المصحف وقراءاته

الجزء الثاني

تصنيف

مجموعة من الباحثين

بإشراف

عبد المجيد الشرفي



المصحف وقراءاته (الجزء الثاني)
Al-Muṣḥaf wa Qirā'ātuh (Vol. 2)

Author: Group of Researchers
Pages: 540
Size: 20 X 28 cm
Edition Date: 2016
Edition No.: 1st
Subject Classification: 211
ISBN: 978-614-8030-06-2

تأليف: مجموعة باحثين
عدد الصفحات: 540
قياس الصفحة: 28X20 سم
تاريخ الطبعة: 2016م
رقم الطبعة: الأولى
التصنيف الموضوعي: 211
الترقيم الدولي: 2-06-8030-614-978

Publisher
Mominoun Without Borders
for Publishing & Distribution

الناشر
مؤمنون بلا حدود
للنشر والتوزيع

Morocco, Rabat, Agdal
11 RUE GABES (CENTRE-VILLE)
P.O.Box 10569
Tel: +212 537779954
Fax: +212 537778827
Email: info@mominoun.com

المملكة المغربية - الرباط - أكدال
تقاطع زنقة بهت وشارع فال ولد عمير
عمارة ب، طابق 4، جانب مسجد بدر
ص.ب 10569
هاتف: 537779954 212+
فاكس: 537778827 212+
Email: info@mominoun.com

Lebanon - Beirut
al-Hamra - Maqdisi St. - Balbisi Build.
P.O.Box 113-6306
Tel: +961 1747422
Fax: +961 1747433
Email: publishing@mominoun.com

لبنان - بيروت
الحمراء - شارع المقدسي - بناء بلبيسي
ص.ب 113-6306
هاتف: 1747422 961+
فاكس: 1747433 961+
Email: publishing@mominoun.com

www.mominoun.com



الموزع المعتمد في المغرب العربي
المركز الثقافي للكتاب للنشر والتوزيع
المغرب - الدار البيضاء - 6 زنقة التيكر
هاتف: 661423341 212+
Email: markazkitab@gmail.com



سورة الأنفال
(8)

عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس أنّها نزلت في بدر، **البخاري، كتاب التفسير، باب يسألونك عن الأنفال**. وقال المعدّل: مدنيّة غير سبع آيات: من الآية 30 إلى الآية 36، **القراءات الثماني 357**. وقال مقاتل: مدنيّة إلّا الآية 30، **ابن عطيّة 2/ 496**. وقيل: مدنيّة إلّا الآيتين **30 و33**، ويقول ابن العربي: والصحيح أنّ ما نزل بمكّة هو الآية **64**، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 225**. ويقول ابن العربي أيضاً: مدنيّة إلّا سبع آيات نزلت بمكّة وهي **30-36**، **أحكام القرآن 1/ 844**. وكذا روي عن ابن عبّاس، **القرطبي 7/ 229**. وقيل: مدنيّة إلّا آيتين: **30**، **و64**، **عقود العقيان 36 ظ**.

عدد آياتها: 75 آية كوفي، 77 شامي، 76 في الباقي، **القراءات الثماني 372**. وذكر الفيروزآبادي أنّ عدد آياتها ستّ وتسعون، **تنوير المقباس 188**. وفي المصحف برواية ورش عن نافع عدد آياتها خمس وسبعون آية.

ترتيب نزولها: 88 عند الزهري، وكذا في المصحف، 87 حسب ابن النديم والسيوطي، 95 حسب نولدكه، 97 حسب بلاشير.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝١﴾

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (1)

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وطلحة وعكرمة وجعفر الصادق: **يسألونك الأنفالَ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 44**، 133، 256، 270، 333. وكذا قرأ محمّد الباقر وأبو عبد الله (الحسين بن علي)، **السيّاري 56**. ونسبها ابن جنّي إلى ابن مسعود وسعد بن أبي وقّاص وعليّ بن الحسين وأبي جعفر محمّد بن عليّ وزيد بن عليّ وجعفر بن محمّد وطلحة بن مصرّف، **المحتسب 1/ 272**. وقرأ ابن محيصن: **عَلَّنْفال**، **ابن خالويه، مختصر 54**. وأضاف ابن عطيّة إلى أصحاب القراءة الأولى: الضحاك وعطاء، **ابن عطيّة 2/ 496**.

﴿وَالرَّسُولِ﴾: قرأ محمّد الباقر: **ولرسوله**، **السيّاري 56**.

﴿بَيْنِكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **بينكم في ما تشاجرتم به**، ورويت عن أصحاب ابن مسعود، **جيفري 44**.

(ن) نزلت في أنفال أهل بدر، وذلك أنّ النبيّ حرّض المسلمين على القتال مشجّعاً إيّاهم بالغنائم، وبعد الفراغ من القتال قال ابن معاذ: يا رسول الله إن نفلت لهؤلاء ما سمّيت لهم بقي كثير من المسلمين بغير شيء، فنزلت الآية، فسكتوا وفي أنفسهم من ذلك كراهيّة، **الفرّاء 1/ 403**. وعن ابن عبّاس وعكرمة وعبادة بن الصّامت أنّ الآية نزلت بسبب اختلاف الفتيان والشيوخ من أهل بدر في الغنائم. وعن سعد بن مالك أنّه سأل النبيّ أن يهبه سيفاً من مغنم بدر قبل القسمة، فنزلت الآية. وروي أنّ السائل كان الأرقم بن أبي الأرقم. وروي أنّها نزلت لسؤال الصحابة الرّسول قسمة الغنيمة يوم بدر. وعن ابن جريج: أنّها نزلت في المهاجرين والأنصار ممّن شهد بدراً عندما اختلفوا فكانوا أثلاثاً، **الطبري 9/ 206-209**.

(خ) عن ابن جريج عن مجاهد، قال: نسختها **﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول﴾ (الأنفال 8/ 41)**، **ابن سلام 217**. وهو كذلك رأي السدّي وعكرمة. وعن ابن زيد أنّها محكمة، **الطبري 9/ 211**. وقيل: نسختها الآيتان: **الأنفال 8/ 41 والحشر 59/ 7**، **ابن البارزي 34**.

(ت) ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: راجع آل عمران 3/ 32.

﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 91.

﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ②﴾

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (2)

﴿وَجِلَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: فَرِقَتْ، وفي مصحف أبيّ: فَزِعَتْ، جيفري 44، 133. وقرأ يحيى وأبو واقد: وجَلتْ، بفتح الجيم، ابن خالويه، مختصر 54.

(ت) ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: تكرّرت في الحجّ 22/ 35.

﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾: تكرّرت في النحل 16/ 42، 99؛ العنكبوت 29/ 59؛ الشورى 42/ 36.

﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ③﴾

﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (3)

(ت) ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 3.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④﴾

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (4)

(ت) ورد في الأنفال 8/ 74: ﴿أولئك هم المؤمنون حقّاً لهم مغفرة ورزق كريم﴾، وورد في النور 24/ 26: ﴿أولئك مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم﴾.

﴿ومَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: راجع المائدة 5/ 9.

(ق) نصف حزب في قالون وورش.

﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ⑤﴾

﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾ (5)

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ النبيّ لمّا شاور المسلمين في لقاء قريش، فأشار عليه سعد بن عبادة، فتعبّوا للقتال، وكره ذلك أهل الإيمان، فنزلت الآية، **الطبري 9/ 219.**

﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ۝٦﴾

﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (6)

﴿تَبَيَّنَ﴾: في مصحف ابن مسعود: بُيِّنَ، **جيفري 44.**

(ت) ﴿وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾: تكرّرت في **الذاريات 51 / 44.**

﴿وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقۡطَعَ دَابِرَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٧﴾

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ (7)

﴿يَعِدُكُمُ﴾: قرأ مسلمة بن محارب: **يعِدْكم**، بإسكان الدال، وكذا في **الأنفال 8/ 9، 11، المحتسب 1/ 272.**

﴿اللَّهُ إِحْدَى﴾: قرأ ابن محيصن: **الله احْدى**، بوصل الألف، **ابن خالويه، مختصر 54.**

﴿الشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾: قرأ أبو عمرو فيما حكى أبو حاتم بإدغام التاء الأولى في الثانية، **ابن عطيّة 2/ 503.**

﴿بِكَلِمَاتِهِ﴾: قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع، بخلاف عنهم: **بكلمته**، على الإفراد، **ابن عطيّة 2/ 504.**

(ت) ﴿يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾: ورد في **يونس 10/ 82**: **﴿ويحقّ اللهُ الحقّ بكلماته ولو كره المجرمون﴾**؛ وفي **الأنفال 8/ 8**: **﴿ليحقّ الحقّ ويبطل الباطل ولو كره المجرمون﴾**؛ وفي **الشورى 42/ 24**: **﴿ويحقّ الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور﴾.**

﴿لِيُحِقَّ ٱلۡحَقَّ وَيُبۡطِلَ ٱلۡبَٰطِلَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝٨﴾

﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (8)

(ت) راجع **الأنفال 8/ 7.**

﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾: تكرّرت في يونس 10/ 82. وورد في التوبة 9/ 32، وغافر 40/ 14، والصفّ 61/ 8: ﴿ولو كره الكافرون﴾. وجاء في التوبة 9/ 33، والصفّ 61/ 9: ﴿ولو كره المشركون﴾.

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾﴾

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ (9)

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾: قرأ أبو عمرو بإدغام التاء في الذال، **ابن عطيّة 2/ 504.**

﴿أَنِّي﴾: قرأ عيسى وأحمد عن أبي عمرو: **إِنّي**، بكسر الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 54.**

﴿بِأَلْفٍ﴾: في مصحف جعفر الصّادق: **بآلاف**، وكذا قرأ السدّي والجحدري، **جيفري 333.** وقال ابن خالويه: قرأ الجحدري: **بِيَلْفٍ**، **ابن خالويه، مختصر 54.** وقال ابن عطيّة: قرأ الجحدري: **بِتَأْلُف**، وقرأ أيضاً: **بآلاف**، **ابن عطيّة 2/ 504.**

﴿مُرْدِفِينَ﴾: عن الخليل وهارون أنّ ناساً يقولون: **مُرُدِّفين**، وهي قراءة أهل مكّة، **سيبويه 4/ 444.** وقرأ نافع وحده: **مُرْدَفين**، بفتح الدال، وكذا روى المعلّى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 304.** وزعم الخليل أنّ رجلاً من أهل مكّة قرأ: **مُرَدِّفين**، واختُلف عن الخليل، فقال بعضهم: **مُرُدِّفين**، وقال آخر: **مُرِدِّفين**، **المحتسب 1/ 273.** وذكر ابن عطيّة أن قراءة: **مُرِدِّفين**، حكاها أبو عمرو عن سيبويه، وقال ابن عطيّة: ويحسن مع هذه القراءة كسر الميم ولا أحفظه قراءة. ونسب القراءة بفتح الدال إلى نافع وجماعة من أهل المدينة، **ابن عطيّة 2/ 505.** ونسبها النيسابوري إلى أبي جعفر ونافع وسهل ويعقوب وابن مجاهد وأبي عون عن قنبل، **النيسابوري 2/ 1510.**

(ن) عن عمر أنّ الرسول تخوّف من التفاوت في العدد بين قريش والمسلمين في غزوة بدر، فأخذ يستنصر ربّه، فنزلت الآية، مسلم، **كتاب الجهاد، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم.**

(ت) ﴿أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ المَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 124.**

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (10)

(ت) راجع **آل عمران 3/ 126.**

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (11)﴾

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ﴾ (11)

﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾: في مصحف مجاهد: **يَغْشَاكم النّعاسُ**، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير، **جيفري 278**. وقرأ بعض المكّيين والبصريّين: **يغشاكم النعاسُ**، وقرأ أهل المدينة: **يُغْشِيكم النّعاسَ**، **الطبري 9/ 232**. وكذا قرأ نافع، **ابن مجاهد 304**. وقرأ الأعرج وأبو حفص وابن نصاح مثل قراءة نافع، وأضيف إلى مجاهد وابن كثير وأبي عمرو: ابنُ محيصن، **ابن عطيّة 2/ 506**. وقرأ بعضهم بالياء أو التاء، فأضاف الفعل إلى **النعاس**، أو إلى **أمنة**، **القرطبي 7/ 236**. وأضيف أبو جعفر إلى نافع، **النيسابوري 2/ 1517**.

﴿أَمَنَةً﴾: قرأ ابن محيصن: **أمْنة**، بسكون الميم، **ابن عطيّة 2/ 506**.

﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأ سعيد بن المسيّب: **يُنْزل**، دون تشديد، **الطبري 9/ 235**. وكذا قرأ ابن كثير وسهل ويعقوب، **النيسابوري 2/ 1517**.

﴿مَاءً﴾: قرأ الشعبي: **مَا**، **المحتسب 1/ 274**.

﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾: قرأ مجاهد وسعيد بن المسيّب: **ليُطْهِرَكم**، بسكون الطاء، **ابن خالويه، مختصر 37-54**.

﴿وَيُذْهِبَ﴾: قرأ مجاهد: **ونذهِبَ**، **ابن خالويه، مختصر 54**. وقرأ عيسى بن عمر: **ويُذهِبْ**، بجزم الباء، **ابن عطيّة 2/ 506**.

﴿رِجْزَ﴾: قرأ مجاهد: **رُجْزَ**، بضمّ الراء، **ابن خالويه، مختصر 54**. وقرأ أبو العالية: **رجْسَ**، **المحتسب 1/ 274**. وقرأ ابن محيصن: **رُجْز**، بضمّ الرّاء، **ابن عطيّة 2/ 506**.

(ت) ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾: ورد في **الروم 30/ 24**: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾.

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12)﴾

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (12)

﴿أَنِّي﴾: قرأ عيسى بن عمر، بخلاف عنه: **إنّي**، بكسر الألف، **ابن عطيّة 2/ 507.**

﴿الرُّعْبَ﴾: قرأ الأعرج: **الرّعُب**، بضمّ العين، **ابن عطيّة 2/ 508.** وأضيف إليه: ابن عامر والكسائي، **أبو حيّان 4/ 464.**

(ت) ﴿سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 151.**

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾﴾

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (13)

﴿يُشَاقِقِ﴾: أجمعوا على الفكّ اتّباعاً لخطّ المصحف، وهي لغة الحجاز، والإدغام لغة تميم، **أبو حيّان 4/ 466.**

(ت) ورد في **الحشر 59/ 4**: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ومن يشاق اللّه فإنّ اللّه شديد العقاب﴾.

﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾: راجع **البقرة 2/ 196.**

﴿ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾﴾

﴿ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾ (14)

﴿ذَلِكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **هذا**، **جيفري 44.**

﴿وَأَنَّ﴾: قرأ الحسن: **وإنّ**، بالكسر، **ابن خالويه، مختصر 54.** وأضيف إليه: زيد بن عليّ وسليمان التيميّ، **أبو حيّان 4/ 467.**

(ت) ﴿لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾: راجع **البقرة 2/ 90.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلَا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾ (15)

(خ) نُسخت بـ: ﴿إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ﴾، **الأنفال 8/ 16، ابن البارزي 34.**

(ت) ﴿إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾: ورد في **محمّد 47/ 4**: ﴿فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب﴾.

﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ⑯﴾

﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (16)

﴿دُبُرَهُ﴾: قرأ الحسن: **دُبْره**، بسكون الباء، **ابن خالويه، مختصر 54**.

(خ) عن عطاء بن أبي رباح أنّ الآية منسوخة بـ**الأنفال 8/ 66** [آية الضعف]، **الطبري 9/ 242**. وعنه أيضاً أنّها منسوخة بـ: **الأنفال 8/ 65-66**، وعن الحسن وأبي سعيد الخدري أنّها مخصوصة لأهل بدر، وعن ابن عبّاس أنّها محكمة، **النحّاس 152**.

(ت) ﴿فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾: راجع **البقرة 2/ 90**.

﴿وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 197**.

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑰﴾

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَناً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (17)

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾: قرئ بتخفيف **لكنّ** ورفع **الله**، **الزمخشري 2/ 9**. ونسبت هذه القراءة إلى الكسائي، **البيضاوي 1/ 379**.

﴿رَمَى﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف ويحيى بالإمالة، **النيسابوري 2/ 1517**.

(ن) نزلت في طعن النبيّ لأبيّ بن خلف يوم أحد. وروي أنّ النبيّ رمى يوم خيبر بسهم، فأقبل السهم يهوي حتّى قتل كنانة بن أبي الحقيق وهو على فراشه، فنزلت، **الواحدي 130**. وروي أنّ أصحاب النبيّ لمّا صدروا عن بدر ذكر كلّ واحد منهم ما فعل مفتخراً، فنزلت الآية، **القرطبي 7/ 244**.

(ت) ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 127**.

﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾﴾

﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ (18)

﴿وَأَنَّ﴾: قرئ: **وإنّ**، **ابن عطيّة 2/ 512**. ونسب النيسابوري القراءة بفتح الهمزة إلى ابن عامر وأبي جعفر ونافع وحفص والمفضّل، وقرأ الباقون بالكسر، **النيسابوري 2/ 1517**.

﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة وبعض المكّيّين والبصريّين: **مُوَهِّنٌ**، وهو اختيار الطبري، **الطبري 9/ 246**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم: **مُوهِنٌ كيْدَ**، **ابن مجاهد 305**. وقال ابن عطيّة: وذكر الزجاج أن فيها أربعة أوجه، فذكر هذه القراءات الثلاث[السابقة] وزاد: **موهِّنُ كيْدِ** بتشديد الهاء والإضافة؛ إلا أنه لم ينصّ أنها قراءة، **ابن عطيّة 2/ 512**. وأضاف النيسابوري إلى من ذكرهم ابن مجاهد خلفاً وسهلاً ورويساً، ويقصر قراءة: **مُوهنُ كيدِ**، على حفص وحده، **النيسابوري 2/ 1517**.

﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾﴾

﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئاً وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (19)

﴿لَنْ تُغْنِيَ﴾: قرأ يحيى وإبراهيم: **لن يُغني**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 54**.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **والله مع**، وروي عنه أيضاً: **إنّ الله لَمع**، وفي مصحف أبيّ: **وإنّ**، **جيفري 44، 133**. وكذا قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر، وأبو عمرو وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 305**. وكذلك قرأ عامّة الكوفيّين والبصريّين، وهو ما اختاره الطبري، **الطبري 9/ 250**.

(ن) عن الزهري أنّ أبا جهل استفتح يوم بدر فقال: اللهم، يعني: محمّداً ونفسه، أيّنا كان أفجر لك اللهمّ وأقطع للرحم فأحنه اليوم، فنزلت. وعن السدّي أنّ المشركين حين خرجوا إلى النبيّ من مكّة أخذوا بأستار الكعبة، واستنصروا بالله، وقالوا: اللهمّ انصر أعزّ الجندين، وأكرم الفئتين، وخير القبيلتين، فنزلت الآية، **الطبري 9/ 247-249**. وعن عكرمة أنّ المشركين قالوا: اللهمّ لا نعرف ما جاء به محمّد فافتح بيننا وبينه بالحقّ، فنزلت الآية، **الواحدي 130**.

(ت) ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾: ورد في الإسراء 17/ 8: ﴿ **وإن عدتم عدنا**﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ٢٠﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ (20)

﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾: قرأ البزّي وابن فليح بالإدغام، **النيسابوري 2/ 1523.**

(ن) ذهب بعضهم إلى أنّ هذه الآية نزلت بسبب اختلاف المسلمين في النفل، **أبو حيّان 4/ 474.**

(ت) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 32.**

﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ٢١﴾

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (21)

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص وربع في قالون وورش، ط القاهرة، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢﴾

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (22)

(ن) عن ابن عبّاس: أنّها نزلت في نفر من بني عبد الدّار، **البخاري، كتاب التفسير، باب [الآية 22 من الأنفال 8].**

(ت) ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ﴾: ورد في **الأنفال 8/ 55: ﴿إنّ شرّ الدوابّ عند الله الّذين كفروا﴾.**

﴿الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾: تكرّرت في يونس 10/ 100.

(ق) ربع في ورش.

﴿وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡۖ وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٢٣﴾

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (23)

(ت) ﴿لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 23.**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٤﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (24)

﴿الْمَرْءِ﴾: قرأ الحسن والزهري: **المَرِّ**، **المحتسب 1/ 276.** وقرأ ابن أبي إسحاق: **المِرْء**، ونسب ابن عطيّة إلى ابن جنّي أنّه قال: قرأ الحسن والزبيدي: **المَرّ**، ولم نقف على زيادة الزبيدي في المحتسب، **ابن عطيّة 2/ 514- 515.**

(ت) ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 172.**

﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 203.**

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25)﴾

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (25)

﴿لَا تُصِيبَنَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لتصيبنّ**، وقرأ أيضاً: **أن تصيب**، وفي مصاحف أبيّ وعليّ وزيد بن ثابت: **لتصيبنّ، جيفري 44، 133، 187، 225.** ونسبت هذه القراءة إلى ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي العالية، **ابن خالويه، مختصر 54.** ونسبها ابن جنّي إلى أبي جعفر محمّد بن عليّ والرّبيع بن أنس وأبي العالية وابن جمّاز، **المحتسب 1/ 277.** وبها قرأ محمّد الباقر، **السيّاري 56.** وكذا حكى النقّاش عن الزبير بن العوام، **ابن عطيّة 2/ 516.**

(ن) عن الحسن: أنّ الآية نزلت في عليّ وعثمان وطلحة والزبير، وهم أصحاب الجمل، **الطبري 9/ 259.**

(ت) ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾: راجع **البقرة 2/ 196.**

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (26)﴾

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (26)

(ن) نزلت في المهاجرين خاصّة، **الفرّاء 1/ 407.** وقد نزلت عقب بدر، **أبو حيّان 4/ 479.**

(ت) ﴿أَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ﴾: ورد في **الأنفال 8/ 62:** ﴿أيدك بنصره وبالمؤمنين﴾.

﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 52.**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (27)

﴿وَتَخُونُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **ولا تخونوا**، **جيفري 44**.

﴿أَمَانَاتِكُمْ﴾: في مصحفي عكرمة ومجاهد: **أمانتكم**، وبها قرأ يحيى بن وثاب وآخرون، **جيفري 270، 278**. ونسبت القراءة إلى مجاهد ويحيى وعبيد عن أبي عمرو وإبراهيم، **ابن خالويه، مختصر 54**.

- عن محمّد الباقر أنّه قال: هكذا نزلت هذه الآية: **يا أيّها الّذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم في آل محمّد وأنتم تعلمون**، **السيّاري 56**.

(ن) عن جابر بن عبد الله: أنّها نزلت في أحد المنافقين، بعث إلى أبي سفيان ليبلغه أنّ المسلمين يريدونه وقافلته قبل بدر. وعن الزهري وقتادة: أنّها نزلت في أبي لبابة الأنصاري وما كان من أمره مع بني قريظة. وعن المغيرة بن شعبة: أنّها نزلت في قتل عثمان بن عفّان (كذا)، **الطبري 9/ 262-263**.

(ت) ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 22**.

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾﴾

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (28)

(ن) نزلت لأنّ لأبي لبابة مالاً وأولاداً عند اليهود، [قارن بأسباب نزول الآية السابقة]، **ابن عطيّة 2/ 515**.

(ت) ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾: ورد في **التغابن 64/ 15**: **﴿إنّما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم﴾**.

﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 179**.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (29)

(ت) ﴿يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 271.

﴿وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ﴾: راجع البقرة 2/ 105.

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ (30)﴾

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ (30)

﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾: في مصحف أبيّ: **أو يقيِّدوك**، وفي مصحف ابن عبّاس: **ليقيّدوك**، وقرأ أيضاً: **ليُعْبِدوك**، وهي كذلك في مصحف مجاهد، وبها قرأ قتادة والسدّي، **جيفري 133، 199، 278**. وقرأ يحيى وإبراهيم: **ليثبّتوك**، وقرأ ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدّي: **ليُعْبِدُوك، ابن خالويه، مختصر 54**. وقال الزمخشري: قرأ النخعي: **ليبيّتوك، الزمخشري 2/ 12**. وحكى النقّاش عن يحيى بن وثّاب أنّه قرأ: **ليبيّتوك، ابن عطيّة 2/ 519**.

(ن) عن المطلب بن أبي وداعة: أنّ أبا طالب قال للنبيّ: ما يأتمر به قومك؟ قال: «يريدون أن يسحروني ويقتلوني ويخرجوني»، فقال: من أخبرك بهذا؟ قال: «ربّي». قال: نعم الربّ ربّك، فاستوص به خيراً؟ قال: «أنا أستوصي به؟! بل هو يستوصي بي خيراً»، فنزلت هذه الآية .وعن عكرمة وابن جريج! أنّ هذه الآية مكّيّة، **الطبري 9/ 274**. وأنكر أبو حيّان هذا القول فقال: وهذه الآية مدنيّة كسائر السورة، وهو الصواب، **أبو حيّان 4/ 481**. وعن ابن عبّاس: أنّها نزلت في المدينة لإخبار الرّسول بما عزم عليه المشركون عند خروجه للهجرة، **السيوطي، لباب 146-147**.

(ت) ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 54**.

(ق) ثمن في ورش والشرفي.

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (31)﴾

﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (31)

(ن) عن ابن جريج: أنّ النضر بن الحارث كان تاجراً، فأتى فارس، ورأى العبّاد يقرؤون الإنجيل ويركعون ويسجدون، وجاء مكّة فوجد محمّداً قد أنزل عليه وهو يركع ويسجد فقال: قد سمعنا، لو نشاء لقلنا مثل هذا، للّذي سمع في فارس، فنزلت الآية، **الطبري 9/ 275**.

(ت) ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ

﴿الأَوَّلِينَ﴾: ورد في يونس 10/ 15: ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا﴾؛ وفي مريم 19/ 73: ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين كفروا للذين آمنوا أيّ الفريقين خير مقاماً﴾؛ وفي سبأ 34/ 43: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بيّنات قَالُوا ما هذا إلّا رجل يريد أن يصدّكم﴾؛ وفي الأحقاف 46/ 7: ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين كفروا للحقّ لمّا جاءهم هذا سحر مبين﴾؛ وفي لقمان 31/ 7: ﴿وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها﴾؛ وفي الجاثية 45/ 25: ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات ما كان حجتهم إلّا أن قالوا ائتونا بآبائنا﴾؛ وورد في القلم 68/ 15؛ المطفّفين 83/ 13: ﴿إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأوّلين﴾.

﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 25.

(ق) ثمن في قالون والمصحف القيرواني.

﴿وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿32﴾﴾

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (32)

﴿الْحَقَّ﴾: قرأ الأعمش بالرفع، ابن خالويه، مختصر 54. وأضيف إليه زيد بن عليّ، أبو حيّان 4/ 482.

(ن) عن أنس: أنّها في أبي جهل، البخاري كتاب التفسير باب [الآية 32 من الأنفال 8]. وقيل: نزلت في النضر بن الحارث، الطبري 9/ 276.

(ت) ﴿فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾: ورد في هود 11/ 82: ﴿وأمطرنا عليها حجارةً من سجيل﴾، وفي الحجر 15/ 74: ﴿وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل﴾.

﴿ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: ورد في العنكبوت 29/ 29: ﴿ائتنا بعذاب الله﴾.

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿33﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (33)

﴿لِيُعَذِّبَهُمْ﴾: قرأ أبو السمّال بفتح اللام، وحكى أبو زيد أنّ من العرب من يفتح كلّ لام إلّا في قوله: الحمد لله، ابن خالويه، مختصر 55.

(ن) عن أنس بن مالك: أنّ أبا جهل حين قال: اللهمّ إن كان هذا هو الحقّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السّماء، أو ائتنا بعذاب أليم، نزلت هذه الآية والّتي بعدها، **البخاري كتاب التفسير باب [الآية 32 من الأنفال 8]**. وعن ابن عبّاس: أنّ المشركين كانوا يطوفون بالبيت يلبّون ويستغفرون والنبيّ يسمعهم، فكان لهم أمانان: النبيّ والاستغفار، فنزلت الآية، **الطبري 9/ 279**. وقالت فرقة: نزلت هذه الآية كلّها بمكّة، وقالت أخرى: نزلت بعد وقعة بدر، **ابن عطيّة 2/ 521**.

(خ) عن عكرمة والحسن: أنّ الآية منسوخة بـ: **الأنفال 8/ 34، الطبري 9/ 283**. وقال مالك: الآيتان [يعني 33 و34] نزلتا معاً، وما نزل في فور واحد لا يصحّ النسخ من بعضه إلى بعض، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 229**.

﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (34)

(ن) راجع **الأنفال 8/ 33**.

وقيل: نزلت الآية بعد بدر عند ظهور العذاب عليهم، **ابن عطيّة 2/ 521**.

(خ) راجع **الأنفال 8/ 33**.

(ت) **﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 37**.

﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (35)

﴿صَلَاتُهُمْ... مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾: روى أبو بكر عن عاصم والأعمش عنه: **صلاتَهم... مكاءٌ وتصديةٌ**، بالنصب ثمّ الرفع، **ابن مجاهد 305**. وكذا روى المعلّى عن عاصم، ورويت القراءة عن عليّ، **ابن خالويه، مختصر 54**. وكذا روي عن أبان بن تغلب، **المحتسب 1/ 279**.

﴿مُكَاءً﴾: روى عبّاس عن أبي عمرو أنّه قرأ: **مُكَىً**، بالقصر، **ابن خالويه، مختصر 54**.

(ن) عن سعيد: أنّ قريشاً كانت تعارض النبيّ في الطواف، يستهزئون به، يصفّرون

ويصفّقون، فنزلت، **الطبري 9/ 287.** وعن ابن عمر: أنّهم كانوا يطوفون بالبيت يصفّقون، ويصفّرون، ويضعون خدودهم بالأرض فنزلت، **الواحدي 131.**

(ت) ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 106.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿36﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ (36)

(ن) نزلت في أبي سفيان حين أنفق على جيش قريش وتجهيزه في أحد، **الطبري 9/ 290.** وعن مقاتل والكلبي أنّها نزلت في المطعمين من قريش يوم بدر، **الواحدي 132.**

(ت) ﴿لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: راجع **البقرة 2/ 217.**

﴿إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 38**، وراجع **البقرة 2/ 203.**

﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿37﴾﴾

﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (37)

﴿لِيَمِيزَ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **لِيُمَيِّز، ابن مجاهد 306.** وقرأ ابن كثير: **لِيُمِيز، ابن خالويه، مختصر 30.** وأضيف إلى حمزة والكسائي: قتادة وطلحة بن مصرّف والأعمش والحسن وعيسى البصري، **ابن عطيّة 2/ 526.** [قارن بـ: **آل عمران 3/ 179**].

(ت) ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 179.**

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 27.**

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿38﴾﴾

﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ﴾ (38)

﴿يَنْتَهُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **تنتهوا، جيفري 44.**

﴿يُغْفَرْ لَهُمْ﴾: قرأ ابن مسعود: **يُغفر لكم، ابن خالويه، مختصر 56.** وقرئ: **يَغفر لهم، الزمخشري 2/ 14.** وقال أبو حيّان: قرأ ابن مسعود: **نغفر لكم، أبو حيّان 4/ 489.**

(خ) روي أنّها منسوخة بـ: ﴿**وقاتلوهم حتّى لا تكون فتنة**﴾ **(الأنفال 8/ 39)، ابن حزم 2/ 177.** وقيل: منسوخة بالكلام نفسه المكرّر في **البقرة 2/ 193، ابن البارزي 34.**

(ت) ﴿**سُنَّةُ الأَوَّلِينَ**﴾: تكرّرت في **الحجر 15/ 13؛ الكهف 18/ 55؛ فاطر 35/ 43.**

﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (39)

﴿**يَكُونَ**﴾: قرأ الأعمش: **يكونُ**، برفع النون، وأجازه الأخفش، **ابن خالويه، مختصر 54- 55.**

﴿**يَعْمَلُونَ**﴾: قرأ يعقوب بن إسحاق وسلام بن سليمان: **تعملون**، بالتاء، **ابن عطيّة 2/ 528.** وأضيف إليهما الحسن، **أبو حيّان 4/ 489.** وكذا روى رويس، **ابن الجزري 2/ 276.**

(ت) ﴿**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ**﴾: راجع **البقرة 2/ 193.**

﴿**فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾: راجع **البقرة 2/ 192.**

﴿**فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾: راجع **البقرة 2/ 110.**

﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾﴾

﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (40)

(ت) ﴿**نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ**﴾: ورد في **الحجّ 22/ 78:** ﴿**فنِعم المولى ونعم النصير**﴾.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني، وآخر الجزء التاسع في المصحف العماني.

﴿۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (41)

﴿أنّما﴾: في مصاحفنا القديمة مقطوعان [أنّ ما]، **الداني 74.**

﴿فَأَنَّ لِلَّهِ﴾: في مصحف أبيّ: **فإنَّ**، وكذا قرأ الأعمش وأبو عمرو، **جيفري 133.** وهي رواية الجعفي عنه، وقرأ النخعي: **فللّه**، **ابن خالويه، مختصر 55.** وقال ابن عطيّة: قرأ الجعفي عن أبي بكر عن عاصم وحسين عن أبي عمرو: **فإنّ**، **ابن عطيّة 2/ 531.**

﴿خُمُسَهُ﴾: قرأ النخعي: **خمسُه**، **ابن خالويه، مختصر 55.** قرأ الحسن: **خمْسه**، بسكون الميم، **ابن عطيّة 2/ 531.** وأضيف إليه عبد الوارث عن أبي عمرو، وقرأ النخعي: **خِمُسه**، بكسر الخاء، **أبو حيّان 4/ 494.**

﴿عَبْدِنَا﴾: قرأ بعضهم: **عُبُدنا**، **ابن خالويه، مختصر 55.** ونسبها أبو حيّان إلى زيد بن عليّ، **أبو حيّان 4/ 495.**

(ن) قال الواقدي: كان الخمس في غزوة بني قينقاع بعد بدر بشهر وثلاثة أيّام للنّصف من شوّال على رأس عشرين شهراً من الهجرة، **أبو حيّان 4/ 492.**

(خ) عن قتادة أنّ الآية ناسخة لـ: **الحشر 59/ 7**، **الطبري 10/ 3-4.** وعن أبي عبيدة أنّها ناسخة لـ: **الأنفال 8/ 1.**

[قارن بـ: **الأنفال 8/ 1**].

(ت) ﴿وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾: راجع **البقرة 2/ 177.**

﴿يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 155.**

﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 20.**

﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (42)﴾

﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (42)

﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **بالعُدوة العليا وهم بالعُدوة السّفلى**، **جيفري 44**.

﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ﴾: في مصحف أبيّ: **بالعِدوة**، وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، **جيفري 133**. وقرأ قتادة: **بالعَدوة**، بنصب العين فيهما، **ابن خالويه، مختصر 55**. وأضيف إليه الحسن وعمرو باختلاف عنهم، **المحتسب 1/ 280**.

﴿الْقُصْوَى﴾: في مصحف ابن خثيم: **القُصْيَا**، وهي قراءة زيد بن عليّ ومعاذ، **جيفري 289**.

﴿أَسفلَ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **أسفلُ**، **أبو حيّان 4/ 496**.

﴿لِيَهْلِكَ﴾: روى عصمة عن عاصم: **ليهلَك**، بفتح اللام، **ابن خالويه، مختصر 55**. وأضيف إليه الأعمش، **ابن عطيّة 2/ 531**.

﴿حَيَّ﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع: **حَيِيَ**، بياءين، وكذلك قال البزّي عن ابن كثير، **ابن مجاهد 306**. ونسبها النيسابوري إلى أبي جعفر ونافع وخلف وسهل ويعقوب والبزّي ونصير وأبي بكر بن عيّاش وحمّاد، **النيسابوري 2/ 1532**.

(ت) ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً﴾: تكرّرت في **الأنفال 8/ 44**.

﴿لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 127**.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿43﴾﴾

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (43)

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾: قرأ مسلم بن جندب: **ولكنِ اللهُ سلم**، **ابن خالويه، مختصر 55**.

(ت) ﴿لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 152**.

﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 119**.

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿44﴾﴾

﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (44)

﴿تُرْجَعُ﴾: في مصحف أبيّ: **تُصَارُ**، **جيفري 133**. وقرأ الحسن وعيسى بن عمر والأعمش: **تَرجِع**، بفتح التاء وكسر الجيم، وهي قراءة عامّة النّاس، **ابن عطيّة 2/ 535.**

(ت) ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً﴾: راجع **الأنفال 8/ 42.**

﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾: راجع **البقرة 2/ 210.**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿45﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (45)

(ت) ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً﴾: راجع **آل عمران 3/ 41.**

﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 189.**

﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿46﴾﴾

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (46)

﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾: قرأ البزّي وابن فليح بالإدغام، (إدغام اللام في التاء)، **النيسابوري 2/ 1532.**

﴿فَتَفْشَلُوا﴾: قرأ الحسن: **فتفشِلوا**، بكسر الشين، وقرأ بعضهم بضمّ الشين، **ابن خالويه، مختصر 55.** وقال أبو حاتم: في كتاب عن إبراهيم: **فتفشِلوا**، بكسر الشين، **ابن عطيّة 2/ 536.** وأضيف إليه الحسن، **أبو حيّان 4/ 499.**

﴿وَتَذْهَبَ﴾: قرأ قتادة وأبان عن عاصم: **ويَذْهَبَ**، **ابن خالويه، مختصر 54.** وأضيف إليه أبو حيوة، وقرأ هبيرة عن حفص عن عاصم: **وتذهبْ**، بالتاء وجزم الباء، وقرأ عيسى بن عمر بالياء وجزم الباء **ابن عطيّة 2/ 536.**

(ت) ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 32.**

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 153.**

﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿47﴾﴾

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَراً وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (47)

(ن) نزلت في أبي جهل وأصحابه حين عزموا على القدوم إلى بدر، **الطبري 10/ 22-23.**

(ت) ﴿وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: راجع **البقرة 2/ 217.**

﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 120.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (48)﴾

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (48)

﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾: قرأ أبو عمرو والكسائي وحمزة في رواية خلّاد وابن سعدان وهشام بالإدغام، **النيسابوري 2/ 1532.**

﴿تَرَاءَتِ﴾: قرأ هشام البربري عن الكسائي بالإمالة، وقرأ الأعمش [قال جيفري في قائمة التصويبات: لعل الصواب: الأعشى] عن عاصم: **تَراتْ**، بلا همز، **ابن خالويه، مختصر 55.** وقال ابن عطيّة: قرأ الأعمش وعيسى بن عمر: **ترأت**، مقصورة. وحكى أبو حاتم عن الأعمش أنّه أمال والراء مرقّقة، ثمّ رجع عن ذلك، **ابن عطيّة 2/ 538.** وقرأ نصير بالإمالة، **النيسابوري 2/ 1532.**

﴿إِنِّي جَارٌ... إِنِّي بَرِيءٌ... إِنِّي أَرَى﴾: فتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ياءات الإضافة، **ابن مجاهد 310.** وأضيف إليهم عاصم، **ابن الجزري 2/ 277.**

(ت) ﴿زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾: راجع **الأنعام 6/ 43.**

﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ﴾: راجع **آل عمران 3/ 160.**

﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾: ورد في **الحشر 59/ 16:** **﴿إنّي بريء منك إنّي أخاف الله ربّ العالمين﴾.**

﴿اللهُ شَدِيدُ العِقَابِ﴾: راجع **البقرة 2/ 196.**

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (49)﴾

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (49)

(ت) ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: تكرّرت في الأحزاب 33/ 12.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: ورد في الطلاق 65/ 3: ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾.

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (50)

﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾: قرأ ابن عامر وحده: إذ تتوفّى، بالتاء، ابن مجاهد 307. وكذا قرأ الأعرج، ابن عطيّة 2/ 540. وقرأ هشام على أصله بإدغام الذال في التاء، ابن الجزري 2/ 277.

(ت) ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾: ورد في محمّد 47/ 27: ﴿فكيف إذ توفّتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم﴾.

﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾: راجع آل عمران 3/ 181.

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾﴾

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (51)

(ت) راجع آل عمران 3/ 182.

﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾﴾

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (52)

(ت) راجع آل عمران 3/ 11. وقارن بـ: الأنفال 8/ 54.

﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾: راجع البقرة 2/ 196.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٥٣﴾﴾

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (53)

(ت) ورد في الرعد 13/ 11: ﴿إنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾.

﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 127.

﴿كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (54)

(ت) ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾: راجع آل عمران 3/ 182. وقارن بـ: الأنفال 8/ 52.

﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (55)

(ن) عن أبي سعيد الخدري أنّها نزلت في ستّة رهط من اليهود فيهم ابن التابوت، السيوطي، لباب 151.

(ت) ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: راجع الأنفال 8/ 22.

﴿ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾ (56)

﴿فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (57)

﴿فَشَرِّدْ﴾: في مصحف ابن مسعود: فشَرِّذْ، بالذال، ورويت كذلك عن الأعمش، جيفري 44.

﴿مَنْ خَلْفَهُمْ﴾: قرأ أبو حيوة: مِن خلفِهم، **ابن خالويه، مختصر 55**. وكذلك حكى المهدوي عن الأعمش بخلاف عنه، **ابن عطيّة 2/ 543**.

(ت) ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 221.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿58﴾﴾

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ (58)

﴿سَوَاءٍ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **سِواء**، بكسر السين، **أبو حيّان 4/ 505**.

(ن) عن مجاهد أنّ الآية نزلت في بني قريظة ونقضهم عهدهم مع النبيّ، **الطبري 11/ 33**.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿59﴾﴾

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ (59)

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لا يحسِب الّذين كفروا أنّهم سبَقوا**، **جيفري 44**. وذكر الطبري أنّ في مصحف ابن مسعود: **ولا يحسبنّ الّذين كفروا أنّهم سبقوا**، **الطبري 10/ 34**. وذكر ابن أبي داود أنّ ابن مسعود قرأ: **ولا يحسَبُ الّذين كفروا سبقوا**، **ابن أبي داود 62**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **لا يحسِب الّذين كفروا أنّهم سبَقوا أنّهم**، **ابن خالويه، مختصر 54**.

﴿يَحْسَبَنَّ﴾: في مصحف ابن خثيم: **لا يَحسَبُ**، وبها قرأ ابن قيس، وفي مصحف الأعمش: **تحسَبِ** أو **يَحسَبِ**، **جيفري 289، 318**. ونسب الطبري إلى عامّة قرّاء الحجاز والعراق: **تحسِبنّ**، ووصف القراءة المثبتة في رواية حفص بقوله: وهي قراءة غير حميدة لمعنيين، أحدهما: خروجها من قراءة القرّاء وشذوذها عنها، والآخر: بُعْدها من فصيح كلام العرب، **الطبري 10/ 34**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر والكسائي: **تحسِبنّ**، غير عاصم فإنّه فتح السين، **ابن مجاهد 307**. وقال أبو حاتم: قرأ مجاهد وابن كثير وشبل: **تِحسِبنّ**، بكسر التاء. وقرأ الأعرج وعاصم وخالد بن إلياس: **تَحسَبن**، بفتح التاء والسين. وقرأ الأعمش: **يحسَبُ**. وقرأ أبو جعفر بن القعقاع وأبو عبد الرحمن وابن محيصن وعيسى: **يحسِبنّ**، **ابن عطيّة 2/ 544**. واختلف عن إدريس عن خلف، فروى الشطّي عنه بالياء، وروى عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي وابن هشام بالخطاب، **ابن الجزري 2/ 277**.

﴿إِنَّهُمْ﴾: قرأ ابن عامر وحده: **أنّهم**، **ابن مجاهد 308**.

﴿يُعْجِزُونَ﴾: قرأ ابن محيصن بكسر النون، **ابن خالويه، مختصر 55**. وقرئ بالتشديد: **يُعَجِّزونَ، الزمخشري 2/ 18**. وروي عن ابن محيصن: **يُعجّزُونَ، القرطبي 8/ 24**. وذكر أبو حيّان أنّ ابن محيصن قرأ: **تُعجِزوني**، بكسر النون وياء بعدها، وقرأ طلحة بكسر النون، وعن ابن محيصن تشديد النون وكسرها على إدغام نون الإعراب في نون الوقاية، **أبو حيّان 4/ 506**.

(ت) **﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾**: راجع **آل عمران 3/ 178**.

(ق) ربع في قالون وورش، وثمن في الشرفي.

﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿60﴾﴾

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (60)

﴿رِبَاطِ﴾: قرأ الحسن: **رُبُطِ**، وقرأ أبو حيوة: **رُبْطِ، ابن خالويه، مختصر 55**. وقال الزمخشري: قرأ الحسن: **ربط**، بضمّ الباء وسكونها، **الزمخشري 2/ 19**. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن وعمرو بن دينار وأبو حيوة: **رُبُط**، بضمّ الراء والباء، **ابن عطيّة 2/ 546**.

﴿تُرْهِبُونَ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **تُخْزُونَ**، وبها قرأ مجاهد، وكذا في مصحف عكرمة، وقرأ أيضاً: **يُرهبون**، وهي كذلك بالقراءتين في مصحف مجاهد، **جيفري 199، 270، 278**. وقرأ السلمي والحسن: **يُرْهِبُون**، وقرأ السلمي أيضاً وعصمة: **يرهِّبون، ابن خالويه، مختصر 55**. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن ويعقوب: **تُرهِّبون**، بفتح الراء وشدّ الهاء، ورويت عن أبي عمرو بن العلاء. وقال أبو حاتم: زعم عمرو أنّ الحسن قرأ: **يرهبون**، بالياء، **ابن عطيّة 2/ 546**. وقرأ رويس بتشديد الهاء، **النيسابوري 2/ 1542**.

﴿عَدُوَّ اللَّه﴾: قرأ السلمي: **عدوّاً لله، ابن خالويه، مختصر 55**.

(ت) **﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 272**.

﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ﴾: راجع **آل عمران 3/ 92**.

﴿وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 272**.

(ق) ربع حزب في حفص.

﴿۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿61﴾﴾

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (61)

﴿لِلسَّلْمِ﴾: قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر: **للسِّلم**، بكسر السين، **ابن مجاهد 308**. وأضيف إليه حمّاد، **النيسابوري 2/ 1542**.

﴿فَاجْنَحْ﴾: **حكى أبو زيد: فاجنُح**، بضمّ النون، **ابن خالويه، مختصر 55**. ونسبها ابن جنّي إلى الأشهب العقيلي، **المحتسب 1/ 280**.

(ن) عن مجاهد: أنّها نزلت في قريظة والنضير، **الرازي 15/ 188**. وقيل: نزلت في قوم معتب سألوا الموادعة، فأمر الله نبيّه الإجابة إليها، **أبو حيّان 4/ 509**.

(خ) منسوخة بـ**التوبة 9/ 5**، **قتادة 42**. وعن ابن عباس أنّها منسوخة بـ: **التوبة 9/ 29**، **ابن سلام 194**. وهو كذلك رأي الحسن البصري. ونفى الطبري النسخ في هذا الموضع، **الطبري 10/ 41**. وعن ابن عبّاس أنّها منسوخة بـ: **محمّد 47/ 35**، **النحّاس 154**. وعدّت الآية مخصوصة بأهل الكتاب، **البيضاوي 1/ 389**.

(ت) **﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 159**.

﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 127**.

﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿62﴾﴾

﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (62)

(ت) **﴿حَسْبَكَ اللَّهُ﴾**: تكرّرت في **الأنفال 8/ 64**.

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿63﴾﴾

﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (63)

(ت) **﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 103**.

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 129**.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿64﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (64)

﴿وَمَنِ اتَّبَعَكَ﴾: قرأ الشعبي: **ومنْ أَتْبَعَك**، **ابن خالويه، مختصر 55.**

(ن) عن ابن عبّاس: أنّه أسلم مع النبيّ تسعة وثلاثون رجلاً، ثمّ إنّ عمر أسلم فصاروا أربعين فنزلت، **الواحدي 132.** وقال النقّاش: نزلت هذه الآية بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال. وحكي عن ابن عبّاس: أنّها نزلت في الأوس والخزرج خاصة. ويقال: إنها نزلت حين أسلم عمر، وكمل المسلمون أربعين، قاله ابن عمر وأنس، فهي على هذا مكّيّة، **ابن عطيّة 2/ 549** وكتبت الآية وهي مكّيّة في سورة مدنيّة بأمر من النبيّ، **الرازي 15/ 191.**

(ت) **﴿حَسْبُكَ اللَّهُ﴾**: راجع **الأنفال 8/ 62.**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿65﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (65)

﴿حَرِّضِ﴾: حكى الأخفش أنّها قرئت: **حرّص**، بالصاد، **ابن خالويه، مختصر 55.** ونسبها أبو حيّان إلى الأعمش، **أبو حيّان 4/ 512.**

﴿إِنْ يَكُنْ... وَإِنْ يَكُنْ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: **إن تكُنْ**، في الموضعين، **ابن مجاهد 308.** وقرأ أبو عمرو بالياء في الأولى وبالتاء في الثانية، وقال أبو حاتم: قرأ الأعرج بالتاء في الموضعين، **ابن عطيّة 2/ 550- 551.**

(خ) الآية منسوخة بـ: **الأنفال 8/ 66**، **الزهري 26-27.** وينسب هذا الرأي إلى ابن عباس. ويقال أيضاً: إنه لم يذكر هل هي ناسخة أو منسوخة، **ابن سلام 193.** وقيل: إنّه تخفيف لا نسخ، **الخزرجي 2/ 375.** وعن ابن عبّاس: أنّ الآية نزلت، ثمّ نُسخت بعد ذلك بمدّة طويلة وإن كانت إلى جنبها، **ابن العربي، أحكام 2/ 877.**

(ت) **﴿حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾**: راجع **النساء 4/ 84.**

﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً﴾: ورد في **الأنفال 8/ 66**: **﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ﴾**.

﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾: تكرّرت في التوبة 9/ 87، 127؛ الحشر 59/ 13.

﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِائَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (66)

﴿عَلِمَ﴾: روى المفضّل عن عاصم: **عُلِم**، على البناء للمفعول، **ابن عطيّة 6/ 374**. وكذا قرأ يزيد، **النيسابوري 2/ 1542- 1543**.

﴿ضَعْفاً﴾: قرأ بعض المدنيّين: **ضُعَفَاءَ**، **الطبري 10/ 49**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي: **ضُعْفاً**، بضمّ الضاد، **ابن مجاهد 308**. وقرأ يزيد بن القعقاع: **ضُعَفَاء**، **ابن خالويه، مختصر 55**. وأضيف إلى من ذكرهم ابن مجاهد: ابن عمر والحسن والأعرج وابن القعقاع وقتادة وابن أبي إسحاق، وحكى النقّاش عن عيسى بن عمر أنّه قرأ: **ضُعُفاً**، بضمّ الضاد والعين، وحكى النقّاش عن ابن عبّاس: **ضعفاء**، **ابن عطيّة 2/ 551**. وقال الرازي: خالف حفص عاصماً في هذا الحرف، وقرأ بضمّ الضاد، **الرازي 15/ 196**. وذكر أبو حيّان أنّ ابن القعقاع قرأ: **ضُعَفاً**، بضمّ الضاد ونصب العين، **أبو حيّان 4/ 513**.

﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: **فإن تكن**، بالتاء، **ابن مجاهد 308**.

(خ) راجع **الأنفال 8/ 65**.

(ت) ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ﴾: راجع **الأنفال 8/ 65**.

﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 153**.

﴿مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (67)

﴿لِنَبِيٍّ﴾: قال كثير بن عبيد: في إمام أهل الشام: **للنَّبيّ**، **ابن أبي داود 44**. وهي قراءة أبي الدرداء وأبي حيوة، وكذا هي في مصحف أبي الشميط، **ابن خالويه، مختصر 56**. ودقّق الداني

ما ذكره ابن أبي داود فقال: في مصحف أهل حمص الّذي بعث به عثمان إلى الشام: **للنبيّ**، بلامين، **الداني 122.**

﴿يَكُونَ﴾: قرأ أبو عمرو وحده: **تكون**، بالتاء، **ابن مجاهد 309.** وأضيف إليه سهل ويعقوب ويزيد، **النيسابوري 2/ 1551.**

﴿أَسْرَى﴾: قرأ يزيد بن القعقاع: **أسارى**، **ابن خالويه، مختصر 55- 56.** وأضيف إليه المفضّل عن عاصم، **ابن عطيّة 2/ 552.**

﴿يُثْخِنَ﴾: قرأ يزيد بن القعقاع ويحيى بن يعمر: **يُثَخِّن**، بفتح الثاء وشدّ الخاء، **ابن خالويه، مختصر 56.** وأضيف إليهما: ويحيى بن وثاب: **ابن عطيّة 6/ 379.**

﴿تُرِيدُونَ﴾: قرئ: **يريدون**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 56.**

﴿الآخِرَةَ﴾: قرأ ابن جمّاز: **الآخرةِ**، **المحتسب 1/ 281.**

(ن) عن ابن مسعود: أنّ النبيّ استشار المسلمين في أسرى بدر، فأشار أبو بكر باستبقائهم، وأشار عمر بقتلهم، فأخذ النبيّ برأي أبي بكر، فنزلت الآية والآيتان بعدها، **الطبري 10/ 51-52.**

(خ) عن ابن عباس: ذلك يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل، فلما كثروا، واشتد سلطانهم؛ أنزل الله بعد هذا في الأسارى ﴿**فإما مَنّاً بعد وإما فداء**﴾ (**محمّد 47/ 4**)، فجعل الله النبي والمؤمنين في الأسارى بالخيار إن شاؤوا قتلوهم، وإن شاؤوا فادوهم، وإن شاؤوا استعبدوهم. وقد شك أبو عبيد في: استعبدوهم، **ابن سلام 209.** وأنكر ابن العربي هذا القول، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 234.**

(ت) ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 209.**

﴿لَوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿68﴾﴾

﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (68)

(ن) راجع **الأنفال 8/ 67.** وعن أبي هريرة أنّ النبيّ قال: «ما أحلّت الغنائم لأحد سود الرؤوس من قبلكم، كانت تنزل نار من السّماء وتأكلها»، حتّى كان يوم بدر فوقع النّاس في الغنائم، فنزلت هذه الآية إلى ﴿**حلالاً طيّباً**﴾ من الآية الّتي بعدها، **الطبري 10/ 54.**

﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿69﴾﴾

﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (69)

(ن) راجع **الأنفال 8/ 67، 68.** وروي أنّ المسلمين أمسكوا عن الغنائم فنزلت، **الزمخشري 2/ 21.**

(خ) عن عبد الله بن صالح: أنّ الآية ناسخة لحظر الغنائم على الأمم السابقة، **النحّاس 156.** وأكثر العلماء يقولون: إنّ هذا ليس بنسخ، **الخزرجي 2/ 376.**

(ت) ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً﴾: راجع **البقرة 2/ 168.**

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ﴾: راجع **المائدة 5/ 7.**

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: ورد في **الحجرات 49/ 12:** ﴿**واتقوا الله إنّ الله تواب رحيم**﴾.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (70)

﴿الأَسْرَى﴾: قرأ أبو عمرو وحده: **الأسارى، ابن مجاهد 309.** وقرأ محمّد الباقر: **الأسارى،** بضمّ الهمزة، **السيّاري 57.** والقراءة بالجمع هي قراءة أبي جعفر وقتادة ونصر بن عاصم وابن أبي إسحاق، واختلف عن الحسن بن أبي الحسن والجحدري. وقرأ ابن محيصن: **من لسرى،** بالإدغام، **ابن عطيّة 2/ 554.** ونسبها النيسابوري إلى يزيد (أبو جعفر) وأبي عمرو والمفضّل، **النيسابوري 2/ 1551.** وقرأ ابن محيصن: **أَسْرى،** على التنكير، **أبو حيّان 4/ 516.**

﴿يُؤْتِكُمْ﴾: في مصحف الأعمش: **يُثِبْكُمْ، جيفري 318.** وقال ابن عطيّة: قرأ الأعمش: **يثيبكم، ابن عطيّة 2/ 554.**

﴿أُخِذَ﴾: قرأ الحسن وشيبة وحميد على البناء للفاعل، **ابن خالويه، مختصر 56.** ونسبها ابن عطيّة إلى شيبة وأبي حيوة، **ابن عطيّة 2/ 554.**

(ن) عن ابن عبّاس أنّ العبّاس قال: فيّ نزلت هذه الآية، وذلك حين أعلن إسلامه للنبيّ، **الطبري 10/ 58.** وعن محمّد الباقر أنّ الآية نزلت في العبّاس، **السيّاري 57.** وعن الكلبي: أنّها نزلت في العبّاس وعقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحرث، **الواحدي 134.**

(ت) ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 31.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾

﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (71)

(ن) عن قتادة: أنّ الآية نزلت في قصّة عبد الله بن أبي سرح وعفو النبيّ عنه يوم فتح مكّة، **الطبري 10/ 60.**

(ت) ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 32.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمِۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (72)

﴿وَلَايَتِهِمْ﴾: قرأ حمزة: **وِلايتهم**، بكسر الواو، **ابن مجاهد 309.** وكذا قرأ الأعمش وابن وثاب، **ابن عطيّة 2/ 556.**

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأ أبو عبد الرحمن السلمي والأعرج: **يعملون**، بالياء، **ابن عطيّة 2/ 556.**

(خ) نزلت هذه الآية فتوارث المسلمون بالهجرة، فكان لا يرث الأعرابيّ المسلم من المهاجر المسلم شيئاً، ثمّ نُسخ ذلك بـ: **الأحزاب 33/ 6، قتادة 43.** وقيل: منسوخة بـ: **الأنفال 8/ 75، الزهري 27.**

﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ... وَفَسَادٌ كَبِيرٌ (73)﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن سلامة 26.**

(ت) ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: راجع **البقرة 2/ 218.**

﴿وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾: ورد في **الأنفال 8/ 74**: ﴿وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً﴾.

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 96.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ (73)﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ (73)

﴿أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾: قرئ: **أولى ببعض، ابن عطيّة 2/ 557.**

﴿تَفْعَلُوهُ﴾: في مصحفي طلحة وابن خثيم: **تفعلوا، جيفري 256، 289.**

﴿كَبِيرٌ﴾: في مصحف أبيّ: **عريضٌ، جيفري 133.** وقرأ عيسى بن سليمان الحجازي عن الكسائي: **كثير**، بالثاء، **ابن خالويه، مختصر 56.** وروى أبو حاتم المدني أنّ الرسول قرأ: **عريض، ابن عطيّة 2/ 557.**

(ت) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾: راجع **المائدة 5/ 51.**

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (74)﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (74)

(ت) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: راجع **البقرة 2/ 218.**

﴿وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً﴾: راجع **الأنفال 8/ 72.**

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: راجع **الأنفال 8/ 4.**

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75)﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (75)

(ن) عن ابن الزبير أنّ الرّجل كان يعاقد الرجل فيقول: ترثني وأرثك، فنزلت، **الطبري 10/ 68.** وعن عروة: أنّ النبيّ آخى بين الزبير وكعب بن مالك، ولمّا أصيب كعب بجروح في أحد قال الزبير: لو مات لورثته، فنزلت، **السيوطي، لباب 154.**

(خ) راجع **الأنفال 8/ 72**. وعن ابن عبّاس أنّها ناسخة لـ: ﴿**والّذين عَقَدَتْ أيمانكم فآتوهم نصيبهم**﴾ (**النساء 4/ 33**)، **سنن أبي داود، كتاب الميراث، باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم**. وقالت فرقة: الآية ليست في المواريث، وهذا فرار عن توريث الخال والعمّة. وقالت فرقة: إنّها منسوخة بآية المواريث (**النساء 4/ 11-12**)، **ابن عطيّة 2/ 557**.

(ت) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 218**.

﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾: تكرّرت في **الأحزاب 33/ 6**.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 29**.

(ق) نصف حزب في حفص وثمن في الشرفي، وربع الجزء في المصحف العماني.



سُورَةُ التَّوْبَةِ

(9)

تسمّى السورة براءة، والتوبة، والمقشقشة، والمبعثرة، والمشرِّدة، والمخزية، والفاضحة، والمثيرة، والحافرة، والمنكّلة، والمدمدمة، وسورة العذاب، **الزمخشري 2/ 22.** وعن ابن عمر قال: كنّا ندعوها المقشقشة، **ابن عطيّة 3/ 3.** وفي قول القرطبي: «كانت الأنفال وبراءة تدعيان القرينتين، فوجب أن تجمعا وتضمّ إحداهما إلى الأخرى»، **ج 8، ص 63.** وتسمّى أيضاً البَحوث، والمنقرة، **البيضاوي 1/ 394.**

في مصاحف ابن مسعود وابن خثيم وطلحة تبدأ السورة بالبسملة، **جيفري 44، 289.** ويذهب الرازي إلى أنّ وضعها بعد **الأنفال**، وترك البسملة في أوّلها، كان وحياً. وعن ابن عبّاس أنّه سأل عليّاً عن سبب عدم كتابة البسملة، فأجابه بأنّ البسملة أمان، وهذه السورة نزلت بالسيف، ونبذ العهود، وليس فيها أمان. **الرازي 15/ 216-217.**

عن البراء أنّ آخر سورة نزلت كاملة: **براءة**، وآخر آية نزلت: **النساء 4/ 176، البخاري، كتاب المغازي، باب حجّ أبي بكر بالنّاس في سنة تسع.** وعن يزيد الفارسي أنّه سمع ابن عبّاس يسأل عثمان عن سبب جعله **براءة** وهي من المئين، **والأنفال** وهي من المثاني، في السبع الطوال، ولم يكتب بينهما البسملة، فأجابه بأنّ النبيّ لمّا كان ينزل عليه الوحي ينادي من يكتبه محدّداً موضع الآية من كلّ سورة، وكانت **الأنفال** من أوّل ما نزل من المدينة، **وبراءة** من آخر ما نزل من القرآن، وتشابهتا في القصّة؛ لذلك وضعتا في السبع الطوال ظنّاً منه أنّ براءة من الأنفال، ولم توضع البسملة بينهما، **سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب من جهر بها** [بالفاتحة]. وعن عثمان أنّ الرسول قُبِضَ «ولم يبيّن لنا أنّها منها [الأنفال]، فظننت أنّها منها، فمن ثمّ قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم»، **القرطبي، ج 8، ص 62.** وعُدَّت السورة مدنيّة كلّها إلّا الآيتين الأخيرتين فمكّيّتان. وعن مالك أنّ السورة كانت نحو سورة البقرة، ثمّ نُسخ كثير منها ورُفع، ومن بين ما رُفع منها البسملة، **ابن عطيّة 3/ 3.**

عدد آياتها: 129 كوفي، وفي الباقي 130 آية، **القراءات الثماني 372.**

ترتيبها حسب النزول: 114 حسب الزهري، 112 حسب ابن النديم، 113 حسب السيوطي، وكذا في المصحف، 113 حسب نولدكه، 115 حسب بلاشير.

﴿ ۞ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾

﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُّمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (1)

﴿بَرَاءَةٌ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **براءةً**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 56.**

﴿مِنَ اللَّهِ﴾: حكى أبو عمرو أنّ أهل نجران يقولون: **مِنِ الله**، بجرّ الميم والنون، **ابن خالويه، مختصر 56.**

﴿وَرَسُولِهِ﴾: قرأ عيسى بن عمر وابن عبّاس: **ورسولَه، ابن خالويه، مختصر 56.**

(خ) هذه الآية والّتي بعدها ناسختان لـ: **البقرة 2/ 191، والنساء 4/ 9، والممتحنة 60/ 8، جامع ابن وهب 3/ 71- 72.** وقيل: هذه الآية إلى **﴿فسيحوا في الأرض أربعة أشهر﴾ (التوبة 9/ 2)** منسوخ بـ: **التوبة 9/ 5، ابن حزم 2/ 178.** وعن ابن عبّاس أنّها نسخت عهوداً بعيدة. وقيل: إنّها محكمة لأنّها لم تنسخ قرآناً ولا سنّة، **الخزرجي 2/ 376.**

(ت) ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتُّمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: تكرّرت في **التوبة 9/ 4**، وورد في **التوبة 9/ 7**: **﴿الذين عاهدتم عند المسجد الحرام﴾.**

﴿فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ ﴾

﴿فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ (2)

﴿وَأَنَّ﴾: روى الأصمعي عن نافع: **وإنّ، ابن خالويه، مختصر 56.**

(ن) كان نزول الآية سنة تسع من الهجرة، **الزمخشري 2/ 23.**

(خ) راجع **التوبة 9/ 1.**

(ت) ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾: ورد في **التوبة 9/ 3**: **﴿فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ﴾.**

﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ ﴾

﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (3)

﴿وَأَذَانٌ﴾: في مصحف عكرمة: **إِذْنٌ**، وبها قرأ الضحّاك والجحدري، **جيفري 270**. وكذا قرأ يزيد، وقرأ عمرو بن بكير عن الكسائي: **أذانُ**، بغير تنوين، **ابن خالويه، مختصر 56**.

﴿أَنَّ اللَّهَ﴾: قرأ الحسن ويحيى وإبراهيم وعيسى: **إنّ الله**، بكسر الألف، **ابن خالويه، مختصر 56**. ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن والأعرج، **ابن عطيّة 3/ 7**.

﴿وَرَسُولُهُ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر: **ورسولَه**، بالنصب، **ابن عطيّة 3/ 7**. وروي عن الحسن: **ورسولِه**، بالجرّ، **القرطبي 8/ 46**.

(خ) ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: منسوخة بـ: ﴿**إلّا الّذين عاهدتم من المشركين**﴾، (**التوبة 9/ 4**)، **ابن البارزي 35**.

(ت) ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾: راجع **التوبة 9/ 2**.

﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 7**.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَـٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾﴾

﴿**إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُّمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ**﴾ **(4)**

﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ﴾: قرأ عطاء بن يسار: **لم ينقضُوكم**، بالضاد، **ابن خالويه، مختصر 56**. وكذا قرأ عكرمة، **المحتسب 1/ 283**. وأضيف إليهما ابن السميفع، **ابن عطيّة 3/ 7**.

(ت) ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتُّمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: راجع **التوبة 9/ 1**.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 76**.

(ق) نصف في قالون وورش.

﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾﴾

﴿**فَإِذَا انْسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾ **(5)**

﴿وَاحْصُرُوهُمْ﴾: قرئ: **وحاصروهم**، ورويت القراءة عن ابن عبّاس، **أبو حيّان 5/ 12**.

(خ) ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ... لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾: قال ابن وهب: ثمّ نسخ، واستثنى بقوله: **فإن تابوا وأقاموا الصلاة... إنّ الله غفور رحيم، جامع ابن وهب 3/ 72.**

﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ، وَجَدْتُّمُوهُمْ﴾: عن الضحّاك أنّها منسوخة بـ: ﴿**فإمّا منّاً بعدُ وإمّا فداء**﴾، (**محمّد 47/ 4**). وعن قتادة أنّها ناسخة لـ: ﴿**حتّى إذا أثخنتموهم فشدّوا الوثاق**﴾، (**محمّد 47/ 4**)، **الطبري 10/ 95.** وقيل: إنّها ناسخة (**لسورة محمّد**) **47/ 4.** وعن ابن زيد أنّ الآيتين محكمتان، **النحّاس 163.** وعُدَّت الآية ناسخة لمئة وأربع وعشرين آية، ثمّ صار آخرها ناسخاً لأوّلها، **ابن سلامة 26.** وهذه الآية ناسخة لكلّ موادعة في القرآن، أو مهادنة، وما جرى مجرى ذلك، وهي مئة وأربع آيات، **ابن عطيّة 6/ 412.**

(ت) ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُّمُوهُمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 191.**

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾: ورد في **التوبة 9/ 11**: ﴿**فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فإخوانكم في الدين**﴾.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173.**

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ⑥﴾

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (6)

(خ) عن الحسن أنّها محكمة، وعن السدّي والضحّاك أنّها منسوخة بـ: **التوبة 9/ 5، الزمخشري 2/ 25.**

(ت) ﴿قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 230 أو 118.**

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ⑦﴾

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُّمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (7)

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ليس للمشركين، جيفري 44.**

﴿عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عهدُ.** وعنه أيضاً: **عهدٌ عند الله وذمّةٌ، جيفري 44.**

(ن) ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: عن السدّي ومحمّد بن عباد أنّها نزلت في بني جذيمة بن الديل. وعن ابن عبّاس وابن زيد أنّها نزلت في قريش. وعن مجاهد أنّها نزلت في أهل العهد من خزاعة، **الطبري 10/ 97.**

(خ) ﴿كَيْفَ يَكُونُ... وَعِنْدَ رَسُولِهِ﴾: منسوخ بالاستثناء بعدها: **إلّا الّذين عاهدتم... ، ابن البارزي 35.**

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ... فَاسْتَقِيمُوا﴾: منسوخ بـ: **التوبة 9/ 5، ابن سلامة 26.**

(ت) ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: راجع **التوبة 9/ 1.**

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 76.**

﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ⑧﴾

﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (8)

﴿يَظْهَرُوا﴾: في مصحف ابن عبّاس: **يُظَاهِرُوا**، وهي قراءة ابن قيس، **جيفري 199.** وقرأ زيد ابن عليّ: **يُظْهَروا**، مبنيّاً للمفعول، **أبو حيّان 5/ 15.**

﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ﴾: في مصحف عكرمة: **لا يرقبوا في مُؤْمن، جيفري 271.**

﴿إِلّاً﴾: في مصحف طلحة: **إيلاً**، وكذا قرأ ابن عمر، وكذلك في مصحف عكرمة، **جيفري 256، 271.** وقرأ الكلبي: **أَلّاً**، بفتح الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 57.**

﴿ذِمَّةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **دِمّة، جيفري 44.**

(ت) ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلَا ذِمَّةً﴾: ورد في **التوبة 9/ 10: ﴿لا يرقبون في مؤمن إِلّاً ولا ذمّة﴾.**

﴿يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾: راجع **آل عمران 3/ 167.**

﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 110.**

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨﴾

﴿اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (9)

(ن) روي أنّ أبا سفيان جمع بعض العرب على طعام، وندبهم إلى وجه من وجوه النقض، فأجابوا إلى ذلك، فنزلت الآية. وقال بعض النّاس: هذه في اليهود، **ابن عطيّة 3/ 11.**

(ت) ﴿اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً﴾: راجع **البقرة 2/ 41.**

﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: ورد في **المنافقون 63/ 2: ﴿فصدّوا عن سبيل الله إنّهم ساء ما كانوا يعملون﴾.**

﴿سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع **المائدة 5/ 66.**

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ⑩﴾

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلّاً وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ (10)

﴿إِلّاً﴾: قرأ الكلبي: **ألّاً**، بفتح الهمزة، وقرأ عكرمة وطلحة بن مصرّف، **إيلاً**، **ابن خالويه، مختصر 57.**

(ت) ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلّاً وَلَا ذِمَّةً﴾: راجع **التوبة 9/ 8.**

﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑪﴾

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (11)

(ت) ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾: راجع **التوبة 9/ 5.**

﴿وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 32.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ⑫﴾

﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ (12)

﴿أَئِمَّةَ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: **أَيْمَةَ**، بهمزة الألف وياء ساكنة، واختلف عن نافع فروى عنه المسيّبي وأبو بكر بن أويس: **آيمّة**، بمدّ الهمزة وياء كالساكنة، وقال أحمد بن صالح عن أبي بكر بن أويس: أحفظ عن نافع: **أئمّة**، **ابن مجاهد 312.** وقال ابن خالويه: قرأ الضبي عن نافع: **آئِمّة**، **ابن خالويه، مختصر 57.** وكذا قرأ هشام عن أبي عامر، **ابن عطيّة 3/ 12.**

﴿لَا أَيْمَانَ﴾: قرأ الحسن: **لا إيمَان**، **الفرّاء 1/ 425**. وكذا قرأ ابن عامر، **ابن مجاهد 312**. وأضيف إليهما عطاء، **ابن عطيّة 3/ 12**. وأضيف إليهم زيد بن عليّ، **أبو حيّان 5/ 17**.

(ن) نزلت في أبي سفيان وأبي جهل وسهيل بن عمرو وعتبة بن ربيعة وسائر رؤساء قريش الّذين نقضوا العهد، وهمّوا بإخراج النبيّ، **الطبري 10/ 102-103**. (لاحظ أنّ سبب النزول يدلّ على أنّ الآية مكّيّة).

﴿أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣﴾

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (13)

﴿بَدَؤُوكُمْ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **بَدوكم**، بغير همز، **أبو حيّان 5/ 18**.

(ن) نزلت في كفّار مكّة الّذين نقضوا عهدهم بعد الحديبية، وأعانوا بني بكر على خزاعة، **الرازي 15/ 235**.

(ت) **﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 91**.

﴿قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ١٤﴾

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ (14)

﴿وَيَشْفِ﴾: في مصحف أبيّ: **وَيَشْفِي**، **جيفري 134**. وقرأ زيد بن عليّ: **وَنَشْفِ**، بالنون، **أبو حيّان 5/ 18**.

(ن) عن قتادة والسدّي وعكرمة أنّها نزلت في خزاعة حين قتلوا بني بكر في مكّة، **السيوطي**، لباب **155**.

﴿وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٥﴾

﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (15)

﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **وَيَذْهَبُ غَيْظُ**، **ابن خالويه، مختصر 56**. وكذا قرأ زيد ابن عليّ، **أبو حيّان 5/ 19**.

﴿وَيَتُوبُ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق والأعرج ومقاتل بن سليمان ويونس عن أبي عمرو: **ويتوبَ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 57**. وقال ابن جنّي: قرأ الأعرج وابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعمرو بن عبيد ورويت عن أبي عمرو: **وَيَتُوبَ**، بالنصب، **المحتسب 1/ 284-285**. وأضيف إليهم: زيد بن عليّ وعمرو بن فائد ويعقوب، **أبو حيّان 5/ 19**. وقال ابن الجزري: انفرد ابن العلاف عن النخاس عن رويس بنصب الباء، وهي رواية روح بن قرّة وفهد بن الصقر كلاهما عن يعقوب، ورواية يونس عن أبي عمرو، وقراءة زيد بن عليّ، واختيار الزعفراني، **ابن الجزري 2/ 278**.

(ت) ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾: ورد في **التوبة 9/ 27**: **﴿ثمّ يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء﴾**.

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 32**.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑯﴾

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (16)

(ت) ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾: راجع **آل عمران 3/ 142**.

﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾: قارن بـ: **البقرة 2/ 234**.

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأ الحسن ويعقوب في رواية رويس، وسلام: **يعملون**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 15**.

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ⑰﴾

﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ (17)

﴿يَعْمُرُوا﴾: قرأ ابن السميفع: **يُعْمِرُوا**، **أبو حيّان 5/ 20**.

﴿مَسَاجِدَ﴾: في مصاحف ابن عبّاس وسعيد بن جبير ومجاهد وعطاء بن أبي رباح: **مَسْجِدَ**، وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **جيفري 199، 247، 278، 286**. ونسب الطبري هذه القراءة إلى بعض المكّيّين والبصريّين، **الطبري 10/ 109**. وكذلك قرأ حمّاد بن أبي سلمة عن ابن كثير والجحدري، **ابن عطيّة 3/ 15**. وأضيف إليهم ابن محيصن ويعقوب، **القرطبي 8/ 57**.

﴿شَاهِدِينَ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **شاهدون**، **أبو حيّان 5/ 21.**

﴿أَنْفُسِهِمْ﴾: قرئ: **أنفَسهم**، بفتح الفاء، **أبو حيّان 5/ 21.**

﴿خَالِدُونَ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **خالدين**، **أبو حيّان 5/ 21.**

(ن) لمّا أسر العبّاسُ يوم بدر عيّره المسلمون بكفره، وبقطعه الرحم، وأغلظ عليّ له القول، فأجاب العبّاس: ما لكم تذكرون مساوينا ولا تذكرون محاسننا، [...] إنّنا لنعمر المسجد، ونحجب الكعبة، ونسقي الحاجّ، ونفكّ العاني، فنزلت الآية، **الواحدي 135**. وروي أنّ من أغلظ القول للعبّاس كان النبيّ، **أبو حيّان 5/ 20.**

(ت) ﴿أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾: قارن بـ: **البقرة 2/ 217.**

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿18﴾﴾

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (18)

﴿يَعْمُرُ﴾: قرأ ابن السميفع: **يُعْمِرُ**، **القرطبي 8/ 57.**

﴿مَسَاجِدَ﴾: قرأ حمّاد بن أبي سلمة عن ابن كثير والجحدري: **مسجد**، وروي عن ابن كثير أيضاً: **مساجد**، **ابن عطيّة 3/ 15.**

(ت) ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾: راجع **البقرة 2/ 62.**

﴿وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾: راجع **البقرة 2/ 177.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص، وربع في قالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿19﴾﴾

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (19)

﴿سِقَايَةَ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **سُقْيَ**، وهي قراءة قيس وأبي عمران، **جيفري 289.** وقرأ ابن الزبير وأبو وجزة السعدي ومحمّد بن عليّ وأبو جعفر القاري: **سُقَاةَ**، وقرأ الضحّاك:

سُقَايَةَ، **المحتسب 1/ 285**. وقرأ أبو الحسن الثالث: **سُقاةَ**، وكذا قرأ ابن مسعود، **السيّاري 60**.

﴿سِقَايَةَ... عِمَارَةَ﴾: في مصحف ابن الزبير: **سُقاةَ... عَمَرَةَ**، وهي قراءة أبي حيوة، **جيفري 228**. وكذا قرأ أبو وجزة السعدي ويزيد بن القعقاع، **ابن خالويه، مختصر 57**. وقال ابن الجزري: انفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان: **سُقَاةَ... عَمَرَةَ**، وهي رواية ميمونة والقورسي عن أبي جعفر، وكذا روى أحمد بن جبير الأنطاكي عن ابن جمّاز، [...] وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الألف، ثمّ رأيتهما كذلك في مصحف المدينة، ولم أجد أحداً نصّ على إثبات الألف فيهما، **ابن الجزري 2/ 278**.

﴿عِمَارَةَ﴾: قرأ ابن الزبير وأبو وجزة السعدي ومحمّد بن عليّ وأبو جعفر القاري والضحّاك: عَمَرَةَ، **المحتسب 1/ 285**. وكذا قرأ أبو الحسن الثالث وابن مسعود، **السيّاري 60**.

﴿عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: في مُصحف سعيد بن جبير: **عَمَرَةَ المسجدَ الحرامَ**، وقرأ أيضاً: عَمَارَةً، **جيفري 247**. وقال ابن خالويه: قرأ سعيد بن جبير: **عمارةً المسجدَ، ابن خالويه، مختصر 57**.

(**ن**) عن النعمان بن بشير أنّ رجالاً من المسلمين تخاصموا في أيّ الأعمال أفضل: السقاية أو عمارة المسجد أو الجهاد، فنهرهم عمر، وقال: إنّه استفتى النبيّ عن ذلك، فنزلت الآية، **مسند أحمد، مسند الكوفيّين**. وعن محمّد بن كعب القرظي أنّ طلحة بن أبي شيبة وعبّاس بن عبد المطّلب وعليّاً تفاخروا في السقاية والعمارة والجهاد، فنزلت الآية، **الطبري 10/ 112**. وعن ابن سيرين ومرّة الهمداني أنّ عليّاً أنكر على العبّاس عدوله عن الهجرة واللحاق بالنبيّ، فقال العبّاس: ألست أفضل من المهاجرين؟ ألست أسقي الحاجّ وأعمر المسجد؟ فنزلت الآية، **الواحدي 136**. وقيل: قال كفّار قريش لليهود: إنّا نسقي الحجيج، ونعمر البيت، أفنحن أفضل أم محمّد؟ فقال اليهود: أنتم، فنزلت الآية، **ابن عطيّة 438**.

(**ت**) ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 258**.

﴿الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿20﴾﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (20)

(**ت**) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 218**.

﴿وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾: راجع النساء 4/ 95.

﴿أُولَئِكَ هُمُ الفَائِزُونَ﴾: تكرّرت في النور 24/ 52، وورد في: المؤمنون 23/ 111: ﴿أنّهم هم الفائزون﴾.

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ﴾ (21)

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: يُبْشِرُهُمْ، جيفري 44. وقرأ الأعمش وطلحة بن مصرف وحميد بن هلال: يَبْشُرْهم، بفتح الياء وسكون الباء وضمّ الشين خفيفة، ابن عطيّة 3/ 17.

﴿رِضْوَانٍ﴾: قرأ عاصم وعمرو: رُضْوَان، بضمّ الراء، وقرأ الأعمش بضمّ الراء والضاد: رُضُوان، ابن عطيّة 3/ 17.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (22)

. . . .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (23)

﴿إِنِ﴾: قرأ عيسى بن عمر: أنِ، بفتح الهمزة، ابن عطيّة 3/ 17.

(ن) عن مجاهد أنّهم أمِروا بالهجرة فقال العبّاس بن عبد المطّلب: أنا أسقي الحاجّ، وقال طلحة أخو بني عبد الدار: أنا صاحب الكعبة، فلا نهاجر، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها إلى: ﴿حتّى يأتي الله بأمره﴾، الطبري 10/ 115. وعن الكلبي أنّه لمّا أمر النبيّ بالهجرة قعد بعض المسلمين عنها خوفاً على آبائهم وزوجاتهم وأولادهم، فنزلت الآية، الواحدي 136. وقيل: نزلت الآية في حاطب بن أبي بلتعة حين كتب إلى قريش يخبرها بخبر النبيّ لمّا أراد فتح مكّة، الطبرسي 4/ 23. وقيل: نزلت في التسعة الّذين ارتدّوا ولحقوا بمكّة، أبو حيّان 5/ 23.

﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ (24)﴾

﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ **(24)**

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **وعشائِرُكم**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 134**. وقرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر: **وَعَشِيرَاتُكم**، **ابن مجاهد 313**. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن: **عشايركم**، **ابن خالويه، مختصر 57**. وأضيف إلى عاصم أبو رجاء وأبو عبد الرحمن وعصمة، **ابن عطيّة 3/ 18**.

﴿أَحَبَّ﴾: كان الحجّاج بن يوسف يقرؤها بالرفع، **ابن عطيّة 3/ 18**.

(ن) راجع أسباب نزول الآية السابقة.

(ت) ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 258**.

(ق) ثمن في قالون والمصحف القيرواني.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ (25)﴾

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ **(25)**

﴿رَحُبَتْ﴾: قرأ زيد بن عليّ بسكون الحاء، **أبو حيّان 5/ 25**.

(ن) روى الطبري عند تفسيره للآية 41 من التوبة 9 عن مجاهد أنّ الآية هي أوّل ما نزل من براءة، **الطبري 10/ 166**.

- عن الربيع بن أنس أنّ رجلاً قال يوم حنين: لن نُغلَبَ من قلّة، فشقّ ذلك على النبيّ، فنزلت الآية، **السيوطي، لباب 157**.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ (26)﴾

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (26)

﴿سَكِينَتَهُ﴾: قرأ زيد بن عليّ: سِكِّينَتَهُ، بكسر السين وتشديد الكاف، **أبو حيّان 5/ 26.**

(ت) ﴿أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾: ورد في **التوبة 9/ 40**: ﴿فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها﴾؛ وورد في **الفتح 48/ 26**: ﴿فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين﴾؛ وفي **الفتح 48/ 18**: ﴿فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً﴾؛ وورد في **الفتح 48/ 4**: ﴿هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً﴾.

﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 191.**

- قارن الآية بـ: **التوبة 9/ 40.**

﴿ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٧﴾

﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (27)

(ت) راجع **التوبة 9/ 15.**

(ق) ثمن في ورش والشرفي.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٨﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (28)

﴿نَجَسٌ﴾: قرأ أبو حيوة: نِجْسٌ، بكسر النون وسكون الجيم، **ابن عطيّة 3/ 20.** وقرأ ابن السميفع: أَنْجَاسٌ، **أبو حيّان 5/ 29.**

﴿عَيْلَةً﴾: في مصحفي ابن مسعود وعلقمة: عَائِلَةً، وكذا قرأ أصحاب ابن مسعود، **جيفري 44، 242.**

(ن) ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً... ﴾: لمّا نزل أوّل الآية خاف المسلمون على تجارتهم، فنزلت، **الفرّاء 1/ 431.**

(خ) الآية ناسخة لـ: **البقرة 2/ 191، النحّاس 164.**

(ت) ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 32.

﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٢٩﴾

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (29)

(ن) عن الضحّاك أنّه لمّا أُخْرِج المشركون من مكّة شقّ ذلك على المسلمين لما كانوا يصيبون منهم من تجارة، فنزلت الآية، **الطبري 10/ 125**. وقيل: نزلت حين أمر النبيّ بغزو الروم، وغزا بعد نزولها تبوك. وقيل: نزلت في قريظة والنضير، **أبو حيّان 5/ 30**.

(خ) الآية منسوخة بـ: **الأنفال 8/ 34-35، الزهري 27-28**. وقيل: الآية ناسخة لـ: **التوبة 9/ 5، النحّاس 165**. وقيل: نسخت هذه الآية كلّ آية نزلت في العفو والمسالمة، **الخزرجي 2/ 378**. وقيل: ناسخة لـ: **العنكبوت 29/ 46، مقدّمة كتاب المباني 36**.

(ت) ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾: تكرّرت في **النمل 27/ 37**.

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٣٠﴾

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (30)

﴿عُزَيْرٌ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة وبعض المكّيّين والكوفيّين: **عُزَيْرُ**، بطرح التنوين، **الطبري 10/ 130**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة، واختلف عن أبي عمرو، فروى عنه اليزيدي وغيره دون تنوين، **ابن مجاهد 313-314**.

﴿يُضَاهِئُونَ﴾: قرأ عامّة قرّاء الحجاز والعراق: **يُضَاهُونَ**، بغير همز، وهو ما رجّحه الطبري، **الطبري 10/ 132**. وذكر ابن مجاهد أنّ القراءة بالهمز هي قراءة عاصم وحده، وقرأ الباقون بتركه، **ابن مجاهد 314**.

(ن) عن ابن إسحاق أنّ سلام بن مشكم ونعمان بن أوفى أبو أنس ومحمود بن دحية وشأس ابن قيس ومالك بن الصيف قدموا على النبيّ وقالوا: كيف نتّبعك وقد تركت قبلتنا وأنت لا تزعم أنّ عزيراً ابن الله؟ فنزلت الآية إلى آخر القصّة، **ابن هشام، السيرة 2/ 149**.

(ت) ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾: تكرّرت في المنافقون 63/ 4.

﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًا لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿31﴾﴾

﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (31)

(ت) ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً﴾: ورد في البينة 98/ 5: ﴿وَمَا أمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا الله مخلصين له الدين﴾.

﴿سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 100.

(ق) نصف الجزء في المصحف العماني.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿32﴾﴾

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (32)

(ت) ورد في الصفّ 61/ 8: ﴿يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متِمّ نورِه ولو كره الكافرون﴾.

﴿وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ﴾: تكرّرت في غافر 40/ 14 وفي الصفّ 61/ 8.

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿33﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (33)

(ت) تكرّرت الآية في الصفّ 61/ 9.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف العماني والمصحف القيرواني.

﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿34﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيراً مِنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (34)

﴿وَالَّذِينَ﴾: روي أنّ عثمان أراد أن يُنقص الواو، فرفض أبيّ بن كعب وقال: لتلحقنّها أو لأضعنّ سيفي على عاتقي، فألحقها. وقرأ طلحة بن مصرّف بغير واو، **ابن عطيّة 3/ 27.**

﴿يَكْنِزُونَ﴾: قرأ أبو السمال ويحيى بن يعمر: **يُكنِزون**، بضمّ الياء، **أبو حيّان 5/ 39.**

(ن) ﴿... بِالْبَاطِلِ﴾: نزلت في العلماء والقرّاء من أهل الكتاب، كانوا يأخذون الرشا من سفلتهم، وهي المآكل الّتي كانوا يصيبونها من عوامّهم، **الواحدي 136.**

(خ) ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: منسوخة بآية الزكاة الواجبة، **(التوبة 9/ 103)، ابن حزم 2/ 178.** وقيل: هي محكمة، **الخزرجي 1/ 368.** وقيل: منسوخة بالآيتين: **التوبة 9/ 60، 103، ابن البارزي 35.**

(ت) ﴿لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾: راجع **البقرة 2/ 188.**

﴿وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 45.**

﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: راجع **آل عمران 3/ 21.**

﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ (35)﴾

﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ (35)

﴿يُحْمَى﴾: عن ابن عامر أنّه قرأ: **تُحمى**، بالتاء، **الزمخشري 2/ 32.** ونسب ابن عطيّة هذه القراءة إلى الحسن بن أبي الحسن، **ابن عطيّة 3/ 29.**

﴿فَتُكْوَى﴾: قرأ أبو حيوة: **فيُكوى**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 57.**

﴿جِبَاهُهُمْ﴾: قرأ قوم بالإدغام، وروي ذلك عن أبي عمرو، **ابن خالويه، مختصر 57.**

﴿ظُهُورُهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **بطونهم، جيفري 134.**

﴿تَكْنِزُونَ﴾: قرأ يحيى بن يعمر وأبو السمّال: **تكنُزون**، بضمّ النون، **ابن خالويه، مختصر 57.**

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36)﴾

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (36)

﴿اثْنَا عَشَرَ﴾: قرأ أبو جعفر بن القعقاع: **اثنا عْشَرَ**، بسكون العين، **ابن عطيّة 3/ 30**. وذكر القرطبي أنّ أبا جعفر أسكن الشين: **عَشْرَ**، **القرطبي 8/ 85**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن القعقاع وهبيرة عن حفص بإسكان العين مع إثبات الألف، وقرأ طلحة بإسكان الشين، **أبو حيّان 5/ 41**. وقال ابن الجزري: قرأ شيبة وطلحة، وانفرد النهرواني عن زيد بحذف الألف، **ابن الجزري 2/ 279**.

(خ) ﴿لَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾: حكى المهدوي أنّه منسوخ بفرض القتال في كلّ زمن، **ابن عطيّة 6/ 483**. وقيل: الآية ناسخة لـ: **البقرة 2/ 217**، **السيوطي، الإتقان 2/ 29**، (أي: إنّ الآية ناسخة للقتال في الأشهر الحرم).

(ت) ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾: راجع **آل عمران 3/ 117**.

﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾: راجع **البقرة 2/ 190**.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 194**.

﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٧﴾

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (37)

﴿النَّسِيءُ﴾: في مصحف طلحة: **النَّسْءُ**، وكذلك قرأ السلمي، وفي مصحف مجاهد: **النَّسُوُ**، وقرأ بها السلمي أيضاً، وفي مصحف جعفر الصادق: **النَّسْيُ**، وكذا قرأ الزهري والأشهب، **جيفري 256، 279، 333**. وقرئ: **النَّسِي**، بترك الهمز، **الطبري 10/ 153**. وعن ابن كثير أنّه قرأ: **النَّسِيُّ**، وروي عنه أيضاً: **النَّسْيُ**، **ابن مجاهد 314**. وروي عن ابن كثير أيضاً أنّه قرأ: **النَّسْؤُ**، **ابن خالويه، الحجّة 175**. وقرأ هارون: **النَّسَاءُ**، **ابن خالويه، مختصر 57**. وقال ابن جنّي: قرأ جعفر بن محمّد [الصادق] والزهري والعلاء بن سيّابة والأشهب: **النَّسْيُ**، **المحتسب 1/ 287**. وقرأ ابن كثير أيضاً فيما روي عنه وقوم معه في الشاذّ: **النسِيُّ**، وقرأ أيضاً في رواية: **النّسْءُ**، **ابن عطيّة 3/ 32**. وروى ورش عن نافع: **النّسِيُّ**، **القرطبي 8/ 87**. وأضيف إليه الزهري

وحميد وأبو جعفر والحلواني، ورويت كذلك عن ابن كثير، وقرأ مجاهد: **النَّسُوءُ**، ورويت عن طلحة والسلمي، **أبو حيّان 5/ 42.**

﴿**يُضَلُّ**﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُضِلّ**، وهي قراءة الحسن ويعقوب، **جيفري 44.** وقال الفرّاء: قرأ ابن مسعود: **يُضَلّ**، وقرأ زيد بن ثابت: **يَضِلّ**، **الفرّاء 1/ 437.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 314.** وقرأ أبو رجاء: **يَضَلُّ**، بفتح الياء والضاد، ونسب ابن جنّي القراءة المثبتة في المصحف برواية حفص: **يُضَلُّ**، إلى الحسن بخلاف عنه وابن مسعود ومجاهد وأبي رجاء بخلاف وقتادة وعمرو بن ميمون، كما روى عبّاس هذه القراءة عن الأعمش، [أي: إنّ القراءة شاذّة]، **المحتسب 1/ 288-289.** وذكر ابن عطيّة أنّ ابن مسعود والحسن ومجاهد وقتادة وعمرو بن ميمون قرؤوا: **يُضِلّ**، **ابن عطيّة 3/ 32.** وقرأ النخعي ومحبوب: **نُضِلُّ**، بالنون وكسر الضاد، **أبو حيّان 5/ 42.**

﴿**لِيُوَاطِئُوا**﴾: قرأ الزهري: **ليوطّئوا**، بالتشديد، **ابن خالويه، مختصر 57.** وقرأ الأعمش وأبو جعفر: **ليُواطِيُوا**، وجاء عن الزهري: **ليُواطّيوا**، بتشديد الطاء، **أبو حيّان 5/ 43.**

﴿**زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ**﴾: في مصحف ابن مسعود: **زَيَّن لهم سوءَ**، **جيفري 44.** وكذا قرأ زيد بن عليّ، **أبو حيّان 5/ 43.**

(ن) عن أبي وائل أنّ رجلاً من بني كنانة يُسمّى النّسيء كان يجعل المحرَّم صفر، ويستحلّ فيه الغنائم، فنزلت هذه الآية، **الطبري 10/ 154.**

(ت) ﴿**زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ**﴾: ورد في **سورة محمّد 47/ 14**: ﴿**كمن زين له سوء عمله**﴾.

﴿**وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾: راجع **البقرة 2/ 258.**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿38﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (38)

﴿**اثَّاقَلْتُمْ**﴾: في مصاحف ابن مسعود والربيع بن خثيم والأعمش: **تَثَاقَلْتُمْ**، وكذا قرأ أبو حصين، **جيفري 45، 290، 318.** وقرأ أبو عمرو: **آثّاقلتم**، **ابن خالويه، مختصر 57.** وقرأ الأعمش أيضاً: **أثاقلتم**، على الاستفهام، **الزمخشري 2/ 33.** وذكر أبو حاتم أنّها قرئت: **تتثاقلتم**، بتاءين، وقال: هي خطأ أو غلط، **ابن عطيّة 3/ 34.**

(ن) عن مجاهد أنّها نزلت في بعض المسلمين شقّ عليهم النفير في الصيف إلى غزوة تبوك بعد أن اشتهوا الظلال والثمار إثر الفتح، والطائف، وحنين، **الطبري 10/ 158.**

(ت) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا﴾: راجع **النساء 4/ 71.**

﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 185.**

﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (39)

(خ) الآية منسوخة بـ: **التوبة 9/ 122، الزهري 28.**

(ت) ﴿يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ﴾: تكرّرت في سورة **محمّد 47/ 38.**

﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 20.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (40)

﴿ثَانِيَ﴾: قال أبو عمرو [ابن العلاء]: فيها قراءة أخرى: **ثاني**، بسكون الياء، **المحتسب 1/ 289.**

﴿سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾: قرأ جعفر الصادق: **سكينته على رسوله، الانتصار، 2/ 462.**

﴿عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ﴾: في مصحف حفصة: **عليْهِمَا وَأَيَّدَهُما، جيفري 214.** وقرأ مجاهد: **وأأيده**، بألفين، **ابن عطيّة 3/ 36.**

﴿عَلَيْهِ وأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ﴾: قرأ محمّد الباقر: **على رسوله وأيّده بروح منه، السيّاري 59.**

﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾: في مصحف أبيّ: **وجَعَلَ كلمتَهُ، جيفري 134.** وقرأ الحسن وأبو مجلز والأعمش: **وكلمةَ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 57.** ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن ويعقوب،

وقال الأعمش: رأيت في مصحف أنس بن مالك المنسوب إلى أبيّ بن كعب: **وجعل كلمته، ابن عطيّة 3/ 36**. وقال أبو حيّان: عن أنس: رأيت في مصحف أبيّ: **وجعل كلمته، أبو حيّان 5/ 46**. وقرأ يعقوب: **وكلمةَ**، بالنصب، **البيضاوي 1/ 405**.

(ت) راجع **التوبة 9/ 26**.

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 129**.

﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿41﴾﴾

﴿انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (41)

(ن) نزلت في الّذين اعتذروا بالضيعة، والشغل، وانتشار الأمر. وعن السدّي أنّها نزلت في المقداد بن الأسود، وكان عظيماً سميناً، فأتى النبيّ، وشكا إليه، وسأله أن يأذن له في التخلّف عن القتال، **الواحدي 137**.

عن أبي مالك الغفاري أنّها أوّل ما نزل من هذه السورة، **القرطبي 8/ 96**. (قارن بما رواه الطبري في التوبة 9/ 25).

(خ) عن ابن عباس أنها منسوخة بـ: **التوبة 9/ 122، ابن سلام 205**. الآية منسوخة بـ: **التوبة 9/ 91، الواحدي 137-138**. وقيل: منسوخة بـ: **النور 24/ 61** و**التوبة 9/ 91- 92، 122، السيوطي، الإتقان 2/ 30**.

(ت) **﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾**: راجع **النساء 4/ 95**، (أو **البقرة 2/ 262**).

﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 184**.

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿42﴾﴾

﴿لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قَاصِداً لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (42)

﴿بَعُدَتْ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **بعِدت**، بكسر العين، **ابن خالويه، مختصر 58**. وكذا قرأ الأعرج، **ابن عطيّة 6/ 504**.

﴿الشُّقَّةُ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **الشِّقّة**، بكسر الشين، **ابن خالويه، مختصر 58.**

﴿لَوِ اسْتَطَعْنَا﴾: قرأ الأعمش: **لَوُ استطعنا**، بضمّ الواو، **المحتسب 1/ 292.** وأضيف إليه زيد ابن عليّ، وقرأ الحسن بفتح الواو، **أبو حيّان 5/ 47.**

(ن) نزلت هذه الآية في المنافقين الّذين تخلّفوا عن غزوة تبوك، **الرازي 16/ 72.**

(ت) ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾: ورد في **التوبة 9/ 107**: **﴿والله يشهد إنهم لكاذبون﴾**.

﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾﴾

﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ (43)

(ن) عن ميمون الأودي قال: اثنتان فعلهما النبيّ لم يؤمر فيهما بشيء: إذنه للمنافقين، وأخذه من الأسرى، فنزلت هذه الآية، **الطبري 10/ 168.**

(خ) روي أنّ الآية منسوخة بـ: **النور 24/ 62**، **ابن حزم 2/ 179.** وعن ابن عبّاس أنّ هذه الآية والآيتين بعدها منسوخة بـ: **النور 24/ 62.** وعن عليّ بن أبي طلحة أنّ الآيات الثلاث محكمة، **النحّاس 167.** وروي عن ابن عبّاس أيضاً أنّها محكمة، **الخزرجي 1/ 388.**

﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَـٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾﴾

﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (44)

(خ) هذه الآية والتي بعدها منسوختان بـ: **النور 24/ 62، الزهري 28.**

(ت) ﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾: ورد في **التوبة 9/ 45**: **﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾**.

﴿أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾: راجع **النساء 4/ 95 (أو البقرة 2/ 262).**

﴿وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 115.**

﴿إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾﴾

﴿إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ (45)

(ن) نزلت في عبد الله بن أبيّ ابن سلول والجدّ بن قيس، **ابن جزي 271.**

(خ) عن ابن عباس أنها منسوخة بـ: **النور 24/ 62، ابن سلام 191.**

(ت) ﴿**إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ**﴾: راجع **التوبة 9/ 44.**

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿46﴾﴾

﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ (46)

﴿عُدَّةً﴾: قرأ معاوية بن أبي سفيان: **عُدَدَهُ**، وقرأ زرّ بن حبيش: **عِدَّهُ**، وروي عنه: **عِدَّةً**، **ابن خالويه، مختصر 58.** وروى ابن وهب عن حرملة بن عمران أنّه سمع محمّد بن عبد الملك يقرأ: **عُدَّهُ**، بالهاء، **المحتسب 1/ 292.** وكذا قرأ ابنه معاوية بن محمّد، وقرأ عاصم فيما روى عنه أبان وزرّ بن حبيش: **عِدّه**، **ابن عطيّة 3/ 40.**

(ت) ﴿**اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ**﴾: ورد في **التوبة 9/ 83**: ﴿**فاقعدوا مع الخالفين**﴾.

﴿لَوْ خَرَجُوا۟ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا۟ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿47﴾﴾

﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (47)

﴿زَادُوكُمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **زَادَكُم**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 45، 134.**

﴿وَلأَوْضَعُوا﴾: في مصحف ابن الزبير: **ولأَرْقَصُوا**، وفي مصحف مجاهد: **ولأَوْفَضُوا**، وكذا قرأ محمّد بن زيد، وفي بعض المصاحف: **ولأاوْضَعُوا (كذا)**، مع اختلاف في الرسم، **جيفري 228، 279، 340.** وقرئ: **ولا وفضوا**، **الزمخشري 2/ 35.** وحكي عن الزبير[كذا، ولعله ابن الزبير] أنّه قرأ: **ولأَرْفَضُوا**، وعن وقوع الألف بعد اللام قال الزجّاج: وإنّما وقعوا في ذلك لأنّ الفتحة في العبرانيّة وكثير من الألسنة تكتب ألفاً، **ابن عطيّة 3/ 41.** وقال الرازي: إنّ الزمخشري نقل في الكشّاف عن ابن الزبير أنّه قرأ: **ولأوقصوا**، ولم نقف على ذلك، **الرازي 16/ 81** [في الكشاف: قرأ ابن الزبير: لأرقصوا، من أرقص].

(ت) ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 95.

﴿لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَـٰرِهُونَ ۝٤٨﴾

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ (48)

﴿وَقَلَّبُوا﴾: قرأ مسلمة بن محارب: **وقلَبوا**، بتخفيف اللام، **ابن خالويه، مختصر 58.**

(ن) عن الحسن أنّها نزلت في أناس مسمّين بأعيانهم منهم عبد الله بن أبيّ ابن سلول، وعبد الله بن نبتل، ورفاعة بن رافع، وزيد بن التابوت القينقاعي، **الطبري 10/ 173.**

(ت) ﴿وَهُمْ كَارِهُونَ﴾: تكرّرت في **التوبة 9/ 54.**

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَـٰفِرِينَ ۝٤٩﴾

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُواْ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ (49)

﴿ائْذَنْ﴾: روى ورش عن نافع: **اوذَنْ، القرطبي 8/ 101.** وقال أبو حيّان: قرأ ورش بتخفيف الهمزة، **أبو حيّان 5/ 52.** وهو المثبت في مصحف المدينة برواية ورش عن نافع: **ايذَنْ.**

﴿وَلَا تَفْتِنِّي﴾: قرأ إسماعيل المكّي: **ولا تُفتِنّي**، بضمّ التاء الأولى، **ابن خالويه، مختصر 58.** وكذا قرأ عيسى بن عمر، **ابن عطيّة 3/ 42.** وهي أيضاً قراءة ابن السميفع، **أبو حيّان 5/ 52.**

﴿سَقَطُوا﴾: في مصحف أبيّ: **سَقَطَ، جيفري 134.**

(ن) روي أنّ الرسول قال للجدّ بن قيس وهو يتجهّز لغزوة تبوك سنة تسع: «هل لك العام في جلاد بني الأصفر»؟ فاعتذر الجدّ عن الخروج لعدم صبره على النساء، وأذن له الرسول في القعود، فنزلت هذه الآية، **ابن هشام، السيرة 4/ 91- 92.**

(ت) ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالكَافِرِينَ﴾: تكرّرت في **العنكبوت 29/ 54.**

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟ وَّهُمْ فَرِحُونَ ۝٥٠﴾

﴿إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾ (50)

﴿فَرِحُونَ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **فَارِحُون**، وهي قراءة ابن ذرّ وأبي حصين، **جيفري 290**.

(ن) عن جابر بن عبد الله أنّ المنافقين الّذين تخلّفوا بالمدينة جعلوا يخبرون عن النبيّ أخبار السوء، فبلغهم تكذيب حديثهم، فساءهم ذلك، **السيوطي، لباب 160**.

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾

﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (51)

﴿لَنْ يُصِيبَنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **هل يُصِيبُنا**، وفي بعض الأقوال قرأ: **يُصِيبَّنَا**، وفي مصحف طلحة: **هل يُصِيِّبُنَا**، **جيفري 256**. وقال ابن خالويه: قرأ طلحة بن مصرّف: **لن يُصِيبَنَّا**، **ابن خالويه، مختصر 58**. وذكر ابن جنّي أنّ طلحة وأعيَن قاضي الريّ قرأا: **يُصَيِّبَنَا**، **المحتسب 1/ 294**. وقال أبو حاتم: قال عمرو بن شفيق: سمعت أعين قاضي الريّ يقرأ: **لن يُصيبَنَّا**، بتشديد النون، **ابن عطيّة 3/ 42**. وحكى أبو عبيدة أنّ من العرب من يجزم بـ: **لن**، **القرطبي 8/ 102**.

(ت) ﴿هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 122**.

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾ (52)

﴿إِلَّا إِحْدَى﴾: في مصحف طلحة: **إلّاحْدَى**، وكذا قرأ ابن محيصن، **جيفري 256**.

(ت) ﴿فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾: ورد في **الطور 52/ 31**: **﴿قل تربّصوا فإنّي معكم من المتربّصين﴾**.

﴿قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾﴾

﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْماً فَاسِقِينَ﴾ (53)

﴿كَرْهاً﴾: قرأ ابن وثاب والأعمش: **كُرْهاً**، بضمّ الكاف، **ابن عطيّة 3/ 44**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **الرازي 16/ 87**. وأضيف إليهما خلف، **ابن الجزري 2/ 248**.

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الجدّ بن قيس قال للنبيّ: إنّي إذا رأيت النساء لم أصبر حتّى أفتتن، ولكن أعينك بمالي، فنزلت الآية، **الطبري 10/ 179.**

(ت) ﴿كُنتُمْ قَوْماً فَاسِقِينَ﴾: راجع **المائدة 5/ 25.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ (54)

﴿تُقْبَلَ﴾: في مصحف ابن مسعود: تَتَقَبَّلَ، **جيفري 45.** وقرأ حمزة والكسائي: **يُقْبَلَ**، بالياء، **ابن مجاهد 315.** وقرأ بعضهم: **تَقْبَلَ، ابن خالويه، مختصر 58.** وقرأ السلمي: **يَقْبَلَ، الزمخشري 2/ 37.** وقرأت فرقة: **نقبل**، وقرأ نافع فيما روي عنه: **يُقبَل، ابن عطيّة 3/ 45.** وكذا قرأ خلف، **ابن الجزري 2/ 279.**

﴿نَفَقَاتُهُمْ﴾: في مصحف الأعمش: **نَفَقَتُهُم**، وبها قرأ زيد بن عليّ وأبو السمّال، **جيفري 318.** وفي مصحف ابن مسعود: **نفقاتِهم، ابن أبي داود 62.** وقرأ الأعرج: **نفقتُهم، ابن خالويه، مختصر 58.** وقرأ السلمي: **نفقاتِهم، الزمخشري 2/ 37.**

﴿كُسَالَى﴾: قرأ عيسى: **كَسَالَى**، وهي لغة تميم، وكذا قرأ الأعرج، **ابن خالويه، مختصر 33- 36.**

(ت) ﴿أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ﴾: راجع **النساء 4/ 150.**

﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾: راجع **النساء 4/ 142.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ (55)

(ت) ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾: ورد في **التوبة 9/ 85:** **﴿ولا تعجبك أموالهم وأولادهم﴾.**

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾: ورد في التوبة 9/ 85: ﴿إنّما يريد الله أن يعذّبهم بها في الدّنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون﴾.

- قارن هذه الآية بـ: التوبة 9/ 85.

﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿56﴾﴾

﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ﴾ (56)

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿57﴾﴾

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (57)

﴿مَغَارَاتٍ﴾: قرأ عبد الرحمن بن عوف: مُغَارَاتٍ، ابن خالويه، مختصر 58. وكذا قرأ سعيد بن عبد الرحمن بن عوف، المحتسب 1/ 295.

﴿مُدَّخَلاً﴾: في مصحف أبيّ: مُتَدَخَّلاً، أو: مُنْدَخَلاً، وكذلك في مصحف الربيع بن خثيم، وبها قرأ معاذ، جيفري 134، 290. وقرأ عبد الله بن مسلم: مَدْخَلاً، مختصر 58. وكذا قرأ مسلمة بن محارب والحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن وقتادة وابن كثير بخلاف عنه، وروي عن الأعمش وعيسى: مُدْخَلاً، ابن عطيّة 3/ 46. وقرأ يعقوب: مَدْخَلاً، البيضاوي 1/ 409.

﴿لَوَلَّوْا﴾: في مصحف أبيّ: لَوَالَوْا، وهي قراءة الأشهب العقيلي، جيفري 134. وقرأ معاوية ابن عبد الكريم: لوَالّوا، ابن خالويه، مختصر 58. وحكى ابن أبي عبيدة بن معاوية بن قرمل عن أبيه عن جدّه، وكانت له صحبة، أنّه قرأ: لَوَالَوْا، المحتسب 1/ 298.

﴿يَجْمَحُونَ﴾: في مصحف أبيّ: يشتدّون، وفي مصحف أنس بن مالك: يَجْمِزُون، وفي مصحف الأعمش: يشتدّون، جيفري 134، 216، 319. وذكر أبو حيّان أنّ أنس والأعمش قرأا: يجمِزُون، أبو حيّان 5/ 57.

(ن) روى داود بن عاصم أنّ النبيّ أتى بصدقة فقسمها، ووراءه رجل من الأنصار، فقال: ما هذا بالعدل، فنزلت الآية. وروي أنّ الآية نزلت بسبب كلام المنافقين إذ لم يُعطَوْا بحسب شطط آمالهم، ابن عطيّة 3/ 46- 47.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿58﴾﴾

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ (58)

﴿يَلْمِزُكَ﴾: روى حمّاد بن سلمة عن ابن كثير: **يُلامِزُكَ**، وعن ابن كثير وأهل مكّة: **يَلْمُزُكَ**، **ابن مجاهد 315**. وقرأ الأعمش: **يُلَمِّزُكَ**، **ابن خالويه، مختصر 58**. وقرأ الحسن وأبو رجاء: **يَلْمُزُكَ**، **ابن عطيّة 3/ 47**. وكذا روي عن أبي عمرو، **أبو حيّان 5/ 57**.

(ن) عن أبي سعيد الخدري أنّ النبيّ كان يقسم قسماً، فجاءه ابن ذي الخويصرة التميمي، وقال له: اعدل يا رسول الله، وفي ذلك نزلت الآية، **مسند ابن حنبل، باقي مسند المكثرين.** وقال الكلبي: نزلت في المؤلّفة قلوبهم، وهم المنافقون، قال رجل منهم يُقال له أبو الجوّاظ للنبيّ: لم تقسم بالسويّة، **الواحدي 139**. (قارن بسبب نزول الآية السابقة).

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿59﴾﴾

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ (59)

(ت) ﴿إِنَّا إِلى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾: ورد في **القلم 68/ 32**: ﴿**إنّا إلى ربّنا راغبون**﴾.

(ق) نصف حزب في حفص.

﴿۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿60﴾﴾

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (60)

﴿وَالْمَسَاكِينِ﴾: قرئ بتشديد السين، **ابن عطيّة 3/ 48**.

﴿فَرِيضَةً﴾: قرأ إبراهيم بن أبي عبلة: **فريضةٌ**، بالرفع، **القرطبي 8/ 122**.

(خ) عن جابر أنّها نسخت كلّ صدقة في القرآن، **النحّاس 168**. وأنكر ابن العربي النسخ في هذه الآية، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 255**.

(ت) ﴿فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **النساء 4/ 11**.

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 32.

(ق) نصف في قالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿61﴾﴾

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (61)

﴿أُذُنٌ﴾: قرأ نافع وحده: **أذْنٌ**، بإسكان الذال، **ابن مجاهد 316**.

﴿أُذُنُ خَيْرٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أذُن خيْرٍ ورحمةٍ**، **جيفري 45**. وروي عن الحسن البصري أنّه قرأ: **أذنٌ خيرٌ**، رفعاً، **الطبري 10/ 197**. وأضيف إليه عليّ والسلمي وابن أبي إسحاق وقتادة وعيسى الثقفي، **ابن خالويه، مختصر 58**. وكذا روي عن عاصم، **ابن عطيّة 3/ 53**. وكذا قرأ مجاهد وزيد بن عليّ وأبو بكر عن عاصم، **أبو حيّان 5/ 64**.

﴿وَرَحْمَةٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ورحْمَةٍ**، وهي قراءة حمزة والأعمش وعليّ، **جيفري 45**. ونسب الطبري هذه القراءة إلى بعض الكوفيّين، **الطبري 10/ 198**. وكذا روي عن نافع، **ابن مجاهد 316**. ونسبها ابن عطيّة إلى أبيّ وابن مسعود، **ابن عطيّة 3/ 53**. وقرأ ابن أبي عبلة بالنصب، **أبو حيّان 5/ 65**.

(ن) اجتمع قوم على عيب النبيّ فقال أحدهم: إنّ محمّداً أذن، من حدّثه شيئاً صدّقه، فنزلت الآية، **الفرّاء 1/ 444**. وقيل: إنّ قائل ذلك هو نبتل بن الحرث، **ابن هشام، السيرة 2/ 104**. وقيل: هو الجلاس بن سويد، **الواحدي 139**. وقيل: عتاب بن قشير، **القرطبي 8/ 122**.

(ت) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 7.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿62﴾﴾

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (62)

(ن) عن قتادة أنّ رجلاً من المنافقين قال: إن كان ما يقوله محمّد حقّاً فأنا شرّ من الحمير، فبلّغ رجلٌ مسلم قولَه إلى النبيّ، فسأله عن ذلك، فحلف أنّه لم يقل ذلك، وكان المسلم يقول: اللهمّ صدّق الصادق وكذّب الكاذب، فنزلت الآية، **الطبري 10/ 199**.

(ت) ﴿إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 91.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿63﴾﴾

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ (63)

﴿يَعْلَمُوا﴾: في مصحف أبيّ: **يَعْلَمْ، جيفري 134.** وقال ابن عطيّة: في مصحف أبيّ: **أَلَمْ تَعْلَمْ**، على خطاب النبيّ، وقرأ الأعرج والحسن: **تَعْلَمُوا**، بالتاء، **ابن عطيّة 3/ 54.**

﴿أَنَّهُ... فَأَنَّ﴾: اختار بعض نحويّي البصرة الكسر في الهمزتين، **الطبري 10/ 199.** وذكر أبو عمرو الداني أنّها قراءة ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 3/ 54.** وكذا قرأ محبوب عن الحسن، وهي رواية أبي عبيدة عن أبي عمرو، **أبو حيّان 5/ 66.**

(ت) ﴿نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا﴾: ورد في التوبة 9/ 68: **﴿نار جهنم خالدين فيها﴾**.

﴿يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿64﴾﴾

﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ (64)

﴿تُنَزَّلَ﴾: قرأ أبو عمرو وجماعة معه: **تُنْزِلَ**، ساكنة النون خفيفة الزاي، وقرأ الحسن والأعرج وعاصم والأعمش بفتح النون وتشديد الزاي، **ابن عطيّة 3/ 54.**

(ن) قال السدّي: قال بعض المنافقين: والله لوددت أنّي قُدِّمْتُ فَجُلِدْتُ مئة ولا ينزل فينا شيء يفضحنا، فأنزل الله هذه الآية، **الواحدي 139.**

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿65﴾﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ (65)

(ن) عن ابن إسحاق: أنّ رهطاً من المنافقين منهم وديعة بن ثابت، يشيرون إلى الرسول وهو منطلق إلى تبوك، فقال بعضهم لبعض: أتحسبون جلاد بني الأصفر كقتال العرب بعضهم بعضاً، والله لكأنّا بكم غداً مقرّنين في الحبال، إرجافاً وترهيباً للمؤمنين، ولمّا علم الرسول

بذلك اعتذروا إليه وقالوا: إنّما كنّا نخوض ونلعب، فنزلت فيهم الآية، **ابن هشام، السيرة 4/ 97- 98.** وعن مجاهد أنّ رجلاً من المنافقين قال: يحدّثنا محمّد أنّ ناقة فلان بوادي كذا وكذا، وما يدريه ما الغيب، فنزلت الآية، **الطبرسي 4/ 62.**

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (66)﴾

﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (66)

﴿نَعْفُ... نُعَذِّبْ﴾: قرأ عاصم وحده: **نَعْفُ... نُعذّب**، وقرأ الباقون [من السبعة]: **يُعف... تُعذّبْ**، **ابن مجاهد 316.** وقرأ مجاهد: **تُعْفَ... تُعذّب**، **ابن خالويه، مختصر 58.** وقرأ الجحدري: **يَعْفُ... يُعذّب**، وقرأ عاصم وزيد بن ثابت وأبو عبد الرحمن: **نَعْفُ... نُعذّب**، **ابن عطيّة 3/ 55.**

(ت) ﴿كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 133.**

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (67)﴾

﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (67)

(ت) ﴿يَأْمُرُونَ بِالمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المَعْرُوفِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 104.**
﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾: ورد في **الحشر 59/ 19: ﴿نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون﴾.**

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (68)﴾

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (68)

(ت) ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾: ورد في **التوبة 9/ 72: ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها﴾.**

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 7.

﴿كَالَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٩﴾

﴿كالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (69)

(ت) ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾: وردت بصيغة ﴿كانوا أشدّ منهم قوّة﴾ في الروم 30/ 9 وفاطر 35/ 44، وبصيغة ﴿كانوا هم أشدّ منهم قوة﴾ في غافر 40/ 21، وبصيغة ﴿من أشدّ منّا قوّة﴾ في فصلت 41/ 15؛ وبصيغة ﴿هو أشدّ منهم قوّة﴾ في الآية نفسها فصلت 41/ 15، وبصيغة ﴿أشدّ منهم بطشاً﴾ في الزخرف 43/ 8، ق 50/ 36.

﴿أَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً﴾: تكرّرت في سبأ 34/ 35.

﴿أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 217.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠﴾

﴿أَلَمْ يأْتِهِمْ نَبأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (70)

﴿وَالمُؤْتَفِكَاتِ﴾: قرأ بعضهم: المؤتفكة، ابن خالويه، مختصر 58.

(ت) ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾: ورد في إبراهيم 14/ 9: ﴿ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود﴾. وقارن هذه الآية بـ: الفرقان 23/ 36-38.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾: راجع آل عمران 3/ 183 (أو البقرة 2/ 78).

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 57.

﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ **(71)**

(ت) ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾: راجع المائدة **5/ 51.**

﴿يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 104.**

﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: راجع البقرة **2/ 43.**

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة **2/ 129.**

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ **(72)**

﴿وَرِضْوَانٌ﴾: قرأ الأعمش: **ورُضْوان**، بضمّتين، **أبو حيّان 5/ 72.**

(ت) ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾: راجع التوبة **9/ 68.**

﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: ورد في **الصف 61/ 12**: ﴿جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ﴾.

﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: راجع النساء **4/ 13.**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ **(73)**

﴿وَاغْلُظْ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **وَغَلِّظْ**، **جيفري 199.**

(خ) هذه الآية نسخت كلّ شيء من العفو، والصلح، والصفح، **القرطبي 8/ 131.**

(ت) تكرّرت الآية في **التحريم 66/ 9.**

﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿74﴾﴾

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَاباً أَلِيماً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (74)

﴿يَنَالُوا﴾: في مصحف ابن خثيم: **يَنَلُوا**، وبها قرأ ابن قيس وأبو البرهشيم [كذا ذكره جيفري، والصواب أبو البرهسم]، **جيفري 290**.

﴿نَقَمُوا﴾: قرأ أبو حيوة وابن أبي عبلة بكسر القاف، **ابن عطيّة 3/ 60**. (وراجع أيضاً الاختلافات في كسر القاف ونصبها في **الأعراف 7/ 126**).

﴿وَرَسُولُهُ﴾: حكى الأخفش: **ورسولَه**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 58**.

(**ن**) راجع أسباب نزول **التوبة 9/ 62**. وقيل: نزلت الآية في جلاس بن سويد، وكان ممّن تخلّف عن تبوك، حين طعن في صدق النبيّ، ثمّ أنكر ذلك، **ابن هشام، السيرة 2/ 102**. وعن قتادة أنّ الآية نزلت في عبد الله بن أبيّ ابن سلول، **الطبري 10/ 216**. وعن الضحّاك أنّ المنافقين خرجوا مع النبيّ إلى تبوك، وكانوا إذا خلوا إلى بعضهم بعض يطعنون في النبيّ وفي الإسلام، فبلغ ذلك النبيَّ، فحلفوا أنّهم لم يقولوا شيئاً من ذلك، فنزلت الآية .وعن قتادة أنّ رجلين اقتتلا، فظهر الغفاري على الجهينيّ، فحرّض عبد الله بن أبيّ الأوس على نصرة المغلوب، وقال: ما مثلنا ومثل محمّد إلّا كما قال القائل: سمّن كلبك يأكلك، فبلغ ذلك النبيّ، ولمّا سُئل جعل يحلف أنّه لم يقل ذلك، فنزلت الآية، **الواحدي 140**.

﴿وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾: عن الضحّاك أنّها نزلت في الّذين عزموا على قتل النبيّ ليلة العقبة، **الواحدي 141**.

(**ت**) **﴿مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾**: راجع **البقرة 2/ 107**

(**ق**) ثلاثة أرباع الحزب في حفص وربع في قالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿75﴾﴾

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (75)

﴿لَنَصَّدَّقَنَّ... لَنَكُونَنَّ﴾: قرأ الأعمش بتخفيف النون فيهما، **ابن خالويه، مختصر 58.**

(ن) روي أنّ هذه الآية والآيتين بعدها نزلت في ثعلبة بن حاطب الأنصاري سأل الرسول أن يدعو له الله أن يرزقه مالاً، ونذر أن يؤدّي صدقاته، وأن يكون من الصالحين، ففعل، ولمّا كثر ماله ترك الصلاة والزكاة، وعدّها جزية، **الطبري 10/ 219-220.** وعن الضحّاك أنّها نزلت في رجال من المنافقين: نبتل بن الحارث وجدّ بن قيس ومعتّب بن قشير، **القرطبي 8/ 133.**

﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿76﴾﴾

﴿فَلَمَّا آتاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (76)

(ن) راجع **التوبة 9/ 75.**

﴿فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿77﴾﴾

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (77)

﴿يَكْذِبُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يُكَاذِبُون**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 134.** وقرأ الحسن وأبو رجاء: **يُكَذِّبون**، مشدّدة، **ابن خالويه، مختصر 59.**

(ن) راجع **التوبة 9/ 75.**

﴿أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿78﴾﴾

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (78)

﴿يَعْلَمُوا﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب والسلمي: **تعلموا**، بالتاء، **ابن خالويه، مختصر 59.** ونسبها ابن عطيّة إلى السلمي والحسن، **ابن عطيّة 3/ 62.**

﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿79﴾﴾

﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (79)

﴿يَلْمِزُونَ﴾: قرأ الحسن وأبو رجاء ويعقوب وابن كثير فيما روي عنه: **يلمُزون**، بضمّ الميم، **ابن عطيّة 3/ 63.** (راجع كذلك **التوبة 9/ 58**).

﴿جُهْدَهُمْ﴾: قرأ الأعرج وعطاء ومجاهد: **جَهْدَهُمْ**، **ابن خالويه، مختصر 59.**

(ن) حثّ النبيّ على الصدقة، فجاء عمر بصدقة، وجاء عثمان بصدقة عظيمة، وجاء أبو عقيل بصاع من تمر، فقال المنافقون: ما أخرج هؤلاء إلّا رياء، وما أخرج أبو عقيل إلّا ليذكر نفسه، فنزلت الآية، **الفرّاء 1/ 447.** وقيل: كان المتصدّقان عبد الرحمن بن عوف وأبو عقيل، **الطبري 10/ 226-227.** وقيل: ابن عوف وعاصم بن عديّ وأبو عقيل، **الواحدي 142-143.** وعن أبي عبد الله (الحسين بن علي) أنّ عليّ بن أبي طالب جمع مُدّاً، وأحضره إلى النبيّ وعبد الرحمن بن عوف على الباب، فلمزه، ووقع فيه، فنزلت فيه هذه الآية والّتي بعدها، وكذلك **التوبة 9/ 125، السيّاري 61.**

﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿80﴾﴾

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (80)

(ن) عن مجاهد قال: قال الرسول: «سأزيد على سبعين استغفارة»، فأنزل الله في سورة المنافقين ﴿**لن يغفر الله لهم**﴾ **(المنافقون 63 / 6)** عزماً. وعن ابن عمر قال: لما مات عبد الله بن أبيّ جاء ابنه إلى النبي فقال: أعطني قميصك أكفنه فيه، وأصلّ عليه، فأعطاه قميصه وقال: «إذا أردت أن تصلي عليه فآذنّي». قال: فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر وقال: أليس قد نهاك الله عن الصلاة على المنافقين؟ فقال: «إني بين الخيرتين»، فصلى عليه. قال: ثم نزلت ﴿**ولا تصل على أحد منهم مات أبداً**﴾ **(التوبة 9/ 84)، ابن سلام 284-285.** سأل عبد الله بن عبد الله ابن أبيّ الرسول، وكان رجلاً صالحاً، أن يستغفر لأبيه في مرضه ففعل، فنزلت الآية، **الزمخشري 2/ 42.** وعن ابن عبّاس أنّ المنافقين طلبوا من النبيّ أن يستغفر لهم، فنزلت الآية، **الرازي 16/ 147.**

(خ) الآية منسوخة بـ: **المنافقون 63/ 6، الطبري 10/ 231-232.** وقيل بـ: **التوبة 9/ 84، ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 257.**

(ت) ﴿بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾: راجع **المائدة 5/ 25.**

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 258.**

﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿81﴾﴾

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ (81)

﴿بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **بأَنْ قَعَدُوا خَلْفَ، جيفري 45.**

﴿خِلَافَ﴾: قرأ أبو حيوة: **خَلْفَ، ابن خالويه، مختصر 59.** وأضيف إليه ابن عبّاس، وذكرها يعقوب ولم ينسبها، وقرئ: **خُلْف**، بضمّ الخاء، **ابن عطيّة 3/ 66.** وأضيف إلى ابن عبّاس وأبي حيوة: عمرو بن ميمون، **أبو حيّان 5/ 80.**

﴿يَفْقَهُونَ﴾: قال النقّاش: في قراءة ابن مسعود: **يَعْلمون، ابن عطيّة 3/ 66.**

(ن) روي أنّ جماعة من المنافقين قالوا لبعضهم بعض: لا تنفروا في الحرّ، زهداً في الجهاد، وإرجافاً للنبيّ، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها، **ابن هشام، السيرة 4/ 92.**

(ت) ﴿أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: راجع **النساء 4/ 95**، (أو **البقرة 2/ 262**).

﴿فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿82﴾﴾

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (82)

(ت) ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾: تكرّرت في **التوبة 9/ 95**؛ وورد في **يونس 10/ 52**: ﴿هل تجزون إلّا بما كنتم تكسبون﴾.

﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 120.**

﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴿83﴾﴾

﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَداً وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوّاً إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ (83)

﴿الْخَالِفِينَ﴾: في مصحف عكرمة: **الخَلِفِينَ**، وكذا قرأ أبو نهيك وابن السميفع، **جيفري 271.** وكذا قرأ مالك بن دينار، **ابن خالويه، مختصر 59.**

﴿مَعِيَ أَبَداً... مَعِيَ عَدُوّاً﴾: قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر: **معِي**، بإسكان الياء، **ابن مجاهد 320**. وقرأ عاصم فيما قال المفضّل بحركة الياء في الموضعين، **ابن عطيّة 3/ 66**. وقرأ يعقوب وخلف وأبو بكر بإسكان الياء، **ابن الجزري 2/ 281**.

(ت) ﴿فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾: راجع **التوبة 9/ 46**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨٤﴾

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (84)

(ن) عن عمر أنّه لمّا توفّي عبد الله بن أبيّ جاء ابنه إلى النبيّ طالباً منه أن يصلّي عليه، ولمّا همّ بالصلاة عليه جذبه عمر، وقال: قد نهاك الله أن تصلّي على المنافقين، فقال النبيّ: «أنا بين خيرتين: **﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم﴾ (التوبة 9/ 80)**»، فصلّى عليه، فنزلت هذه الآية، **سيرة ابن هشام 4/ 116**. (قارن بسبب نزول **التوبة 9/ 80**).

وروي أنّ النبيّ لمّا جاء ليصلّي عليه جذبه جبريل من ثوبه، وتلا عليه هذه الآية، فانصرف النبيّ، ولم يصلّ عليه، **الرازي 16/ 152**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ٨٥﴾

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ (85)

(ت) ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾: راجع **التوبة 5/ 55**.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾: راجع **التوبة 9/ 55**.

﴿وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٨٦﴾

﴿وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ (86)

(ت) ﴿وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾: راجع التوبة 9/ 46.

﴿رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿87﴾﴾

﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (87)

(ت) ورد في التوبة 9/ 93: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

﴿وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 100.

﴿لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿88﴾﴾

﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (88)

(ت) ﴿جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾: راجع النساء 4/ 95 (أو البقرة 2/ 262).

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 5.

﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿89﴾﴾

﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (89)

(ت) ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾: راجع آل عمران 3/ 15.

﴿الفَوْزُ العَظِيمُ﴾: راجع النساء 4/ 13.

﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿90﴾﴾

﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (90)

﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾: في مصحفي سعيد بن جبير وابن خثيم: **المُعْتَذِرُون**، وهي قراءة أبي الشيخ وأبي حصين، **جيفري 247، 290**. وقرأ ابن عبّاس ومجاهد: **المُعْذِرون**، بتخفيف الذال، **الطبري**

10/ 242، 244. وكذا قرأ يعقوب، وقرأ قتادة: **المعذَّرون**، بفتح الذال وتشديدها، وقرأ السدّي: **المُعْذَرُونَ**، وقرأ ابن أبي ليلى: **المُعَاذِرُونَ، ابن خالويه، مختصر 59.** ونسب ابن عطيّة قراءة **المُعْذِرون** إلى ابن عبّاس والضحّاك وحميد الأعرج وأبي صالح وعيسى بن هلال، **ابن عطيّة 3/ 69.** وأضيف إليهم زيد بن عليّ ويعقوب والكسائي، وقرأ مسلمة: **المُعَّذِرون**، بتشديد العين، **أبو حيّان 5/ 86.**

﴿كَذَبُوا﴾: في مصحف أبيّ: **كذَّبوا**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 134.** ونسبها ابن خالويه إلى ابن عبّاس وأبي رجاء والحسن، **ابن خالويه، مختصر 59.** وكذا قرأ نوح وإسماعيل، **ابن عطيّة 3/ 70.**

(ن) روي أنّها نزلت في قوم من غفار، **ابن جزي 276.**

(ت) ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **الأنعام 6/ 124.**

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾﴾

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (91)

﴿الضُّعَفَاءِ﴾: في مصحف أبيّ: **الضَّعْفَى**، وكذا قرأ أبو عمران الجَوْني، وفي مصحف ابن خثيم: **الضَّعْفِى**، بالإمالة، **جيفري 134، 290.**

﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾: قرأ أبو حيوة: **إذا نصحوا اللهَ ورسولَه، ابن عطيّة 3/ 70.**

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **واللهُ لأهلِ الإساءة غفور رحيم، جيفري 199.**

(ن) عن قتادة: أنّها نزلت في عائذ بن عمرو. وعن ابن عبّاس: أنّ النبيّ أمر الناس بالخروج معه للغزو، فقصده جماعة من أصحابه، فيهم عبد الله بن المغفل المزني، يريدون أن يحملهم النبيّ، فلم يجد ما يحملهم عليه، فنزلت هذه الآية والآيتان بعدها، **الطبري 10/ 244-245.** وقيل: في العرباض بن سارية، وروي في عبد الله بن الأزرق وابن أبي ليلى، وقيل: في بني مقرن من مزينة، وعن محمّد بن كعب أنّها في سبعة من قبائل شتّى، وعن الحسن أنّها في أبي موسى، **ابن العربي، أحكام القرآن 2/ 993.** وعن الضحّاك أنّ الآية نزلت في ابن أمّ مكتوم،

كان ضريراً، وطلب من النبيّ الرخصة في التخلّف عن الجهاد، **الطبرسي 4/ 78**. وعن ابن ثابت أنّه كان يكتب براءة عند النبيّ، ولمّا أمروا بالقتال جاء أعمى، فقال: كيف بي؟ فنزلت الآية، **السيوطي، لباب 166**.

(ت) ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ﴾: ورد في **النور 24/ 61** وفي **الفتح 48/ 17**: **﴿ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج﴾**.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173**.

﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾﴾

﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ (92)

﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾: قرأ عبد الله بن معقل: **لنَحْمِلهم**، بالنون، **ابن خالويه، مختصر 59**. وكذا قرأ معقل بن هارون، **ابن عطيّة 3/ 71**.

(ن) راجع أسباب نزول الآية السابقة.

(ت) ﴿وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾: راجع **المائدة 5/ 83**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾﴾

﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (93)

(ت) ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **التوبة 9/ 87**.

﴿وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 100**.

(ق) آخر الجزء 10 في المصحف العماني.

﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (94)﴾

﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (94)

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الآيات 94-96 نزلت في الجدّ بن قيس ومعتب بن قشير وأصحابهما من المنافقين، وكانوا ثمانين رجلاً، **الطبرسي 4/ 80.**

(ت) ﴿وَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: في **التوبة 9/ 105: ﴿فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون وستُردّون إلى عالم الغيب والشهادة فينبّئكم بما كنتم تعملون﴾.**

﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **المائدة 5/ 105.**

﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (95)﴾

﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (95)

(ن) قيل: إنّ هذه الآية من أوّل ما نزل في شأن المنافقين، **أبو حيّان 5/ 93.**

﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96)﴾

﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (96)

(ن) نزلت في عبد الله بن أبيّ، حلف ألّا يتخلّف عن النبيّ بعد تبوك، وطلب من النبيّ أن يرضى عنه، **الطبرسي 4/ 80.** وكذا حلف ابن أبي سرح طالباً من النبيّ أن يرضى عنه، فنزلت، **أبو حيّان 5/ 94.**

(ت) ﴿الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾: راجع **المائدة 5/ 25.**

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (97)﴾

﴿الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْراً وَنِفَاقاً وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (97)

(ن) نزلت في طائفة من أعراب أسد وغطفان وحاضري المدينة، **الفرّاء 1/ 449.**

(خ) هذه الآية والّتي بعدها منسوختان بـ: **التوبة 9/ 99، الزهري 29.** وقيل: إنّ ذلك ليس بنسخ لأنّه خبر، ولا نسخ في الأخبار، **الخزرجي 1/ 394.**

(ت) ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 32.**

﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (98)﴾

﴿وَمِنَ الأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَماً وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (98)

﴿السَّوْءِ﴾: قرأ مجاهد: **السُّوء**، برفع السين، **الفرّاء 1/ 450.** ونسب الطبري هذه القراءة إلى بعض أهل الحجاز وبعض البصريّين، **الطبري 11/ 7.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، كذلك روى شبل عن ابن محيصن، وقال: إنّ ابن كثير قرأ: **السَّوْء، ابن مجاهد 316.** وأضيف إلى القارئين برفع السين: عاصم والأعمش بخلاف عنهما، **ابن عطيّة 3/ 74.** وكذا قرأ ورش من طريق الأزرق، **ابن الجزري 2/ 280.**

(خ) قال ابن حبيب: نسختها الآية الّتي بعدها، وأنكر ابن العربي نسخ هذه الآية، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 261.**

(ت) ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 127.**

﴿وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (99)﴾

﴿وَمِنَ الأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (99)

﴿قُرُبَاتٍ﴾: في مصحف ابن خثيم: **قُرْبَةً**، وكذا قرأ أبو عمران وأبو حصين، **جيفري 290.**

﴿وَصَلَوَاتِ﴾: في مصحف ابن خثيم: **وَصَلَاةَ**، وكذا قرأ أبو حصين وابن قيس، **جيفري 290.**

﴿قُرْبَةٌ﴾: اختلف عن نافع فروى عنه ورش: **قُرُبة**، وروى عنه قالون: **قُرْبة، ابن مجاهد 317.** واختلف كذلك عن عاصم والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 74.**

(ن) عن البختري بن المختار العبدي قال: سمعت عبد الله بن مغفل قال: كنّا عشرة ولد مقرِّن، فنزلت فينا، **الطبري 11/ 8**. وعن الضحّاك: أنّ الآية نزلت في عبد الله ذي النجادين ورهطه، وقال الكلبي: في أسلم وغفار وجهينة، **أبو حيّان 5/ 95**.

(ت) ﴿سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ﴾: راجع **النساء 4/ 175**.

﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173**.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَالسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿100﴾﴾

﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (100)

﴿وَالأَنْصَارِ﴾: قرأ الحسن البصري: **والأنصارُ**، رفعاً، **الفرّاء 1/ 450**. وروي عن عمر أنّه قرأ بالرفع، **الطبري 11/ 11**. وأضيف إليهما قتادة ويعقوب، **ابن خالويه، مختصر 59**. وأضيف إليهم سلام وسعيد بن أسعد وعيسى الكوفي، **المحتسب 1/ 300**.

﴿وَالَّذِينَ﴾: في مصحف أبيّ وعمر: **الّذين**، دون واو، **جيفري 134، 220**. وعن ابن عامر الأنصاريّ أنّ عمر قرأ دون واو، وقرأ زيد بالواو، فاحتكما إلى أبيّ بن كعب الّذي قرأ بالواو، فرجع عمر عن قراءته الأولى، **الطبري 11/ 11**.

﴿تَحْتَهَا﴾: عن أبي حاتم السجستاني قال: عند أهل مكّة: **من تحتِها**، **ابن أبي داود 47**. وكذا قرأ ابن كثير، **ابن مجاهد 317**.

(ن) قيل: إنّ الآية نزلت فيمن صلّى إلى القبلتين. وعن الشعبي أنّها نزلت فيمن بايع بيعة الحديبية، وقيل: هم أهل بدر، وقيل: هم الّذين أسلموا قبل الهجرة، **الطبرسي 4/ 83**.

(ت) ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ﴾: ورد في **التوبة 9/ 117**: ﴿لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾.

﴿بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: راجع **المائدة 5/ 119**.

﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: راجع **النساء 4/ 13**.

(ق) ثمن في قالون وورش والمصحف القيرواني.

﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾

﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾ (101)

﴿سَنُعَذِّبُهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **ستُعذّبهم**، بالتاء، وهي قراءة أنس، **جيفري 134**. وقال ابن عطيّة: في مصحف أنس بن مالك: **سيُعذّبهم**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 76**.

(ن) قال الكلبي: نزلت في جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار من أهل المدينة، يعني: عبد الله بن أبيّ، وجدّ بن قيس، ومعتب بن بشير (قشير)، والجلاس بن سويد، وأبا عامر الراهب، **الواحدي 144**.

(ت) ﴿يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 85**.

﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾﴾

﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (102)

(ن) نزلت هذه الآية في نفر من الصحابة اختلف في عددهم وأسمائهم، منهم أبو لبابة الأنصاري، تخلّفوا عن النبيّ في غزوة تبوك، ثمّ ندموا، فأوثقوا أنفسهم بسواريّ المسجد، وقالوا: لن نطلق أنفسنا حتّى يعذرنا الله، فنزلت الآية عذراً لهم. وعن مجاهد: أنّها نزلت في أبي لبابة إذ قال لقريظة: إنّ الرّسول ذابحهم إن نزلوا على حكم الله، ثمّ ندم لإفشائه سرّ النبيّ، **الطبري 11/ 16-19**.

(ت) ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **النساء 4/ 99**.

﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173**.

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾﴾

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (103)

﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾: قرأ الحسن: **تُطْهِرْهُمْ**، خفيفة، **ابن خالويه، مختصر 59**.

﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾: قرأ قرّاء المدينة: **إنّ صَلَوَاتِك**، على الجمع، **الطبري 11/ 22**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 317**.

(ن) أتي النبيّ بأموال المتخلّفين عن غزوة تبوك الّذين نزلت في شأنهم الآية السابقة فرفض ذلك، فنزلت هذه الآية، **الفرّاء 1/ 451**.

(خ) ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾: روي أنّها منسوخة بـ: **التوبة 9/ 84**، وأنكر ابن عطيّة التناسخ بين الآيتين، **ابن عطيّة 3/ 78**.

(ت) ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 127**.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (104)

﴿يَعْلَمُوا﴾: في مصحف أبيّ: **تَعْلَمُوا**، بالتاء، وكذا قرأ الحسن وأنس، **جيفري 134**. وأضيف إليهم عليّ بن أبي طالب، **ابن خالويه، مختصر 59**.

(ن) عن ابن زيد أنّ المتخلّفين الّذين لم يتوبوا قالوا: هؤلاء، يعني: الّذين تابوا، كانوا معنا لا يُكلّمون ولا يجالسون، فما لهم؟ فنزلت الآية، **الطبري 11/ 23**.

(ت) ﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾: ورد في **الشورى 42/ 25**: **﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾**.

﴿التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 37**.

﴿وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾﴾

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (105)

(ت) ﴿فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **التوبة 9/ 94**.

﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٠٦﴾

﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ **(106)**

﴿مُرْجَوْنَ﴾: قرأ أبو عمرو وعاصم وأهل البصرة: **مُرجَؤون**، واختلف عن عاصم، **ابن عطيّة 3/ 80.**

﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾: قرأ أبو عبد الله (الحسين بن علي): **إما أن يعذّبَهم وإما أن يتوب عليهم**، **السيّاري 60.**

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **غفور رحيم**، **جيفري 45.**

(ن) عن مجاهد أنّ الآية نزلت في الثلاثة الّذين خُلّفوا في غزوة تبوك، وهم: هلال بن أميّة ومرارة بن الربيع وكعب بن مالك من الأوس والخزرج، **الطبري 11/ 26.**

(ت) ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 129.**

﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾: راجع **آل عمران 3/ 128.**

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 32.**

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَ ۝١٠٧﴾

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً وَكُفْراً وَتَفْرِيقاً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَاداً لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ **(107)**

﴿وَالَّذِينَ﴾: في مصاحف أهل المدينة بغير واو، وهي كذلك في مصاحف أهل الشام وأهل الحجاز، **ابن أبي داود 37-38، 46.** وكذا قرأ نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 318.** وهي قراءة أبي جعفر وشيبة، **ابن عطيّة 7/ 29.**

﴿اتَّخَذُوا﴾: في مصحف أبيّ: **أتْقَنُوا**، **جيفري 134.**

﴿لِمَنْ حَارَبَ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **لمن حاربُوا**، وقرأ الأعمش أيضاً: **للّذين حاربوا**، **جيفري 45، 319.**

﴿إِنْ أَرَدْنَا﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **مَا أردنا**، **ابن عطيّة 7/ 32.**

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ جماعة من الأنصار بنوا مسجداً حين رأوا النبيّ بنى مسجد قباء، وحين سألهم عن ذلك قالوا: ما أردنا إلّا الحسنى، فصدّقهم النبيّ، فنزلت الآية إعلاماً

بنفاقهم، **الطبري 11/ 29-30**. وقيل: نزلت في أبي عامر الراهب؛ لأنّه خرج إلى قيصر وتنصّر، فوعده قيصر أنّه سيأتيهم، فبنوا مسجد الضرار يرصدون مجيئه فيه، **الرازي 16/ 193- 194**.

(ت) ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾: ورد في **المنافقون 63/ 1**: ﴿**والله يشهد إنّ المنافقين لكاذبون**﴾.

﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (108)﴾

﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ (108)

﴿فِيهِ رِجَالٌ﴾: قرأ عبد الله بن يزيد: **فيهُ رجال**، **المحتسب 1/ 301**.

﴿يَتَطَهَّرُوا﴾: في مصحفي طلحة والأعمش: **يَطَّهَّرُوا**، **جيفري 256، 319**.

﴿الْمُطَّهِّرِينَ﴾: في مصحف عليّ: **المُتطهّرين**، **جيفري 187**.

(ن) ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ... ﴾: عن عامر أنّ ناساً من أهل قباء يستنجون بالماء، فنزلت فيهم هذه الآية، **الطبري 11/ 37**.

(ت) ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 222**.

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109)﴾

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (109)

﴿أَفَمَنْ﴾: في مصحف ابن خثيم: **أَمَّنْ**، **جيفري 290**.

﴿أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى... أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا﴾: قرأ بعض قرّاء أهل المدينة: **أُسِّسَ بُنيانُهُ**، مبنيّاً للمجهول، **الطبري 11/ 39**. وهي قراءة نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 318**. وقرأ نصر بن عاصم: **أَسَسُ بنيانِه**. وقرأ ابن السميفع: **أَسَاس**، وقرأ أيضاً: **إِسَاس**، وقرأ بعضهم: **أُسُسَ**، وقال الفرّاء: سمعت: **آسَاسَ**، **ابن خالويه، مختصر 59- 60**. وقرأ نصر بن عليّ: **أَسَسُ بنيانِهِ**، وروي عنه أيضاً: **أُسُّ بنيانِه**، **المحتسب 1/ 303**. وقرأ عمارة بن ضبا فيما رواه يعقوب ببناء

الأوّل للمفعول والثاني للفاعل. وقرأ نصر بن عليّ، ورويت عن نصر بن عاصم: **أسُّ بُنْيَانِه**، على الإضافة. وقرأ نصر بن عاصم أيضاً وأبو حيوة: **أساسُ بنيانِه**. وقرأ نصر بن عاصم أيضاً: **أُسُسُ بنيانِه**. وذكر أبو حاتم أنّ هذه القراءة لنصر إنّما هي: **أَسَسُ**. وقرأ نصر بن عليّ: **آسَاسُ**، **ابن عطيّة 3/ 84**.

﴿تَقْوَى﴾: حكى ابن سلّام قال: قال سيبويه: قرأ عيسى بن عمر: **تقْوًى**، بتنوين الواو، **ابن خالويه، مختصر 60**.

﴿جُرُفٍ﴾: قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم في رواية أبي بكر: **جُرْف**، **ابن مجاهد 318**.

﴿فَانْهَارَ بِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فانهار به قواعدُه**، وفي مصحف أبيّ: **فانهارت به قواعده**، وقرأ بها ابن مسعود أيضاً، **جيفري 45، 134**.

(ت) **﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾**: راجع البقرة **2/ 258**.

﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾

﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (110)

﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ولوْ قُطِّعت قلوبُهم**، وقراءة طلحة: **ولو قطَّعَت قلوبَهم**، وبها قرأ أصحاب ابن مسعود. وفي مصحف أبيّ: **حتّى تَقْطَعَ قلوبَهم**. وفي مصحف عكرمة: **أنْ تُقْطَعَ قُلُوبهم في القبر**، **جيفري 45، 134، 271**. وقرأ الحسن: **إلى أنْ تَقَطَّعَ قلوبُهم**، **الفرّاء 1/ 453**. وقرأ أبو عبد الله (الحسين بن علي): **إلى أن**، **السيّاري 59**. ونسب الطبري إلى بعض قرّاء الحجاز والمدينة والبصرة والكوفة: **إلّا أنْ تُقَطَّعَ**، على البناء للمفعول، **الطبري 11/ 42**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي، وكذلك روى أبو بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 319**. وقال ابن خالويه: قرأ طلحة: **حَتّى تُقطِّعَ قلوبَهم**، وقرأ جابر ونصر: **إلّا أن تَقْطَعَ قلوبَهم**، **ابن خالويه، مختصر 60**. وقرأ الحسن بن أبي الحسن ومجاهد وقتادة: **إلى أن تَقَطّع**. وقرئ: **إلى أن تُقْطع**. وقرأ أبو حيوة: **إلّا أن يُقْطِعَ قُلُوبَهم**، بياء مضمومة وكسر الطاء. وفي مصحف أبيّ: **حتّى الممات**، وحكى أبو عمرو بتخفيف الطاء، **ابن عطيّة 3/ 86**.

(ت) **﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾**: راجع البقرة **2/ 32**.

(ق) ربع الحزب في حفص وقالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١١﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ **(111)**

﴿بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وعمر والأعمش: **بالجنّةِ**، **جيفري 45، 22، 319**.

﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾: قرأ أصحاب ابن مسعود: **فيُقْتَلون ويَقْتُلون**، **الفرّاء 1/ 453**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 319**. وقرأ عليّ والحسن وأبو نعيم الفضل الرقاشي: **فيَقتلون ويُقَتَّلون**، **ابن خالويه، مختصر 60**. وأضيف إلى حمزة والكسائي: النّخعي وابن وثاب وطلحة والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 87**. وذكر القرطبي خلفاً مكان طلحة، **القرطبي 8/ 170**.

(ن) روي أنّ عبد الله بن رواحة قال للنبيّ [ليلة العقبة بمكّة]: اشترط لربّك ونفسك ما شئت. قال: «أشترط لربّي أن تعبدوه وَلا تشركوا به شيئاً، وأشترط لنفسي أن تمنعوني ممّا تمنعون منه أنفسكم وأموالكم». قالوا: فإذا فعلنا ذلك فماذا لنا؟ قال: «الجنّة». قالوا: ربح البيع، فنزلت الآية، **الطبري 11/ 44**.

(ت) ﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: راجع **النساء 4/ 76**.

﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: راجع **النساء 4/ 13**.

﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٢﴾

﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ **(112)**

﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ... وَالنَّاهُونَ... وَالْحَافِظُونَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ والأعمش: **التّائبين العابدين الحامدين السّائحين الرّاكعين السّاجدين الأمرين... والنّاهين... والحافظين**، **جيفري 45، 134، 319**. وعن محمّد الباقر أنّه قرأ: **التائبين العابدين**، إلى آخر الآية، **السيّاري 59**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّه لمّا نزلت التوبة 9/ 111 قال رجل للنبيّ: وإن زنى، وإن سرق، وإن شرب الخمر، فنزلت هذه الآية، **أبو حيّان 5/ 107.**

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿113﴾﴾

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (113)

(ن) لمّا مات أبو طالب ولم يذكر الشهادة قال النبيّ: «والله لأستغفرنّ لك ما لم أُنْهَ عنك»، فنزلت الآية، **البخاري، كتاب الجنائز، باب: إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلّا الله.** (لاحظ أنّ الخبر يتعلّق بحدث مكّيّ). وعن عطيّة: أنّه لمّا قدم النبيّ مكّة وقف على قبر أمّه (كذا) منتظراً أن يؤذن له في الاستغفار لها، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها، **الطبري 11/ 50.** وعن ابن عبّاس وقتادة: أنّ الآية نزلت في جماعة من المسلمين قالوا: نستغفر لموتانا كما استغفر إبراهيم لأبيه، **ابن عطيّة 3/ 90.**

(خ) هذه الآية ناسخة لاستغفار النبيّ لعمّه، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 258.**

﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿114﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (114)

﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾: في مصحف ابن خثيم: **وما كان يَسْتَغْفِرُ إبراهيمُ،** وهي قراءة طلحة، **جيفري 290.** وقال ابن جنّي: قرأ طلحة: **وما يسْتَغْفِرُ إبراهيمُ،** وروي عنه: **وما اسْتَغْفَر إبراهيمُ، المحتسب 1/ 305.**

﴿إِيَّاهُ﴾: قرأ حمّاد الراوية: **أباه،** ويقال: إنه صحّفه، **ابن خالويه، مختصر 60.** وأضيف إليه الحسن، **الزمخشري 2/ 50.** وأضيف إليهما ابن السميفع، وأبو نهيك ومعاذ القارئ، **أبو حيّان 5/ 108.**

(ن) عن عليّ: أنّه سمع رجلاً يستغفر لوالديه وهما مشركان، فلامه على ذلك، فقال الرّجل: أَوَلَمْ يستغفر إبراهيم لأبيه؟! فسأل عليّ النبيّ عن ذلك، فنزلت الآية، **الطبري 11/ 53.**

(ت) ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾: ورد في هود 11/ 75: ﴿إنّ إبراهيم لحليم أوّاه منيب﴾.

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿115﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (115)

(ن) سأل المسلمون النبيّ عمّن مات من المسلمين وهو يصلّي القبلة الأولى، ويستحلّ الخمر قبل تحريمها، فنزلت الآية، **الفرّاء 1/ 453**. وقيل: نزلت في قوم من المسلمين استغفروا للمشركين دون إذن، فخافوا على أنفسهم، **الرازي 16/ 212**.

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 29**.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿116﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (116)

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾: راجع **الأعراف 7/ 158**.

﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 107**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿117﴾﴾

﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (117)

﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾: قرأ أبو عبد الله (الحسين بن علي): **لقد تاب الله بالنبيّ على المهاجرين**، **السيّاري 58**. وكذا قرأ جعفر الصادق، **الانتصار 2/ 462**.

﴿مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ما زاغت قُلوبُ طائفةٍ**، وفي مصحف أبيّ: **كادت تَزيغُ**، وفي مصحف ابن خثيم: **ما زَاغَت قُلوبُ**، **جيفري 45، 135، 290**. وقال الزمخشري: قرأ ابن مسعود: **ما زاغت قلوب فريق**، **الزمخشري 2/ 50**.

﴿يَزِيغُ﴾: قرأ أبو بكر في روايته عن عاصم والباقون [باقي السبعة]: **تَزِيغ**، **ابن مجاهد 320**. وقرأ الأعمش والجحدري: **تُزِيغُ**، برفع التاء، **أبو حيّان 5/ 112**.

(ن) نزلت هذه الآية والآيتان بعدها في إعلان توبة الله عن الثلاثة المتخلّفين عن غزوة تبوك، وهم كعب بن مالك ومرارة بن ربيعة العامري وهلال بن أميّة الواقفيّ، **مسلم، كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه.**

(ت) ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾: راجع **التوبة 9/ 100.**

﴿تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 37.**

﴿رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 143.**

﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾﴾

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (118)

﴿الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾: في مصاحف عليّ والأعمش وجعفر الصادق: **المُخَلَّفِين**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 187، 319، 333.**

﴿خُلِّفُوا﴾: قرأ عكرمة بن خالد وزرّ بن حبيش: **خَلَفُوا**، وقرأ عليّ وجعفر بن محمّد [الصادق] والسلمي: **خَالَفُوا، ابن خالويه، مختصر 60.** وكذا قرأ أبو عبد الله (الحسين بن علي)، **السيّاري 58.** وقال ابن جنّي: قرأ عكرمة وزرّ بن حبيش وعمرو بن عبيد، وروي عن أبي عمرو: **خَلَفُوا**، بفتح الخاء وتخفيف اللام. وقرأ أبو جعفر محمّد بن عليّ وعليّ بن الحسين وجعفر بن محمّد [الصادق] وأبو عبد الرحمن السلمي: **خَالَفُوا، المحتسب 1/ 305-306.** وقرأ أبو مالك: **خُلِفُوا، ابن عطيّة 3/ 94.**

(ن) راجع **التوبة 9/ 117.**

(ت) ﴿حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾: راجع **التوبة 9/ 25.**

﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 37.**

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (119)

﴿مَعَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **مِنَ، جيفري 45، 199.** ورويت كذلك عن النبيّ، **ابن عطيّة 3/ 95.**

﴿الصَّادِقِينَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **الصّادِقَيْن، جيفري 45**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود وابن عباس: **الصّادِفِينَ**، بالفاء، **ابن خالويه، مختصر 60**. وقال أبو حيّان: قرأ زيد بن عليّ وابن السميفع وأبو المتوكّل ومعاذ القارئ: **الصّادِقَيْن، أبو حيّان 5/ 114**.

﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾﴾

﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (120)

﴿ظَمَأٌ﴾: قرأ عبيد بن عمير: **ظاماً**، بالمدّ، **الزمخشري 2/ 52**.

﴿يَغِيظُ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **يُغيظ**، بضمّ الياء، **أبو حيّان 5/ 115**.

(ن) نزلت فيمن تخلّف عن غزوة تبوك من أهل المدينة ومن حولهم من الأعراب من مزينة وجهينة وأشجع وأسلم وغفار، **أبو حيّان 5/ 115**.

(خ) الآية منسوخة بـ: **التوبة 9/ 122، الزهري 28**. ومذهب ابن عبّاس والضحّاك وقتادة أنّها ليست منسوخة، **النحّاس 174**.

(ت) **﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 171**.

﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾﴾

﴿وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (121)

(ت) **﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾**: ورد في **الزمر 39/ 35**: **﴿وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الذي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾**؛ وفي **النور 24/ 38**: **﴿ليجزيهم الله أحسن ما عملوا﴾**.

(ق) نصف الحزب في حفص. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (122)﴾

﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (122)

﴿مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مِنْ كُلِّ طائفة منهم عُصبةٌ**، **جيفري 45.**

﴿رَجَعُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **انقلَبوا**، **جيفري 45.**

(ن) لمّا عُيِّر المسلمون المتخلّفون عن غزوة تبوك جعل النبيّ يبعث السريّة فينفرون جميعاً، فبقي النبيّ وحده، فنزلت الآية، **الفرّاء 1/ 454.** وعن عكرمة أنّه لمّا نزلت **التوبة 9/ 120**، قال ناس من المنافقين: هلك من تخلّف، فنزلت هذه الآية، ومعها **الشورى 42/ 16**، **الطبري 11/ 83.** وقيل: إنّ المؤمنين الّذين كانوا في البادية مبعوثين لتعليم الدين أهمّتهم **التوبة 9/ 120**، فنفروا إلى المدينة خشية أن يكونوا من المتخلّفين، فنزلت الآية. وقيل: إنّ سبب نزول الآية أنّ قبائل العرب لمّا دعا الرسول على مضر بالسنين أصابتهم مجاعة، فنفروا إلى المدينة لمعنى المعاش، فكادوا أن يفسدوها، وكان أكثرهم غير صحيح الإيمان، **ابن عطيّة 7/ 78-79.**

(خ) راجع **التوبة 9/ 120.** يقال: إنّها ناسخة لفرض الجهاد، **ابن سلام 205.** وقيل: هذه الآية ناسخة لكلّ ما ورد من إلزام الكافّة بالقتال والنفير، **ابن عطيّة 3/ 97.** وقال مجاهد وابن زيد: إنّها ناسخة لـ: **التوبة 9/ 39**، **القرطبي 8/ 187.**

(ق) نصف في قالون وورش، وربع جزء في المصحف العماني.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ (123)﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (123)

﴿غِلْظَةً﴾: حدّث سعيد بن أوس عن المفضّل عن عاصم أنّه قرأ: **غَلظة**، بفتح الغين، **ابن مجاهد 320.** وقرأ أبان بن عثمان: **غُلْظة**، قال ابن خالويه: هو أبان بن تغلب أبو سعيد، **ابن خالويه، مختصر 60.** وقال ابن عطيّة: قرأ المفضّل عن عاصم والأعمش: **غَلْظة**، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وأبان بن تغلب وابن أبي عبلة: **غُلْظة**، وكذا قرأ أبو حيوة، ورواها المفضّل عن عاصم أيضاً. وقال أبو حاتم: رويت الوجوه الثلاثة عن أبي عمرو، **ابن عطيّة 3/ 97.**

(ن) عن الحسن: أنّ الآية نزلت قبل الأمر بقتال المشركين كافّة، ثمّ صارت منسوخة بـ: ﴿وقاتلوا المشركين كافّة﴾، (التوبة 9/ 36)، **الرازي 16/ 228.**

(ت) ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 194.**

﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾﴾

﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَاناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (124)

﴿أَيُّكُمْ﴾: حكى الكسائي عن بعضهم: **أيّكم**، بنصب الياء، **ابن خالويه، مختصر 60.** وكذا قرأ عبيد بن عمير، **الزمخشري 2/ 53.** وأضيف إليه زيد بن عليّ، والنصب عند الأخفش أفصح، **أبو حيّان 5/ 118.**

(ت) ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَاناً﴾: راجع **الأنفال 8/ 2.**

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾﴾

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ (125)

(ت) ﴿وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 91.**

﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾﴾

﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (126)

﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أولا ترَى**، وفي مصحف أبيّ: **أولم تَروْا**، وروي أنّ ابن مسعود والأعمش قرأا بها، وفي مصحف ابن خثيم: **أولا ترِى**، بالإمالة، وفي مصحف الأعمش: **أولم يَرَوْا**، وقرأ أيضاً: **أولا ترى، جيفري 45، 135، 290، 319.** وقال ابن أبي داود: في مصحف ابن مسعود: **أولم ترى** (كذا)، **ابن أبي داود 62.** وقرأ حمزة وحده: **أولا تَروْن**، بالتاء، **ابن مجاهد 320.** وقرأ أبيّ بن كعب أيضاً: **أولا ترَى**، وذكر عن أبي حاتم عن الأعمش: **أولمْ ترَ**، **ابن عطيّة 3/ 99.** وقرأ يعقوب: **أولا تَروْن، القرطبي 8/ 190.**

﴿يَذَّكَّرُونَ﴾: قرأ ابن مسعود: **يتذكّرون**، **أبو حيّان 5/ 119.**

﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ١٢٧﴾

﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (127)

(ت) راجع **الأنفال 8/ 65** أو **الأنعام 6/ 98.**

﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨﴾

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (128)

﴿جَاءَكُمْ﴾: قرأ أبو عبد الله (الحسين بن علي): **جاءنا، السيّاري 61.**

﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾: قرأ النبيّ وفاطمة وابن عبّاس: **أَنْفَسِكُم، ابن خالويه، مختصر 60.** وكذا قرأ عبد الله بن قُسيط المكّي، **المحتسب 1/ 306.** وقيل: هي قراءة النبيّ وفاطمة وعائشة، **الزمخشري 2/ 53.** وأضيف إليهم ابن عبّاس وأبو العالية والضحّاك ومحبوب عن أبي عمرو ويعقوب من بعض طرقه، **أبو حيّان 5/ 121.** وقرأ أبو عبد الله: **من أنفُسِنا، السيّاري 61.**

﴿عَنِتُّمْ﴾: قرأ أبو عبد الله: **عنتنا، السيّاري 61.**

﴿عَلَيْكُمْ﴾: قرأ أبو عبد الله: **علينا، السيّاري 61.**

﴿رَؤُوفٌ﴾: قرأ الأعمش وأبو عمرو وأهل الكوفة: **رَؤُفٌ**، دون مدّ، **ابن عطيّة 3/ 100.**

(ن) عن أبيّ بن كعب أنّ هذه الآية هي آخر ما نزل من القرآن. وعنه أيضاً أنّ هذه الآية، والّتي بعدها، آخر ما نزل من القرآن، **الطبري 11/ 94.**

(م) عن زيد بن ثابت أنّه لم يجد عند جمعه للقرآن أيّام أبي بكر هذه الآية، والّتي بعدها، إلّا عند رجل واحد هو خزيمة بن ثابت الأنصاري، **البخاري، كتاب التفسير، باب [التوبة 9/ 128].** وعن عبيد بن عمير أنّ عمر كان لا يثبت آية في المصحف حتّى يشهد رجلان، فجاء رجل من الأنصار بهذه الآية والّتي بعدها، فقال عمر: لا أسألك عليهما بيّنة أبداً، كذا كان رسول الله، **الطبري 11/ 93.** ونقل ابن أبي داود خبر البخاري نفسه باستثناء إخباره أنّ الحادثة تمّت زمن خلافة عثمان لا أبي بكر، **ابن أبي داود 9، 11، 20، 30.**

(ت) ﴿رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 143.

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩﴾

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ **(129)**

﴿الْعَظِيمِ﴾: قرأ أهل مكة: **العظيمُ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 61**. وهي قراءة ابن محيصن، ورويت كذلك عن ابن كثير، **ابن عطيّة 3/ 100**.

(ت) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 173**.

﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾: ورد في: **المؤمنون 23/ 86**: **﴿وربُّ العرش العظيم﴾**؛ وفي **النمل 27/ 26**: **﴿هو ربّ العرش العظيم﴾**؛ و في: **المؤمنون 23/ 116**: **﴿هو ربّ العرش الكريم﴾**.

(ق) ثمن في الشرفي.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ يُونُسَ
(10)

«كانوا يسمون سورة يونس التاسعة»، **تاريخ الطبري، 2/ 655.**

عن ابن عبّاس أنّ سورة **يونس** نزلت بمكّة فهي مكّيّة، **النحّاس 175.** وعن مقاتل أنّها مكّيّة إلّا الآية **94** فهي مدنيّة .وقال الكلبي: مكّيّة إلّا الآية **40** نزلت في اليهود بالمدينة. وقالت فرقة: نزل من أوّلها نحو من أربعين آية بمكّة، وباقيها بالمدينة، **ابن عطيّة 3/ 102.** وذكر الرازي أنّها مكّيّة إلّا الآيات **40، 94-96** فمدنيّة، ونزلت السورة بعد **الإسراء 17، الرازي 17/ 3.** وذكر الفيروزآبادي أنّها نزلت بعد **الإسراء 17** وقبل **هود 11،** وأنّها مكّيّة بالاتّفاق، **بصائر ذوي التمييز 1/ 98، 238.** وذكر الفيروزآبادي أيضا أنّهاً مكّيّة إلّا الآية **40** فهي مدنيّة، **تنوير المقباس 218.** وذكر محمّد بن المتوكّل على الله أنّها مكّيّة عن الإمام الناصر إلّا ثلاث آيات: **94-96.** وقيل: إلّا الآيات **58-60**، وقد نزلت في أبيّ بن كعب. وقيل: نزلت الآية **94** على النبيّ في السّماء، **عقود العقيان 88 ظ -89 و.**

عدد آياتها: 110 شامي، 109 في الباقين، **القراءات الثماني 366.** وجاء في عقود العقيان: في الشّامي 110، و107 في الباقين، وقيل: 107 بلا خلاف، **عقود العقيان 88 ظ- 89 و.**

ترتيبها حسب النزول: 50 حسب الزهري وابن النديم والسيوطي، 51 في المصحف، 84 حسب نولدكه، 86 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ①﴾

﴿الر [أَلِف لَام رَاء] تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (1)

﴿الر﴾: قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ويحيى عن أبي بكر بكسر الراء على الإمالة، وروي عن نافع وابن عامر وحمّاد عن عاصم بين الفتح والكسر، **الرازي 17/ 3.**

(ت) ﴿الر﴾: تكرّرت في هود **11/ 1**، يوسف **12/ 1**، إبراهيم **14/ 1**، الحجر **15/ 1.**
﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾: ورد في يوسف **12/ 1**: **﴿الر تلك آيات الكتاب المبين﴾**، وفي الحجر **15/ 1**: **﴿الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين﴾.**

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ②﴾

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ﴾ (2)

﴿عَجَباً﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **عَجَبٌ**، **جيفري 46، 199.**

﴿رَجُلٍ﴾: قرأ رؤبة: **رَجْلٍ**، بسكون الجيم، **أبو حيّان 5/ 126.**

﴿قَدَمَ﴾: عن الأوزاعي: **قِدَم**، بكسر القاف، **أبو حيّان 5/ 127.**

﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ﴾: في مصحف أبيّ: **ما هذا إلّا سِحْرٌ**، وفي مصحف الأعمش: **ما هذا إلّا ساحِرٌ**، **جيفري 135، 319.** وقرأ عامّة قرّاء أهل المدينة والبصرة: **لَسِحْرٌ**، **الطبري 11/ 99.** وهي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 322.** وقرأ حمزة وخلف: **سحّارٌ**، **ابن الجزري 2/ 270.**

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ بعض العرب أنكرت بعثة النبيّ، وقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً مثل محمّد، فنزلت هذه الآية ومعها **يوسف 12/ 109**، **الطبري 11/ 97.**
(ت) ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 63**
﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: **راجع البقرة 2/ 25**
﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ﴾: راجع **الأعراف 7/ 109.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿3﴾﴾

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (3)

(ت) ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 54.**

﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 51.**

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿4﴾﴾

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (4)

﴿وَعْدَ﴾: قرأ السلمي: **وَعَدَ**، بفتح العين، **ابن خالويه، مختصر 61.** وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة: **وَعْدُ، القرطبي 8/ 197.**

﴿حَقّاً﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **حقٌّ**، بالرفع، **ابن عطيّة 3/ 105.**

﴿إِنَّهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أنّه**، وكذا قرأ الأعمش وأبو جعفر وابن أبي عبلة، **جيفري 46، 344.** ونسب ابن خالويه هذه القراءة إلى أبي جعفر وسهل بن شعيب، **ابن خالويه، مختصر 60.**

﴿يَبْدَأُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **بَدَأَ، جيفري 46، 135.** وقرأ طلحة: **يُبْدِئُ**، بضمّ الياء وكسر الدال، **ابن خالويه، مختصر 61.**

(ت) ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً﴾: راجع **المائدة 5/ 48.**

﴿وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً﴾: راجع **النساء 4/ 122.**

﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾: تكرّرت في **يونس 10/ 34؛ النمل 27/ 64؛ الروم 30/ 11، 27.**

﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: تكرّرت في **الروم 30/ 45؛ سبأ 34/ 4.**

﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 70.**

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿5﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ، مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (5)

﴿ضِيَاءً﴾: قرأ ابن كثير وحده: ضِئَاءً، بهمزتين، **ابن مجاهد 323.** وكذا قرأ قنبل عن ابن كثير، **القرطبي 8/ 198.**

﴿الْحِسَابَ﴾: روى أبو توبة عن العرب: **الحَسَاب**، بفتح الحاء، **ابن خالويه، مختصر 61.** وكذا قرأ ابن مصرّف، **أبو حيّان 5/ 130.**

﴿يُفَصِّلُ﴾: روى محمّد بن صالح عن شبل عن ابن كثير: **نُفصّل**، بالنون، وكذا قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 323.** وكذلك قرأ الأعرج وأبو جعفر وشيبة وأهل مكّة والحسن والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 106.** وقرأ ابن السميفع: **تفصّل**، **القرطبي 8/ 198.** وقال أبو حيّان: إنّ قراءة ابن كثير (ومعه أبو عمرو وحفص): **يفصّل**، بالياء، أبو حيّان **5/ 130.**

(ت) ﴿وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾: ورد في **يس 36/ 39**: ﴿**والقمر قدرناه منازل**﴾.

﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ والْحِسَابَ﴾: تكرّرت في **الإسراء 17/ 12.**

﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾: راجع **الأنعام 6/ 73.**

﴿يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 32.**

﴿إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿6﴾﴾

﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ (6)

(ن) سبب نزولها أنّ أهل مكّة سألوا آية، فردّهم إلى تأمّل مصنوعاته، والنظر فيها، **القرطبي 8/ 199.**

(ت) راجع **البقرة 2/ 164.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿7﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ (7)

﴿وَاطْمَأَنُّوا﴾: في مصحف جعفر الصّادق وقراءة عليّ والضحّاك وشيبة والزهري: **واطْمَانُّوا**، **جيفري 333**. وقال أبو عمرو: رأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق، اتّفقت على حذف الألف الّتي هي صورة الهمزة في: **اطمأنّوا**، **الداني 26**.

(ت) ﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾: تكرّرت في **يونس 10/ 11، 15؛ الفرقان 25/ 21**.

﴿عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 146**.

﴿أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝٨﴾

﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (8)

(ت) راجع **التوبة 9/ 95**.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٩﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (9)

(ت) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع **البقرة 2/ 25**.

﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾: راجع **البقرة 2/ 25**.

﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠﴾

﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (10)

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ﴾: في مصحف عطاء بن أبي رباح: **سبحانك اللهمّ وبِحمْدك**، وهي قراءة طلحة، **جيفري 290**.

﴿أَنِ الْحَمْدُ﴾: قرأ ابن محيصن وبلال بن أبي بُردة: **أنَّ الحمْدَ**، **ابن خالويه، مختصر 61**. وأضيف إليهما يعقوب، **المحتسب 1/ 308**. وأضيف إليهم أبو حيوة، **ابن عطيّة 3/ 108**. وأضيف إليهم عكرمة ومجاهد وقتادة وابن يعمر وأبو مجلز، **أبو حيّان 5/ 132**.

(ت) ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾: تكرّرت في **إبراهيم 14/ 23**.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص، وربع في قالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾﴾

﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (11)

﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾: في مصاحف ابن مسعود والأعمش وعطاء بن أبي رباح: **لَقَضَيْنَا إليهم أجلَهُم**، وكذا قرأ ابن محيصن، **جيفري 46، 319، 290.** وقرأ عامّة أهل الشام: **لَقَضِيَ**، **الطبري 11/ 110.** وقرأ ابن عامر وحده: **لقَضَى إليهم أجلَهم**، **ابن مجاهد 323.** وقرأ ابن محيصن والأعمش: **لقَضِّينا**، **ابن خالويه، مختصر 61.** وأضيف إلى ابن عامر: عوف وعيسى بن عمر ويعقوب، **ابن عطيّة 3/ 108.**

﴿فَنَذَرُ﴾: قرأ الأعمش: **فَنَذَرَ**، **ابن عطيّة 3/ 109.**

﴿طُغْيَانِهِمْ﴾: قرئ: **طِغيانهم**، **ابن خالويه، مختصر 61.**

(ن) قيل: نزلت الآية في قوله: ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾ **(الأنفال 8/ 32)**، وقيل: نزلت في قوله: ﴿ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ﴾ **(الأعراف 7/ 77)**، **ابن عطيّة 3/ 108.**

(ت) **﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾**: راجع **يونس 10/ 7.**

﴿طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 15.**

﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾﴾

﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (12)

(ن) نزلت في أبي حذيفة بن المغيرة لمرض كان به، **ابن جزي 284.**

(ت) **﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا﴾**: ورد في **الروم 30/ 33**: ﴿وإذا مسّ الناس ضرّ دعوا

ربّهم﴾، وفي الزمر 39/ 8 ﴿وإذا مسّ الإنسان ضرّ دعا ربّه﴾. وفي الزمر 39/ 49: ﴿فإذا مسّ الإنسان ضرّ دعانا﴾.

﴿كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 122.

﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿13﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ (13)

﴿نَجْزِي﴾: قرأ فرقة: يجزي، بالياء، ابن عطيّة 3/ 110.

(ت) ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: ورد في طه 20/ 128؛ يس 36/ 31: ﴿كم أهلكنا قبلهم من القرون﴾، وفي السجدة 32/ 26: ﴿كم أهلكنا من قبلهم من القرون﴾، وورد في الإسراء 17/ 17: ﴿كم أهلكنا من القرون﴾، وفي القصص 28/ 43: ﴿من بعد ما أهلكنا القرون الأولى﴾، وفي القصص 28/ 78: ﴿قد أهلك من قبله من القرون﴾.

﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالبَيِّنَاتِ﴾: راجع المائدة 5/ 32.

﴿مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾: راجع الأنعام 6/ 11.

﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 84.

﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿14﴾﴾

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (14)

﴿لِنَنْظُرَ﴾: عن ابن شعيب أنّه سمع يحيى بن الحارث يقرأ: لنَظُّرَ، بنون واحدة، المحتسب 1/ 309. وكذا قال أبو حفص الخزّاز. وقال يحيى بن الحرث: إنّه وجدها في الإمام بنون واحدة، الداني 90.

(ت) راجع الأنعام 6/ 165.

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿15﴾﴾

﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ

لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (15)

﴿لِي... نَفْسِي... إِنِّي﴾: فتح أبو عمرو ونافع وابن كثير ياءات الإضافة فيها، **ابن مجاهد 330.**

﴿تِلْقَاءِ﴾: قرئ بفتح التاء، **الزمخشري 2/ 57.**

(ن) عن مجاهد: أنّ الآية نزلت في مشركي مكّة. وقال مقاتل: نزلت في خمسة نفر هم عبد الله بن أبيّ، والوليد بن المغيرة، ومكرز بن حفص، وعمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري، والعاص بن عامر، قالوا للنبيّ: ائتنا بقرآن ليس فيه ترك عبادة اللات والعزّى. وقال الكلبي: نزلت في المستهزئين قالوا: يا محمّد ائت بقرآن غير هذا فيه ما نسألك، **الواحدي 148.**

(خ) ﴿إِنِّي أَخَافُ.... عَظِيمٍ﴾: منسوخة بـ: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ **(الفتح 48/ 2)، ابن حزم 2/ 179.** ونفى ابن العربي إمكان النسخ بين الآيتين، واعتبرهما في المعنى نفسه، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 266.**

(ت) ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾: **راجع الأنفال 8/ 31.**

﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾: **راجع يونس 10/ 7.**

﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾: **راجع الأنعام 6/ 50.**

﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾: **راجع الأنعام 6/ 15.**

﴿قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿16﴾﴾

﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (16)

﴿مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **ما أدراكم به ولا تلوْتُه عليكم، جيفري 135.**

﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لأَنْذَرْتُكم**، أو **لا أنذرْتكم**. وفي مصحف ابن عبّاس: **ولا أدْرَأتكم** أو **ولأنذرْتكم** أو **ولا أنذرتكم**. وفي مصحف الأعمش وقراءة ابن حوشب: **لأنذرتكُمْ، جيفري 46، 199، 319.** وذُكر عن الحسن أنّه قال: **ولا أدْرَأْتُكم، الفرّاء 1/ 459.** وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي بإمالة الراء، **ابن مجاهد 324.** وروي عن ابن كثير أنّه قرأ: **ولأدراكم**، بالقصر، **ابن خالويه، الحجّة 180.** وقال ابن خالويه في المختصر: قرأ الحسن: **ولا أدرأتكم**، بالهمز والتاء، وقرأ ابن كثير: **أدراتكم،**

بالوصل من غير همز، وقرأ ابن عباس وابن حوشب: **ولا أنذرتكم، ابن خالويه، مختصر 61.** وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 62.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس والحسن ومحمّد بن سيرين: **ولا أدرَأتكم، المحتسب 1/ 309.** وأضيف إليهم أبو رجاء، وقرأ ابن كثير في بعض ما روي عنه: **ولا دراكُم، ابن عطيّة 3/ 110.**

﴿لَبِثْتُ﴾: أدغم أبو عمرو الثاء في التاء، **ابن عطيّة 3/ 110- 111.**

﴿عُمُراً﴾: قرأ الأعمش: **عُمْراً، أبو حيّان 5/ 137.**

(ت) ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 44.**

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿17﴾﴾

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (17)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 21.**

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿18﴾﴾

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (18)

﴿أَتُنَبِّئُونَ﴾: قرأ أبو السمّال العدوي: **أَتُنْبِئُون،** بالتخفيف، **القرطبي 8/ 205.**

﴿يُشْرِكُونَ﴾: قرأ ابن كثير ونافع والكسائي وحمزة وأبو عبد الرحمن: **تُشْرِكون،** بالتاء، **ابن عطيّة 3/ 111.** وهو اختيار أبي عبيد، **القرطبي 8/ 205.** وكذا قرأ خلف، **ابن الجزري 2/ 282.**

(ت) ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ﴾: ورد في **الفرقان 25/ 55:** ﴿ويعبدون من دون الله مالا ينفعهم ولا يضرّهم﴾.

﴿أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾: ورد في **الرعد 13/ 33:** ﴿أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض﴾.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 100.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٩﴾

﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (19)

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **أمّةً واحدةً على الهُدَى، جيفري 46.**

﴿لَقُضِيَ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **لَقَضَى**، ونسب ابن عطيّة قراءة حفص إلى الحسن وأبي جعفر وشيبة وأبي عمرو، **ابن عطيّة 3/ 111.**

(ت) ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: راجع **البقرة 2/ 213.**

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾: تكرّرت في **هود 11/ 110؛ فصّلت 41/ 45؛** وفي **الشورى 42/ 14: ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمّى لقضي بينهم﴾**؛ وفي **الشورى 42/ 21: ﴿ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم﴾**؛ وورد في **طه 20/ 129: ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً﴾.**

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ٢٠﴾

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ (20)

(خ) ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾: منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 179.**

(ت) ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِن رَبِّهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 37.**

﴿فَانْتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 158.**

﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ٢١﴾

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْراً إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ (21)

﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْراً إِنَّ رُسُلَنَا﴾: في مصحف أبيّ: **قل يا أيّها النّاسُ اللهُ أسْرعُ مَكْراً وإنّ**

رُسُلَهُ لَدَيْكُمْ. وقرأ أيضاً بإضافة: **إنَّ**، قبل الله، **جيفري 135**. وقال ابن خالويه: قرأ أبيّ: **قل يا أيّها النّاسُ اللهُ أسْرعُ مَكْراً أن رُسْلَهُ لَدَيْكُمْ، ابن خالويه، مختصر 63.**

﴿رُسُلَنَا﴾: في مصحف عطاء بن أبي رباح: **رُسُلَهُ**، وهي قراءة أبي مجلز، **جيفري 290**. وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق وأبو عمرو: **رُسْلَنا**، بالتخفيف، **ابن عطيّة 3/ 112.**

﴿تَمْكُرُونَ﴾: قرأ مجاهد وقتادة والحسن: **يمكرون، ابن خالويه، مختصر 61**. وكذا قرأ يعقوب في رواية رويس، وأبو عمرو في رواية هارون العتكي، **القرطبي 8/ 206**. وكذلك روى روح، **ابن الجزري 2/ 282.**

(ت) **﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ﴾**: ورد في **فصّلت 41/ 50**: **﴿ولئن أذقناه رحمة منّا من بعد ضرّاء مسته﴾**؛ وفي **هود 11/ 10**: **﴿ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسّته﴾**.

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً﴾: تكرّرت في **الروم 3/ 36**؛ وورد في **الشورى 42/ 48**: **﴿وإنّا إذا أذقنا الإنسان منّا رحمة﴾**؛ وفي **هود 11/ 9**: **﴿ولئن أذقنا الإنسان منّا رحمة﴾**؛ وفي **الروم 30/ 36**: **﴿وإذا أذقنا الناس رحمة﴾**؛ وورد في **الروم 30/ 33**: **﴿ثمّ إذا أذاقهم منه رحمة﴾**.

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (22)

﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود وقراءة الحسن: **يُنْشِرُكُمْ، جيفري 46**. وذكرت عن زيد بن ثابت، وكذا قرأ أبو جعفر المدني، **الفرّاء 1/ 466**. وفي إمام أهل الشّام: **يُنَشِّركُمْ**. وكانت في مصحف عثمان: **يُنْشِرُكم** فغيّره الحجّاج: **يُسَيِّركم، ابن أبي داود 46**. وقرأ ابن عامر وحده: **يُنْشِرُكم، ابن مجاهد 325**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن كثير في بعض طرقه: **يُسيرُكم**، وقرأ ابن عامر وحده من السبعة: **يَنْشُرُكم**، وهي قراءة زيد بن ثابت والحسن وأبي العالية وأبي جعفر وعبد الله بن جبير بن الفصيح وأبي عبد الرحمن وشيبة، وروي عن الحسن أنّه قرأ: **يُنْشِرُكم**، وقال: هي قراءة ابن مسعود، **ابن عطيّة 3/ 113.**

﴿الْفُلْكِ﴾: قرأت أمّ الدرداء: **الفُلْكِيِّ**، **المحتسب 1/ 310**. وكذا قرأ أبو الدرداء، **ابن عطيّة 3/ 113**.

﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾: في مصحف ابن مسعود: **وجَرَيْنَ بكم**، **جيفري 46**.

﴿جَاءَتْهَا﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **جاءتهُم**، **ابن عطيّة 3/ 113**.

﴿أُحِيطَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **حِيطَ**، وهي قراءة زيد بن عليّ، **جيفري 46، 135**.

﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾: كتبوا: **لئنّ نْجَيْتَنَا**، موصولة بغير ألف، **ابن أبي داود 116**.

(ت) ﴿دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 29**.

﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 63**.

﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿23﴾﴾

﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (23)

﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾: قرأ القرّاء بالرفع سوى عبد الله بن أبي إسحاق فإنّه نصبه، **الطبري 11/ 119**. وكذا روي عن ابن كثير، **ابن مجاهد 325**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن أبي إسحاق: **مَتَاعاً الحياةَ**، **ابن عطيّة 3/ 113**. وكذا قرأ زيد بن عليّ وهارون عن ابن كثير، **أبو حيّان 5/ 143**.

﴿فَنُنَبِّئُكُمْ﴾: قرأت فرقة: **فينبّئكم**، **ابن عطيّة 3/ 114**.

(ت) ﴿فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ﴾: ورد في **العنكبوت 29/ 65**: **﴿فلمّا نجاهم إلى البرّ إذا هم يشركون﴾**.

﴿ثُمَّ إِلَينَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **المائدة 5/ 48**.

﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿24﴾﴾

﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ

وَالأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (24)

﴿زُخْرُفَهَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **زَخَارِفَهَا**، وهي قراءة عيسى الثّقفي، **جيفري 46، 135**.

﴿وَازَّيَّنَتْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ وقراءة زيد بن عليّ: **تَزَيَّنَتْ**. وفي مصحف عطاء: **وَزْيَانَّتْ**، وهي قراءة ابن قيس. وفي مصحف الأعمش: **تَزَيَّنَتْ، جيفري 46، 135، 290، 319**. وحكي عن أبي العالية وأبي رجاء والأعرج وجماعة أنّهم قرؤوا: **وَأَزْيَنَتْ، الطبري 11/ 122**. ونسبها ابن خالويه إلى مالك بن دينار وجماعة، وقرأ أبو عثمان النهدي: **وازْيَأَنَّتْ، ابن خالويه، مختصر 61**. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن وأبو العالية والشعبي وقتادة ونصر بن عاصم وعيسى: **وأزينت**، على معنى: حضرت زينتها، وقال عوف بن أبي جميلة: كان أشياخنا يقرؤونها: **وَازْيَانَّتْ**، وهي قراءة أبي عثمان الهندي. وقرأت فرقة: **وَازَّايَنَتْ، ابن عطيّة 3/ 114**.

﴿قَادِرُونَ عَلَيْهَا﴾: في مصحف أبيّ: **قادرون عليها وما كان الله ليهلكها**. وقرأ أيضاً: **إلّا بذنوب أهلها لو أنّ لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التّراب ويتوب الله على من تاب**. وفي مصحف ابن عبّاس: **قادرون عليها وما كان الله لِيُهْلِكَهَا إلّا بذنوب أهلها، جيفري 199**.

﴿أَتَاهَا﴾: في مصحف ابن مسعود وقراءة ابن أبي عبلة: **أَتَاهُمْ**. وفي مصحف أبيّ: **جَاءَهُمْ، جيفري 46، 135**.

﴿تَغْنَ﴾: قرأ مروان على المنبر: **تَتَغَنَّ، المحتسب 1/ 312**. وقرأ الحسن: **يَغْنَ، الزمخشري 2/ 59**. ونسب ابن عطيّة القراءة إلى قتادة، **ابن عطيّة 3/ 115**.

﴿بِالأَمْسِ﴾: في مصحف أبيّ: **بالأمس ومَا أهلكْنَاها إلّا بذنوب أهلِهَا، جيفري 135**. وروى ابن عبّاس أنّه في مصحف أبيّ: **بالأمس وما كنّا لنُهلِكَها إلّا بذنوب أهلها**. وقيل: في مصحف أبيّ: **وما كان الله ليُهلكها إلّا بذنوب أهلها. ابن عطيّة 3/ 115**.

﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: قرأ أبو الدرداء: **يتذكّرون، ابن عطيّة 3/ 115**.

(ت) ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ﴾: ورد في **الكهف 18/ 45**: ﴿واضرب لهم مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ﴾.

﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً﴾: ورد في الأنبياء 21/ 15: ﴿حتّى جعلناهم حصيداً خامدين﴾.

﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 32.

﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (25)﴾

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (25)

(ت) ﴿وَيَهْدِي مَن يَشاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾: راجع البقرة 2/ 213.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني، ونصف جزء في المصحف العماني.

﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (26)﴾

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (26)

﴿قَتَرٌ﴾: قرأ الحسن والأعمش وعبّاس عن أبي عمرو: قَتْرٌ، بسكون التاء، ابن خالويه، مختصر 61. ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن وعيسى بن عمر والأعمش وأبي رجاء، ابن عطيّة 3/ 116.

(ت) ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى﴾: ورد في النجم 53/ 31: ﴿ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى﴾.

﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾: ورد في عبس 80/ 40- 41: ﴿ووجوه يومئذ عليها غبرة، ترهقها قترة﴾.

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 39.

﴿وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (27)﴾

﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (27)

﴿تَرْهَقُهُمْ﴾: قرئ: يَرْهَقُهُمْ، ابن خالويه، مختصر 61.

﴿أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً﴾: في مصحف أبيّ: **يَغْشَى وُجُوهَهُمْ قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمٌ**، **جيفري 135**. وقرأ ابن أبي عبلة بتحريك الطاء في: **قطع**، وذكر ابن عطيّة عن أبيّ: **يَغْشَى وُجُوهَهُمْ قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ وظلم**، **ابن عطيّة 3/ 116**.

﴿قِطَعاً﴾: قرأ بعض متأخري القرّاء: **قِطْعاً**، بسكون الطاء، **الطبري 11/ 130**. وكذا قرأ ابن كثير والكسائي، **ابن مجاهد 325**. وأضيف إليهما يعقوب، **البيضاوي 1/ 434**.

(ت) ﴿مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾: ورد في غافر 40/ 33: **﴿ما لكم من الله من عاصم﴾**.

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 39.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿28﴾﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ (28)

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾: قرئ: **يحشرهم**، بالياء، **ابن خالويه، الحجّة 185**.

﴿وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾: قرئت بالنصب، **الزمخشري 2/ 60**.

﴿فَزَيَّلْنَا﴾: قرئ: **فَزَايَلْنَا**، **الطبري 11/ 132**.

(ت) ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾: راجع الأنعام 6/ 22.

﴿مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾: ورد في القصص 28/ 63: **﴿ما كانوا إيانا يعبدون﴾**.

﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿29﴾﴾

﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾ (29)

(ت) ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾: راجع النساء 4/ 79.

﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿30﴾﴾

﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (30)

﴿تَبْلُو﴾: في مصحف ابن مسعود وقراءة حمزة والكسائي والأعمش: **تَتْلُوا**، وهي قراءة زيد بن عليّ. وفي مصحف حفصة: **تَتْلُو**، وهي قراءة ابن مسعود والكوفيّين، **جيفري، 46، 214**. وكذلك بعض أهل الحجاز ورويت عن النبيّ، **الطبري 11/ 133**. وعن عاصم: **نَبْلُو**، **الزمخشري 2/ 60**. وقرأ خلف: **تَتْلُوا**، **ابن الجزري 2/ 283**.

﴿رُدُّوا﴾: قرأ يحيى بن وثّاب: **رِدُّوا**، بكسر الراء، **ابن عطيّة 3/ 117**.

﴿الْحَقِّ﴾: قرئ بالنصب، **أبو حيّان 5/ 155**.

(ت) ﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 53**.

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾﴾

﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (31)

(ت) ورد في **سبأ 34/ 24**: **﴿قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله﴾**؛ وقارن الآيتين **30-31** بسبأ **34/ 23** و**24**.

﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾: راجع **آل عمران 3/ 27**.

﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 65**.

﴿فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾﴾

﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ (32)

(ت) ورد في **الزمر 39/ 6**: **﴿ذلكم الله ربّكم له الملك لا إله إلّا هو فأنّى تُصرفون﴾**.

﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (33)

﴿كَلِمَةُ﴾: قرأ أهل المدينة: **كلماتُ**، على الجمع، **الفرّاء 1/ 463**. وكذا قرأ نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 326**. وهي قراءة أبي جعفر وشيبة بن نصاح، **ابن عطيّة 3/ 118**. وكذا قرأ ابن مسعود، **مقدّمة كتاب المباني 119**.

﴿أَنَّهُمْ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **إنّهم، ابن عطيّة 3/ 118.**

(ت) ورد في يونس 10/ 96: ﴿**إنّ الّذين حقّت عليهم كلمة ربّك لا يؤمنون**﴾.

﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ (34)

(ت) ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ﴾: تكرّرت في **يونس 10/ 35.**

﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾: راجع **يونس 10/ 4.**

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 95.**

﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (35)

﴿لَا يَهِدِّي﴾: في مصحف ابن مسعود: **لا يهتَدِي، جيفري.** وقرأ عامّة قرّاء المدينة: **لا يَهْدِّي،** بتسكين الهاء وتشديد الدّال، فجمعوا بين ساكنين. وقرأ بعض قرّاء أهل مكّة والشّام والبصرة: **لَا يَهَدِّي،** بفتح الهاء، وهو ما اختاره الطبري. وقرأ بعض عامّة [كذا] قرّاء الكوفة: **لا يَهْدِي،** بتسكين الهاء وتخفيف الدّال، **الطبري 11/ 136.** وقرأ ابن كثير وابن عامر: **لا يهَدّي.** وقرأ نافع وأبو عمرو: **لا يَهْدِّي.** وقرأ حمزة والكسائي: **يَهْدِي، ابن مجاهد 326.** وأضيف إلى نافع وأبي عمرو: شيبة والأعرج وأبو جعفر .وروى ورش عن نافع: **لا يَهَدِّي.** وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: **يِهِدِّي،** بكسر الياء والهاء وشدّ الدّال، **ابن عطيّة 3/ 119.** وقرأ أبو عمرو وقالون في رواية بين الفتح والإسكان. وأضيف إلى حمزة والكسائي: خلف ويحيى بن وثاب والأعمش، **القرطبي 8/ 218.**

﴿إِلَّا أَنْ يُهْدَى﴾: روي عن ابن الحارث الذماري: **إلّا أن يُهَدَّى، ابن خالويه، مختصر 61.** وقرأ يحيى بن الحارث الزّماري: **إلّا أن يَهَدَّى، ابن عطيّة 3/ 119.**

(ت) ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُم﴾: راجع **يونس 10/ 34.**

﴿فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾: تكرّرت في **الصافات 37/ 154؛ القلم 68/ 36.**

﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿36﴾﴾

﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنّاً إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ **(36)**

﴿يَفْعَلُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَفْعَلُون، جيفري 46.**

(ن) قيل: نزلت في رؤساء اليهود وقريش، **أبو حيّان 5/ 158.**

(ت) ورد في **النجم 53/ 28**: **﴿وما لهم به من علم إن يتبعون إلّا الظنّ وإنّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً﴾.**

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾: ورد في **النحل 16/ 91**: **﴿إنّ الله يعلم ما تفعلون﴾**. وفي **النّور 24/ 41**: **﴿والله عليم بما يفعلون﴾**. وفي **الزمر 39/ 70**: **﴿وهو أعلم بما يفعلون﴾**. وفي **الشورى 42/ 25**: **﴿ويعلم ما تفعلون﴾**؛ وفي **الانفطار 82/ 12**: **﴿يعلمون ما تفعلون﴾**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿37﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ **(37)**

﴿تَصْدِيقَ﴾: قرأ عيسى بن عمر بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 62.**

(ت) ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ﴾: ورد في **يوسف 12/ 111**: **﴿وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كلّ شيء﴾.**

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: تكرّرت في **السجدة 32/ 2.**

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿38﴾﴾

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ **(38)**

﴿بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾: قرأ عمرو بن فائد: بسورَةِ مثلِه، على الإضافة، **ابن خالويه، مختصر 62.**

(ت) ورد في **هود 11/ 13**: **﴿أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين﴾.**

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ﴾: ورد في هود 11/ 13: ﴿أم يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات﴾؛ وفي هود 11/ 35: ﴿أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي﴾؛ وفي الأحقاف 46/ 8: ﴿أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً﴾.

﴿فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 23.

﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾﴾

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ (39)

(ت) ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 103.

﴿وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾﴾

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ (40)

(ت) ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾: راجع آل عمران 3/ 63.

﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾﴾

﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (41)

(خ) عن ابن زيد أنّ هذه الآية منسوخة بالأمر بالجهاد، الطبري 11/ 140. وأنكر ابن الجوزي النسخ في هذه الآية، ابن الجوزي، نواسخ القرآن 163.

(ت) ﴿لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 139.

﴿وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾: ورد في الشعراء 26/ 216: ﴿إنّي بريء ممّا تعملون﴾.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾﴾

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ (42)

﴿يَسْتَمِعُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: يَسْتَمِعُ، جيفري 46.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ هذه الآية والّتي بعدها نزلتا في النّضر بن الحرث وغيره من المستهزئين. وقال ابن الأنباري: نزلتا في قوم من اليهود، **أبو حيّان 5/ 161.**

(ت) ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾: ورد في **النمل 27/ 80؛ الروم 30/ 52**: ﴿فإنّك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصمّ الدعاء﴾؛ وفي **الزخرف 43/ 40**: ﴿أفأنت تسمع الصمّ أو تهدي العمي﴾.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾﴾

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ﴾ (43)

(ت) ﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ﴾: ورد في **النمل 27/ 81**، و**الروم 30/ 53**: ﴿وما أنت بهادي العمي﴾. وفي **الزخرف 43/ 40**: ﴿أفأنت تسمع الصمّ أو تهدي العمي﴾.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَـٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (44)

﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾: قرأ حمزة والكسائي: لكنْ، بالتخفيف، ورفع: **النّاس**، **القرطبي 8/ 221.** ونسبها البيضاوي إلى أبي عمرو والكسائي، **البيضاوي 1/ 437.**

(ت) راجع **البقرة 2/ 57.**

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (45)

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: كلّهم قرأ: **نَحْشُرُهُم**، إلّا حفص فإنّه قرأ بالياء، **ابن مجاهد 327.**

(ت) ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ﴾: تكرّرت في **الأحقاف 46/ 35.** وورد في **النازعات 79/ 46**: ﴿لم يلبثوا إلّا عشية أو ضحاها﴾.

﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾﴾

﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾ (46)

﴿ثُمَّ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: ثَمّ، بفتح الثاء، **الزمخشري 2/ 63.**

(خ) ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ... نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾: نسختها آية السيف، **ابن سلامة 27.** وأنكر ابن الجوزي هذا القول، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 163.**

(ت) ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾: ورد في **غافر 40/ 77**: ﴿فإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾؛ وفي **الرعد 13/ 40**: ﴿وَإِن ما نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أو نتَوَفَّيَنَّكَ فإنما عليك البلاغ وعَلَينا الحِسَاب﴾.

﴿اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 98.**

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (47)﴾

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (47)

(ت) ﴿قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾: تكرّرت في **يونس 10/ 54**؛ وورد في **الزمر 39/ 69**: ﴿وقضي بينهم بالحقّ وهم لا يظلمون﴾.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (48)﴾

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (48)

(ت) تكرّرت في **الأنبياء 21/ 38؛ النمل 27/ 71؛ سبأ 34/ 29؛ يس 36/ 48.**

(ق) ربع في قالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (49)﴾

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلَا نَفْعاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (49)

﴿أَجَلُهُمْ﴾: قرأ ابن سيرين: **آجالهم، الزمخشري 2/ 63.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 34.**

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (50)﴾

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتاً أَوْ نَهَاراً مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (50)

(ت) راجع الأنعام 6/ 40.

﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾﴾

﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (51)

﴿أَثُمَّ إِذَا مَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **أثَمَّ إذا**، وهي قراءة زيد بن عليّ، **جيفري 46**. وقرأ طلحة بن مصرّف بفتح الثاء، **ابن عطيّة 3/ 124**.

﴿آلآنَ﴾: روى المسيّبي وقالون عن نافع: **آلان**، على الاستفهام بهمزة واحدة، **ابن مجاهد 327**. وقرأ طلحة والأعرج بالاستفهام بغير مدّ، **ابن عطيّة 3/ 125**.

﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾﴾

﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (52)

(ت) ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 181**.
﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 147**.
(ق) ربع حزب في حفص.

﴿۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾﴾

﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (53)

﴿وَرَبِّي﴾: فتح المدنيّان وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 288**.

﴿أَحَقٌّ﴾: في مصحف الأعمش: **أاْحَقُّ**، **جيفري 319**. وقال ابن عطيّة: قرأ الأعمش بمدّة ولام التعريف، **ابن عطيّة 3/ 125**.

(ت) راجع الأنعام 6/ 134.

﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (54)

(ت) ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ﴾: ورد في الرعد 13/ 18: ﴿ولو أنّ لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به﴾؛ وفي الزمر 39/ 47: ﴿ولو أنّ للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به﴾.

﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾: تكرّرت في سبأ 34/ 33.

﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (55)

(ت) ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع البقرة 2/ 284.

﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: راجع النساء 4/ 122.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 34.

﴿هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (56)

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ الحسن وقتادة: **يُرجَعون**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 62**. ونسبها ابن عطيّة إلى عيسى بن عمر، وقال: واختلف عن الحسن، **ابن عطيّة 3/ 125**.

(ت) راجع البقرة 2/ 28.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (57)

(ن) قيل: نزلت في قريش حين سألوا النبيّ: أحقّ هو؟ **أبو حيّان 5/ 168**.

(ت) ﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 52.

﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (58)

﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فَافْرَحُوا**، وقرأ أبيّ أيضاً: **فَلْتَفْرَحُوا**، وفي

مصحف عطاء: فَافْرَحُوا، **جيفري 46، 135، 290**. وذُكر عن زيد بن ثابت أنّه قرأ: **فَلْتَفْرَحُوا**، **الفرّاء 1/ 469**. وكذلك قرأ النبيّ، **سنن أبي داود، الحديث 3981**. وكذا قرأ الحسن وأبو جعفر القارئ، **الطبري 11/ 147**. ونسب ابن خالويه هذه القراءة إلى النبيّ والكسائي في رواية زكريا بن وردان ويعقوب وزيد بن ثابت وأبو النتاج [كذا، والصواب أبو التياح]، وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق: **فلِيفرحوا**، بكسر اللام، **ابن خالويه، مختصر 62**. ونسب ابن جنّي القراءة بالتاء إلى النبيّ وعثمان وأبيّ والحسن وأبي رجاء ومحمّد بن سيرين والأعرج وأبي جعفر بخلاف عنه والسلمي وقتادة والجحدري وهلال بن يَساف والأعمش بخلاف وعبّاس بن الفضل وعمرو بن فائد، **المحتسب 1/ 313**. وقرأ أبو التياح والحسن بكسر اللام: **فَلِتَفْرَحُوا**، **ابن عطيّة 3/ 126**. وجاء عن يعقوب: **فَلْتَفْرَحُوا**، **القرطبي 8/ 226**. وكذا روى رويس، **ابن الجزري 2/ 285**.

﴿يَجْمَعُونَ﴾: في مصحف أبيّ وقراءة ابن عامر وأبي جعفر والحسن: **تَجمَعُون**، **جيفري 135**. ورويت القراءة عن النبيّ، **سنن أبي داود، الحديث 3981**. وذكر الطبري أنّ الحسن قرأ بالياء، وقرأ أبو جعفر القارئ بالتاء، **الطبري 11/ 147**. وكذا قرأ زيد بن ثابت وأبو النتاج [كذا الصواب أبو التياح]، **ابن خالويه، مختصر 62**. ونسبها ابن عطيّة إلى أبي التياح وأبي جعفر وقتادة بخلاف عنهم وابن عامر، **ابن عطيّة 3/ 126**. وكذلك قرأ رويس، **ابن الجزري 2/ 285**.

(ن) قال النبيّ لأبيّ بن كعب: «إنّ الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن»، فبكى أبيّ، فنزلت فيه الآية، **ابن سلامة 27**. وجاء في **عقود العقيان 89** و الخبر نفسه مع إضافة أنّ ذلك كان سبب نزول هذه الآية والآيتين بعدها، وعُدَّتِ الآيات الثلاث مكّيّة.

(ت) ﴿هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 157**.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ (59)﴾

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَراماً وَحَلَالاً قُلْ أَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (59)

(ن) هذه الآية هي أوّل ما نزل من القرآن، **ابن سلامة 27**.

﴿وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (60)﴾

﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (60)

﴿وَمَا ظَنُّ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **وما ظَنَّ**، على لفظ الفعل، **ابن خالويه، مختصر 62.**

(ت) ﴿الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾: تكرّرت في يونس **10/ 69؛ النحل 16/ 116.**

﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 243.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾﴾

﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (61)

﴿يَعْزُبُ﴾: قرأ الكسائي وحده: **يَعْزِبُ**، بكسر الزاي، **ابن مجاهد 328.** وهي قراءة ابن وثاب والأعمش وطلحة بن مصرّف، **ابن عطيّة 3/ 128.**

﴿أَصْغَرَ... أَكْبَرَ﴾: قرأ بعض الكوفيين: **أصغرُ... أكبرُ**، بالرفع، **الطبري 11/ 151-152.** ونسبها ابن مجاهد إلى حمزة وحده، **ابن مجاهد 328.** وأضيف إليه يعقوب، **القرطبي 8/ 228.** وأضيف إليهما خلف، **ابن الجزري 2/ 285.**

(ت) ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾: ورد في **سبأ 34/ 3:** ﴿لا يَعْزُبُ عنه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السموات ولا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾.

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (62)

﴿لَا خَوْفٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 38.**

(ت) ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 38.**

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٦٣﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (63)

....

﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٤﴾

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (64)

(ت) ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: ورد في **الروم 30/ 30**: ﴿**لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم**﴾.

﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: راجع **النساء 4/ 13**.

﴿وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦٥﴾

﴿وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (65)

﴿وَلَا يَحْزُنْكَ﴾: قرأ نافع: **يُحْزِنُكَ**، **البيضاوي 1/ 441**.

﴿إِنَّ الْعِزَّةَ﴾: قرأ أبو حيوة: **أنّ العزّة**، وقال ابن قتيبة: من فتح هنا فقد كفر، **ابن خالويه، مختصر 62**.

(ت) ﴿لَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ﴾: تكرّرت في **يس 36/ 76**.

﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً﴾: راجع **النساء 4/ 139**.

﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 127**.

﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ٦٦﴾

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ (66)

﴿يَدْعُونَ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب: **تَدعون**، بالتاء، **ابن خالويه، مختصر 62**. وكذا قرأ أبو عبد الرحمن السلمي، **ابن عطيّة 3/ 130**.

(ت) ﴿أَلا إِنَّ لِلهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ﴾: راجع **البقرة 2/ 284**.

﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 148.

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿67﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (67)

(ت) ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً﴾: ورد في غافر 40/ 61: ﴿الله الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً﴾.

﴿جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً﴾: ورد في القصص 28/ 73: ﴿جعل لكم اللَّيْلَ والنهار لتسكنوا فيه﴾.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾: تكرّرت في الروم 30/ 23. وورد في النحل 16/ 65: ﴿إنّ في ذلك لآية لقوم يسمعون﴾. وفي السجدة 32/ 26: ﴿إنّ في ذلك لآيات أفلا يسمعون﴾.

﴿قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿68﴾﴾

﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (68)

(ت) ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ﴾: راجع البقرة 2/ 116.

﴿هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾: ورد في الحجّ 22/ 64: ﴿له ما في السموات وما في الأرض وإنّ الله لهو الغنيّ الحميد﴾؛ وفي لقمان 31/ 26: ﴿لله ما في السموات والأرض إنّ الله هو الغنيّ الحميد﴾.

﴿أتقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 80.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿69﴾﴾

﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (69)

(ت) ﴿الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾: راجع يونس 10/ 60.

﴿مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿70﴾﴾

﴿مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (70)

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني، وربع جزء- حزب (كذا) في المصحف العماني.

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾﴾

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ياقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (71)

﴿مَقَامِي﴾: قرأ أبو مجلز وأبو رجاء وأبو الجوزاء: **مُقَامِي**، بضمّ الميم، **أبو حيّان 5/ 176.**

﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **فادْعُوا شُرَكَاءَكم ثُمّ أجْمِعُوا أمرَكم، جيفري 135.** وقال ابن جنّي: في قراءة أبيّ: **وَادْعُوا شُرَكَاءَكم ثُمّ أجْمِعُوا أمرَكم، المحتسب 1/ 314.** وقال ابن عطيّة: في مصحف أبيّ: **فأجمِعوا وادعوا شركَاءَكم، ابن عطيّة 3/ 132.**

﴿فَأَجْمِعُوا﴾: روى نصر بن عليّ عن الأصمعي عن نافع: **فاجْمَعُوا، ابن مجاهد 328.** وكذا قرأ الأعرج وأبو رجاء وعاصم الجحدري والزهري، وكذلك روي عن الأعمش، **المحتسب 1/ 314.** وكذا روى أبو الطيّب والقاضي أبو العلاء عن النخّاس كلاهما عن التمّار، وهي رواية عصمة شيخ يعقوب عن أبي عمرو، وهي اختيار ابن مقسم والزعفراني، **ابن الجزري 2/ 285.**

﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾: في مصحف عطاء: **ثمّ شركَاءَكم**، وهي قراءة ابن مسعود، **جيفري 290.** وقرأ الحسن: **وشركاؤُكم**، بالرفع، **الفرّاء 1/ 473.** وأضيف إليه يعقوب وسلّام، **ابن خالويه، مختصر 62.** وأضيف إليهم أبو عبد الرحمن وابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي، ورويت عن أبي عمرو، **المحتسب 1/ 314.** وقرأت فرقة: **وشركَائِكم**، بالخفض، **ابن عطيّة 3/ 132.**

﴿اقْضُوا﴾: قرأ أبو حيوة والسرّي بن يَنْعُم: **أفْضُوا**، بالفاء، **ابن خالويه، مختصر 62.**

﴿تُنْظِرُونِ﴾: قرأ يعقوب: **تُنْظرونِي**، في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 288.**

(ت) **﴿فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ﴾**: راجع **التوبة 9/ 129.**

﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٧٢﴾﴾

﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (72)

﴿أَجْرِيَ﴾: فتح ابن عامر وحفص عن عاصم وأبو عمرو ونافع ياء الإضافة، **ابن مجاهد 330.**

ونسب ابن عطيّة هذه القراءة إلى الأعرج وطلحة بن مصرّف وعيسى وأبي عمرو، وقال: قرأ نافع وأبو عمرو بخلاف عنه بسكون الياء، **ابن عطيّة 3/ 133.**

(ت) ﴿فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾: ورد في **سبأ 34/ 47**: **﴿قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلّا على الله﴾.**

﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾: تكرّرت في **النمل 27/ 91**؛ وورد في **الزمر 39/ 12**: **﴿وأمرت لأن أكون أوّل المسلمين﴾.**

﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ (73)﴾

﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (73)

(ت) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾: راجع **الأعراف 7/ 64.**

﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾: تكرّرت في **الصافات 37/ 73.**

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ (74)﴾

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ (74)

﴿نَطْبَعُ﴾: قرأ العبّاس بن الفضل: **يَطْبَع، ابن خالويه، مختصر 62.**

(ت) ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلاً﴾: راجع **الأعراف 7/ 103.**

﴿كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 101.**

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (75)﴾

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً مُجْرِمِينَ﴾ (75)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 133.**

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 103.**

﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿76﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (76)

﴿لَسِحْرٌ﴾: في مصاحف سعيد بن جبير ومجاهد والأعمش: **لَسَاحِرٌ، جيفري 274.** وكذا قرأ حمزة والكسائي وخلف وابن كثير وعاصم، **ابن الجزري 2/ 256.**

(ت) راجع **المائدة 5/ 110.**

﴿قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿77﴾﴾

﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (77)

....

﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿78﴾﴾

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ (78)

﴿تَكُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود وقراءة الحسن وابن أبي ليلى: **يَكُون، جيفري 46.** وكذا روي عن أبي عمرو وعن عاصم، **ابن عطيّة 3/ 135.** وكذا روى العليمي عن أبي بكر، وهي طريق ابن عاصم، **ابن الجزري 2/ 286.**

(ت) ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾: راجع **المائدة 5/ 104.**

﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾: ورد في: **المؤمنون 23/ 38:** ﴿**وما نحن له بمؤمنين**﴾؛ وفي **الشعراء 26/ 199:** ﴿**ما كانوا به مؤمنين**﴾.

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿79﴾﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ (79)

﴿سَاحِرٍ﴾: في مصحفي طلحة والأعمش: **سحّار**، وهي قراءة الكوفيّين وحمزة والكسائي، **جيفري 257، 319.** وفي بعض المصاحف: **سحر**، بغير ألف، **الداني 94.** وكذا قرأ يحيى بن وثاب وعيسى وطلحة، **ابن عطيّة 3/ 135.**

(ت) ﴿**ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ**﴾ : راجع **الأعراف 7/ 112.**

﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝٨٠﴾

﴿**فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ**﴾ **(80)**

(ت) ﴿**فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُوسَى**﴾ : ورد في **الشعراء 26/ 41**: ﴿**فلمّا جاء السحرة قالوا لفرعون**﴾.

﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝٨١﴾

﴿**فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ**﴾ **(81)**

﴿**جِئْتُمْ**﴾ : في مصحفي أبيّ وعطاء بن أبي رباح وقراءة ابن أبي ليلى: **أَتَيْتُم**، **جيفري 135، 290.** وكذا قرأ الأعمش، **ابن عطيّة 3/ 135.**

﴿**السِّحْرُ**﴾ : في مصاحف ابن مسعود وأبيّ والأعمش: **سِحْرٌ**، وفي مصحف مجاهد: **آالسِّحْرُ**، **جيفري 46، 135، 319، 279.** ونسب الطبري قراءة مجاهد إلى بعض المدنيّين والبصريّين، **الطبري 1/ 172.** وكذا قرأ أبو عمرو وحده، **ابن مجاهد 328.** وأضيف إلى مجاهد وأبي عمرو: ابن القعقاع، **ابن عطيّة 3/ 135.**

﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨٢﴾

﴿**وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ**﴾ **(82)**

﴿**بِكَلِمَاتِهِ**﴾ : قرئ: بكلِمَتِه، **الزمخشري 2/ 68.**

(ت) راجع **الأنفال 8/ 7.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ۝٨٣﴾

﴿**فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ**﴾ **(83)**

﴿ذُرِّيَّةٌ﴾: قرأ طلحة الحضرمي في كل القرآن: ذِرِية، بكسر الذال وتخفيف الراء، ابن خالويه، مختصر 63.

﴿يَفْتِنَهُمْ﴾: قرأ الحسن والجرّاح ونبيح: يُفتِنهم، بضمّ الياء، ابن عطيّة 3/ 137.

(ت) ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾: ورد في الدخان 44/ 31: ﴿من فرعون إنّه كان عالياً من المسرفين﴾.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿84﴾﴾

﴿وَقَالَ مُوسَى يَاقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾ (84)

(ت) ﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾: راجع المائدة 5/ 23.

﴿فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿85﴾﴾

﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (85)

(ت) ﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾: راجع الأعراف 7/ 89.

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: ورد في الصافات 37/ 63: ﴿إنّا جعلناها فتنة للظالمين﴾؛ وفي الممتحنة 60/ 5: ﴿ربّنا لا تجعلنا فتنة للّذين كفروا﴾.

﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿86﴾﴾

﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (86)

(ت) ﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 286.

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿87﴾﴾

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (87)

﴿تَبَوَّآا﴾: قرأ حفص عن عاصم في الوقف: تَبَوَّيَا، ابن مجاهد 329. وكذا قرأ حفص في رواية هبيرة، ابن عطيّة 3/ 138. وقال أبو حيّان: قرأ حفص في رواية هبيرة: تَبُويَا، أبو حيّان 5/ 184.

(ت) ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: راجع البقرة 2/ 43.

﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 155.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿88﴾﴾

﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ (88)

﴿إِنَّكَ﴾: قرأ الفضل الرقاشي: **أئنّك**، على الاستفهام، **ابن خالويه، مختصر 62.**

﴿لِيُضِلُّوا﴾: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والحسن والأعرج وشيبة وأبو جعفر ومجاهد وأبو رجاء وأهل مكّة: **لِيَضِلّوا**، بفتح الياء، وقرأ الشعبي: **لِيضِلّوا**، بكسرها، **ابن عطيّة 3/ 139.**

﴿اطْمِسْ﴾: قرأ عمر بن عليّ بن الحسين والشعبي وجابر عن عاصم: **اطْمُسْ**، بضمّ الميم، **ابن خالويه، مختصر 63.** وكذا قرأ الرقاشي، **الزمخشري 2/ 69.**

(ت) ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾: راجع الأنعام 6/ 116.

﴿حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾: تكرّرت في يونس 10/ 97؛ الشعراء 26/ 201.

﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿89﴾﴾

﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (89)

﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾: في مصحف عطاء بن أبي رباح: **أَجَبْتُ دَعْوَتَيْكُمَا**، **جيفري 290.** وقرأ ابن السميفع: **أَجَبْتُ دَعْوَتَكُمَا**، وقرأ الربيع: **دعْوَتَيْكُمَا**، وهذه القراءة تدلّ على أنّه قرأ: **أَجَبْتُ**، **أبو حيّان 5/ 186.**

﴿دَعْوَتُكُمَا﴾: في مصحف عليّ وقراءة الضحّاك والسّلمي: **دَعْوَاتُكُمَا**، **جيفري 187.** وذكر ابن عطيّة أنّ السدّي والضحّاك قرأا: **دَعَوَاتُكما**، **ابن عطيّة 3/ 139.**

﴿تَتَّبِعَانِّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُتْبِعَا**، **جيفري 46.** وقرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان: **تَتْبَعَانِّ**، **ابن مجاهد 329.** وقرأ ابن ذكوان أيضاً بتخفيف التاء والنون، وروى الأخفش الدمشقي عن أصحابه عن ابن عامر: **تَتْبَعَانْ**، بتخفيف التاء وسكون النون، **ابن عطيّة 3/ 140.** وقرأ ابن عبّاس بتخفيف التاء وشدّ النون، **أبو حيّان 5/ 186.** وذكر البيضاوي أنّ ابن عامر قرأ

برواية ابن ذكوان بالنون الخفيفة وكسرها، **البيضاوي 1/ 445.** وروى ابن ذكوان والداجوني عن أصحابه عن هشام بتخفيف النون، وانفرد ابن مجاهد بتخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون. وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون، **ابن الجزري 2/ 287.**

(ت) ﴿**وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**﴾: راجع **الأعراف 7/ 142.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص.

﴿۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (90)

﴿وَجَاوَزْنَا﴾: قرأ الحسن والمازني عن يعقوب: **وَجَوَّزْنَا، ابن خالويه، مختصر 63.**

﴿فَأَتْبَعَهُمْ﴾: قرأ الحسن: **فاتبعهم**، بوصل الألف، **ابن خالويه، مختصر 63.** وقرأ قتادة والحسن: **فَاتَّبَعَهُمْ، ابن عطيّة 3/ 140.**

﴿عَدْواً﴾: قرئ: **عُدِيّاً، الطبري 11/ 187.** وقرأ الحسن وقتادة وأبو رجاء: **عَدُوّاً، ابن خالويه، مختصر 63.** وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن وقتادة: **غَزْواً، ابن عطيّة 3/ 140.**

﴿أَنَّهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّه، جيفري 46.** وكذا قرأ أصحاب ابن مسعود، **الفرّاء 1/ 478.** ونُسبت القراءة إلى عامّة الكوفيّين، **الطبري 11/ 188.** وكذلك قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 330.** وأضيف إليهما أبو عمرو، **ابن عطيّة 3/ 141.** ونسبها ابن الجزري إلى حمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 287.**

(ت) ﴿**فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ**﴾: ورد في **طه 20/ 78**: **﴿فأتبعهم فرعون بجنوده﴾.**

﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾﴾

﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (91)

﴿آلآنَ﴾: قرئ بفتح اللام وتخفيف الهمزة الثانية، **ابن خالويه 184.** وقرأ نافع في رواية ورش بمدّ الهمزة وفتح اللام، وقرأ الباقون بمدّ الهمزة وسكون اللام وهمز الثانية، وقرأت فرقة بقصر الهمزة وفتح اللام وتخفيف الثانية، **ابن عطيّة 3/ 141.**

﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾﴾

﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾ (92)

﴿نُنَجِّيكَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ وقراءة ابن السميفع: **نُنَحِّيك**، بالحاء، **جيفري 47، 136**. وكذا قرأ إسماعيل المكّي، **ابن خالويه، مختصر 63**. وأضاف ابن جنّي إلى أبيّ وابن السميفع: يزيد البربري، **المحتسب 1/ 316**. وقرأ يعقوب: **نُنْجِيك**، **ابن عطيّة 3/ 142**.

﴿بِبَدَنِكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **بِبَدَائِكَ**، وقرأ أيضاً: **بِأَبْدَانِكَ**، وفي مصحف أبيّ: **بِنِدَائِكَ**، وهي قراءة ابن مسعود وآخرين، وقرأ أبيّ أيضاً: **بِبَدَنِكَ وذِرْعِكَ وَجَوْشَنِكَ ثمّ نُلْقِيك على شاطِي البحْر، جيفري 47، 136**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود واليماني (ابن السميفع): **ببدايك، ابن خالويه، مختصر 63**. وقرأ أبو حنيفة: **بِأَبْدَانِكَ، الزمخشري 2/ 70**.

﴿خَلْفَكَ﴾: في مصحف أبيّ وقراءة معاذ وابن السميفع: **خَلَقَكَ، جيفري 136**. وقرئ: **خَلَفَكَ، القرطبي 8/ 243**.

(ت) راجع **يونس 10/ 7**.

(ق) ربع في قالون وورش، وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾﴾

﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (93)

(ت) **﴿جاءهُمُ الْعِلْمُ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 19**.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: تكرّرت في **الجاثية 45/ 17**.

﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾﴾

﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (94)

﴿فَاسْأَلِ﴾: قرأ الحسن وأبو جعفر وأهل المدينة وأبو عمرو وعيسى وعاصم: فَسَلْ، **ابن عطيّة 3/ 143.**

﴿يَقْرَؤُونَ﴾: قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو: **يقرون**، بغير همز، **ابن خالويه، مختصر 63.**

﴿الْكِتَابَ﴾: قرأ يحيى وإبراهيم: **الكُتُب**، **ابن خالويه، مختصر 63.**

(ت) ﴿فَإِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا﴾: راجع **البقرة 2/ 23.**

﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾: **ورد في يونس 10/ 108:** ﴿قد جاءكم الحقّ من ربّكم﴾.

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 147.**

﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿95﴾﴾

﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (95)

(ت) ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾: راجع **البقرة 2/ 39.**

﴿فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 23.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿96﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (96)

﴿كَلِمَةُ﴾: في مصاحف دمشق: **كَلِمَاتُ، جيفري 340.** وذكر الداني أنّه وجدها في مصاحف أهل العراق بالهاء، وفي مصاحف أهل الشام على الجمع، **الداني 79.** وكذا قرأ نافع وأهل المدينة بالجمع، **ابن عطيّة 3/ 143.** ونسب الرازي القراءة بالجمع إلى نافع وابن عامر، **الرازي 17/ 131.**

(ت) راجع **يونس 10/ 33.**

﴿وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿97﴾﴾

﴿وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (97)

(ت) ﴿حَتَّى يَرَوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾: راجع **يونس 10/ 88.**

﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿98﴾﴾

﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ (98)

﴿فَلَوْلَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فَهَلَّا**، **جيفري 47، 136.**

﴿قَوْمَ﴾: قرأ الجرمي والكسائي: **قومُ**، **ابن خالويه، مختصر 63.**

﴿يُونُسَ﴾: قرأ الحسن وطلحة بن مصرّف وعيسى بن عمر وابن وثاب والأعمش: **يُونِس**، بكسر النون، وفيه للعرب ثلاث لغات: ضمّ النون وفتحها وكسرها، **ابن عطيّة 3/ 144.**

(ت) ﴿عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: تكرّرت في **فصّلت 41/ 16.**

﴿مَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾: تكرّرت في **الصافات 37/ 148.**

﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ (99)﴾

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (99)

(ن) قيل: نزلت في أبي طالب؛ لأنّ النبيّ أسف بموته على ملّة عبد المطّلب، **أبو حيّان 5/ 192.** وروي أنّ النبيّ كان حريصاً على إيمان قومه حرصاً شديداً، فنزلت الآية، **البيضاوي 1/ 447.**

(خ) ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾: منسوخة بآية السيف، **ابن سلامة 27.** وأنكر ابن الجوزي النسخ في هذا الموضع، **المصفّى 38.**

(ت) ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً﴾: ورد في **هود 11/ 118:** ﴿**ولو شاء ربّك لجعل الناس أمة واحدة**﴾؛ وفي **النحل 16/ 93:** ﴿**ولو شاء الله لجعلكم أمّة واحدة**﴾.

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100)﴾

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (100)

﴿وَيَجْعَلُ﴾: روى أبو بكر عن عاصم: **ونَجْعلُ**، بالنون، **ابن مجاهد 330.** وقرأ الأعمش: **ويجْعلُ اللهُ**، **ابن عطيّة 3/ 145.** ونسب القرطبي القراءة بالنون إلى الحسن وأبي بكر والمفضّل، **القرطبي 8/ 246.** ونسبها أبو حيّان إلى أبي بكر وزيد بن عليّ، **أبو حيّان 5/ 193.**

﴿الرِّجْسَ﴾: في مصحف الأعمش: **الرِّجْزَ**، **جيفري 319.**

(ت) ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: راجع البقرة 2/ 102.
(ق) ثمن في الشرفي.

﴿قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾﴾

﴿قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (101)

﴿قُلِ﴾: قرأ نافع وأهل المدينة: قُلُ، بضمّ اللام، ابن عطيّة 3/ 145. ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى الحرميّيْن والعربيّيْن والكسائي، أبو حيّان 5/ 194.

﴿تُغْنِي﴾: قرئ: يُغْنِي، بياء، الزمخشري 2/ 72.

﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾

﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ (102)

(خ) ﴿قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾: منسوخ بآية السيف، ابن سلامة 27.
(ت) ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 71.

﴿ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾

﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (103)

﴿نُنَجِّي﴾: قرأ الكسائي وحفص [(عن عاصم)، والزيادة من ابن عطيّة 3/ 146]: نُنْجِي، ابن مجاهد 330. وخطّ المصحف فيها: نُنَجِّ، بجيم مطلقة دون ياء، وحكى أبو حاتم عن الأعمش: نُجِّي، بضمّ النون وحذف الثانية وشدّ الجيم، ابن عطيّة 3/ 146. وقرأ يعقوب: نُنْجِي، القرطبي 8/ 247.

(ق) ثمن في قالون وورش والمصحف القيرواني.

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (104)

(ت) ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 14.

﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿105﴾﴾

﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ **(105)**

(ت) ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً﴾: ورد في الروم **30/ 30**: ﴿فأقم وجهك للدّين حنيفاً﴾. وفي الروم **30/ 43**: ﴿فأقم وجهك للدّين القيّم﴾.

﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: راجع الأنعام **6/ 14**.

﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿106﴾﴾

﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذاً مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ **(106)**

(ت) ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾: راجع الأنعام **6/ 71**.

﴿إِنَّكَ إِذاً مِنَ الظَّالِمِينَ﴾: راجع البقرة **2/ 145**.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿107﴾﴾

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ **(107)**

(ت) ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾: راجع الأنعام **6/ 17**.

﴿الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾: راجع البقرة **2/ 173**.

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿108﴾﴾

﴿قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ **(108)**

(خ) ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ (ومعها الآية **109**): عن ابن زيد أنّ هذا منسوخ بفرض الجهاد والغلظة على الكفّار، **الطبري 11/ 205**. ويذكر ابن حزم أنّ المنسوخ بآية السيف من هذه

الآية يبدأ من: **فمن اهتدى...**إلى آخر الآية، **ابن حزم 2/ 180.** ويقول ابن الجوزي: إنّه لا وجه للنسخ في هذه الآية، **ابن الجوزي، المصفّى 39.**

(ت) ﴿جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: راجع **يونس 10/ 94.**

﴿فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾: ورد في **الإسراء 17/ 15:** ﴿من اهتدى فإنّما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنّما يضِلّ عليها﴾. وجاء في **النمل 27/ 92:** ﴿فمن اهتدى فإنّما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فقُلْ إنّما أنا من المنذِرين﴾. وفي **الزمر 39/ 41:** ﴿فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فإنّما يضلّ عليها وما أنت عليهم بوكيل﴾.

﴿وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ **(109)**

(خ) راجع الآية السابقة.

(ت) ﴿اتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 106.**

﴿وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 87.**

﴿خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 87.**

(ق) حزب في الشرفي.

* * *

سُورَةُ هُودٍ
(11)

عن ابن عبّاس أنّه قال: نزلت سورة **هود** بمكّة، فهي مكّيّة، **النحّاس 176**. وروى المعدّل عن قتادة وابن عبّاس أنّها مكّيّة غير الآية **114**، **القراءات الثماني 357**. وقيل: نزلت بمكّة غير الآيتين **114-115** نزلتا بالمدينة، **ابن سلامة 27-28**. وعن مقاتل أنّها مكّيّة غير الآيات **12؛ 17؛ 114** فمدنيّة، **ابن عطيّة 3/ 148**. وقيل: مكّيّة غير عشر آيات نزلت في نبهان التمّار، وقيل: في أبي اليسر [انظر أسباب نزول الآية 114 أسفله]، **ابن العربي**، **الناسخ والمنسوخ 2/ 268**. وعن ابن عبّاس أيضاً أنّ المدنيّ منها الآية **12**، **أبو حيّان 5/ 200**. وقيل: اختلف فيما يتعلّق بالمكّي والمدني في آيات سبع: **54؛ 74؛ 82؛ 86؛ 118؛ 121**، **بصائر ذوي التمييز 1/ 246**. [**ملاحظة**: ذكر الفيروزآبادي سبع آيات، لكن عندما نتأمل الآيات التي ذكرها حسب المصحف العثماني نجدها ستّاً فقط. وسبب ذلك أنّه ذكر قولين في الآية 11/ 82 عَدَّهما آيتين، وهما **من سجّيل ومنضود**، والحال أنّهما مجرّد كلمتين في آية واحدة، ولعل لذلك صلة بمفهوم الآية عنده؛ لذلك نثبت المعلومة كما هي، ونشير إلى أنّه كرّر **من سجّيل ومنضود** في الآية 11/ 82 وعَدَّهما آيتين].

عدد آياتها: 121 مدني الأخير ومكّي وبصري، 122 مدني الأوّل ودمشقي، 123 كوفي وحمصي، **القراءات الثماني 372**. وقيل: عدد آياتها عند المكّيّين والبصريّين: 121، وعند الشاميّين: 122، وعند الكوفيّين: 123، **بصائر ذوي التمييز 1/ 246**. وعُدّت آياتها 120 آية، **تنوير المقباس 231**. وقيل: عدد آياتها في الكوفي والحمصي: 123، وفي المدني: 122، وفي الباقين: 121، **عقود العقيان 67 و-68 ظ** [هذا خطأ في ترقيم المخطوط بأربع ورقات بداية من هذه الورقة والصحيح: 63 و-64 ظ، ويتواصل الفارق في ترقيم الورقات لاحقاً].

ترتيبها حسب النزول: 51 حسب الزهري والسيوطي، 48 حسب ابن النديم، 52 في المصحف، 75 حسب نولدكه، 77 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١﴾

﴿الر [أَلِفْ لَامْ رَاءْ] كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (1)

﴿أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾: قرئ: **أَحْكَمْتُ آياتِه ثمّ فصَّلت**، على تسمية الفاعل، **أبو حيّان 5/ 201**.

﴿فُصِّلَتْ﴾: قرأ عكرمة والضحّاك: **فَصَلَتْ**، بفتح الفاء والصاد خفيفة، **ابن خالويه، مختصر 63**. وأضيف إليهما الجحدري، وكذا روي عن ابن كثير، **المحتسب 1/ 318**. وأضيف إليهم زيد ابن عليّ، **أبو حيّان 5/ 201**.

﴿لَدُنْ﴾: قرئ: **لَدْن**، وقرئ أيضاً: **لُدْن**، **ابن عطيّة 3/ 149**.

(ت) ﴿الر﴾: راجع **يونس 10/ 1**.

﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ﴾: راجع **يونس 10/ 1**.

﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾: ورد في **فصلت 41/ 3**: **﴿كتاب فصّلت آياته﴾**.

﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾: راجع **الأنعام 6/ 18**.

﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢﴾

﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ (2)

(ت) ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾: تكرّرت في **فصّلت 41/ 14**؛ وورد في **هود 11/ 26**: **﴿أن لا تعبدوا إلّا الله﴾**.

﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 119** و**المائدة 5/ 19**: **﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾**، وفي الآية نفسها: **﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾**.

﴿وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣﴾

﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ (3)

﴿يُمَتِّعْكُمْ﴾: قرأ ابن محيصن: **يُمْتِعْكم**، بسكون الميم وتخفيف التاء، وفي كتاب أبي حاتم: إنّ

هذه القراءات بالنون (كذا)، **ابن عطيّة 3/ 149.** وأضيف إلى ابن محيصن: الحسن وابن هرمز وزيد بن عليّ، **أبو حيّان 5/ 202.**

﴿فَإِنِّي﴾: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 340.** ونسبها ابن الجزري إلى المدنيّين وابن كثير وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 292.**

﴿وَإِن تَوَلَّوْا﴾: في مصحف أبيّ: **فإنْ تَوَلَّيْتُم، جيفري 136.** وقرأ اليماني وعيسى بن عمر والأعرج: **وإنْ تُوَلُّوا**، بضمّ التاء واللام وفتح الواو، وقرأ ابن كثير وابن محيصن بتشديد التاء، **ابن خالويه، مختصر 63- 64.** وقرأ اليماني وعيسى بن عمر: **وإن تُوَلُوا**، بضمّ التاء واللام وإسكان الواو، **ابن عطيّة 3/ 150.** وفي كتاب اللوامح: قرأ اليماني وعيسى البصري: **تُوُلُّوا**، بثلاث ضمّات، وقرأ الأعرج بضمّ التاء ولام وسكون الواو، **أبو حيّان 5/ 202.**

(ت) ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾: تكرّرت في **هود 11/ 52، 90**؛ وورد في **هود 11/ 61**: ﴿فاستغفروه ثمّ توبوا إليه﴾.

﴿إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾: راجع **البقرة 2/ 282.**

﴿فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾: راجع: **الأعراف 7/ 59.**

﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ٤﴾

﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (4)

(ت) ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾: راجع **آل عمران 3/ 55.**

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 20.**

﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥﴾

﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (5)

﴿أَلا إِنَّهُمْ﴾: قرأ ابن عبّاس: **علا إنّهم، جيفري 344.**

﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **لَتَثْنَوْنِي صُدُورُهم**، أو: **يَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ**، أو: **تَثْنَوْنِي**، أو: **تَثْنَوِي**، أو: **يَثْنَوِي**، أو: **لَيَثْنَوْنِ صُدُورُهُم**، أو: **وأَتَثْنَونَّ**، أو: **تَثْنَونُّ صُدُورُهُم**، أو:

تَثْنَوًا في صُدُورِهِمْ، أو: يَثْنَونٌّ صُدُورُهُم، أو: تَثْنَوْنِ صُدُورُهُم. وفي مصحف مجاهد: تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ، وقرأ أيضاً: يَثْنَوْنِي، أو: لِيَثْنَوْنِي، أو: تَثْنَئِنَّ، أو: يَثْنَوْنَّ. وفي مصحف جعفر الصادق: تَثْنَوِي، وكذا قرأ نصر بن عليّ، **جيفري 199، 279، 333**. وروي عن ابن عبّاس: تَثْنَوْنِي صدورُهم، **البخاري، كتاب التفسير، باب [هود 11/ 5]**. وأضيف إليه مجاهد ويحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وعبد الرحمن بن أبزى والجحدري وابن أبي إسحاق وأبو جعفر محمّد بن عليّ وعليّ بن حسين وجعفر بن محمّد [الصادق] والضحّاك وأبو الأسود. وقرأ عروة الأعشى وعمر بن حدير: تثنؤن، وقرأ جعفر بن أبي المغيرة: تَثْنَونَّ، **ابن خالويه، مختصر 64**. وأضاف ابن جنّي إلى ابن عبّاس بخلاف عنه: يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وعبد الرحمن بن أبزى والجحدري وابن أبي إسحاق وأبا جعفر محمّد بن عليّ وعليّ بن حسين وجعفر بن محمّد [الصادق] والضحّاك وأبا الأسود. وقرأ عروة الأعشى: تثنئِنُّ صدورُهم، وروي ذلك عن مجاهد، وروي عن سعيد بن جبير: يُثْنُون صدورَهم، **المحتسب 1/ 318-319**.

﴿أَلَا حِينَ﴾: قرأ ابن عبّاس: **على حين، ابن عطيّة 3/ 151**.

(ن) نزلت في بعض من كان يلقى النبيّ بما يحبّ، ويبطن له العداوة، **الفرّاء 2/ 3**. وعن ابن عبّاس: أنّ ناساً كانوا يستحيون أن يتخلّوْا فيفضوا إلى السماء، وأن يجامعوا النساء فيفضوا إلى السماء، فنزلت، **البخاري، كتاب التفسير، باب [هود 11/ 5]**. وعن عبد الله بن شدّاد: أنّ أحدهم إذا مرّ بالنبيّ غطّى وجهه بثوبه، وثنى ظهره، فنزلت في ذلك، **الطبري 11/ 210**. وقيل: إنّها نزلت في الأخنس بن شريق لإبطانه العداوة للنبيّ وإظهار خلاف ذلك، **الواحدي 148**. وأنكر البيضاوي أن تكون هذه الآية في المنافقين؛ لأنّ الآية مكّيّة، والنفاق ظهر في المدينة، **البيضاوي 1/ 450**.

(ت) ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 77**.

﴿إِنَّه عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور﴾: راجع **آل عمران 3/ 119**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والمصحف القيرواني. وآخر الجزء 11 في المصحف العماني.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦﴾

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (6)

(ت) ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾: ورد في **العنكبوت 29/ 60**: **﴿وكأيّن من دابّة لا تحمل رزقها الله يرزقها﴾**.

﴿كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 59.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ۝٧﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (7)

﴿قُلْتَ﴾: قرأ عيسى الثقفي: **قلتُ**، بضمّ التاء، **ابن عطيّة 3/ 152.**

﴿إِنَّكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **بِأنّكم**، وهي قراءة الأعمش، **جيفري 136**. وحكى عيسى بفتح الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 64.**

﴿سِحْرٌ﴾: قرأ يحيى بن وثاب: **سَاحِرٌ**، **الفرّاء 2/ 4**. وكذلك رسمت بالألف في بعض المصاحف، **الداني 94**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **الرازي 17/ 189**. وأضيف إليهما خلف، **ابن الجزري 2/ 256.**

(ت) ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾: راجع **الأعراف 7/ 54.**

﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾: تكرّرت في **الملك 67/ 2**؛ وورد في **الكهف 18/ 7**: ﴿لنبلوهم أيّهم أحسن عملاً﴾.

﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾: راجع **المائدة 5/ 110.**

﴿وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٨﴾

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (8)

(ت) ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 10.**

﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ۝٩﴾

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَؤُوسٌ كَفُورٌ﴾ (9)

(ن) قيل: نزلت في الوليد بن المغيرة، **القرطبي 9/ 9**. ونقل أبو حيّان عن الواحدي أنّها في عبد الله بن أميّة المخزومي، **أبو حيّان 5/ 207.**

(ت) ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً﴾: راجع يونس 10/ 21.

﴿إِنَّهُ لَيَؤُوسٌ كَفُورٌ﴾: ورد في الإسراء 17/ 83: ﴿كان يؤوساً﴾، وفي الحجّ 22/ 66: ﴿إنّ الإنسان لكفور﴾، وفي فصّلت 41/ 49: ﴿فيؤوس قنوط﴾، وفي الشورى 42/ 48: ﴿فإنّ الإنسان كفور﴾، وفي الزخرف 43/ 15: ﴿إنّ الإنسان لكفور مبين﴾.

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾﴾

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ (10)

﴿عَنِّي﴾: فتح المدنيّان وأبو عمرو ياء الإضافة، ابن الجزري 2/ 292.

﴿لَفَرِحٌ﴾: قرأ بعضهم: لفَرُحٌ، بضمّ الراء، ابن خالويه، مختصر 64. ونسبت القراءة إلى بعض أهل المدينة، القرطبي 9/ 9.

(ت) ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ﴾: ورد في فصلت 41/ 50: ﴿ولئن أذقناه رحمة منّا من بعد ضراء مسته ليقولنّ﴾.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾

﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (11)

﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: قرأ محمّد الباقر وعليّ بن الحسين: إلّا الّذين صبروا على ما صنعتم به من بعد نبيّهم وعملوا الصالحات، السيّاري 64.

(ت) راجع المائدة 5/ 9.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾﴾

﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (12)

﴿عَلَيْهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: إليه، جيفري 47.

﴿جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: جاءته الملائكة، جيفري 47.

(ن) روي عن ابن عبّاس أنّ رؤساء مكّة قالوا: يا محمّد اجعل لنا جبال مكّة ذهباً إنْ كنت نبيّاً، وقال آخرون: ائتنا بالملائكة يشهدون بنبوّتك، فقال: «لا أقدر على ذلك»، فنزلت. وروي أنّ الرسول طلب من الله أن يؤاخي بينه وبين عليّ، وأن يجعله وصيّه، ولكنّ بعض الناس سخروا من النبيّ بسبب ذلك الطلب، فنزلت الآية، **الطبرسي**..... وقيل: إنّهم لمّا قالوا: ﴿**لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك**﴾، همّ أن يدع سبّ آلهتهم، فنزلت هذه الآية. وقيل: قال مشركو مكّة للنبيّ: لو أتيتنا بكتاب ليس فيه سبّ آلهتنا لاتّبعناك، فهمّ النبيّ أن يدع سبّ آلهتهم، فنزلت، **القرطبي 9/ 10.**

(خ) ﴿**إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ**﴾: نُسخ معناها لا لفظها بآية السيف، **ابن سلامة 28.** وقال ابن العربي: نسختها آية السيف، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 268.** وقال ابن الجوزي: والتحقيق أن يقال: إنّها محكمة، **نواسخ القرآن 164.**

(ت) ﴿**لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ**﴾: راجع **الأنعام 6/ 8.**

﴿**وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ**﴾: راجع **الأنعام 6/ 66.**

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿13﴾﴾

﴿**أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾ **(13)**

﴿**بِعَشْرِ سُوَرٍ**﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **بِسُوَرٍ، جيفري 47، 136.**

(ت) ﴿**أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ**﴾: راجع **يونس 10/ 38.**

﴿**وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾: راجع **البقرة 2/ 23.**

﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿14﴾﴾

﴿**فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**﴾ **(14)**

﴿**أَنَّمَا أُنْزِلَ**﴾: قرأ زيد بن عليّ: **إنّما نزّلَ**، بفتح النون والزاي وتشديدها، **أبو حيّان 5/ 209.**

(ت) ﴿**فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا**﴾: ورد في **القصص 28/ 50**: ﴿**فإن لم يستجيبوا لك فاعلم**﴾.

﴿فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾: تكرّرت في **الأنبياء 21/ 108.**

(ق) ثمن في قالون وورش والمصحف القيرواني.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَـٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾﴾

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ (15)

﴿نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾: قرأ عمرو عن الحسن: **يُوَفِّي**، وقرأ ميمون بن مهران: **يُوَفَّ**، وقرأ أبو حيوة: **يُوَفِّ إليهم أعمالُهم**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 64.** وذكر الزمخشري أنّ الحسن قرأ: **نُوفِي**، وقرئ: **تُوَفَّ**، **الزمخشري 2/ 76.** وقرأ طلحة وميمون بن مهران أيضاً: **يُوَفِّ**، **ابن عطيّة 3/ 156.** وقرأ زيد بن عليّ: **يُوفِي**، **أبو حيّان 5/ 210.**

(ن) نزلت الآية في المنافقين الّذين كانوا يطلبون بغزوهم مع النبيّ الغنائم دون إيمان بالآخرة وثوابها، **الرازي 17/ 198.** وقيل: نزلت في الكفّار الّذين يريدون الدنيا دون الآخرة، وقيل: في أهل الرياء من المؤمنين الّذين يريدون الدنيا بأعمالهم، **ابن جزي 296.**

(خ) الآية منسوخة بـ: **﴿من كان يريد العاجلة عجّلنا له فيها ما نشاء لمن نريد﴾، (الإسراء 17/ 18)، ابن حزم 2/ 180.** وأنكر النحّاس القول بالنسخ فيها لاستحالة نسخ الأخبار، **النحّاس 176.** وأنكره ابن العربي، وعَدَّ الإسراء 17/ 18 تخصيصاً لا نسخاً، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 268.**

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَـٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (16)

﴿وَبَاطِلٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وباطلاً**، وهي قراءة عاصم، وكذا في مصحف أبيّ، وقرأ أيضاً: **وباطلاً وحَبِطاً**، **جيفري 47، 136.** وقرأ يحيى بن يعمر: **وبَطَلَ**، على الفعل، **ابن خالويه، مختصر 64.** وقال أبو حاتم: ثبتت في أربعة مصاحف: **بَاطِلاً**، **ابن عطيّة 3/ 157.** وقرأ زيد بن عليّ: **بَطَلَ**، على الفعل: **أبو حيّان 5/ 211.**

﴿وَحَبِطَ﴾: في مصحف الربيع بن خيثم: **وَأَحْبِطَ**، وهي قراءة أبان، **جيفري 290.**

(ت) **﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 88.**

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿17﴾﴾

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (17)

﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً﴾: قرأ أبو عبد الله: **ويتلوه شاهد منه إماماً ورحمة ومن قبله كتاب موسى**، **السيّاري 62**. وكذا قرأ جعفر الصادق، **الانتصار 2/ 461**.

﴿كِتَابُ﴾: قرأ الكلبي وغيره: كتابَ، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 64**.

﴿مِرْيَةٍ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب والحسن: مُرْية، بضمّ الميم، **ابن خالويه، مختصر 64**. وكذا قرأ السلمي وأبو رجاء وأبو الخطّاب السدوسي، **ابن عطيّة 3/ 159**.

﴿إِنَّهُ﴾: قرأ بعضهم: **أنّه**، **ابن خالويه، مختصر 64**.

(ن) نزلت في ابن سلام وأصحابه، **ابن عطيّة 3/ 148**.

(ت) ﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾: راجع **البقرة 2/ 26**.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: تكرّرت في **الرعد 13/ 1؛ غافر 40/ 59**.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿18﴾﴾

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (18)

(ت) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾: راجع **الأنعام 6/ 21**.

﴿لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 89**.

﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿19﴾﴾

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (19)

(ت) ﴿يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً﴾: راجع **آل عمران 3/ 99**.

﴿بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 4.

﴿أُولَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿20﴾﴾

﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾ (20)

﴿يُضَاعَفُ﴾: قرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب: يُضعّف، بالتشديد، البيضاوي 1/ 453.

(ت) ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ﴾: ورد في النور 24/ 57: ﴿لا تحسبنّ الذين كفروا معجزين في الأرض﴾؛ وفي العنكبوت 29/ 22؛ الشورى 42/ 31: ﴿وما أنتم بمعجزين في الأرض﴾.

﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿21﴾﴾

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (21)

(ت) راجع الأعراف 7/ 53.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿22﴾﴾

﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ﴾ (22)

(ت) أعيدت الصيغة نفسها في النمل 27/ 109.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿23﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (23)

(ت) راجع البقرة 2/ 82.

(ق) ربع في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿24﴾﴾

﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾ **(24)**

(ت) ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 50.**

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿25﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ **(25)**

﴿إِلَى قَوْمِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إلى قومه فقال يا قوْمِ، جيفري 47.**

﴿إِنِّي﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: **أنّي**، بفتح الألف، **ابن مجاهد 332**. وأضيف إليهم خلف ويعقوب وابن عامر وأبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 2888.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 59.**

﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿26﴾﴾

﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ **(26)**

﴿إِنِّي﴾: قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي بإسكان ياء الإضافة، **ابن مجاهد 340.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 59.**

﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾: راجع **هود 11/ 2.**

﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿27﴾﴾

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَراً مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾ **(27)**

﴿بَادِيَ﴾: قرأ بعض أهل البصرة: **بادِئَ، الطبري 12/ 33.** ونسبها ابن مجاهد إلى أبي عمرو وحده، **ابن مجاهد 332**. وأضيف إليه عيسى الثقفي، **ابن عطيّة 3/ 163**. وكذا روى نصير عن الكسائي، **الرازي 18/ 214.**

﴿الرَّأْيِ﴾: في مصحف مجاهد: **رأيَ العَيْنِ، جيفري 279**. وقرأ أبو عمرو بترك الهمز، **ابن عطيّة 3/ 163.**

(ت) ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 66.**

﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا﴾: ورد في **الشعراء 26/ 111**: **﴿قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون﴾.**

﴿نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 66.**

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿قَال ياقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ﴾ (28)

﴿وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ﴾: الكلام محذوف في مصحف ابن مسعود، **جيفري 47.**

﴿مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾: قرأ ابن مسعود: **من ربّي وعُمّيت عليكم، ابن أبي داود 63.**

﴿فَعُمِّيَتْ﴾: في مصحفي أبيّ وعليّ: **فعمّاهَا**، وفي مصحف الأعمش: **وَعُمّيَتْ**، وكذا قرأ ابن وثاب، **جيفري 136، 187، 319.** وذكر الفرّاء أنّ الأعمش وابن وثّاب وحمزة قرؤوا مثل قراءة أبيّ وعليّ، **الفرّاء 2/ 12.** وقرأ عامّة قرّاء المدينة وبعض أهل البصرة والكوفة: **فَعَمِيَتْ**، بفتح العين وتخفيف الميم، وذكر عن ابن مسعود أنّه قرأ: **فَعَمَاهَا**، **الطبري 12/ 34.** وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **فَعَمِيَتْ، ابن مجاهد 332.** وذكر ابن عطيّة أنّ الأعمش قرأ: **فَعَماها عليهم**، وقال أبو حاتم: روى الأعمش عن ابن وثاب: **وَعَمِيَتْ**، **ابن عطيّة 3/ 165.**

﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾: في مصحفي أبيّ وابن عبّاس: **أَنُلْزِمْكُمُوهَا من شطر أنْفُسِنَا**، وقرأا أيضاً: **أَنُلْزِمْكُمُوهَا من شطر قلوبنا، جيفري 136، 199.** وقرأ عبّاس عن أبي عمرو إسكان الميم، **ابن خالويه، مختصر 64.** وحمل أبو حيّان القراءتين المنسوبتين إلى أبيّ وابن عبّاس على التفسير لمخالفتهما سواد المصحف، **أبو حيّان 5/ 218.**

(ت) ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ﴾: ورد في **هود 11/ 63**: **﴿قال يا قوم أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بَيِّنَةً مِن رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً﴾.**

﴿وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿وَيَاقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ﴾ (29)

﴿بِطَارِدِ﴾: قرأ أبو حيوة: **بطاردٍ**، بالتنوين، **ابن خالويه، مختصر 64.**

﴿وَلَكِنِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، وروى القواس عن ابن كثير بإسكانها، **ابن مجاهد 340.** ونسب ابن الجزري فتح ياء الإضافة إلى المدنيّيْن والبزي، **ابن الجزري 2/ 292.**

(ت) ﴿وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾: ورد في **هود 11/ 51**: ﴿يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾؛ وورد في **الشعراء 26/ 109، 127، 145، 164، 180**: ﴿وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلّا على ربّ العالمين﴾؛ وفي **ص 38/ 86**: ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلّفين﴾.

﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾: راجع **يونس 10/ 72.**

﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: ورد في **الشعراء 26/ 114**: ﴿وما أنا بطارد المؤمنين﴾.

﴿إِنَّهُم مُلَاقُو رَبِّهِمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 46.**

﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ﴾: تكرّرت في **الأحقاف 46/ 23.**

﴿وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (30)﴾

﴿وَيَاقَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُّهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (30)

(ت) ﴿وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ﴾: ورد في **هود 11/ 63**: ﴿فمن ينصرني من الله إن عصيته﴾.

﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 80.**

﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ (31)﴾

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْراً اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (31)

﴿إِنِّي﴾: فتح المدنيّان وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 292.**

﴿مَلَكٌ﴾: قرأ طلحة الحضرمي وعيسى بن سليمان الحجازي: مَلِك، بكسر اللام، **ابن خالويه، مختصر 43، 64.**

(ت) ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾: راجع **الأنعام 6/ 50.**

﴿إِنِّي إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 145.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾﴾

﴿قَالُوا يانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (32)

﴿جِدَالَنَا﴾: في مصحفي ابن عبّاس وعكرمة: **جدلنا**، وكذا قرأ الضحّاك وآخرون، **جيفري 199، 271.** وكذا قرأ ابن عبّاس بخلاف عنه وأيّوب السختياني، **ابن خالويه، مختصر 64.**

(ت) ﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 70.**

﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (33)

(ت) ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 50.**

﴿وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ، أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (34)

﴿نُصْحِي﴾: قرأ عيسى بن عمر الثقفي: نَصْحِي، بفتح النون، **أبو حيّان 5/ 219.** وفتح المدنيّان وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 292.**

(ت) ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28.**

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ﴾ (35)

﴿إِجْرَامِي﴾: حكى الفرّاء: **أجرامي**، بفتح الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 64.**

(ت) ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي﴾: راجع **يونس 10/ 38.**

﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (36)

﴿وَأُوحِيَ﴾: قرأ أبو البرَهْسَم: **وأَوْحَى**، **ابن عطيّة 3/ 168.**

﴿أَنَّهُ﴾: قرأ أبو البرَهْسَم: **إنّه**، **ابن عطيّة 3/ 168.**

(ت) ﴿بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾: ورد في **المائدة 5/ 79**: ﴿مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.

﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾ (37)

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾: في مصحف طلحة: **بِأَعْيُنَّا**، **جيفري 257.**

(ت) ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾: ورد في: **المؤمنون 23/ 27**: ﴿فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا﴾.

﴿وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾: تكرّرت في: **المؤمنون 23/ 27.**

﴿وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾

﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ (38)

﴿كُلَّمَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **كلّ مَا**، **جيفري 47.**

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾﴾

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (39)

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: حكى الكسائي أنّ ناساً من أهل الحجاز يقولون: **سَوْ تعلمون**، وحكى الكوفيّون: **سَفْ تعلمون**، **القرطبي 9/ 23.**

﴿وَيَحِلُّ﴾: حكى الزهراوي أنّها قرئت: ويحُلّ، بضمّ الحاء، **ابن عطيّة 3/ 170.**

(ت) ورد في **الزمر 39/ 40**: ﴿من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه عذاب مقيم﴾.

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾: ورد في **هود 11/ 93**: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (40)

﴿كُلٍّ﴾: قرأ باقي السبعة: كلِّ، دون تنوين، **ابن مجاهد 333.**

(ت) ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾: ورد في: **المؤمنون 23/ 27**: ﴿فإذا جاء أمرنا وفار التنّور فاسلك فيها من كلّ زوجين اثنين وأهلَك إلّا من سبق عليه القول منهم﴾.

(ق) نصف الحزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني. وحزب في المصحف العماني.

﴿۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾

﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (41)

﴿بِسْمِ اللهِ﴾: في مصحف أبيّ: **على اسم الله، ابن عطيّة 3/ 172.**

﴿مَجْرَاهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **مُجْراها، جيفري 47.** وكذا قرأ إبراهيم النخعي والحسن وأهل المدينة، **الفرّاء 2/ 14.** ونسب الطبري هذه القراءة إلى عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين، وروي عن أبي رجاء العطاردي: **مَجْرِيها**، وقرأ مجاهد: **مُجراها، الطبري 12/ 51-52.** وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر: **مُجْرَاهَا، ابن مجاهد 333.** وقرأ الجحدري ومجاهد: **مُجْرِيها، ابن خالويه، مختصر 64.** ونسب ابن عطيّة القراءة بضمّ الميم إلى مجاهد وأبي رجاء والحسن والأعرج وشيبة وجمهور النّاس، وقال: قرأ الأعمش وابن مسعود: **مَجْرَاها**، بفتح الميم، وقرأ ابن وثاب وأبو رجاء العطاردي والنخعي والجحدري والكلبيّ والضحّاك بن مزاحم ومسلم بن جندب وأهل الشام: **مُجْرِيهَا، ابن عطيّة**

3/ 173. وذكر القرطبي أنّ الأعمش وحمزة والكسائي قرؤوا: **مَجْرِيهَا**، وقرأ ابن وثاب: **مَجْرَاها**، وقرأ مجاهد وسليمان بن جندب وعاصم الجحدري وأبو رجاء العطاردي: **مُجْرِيَها**، **القرطبي 9/ 26.**

﴿مُرْسَاهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **مَرْساها**، وهي قراءة عيسى الثقفي والأعمش، **جيفري 47.** وذكر الفرّاء أنّ ابن مسعود قرأ: **مُرْسِيها**، وكذا قرأ مجاهد، **الفرّاء 2/ 14.** وكذا روي عن أبي رجاء العطاردي، وذكر عن بعض الكوفيّين: **مَرْساها**، **الطبري 12/ 51-52.** وقرأ الحسن: **مُرْسِيها**، **ابن خالويه، مختصر 64.** ونسب ابن عطيّة إلى مجاهد قراءة: **مُرْسَاها**، وقرأ ابن وثاب وأبو رجاء العطاردي والنخعي والجحدري والكلبيّ والضحّاك بن مزاحم ومسلم بن جندب وأهل الشام: **مُرْسِيهَا**، **ابن عطيّة 3/ 173.** وذكر القرطبي أنّ الأعمش وحمزة والكسائي قرؤوا: **مُرْسَاها**، وقرأ ابن وثاب: **مَرْسَاهَا**، وقرأ مجاهد وسليمان بن جندب وعاصم الجحدري وأبو رجاء العطاردي: **مُرْسِيَهَا**، **القرطبي 9/ 26.**

(ت) ﴿لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173.**

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾﴾

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَابُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ (42)

﴿نُوحٌ﴾: قرأ وكيع بن الجرّاح: **نُوحُ**، دون تنوين، قال أبو حاتم: وهي لغة سوء لا تعرف، **ابن عطيّة 3/ 174.**

﴿ابْنَهُ﴾: في مصحف عليّ: **ابْنَهَا**، وهي قراءة عروة، وقرأا أيضاً: **ابْنَهَ.** وفي مصحف الربيع بن خثيم: **ابْنَاهُ**، وكذا قرأ السدّي وابن أبي ليلى. وفي مصحف جعفر الصادق: **ابْنَهَ**، **جيفري 187، 290، 333.** وقرأ أبو جعفر محمّد بن عليّ: **ابنُه**، بالضمّ والاختلاس، وقرأ عليّ بن أبي طالب: **ابنَهَا**، وقرأ هشام بن عروة: **ابنَهَ**، **ابن خالويه، مختصر 65.** وقرأ أبو عبد الله ومحمّد الباقر: **ابنهَ**، بنصب الهاء، وهي لغة طيئ، وروي عن محمّد الباقر: **ابنها**، **السيّاري 64.** ونسب ابن جنّي قراءة: **ابنَهَ** إلى عليّ وعروة وأبي جعفر محمّد بن عليّ وجعفر الصادق، وروي عن ابن عبّاس: **ابْنَهْ**، **المحتسب 1/ 322.** وقال الزمخشري: مذهب الحسن: **ابنهَ**، **الزمخشري 2/ 80.** وقرأت فرقة: **ابنِهِ**، مضافاً، **ابن عطيّة 3/ 173.**

﴿بُنَيَّ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة وابن عامر والكسائي بكسر الياء، **ابن مجاهد 334.** وقرأ زائدة عن الأعمش بجزم الياء، **ابن خالويه، مختصر 65.** وقال ابن عطيّة: قرأ السبعة بكسر الياء، وروى أبو بكر وحفص عن عاصم بالفتح، وذكر أبو حاتم أنّ المفضّل رواها عن عاصم بالفتح، **ابن عطيّة 3/ 174.**

﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾: قرأ أبو عمرو والكسائي وحفص بإدغام الباء في الميم، **البيضاوي 2/ 457.**

﴿قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿43﴾﴾

﴿قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ (43)

﴿رَحِمَ﴾: قرئ: **رُحِمَ**، على البناء للمفعول، **الزمخشري 2/ 81.**

﴿وَقِيلَ يَـٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿44﴾﴾

﴿وَقِيلَ يَاأَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَاسَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (44)

﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **واستوت على الجوديّ وقضي الأمر، جيفري 47.**

﴿الْجُودِيِّ﴾: قرأ الأعمش: **الجُودِي**، بإسكان الياء، **ابن خالويه، مختصر 65.** وأضيف إليه ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 3/ 176.**

(ت) ﴿وَقِيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: ورد في: **المؤمنون 23/ 41**: **﴿فبُعداً للقوم الظالمين﴾**.

﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَـٰكِمِينَ ﴿45﴾﴾

﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ (45)

(ت) ﴿وَعْدَكَ الْحَقُّ﴾: راجع النساء **4/ 122.**

﴿وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾: ورد في التين **95/ 8**: **﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾**.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿قَالَ يَـٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَـٰلِحٍ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ۝٤٦﴾

﴿قَال يانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (46)

﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾: في مصحف أمّ سلمة: **عملٌ غَيْرَ**، وكذا قرأ أنس وعائشة وابن عبّاس وآخرون، وكذلك في مصحف عكرمة، لكنّه قرأ أيضاً: **عَمِلَ غَيْرَ**، وهي قراءة الكسائي ويعقوب، **جيفري 235، 271**. وكذا روت عائشة وأمّ سلمة عن النبيّ، **الفرّاء 2/ 18**. وروى هذه القراءة شهر بن حوشب عن أمّ سلمة وعن أسماء بنت يزيد عن النبيّ، ورواها هارون النحوي وموسى بن خلف عن ثابت، **أبو داود، السنن، الحديثان 3982، 3983**. وكذا قرأ الحسن وابن عبّاس، **الطبري 12/ 58، 62**. ونسبها ابن عطيّة إلى عليّ وابن عبّاس وعائشة وأنس، وقرأ بعضهم: **عَمِلَ عَمَلاً غَيْرَ، ابن عطيّة 3/ 177**.

﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أَنْ تَسْأَلَنِي، جيفري 47**. وقرأ بعض المكّيّين وبعض أهل الشام: **فلا تسأَلَنَّ، الطبري 12/ 63**. وهي قراءة ابن كثير وابن عامر، وروى ابن ذكوان: **فلا تسْأَلَنِّ، ابن مجاهد 335**. وقرأ ابن أبي مليكة: **فلا تَسَلْنِي**، وقرأ أبو جعفر وشيبة: **فلا تَسْأَلَنِّي**، وأضيف إلى ابن كثير وابن عامر: ابن عبّاس، وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي: **فلا تَسَلْنِ**، وكان أبو عمرو يثبت الياء في الوصل، وحذفها عاصم وحمزة في الوصل والوقف، **ابن عطيّة 3/ 177**. وقال الرازي: قرأ نافع برواية ورش وإسماعيل بتشديد النون وإثبات الياء [لم نقف في المصحف برواية ورش عن نافع على إثبات الياء]، وقرأ أبو عمرو: **تَسْأَلْنِ، الرازي 18/ 4-5**. وأضيف زيد بن عليّ إلى أبي جعفر وشيبة، **أبو حيّان 5/ 230**.

﴿إِنِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 340**. وأضيف إليهم أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 292**.

(ت) راجع البقرة **2/ 67**.

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ۝٤٧﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (47)

﴿إِنِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 340**. وأضيف إليهم أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 292**.

(ت) ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 23**.

﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48)﴾

﴿قِيل يانُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (48)

﴿اهْبِطْ﴾: قرأ عيسى: **اهبُط**، **ابن خالويه، مختصر 65**.

﴿وَبَرَكَاتٍ﴾: حكى عبد العزيز بن يحيى الكناني: **وبركةٍ**، على التوحيد، **ابن خالويه، مختصر 65**. وقال أبو حيّان: إنّ عبد العزيز بن يحيى حكى هذه القراءة عن الكسائي، **أبو حيّان 5/ 231**.

(ت) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7**.

﴿تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (49)﴾

﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (49)

﴿مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾: في مصاحف ابن مسعود وطلحة وابن خثيم: **من قبل هذا القرآن**، وفي مصحف أبيّ: **من قبل هذا الكتاب**، **جيفري 47، 136، 257، 291**.

(ت) ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 44**.

﴿الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾: تكرّرت في **القصص 28/ 83**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (50)﴾

﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ ياقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ (50)

﴿يَا قَوْمِ﴾: قرأ ابن محيصن: يا قوْمُ، ابن عطيّة 3/ 179.

﴿غَيْرُهُ﴾: في مصحف أبيّ: غيرُ اللهِ، جيفري 136. وقرأ الكسائي وحده: غَيْرِه، بكسر الراء، ابن عطيّة 3/ 179.

(ت) ﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: راجع الأعراف 7/ 65.

﴿يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾﴾

﴿يَاقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (51)

﴿يَا قَوْمِ﴾: قرأ ابن محيصن: يا قوْمُ، ابن عطيّة 3/ 179.

﴿أَجْرِيَ﴾: قرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي بإسكان ياء الإضافة، ابن مجاهد 340.

(ت) ﴿يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾: راجع هود 11/ 29.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 44.

﴿وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾

﴿وَيَاقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ (52)

(ت) ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً﴾: ورد في نوح 71/ 10-11: ﴿فقلت استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً يرسل السّماء عليكم مدراراً﴾.

﴿اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾: راجع هود 11/ 3.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالُوا۟ يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾﴾

﴿قَالُوا يَاهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (53)

(ت) ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 132.

﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ٥٤﴾

﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (54)

﴿إِنِّي﴾: فتح المدنيّان ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 292.**

(ت) ﴿وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 19.**

﴿مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ٥٥﴾

﴿مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعاً ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ﴾ (55)

﴿لَا تُنْظِرُونِ﴾: قرأ يعقوب: **تُنظِرُونِي**، في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 292.**

(ت) ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعاً ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 195.**

(م) من الواضح أنّ عبارة **من دونه** الّتي تبدأ بها الآية تابعة تركيبيّاً للآية السابقة.

﴿إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٦﴾

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (56)

(ت) ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾: في **الرعد 13/ 30**: ﴿**قل هو ربّي لا إله إلّا هو عليه توكّلت**﴾. وورد في **الشورى 42/ 10**: ﴿**ذلكم الله ربّي عليه توكّلت**﴾.

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾: ورد في **النحل 16/ 76**: ﴿**وهو على صراط مستقيم**﴾.

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٥٧﴾

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ (57)

﴿تَوَلَّوْا﴾: قرأ عيسى الثقفي والأعرج: **تُوَلُّوا**، **ابن عطيّة 3/ 182.** وذكر أبو حيّان أنّ الأعرج قرأ: **تُولُوا**، **أبو حيّان 5/ 234.**

﴿يَسْتَخْلِفُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يستخْلِفْ**، وهي قراءة هبيرة وحفص، **جيفري 47.**
(هبيرة يروي عن حفص).

﴿تضُرُّونَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَضُرُّوهُ**، وهي قراءة هبيرة، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **تَنْقُصُونَهُ**، **جيفري 47**. وذكر الفرّاء أنّ ابن مسعود قرأ: **تَنْقُصُوهُ**، **الفرّاء 2/ 19**.

(ت) ﴿وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئاً﴾: راجع **التوبة 9/ 39**.

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 20**.

﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ﴿58﴾﴾

﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (58)

(ت) ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾: في **هود 11/ 66**: **﴿فلمّا جاء أمرنا نجّينا صالحاً والّذين آمنوا معه﴾**. وفي **هود 11/ 94**: **﴿ولمّا جاء أمرنا نجّينا شعيباً والّذين آمنوا معه﴾**.

﴿وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ﴿59﴾﴾

﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (59)

(ت) ﴿جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾: تكرّرت في **إبراهيم 14/ 15**.

﴿وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ ﴿60﴾﴾

﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَاداً كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْداً لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (60)

(ت) ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: ورد في **هود 11/ 99**: **﴿وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة﴾**.

﴿أَلَا بُعْداً لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾: في **هود 11/ 68**: **﴿ألا بعداً لثمود﴾**. وفي **هود 11/ 95**: **﴿ألا بعداً لمدين كما بعدت ثمود﴾**.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص.

﴿۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ﴿61﴾﴾

﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَال ياقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ (61)

﴿ثَمُودَ﴾: قرأ ابن وثاب والأعمش: ثمُودٍ، بالصرف حيث وقع، ابن عطيّة 3/ 183.

(ت) ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: راجع الأعراف 7/ 73.

﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾: راجع هود 11/ 3.

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ (62)﴾

﴿قَالُوا يَاصَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوّاً قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (62)

(ت) ﴿وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾: ورد في إبراهيم 14/ 9: ﴿وإنّا لفي شكّ ممّا تدعوننا إليه مريب﴾. وفي هود 11/ 110؛ فصّلت 41/ 45: ﴿وإنّهم لفي شكّ منه مريب﴾. وفي سبأ 34/ 54: ﴿إنّهم كانوا في شكّ مريب﴾. وفي الشورى 42/ 14: ﴿وإنّ الّذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شكّ منه مريب﴾.

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ (63)﴾

﴿قَال يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ (63)

(ت) ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً﴾: راجع هود 11/ 28.

﴿فَمَنْ يَنصُرُنِي مِنَ اللهِ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾: راجع هود 11/ 30.

﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (64)﴾

﴿وَيَاقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (64)

﴿تَأْكُلْ﴾: قرأت فرقة: تأكُلُ، ابن عطيّة 3/ 185.

(ت) ﴿وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾: راجع **الأعراف 7/ 73.**

﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾﴾

﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾ (65)

....

﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحاً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (66)

﴿خِزْيِ﴾: قرأ طلحة وأبان بن تغلب: خِزْيٍ، بالتنوين، **أبو حيّان 5/ 241.**

﴿يَوْمِئِذٍ﴾: روى ابن جماز وأبو بكر بن أبي أويس والمسيّبي وقالون وورش ويعقوب بن جعفر عن نافع، بفتح الميم، وروى إسماعيل بن جعفر عن نافع بالكسر، **ابن مجاهد 336.** وكذا قرأ الكسائي، **ابن عطيّة 3/ 186.** وكذا في إحدى الروايات عن الأعشى، **الرازي 18/ 21.** وكذا قرأ طلحة وأبان بن تغلب، **أبو حيّان 5/ 241.**

(ت) ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحاً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾: راجع **هود 11/ 58.**

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾: ورد في **الحجّ 22/ 40، 74**: ﴿إنّ الله لقويّ عزيز﴾؛ وفي **الحديد 57/ 25؛ المجادلة 58/ 21**: ﴿إنّ الله قويّ عزيز﴾؛ وفي **الشورى 42/ 19**: ﴿وهو القويّ العزيز﴾.

﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (67)

(ت) في **هود 11/ 94**: ﴿وأخذت الّذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين﴾.

﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ ﴿٦٨﴾﴾

﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْداً لِثَمُودَ﴾ (68)

﴿ثَمُودَاْ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي: **ثمُوداً**، بالتنوين، **ابن مجاهد 337**. ونسبها البيضاوي إلى أبي الفتح والكسائي، **البيضاوي 1/ 462**. وانفرد أبو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم بالوقوف على الألف، وقرأ الباقون بالتنوين، **ابن الجزري 2/ 289-290**.

﴿لِثَمُودَ﴾: قرأ الكسائي بالصرف، **أبو حيّان 5/ 241**. ونسب البيضاوي هذه القراءة إلى ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو، **البيضاوي 1/ 462**.

(ت) ﴿أَلَا بُعْداً لِثَمُودَ﴾: راجع هود 11/ 60.

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69)﴾

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (69)

﴿قَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ﴾: في مصحف سعيد بن جبير: **قالوا سلاماً قال سلامٌ وكلّ شيءٍ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ المَلائِكَةُ فقالوا سلاماً قال سلامٌ، جيفري 248**.

﴿سَلَاماً﴾: في مصحف الأعمش: **سِلْمٌ، جيفري 319**. وقرأ حمزة والكسائي: **سَلَماً، ابن مجاهد 337**. وقال ابن خالويه: قرأ يحيى والأعمش: **سِلْماً، ابن خالويه، مختصر 65**. وذكر ابن عطيّة أنّ حمزة والكسائي قرأا: **سلاماً، ابن عطيّة 3/ 187**. وذكر الرازي أنّ حمزة والكسائي قرأا: **سِلْمٌ، الرازي 18/ 23**.

﴿سَلَامٌ﴾: عن عبد الرحمن الأعرج أنّ مروان قرأ: **سِلْمٌ، جامع ابن وهب 3/ 51**. وكذا قرأ يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي، وكذا روي عن النبيّ، **الفرّاء 2/ 21**. وبها قرأ أشياخ من أهل قباء، **جزء فيه قراءات النبيّ 156**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم: **سلامٌ**، وقرأ حمزة والكسائي: **سِلْمٌ، ابن مجاهد 337**. وكذا قرأ الأعمش، **ابن خالويه، مختصر 65**.

(ت) ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ﴾: في العنكبوت 29/ 31: **﴿ولمّا جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنّا مهلكو أهل هذه القرية﴾**.

﴿جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾: ورد في الذاريات 51/ 26: **﴿فجاء بعجل سمين﴾**.

﴿فَلَمَّا رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ (70)﴾

﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ﴾ (70)

(ت) ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ﴾: ورد في الذاريات 51/ 28: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ﴾؛ وفي طه 20/ 67: ﴿فأوجس في نفسه خيفة موسى﴾.

﴿إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ﴾: ورد في الحجر 15/ 58-59: ﴿قالوا إنّا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلّا آل لوط﴾؛ وفي الذاريات 51/ 32-33: ﴿قالوا إنّا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين﴾.

﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ (71)﴾

﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (71)

﴿امْرَأَتُهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: هي، جيفري 47.

﴿قَائِمَةٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: قائمة وهوَ قاعدٌ، وروي عنه أيضاً: قائمة وهو جالسٌ، جيفري 47.

﴿فَضَحِكَتْ﴾: في مصحف أبيّ: فضحِكت وَهُوَ جالسٌ، جيفري 136. وقرأ محمّد بن زياد الأعرابي: فضحَكت، بفتح الحاء، المحتسب 1/ 323.

﴿يَعْقُوبَ﴾: قرأ عامّة قرّاء العراق والحجاز: يعقوبُ، وهو ما رجّحه الطبري، الطبري 12/ 87-88. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر، ابن مجاهد 338.

(ت) ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾: في الحجر 15/ 53: ﴿قالوا لا توجل إنّا نبشرك بغلام عليم﴾، وفي مريم 19/ 7: ﴿يا زكريا إنّا نبشّرك بغلام اسمه يحيى﴾، وفي الصافات 37/ 101: ﴿فبشرناه بغلام حليم﴾، وفي الصافات 37/ 112: ﴿وبشّرناه بإسحاق نبيّاً من الصّالحين﴾، وفي الذاريات 51/ 28: ﴿فأوجس منهم خيفة قالوا لاتخف وبشروه بغلام عليم﴾.

﴿قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ (72)﴾

﴿قَالَتْ يَاوَيْلَتا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخاً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (72)

﴿أَأَلِدُ﴾: في مصحف ابن مسعود: أنَّى يكونُ لِي ولدٌ [قارن بآل عمران 3/ 47]، جيفري 47. وقرأ أبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وتخفيف الثانية، سيبويه 3/ 594. وقرأت فرقة بتخفيف الأولى وتحقيق الثانية، وقرأت أخرى: ءاألدُ، بتحقيق الهمزتين ومدّ بينهما، ابن عطيّة 3/ 191. ونسبها الرازي إلى أبي عمرو وابن كثير ونافع، الرازي 18/ 27.

﴿يَا وَيْلَتَا﴾: قرأ الحسن وابن قطيب: يا ويلتي، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 65.**

﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخاً﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ والربيع بن خيثم والأعمش، **شَيْخٌ**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 47، 136، 291، 319.** وقرأ بعض النّاس: **وهذا بعْلي هذا شيخٌ، ابن عطيّة 3/ 190- 190.**

(ت) ورد في الذاريات **51/ 29**: **﴿فأقبلت امرأته في صرّة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم﴾.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ﴿٧٣﴾﴾

﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ (73)

(ت) قارن بـ: **الذاريات 51/ 30.**

(م) ﴿رَحْمَةُ﴾: راجع **البقرة 2/ 218.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾﴾

﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (74)

﴿يُجَادِلُنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُجَادِلُهُمْ، جيفري 47.**

﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ﴿٧٥﴾﴾

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (75)

(ت) ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾: راجع **التوبة 9/ 114.**

﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾﴾

﴿يَاإِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ (76)

﴿جَاءَ﴾: في مصحف أبيّ: جَيْأَ، بالإمالة، **جيفري 136.**

(ت) ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾: ورد في **يوسف 12/ 29**: **﴿يوسف أعرض عن هذا﴾.**

﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ٧٧﴾

﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (77)

﴿إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾: ورد في هود **11/ 101**: ﴿لمّا جاء أمر ربّك﴾.

(ت) ﴿وَلَمَّا جاءتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً﴾: ورد في **العنكبوت 29/ 33**: ﴿وَلَمَّا أن جاءتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً﴾.

﴿وَجَآءَهُۥ قَوۡمُهُۥ يُهۡرَعُونَ إِلَيۡهِ وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ مِنكُمۡ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ٧٨﴾

﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَال ياقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُم فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ (78)

﴿يُهْرَعُونَ﴾: قرأت فرقة: **يَهْرَعُون**، **ابن عطيّة 3/ 194**.

﴿السَّيِّئَاتِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الخَبَائِثِ**، وفي مصحف أبيّ: **الخُبْثَ**، **جيفري 47، 136**.

﴿أَطْهَرُ﴾: قرأ أبو عمرو: **أطهرَ**، بالنصب، **سيبويه 2/ 397**. وكذا قرأ عيسى بن عمر البصري، **الطبري 12/ 100**. وهي قراءة ابن مروان، **ابن خالويه، مختصر 65**. ونسب ابن جنّي هذه القراءة إلى سعيد بن جبير والحسن بخلاف ومحمّد بن مروان وعيسى الثقفي وابن أبي إسحاق، **المحتسب 1/ 325**. وأضيف إليهم زيد بن عليّ، ورويت هذه القراءة عن مروان بن الحكم، **أبو حيّان 5/ 247**.

﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾: أثبت أبو عمرو وأبو جعفر وشيبة ونافع الياء في الوصل، وروى المسيّبي وورش عن نافع أنّه لا يثبت الياء في الوصل والوقف، **ابن مجاهد 342**. وذكر الرازي أنّ أبا عمرو ونافعاً قرأا بإثبات الياء، **الرازي 18/ 33**. وأثبتها يعقوب في الوصل والوقف، وورد إثباتها لقنبل من طريق ابن شنّبوذ، **ابن الجزري 2/ 292**.

﴿ضَيْفِي﴾: فتح المدنيّان وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 292**.

(ت) ﴿قَالَ يَا قَوْم هَؤُلَاءِ بَنَاتِي﴾: ورد في **الحجر 15/ 71**: ﴿قال هؤلاء بناتي﴾.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾: ورد في **الحجر 15/ 69**: ﴿واتّقوا اللّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾.

- قارن بـ: **الحجر 15/ 68- 69**.

﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿79﴾﴾

﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ (79)

....

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿80﴾﴾

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (80)

﴿آوِي﴾: قرأ أبو جعفر وشيبة: **آويَ**، بفتح الياء، **ابن خالويه، مختصر 65**. وكذا روى الحُلواني عن قالون عن شيبة، **المحتسب 1/ 326**.

﴿رُكْنٍ﴾: قرأ عمرو بن عبيد وسعيد بن أبي عروبة: **رُكُن**، بضمّتين، **ابن خالويه، مختصر 65**.

﴿قَالُوا يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿81﴾﴾

﴿قَالُوا يالُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (81)

﴿فَأَسْرِ﴾: قرأ أهل المدينة: **فاسْرِ**، بغير همز، **الفرّاء 2/ 24**. وأضاف إليهم الطبري عامّة قرّاء مكّة، **الطبري 12/ 103**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع، **ابن مجاهد 338**. وقرأ اليماني: فَسِرْ، ابن خالويه، مختصر 65. وأضيف أبو جعفر إلى ابن كثير ونافع، **ابن الجزري 2/ 290**. وقرأ أبو عبد الله: **فاسْلُك**، وقال: كذا في قراءة أمير المؤمنين، **السيّاري 63**.

﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ﴾: حُذفت في مصحف ابن مسعود، **جيفري 48**.

﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إلّا امرأتك ولقد وفّينا إليه أهله كلّهم إلّا عجوز في الغبر** [انظر **الشعراء 26/ 170-171**]، وفي مصحف أبيّ: **إلّا امرأتُك**، وهي قراءة المكّيّين والبصريّين، **جيفري 48، 137**. وكذا قرأ الحسن، **الفرّاء 2/ 24**. ونسبها الطبري إلى بعض البصريّين، **الطبري 12/ 104**. وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، **ابن مجاهد 338**. وكذا قرأ أبو محمّد بن جعفر عن الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جمّاز، **ابن الجزري 2/ 290**.

﴿الصُّبْحُ﴾: قرأ عيسى: **الصُّبُح**، بضمّتين، **ابن خالويه، مختصر 65**.

(ت) ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾: في **الحجر 15/ 65**: ﴿فأسر

بأهلك بقطع من اللّيل واتّبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد﴾. وفي الدخان 44/ 23: ﴿فأسر بعبادي ليلاً﴾.

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (82)﴾

﴿فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾ (82)

(ت) ﴿جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾: في الحجر 15/ 74: ﴿فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجّيل﴾. وورد في الفيل 105/ 4: ﴿ترميهم بحجارة من سجّيل﴾.

﴿مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ (83)﴾

﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ (83)

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ (84)﴾

﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَال ياقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ﴾ (84)

﴿إِنِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، ابن مجاهد 340. ونسبها ابن الجزري إلى نافع وأبي جعفر والبزّي، ابن الجزري 2/ 292.

(ت) راجع الأعراف 7/ 85.

﴿وَيَٰقَوْمِ أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (85)﴾

﴿وَيَاقَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (85)

(ت) ﴿أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 152.**

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: تكرّرت في **الشعراء 23/ 183.**

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ﴾: راجع **الأعراف 7/ 85.**

﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 74.**

﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾﴾

﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ (86)

﴿بَقِيَّةُ﴾: في مصحف مجاهد: **تقيّة**، بالتاء، وهي قراءة ابن عبّاس والحسن، **جيفري 279.** وقرأ إسماعيل بن جعفر عن أهل المدينة بتخفيف الياء، **ابن عطيّة 3/ 199.**

(ت) ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾: راجع **الأنعام 6/ 104.**

﴿قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ ۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾﴾

﴿قَالُوا يَاشُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (87)

﴿أَصَلَاتُكَ﴾: قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالتوحيد والباقون بالجمع، **الرازي 18/ 43.** وأضيف إليهم باقي العشرة غير خلف، **ابن الجزري 2/ 290.**

﴿نَفْعَلَ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **تفعل**، بتاء الخطاب، **الزمخشري 2/ 90.** وكذا قرأ الضحّاك، **ابن عطيّة 3/ 200.** وأضيف إليه السّلمي، **القرطبي 9/ 58.** ونسبها أبو حيّان إلى الضحّاك وابن أبي عبلة وزيد بن عليّ ورويت عن أبي عبد الرحمن، **أبو حيّان 5/ 254.**

﴿نَشَاءُ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب والضحّاك: **تشاء**، بتاء الخطاب، **ابن خالويه، مختصر 65.** وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **الزمخشري 2/ 90.** وكذا روي عن أبي عبد الرحمن وابن عبّاس، **ابن عطيّة 3/ 200.** ونسبها القرطبي إلى السّلمي والضحّاك، **القرطبي 9/ 58.** ونسبها أبو حيّان إلى الضحّاك وابن أبي عبلة وزيد بن عليّ وأبي عبد الرحمن، ورويت عن ابن عبّاس، **أبو حيّان 5/ 254.**

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾

﴿قَالَ ياقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقاً حَسَناً وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ **(88)**

﴿وَمَا تَوْفِيقِي﴾: قرأ ابن عامر ونافع بتحريك ياء الإضافة، **ابن مجاهد 340**. وأضيف إليهما أبو جعفر وأبو عمرو، **ابن الجزري 2/ 292**.

(ت) ﴿كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي﴾: راجع **الأنعام 6/ 57**.

﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾: تكرّرت في **الشورى 42/ 140**. وورد في **الممتحنة 60/ 4**: **﴿ربّنا عليك توكّلنا وإليك أنبنا﴾**.

(ق) نصف الجزء في المصحف العماني.

﴿وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾﴾

﴿وَيَاقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ﴾ **(89)**

﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾: قرأ يحيى والأعمش: **يُجرمنّكم**، بضمّ الياء، **المحتسب 1/ 327**. وكذا قرأ ابن كثير، **الزمخشري 2/ 91**.

﴿شِقَاقِي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 340**. ونسبها ابن الجزري إلى المدنيّيْن وابن كثير وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 292**.

﴿مِثْلُ﴾: قرأ مجاهد وابن أبي إسحاق وابن كثير في روايةٍ: مِثْلَ، بالفتح، **ابن خالويه، مختصر 65**. وكذا قرأ أبو حيوة، وكذلك روي عن نافع، **الزمخشري 2/ 91**. ونسبها ابن عطيّة إلى مجاهد والجحدري وابن أبي إسحاق، **ابن عطيّة 3/ 202**.

﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِۚ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾﴾

﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ **(90)**

(ت) ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾: راجع **هود 11/ 3**.

﴿رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾: ورد في **البروج 85/ 14**: **﴿الغفور الودود﴾**.

﴿قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝٩١﴾

﴿قَالُوا ياشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (91)

....

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝٩٢﴾

﴿قَالَ يَاقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيّاً إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (92)

﴿أَرَهْطِي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 340**. ونسبها ابن الجزري إلى نافع وأبي جعفر والبزّي، **ابن الجزري 2/ 292**.

(ت) ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 120**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ وَٱرْتَقِبُوٓاْ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝٩٣﴾

﴿ويَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (93)

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾: قرأ الحسن وأبو عبد الرحمن وعاصم: **مكاناتِكم**، على الجمع، **ابن عطيّة 3/ 203**.

(خ) ﴿اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾: منسوخة بآية السيف، **بصائر ذوي التمييز 1/ 248**.

(ت) ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾: راجع **هود 11/ 39**.

﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ۝٩٤﴾

﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (94)

(ت) ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْباً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾: راجع **هود 11/ 58**.

﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾: راجع هود 11/ 67.

﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿95﴾﴾

﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْداً لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (95)

﴿بَعِدَتْ﴾: قرأ معاذ وعليّ بن أبي طالب وعيسى والسلمي: **بعُدت**، بضمّ العين، **ابن خالويه، مختصر 65- 66**. ونسبها ابن عطيّة إلى السلمي وأبي حيوة، **ابن عطيّة 3/ 204**.

(ت) ﴿أَلَا بُعْداً لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾: راجع هود 11/ 60.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿96﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (96)

(ت) ﴿سُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾: تكرّرت في **غافر 40/ 23**؛ ووردت في **النساء 4/ 91**: ﴿سُلْطَاناً مُبِيناً﴾، وفي: **المؤمنون 23/ 45**: ﴿**ثمّ أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين**﴾؛ وفي **الذاريات 51/ 38**: ﴿**وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين**﴾.

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿97﴾﴾

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ (97)

(ت) قارن هذه الآية والآية السابقة بـ: **الأعراف 7/ 103**.

(م) من الواضح أنّ عبارة ﴿**إلى فرعون وملئه**﴾ تنتمي تركيبيّاً إلى الآية السابقة.

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿98﴾﴾

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمْ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ (98)

....

﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿99﴾﴾

﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ (99)

(ت) ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: راجع هود 11/ 60.

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿100﴾﴾

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ (100)

﴿قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾: في مصحفي أبيّ وجعفر الصادق: **قائماً وحصيداً**، وكذا قرأ ابن ذرّ، **جيفري 137، 333**. وهي أيضاً قراءة أبي عبد الله، **السيّاري 65**.

﴿وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿101﴾﴾

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ (101)

﴿أَغْنَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أغْنَى، جيفري 48.**

﴿الَّتِي يَدْعُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **اللّاتي كانوا يَدْعُون، جيفري 48.**

﴿زَادُوهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **زَادَهُمْ، جيفري 48.**

(ت) ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: راجع **آل عمران 3/ 117.**

﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿102﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ (102)

﴿وَكَذَلِكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **كذلك**، بحذف الواو، **جيفري 48.**

﴿أَخْذُ﴾: قرأ أبو رجاء العطاردي وعاصم والجحدري وطلحة بن مصرّف: **أَخَذَ**، فعلاً ماضياً، **ابن عطيّة 3/ 206.**

﴿إِذَا﴾: في مصحف أبيّ وطلحة: **إذْ، جيفري 137، 257**. وكذا قرأ أبو رجاء العطاردي وعاصم والجحدري، **ابن عطيّة 3/ 206.**

﴿الْقُرَى﴾: في مصحف مجاهد: **القُرى بِظُلْمٍ، جيفري 279.**

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿103﴾﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾ (103)

....

﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ﴾ (104)

﴿نُؤَخِّرُهُ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **يُؤَخّرُهُم**، وهي قراءة أبي عمران، **جيفري 291**. وقرأ الأعمش: **يُؤَخِّره**، **ابن عطيّة 3/ 206**.

﴿لِأَجَلٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لأمَدٍ**، وهي قراءة أبي رجاء، **جيفري 137**.

(ق) ربع في قالون وورش.

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾﴾

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (105)

﴿يَأْتِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يأتُون**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **يأتِي**، وكذا هي في مصحف أبيّ، وبها قرأ قالون والكسائي وابن كثير، وقرأ أبيّ أيضاً: **يَأتُون**، وكذا في مصحف الأعمش، **جيفري 48، 137، 320**. وقرأ عامّة قرّاء أهل المدينة: **يأتِي**، وقرأ بعض قرّاء البصرة وبعض الكوفيّين بإثبات الياء في الوصل، **الطبري 12/ 134**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو، **ابن مجاهد 339**.

﴿نَفْسٌ﴾: في مصحف أبيّ: **دابّةٌ منهم**، وفي بعض المصاحف: **دابّةٌ**، وهي قراءة أبي ذرّ، **جيفري 137، 340**.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾﴾

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (106)

﴿شَقُوا﴾: قرأ الحسن: **شُقُوا**، بضمّ الشين، **ابن خالويه، مختصر 66**.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ (107)

(ت) ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾: تكرّرت في هود 11/ 108.

﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾: تكرّرت في البروج 85/ 16.

(ق) ربع حزب في حفص.

﴿۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾﴾

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ (108)

﴿سُعِدُوا﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والحجاز والبصرة وبعض الكوفيّين: **سَعِدُوا**، **الطبري 12/ 139**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 339**.

﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً﴾: قرأ محمّد الباقر: **عطاءً**، بحذف إلّا ما شاء ربّك، **السيّاري 63**.

﴿مَجْذُوذٍ﴾: قرأ أبو عبد الله ومحمّد الباقر: **مجدود**، بالدال، **السيّاري 63**.

(ت) ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَّا مَاشَاءَ رَبُّكَ﴾: راجع هود **11/ 107**.

﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾﴾

﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾ (109)

﴿مِرْيَةٍ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب والحسن: **مُرْية**، بضمّ الميم، **ابن خالويه، مختصر 64**.

﴿لَمُوَفُّوهُمْ﴾: قرأ ابن محيصن: **لَمُوفُوهُم**، بسكون الواو وتخفيف الفاء، **ابن خالويه، مختصر 66**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ (110)

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾: راجع البقرة **2/ 53**.

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾: راجع يونس 10/ 19.

﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾: راجع هود 11/ 62.

﴿وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (111)﴾

﴿وَإِنَّ كُلّاً لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (111)

﴿وَإِنَّ﴾: قرأ أهل المدينة: **وإنْ**، بالتخفيف، **سيبويه 2/ 140**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 339**. وكذا قرأ الحسن بخلاف، وكذا قرأ أبان بن تغلب، **ابن عطيّة 3/ 210**.

﴿لَمَّا﴾: قرأ أهل المدينة: **لَمَا**، مخفّفة، **سيبويه 2/ 140**. وكذا قرأ بعض أهل الحجاز والبصرة، وهو ما اختاره الطبري، **الطبري 12/ 145- 146**. وهي قراءة ابن كثير ونافع والكسائي وأبي عمرو، **ابن مجاهد 339**. وقرأ الزهري: **لمّاً**، بالتنوين، **ابن خالويه، مختصر 66**. وأضيف إليه سليمان بن أرقم، **المحتسب 1/ 328**. وقرأ أبان بن تغلب بالتخفيف، **ابن عطيّة 3/ 210**.

﴿وَإِنَّ كُلّاً لَمَّا﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ والأعمش: **إنْ كلٌّ إلّا**، وكذا قرأ الحسن، وقرأ أبيّ أيضاً: **وإنْ منْ كلٍّ إلّا**، وعن الأعمش أيضاً: **وإن كلٌّ لمَّا**، **جيفري 48، 137**. وقال ابن خالويه: قرأ أبيّ: **كَلٌ**، بفتح الكاف وتخفيف اللّام، **ابن خالويه، مختصر 66**.

﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **لَيُوفّيهُمْ**، **جيفري 137**.

﴿يَعْمَلُونَ﴾: قرأ الأعرج: **تَعْمَلُون**، **ابن عطيّة 3/ 211**.

(ت) ﴿إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 234.

﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (112)﴾

﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (112)

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأ الحسن والأعمش: **يَعملون**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 212**. ورويت عن عيسى الثقفي، **أبو حيّان 5/ 268**.

(ت) ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾: تكرّرت في **الشورى 42/ 15**.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 96.

﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿113﴾﴾

﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾ (113)

﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **ولا تكونوا مع الّذين ظلموا فتمَاسَّكم، جيفري 137.**

﴿تَرْكَنُوا﴾: قرأ ابن وثاب: **تِركَنوا**، بكسر التاء، وقرأ قتادة: **تركُنوا**، بضمّ الكاف، وقرأ أبو حيوة: **تُركنوا**، بضم التاء، **ابن خالويه، مختصر 66**. وقال ابن جني: قرأ طلحة وقتادة والأشهب، وروي عن أبي عمرو: **تَركُنوا**، بضمّ الكاف، **المحتسب 1/ 329**. وروي عن أبي عمرو كسر التاء وفتح الكاف، وقرأ ابن أبي عبلة على البناء للمفعول، **الزمخشري 2/ 95.**

﴿فَتَمَسَّكُمْ﴾: قرأ علقمة ويحيى والأعمش: **فيَمَسَّكم**، وقرأ بعض الأسديّين: **فيُمِسّكم، ابن خالويه، مختصر 66**. وقال ابن جنّي: قرأ يحيى والأعمش وطلحة بخلاف، وروى إسحاق الأزرق عن حمزة: **فتِمسَّكم**، بكسر التاء، **المحتسب 1/ 330**. وأضيف إليهم علقمة، **ابن عطيّة 3/ 212.**

﴿تُنْصَرُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **تُنْصَرُوا**، وهي قراءة زيد بن عليّ، **جيفري 48، 291.**

(ت) ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾: راجع **البقرة 2/ 107.**

﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿114﴾﴾

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ (114)

﴿وَزُلَفاً﴾: في مصحف مجاهد: **وزُلْفَى**، أو: **زُلْفاً**، وهي قراءة ابن محيصن، **جيفري 279.** وهي قراءة بعض المكّيّين، وقرأ بعض أهل المدينة: **وزُلُفاً، الطبري 12/ 150**. وكذا قرأ أبو جعفر المدني وابن أبي إسحاق، وهو ما حكاه ابن مجاهد عن ابن محيصن وعن محبوب عن أبي عمرو. وقرأ الحسن وابن محيصن أيضاً واليماني بضمّ الزاي وإسكان اللام، وقرأ مجاهد بالإمالة، **ابن خالويه، مختصر 66**. وقرأ طلحة بن مصرّف: **زُلُفاً، المحتسب 1/ 330**. وكذا قرأ عيسى، **ابن عطيّة 3/ 212.**

(ن) عن ابن مسعود أنّ رجلاً قدم على النبيّ وقال: يا رسول الله إنّي أصبت من امرأة كلّ

شيء غير الجماع، فنزلت الآية، **مسند ابن حنبل، مسند المكثرين من الصحابة، حديث 3844**. وروي أنّ الرجل كان فلان بن معتب من الأنصار، وحكاه أبو اليسر بن عمرو الأنصاري عن نفسه، وقيل: كان رجلاً من بني غنم، **الطبري 12/ 157- 161**.

(ت) ﴿ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 90**.

﴿وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾﴾

﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (115)

(ت) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾: راجع **التوبة 9/ 120**.

﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾﴾

﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (116)

﴿بَقِيَّةٍ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: تَقِيَّةٍ، وقرأ أبيّ أيضاً: بقيّة وأحْلامٍ، **جيفري 48، 137**. وقرأت فرقة بتخفيف الياء، وقرأ أبو جعفر وشيبة: بُقْيَة، **ابن عطيّة 3/ 214**. وروى ابن جماز بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، وهي قراءة شيبة، **ابن الجزري 2/ 292**.

﴿إِلَّا قَلِيلاً﴾: قرأ زيد بن عليّ: **إلّا قليلٌ**، **أبو حيّان 5/ 271**.

﴿وَاتَّبَعَ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **وأتْبِعَ**، وهي قراءة الضحّاك وعيسى الثقفي، **جيفري 333**. وهي قراءة الحسين الجعفي عن أبي عمرو والضحّاك والعلاء بن سباتة، **ابن خالويه، مختصر 66**. ونسبها ابن جنّي إلى جعفر الصادق وابن سيابة، ورواها الجعفي عن أبي عمرو، **المحتسب 1/ 331**. وقرأ حفص بن محمّد على البناء للمفعول، وكذا روي عن أبي عمرو، **ابن عطيّة 3/ 214**.

(ق) ثمن في ورش.

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ (117)

(ق) ثمن في قالون.

﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ١١٨﴾

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (118)

(ت) ﴿وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: راجع المائدة 5/ 48.

﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١١٩﴾

﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (119)

(ت) ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾: راجع الأنعام 6/ 115.
﴿لَأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 18.

﴿وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ١٢٠﴾

﴿وَكُلّاً نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (120)

(ت) ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ﴾: راجع الأعراف 7/ 101.
﴿مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾: ورد في الفرقان 25/ 32: ﴿كذلك لنثبّت به فؤادك﴾.
﴿ذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 90.

﴿وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ ١٢١﴾

﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ﴾ (121)

(خ) هذه الآية والّتي بعدها منسوختان بآية السيف، ابن حزم 2/ 180. وأنكر ابن الجوزي القول بنسخ الآيتين، وعدّهما في معنى التهديد والوعيد، نواسخ القرآن 165.
(ت) ﴿ذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 135.

﴿وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ١٢٢﴾

﴿وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ (122)

(خ) راجع الآية السابقة.

(ت) ﴿وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 158.**

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾﴾

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (123)

﴿يُرْجَعُ﴾: قرأ السبعة غير نافع وحفص، وأبو بكر عن عاصم: **يَرْجِعُ**، **ابن مجاهد 339.** ولم يستثن ابن عطيّة أبا بكر عن عاصم، **ابن عطيّة 3/ 217.**

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأ السبعة غير نافع وابن عامر وحفص، وأبو بكر عن عاصم: **يعملون**، **ابن مجاهد 339.** واختلف عن الحسن وابن عمر، **أبو حيّان 5/ 275.** وروي أنّ نافعاً وابن عامر وحفص قرؤوا بالياء، **البيضاوي 1/ 474.**

(ت) ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 109.**

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 159.**

﴿وَمَا رَبّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 74.**

(م) عن عبد الله بن رباح عن كعب قال: خاتمة التوراة، خاتمة هود، **الطبري 12/ 172.**

(ق) ثمن في الشرفي.



سُورَةُ يُوسُفَ
(12)

عن ابن عبّاس: أنّها نزلت بمكّة، فهي مكّيّة، **النحّاس 177.** وقيل: مكّيّة غير الآيات: 1-3، 7، فمدنيّة، **القراءات الثماني 357.** وروي أنّ اليهود سألوا النبيّ عن قصّة يوسف فنزلت السورة. وروي أيضاً أنّ اليهود أمروا كفّار مكّة أن يسألوا النبيّ عن سبب حلول بني إسرائيل بمصر، فنزلت. وقيل: سبب نزولها تسلية النبيّ بعد ما فعله به قومه، **ابن عطيّة 3/ 218.** وفي خبر آخر عن ابن عبّاس وقتادة: أنّ فيها ثلاث آيات مدنيّة في أوّلها، **أبو حيّان 5/ 278.**

عدد آياتها 111 آية في كلّ المصادر.

ترتيبها حسب النزول: 52 حسب الزهري والسيوطي، 49 حسب ابن النديم، 53 في المصحف، 77 حسب نولدكه، 79 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾﴾

﴿الر [أَلِفْ لَامْ رَاءْ] تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (1)

(ن) عن عون بن عبد الله: أنّ أصحاب النبيّ ملّوا ملّة، فقالوا: يا رسول الله حدّثنا، فنزلت: **الزمر 39/ 23**، ثمّ ملّوا ملّة أخرى، فقالوا: يا رسول الله حدّثنا فوق الحديث ودون القرآن، يعنون: القصص، فنزلت هذه الآية والآيتان بعدها .وعن سعد: أنّ القرآن نزل على النبيّ زماناً، وتلاه على المسلمين، فقالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها، **الطبري 12/ 174-175.** وعن ابن مسعود: أنّ أصحاب الرسول ملّوا ملّة فقالوا: لو قصصت علينا يا رسول الله فنزلت هذه الآية، ثمّ ملّوا ملّة أخرى، فقالوا: لو حدّثتنا يا رسول الله، فنزلت **الزمر 39/ 23، ابن عطيّة 3/ 219.**

(ت) ﴿الر﴾: راجع **يونس 10/ 1.**

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾: راجع **يونس 10/ 1.**

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (2)

(ن) راجع الآية السابقة. وروي أنّ علماء اليهود قالوا لكبراء المشركين: سلوا محمّداً لم انتقل آل يعقوب من الشام إلى مصر، وعن قصّة يوسف، فنزلت هذه الآية، **الرازي 18/ 83.**

(ت) ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: ورد في **طه 20/ 113**: **﴿وكذلك أنزلناه قرآناً عربيّاً﴾**. وفي **الرعد 13/ 37**: **﴿وكذلك أنزلناه حُكماً عربيّاً﴾**. وفي **النحل 16/ 103**: **﴿وهذا لسان عربيّ مبين﴾**. وفي **الشعراء 26/ 195**: **﴿بلسان عربيّ مبين﴾**. في **الرعد 13/ 37**: **﴿وكذلك أنزلناه حُكماً عربيّاً﴾**. وفي **النحل 16/ 103**: **﴿وهذا لسان عربيّ مبين﴾**. وفي **الزخرف 43/ 3**: **﴿إنّا جعلناه قرآناً عربياً لعلّكم تعقلون﴾**. وفي **الزمر 39/ 28**: **﴿قرآناً عربيّاً غير ذي عوج لعلّهم يتّقون﴾**. وفي **الشورى 42/ 7**: **﴿وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربيّاً﴾**.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾﴾

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (3)

﴿الْقُرْآنَ﴾: أجاز الفرّاء الخفض: **القرآنِ**، **القرطبي 9/ 80.**

(ن) راجع يوسف 12/ 1.

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ۝٤﴾

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَاأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (4)

﴿يُوسُفُ﴾: قرأ طلحة الحضرمي: **يُوسِف**، بكسر السين، وتابعه ابن مصرّف وابن وثّاب، وحكى الفرّاء: **يُوسَف**، بفتح السين، **ابن خالويه، مختصر 66.** وقال ابن عطيّة: قرأ طلحة بن مصرّف: **يُؤْسَفُ**، بالهمز وفتح السين، **ابن عطيّة 3/ 219.** وذكر القرطبي أنّ طلحة بن مصرّف قرأ: **يُؤْسِفُ**، بالهمز وكسر السين، **القرطبي 9/ 81.**

﴿يَا أَبتِ﴾: قرأ ابن عامر وحده: **يا أَبَتَ**، بفتح التاء، ووقف ابن كثير على الهاء: **يا أَبَهْ**، **ابن مجاهد 344.** وقرئ بضمّ التاء، **الزمخشري 2/ 99.** وأضيف إلى ابن عامر: أبو جعفر والأعرج، ووقف ابن عامر كابن كثير بالهاء، **ابن عطيّة 3/ 219.**

﴿إِنِّي﴾: قرأ يزيد بن القعقاع بفتح ياء الإضافة، **ابن خالويه، مختصر 66.**

﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾: قرأ يزيد بن القعقاع (= أبو جعفر) بسكون العين، وكذا روى عبّاس عن أبي عمرو، **ابن خالويه، مختصر 66.** وقال ابن جنّي: قرأ أبو جعفر ونافع بخلاف، وطلحة بن سليمان بإسكان العين، **المحتسب 1/ 332.** ونسبها ابن عطيّة إلى أبي جعفر والحسن وطلحة بن سليمان، **ابن عطيّة 3/ 219.**

﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥﴾

﴿قَال يابُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (5)

﴿يَا بُنَيَّ﴾: قرأ السبعة غير حفص بكسر الياء، **الرازي 18/ 88.**

﴿لَا تَقْصُصْ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **لا تَقُصَّ**، **أبو حيّان 5/ 281.**

﴿رُؤْيَاكَ﴾: قرأ الكسائي بالإمالة، **ابن مجاهد 344.** وقال ابن خالويه: سُمع الكسائي: **رُيّاك**، و: **رِيّاك**، **ابن خالويه، مختصر 67.** وذكر ابن عطيّة أنّ الكسائي قرأ: **روياك**، بغير همز، **ابن عطيّة 3/ 220.**

(ت) ﴿فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً﴾: ورد في الطارق 86/ 15: ﴿إنّهم يكيدون كيداً﴾.

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾: راجع البقرة 2/ 168.

﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑥﴾

﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (6)

﴿وَكَذَلِكَ﴾: في مصحف أبيّ: **كذلك**، دون واو، **جيفري 137**.

(ت) ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾: ورد في يوسف 12/ 21: ﴿ولنعلّمه من تأويل الأحاديث﴾، وفي يوسف 12/ 101: ﴿وعلّمتني من تأويل الأحاديث﴾.

﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾: راجع المائدة 5/ 6.

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 32.

(ق) نصف حزب في حفص.

﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ⑦﴾

﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ (7)

﴿آيَاتٌ﴾: في مصحف أبيّ: **عِبْرَةٌ**، وفي مصحف مجاهد: **آيَةٌ**، وكذا قرأ المكّيّون، **جيفري 137، 279**. وأضاف الطبري إلى مجاهد: ابنَ كثير، **الطبري 12/ 179**. وأضيف إليهما شبل، وقال الزجّاج: في غير مصحف عثمان: **عِبْرَةٌ**، **ابن عطيّة 3/ 221**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ اليهود سمعت النبيّ يقرأ سورة يوسف وقصّته كما في التوراة، فسألوا عمّن علّمه ذلك، فقال: «الله علّمني»، فنزلت الآية، **الرازي 18/ 92**.

﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ⑧﴾

﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (8)

﴿عُصْبَةٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عُصْبَةً**، بالنصب، وهي قراءة عليّ، **جيفري 48**. وقال ابن خالويه: سمعت ابن مجاهد يقول: ما قرأ أحد بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 67**.

﴿مُبِينٍ﴾: قرأ ابن كثير ونافع والكسائي بضمّ التنوين، **ابن مجاهد 345.**

(ت) ﴿لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع **آل عمران 3/ 164.**

﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝٩﴾

﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صَالِحِينَ﴾ (9)

(ت) ﴿قَوْماً صَالِحِينَ﴾: راجع **المائدة 5/ 84.**

(ق) نصف في قالون وورش.

﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝١٠﴾

﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (10)

﴿مِنْهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **منهم ويْلَكُم، جيفري 48.**

﴿لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لا تقْتُلُوه واجْعَلُوهُ، جيفري 48.**

﴿فِي غَيَابَةِ﴾: في مصحف أبيّ: **في غَيْبَةِ**، وهي قراءة الجحدري، وكذا في مصحف مجاهد، وهي قراءة أبي عمرو، وفي مصحف الربيع بن خثيم: **بِغَيَابَةِ، جيفري 137، 279، 291.** وقرأ أهل الحجاز: **غَيَابَاتِ، الفرّاء 2/ 36.** وهي قراءة نافع وحده، **ابن مجاهد 345.** وقرأ الأعرج: **غَيَّاباتِ**، بتشديد الياء، وكذا روى خارجة عن نافع، وقرأ مجاهد والحسن وهارون عن أبي عمرو: **غَيْبَةِ**، وقرأ الجحدري: **غَيَبَةِ، ابن خالويه، مختصر 67.** وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن: **غِيبَةِ، ابن عطيّة 3/ 222.**

﴿يَلْتَقِطْهُ﴾: قرأ الحسن: **تَلْتَقِطْه**، بالتاء، **الفرّاء 2/ 36.** وأضيف إليه ابن كثير وقتادة، **ابن خالويه، مختصر 67.** ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن و مجاهد وقتادة وأبي رجاء، **ابن عطيّة 3/ 222.**

(ت) ﴿إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾: تكرّرت في **الحجر 15/ 71** و**الأنبياء 21/ 68**؛ ووردت بصيغة ﴿إِن كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ في **الأنبياء 21/ 17**، وبصيغة ﴿وكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ في **الأنبياء 21/ 79**، وبصيغة ﴿إنا كنّا فاعلين﴾ في **الأنبياء 21/ 104.**

﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ⑪﴾

﴿قَالُوا ياأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (11)

﴿تَأْمَنَّا﴾: في مصحف أبيّ: **تَأْمَنُنَا**، وهي قراءة الحسن، وقرأ أيضاً: **تِئْمَنَّا**. وفي مصحف طلحة: **تأمَنَنَا**، وقرأ أيضاً: **تأمَنُنَا**، وكذا في مصحفي الربيع بن خثيم والأعمش، وقرأ أيضاً: **تِيمَنَّا**، مثل ابن وثاب وأبي رزين، **جيفري 137، 257، 291، 320**. وذكر الفرّاء أنّ ابن وثاب قرأ: **تِيَمَنَّا**، **الفرّاء 2/ 38**. وقرأ الأعمش: **تَأْمَنُنَا**، **ابن خالويه، مختصر 67**.

(ت) ﴿إِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾: ورد في **القصص 28/ 20**: ﴿**إنّي لك من الناصحين**﴾.

﴿أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ⑫﴾

﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (12)

﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَلْهُو ونَلْعَبْ**، وفي مصحف أبيّ: **يُرْتِعْ**، وهي قراءة أبي نهيك وابن أبي عبلة. وفي مصحف الربيع بن خثيم: **يَلْهُو ويلْعَبْ**. وفي مصحف جعفر الصادق: **نَرْتَعِي ويلعبْ**، وكذا قرأ مجاهد والأعرج، **جيفري 48، 137، 291، 333**. وقرأ عامّة قرّاء المدينة: **يَرْتَعِ ويَلْعَبْ**، وقرأ بعض أهل البصرة: **نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ**، وهي قراءة أبي عمرو، **الطبري 12/ 183**. وكذا قرأ ابن كثير، وروى إسماعيل المكّي عن ابن كثير: **نَرْتَعِ ويلعَبْ**. وقرأ نافع: **يَرْتَعِ ويَلْعَبْ**. وقرأ أبو عمرو وابن عامر: **نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ**، **ابن مجاهد 346**. وقرأ العلاء بن سيّابة: **يَرْتَعِ ويَلْعَبُ**، وقرأ أبو رجاء: **يُرْتِعْ وَيَلْعَبْ**، **المحتسب 1/ 333**. وقرأ مجاهد أيضاً وقتادة: **نُرْتِعِ ونَلْعَبْ**، وقرأ ابن كثير في بعض الروايات: **نَرْتَعِي**، وروي عن ابن كثير: **ويلعَبِي**، وهي قراءة جعفر بن محمّد (الصادق)، **ابن عطيّة 3/ 224**. واختلف عن قنبل فقرأ في روايات: **نَرْتَعِ**، وروي عنه إثبات الياء: **نَرْتَعِي**، وقرأ النخعي: **نرْتَعْ**، وكذا جاء عن أبي إسحاق ويعقوب، وقرأ زيد بن عليّ: **يُرْتَعْ وَيُلْعَبْ**، **أبو حيّان 5/ 286**.

(ت) ورد في **يوسف 12/ 63**: ﴿**فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون**﴾.

﴿قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ⑬﴾

﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ﴾ (13)

﴿لَيَحْزُنُنِي﴾: في مصحف طلحة: **لَيَحْزُنِّي**، وهي قراءة زيد بن عليّ وسليمان التيميّ، **جيفري**

257. وقرأ نافع وابن كثير بتحريك الياء، **ابن مجاهد 354**. وقال أبو حاتم: قرأ نافع بضمّ الياء وكسر الزّاي مع الإدغام، وروى ورش عن نافع بضمّ الياء وكسر الزاي في جميع القرآن، **ابن عطيّة 3/ 224**. وقرأ زيد بن عليّ وابن هرمز وابن محيصن: **لَيَحْزُنِّي**، **أبو حيّان 5/ 287**. ونسب ابن الجزري فتح ياء الإضافة إلى المدنيّيْن وابن كثير، **ابن الجزري 2/ 296**.

﴿تَذْهَبُوا﴾: قرأ زيد بن عليّ: **تُذْهِبُوا**، **أبو حيّان 5/ 287**.

﴿الذِّئْبُ﴾: قرأ الكسائي: **الذِّيبُ**، بغير همز، وعن عبيد الله بن نصر عن أبيه أنّه سمع أبا عمرو لا يهمز، وكذا روى عنه عباس بن الفضل، وكذا روى ورش عن نافع، وروي أنّه كان يهمز، **ابن مجاهد 346**. وأضيف إليهم حمزةُ، **أبو حيّان 5/ 287**.

﴿قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾﴾

﴿قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذاً لَخَاسِرُونَ﴾ (14)

﴿الذِّئْبُ﴾: انظر الآية السابقة.

﴿عُصْبَةٌ﴾: روى النزّال بن سبرة عن عليّ بنصب التنوين، **ابن خالويه، مختصر 67**. (وراجع **يوسف 12/ 8**).

(ت) ﴿إِنَّا إِذاً لَّخَاسِرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 90**.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾﴾

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (15)

﴿غَيَابَةِ﴾: في مصحف أبيّ: **غَيْبَةِ**، **جيفري 137**. وقرأ الأعرج: **غَيَّاباتِ**، بتشديد الياء، وكذا روى خارجة عن نافع، وقرأ مجاهد والحسن وهارون عن أبي عمرو: **غَيْبَةِ**، وقرأ الجحدري: **غَيَبَةِ**، **ابن خالويه، مختصر 67**. (راجع: **يوسف 12/ 10**).

﴿لَتُنَبِّئَنَّهُمْ﴾: قرأ عيسى بن عمر وسلّام: **لَنُنَبِّئَنَّهم**، بالنون، **ابن خالويه، مختصر 67**. وفي بعض مصاحف البصرة: **لَيُنَبِّئَنَّهم**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 225**. ونسب أبو حيّان القراءة بياء الغيبة إلى ابن عمر، **أبو حيّان 5/ 288**.

(ت) ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 95**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ١٦﴾

﴿وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (16)

﴿عِشَاءً﴾: قرأ الحسن والأعمش: **عُشاءً**، بضمّ العين، **ابن خالويه، مختصر 67**. وقال ابن جنّي: قرأ الحسن: **عُشّاً، المحتسب 1/ 335**. وذكر الزمخشري أنّ الحسن قرأ: **عُشَيّاً**، وقال: إنّ ابن جنّي رواه بضمّ العين والقصر: **عُشًى، الزمخشري 2/ 102**. وهو ما أثبته ابن عطيّة عن الحسن، **ابن عطيّة 3/ 226**.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧﴾

﴿قَالُوا ياأَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (17)

﴿نَسْتَبِقُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَنْتَضِلُ، جيفري 48**.

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨﴾

﴿وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (18)

﴿كَذِبٍ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **كَذِباً**، وهي قراءة زيد بن عليّ، **جيفري 291**. وقرأ الحسن وابن عبّاس: **كَدِبٍ**، بالدال، **ابن خالويه، مختصر 67**. وكذا قرأت عائشة، **الزمخشري 2/ 103**.

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وأنس بن مالك: **فَصَبْراً جميلاً**، وهي قراءة عيسى الثقفي، **جيفري 48، 137، 216**. وكذا روي عن الأشهب، **ابن عطيّة 3/ 227**. وكذلك روي عن الكسائي، **أبو حيّان 5/ 290**.

(ت) ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾: تكرّرت في يوسف **12/ 83**.

﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾: ورد في الأنبياء 21/ 112: ﴿وربّنا الرحمن المستعان على ما تصفون﴾.

﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَال يابُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (19)

﴿يَا بُشْرَى﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **يا بُشْرَيَّ**، **الطبري 12/ 194**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: **يا بُشْرَايَ**، وروى ورش عن نافع: **يا بُشْرايْ**، بسكون الياء، والباقون عن نافع بتحريك الياء، ويروي أصحاب ورش عنه بفتح الياء، [هي في المصحف برواية ورش عن نافع: **يا بُشْرَايَ**، بفتح الياء]، **ابن مجاهد 347**. وقرأ ابن أبي إسحاق: **يا بُشْرَيَّ**، وقرأ الأعرج وورش عن نافع: **يَا بُشْرَايْ**، **ابن خالويه، مختصر 67**. وأضيف أبو الطفيل والجحدريّ إلى ابن أبي إسحاق، وكذا روي عن الحسن، **المحتسب 1/ 336**. وقرأ حمزة والكسائي: **يا بُشْرِي**، بالإمالة، وكذا قرأ عاصم إلّا أنّه يفتح الراء ولا يميل، **ابن عطيّة 3/ 229**. وذكر الرازي أنّ عاصماً والكسائي وحمزة قرؤوا: **بُشْرَيْ**، بغير ألف وبسكون الياء، **الرازي 18/ 97**.

(ت) ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 283.

﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّـٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾

﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (20)

....

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (21)

(ت) ﴿عَسَى أَنْ يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً﴾: تكرّرت في القصص 28/ 9.

﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ﴾: تكرّرت في يوسف 12/ 56. وفي الكهف 18/ 84: ﴿إنّا مكنّا له في الأرض﴾.

﴿وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾: راجع يوسف 12/ 6.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 37.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (22)

﴿آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً﴾: في مصحف ابن مسعود: جَعَلْنَاهُ حَكَماً وَعَلَماً، جيفري 48. وقرأ عيسى ابن عمر: حُكُماً، ابن خالويه، مختصر 67.

(ت) ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً﴾: تكرّرت في القصص 28/ 14.

﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 84.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (23)

﴿وَرَاوَدَتْهُ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: وَرَوَّدَتْهُ، جيفري 291.

﴿وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ﴾: في مصحف ابن مسعود: وغَلَقَتْ أبْوَابَهَا ونَزَعَتْ أثْوَابَهَا. وفي مصحف أبيّ: وَتَرَّعَتِ الأبْوَابَ، جيفري 48، 138. وذكر ابن عطيّة أنّها في مصحف [ابن مسعود: وقَرَّعَتِ الأبوابَ]، وكذا روي عن الحسن، ابن عطيّة 3/ 232. (ما بين المعقوفتين نقص في الطبعة المعتمدة، وأتممناه من طبعة الدوحة 1977م، ابن عطيّة 7/ 472).

﴿هَيْتَ لَكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: هُيِّئْتُ لَكَ، وكذا قرأ ابن السميفع، وفي مصحفي أبيّ وعليّ: هَا أنَا لَكَ، وكذا قرأ معاذ القارئ، وقرأ عليّ أيضاً: هِئْتُ لَكَ. وفي مصحف ابن عبّاس: هُيِّئْتَ، أو: هِئْتَ، أو: هِيتَ، أو: هَيَّيْتَ، جيفري 48، 138، 187، 200. وقرأ أهل المدينة: هِيتُ لك، الفرّاء 2/ 40. وعن شقيق عن ابن مسعود أنّه قرأ: هَيْتَ لك، فقال شقيق: إنّا نقرؤها: هِئْتُ لك، أبو داود، السنن، الحديث 4004. وروي عن ابن عبّاس وأبي عبد الرحمن السلمي:

هِئْتُ لكَ، وقال أبو عبيد: لا أعلمها إلّا مهموزة، وكذا قرأ أبو وائل. وقرأ عامّة قرّاء المدينة: **هِيتَ**، وقرأ بعض المكّيين: **هَيْتُ**، وقرأ بعض البصريّين وهو عبد الله بن إسحاق: **هَيْتِ**، وهي في قراءة النبيّ: **هَيْتَ لك**، بفتح الهاء والتاء وسكون الياء، [كما في رواية حفص]، **الطبري 12/ 209-210**. وقرأ ابن كثير: **هَيْتُ لك**، وقرأ نافع وابن عامر: **هِيتَ لك**، وقرأ ابن عامر أيضاً: **هِئْتُ لك**، وقرأ هشام: **هِئْتَ لَك**، **ابن مجاهد 347**. وقرأ ابن أبي إسحاق: **هَيْتِ لك**، وقرأ علي: **هُيِّئْتُ**، **ابن خالويه، مختصر 67**. وقال ابن جنّي: قرأ عليّ بن أبي طالب وأبو وائل وأبو رجاء ويحيى، واختلف عن ابن عبّاس وعكرمة ومجاهد وقتادة وطلحة بن مصرّف وأبي عبد الرحمن: **هِئْتُ لك**. وقرأ ابن عبّاس بخلاف وابن محيصن وابن أبي إسحاق وأبو الأسود وعيسى الثقفي: **هَيْتِ لك**. وقرأ ابن عبّاس: **هُيِّئْتُ لك**، **المحتسب 1/ 337**. وقال ابن عطيّة: قرأ نافع وابن عامر والأعرج وشيبة وأبو جعفر: **هِيْتَ لك**، **ابن عطيّة 3/ 232**.

﴿رَبِّي﴾: فتح المدنيّان (نافع وأبو جعفر) وابن كثير وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 296**.

﴿مَثْوَايَ﴾: روى ورش عن نافع بإسكان ياء الإضافة، **ابن مجاهد 354**. [في المصحف برواية ورش عن نافع وردت بفتح الياء]. وقرأ الجحدري وأبو الطفيل: **مَثْوَايْ**، **ابن عطيّة 3/ 233**.

(ت) ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 21**.

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (24)

﴿لِنَصْرِفَ﴾: قرأ الأعمش: **لِيَصْرِفَ**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 235**.

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأ بعض قرّاء البصرة بكسر اللام: **المخلِصين**، **الطبري 12/ 222**. وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 348**. وأضيف إليهم الحسن بن أبي الحسن وأبو رجاء، **ابن عطيّة 3/ 235**. ونسبها البيضاوي إلى ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب، **البيضاوي 1/ 481**.

(ت) ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾: ورد في **الصافات 37/ 81، 111، 132**: **﴿إنّه من عبادنا**

المؤمنين﴾، وفي الصافات 37/ 122: ﴿إنّهما من عبادنا المؤمنين﴾. وورد في الصافات 37/ 40، 74، 128، 160، 169: ﴿عباد الله المخلصين﴾.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿25﴾﴾

﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (25)

﴿أَلْفَيَا﴾: في مصحف ابن مسعود: وَجَدَا، جيفري 48.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: عَذَاباً أليماً، وكذا قرأ زيد بن عليّ، جيفري 291.

(ت) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 10.

﴿قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿26﴾﴾

﴿قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (26)

﴿قُبُلٍ﴾: قرأ الحسن: قُبْلٍ، ابن خالويه، مختصر 67. وقرأ ابن يعمر والجارود بن أبي سبْرة بخلاف وابن أبي إسحاق ونوح القاري، ورويت عن أبي رجاء: قُبُلُ، المحتسب 1/ 338. وروي عن ابن أبي إسحاق أنّه قرأ بالفتح وسكون الباء، الزمخشري 2/ 107. وروي عن أبي عمرو مثل قراءة الحسن، وروي عن نوح القاري أنّه أسكن الباء وضمّ اللام دون تنوين، ورواها عن أبي إسحاق عن يحيى بن يعمر، ابن عطيّة 3/ 236. وذكر القرطبي أنّ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق قرأا: قُبُلُ، القرطبي 9/ 115.

﴿وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿27﴾﴾

﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ، وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (27)

﴿دُبُرٍ﴾: قرأ ابن يعمر والجارود بن أبي سبْرة بخلاف وابن أبي إسحاق ونوح القاري ورويت عن

أبي رجاء: **دُبُرُ**، **المحتسب 1/ 338**. وعن ابن أبي إسحاق أيضاً أنّه قرأ بالفتح وسكون الباء، **الزمخشري 2/ 107**. وقرأ الحسن: **دُبْرٍ**، وكذا روي عن أبي عمرو، وعن نوح القاري: **دُبْرُ**، ورواها عن أبي إسحاق عن يحيى بن يعمر، **ابن عطيّة 3/ 236**.

﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾﴾

﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ (28)

﴿قُدَّ﴾: قرأت فرقة: **عُطَّ**، **ابن عطيّة 3/ 236**. وقال المفضّل بن حرب: قرأت في بعض المصاحف: **عُطَّ**، **القرطبي 9/ 113**.

﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (29)

(ت) **﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾**: راجع **هود 11/ 76**.

﴿إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾: ورد في **يوسف 12/ 91**: **﴿وإن كنّا لخاطئين﴾**، وفي **يوسف 12/ 97**: **﴿إنّا كنّا خاطئين﴾**.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب.

﴿۞وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾﴾

﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (30)

﴿نِسْوَةٌ﴾: قرأ الأعمش والمفضّل والسّلمي: **نُسوة**، بضمّ النون، **القرطبي 9/ 116**.

﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾: في مصحف جعفر الصادق: **قد شَعَفَهَا**، وهي قراءة الحسن وعليّ وأبي رجاء، وقرأ أيضاً: **قد شَغَّفَها**، وكذا قرأ ابن محيصن وابن أبي عبلة، **جيفري 333**. ونسب الطبري قراءة: **قد شَعَفَهَا** إلى أبي رجاء وعوف والأعرج، **الطبري 12/ 232**. وهي قراءة أبي عبد الله [الحسين بن علي]، **السيّاري 66**. ونسبها ابن جنّي إلى عليّ بن أبي طالب والحسن بخلاف وأبي رجاء ويحيى بن يعمر وقتادة بخلاف وثابت البنّاني وعوف الأعرابي وابن أبي مريم والأعرج ومجاهد وحُميد والزهري بخلاف عنهم وابن محيصن ومحمّد بن السميفع وعليّ بن حسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد [الصادق]، **المحتسب 1/ 339**. وروي عن ثابت البنّاني وأبي

رجاء أنّهما قرأا: **قد شَعِفَها**، بكسر العين غير منقوطة، وقرأ ابن محيصن: **قد شّغفها**، بإدغام الدال في الشين، **ابن عطيّة 3/ 238**. وأضيف إليه النحويّان وحمزة وهشام، **أبو حيّان 5/ 301**.

(ت) ﴿ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع **آل عمران 3/ 164**.

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿31﴾﴾

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيناً وَقَالَتْ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشا لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَراً إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (31)

﴿مُتَّكَأً﴾: في مصحف ابن مسعود: مَتْكاً، **جيفري 48**. وعن ابن عبّاس أنّه قرأ: مُتْكاً، **الطبري 12/ 235**. وقرأ الأعرج: مَتكاً، وقرأ مجاهد: **مُتْكأ**، وقرأ الحسن، **مُتَّكاءً**، **ابن خالويه، مختصر 68**. وقرأ الزهري وأبو جعفر وشيبة: **مُتَّكاً**، وأضيف إلى ابن عبّاس: ابن عمر والجحدري وقتادة والضحّاك والكلبي وأبان بن تغلب، وكذلك رويت عن الأعمش، **المحتسب 1/ 339**. **وقرأ مجاهد**: مُتْكاً، **ابن عطيّة 3/ 238**. وأضيف إليه سعيد بن جبير، **القرطبي 9/ 120**.

﴿وَقَالَتْ﴾: قرأ ابن كثير والكسائي ونافع وابن عامر: **وقالتُ**، وكذا روى خارجة عن نافع، **ابن مجاهد 348**.

﴿حَاشَا لِلَّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **حَاشَ اللهِ**، أو: **حاشَ اللهْ**، وقرأ أيضاً: **حَاشَا للهِ**، وكذا قرأ اليزيدي وأبو عمرو، أو: **حاشَا اللهَ**. وفي مصحف أبيّ: **حاشا اللهِ**، أو: **حاشَ اللهِ**، وقرأ أيضاً: **حاشَا للهِ**. وفي مصحف الأعمش: **حَاشَا للهِ**، وهي قراءة معاذ وأبي نهيك، **جيفري 49، 138، 320**. وقرأ بعض البصريّين: **حَاشَى**، وذكر عن ابن مسعود أنّه قرأ: **حَاشْ**، **الطبري 12/ 241**. وروي عن نافع: **حَاشَا**، **ابن مجاهد 348**. وروى القطعي عن نافع: **حَاشْ لله**، وقرأ أبو السمّال: **حَاشًى**، بالتنوين، وقرأ بعضهم: **حَاشٍ**، وقرأ الأعمش: **حَشَاةَ لله**، **ابن خالويه، مختصر 68**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبيّ وابن مسعود: **حاشَى الله**، وقرأت فرقة: **حشى لله**، وقرأ الحسن: **حاشْ لله**، بسكون الشين، وقرأ الحسن أيضاً: **حاش الإله**، **ابن عطيّة 3/ 239**.

﴿بَشَراً﴾: في مصحف ابن مسعود: **بَشَرٌ**، وروي عنه أيضاً: **بشرى**، وقرأ أيضاً: **بِشِراء**، وفي مصحف أبيّ: **بِشِراً**، وكذا قرأ أبو الجوزاء وآخرون، **جيفري 49، 138**. وعن أبي الحويرث الحنفي أنّه قرأ: **بِشِرًى**، **الطبري 12/ 243**. وكذا قرأ ابن مسعود، **ابن خالويه، مختصر 68**.

ونسبها ابن جنّي إلى أبي الحويرث الحنفي والحسن، **المحتسب 1/ 342.** وفي مصحف حفصة: **بِبَشَرٍ، القرطبي 9/ 120.**

﴿مَلَكٌ﴾: قرأ نبيح وأبو واقد وأبو الجرّاح: **مَلِكٌ، ابن خالويه، مختصر 68.** ونسبها ابن عطيّة إلى أبي الحويرث الحنفي والحسن، **ابن عطيّة 3/ 240.**

﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾

﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (32)

﴿لَيَكُونَنْ﴾: قرئ: **لَيَكُونَنَّ، الزمخشري 2/ 110.**

(ق) ربع في قالون وورش.

﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (33)

﴿السِّجْنُ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **السَّجْنُ،** وهي قراءة الحسن وزيد بن عليّ والأعرج، **جيفري 333.** ونسبها ابن عطيّة إلى الزهري والأعرج ويعقوب وابن أبي إسحاق وعثمان ومولاه طارق، **ابن عطيّة 3/ 241.**

﴿يَدْعُونَنِي﴾: قرأ نافع بتحريك الياء، **ابن مجاهد 353.**

﴿أَصْبُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **أَصُبُّ،** وهي قراءة ابن السميفع، **جيفري 49، 138.**

﴿وَأَكُنْ﴾: في مصحف أبيّ: **أكونُ،** وكذا قرأ ابن أبي عبلة وأبو عمران، **جيفري 138.**

(ت) ﴿وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 67.**

﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾﴾

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (34)

(ت) ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 127.**

﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥﴾

﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾ (35)

﴿لَيَسْجُنُنَّهُ﴾: قرأ الحسن: **لتسجننّه**، على الخطاب، **ابن خالويه، مختصر 68.**

﴿حَتَّى﴾: في مصحفي ابن مسعود والربيع بن خثيم: **عَتَّى**، وهي لغة هُذيْل، **جيفري 291.** وروي أنّ عمر سمع رجلاً يقرأ: **عَتّى**، فقال: من أقرأك؟ قال: ابن مسعود، فكتب إليه: إنّ الله أنزل هذا القرآن فجعله عربيّاً، وأنزله بلغة قريش، فأقرئ النّاس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل، **المحتسب 1/ 343.**

(ت) ﴿حَتَّى حِينٍ﴾: تكرّرت في: **المؤمنون 23/ 25، 54 والذاريات 51/ 43.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦﴾

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (36)

﴿إِنِّي أَرَانِي... إِنِّي أَرَانِي﴾: حرّك نافع وأبو عمرو ياءات الإضافة، وأسكن ابن كثير الياء في **إنّي**، وحرّكها في **أراني**، **ابن مجاهد 353 .**

﴿خَمْراً﴾: في مصحف ابن مسعود: **عِنَباً**، وهي لغة عمان، **جيفري 49.** وأضيف إليه أبيّ بن كعب، **ابن عطيّة 3/ 244.**

﴿خُبْزاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **ثَريداً**، **جيفري 49.** وقرأ الأعرج: **خُبْزٌ**، **ابن خالويه، مختصر 68.** وقرأ أبو عبد الله: **جفنة فيها خبز**، **السيّاري 66.**

(ت) ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: تكرّرت في **يوسف 12/ 78.**

﴿قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧﴾

﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (37)

﴿رَبِّي إِنِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو بتحريك ياء الإضافة، **ابن مجاهد 354**. ونسبها ابن الجزري إلى المدنيّين وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 297**.

(ت) ﴿وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 45**.

﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿38﴾﴾

﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (38)

﴿آبَائِي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر بتحريك الياء، **ابن مجاهد 354**. وقرأ الأعمش: **أَبَايَ**، **ابن خالويه، مختصر 68**. وقال ابن عطيّة: قرأ الأشهب العقيلي وأبو عمرو بإسكان الياء، **ابن عطيّة 3/ 245**. وأضاف ابن الجزري أبا جعفر إلى من ذكرهم ابن مجاهد، **ابن الجزري 2/ 297**.

(ت) ﴿أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾: راجع **آل عمران 3/ 64**.

﴿ولَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 243**.

﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿39﴾﴾

﴿يَاصَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (39)

(ت) ﴿الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾: تكرّرت في **الرعد 13/ 16؛ إبراهيم 14/ 48؛ ص 38/ 65؛ الزمر 39/ 4؛ غافر 40/ 16**.

﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿40﴾﴾

﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (40)

(ت) ﴿أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾: راجع **الأعراف 7/ 71**.

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 57**.

﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾: تكرّرت في الإسراء 17/ 23.
﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: تكرّرت في الروم 30/ 30.
﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 37.

﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ (41)﴾

﴿يَاصَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْراً وَأَمَّا الآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ (41)

﴿فَيَسْقِي رَبَّهُ﴾: قرأ عكرمة: يُستَسْقَى ربّه، ابن خالويه، مختصر. وقال ابن جنّي: قرأ عكرمة والجحدري: فَيُسْقَى ربُّه، المحتسب 1/ 344. وقرأت فرقة: فَيُسْقِي ربَّه، ابن عطيّة 3/ 246.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (42)﴾

﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (42)

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ (43)﴾

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَاأَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (43)

﴿إِنِّي﴾: فتح المدنيّان وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، ابن الجزري 2/ 296.
﴿سُنْبُلَاتٍ﴾: في مصحفي ابن مسعود وجعفر الصادق: سَنَابِلَ، جيفري 49، 333. وكذا قرأ أبو عبد الله، السيّاري 66.
﴿لِلرُّؤْيَا﴾: قرأ أبو جعفر بالإدغام بقلب الهمزة واواً ثمّ قلبها ياء لاجتماع الواو والياء، أبو حيّان 5/ 311.

(ت) ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ﴾: ورد في يوسف 12/ 46: ﴿أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾.

﴿قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ۝٤٤﴾

﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ﴾ (44)

....

﴿وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ۝٤٥﴾

﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (45)

﴿وَادَّكَرَ﴾: قرأ الحسن: **واذّكر**، بالذال، **ابن خالويه، مختصر 68**.

﴿أُمَّةٍ﴾: روي عن ابن عبّاس وعكرمة وقتادة ومجاهد والضحّاك وجماعة من المتقدّمين: **أَمَهٍ**، بفتح الألف والميم وتخفيفها والهاء. وروي عن مجاهد: **أَمْهٍ**، بفتح الألف وتخفيف الميم وجزمها، **الطبري 12/ 264-265**. وقرأ شبيل بن عزرة: **أُمَةٍ**، بضمّ الهمزة وتخفيف الميم، وقرأ ابن عبّاس: **أَمَةٍ**، بفتح الهمزة وتخفيف الميم، وقرأ الأشهب العقيلي: **إِمَّةٍ**، بكسر الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 68**. وأضيف شُبيْل بن عَزْرة إلى مجاهد، **ابن عطيّة 3/ 249**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن عبّاس وزيد بن عليّ والضحّاك وقتادة وأبو رجاء وشبيل بن عزرة وربيعة بن عمرو: **أَمَهٍ**، بفتح الهمزة وتخفيف الميم وهاء، وكذا قرأ ابن عمر ومجاهد وعكرمة واختلف عنهم، وقرأ عكرمة ومجاهد أيضاً وشبيل بن عزرة بسكون الميم، **أبو حيّان 5/ 313-314**.

﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **آتِيكُمْ**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 138**. وهي من الحروف الإحدى عشر الّتي غيّرها الحجّاج بن يوسف في مصحف عثمان، كانت: **آتيكم**، فغيّرها: **أنبّئكم**، **ابن أبي داود 49-50، 117**. وقال ابن خالويه: قرأ الحجاج والحسن ويحيى بن يعمر: **آتيكم**، **ابن خالويه، مختصر 68**.

﴿فَأَرْسِلُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 297**.

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ۝٤٦﴾

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (46)

﴿لَعَلِّي﴾: حرّك ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمر ياء الإضافة، **ابن مجاهد 353**. وأضيف إليهم عاصم، **ابن الجزري 2/ 297**.

(ت) ﴿أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾: راجع **يوسف 12/ 43**.

﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47)﴾

﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً فَمَا حَصَدْتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ (47)

﴿دَأَباً﴾: قرأ أبو عمرو بترك الهمز إذا أدرج القراءة، وروى أبو بكر عن عاصم بإسكان الهمزة، **ابن مجاهد 349**.

﴿حَصَدْتُّمْ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **حَصَدْتُم مِنْ حَبٍّ، جيفري 291**.

﴿سُنبُلِهِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **في سُنْبُلِهِ فإنّه أبقَى له، جيفري 49، 138**.

﴿تَأْكُلُونَ﴾: قرأ السلمي بالياء على الغيبة، **أبو حيّان 5/ 314**.

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ (48)﴾

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلاً مِمَّا تُحْصِنُونَ﴾ (48)

﴿يَأْكُلْنَ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **تأكُلْنَ، جيفري 333**.

﴿قَدَّمْتُمْ﴾: قرأ أبو عبد الله: **قرّبتم، السيّاري 66**.

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (49)﴾

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ (49)

﴿يَعْصِرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَعْتَصِرُون**، وفي مصحف أبيّ: **تُعَصِّرُون**، وهي قراءة أبي المتوكّل، وفي مصحف جعفر الصادق: **تُعْصَرُون**، وهي قراءة سعيد بن جبير، **جيفري 49، 138، 333**. وعن ابن عبّاس أنّه قرأ: **تَعْصِرُون**، وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، وقرأ بعضهم: **يُعْصَرُون، الطبري 12/ 269**. وقرأ حمزة والكسائي: **تَعْصِرُونَ، ابن مجاهد 349**. وقرأ عيسى والأعرج: **يُعْصَرُونَ، ابن خالويه، مختصر 68**. وكذا قرأ أبو عبد الله: **يُعْصَرون**، على البناء للمجهول، **السيّاري 68**. وأضيف إليهم جعفر بن محمّد [الصادق]، **المحتسب 1/ 344**. وحكى النقّاش أنّه قرئ: **يُعصرُونَ، ابن عطيّة 3/ 251**. وعن عيسى أيضاً: **تُعْصَرُون**، وقرأ زيد بن عليّ:

تِعِصِّرُون، بكسر التاء والعين والصاد مشدّدة، **أبو حيّان 5/ 315**. وأضيف إلى حمزة والكسائي: خلف، **ابن الجزري 2/ 295**.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ (50)

﴿فَاسْأَلْهُ﴾: قرأ ابن كثير والكسائي: **فَسَلْهُ**، بغير همز، **الرازي 18/ 152**.

﴿النِّسْوَةِ﴾: قرأ أبو بكر عن عاصم وأبو حيوة بضمّ النُّون، **ابن عطيّة 3/ 252**.

﴿اللَّاتِي﴾: قرأت فرقة: **اللّايِي**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 252**.

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾﴾

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُّنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُّهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (51)

﴿حَاشَا لِلَّهِ﴾: قرأ ابن مسعود وأبيّ: **حَاشَا اللهَ**، وقرأ الحسن: **حاشَ الإلَهَ**، وقرأ الحسن بخلاف: **حَاشْ للهِ، المحتسب 1/ 341**.

﴿حَصْحَصَ﴾: قرأ محمّد بن معدان والحسن: **حُصْحِصَ**، على البناء للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 68**.

(ت) **﴿وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾**: تكرّرت في **النور 24/ 6**.

﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾﴾

﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (52)

﴿لِيَعْلَمَ﴾: قرأ الزهري: **لِيُعْلَم، ابن خالويه، مختصر 68**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني .وآخر الجزء 12 في المصحف العماني.

﴿۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾﴾

﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (53)

﴿نَفْسِي... رَبِّي... رَبِّي﴾: حرّك نافع وحده ياءات الإضافة، **ابن مجاهد 353**. ونسبها ابن الجزري إلى نافع وعاصم وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 297**.

﴿بِالسُّوءِ﴾: قرأ نافع وابن كثير: **بالسّوِّ**، **البيضاوي 1/ 487**.

(ت) ﴿إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173**.

﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿٥٤﴾﴾

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ (54)

﴿ائْتُونِي﴾: في مصاحف المدينة: **آتُونِ**، **جيفري 340**. وقال أبو حاتم في مصحف أهل المدينة: **آتُونِي**، **الداني 112**.

﴿قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿٥٥﴾﴾

﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ (55)

(ت) ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾: ورد في **الشورى 42/ 6**: ﴿**الله حفيظ عليهم**﴾.

﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (56)

﴿يَشَاءُ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **نَشَاءُ**، بالنون، **ابن مجاهد 349**. وحكى أبو حاتم هذه القراءة عن الحسن وشيبة ونافع وأبي جعفر، بخلاف عن الثلاثة المدنيّين، **ابن عطيّة 3/ 256- 257**.

(ت) ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ﴾: راجع **يوسف 12/ 21**.
﴿وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾: راجع **التوبة 9/ 120**.

﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (57)

(ت) ﴿وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾: ورد في **النحل 16/ 41**: ﴿**وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أكبر**﴾.

﴿وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿58﴾﴾

﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (58)

(ت) ﴿وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾: ورد في: **المؤمنون 23/ 69**: ﴿**فهم له منكرون**﴾؛ وفي **الأنبياء 21/ 50**: ﴿أفأنتم له منكرون﴾.

﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿59﴾﴾

﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ (59)

﴿بِجَهَازِهِمْ﴾: قرأ يحيى بن يعمر: **بجِهَازهم**، بكسر الجيم، **ابن خالويه، مختصر 68.**

﴿أَنِّي﴾: روى القاضي عن قالون فتح الياء، **ابن مجاهد 354.** ونسبها ابن الجزري إلى نافع واختلف عن أبي جعفر، **ابن الجزري 2/ 296.**

(ت) ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾: ورد في **يوسف 12/ 70**: ﴿**فلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ**﴾.
﴿وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾: ورد في: **المؤمنون 23/ 29**: ﴿**وأنت خير المنزلين**﴾.

﴿فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿60﴾﴾

﴿فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ (60)

﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 297.**

﴿قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿61﴾﴾

﴿قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ﴾ (61)

﴿وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿62﴾﴾

﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (62)

﴿لِفِتْيَانِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لِفِتْيَتِهِ**، **جيفري 49.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 349.** وذكر ابن عطيّة أنّه في مصحف ابن مسعود: **لفتْيَانِهِ وهو يُكَايِلُهُمْ، ابن عطيّة 3/ 259.**

(ت) ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: راجع آل عمران 3/ 72.

﴿فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿63﴾﴾

﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا ياأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (63)

﴿نَكْتَلْ﴾: في مصحف أبيّ: يَكِيلْ، جيفري 138. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: يَكْتَلْ، الطبري 13/ 13. وكذا قرأ حمزة والكسائي، ابن مجاهد 350. وأضيف إليهما خلف، ابن الجزري 2/ 295.

(ت) ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾: راجع يوسف 12/ 12.

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿64﴾﴾

﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (64)

﴿خَيْرٌ حافِظاً﴾: في مصحف ابن مسعود: خَيْرُ الحافِظِينَ، وقرأ أيضاً: أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وفي مصحفي أبيّ والأعمش: خَيْرُ حَافِظٍ، وفي مصحف ابن خثيم: خَيْرُ الحَافِظِينَ، وكذا قرأ أبو هريرة، وقرأ الأعمش أيضاً: خَيْرُ حِفْظٍ، جيفري 49، 138، 320، 345. وعن أبي حريز أنّ ابن مسعود قرأ: خَيْرٌ حَافِظاً، الفرّاء 2/ 49. وقرأ عامّة قرّاء أهل المدينة وبعض الكوفيّين والبصريّين: خَيْرٌ حِفْظاً، الطبري 13/ 13. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، ابن مجاهد 350. وقال ابن عطيّة: في مصحف ابن مسعود: خير حافظ وهو خير الحافظين، ابن عطيّة 3/ 260.

(ت) ﴿أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 151.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿65﴾﴾

﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا ياأَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ﴾ (65)

﴿رُدَّتْ﴾: قرأ علقمة: رِدَّتْ، بكسر الرّاء، **ابن خالويه، مختصر 69**. وأضيف إليه يحيى، **المحتسب 1/ 345**. وأضيف إليهما الأعمش، **أبو حيّان 5/ 321**.

﴿نَبْغِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَبْغِي**، وكذا قرأ أبو حيوة، **جيفري 49**. وهي قراءة النبيّ، **ابن خالويه، مختصر 69**. وقال المهدوي: كذا روتها عائشة عن النبيّ، **ابن عطيّة 3/ 260**.

﴿وَنَمِيرُ﴾: روي عن نافع: **وتَمير**، **ابن خالويه، مختصر 69**. وقرأت عائشة وأبو عبد الرحمن السّلمي: **ونُمِيرُ**، **ابن عطيّة 3/ 260**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿66﴾﴾

﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ (66)

﴿تُؤْتُونِ﴾: قرأ ابن كثير بياء في الوصل والوقف، وقرأ نافع في رواية ابن جمّاز وإسماعيل بن جعفر وأبو عمرو بإثبات الياء في الوصل، **ابن مجاهد 354**. وأضيف إلى ابن كثير: يعقوب، **ابن الجزري 2/ 297**.

(ت) ﴿قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾: في **القصص 28/ 28**: **﴿والله على ما نقول وكيل﴾**.

﴿وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿67﴾﴾

﴿وَقَال يابَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (67)

(ت) ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 57**.
﴿وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾: في **إبراهيم 14/ 12**: **﴿وعلى الله فليتوكّل المتوكّلون﴾**، وفي **الزمر 39/ 38**: **﴿عليه يتوكّل المتوكّلون﴾**.

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿68﴾﴾

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (68)

﴿لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾: في مصحف الأعمش: مِمَّا علّمناه، جيفري 320.

(ت) ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 37.

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿69﴾﴾

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (69)

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: ولمّا دخلوا عليْهِ عَرَفَ يُوسُفُ أخاه، جيفري 49.

﴿إِنِّي﴾: فتح المدنيّان وابن كثير وأبو عمرو ياء الإضافة، ابن الجزري 2/ 296.

(ت) ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾: ورد في يوسف 12/ 99: ﴿فلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أبويه﴾.

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع هود 11/ 36.

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ ﴿70﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ (70)

﴿بِجَهَازِهِمْ﴾: قرأ يحيى بن يعمر: بِجِهازهم، ابن خالويه، مختصر 68.

﴿جَعَلَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: وَجَعَلَ، جيفري 49، 291.

﴿أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ﴾: قرأ ابن مسعود: أخيه أمهَلَهُم حَتَّى انْطَلَقُوا ثمّ أذّنَ، أبو حيّان 5/ 326.

(ت) ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾: راجع يوسف 12/ 59.

﴿قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿71﴾﴾

﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ﴾ (71)

﴿عَلَيْهِمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: عَلَيْهِ، جيفري 49.

﴿تَفْقِدُونَ﴾: قرأ السلمي: تُفْقِدُون، ابن خالويه، مختصر 69.

﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (72)﴾

﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (72)

﴿صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾: في مصحف ابن مسعود: صَوْغَ، وكذا قرأ زيد بن عليّ وابن وثاب، وفي مصحف أبيّ: صِيَاعَ، وقرأ أيضاً: صَوْغَ، وهي قراءة ابن يعمر، وفي مصحف سعيد بن جبير: صِيَاعَ، وقرأ أيضاً: صُوَاغَ، أو: صُوَاعَ، أو: صَوَاعَ، وفي مصحف مجاهد: صَاعَ، وكذا قرأ أبو هريرة وقتادة والضحّاك، وقرأ أبيّ أيضاً وأبو رجاء: **صُوَعَ، جيفري 49، 138، 248، 279، 345**. وذكر عن أبي هريرة أنّه قرأ: **صَاعَ المَلَكَ**، وروي عن أبي رجاء أنه قرأ: **صَوْعَ المَلِكُ، الطبري 13/ 21**. وقال ابن خالويه: قرأ أبو هريرة وجماعة: **صَاعَ المَلِك**، وقرأ عبد الله بن عون وأبو حيوة: **صُوعَ**، وقرأ ابن قطيب: **صِوَاغَ**، وقرأ أبو رجاء، **صَوْعَ، ابن خالويه، مختصر 69**. وقال ابن جنّي: قرأ عبد الله بن عون بن أبي أرطبان: **صُوعَ، المحتسب 1/ 346**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو حيوة: **صِوَاعَ**، وقرأ أبو رجاء أيضاً: **صَوْعٍ**، وقرأ الحسن: **صُوَاغَ، ابن عطيّة 3/ 264**. وذكر القرطبي أنّ ابن جبير قرأ: **صُيَاعَ، القرطبي 9/ 151**.

(خ) ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾: قال أصحاب أبي حنيفة: إنّ هذا الخبر منسوخ من الآية خاصّة، **ابن العربي، أحكام القرآن 3/ 1097**.

﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ (73)﴾

﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾ (73)

(ت) ﴿لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ﴾: راجع **البقرة 2/ 11**.

﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِن كُنتُمْ كَاذِبِينَ (74)﴾

﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ (74)

﴿قَالُوا جَزَاؤُهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (75)﴾

﴿قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ (75)

(خ) حكى بعض النّاس أنّ هذا الحكم [استعباد السارق] كان في أوّل الإسلام ثمّ نسخ بالقطع، **ابن عطيّة 8/ 31**.

(ت) ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 41.

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٞ ۝٧٦﴾

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (76)

﴿وِعَاءِ﴾: في مصحفي أبيّ وسعيد بن جبير: **إِعَاءِ، جيفري 138، 248.** ونسبها ابن خالويه إلى ابن جبير وعيسى، وقرأ الحسن: **وُعَاءِ، ابن خالويه، مختصر 69.** وكذا روي عن نافع، **أبو حيّان 5/ 328.**

﴿نَرْفَعُ﴾: قرأ الحسن وعيسى ويعقوب: **يَرْفَعُ**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 266.**

﴿مَنْ نَشَاءُ﴾: قرأ يعقوب وعيسى البصري: **يَشَاءُ**، بالياء، **أبو حيّان 5/ 328.**

﴿دَرَجَاتٍ﴾: قرئ: **دَرَجَاتِ، الطبري 13/ 30.** [وراجع: **الأنعام 6/ 83].**

﴿كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **كُلِّ عَالِمٍ**، أو: **كُلِّ ذي عَالِمٍ**، أو: **كلّ ذي عِلْمٍ عَالِمٌ، جيفري 49.**

(ت) ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾: راجع **الأنعام 7/ 83.**

(ق) ربع الحزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبْلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْۚ قَالَ أَنتُمْ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ۝٧٧﴾

﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَاناً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (77)

﴿سَرَقَ﴾: قرأ أحمد بن جبير الأنطاكي وابن أبي شريح والكسائي والوليد بن حسّان عن يعقوب وغيرهم: **سُرِّقَ**، بالتشديد مبنيّاً للمفعول، **أبو حيّان 5/ 329.**

﴿فَأَسَرَّهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَأَسَرَّهُ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 49.**

(ت) ﴿شَرٌّ مَكَاناً﴾: تكرّرت في مريم **19/ 75؛ الفرقان 25/ 34.**

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾: في: **المؤمنون 23/ 96: ﴿نحن أعلم بما يصفون﴾.**

﴿قَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٧٨﴾

﴿قَالُوا يَاأَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَباً شَيْخاً كَبِيراً فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (78)

﴿شَيْخاً كَبِيراً فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ﴾: في مصحف أبيّ: شيخاً كبيراً وقد أخَذَ ميثاقَنا عَلَيْه فخُذْ أيَّنا شِئْتَ دَعْ لَنا، جيفري 138.

(ت) ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: راجع يوسف 12/ 36.

﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩﴾

﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظَالِمُونَ﴾ (79)

....

﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠﴾

﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيّاً قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (80)

﴿اسْتَيْأَسُوا﴾: قرأ ابن كثير: اسْتَايَسُوا، ابن مجاهد 350. وهي قراءة أهل مكّة، ابن خالويه، مختصر 69. وفي مصاحف أهل العراق: اسْتَايْأَسُوا، بالألف، الداني 86. وذكر ابن عطيّة أنّ ابن كثير قرأ: اسْتأيَسُوا، بالهمز، ابن عطيّة 3/ 269.

﴿نَجِيّاً﴾: روي: نجْوى، الرازي 18/ 187.

﴿يَأْذَنَ لِي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو بتحريك ياء الإضافة، ابن مجاهد 353. وأضيف إليهما عاصم، ابن الجزري 2/ 297.

(ت) ﴿يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 87.

﴿ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ٨١﴾

﴿ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا ياأَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ (81)

﴿سَرَقَ﴾: روي عن ابن عبّاس: **سُرِّقَ، الطبري 13/ 42.** وقرأ الكسائي في روايةٍ وأبو زرّ وابن عباس: سُرِقَ، **ابن خالويه، مختصر 69.** ونسب ابن عطيّة قراءة: **سُرِّقَ** إلى ابن عبّاس وأبي رزين والكسائي في روايةٍ، وقرأ الضحّاك: **سَارِقٌ، ابن عطيّة 3/ 270.** وذكر القرطبي أنّ الضحّاك قرأ مثل ابن عبّاس وأبي رزين والكسائي، **القرطبي 9/ 160.**

﴿شَهِدْنَا﴾: في مصحف أبيّ: **شَهِدْنَا عَلَيْهِ، جيفري 138.** وكذا قرأ الحسن، **ابن عطيّة 3/ 270.**

﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿82﴾﴾

﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (82)

(ت) ﴿وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 146.**

﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿83﴾﴾

﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (83)

﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لا يَعُلْ أَنْ، جيفري 49.**

(ت) ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾: راجع **يوسف 12/ 18.**
﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 32.**

﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿84﴾﴾

﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَال ياأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (84)

﴿يَا أَسَفَى﴾: قرأ عاصم: **يا أسفاهْ، ابن خالويه، مختصر 132.**

﴿مِنَ الْحُزْنِ﴾: قرأ ابن عبّاس ومجاهد: **من الحَزَنِ،** وقرأ قتادة: **من الحُزُنِ، ابن عطيّة 3/ 272.** وقرأ الحسن: **من الحَزَنِ، الرازي 18/ 196.**

(ت) ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾: في **النحل 16/ 58** و**الزخرف 43/ 17**: ﴿وهو كظيم﴾، وفي **القلم 68/ 48**: ﴿وهو مكظوم﴾.

﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ (85)﴾

﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (85)

﴿تَاللَّهِ﴾: قرأ معاذ بن جبل وابن محيصن: **بالله**، بالباء في جميع القرآن، **ابن خالويه، مختصر 69.**

﴿تَفْتَأُ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم وقراءة الأعمش: **لَا تَزَالُ**، **جيفري 291.**

﴿تَكُونَ﴾: قرأ الحسن: **يكون**، **ابن خالويه، مختصر 69.**

﴿حَرَضاً﴾: قرأ الحسن: **حُرُضاً**، وقرأ السدّي: **حُرَضاً**، **ابن خالويه، مختصر 69.** وقرأ أنس: **حُرْضاً**، **القرطبي 9/ 164.**

﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (86)﴾

﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (86)

﴿بَثِّي وَحُزْنِي﴾: قرأ أبو عبد الله: **بثّيَ وحزنيَ**، بنصب الياء فيهما، **السيّاري 67.**

﴿حُزْنِي﴾: قرأ نافع وابن عامر بتحريك ياء الإضافة، **ابن مجاهد 353.** وقرأ قتادة: **حُزُني**، بضمّتين، وقرأ الحسن وعيسى: **حَزَني**، بفتحتين، **ابن خالويه، مختصر 69.** ونسب ابن الجزري فتح ياء الإضافة إلى نافع وأبي جعفر وأبي عمرو وابن عامر، **ابن الجزري 2/ 297.**

(ت) **﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾**: راجع **الأعراف 7/ 62.**

﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (87)﴾

﴿يَابَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (87)

﴿فَتَحَسَّسُوا﴾: قرأ النخعي: **فتجَسّسُوا**، بالجيم، **ابن خالويه، مختصر 69.**

﴿تَيْأَسُوا﴾: قرأت فرقة: **تَأيَسُوا**، وقرأ الأعرج: **تِئسُوا**، بكسر التاء، **ابن عطيّة 3/ 274.**

﴿رَوْحِ﴾: **في مصحف ابن مسعود: فَضْلِ**، وفي مصحفي أبيّ وابن خثيم وقراءة الأعمش: **رَحْمَةِ**، **جيفري 49، 138، 291.** وقرأ الحسن وقتادة وعمر بن عبد العزيز: **رُوحِ**، **المحتسب 1/ 348.**

﴿يَيْأَسُ﴾: قرأ أهل مكّة: **يأيَسْ**، **ابن خالويه، مختصر 69.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿88﴾﴾

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَاأَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (88)

﴿مُزْجَاةٍ﴾: روي عن ابن كثير: مُزجِيَةَ، **ابن خالويه، مختصر 70**. وكذا كُتِبت في مصاحف أهل العراق بالياء، **الداني 99**.

﴿فَأَوْفِ لنا الكَيْلَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَأَوْفِ لَنَا الكَيْلَ وَأَوْقِرْ رِكَابَنَا**، **جيفري 49**.

﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿89﴾﴾

﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾ (89)

﴿قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿90﴾﴾

﴿قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (90)

﴿أَإِنَّكَ لَأَنتَ﴾: في مصحف أبيّ: **أإنّك أوَ أنْتَ**، **جيفري 138**. وذكر الطبري أنّ أبيّ بن كعب قرأ: **أوَ أنْتَ**، وروي عن ابن مُحَيْصِن: **إنّكَ لأنْتَ**، **الطبري 13/ 64/ 65**. وكذا قرأ ابن كثير، **ابن مجاهد 351**. وقرئت: **أإنّك** بهمزة ومدّة وياء بعدها، **ابن خالويه، الحجّة 198**. وقرأت فرقة بإدخال ألف بين الهمزتين وتحقيقهما. وقرأت أخرى بتسهيل الثانية: **أيِنَّكَ**، **ابن عطيّة 3/ 276-277**.

﴿هَذَا أَخِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **هذا أخِي بيني وبيْنه قُرْبَى**، **جيفري 50**.

﴿مَنْ يَتَّقِ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **من يتّقِ اللهَ**، وهي قراءة أبي مجلز، **جيفري 291**. وقرأ ابن كثير وحده بياء في الوصل والوقف، **ابن مجاهد 351**. وهي كذلك في رواية قنبل عنه، **ابن خالويه، الحجّة 198**.

(ت) **﴿وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾**: راجع هود **11/ 115**.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾: راجع التوبة 9/ 120.

﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾﴾

﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ (91)

(ت) ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾: راجع يوسف 12/ 29.

﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾﴾

﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (92)

(ت) ﴿أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 151.

﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾﴾

﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (93)

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾﴾

﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ (94)

﴿فَصَلَتِ﴾: في مصحف أبيّ: فَصَلَ، وفي مصحف ابن عبّاس: انْفَصَلَ، جيفري 138، 200.

﴿تُفَنِّدُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، ابن الجزري 2/ 297.

﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾﴾

﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ (95)

﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾﴾

﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (96)

﴿جَاءَ الْبَشِيرُ﴾: في مصحف ابن مسعود: جَاءَ البشِيرُ من بين يديْ العِيرِ، جيفري 50.

(ت) ﴿أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 62.

﴿قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾﴾

﴿قَالُوا ياأَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ (97)

(ت) ﴿اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾: راجع آل عمران 3/ 16.

﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾: راجع يوسف 12/ 29.

﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾﴾

﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (98)

﴿رَبِّي﴾: حرّك نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، ابن مجاهد 353.

(ت) ﴿هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 173.

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (99)

﴿أَبَوَيْهِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: أَبَوَيْهِ وإِخْوَتِهِ، جيفري 50، 291.

(ت) ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾: راجع يوسف 12/ 69.

﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾: ورد في الفتح 48/ 27: ﴿لتدخلنّ المسجد الحرام إن شاء الله آمنين﴾.

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَـٰٓأَبَتِ هَـٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَـٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَـٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً وَقَال ياأَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي

﴿حَقّاً وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (100)

﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾: في مصحف أبيّ: عَلَى السَّرِيرِ، **جيفري 138.**

﴿رُؤْيَايَ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق: رؤيَيَّ، **ابن خالويه، مختصر 70.**

﴿سُجَّداً﴾: في مصحف أبيّ: سَاجِدِينَ، **جيفري 138.**

﴿أَحْسَنَ بِي﴾: حرّك نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 353.** وأضيف إليهما عاصم، **ابن الجزري 2/ 297.**

﴿إِخْوَتِي﴾: حرّك نافع وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 353.** وكذلك قرأ أبو جعفر والأزرق عن ورش، وأبو عليّ العطّار، **ابن الجزري 2/ 297.**

(ت) ﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 32.**

(ق) نصف الحزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ (101)﴾

﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (101)

﴿رَبِّ قَدْ﴾: قرأ عمر بن ذرّ وحده بحذف قد، **ابن عطيّة 3/ 283.**

﴿آتَيْتَنِي... وَعَلَّمْتَنِي﴾: في مصحف ابن مسعود: آتَيْتَنِ... وَعَلَّمْتَنِ، **جيفري 50.** وهي قراءة عمر ابن ذرّ، **المحتسب 1/ 349.**

(خ) ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾: قيل: نسخه قول النبيّ: «لا يتمنّينّ أحدكم الموت لضرّ نزل به». وأنكر النحّاس القول بالنسخ في هذه الآية، **النحّاس 177.**

(ت) ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾: راجع **يوسف 12/ 6.**

﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 14.**

﴿تَوَفَّنِي مُسْلِماً﴾: راجع **الأعراف 7/ 126.**

﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾: تكرّرت في **الشعراء 26/ 83.**

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿102﴾﴾

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ (102)

(ن) قال ابن الأنباري: سألت قريش واليهود الرّسول عن قصّة يوسف، فنزلت، **أبو حيّان 5/ 344**.

(ت) ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 44**.

﴿وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿103﴾﴾

﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (103)

(ن) ظنّ النبيّ أنّ العرب لمّا سألته عن قصّة يوسف، وأخبرهم أنّهم سيؤمنون، فلمّا لم يؤمنوا نزلت الآية تسلية للنبيّ، **القرطبي 9/ 178**.

﴿وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿104﴾﴾

﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (104)

﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ﴾: قرأ مُبشّر بن عبيد [في **أبي حيّان 5/ 344** هو بشر بن عبيد]: **وما نسألهم**، بالنون، **ابن عطيّة 3/ 285**.

(ت) راجع **الأنعام 6/ 90**.

﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿105﴾﴾

﴿وَكَأَيِّن مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (105)

﴿وَكَأَيِّن﴾: قرأ ابن كثير: **وكَائِنْ**، **ابن عطيّة 3/ 285**. وقال أبو حيّان: إنّ صاحب اللوامح [ابن جنّي] ذكر أنّ الحسن قرأ: **وَكَيِ**، بياء مكسورة، وجاء كذلك عن ابن محيصن، **أبو حيّان 5/ 345**. [قارن أيضاً بآل عمران 3/ 497].

﴿وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **والأرضِ يمْشون عليها**، وقرأ أيضاً: **والأرض يمشون عليها والسّماءُ والأرضُ آيَتَانِ عظِيمَتَانِ**، **جيفري 50**. وقرأ السدي: **والأرضَ**، بالنصب، وقرأ ابن عبّاس وعكرمة: **والأرضُ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 70**. ونسبها ابن جنّي إلى عكرمة وعمرو بن فائد، **المحتسب 1/ 349**. وفي مصحف ابن مسعود: **والأرضُ يمشون عليها**، برفع الأرض، **الزمخشري 2/ 127**.

﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾

﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ (106)

(ن) قيل: نزلت في قوم أقرّوا بأنّ الله خلقهم، وعبدوا الأوثان. وعن ابن عبّاس: أنّها نزلت في تلبية المشركين. وعنه أيضاً: أنّها نزلت في النصارى. وقيل: في المنافقين. وروي أنّها نزلت في أهل مكّة حين غشيهم الدخان في سِنيّ القحط فقالوا: **﴿ربّنا اكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون﴾ (الدخان 44/ 12)**، **القرطبي 9/ 179.** وقيل: نزلت في أهل الكتاب لقولهم: عزير ابن الله، والمسيح ابن الله، **ابن جزي 322.**

﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾﴾

﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (107)

﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ﴾: قرأ أبو حفص ومبشر بن عبد الله: **أو يأتِيهم**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 285.**

(ت) ﴿تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 95.**

﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ﴾: راجع **الأنعام 6/ 31.**

﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (108)

﴿هَذِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **هَذَا**، **جيفري 50.**

﴿سَبِيلِي﴾: روى أحمد بن صالح والمسيّبي كلاهما عن قالون بتحريك الياء، **ابن مجاهد 354.** وكذا قرأ نافع وعاصم، **ابن الجزري 2/ 297.**

(ت) ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 79.**

(م) روي أنّ هذه الآية كانت مرقومة على رايات يوسف، **ابن عطيّة 8/ 95.**

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓۗ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۗ وَلَدَارُ ٱلْأٓخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (109)

﴿نُوحِي﴾: القراءة بالنون هي رواية حفص وحده، وقرأ الباقون وعاصم في رواية أبي بكر: يُوحَى، بالياء على البناء للمفعول، **ابن مجاهد 351.**

﴿تَعْقِلُونَ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي: **يعقلون**، بالياء، **ابن مجاهد 256.** ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن والأعمش بخلاف عنه، والأعرج وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وعلقمة، **ابن عطيّة 3/ 287.**

(ت) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾: تكرّرت في **النحل 16/ 43.** وورد في **الأنبياء 21/ 7:** ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِم﴾. وورد في **الحجر 15/ 10:** ﴿ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأوّلين﴾. وفي **الأنبياء 21/ 25:** ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلّا نوحي إليه﴾. وفي **الحجّ 22/ 52:** ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلّا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أمنيته﴾. وفي **الفرقان 25/ 20:** ﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلّا إنّهم ليأكلون الطعام﴾.

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: تكرّرت في **غافر 40/ 82؛ محمّد 47/ 10.** وورد في **الروم 30/ 9؛ فاطر 35/ 44:** ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾.

﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 32.**

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (110)

﴿اسْتَيْأَسَ﴾: قرأ أبو عبد الله: **استيْأسَتِ**، **السيّاري 68.** وفي بعض مصاحف أهل العراق: **اسْتَايْأس**، بالألف، **الداني 86.**

﴿كُذِبُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **كُذِّبُوا**، **جيفري 50.** وكذا قرأ ابن عبّاس، **الفرّاء 2/ 56.** وهي قراءة عائشة، **البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب [يوسف 12/ 7].** وهي قراءة عامّة قرّاء المدينة والبصرة والشام، وروي عن ابن مسعود ومجاهد: **كَذَبُوا**، **الطبري 13/ 97- 101.**

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: **كُذِّبُوا**، **ابن مجاهد 352**. وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس ومجاهد والضحّاك بخلاف عنهم: **كَذَبُوا**، **المحتسب 1/ 350**. وأضيف إليهم عبد الله بن الحارث، ونسبت قراءة: **كُذِّبُوا** إلى ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر والحسن وعائشة بخلاف وعيسى وقتادة ومحمّد بن كعب والأعرج وأبي رجاء وابن أبي مليكة، **ابن عطيّة 3/ 287**. وقال القرطبي: قرأ مجاهد وحُمَيْد: **كَذَبُوا**، **القرطبي 9/ 181**.

﴿فَنُجِّيَ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **فَنَجَا**، وهي قراءة ابن محيْصِن، **جيفري 291**. وقرأ عامّة قرّاء أهل المدينة ومكّة والعراق: **فنُنَجِّي**، وهو ما اختاره الطبري. وقرأ بعض الكوفيّين: **فَنَجَّيَ**. وقرأ بعض المكّيّين: **فَنَجَا**، **الطبري 13/ 101-102**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي: **فَنُنْجِي**، وكذا روى هبيرة عن حفص عن عاصم، **ابن مجاهد 352**. وقرأ ابن محيصن ونصر بن عاصم: **فنَجَا**، وروي عن الكسائي: **فنُنَجّي**، **ابن خالويه، مختصر 70**. وقرأ الحسن: **فنُنَجِّي**، وقرأ أبو عمرو أيضاً وقتادة: **فَنُجِّيَ**، وأضيف مجاهد إلى ابن محيصن، وهي قراءة نصر بن عاصم والحسن بن أبي الحسن وابن السميفع وأبي حيوة. وقال أبو عمرو الداني: قرأت لابن محيصن: **فَنَجَّى**، وقال ابن عطيّة: إنّ ما رواه هبيرة عن حفص عن عاصم هو غلط من هبيرة، **ابن عطيّة 3/ 288- 289**.

﴿نَشَاءُ﴾: قرأ أبو حيوة: **يَشَاءُ**، **ابن عطيّة 3/ 289**.

﴿بَأْسُنَا﴾: قرأ الحسن: **بأسُهُ**، **ابن عطيّة 3/ 289**.

(ت) ﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 147**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (111)﴾

﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُوْلِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَىً وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (111)

﴿قَصَصِهِمْ﴾: قرأ أحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي والقصبي عن عبد الوارث عن أبي عمرو بكسر القاف، **أبو حيّان 5/ 348**.

﴿تَصْدِيقَ... تَفْصِيلَ... رَحْمَةً﴾: قرأ عيسى بن عمر: **تصديقُ... تفصيلُ... رحمةٌ**، **ابن خالويه**،

مختصر **70**. وكذا قرأ حمران بن أعين وعيسى الكوفي فيما ذكر صاحب اللوامح، **أبو حيّان 5/ 349**.

(ت) ﴿عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 13**.

﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: راجع **يونس 10/ 37**.

﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 52**.

(ق) ثمن في الشرفي.

* * *

سُورَةُ الرَّعْدِ
(13)

عُدَّت السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 180**. وروى سعيد عن قتادة أنّها مدنيّة غير الآية 31، **النحّاس 178**. وعن عكرمة والحسن وقتادة أنّها مدنيّة، وعليه الأكثر، **القراءات الثماني 357**. وقيل: المدنيّ فيها الآيات 12-14، **ابن سلامة 28**. وحكى المهدوي عن قتادة أنّ السورة مكّيّة غير الآية 31، وقال النقّاش: هي مكّيّة غير الآيتين 31 و43. وقال ابن عطيّة: والظاهر عندي أنّ المدنيّ فيها كثير، **ابن عطيّة 3/ 290**. وهي مدنية في قول الكلبي ومقاتل، وعن ابن عبّاس وقتادة أنّها مدنيّة إلّا الآيتين 31، 32، **القرطبي 9/ 183**. وقيل: مكّيّة إلّا الآية السابعة، **البيضاوي 1/ 500**.

عدد آياتها: 43 كوفي، 44 حجازي، 45 بصري ودمشقي، 47 شامي، **القراءات الثماني 373**. وجاء في **عقود العقيان 72و**: عدد آياتها في عدد عليّ والكوفي: 43، وفي الحجازي: 44، وفي البصري: 45، وفي الحمصي: 46، وفي الدمشقي: 49.

ترتيبها حسب النزول: 96 حسب الزهري، وكذا في المصحف، 95 حسب ابن النديم والسيوطي، 90 حسب نولدكه، 92 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓمٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾

﴿المر [أَلِفْ لَامْ مِيمْ رَاءْ] تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (1)

﴿أُنْزِلَ﴾: في مصحف أبيّ: **أوحِيَ**، **جيفري 139**.

(ن) نزلت الآية حين قال المشركون: إنّ مُحمّداً أتى بالقرآن من تلقاء نفسه، **القرطبي 9/ 183**.

(ت) **﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾**: راجع **يونس 10/ 1**.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: راجع **هود 13/ 17**.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (2)

﴿تَرَوْنَهَا﴾: في مصحف أبيّ: **تَرَوْنَهُ**، **جيفري 139**.

﴿عَمَدٍ﴾: قرأ يحيى بن وثّاب: **عُمُدٍ**، **ابن عطيّة 3/ 291**.

﴿يُدَبِّرُ... يُفَصِّلُ﴾: قرأ الحسن: **نُدبّر... نُفصّل**، بالنون، **ابن خالويه، مختصر 70**. وقرأ الخفّاف وعبد الوهاب عن أبي عمرو وهبيرة عن حفص بالنون في: **نفصّل**، **ابن عطيّة 3/ 292**. وقال أبو حيّان: قرأ الحسن فيهما بالنون، وكذا قرأ النخعي وأبو رزين وأبان بن تغلب عن قتادة، ووافقهم في: **نفصّل**: الخفاف وعبد الواحد عن أبي عمرو وهبيرة عن حفص، وقال صاحب اللوامح: جاء عن الحسن: **نفصّل** فقط، **أبو حيّان 5/ 354**.

(ت) **﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾**: ورد في **لقمان 31/ 10**: **﴿خلق السموات بغير عمد ترونها﴾**.

﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾: راجع **يونس 10/ 3**.

﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 54**.

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾: تكرّرت في لقمان 31/ 29؛ فاطر 35/ 13؛ الزمر 39/ 5؛ وورد في إبراهيم 14/ 33: ﴿وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين﴾، وفي النحل 16/ 12: ﴿وسخّر لكم الليل والنّهار والشمس والقمر﴾.

﴿يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾: راجع يونس 10/ 5.

﴿لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾: قارن بـ: الأنعام 6/ 154.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (3)

﴿يُغْشِي﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي: **يُغَشِّي**، بالتشديد، **ابن مجاهد 356**.

(ت) ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً﴾: ورد في الحجر 15/ 19؛ ق 50/ 7: ﴿والأرض مددناها وألقينا فيها رواسيَ﴾، وفي النحل 16/ 15: ﴿وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً﴾، وفي الأنبياء 21/ 31: ﴿وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم﴾، وفي لقمان 31/ 10: ﴿وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم﴾؛ وورد في النمل 27/ 61: ﴿أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي﴾.

﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾: راجع الأعراف 7/ 54.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 99.

﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾

﴿وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (4)

﴿قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **قِطَاعٌ**، وهي قراءة ابن ذرّ، وكذلك في مصحف ابن خثيم، وفي بعض المصاحف: **قِطَعاً متجاوراتٍ**، وهي قراءة الحسن وعيسى الثقفي، **جيفري 50، 340**.

﴿وَجَنَّاتٌ﴾: قرأ الحسن بالخفض في موضع نصب، **ابن خالويه، مختصر 70.**

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾: قرأ عامّة أهل المدينة والكوفة: **وزرْعٍ ونخيلٍ، الطبري 13/ 113.** وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي: **وزرعٍ ونخيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ، ابن مجاهد 356.**

﴿صِنْوَانٍ﴾: كلّهم كسر الصاد إلّا ما حدّث به الحسن عن العبّاس عن الحلواني عن القوّاس عن حفص عن عاصم: **صُنْوانٌ**، برفع الصاد، **ابن مجاهد 356.** وقال ابن خالويه: قرأ حفص عن عاصم وعبد الوهاب عن أبي عمرو والأعمش، والسلمي عن عليّ بضمّ الصاد، وقرأ الأعرج: **صَنوان**، بفتح الصاد، **ابن خالويه، مختصر 45، 70.** وكذا قرأ أبو عبد الرّحمن السلمي، وقرأ الحسن وقتادة: **صَنْوانٌ**، بنصب الصاد، **المحتسب 1/ 351.** وكسر الصاد لغة الحجاز، وضمّها لغة بني تميم وقيس، **الزمخشري 2/ 128.** وأضيف إلى عبد الرحمن السلمي: ابنُ مصرّف، **ابن عطيّة 3/ 294.** ونسب أبو حيّان القراءة برفع الصاد إلى ابن مصرّف والسلمي وزيد بن عليّ، **أبو حيّان 5/ 357.**

﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا﴾: في مصحف أبيّ: **يَسْقِيهَا مِنْ مَاءٍ وَاحِدٍ وَيَفْضُلُ بَعْضُهَا**، وهي قراءة ابن مسعود وابن قيس، **جيفري 139.**

﴿يُسْقَى﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والعراق من أهل الكوفة والبصرة: **تُسْقَى**، وهو ما اختاره الطبري، **الطبري 13/ 117.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 356- 357.** وأضيف إليهم الحسن وأبو جعفر. وأمالَ حمزة والكسائي القاف، **ابن عطيّة 3/ 294.**

﴿نُفَضِّلُ بَعْضَهَا﴾: قرأ عامّة الكوفيّين: **يُفضِّل**، وهو ما اختاره الطبري، **الطبري 13/ 118.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 357.** وقرأ يحيى بن يعمر: **وَيُفَضَّلُ بَعْضُها، ابن خالويه، مختصر 70.** وقال أبو حاتم: وجدته كذلك في نقط يحيى بن يعمر في مصحفه، وهو أوّل من نقط المصاحف، وأضيف إليه أبو حيوة، وأضيف ابن محيصن إلى حمزة والكسائي، **ابن عطيّة 3/ 294.** وأضيف إليهما الحلبي عن عبد الوارث، **أبو حيّان 5/ 357.** وأضيف إلى حمزة والكسائي: خلف، **ابن الجزري 2/ 297.**

﴿الأُكُلِ﴾: قرأ ابن كثير ونافع بسكون الكاف في جميع القرآن، **الرازي 19/ 8.**

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 99.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش.

﴿۞وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٥﴾

﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (5)

﴿أَإِذَا﴾: قرأ ابن كثير: **أيذا**، بإسكان الياء من غير مدّ الهمزة، وقرأ أبو عمرو: **آيذا**، بإسكان الياء ومدّ الهمزة، وقرأ نافع: **أيْذا**، وقرأ ابن عامر: **إذا**، **ابن مجاهد 358.**

﴿أَإِنَّا﴾: قرأ ابن كثير: **أينّا**، بإسكان الياء من غير مدّ الهمزة، وقرأ أبو عمرو: **آينّا**، بإسكان الياء ومدّ الهمزة، وقرأ نافع والكسائي: **إنّا**، على الخبر، **ابن مجاهد 358.**

(ت) **﴿قولهم أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾**: ورد في: **المؤمنون 23/ 82**: **﴿قالوا أَإِذَا متنا وكُنَّا تُرَاباً وعظاماً أَإِنَّا لمبعوثون﴾**؛ وفي **الواقعة 56/ 47**: **﴿وكانوا يقولون أَإِذَا متنا وكُنَّا تُرَاباً وعظاماً أَإِنَّا لمبعوثون﴾**؛ وفي **الصافات 37/ 16**: **﴿أَإِذَا متنا وكُنَّا تُرَاباً وعظاماً أَإِنَّا لمبعوثون﴾**.

﴿الأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾: ورد في **يس 36/ 8**: **﴿إنّا جعلنا في أعناقهم أغلالاً﴾**، وفي **غافر 40/ 71**: **﴿إذ الأغلال في أعناقهم﴾**.

﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 39.**

﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٦﴾

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (6)

﴿الْمَثُلَاتُ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **المُثُلات**، بضمتين، وقرأ يحيى بن وثاب: **المُثْلات**، بسكون الثاء، وقرأ أيضاً: **المَثْلات**، **ابن خالويه، مختصر 70-71.** وكذا قرأ عيسى الثقفي وطلحة بن سليمان: **المَثْلَاتُ**، **المحتسب 1/ 353.** وكذا قرأ طلحة بن مصرّف، وقرأ مجاهد: **المَثَلات**، وروي عن أبي عمرو: **المُثُلاتُ**، **ابن عطيّة 3/ 296.** وكذا قرأ الأعمش، **القرطبي 9/ 187.** وقال أبو حيّان: قرأ مجاهد والأعمش بفتح الميم والثاء، وأبو بكر بضمّهما، **أبو حيّان 5/ 359.**

(خ) **﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾**: منسوخة بـ: **﴿إنّ الله لا يغفر أن يشرك به﴾**،

(النساء 4/ 48؛ 116)، ابن حزم 2/ 181. وأنكر ابن الجوزي النسخ في هذه الآية، ابن الجوزي، نواسخ القرآن 165.

(ت) ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾: في فصّلت 41/ 43: ﴿إنّ ربّك لذو مغفرة وذو عقاب أليم﴾.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾: راجع البقرة 2/ 165.

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾﴾

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (7)

﴿هَادٍ﴾: قرأ ابن كثير في رواية ابن فليح بالياء في الوقف، الرازي 19/ 13.

(ت) ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾: راجع الأنعام 6/ 36.

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾: في ص 38/ 65: ﴿قل إنّما أنا منذر﴾، وفي النازعات 79/ 45: ﴿إنّما أنت منذرُ من يخشاها﴾.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾﴾

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ (8)

﴿كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾: في مصحف أبيّ: كلّ أنثى وما تَضَعُ الأرحام، جيفري 139. وقال أبو حيّان: في مصحف أبيّ: كلّ أنثى وما تَضَعُ وما تغيض الأرحام، بزيادة: وما تضع، أبو حيّان 5/ 361.

﴿تَزْدَادُ﴾: في مصحف ابن مسعود: نَزِيدُ، وقرأ أيضاً: يَزِيدُ، جيفري 50.

(ت) ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى﴾: في فاطر 35/ 11؛ فصّلت 41/ 47: ﴿وما تحمل من أنثى ولا تضع إلّا بعلمه﴾.

﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾﴾

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ (9)

﴿عَالِمُ﴾: قرأ زيد بن عليّ: عالِمَ، بالنصب، أبو حيّان 5/ 362.

﴿الْمُتَعَالِ﴾: قرأ ابن كثير بالياء في الوصل والوقف، وكذا روي عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 358**. ونسبت القراءة إلى ابن كثير ويعقوب، **ابن الجزري 2/ 298.**

(ت) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 73.**

﴿سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾﴾

﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ (10)

﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **سواء على الله، جيفري 139.** وكذا قرأ محمّد الباقر، **السيّاري 69.**

﴿وَمَنْ جَهَرَ بِهِ﴾: قرأ محمّد الباقر: **أو جهر به، السيّاري 69.**

﴿وَسَارِبٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَمَنْ هُوَ سَارِبٌ، جيفري 50.**

﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾﴾

﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ (11)

﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾: في مصحف مجاهد: **له معقّبات من خلفه ورَقِيبٌ من بين يديه**، وفي بعض المصاحف: **له رقيب من بين يديه ورقيب من خلفه**، وهي قراءة محمّد ابن الحنفيّة، **جيفري 279، 345.** وذكر أبو حاتم أنّ ابن عبّاس قرأ: **له معقّبات من خلفه ورَقِيبٌ من بين يديه، ابن عطيّة 3/ 302.**

﴿مُعَقِّبَاتٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مَعَاقِيبُ**، وهي قراءة أبيّ والنخعي. وفي مصحف أبيّ: **مَعَاقِبُ**، وقرأ بها النخعي، وقرأ أيضاً: **مُعَقِّبَات**، وقرأ كذلك: **مَعَاقِيبُ، جيفري 50، 139.** وكذا قرأ زياد بن أبي سفيان، **ابن خالويه، مختصر 71.** وهي قراءة عُبَيْد الله بن زياد، **المحتسب 1/ 355.** وقرأ أبو البرهسم: **معْقِبات**، بسكون العين وكسر القاف، **ابن عطيّة 3/ 301.** وقال أبو حيّان: قرأ عبيد بن زياد على المنبر: **المَعَاقِبُ**، وهي قراءة أبيّ وإبراهيم، وقرئ: **مُعْتَقِبَاتٌ، أبو حيّان 5/ 364.**

﴿وَمِنْ خَلْفِهِ﴾: في مصحف أبيّ: **ورقِيبٌ من خَلْفِه**، وقرأ أيضاً: **ورُقَبَاءُ من خلفه**، وكذا في مصحف ابن عبّاس، **جيفري 139، 200.**

﴿مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾: في مصحف عليّ: **بِأَمْرِ اللهِ**، وكذا قرأ ابن عبّاس، وهي كذلك في مصحف عكرمة وقراءة زيد بن عليّ، وكذا في مصحف جعفر الصادق، **جيفري 187، 200، 271، 334**.

﴿وَالٍ﴾: قرأ خارجة عن نافع بإمالة الواو، **ابن خالويه، مختصر 71**.

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾: راجع **الأنفال 8/ 53**.
﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾: راجع **الأنعام 6/ 51**.

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِيءُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ (12)

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الآيات 10-14 نزلت في عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة، قال عامر للنبيّ: تجعل الأمر لي بعدك، فرفض النبيّ ذلك، وكان عامر قد أوصى أربد أن يقتل النبيّ بغتة إذا رآه يخاصم النبيّ ويجادله، فلمّا همّ بذلك أرسل الله عليه صاعقة فأحرقه، **الواحدي 152**.

(ت) ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾: ورد في **الروم 30/ 24**: ﴿ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً ويُنزل من السماء ماء﴾.

﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَـٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾﴾

﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ (13)

﴿الصَّوَاعِقَ﴾: قرأ الحسن: **الصواقع**، **ابن خالويه، مختصر 146**.

﴿الْمِحَالِ﴾: قرأ ابن جريج وابن عبّاس: **المَحَالِ**، بفتح الميم، **الطبري 13/ 148**. وكذا قرأ الأعرج **ابن خالويه، مختصر 71**. ونسبها ابن عطيّة إلى الضحّاك والأعرج، **ابن عطيّة 3/ 304**.

(ن) ذكر الطبري قصّة عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة في سبب نزول هذه الآية دون الآيات السابقة. (راجع **الرعد 13/ 10**). وروي أنّ النبيّ بعث إلى جبّار يدعوه فقال: أرأيتم ربّكم؟ أذهب هو أم فضّة أم لؤلؤ؟ فبينما هو يجادل أرسل الله عليه صاعقة، فنزلت: ﴿**ويرسل**

الصواعق... المحال﴾. وعن مجاهد: أنّ يهوديّاً جاء إلى النبيّ، وسأله عن ربّه من أيّ شيء هو، فنزلت. وعن قتادة: أنّ رجلاً أنكر القرآن، وكذّب النبيّ، فأرسل الله عليه صاعقة أهلكته، فنزلت الآية، **الطبري 13/ 146.**

(ت) ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ﴾: ورد في **الإسراء 17/ 44: ﴿وإن من شيء إلّا يسبّح بحمده﴾**؛ وفي **النور 24/ 41: ﴿يسبح له من في السموات والأرض﴾**؛ وفي **الحشر 59/ 24: ﴿يسبح له ما في السموات والأرض﴾**؛ وفي **الجمعة 62/ 1، التغابن 64/ 1: ﴿يسبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾.**

﴿فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾: راجع **يونس 10/ 107.**

﴿يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ﴾: ورد في **غافر 40/ 35، 56، 69: ﴿يجادلون في آيات الله﴾.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ١٤﴾

﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (14)

﴿يَدْعُونَ﴾: هي محذوفة في مصحف ابن مسعود، وفي مصحف أبيّ: **تَدْعُون**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 50، 139.** وكذا روى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء، **ابن عطيّة 3/ 305.**

﴿كَبَاسِطِ﴾: قرأ يحيى بن عمر بالتنوين، **ابن خالويه، مختصر 71.**

﴿وَمَا دُعَاءُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فادْعُوا وما دُعَاءُ، جيفري 50.**

(ت) ﴿يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾: راجع **النساء 4/ 117.**

﴿وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾: تكرّرت في **غافر 40/ 50.**

﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ١٥﴾

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ (15)

﴿وَالآصَالِ﴾: قرأ عمران بن حدير: **والإيصَالِ، ابن خالويه، مختصر 71.** وكذا قرأ أبو مجلز، **المحتسب 1/ 356.**

(ت) ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: ورد في **النحل 16/ 49: ﴿ولله يسجد ما**

في السموات وما في الأرض﴾، وفي الحجّ 22/ 18: ﴿ألم تر أنّ الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض﴾.

﴿طَوْعاً وَكَرْهاً﴾: راجع آل عمران 3/ 83.

﴿بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾: راجع الأعراف 7/ 205.

﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾﴾

﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (16)

﴿قُلِ اللَّهُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: قالوا الله، جيفري 50، 139.

﴿أَفَاتَّخَذْتُم﴾: في مصحف ابن مسعود: أفَتَّخَذْتُمْ، جيفري 50.

﴿تَسْتَوِي﴾: قرأ أبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: يَسْتَوِي، ابن مجاهد 358. وأضيف ابن محيصن والأعمش، القرطبي 9/ 199. ونسبت إلى حمزة والكسائي وخلف وأبي بكر، ابن الجزري 2/ 297.

(ت) ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾: ورد في الكهف 18/ 14: ﴿فقالوا ربّنا ربّ السموات والأرض﴾.

﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً﴾: راجع المائدة 5/ 76.

﴿أَفَاتَّخَذْتُم مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾: ورد في العنكبوت 29/ 25: ﴿إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً﴾.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾: ورد في فاطر 35/ 19: ﴿وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور﴾.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾: راجع الأنعام 6/ 50.

﴿جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾: راجع الأنعام 6/ 100.

﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 102.

﴿الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾: راجع يوسف 12/ 39.

﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًاۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءًۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾﴾

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ﴾ (17)

﴿بِقَدَرِهَا﴾: قرأ الحسن والأشهب العقيلي وهارون عن أبي عمرو بسكون الدّال، **ابن خالويه، مختصر 71.** ونسبها أبو حيّان إلى الأشهب العقيلي وزيد بن عليّ وأبي عمرو في روايةٍ، **أبو حيّان 5/ 372.**

﴿يُوقِدُونَ﴾: عن عبد الله بن كثير أنّ مجاهداً قرأ: **تُوقِدُون**، بالتاء، **الطبري 13/ 156-157.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، وروى عليّ بن نصر عن أبيه عن أبي عمرو: **يُوقدون**، بالياء، **ابن مجاهد 359.** وأضيف إلى من قرأ بالتاء: أبو جعفر والأعرج وشيبة والحسن، **ابن عطيّة 3/ 308.**

﴿جُفَاءً﴾: قرأ رؤبة بن العجّاج: **جُفَالاً**، وقال أبو حاتم: لا يُقرأ بقراءته لأنّه كان يأكل الفأر، **ابن خالويه، مختصر 71.** وعن أبي حاتم أيضاً: لا تعتبر قراءة الأعراب في القرآن، **ابن عطيّة 3/ 308.**

(ت) ﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾: راجع **البقرة 2/ 22.**

﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ﴾: في **إبراهيم 14/ 25**، والنور **24/ 35**: **﴿ويضرب الله الأمثال للنّاس﴾**، وفي **إبراهيم 14/ 45**: **﴿وضربنا لكم الأمثال﴾**، وفي **الفرقان 25/ 39**: **﴿وكلاًّ ضربنا له الأمثال﴾**، وفي **العنكبوت 29/ 43 والحشر 59/ 21**: **﴿وتلك الأمثال نضربها للنّاس﴾**.

﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾﴾

﴿لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ (18)

(ت) ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 197.**

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني. ونصف الجزء - حزب في المصحف العماني.

﴿۞ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾﴾

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ﴾ (19)

﴿أَفَمَنْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **أَوَمَنْ**، وهي قراءة زيد بن عليّ، **جيفري 50، 139.**

﴿أُنْزِلَ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **أَنْزَل**، مبنيّاً للفاعل، **أبو حيّان 5/ 375.**

(ن) نزلت في حمزة بن عبد المطّلب وأبي جهل، **القرطبي 9/ 202.** وقيل: في عمر بن الخطّاب وأبي جهل، وقيل: في عمّار بن ياسر وأبي جهل، **أبو حيّان 5/ 375.**

(ت) ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ﴾: راجع **البقرة 2/ 269.**

﴿ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾﴾

﴿الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ﴾ (20)

(ت) راجع **البقرة 2/ 27.**

﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ (21)

(ت) ﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾: تكرّرت في **الأنبياء 21/ 49؛ فاطر 45/ 18؛ الملك 67/ 12.**

﴿وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ (22)

(ن) روي أنّ هذه الآية نزلت في الأنصار، **أبو حيّان 5/ 377.**

(ت) ﴿وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً﴾: راجع **البقرة 2/ 274.**

﴿يَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾: تكرّرت في **القصص 28/ 54.**

﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾: تكرّرت في الرعد 13/ 24، 42.

﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ٢٣﴾

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (23)

﴿جَنَّاتُ﴾: قرأ النخعي: جَنَّةُ، ابن عطيّة 3/ 310.

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾: قرأ جناح بن حبيش: يُدْخَلونها، على البناء للمفعول، ابن خالويه، مختصر 71. وكذا قرأ النخعي، ابن عطيّة 3/ 310. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، الرازي 19/ 44.

﴿صَلَحَ﴾: قرأ ابن عبلة: صَلُحَ، بضمّ اللام، الزمخشري 2/ 133.

﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾: قرأ عيسى الثقفي: ذُرِّيَتَهم، أبو حيّان 5/ 377.

﴿يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ﴾: قرأ جناح بن حبيش: يُدْخَلُونَ عَلَيْهِم، ابن خالويه، مختصر 71.

(ت) ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾: ورد في غافر 40/ 8: ﴿ربّنا وأدخلهم جنّات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرّياتهم﴾.

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾: تكرّرت في النحل 16/ 31، فاطر 35/ 33.

﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٤﴾

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ (24)

﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾: قرأ محمّد ابن الحنفيّة وجعفر الصادق: بما صبرتُم على الفَقرِ في الدّنْيَا، جيفري 345. وبذا قرأ أبو عبد الله، السيّاري 70.

﴿فَنِعْمَ﴾: قرأ يحيى بن وثّاب: فَنَعِمَ، ابن خالويه، مختصر 71. وقال ابن جنّي: قرأ يحيى بن وثّاب: فَنَعْمَ، المحتسب 1/ 356. وقرأ ابن يعمر: فَنَعِمَ، أبو حيّان 5/ 377.

(ت) ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾: راجع الرعد 13/ 22.

﴿وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٢٥﴾

﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (25)

(ن) قال مقاتل: نزلت هذه الآية في أهل الكتاب، **أبو حيّان 5/ 378.** وقيل: نزلت في الخوارج، والأرجح أنّها في الكفّار، **ابن جزي 328.**

(ت) **﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾**: راجع **البقرة 2/ 27.**

﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾: راجع **البقرة 2/ 27.**

﴿وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾: تكرّرت في **غافر 40/ 52.**

﴿ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾﴾

﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾ (26)

﴿يَبْسُطُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **سَيَبْسُطُ**، وهي قراءة أبي البرهسم، وفي مصحف أبيّ: **يَبْصُطُ**، **جيفري 50، 139.**

﴿وَيَقْدِرُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ويقدر له**، وهي قراء ابن ذرّ، **جيفري 50.** وقرأ زيد بن عليّ: **يَقْدُر**، بضمّ الدّال حيث وقع، **أبو حيّان 5/ 379.**

(ت) **﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾**: تكرّرت في **الروم 30/ 37؛ الزمر 39/ 52.** وفي **الإسراء 17/ 30**: **﴿إنّ ربّك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾**؛ وفي **سبأ 34/ 36**: **﴿إنّ ربّي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾**؛ وفي **القصص 28/ 82**: **﴿الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر﴾**؛ وفي **سبأ 34/ 39**: **﴿إنّ ربّي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر﴾**.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 185.**

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾ (27)

(ن) نزلت في عبد الله بن أبي أميّة وأصحابه حين طالبوا بالآيات، **القرطبي 9/ 206.**

(ت) **﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ﴾**: راجع **يونس 10/ 20.**

﴿إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 155.**

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (28)

﴿آمَنُوا﴾: قرأ ابن مسعود: **أَنَابُوا، جيفري 345.**

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ٢٩﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ (29)

﴿طُوبَى﴾: قرأ مكوزة الأعرابي [كذا في **الزمخشري 2/ 134**، **والرازي 19/ 51**، وفي **أبي حيّان 5/ 380**: أبو بكرة الأعرابي]: **طِيبَى، ابن خالويه، مختصر 71.**

﴿حُسْنُ مَآبٍ﴾: قرأ ابن محيصن: **حُسْنَ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 71.** وكذا قرأ يحيى ابن يعمر وابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 3/ 312.** ونسبها أبو حيّان إلى عيسى الثقفي، وقرئ: **وَحَسُنَ مآبُ، أبو حيّان 5/ 380- 381.**

﴿مَآبِ﴾: أثبت سلّام ويعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن خالويه، مختصر 71.**

(ت) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع **البقرة 2/ 25.**

﴿حسن مآب﴾: راجع **آل عمران 3/ 14.**

(ق) ثمن في قالون وورش والمصحف القيرواني.

﴿كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ٣٠﴾

﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ (30)

﴿مَتَابِ﴾: أثبت سلّام ويعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن خالويه، مختصر 71.**

(ن) عن ابن إسحاق: أنّ رؤساء قريش قالوا للنبيّ: إنّا قد بلغنا أنّك إنّما يعلّمك رجل باليمامة يقال له الرحمان، ولن نؤمن به أبداً، فنزلت الآية، **ابن هشام، السيرة 1/ 228.** عن قتادة: أنّ الآية نزلت زمن الحديبية حين صالح الرسول قريشاً، وكتب في العهد ما أرادوا، **الطبري 13/**

174. وعن ابن عبّاس: أنّها نزلت في المشركين حين قال لهم النبيّ: اسجدوا للرحمن، فقالوا: وما الرحمن؟ وروي أنّ أبا جهل سمع النبي يدعو: يا الله، يا رحمن، فقال: إنّ محمّداً ينهانا عن عبادة الآلهة وهو يدعو إلهين، **القرطبي 9/ 208-209.** وضعّف ابن جزي القول بأنّ الآية نزلت في صلح الحديبية معتبراً أنّ الآية نزلت قبل ذلك، **ابن جزي 329.**

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعاً أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعاً وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (31)

﴿يَيْأَسِ﴾: في مصاحف عليّ وابن عبّاس وعكرمة وجعفر الصادق وقراءة الجحدري: **يَتَبَيَّن**، **جيفري 187، 200، 271، 334.** وكذا قرأ ابن كثير، **الطبري 13/ 179.** وكذا قرأ ابن مسعود، قال ابن عباس: إنّما كتبها الكاتب وهو ناعس، **ابن خالويه، مختصر 71.** وهي قراءة أبي عبد الله، **السيّاري 69.** ونسبها ابن جنّي إلى عليّ وابن عبّاس وابن أبي مليكة وعكرمة والجحدري وعليّ بن حسين وزيد بن عليّ وجعفر الصادق وأبي يزيد المدني وعليّ بن بذيمة وعبد الله بن يزيد، **المحتسب 1/ 357.** وقرأ ابن كثير وابن محيصن: **يأيس، ابن عطيّة 3/ 313.**

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: قرأ ابن مسعود ومجاهد: **الّذين ظلموا، ابن عطيّة 3/ 313.**

﴿دَارِهِمْ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وسعيد بن جبير ومجاهد: **دِيَارِهِم، جيفري 51، 139، 248، 279.**

﴿تَحُلُّ﴾: قرأ مجاهد وابن جبير: **يَحُلّ**، بالياء، **ابن عطيّة 3/ 313.**

(ن) عن ابن إسحاق: أنّ قومه سألوه أن يسيّر لهم الجبال، ويقطّع الأرض، ويبعث من مضى من آبائهم، فنزلت الآية، **ابن هشام، السيرة 1/ 226.**

(ت) **﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 9.**

﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾﴾

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ (32)

﴿عِقَابِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 298.**

(ت) ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 110.**

﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾: ورد في **الحجّ 22/ 44**: **﴿فأمليت للكافرين ثمّ أخذتهم فكيف كان نكير﴾.**

﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾

﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (33)

﴿تُنَبِّئُونَهُ﴾: قرأ الحسن: **تُنْبِئُونَه**، بإسكان النون والتخفيف، **ابن عطيّة 3/ 314.**

﴿زُيِّنَ﴾: قرأ مجاهد وابن عباس: **زَيَّنَ**، **ابن خالويه، مختصر 71.**

﴿وَصُدُّوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **صِدّوا**، وفي مصحف أبيّ: **وصَدّوهُم**، وهي قراءة أبي عمران، وقرأ أيضاً: **وصَدّهُمْ**، **جيفري 51، 139.** وقرأ عامّة قرّاء الحجاز والبصرة: **صَدّوا**، بفتح الصاد، **الطبري 13/ 186.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 359.** وقرأ يحيى بن وثّاب: **وصِدّوا**، وكذا روي عن الكسائي، وقرأ ابن أبي إسحاق: **وصدٌّ**، بالتنوين، **ابن خالويه، مختصر 71.**

(ت) ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 100.**

﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾: راجع **النساء 4/ 167.**

﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾: راجع **الأعراف 7/ 186.**

﴿لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾﴾

﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ (34)

(ت) ﴿وَمَا لَهُم مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾: ورد في **الرعد 13/ 37**: **﴿ما لك من الله من وليّ ولا واق﴾**؛ وفي **غافر 40/ 21**: **﴿وما كان لهم من الله من واق﴾.**

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾﴾

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ (35)

﴿مَثَلُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وعليّ وقراءة السلمي: **أَمْثَالُ**، وقرأ ابن مسعود وعليّ أيضاً: **مِثَالُ**، وكذا هي في مصحف أبيّ، **جيفري 51، 139، 187.**

(ت) ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ﴾: ورد في **محمّد 47/ 15: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فيها أنهار من ماء غير آسن﴾**؛ وفي **الفرقان 25/ 15: ﴿قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون﴾.**

﴿وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾ (36)

﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **والّذي أَنْزَلْنا إليك من الكتاب فيه لغات مختلفاتٌ**، وقرأ أيضاً: **والّذين آمنوا يفرحون به ومنهم من لا يؤمن به**، وقرأ كذلك: **والّذين يعرفون الأجر ويؤمنون بالكتاب يفْرحون بما أنْزِلَ إليك هو الحقّ يؤمن به.** وفي مصحف أبيّ: **والّذي أنْزَلْنا إليك من الكتاب فيه لغات مختلفاتٌ والّذين آمنوا يفرحون به ومنهم من لا يؤمن به، جيفري 51، 139.**

﴿وَمِنَ الأَحْزَابِ﴾: قرأ ابن مسعود بحذف الواو، **جيفري 345.**

﴿وَلا أُشْرِكَ﴾: قرأ خليد عن نافع: **ولا أشركُ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 71.** ونسبها الزمخشري إلى نافع في رواية أبي خليد، **الزمخشري 2/ 136** [هو في **أبي حيّان 5/ 387**: أبو جليد، وفي **القرطبي 9/ 214**: أبو خالد].

(ن) لمّا نزلت الآيات الّتي فيها ذكر «الرحمن» فرح مؤمنو أهل الكتاب لكثرة ذكر الرحمن في التوراة خاصّة، فنزلت الآية، **القرطبي 9/ 214.** وعن ابن عبّاس وابن زيد: أنّها نزلت في مؤمني اليهود، وعن قتادة: أنّها في أصحاب النبيّ، **أبو حيّان 5/ 286-287.** وقيل:

نزلت فيمن أسلم من اليهود والنصارى كعبد الله بن سلام والنجاشي وأصحابه. وقيل: الأحزاب في الآية هم بنو أميّة وبنو المغيرة، والأظهر أنّها في سائر كفّار العرب، **ابن جزي 330**.

(ت) ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ﴾: ورد في **الزمر 39/ 11**: **﴿قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين﴾**.

﴿إِلَيْهِ مَآبِ﴾: ورد في **النبأ 78/ 39**: **﴿إلى ربّه مآباً﴾**.

﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (37)

﴿وَاقٍ﴾: وقف ابن كثير وحده على: وَاقِي، **ابن عطيّة 3/ 316**.

(ت) ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْماً عَرَبِيّاً﴾: راجع **يوسف 12/ 2**.

﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 120**.

﴿مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾: راجع **الرعد 13/ 34**.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ (38)

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾: قرأ ابن مسعود بحذف الواو، **جيفري 345**.

﴿مِنْ قَبْلِكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من قبلك فأسكنّاهُمُ الأرْضَ**، **جيفري 51**.

(ن) عن ابن عبّاس أنّهم عيّروا الرسول بكثرة زواج النساء، وقالوا: لو كان نبيّاً لشغلته النبوّة عن النساء، فنزلت الآية، **الطبرسي 5/ 384**.

(ت) ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: تكرّرت في **غافر 40/ 78**.

﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ۝٣٩﴾

﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (39)

﴿يُثْبِتُ﴾: قرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي: **يُثَبِّتُ**، **ابن مجاهد 359**. وهي قراءة ابن عبّاس واختيار أبي حاتم وأبي عبيد، **القرطبي 9/ 216**.

(ن) لمّا سمعت قريش: **وما كان لرسول أن يأتي بآية... (الرعد 13/ 38)**، قالوا: ليس لمحمّد قدرة في هذا الأمر، فنزلت هذه الآية، **ابن عطيّة 3/ 317**.

﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ۝٤٠﴾

﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ (40)

(خ) **﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾**: منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 180-181**. وأنكر ابن العربي النسخ في هذه الآية، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 273**.

(ت) **﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾**: راجع **يونس 10/ 46**.

﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 20**.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝٤١﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (41)

﴿نَنْقُصُهَا﴾: قرأ عطيّة العوفي: نُنَقِّصُها، **ابن خالويه، مختصر 71**. وكذا قرأ الضحّاك، **ابن عطيّة 3/ 319**.

(ت) **﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾**: راجع **التوبة 9/ 4**.

﴿وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: راجع **البقرة 2/ 202**.

﴿وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًاۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ۝٤٢﴾

﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعاً يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ (42)

﴿وَسَيَعْلَمُ﴾: في مصحف عكرمة: **وسيُعْلَمُ، جيفري 271.** وكذا قرأ جناح بن حبيش، **ابن خالويه، مختصر 72.**

﴿الْكُفَّارُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الكافِرُون**، وفي مصحف أبيّ: **الّذين كفروا**، وفي مصحف عكرمة: **الكافرُ**، وفي مصحف الرّبيع بن خيثم: **الكُفُرُ، جيفري 51، 139، 271، 291.** وقرأ قرّاء المدينة وبعض أهل البصرة: **الكَافِرُ، الطبري 13/ 203.** وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو، **ابن مجاهد 359.** وقال أبو عبيد القاسم بن سلّام: رأيت في مصحف عثمان بن عفّان: **الكُفُرُ، الداني 15.** وقرأ جناح بن حبيش: **الكافرُ، الزمخشري 2/ 137.**

(ت) ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: تكرّرت في **النحل 16/ 26.**

﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾: راجع **الرعد 13/ 22.**

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًاۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ **(43)**

﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾: في مصحفي أبيّ وعمر: **ومِن عِندِه عِلْمُ الكتاب ، جيفري 139، 221.** وقرأ ابن عبّاس: **ومِنْ عندِه عُلِمَ الكتَابُ**، وكذا قرأ مجاهد والحسن وبِشْر وهارون وابن جبير والضحّاك بن مزاحم، وكذا روي عن النبيّ، **الطبري 13/ 204-206.** وقال ابن خالويه: قرأ النبيّ وعليّ وأبيّ: **ومن عِندِهِ**، وروى محمّد بن السميفع: **ومِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الكتَابُ**، وقرأ الحسن: **ومن عِنْدِهِ أمّ الكِتَابِ، ابن خالويه، مختصر 72.** وقال ابن جنّي: قرأ النبيّ وعليّ وابن عبّاس وأبيّ وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد بخلاف، والحسن بخلاف، وعبد الرحمن بن أبي بكرة وابن أبي إسحاق والضحّاك والحكم بن عُتيبة، وروي عن الأعمش: **ومَنْ عِنْدَه.** وقرأ عليّ وبن السّميفع والحسن: **عُلِمَ الكتابُ، المحتسب 1/ 358.** وقرئ: **وَبِمَنْ عِنْده**، وقرئ: **عُلِّمَ الكتابُ، أبو حيّان 5/ 391.**

(ن) ﴿كَفَى باللَّه شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ومَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾: عن عبد الله بن سلام أنّها نزلت فيه، وعن أبي صالح أنّها نزلت في رجل ولم يسمّه، وعن قتادة أنّها في عبد الله بن سلام وسلمان الفارسي وتميم الدّاري، وأنكر ابن جبير أن تكون الآية في عبد الله بن سلام؛ لأنّ السورة مكّيّة، **الطبري 13/ 204-206.**

(ت) ﴿لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً﴾: راجع النساء 4/ 79.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

* * *

سورة إبراهيم
(14)

عن ابن عبّاس أنّ سورة إبراهيم مكّية غير آيتين نزلتا بالمدينة: 28-29، نزلتا في قتلى بدر من المشركين، وكذا روي عن قتادة، **النحّاس 179.**

عدد آياتها: 51 بصري، 52 كوفي، 55 دمشقي، 54 في الباقين، **القراءات الثماني 374.** وفي **تفسير الحدّاد اليمني** (ت 800هـ): عدد آياتها 52 عند البصريّين. وقيل: عدد آياتها خمسون، **تنوير المقباس 268.** وقيل: في البصري 51، وفي الكوفي 52، وفي الحجازي 54، وفي الشامي 55، **عقود العقيان 91 و- 91 ظ.**

ترتيبها حسب النزول: 71 حسب الزهري وابن النديم والسيوطي، 72 في المصحف، 76 حسب نولدكه، 78 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓر كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ (1)﴾

﴿الر [أَلِفْ لَامْ رَاءْ] كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (1)

﴿لِتُخْرِجَ النَّاسَ﴾: روي عن ابن عامر وأبي الدرداء: **لِيَخْرُجَ النّاسُ**، **ابن خالويه، مختصر 72.**

﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾: قرئ بالرفع، **ابن خالويه، الحجّة 207.**

(ن) روى مقسم عن ابن عبّاس أنّ قوماً آمنوا بعيسى وكفر به آخرون، فلمّا بُعث محمّد آمن به الّذين كفروا بعيسى، وكفر به المؤمنون بعيسى، فنزلت الآية، **القرطبي 9/ 222.**

(ت) **﴿الر﴾**: راجع **يونس 10/ 1.**

﴿لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾: راجع **البقرة 2/ 257.**

﴿صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾: تكرّرت في **سبأ 34/ 6**، وورد في **الحجّ 22/ 24**: **﴿صراط الحميد﴾**.

﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (2)﴾

﴿اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ (2)

﴿اللَّهِ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والشّام: **اللهُ**، بالرفع، **الطبري 13/ 208.** وكذا قرأ نافع وابن عامر، وروى الأصمعي عن نافع بالخفض، ولم يرو عن نافع ذلك غيره، **ابن مجاهد 362.**

(ت) **﴿اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾**: راجع **البقرة 2/ 284.**

﴿عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ (3)﴾

﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (3)

﴿وَيَصُدُّونَ﴾: قرأ الحسن: **ويُصَدّون**، **ابن خالويه، مختصر 72.**

(ت) ﴿يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ﴾: ورد في **النحل 16/ 107**: ﴿اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ﴾.

﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً﴾: راجع **آل عمران 3/ 99**.

﴿ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾: راجع **النساء 4/ 60**.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ④﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (4)

﴿بِلِسَانِ﴾: في مصحف الأعمش: **بِلَسْنِ**، وكذا قرأ أبو السمّال وأبو الجوزاء وأبو عمران، **جيفري 320**. وقرأ جناح بن حبيش: **بِلُسْنِ، ابن خالويه، مختصر 72**. وذكر ابن جنّي أنّ أبا السمّال قرأ: **بِلِسْنِ، المحتسب 1/ 359**. وقرأ أبو المتوكّل والجحدري: **بِلُسُنِ، أبو حيّان 5/ 394**.

(ن) قالت قريش: ما بالُ الكتب كلّها أعجميّة وهذا عربيّ؟ فنزلت هذه الآية، **أبو حيّان 5/ 394**.

(ت) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾: راجع **النساء 4/ 64**

﴿فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾: راجع **الأعراف 7/ 155**.

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129**.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ⑤﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (5)

﴿بِأَيَّامِ﴾: قال أبو عمرو أنّه رأى هذه الكلمة في بعض مصاحف المدينة والعراق بياءين من غير ألف، وكذا ذكره الغازي بن قيس في كتابه، **الداني 94**.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ﴾: في مصحف أبيّ: **نِعَمَ اللهِ إنّ في ذلك، جيفري 140**.

(ت) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا﴾: راجع **هود 11/ 96**.

﴿أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾: راجع البقرة 2/ 257.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 99.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝6﴾

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (6)

﴿أَنْجَاكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أَخْرَجَكُم**، **جيفري 51**.

﴿يُذَبِّحُونَ﴾: قرأ مجاهد وابن محيصن: **يَذْبَحُونَ** بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 38**. وقرأ زيد ابن عليّ: **يَذْبَحُنَ**، بحذف الواو، **أبو حيّان 5/ 396**.

(ت) ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: راجع المائدة 5/ 20.

﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 231.

﴿إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 49.

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝7﴾

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (7)

﴿تَأَذَّنَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **قال**، **جيفري 51**.

﴿وَلَئِنْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وقال موسى لقومه لئن**، **جيفري 51**.

﴿إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّ لَعْنِي حَمِيلٌ**، **جيفري 51**.

(ت) ﴿عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾: راجع البقرة 2/ 7.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝8﴾

﴿وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (8)

﴿إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لئنْ كفرتم**، **جيفري 51**.

(ت) ورد في الزمر 39/ 7: ﴿إن تكفروا فإنّ الله غنيّ عنكم﴾.

﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾: راجع البقرة 2/ 267.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ⑨﴾

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْم نُوح وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (9)

﴿عَادٍ وَثَمُودَ﴾: في مصحف ابن مسعود: عَاداً وثموداً، جيفري 51.

﴿تَدْعُونَنَا﴾: في مصحف طلحة: تَدْعُونَا، جيفري 257. وذكر ابن عطيّة أنّ طلحة قرأ: تَدْعُونَّا، بنون مشدّدة، ابن عطيّة 3/ 327.

(ت) ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: ورد في التغابن 64/ 5: ﴿ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل﴾.

﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾: راجع هود 11/ 62.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش.

﴿۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ⑩﴾

﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (10)

﴿فَاطِرِ﴾: قرأ زيد بن عليّ: فَاطِرَ، أبو حيّان 5/ 398.

﴿تَصُدُّونَا﴾: قرأ طلحة: تصُدّونّا، بتشديد النون، أبو حيّان 5/ 399.

(ت) ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع الأنعام 6/ 14.

﴿لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾: ورد في نوح 71/ 4: ﴿يَغْفِر لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾.

﴿تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾: ورد في سبأ 34/ 43: ﴿يريد أَنْ يصُدَّكم عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكم﴾.

﴿فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾: ورد في الكهف 18/ 15: ﴿لولا يأتون عليهم بسلطان بَيِّن﴾؛ وفي النمل 27/ 21: ﴿ليأتينّي بسلطان مبين﴾؛ وفي الدخان 44/ 19: ﴿إني آتيكم بسلطان مبين﴾؛ وفي الطور 52/ 38: ﴿فليأت مستمعهم بسلطان مبين﴾.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿11﴾﴾

﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (11)

﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾: قرأ الحسن: فَلِيَتوكّل، بكسر اللام الأولى، **المحتسب 1/ 359.**

(ت) ﴿وَعلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 122.**

﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿12﴾﴾

﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (12)

﴿وَمَا لَنَا أَلَّا﴾: قرأ أبو عمرو بالتخفيف، **البيضاوي 1/ 515.**

﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾: قرأ الحسن بكسر لام الأمر، **ابن عطيّة 3/ 329.**

(ت) ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾: راجع **يوسف 12/ 67.**

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿13﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ﴾ (13)

﴿لَنُهْلِكَنَّ﴾: قرأ أبو حيوة: **لَيُهْلِكنّ**، بالياء، **الزمخشري 2/ 140.**

(ت) ﴿أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾: راجع **الأعراف 7/ 88.**

﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿14﴾﴾

﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ (14)

﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمْ﴾: قرأ أبو حيوة: **لَيُسْكِننَّكم**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 72.**

﴿وَعِيدِ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **وَعِيدِي**، وكذا قرأ يعقوب، **جيفري 291.**

(ت) ﴿لِمَنْ خَافَ مَقَامِي﴾: ورد في **الرحمن 55/ 46: ﴿ولمن خاف مقام ربه جنّتان﴾**؛ وفي **النازعات 79/ 40- 41: ﴿وأمّا من خاف مقام ربّه ونهى النفس عن الهوى، فإن الجنّة هي المأوى﴾.**

﴿وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿15﴾﴾

﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (15)

﴿وَاسْتَفْتَحُوا﴾: قرأ ابن عبّاس ومجاهد وابن محيصن: **واسْتَفْتِحُوا**، بكسر التاء الثانية، **ابن خالويه، مختصر 72.**

(ت) ﴿جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾: راجع **هود 11/ 59.**

﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿16﴾﴾

﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ (16)

(ت) ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ﴾: ورد في **الجاثية 45/ 10: ﴿من ورائهم جهنّم﴾**؛ وفي **إبراهيم 14/ 17: ﴿ومن ورائه عذاب غليظ﴾.**

﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿17﴾﴾

﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ (17)

(ت) ﴿وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾: راجع إبراهيم 14/ 16.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٨﴾

﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ (18)

﴿الرِّيحُ﴾: قرأ نافع وحده، وأبو جعفر: **الرّياحُ**، **ابن عطيّة 3/ 332.**

﴿يَوْمٍ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن أبي بكر: **يوْمِ**، بالكسر دون تنوين على الإضافة، **ابن خالويه، مختصر 72.**

﴿عَاصِفٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَصِفٍ**، **جيفري 51.**

(ت) ﴿لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 264.**

﴿الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾: راجع **النساء 4/ 60.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٩﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (19)

﴿تَرَ﴾: قرأ السّلمي: **تَرْ**، بسكون الرّاء، **المحتسب 1/ 360.**

﴿خَلَقَ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين: **خَالِقَ**، **الطبري 13/ 230.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 362.** وذكر ابن الجزري أنّ حمزة والكسائي وخلف قرؤوا: **خالِقُ**، برفع القاف، **ابن الجزري 2/ 298.**

﴿الأَرْضَ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **الأرْضِ**، بالخفض، **أبو حيّان 5/ 406.** وأضيف إليهما خلف، **ابن الجزري 2/ 298.**

(ت) ﴿اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحقِّ﴾: راجع **الأنعام 6/ 73.**

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾: راجع النساء 4/ 133.

﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝٢٠﴾

﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ (20)

(ت) ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾: تكرّرت في فاطر 35/ 17.

- قارن الآيتين 19- 20 بـ: فاطر 35/ 16-17.

﴿وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ۝٢١﴾

﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعاً فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾ (21)

﴿وَبَرَزُوا﴾: قرأ زيد بن عليّ: وَبُرِّزُوا، مبنيّاً للمفعول مع تشديد الرّاء، أبو حيّان 5/ 406.

﴿الضُّعَفَاءُ﴾: أثبتت واو قبل الهمزة في بعض المصاحف، وذلك على لفظ من يفخّم الألف قبل الهمزة، فيميلها إلى واو، الرازي 19/ 108.

(ت) ﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾: ورد في غافر 40/ 47: ﴿فيقول الضعفاء للذين استكبروا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُم مُغْنُونَ عَنَّا نصيباً من النار﴾.

﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ۖ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٢٢﴾

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (22)

﴿لِيَ﴾: حرّك حفص وحده الياء وأسكنها الباقون، ابن مجاهد 364.

﴿تَلُومُونِي﴾: قرأ مبشر بن عبيد: يَلومونِي، على الغيبة، ابن خالويه، مختصر 72.

﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾: خفض الأعمش ويحيى بن وثّاب الياء، الفرّاء 2/ 74. وكذا قرأ حمزة، وروى

إسحاق الأزرق عن حمزة الفتح، **ابن مجاهد 362**. وأضيف إليهم حمران بن أعين، **ابن الجزري 2/ 298- 299**.

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ﴾: راجع **يونس 10/ 14**.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7**.

﴿وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿23﴾﴾

﴿وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ (23)

﴿وَأُدْخِلَ﴾: قرأ الحسن وعمرو بن عبيد: **وأُدْخِلُ**، **ابن خالويه، مختصر 72**.

(ت) ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾: راجع **آل عمران 3/ 15**.

﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾: راجع **يونس 10/ 10**.

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿24﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (24)

﴿أَلَمْ تَرَ﴾: قرئ: **ألمْ ترْ**، ساكنة الرّاء، **الزمخشري 2/ 144**.

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾: قرئ شاذّاً: **كلمةٌ طيّبةٌ**، بالرفع، **أبو حيّان 5/ 410**.

﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ثابتٌ أصلُهَا في الأرْضِ**، وفي مصحف أنس بن مالك: **ثابتٍ أصلُها**، **جيفري 51، 217**. وقرأ الرّبيع بن أنس: **أصلها ثابتٌ في الأرض**، **الطبري 13/ 236**. وذكر ابن عطيّة أنّ أنس بن مالك قرأ: **ثَابِتٌ أصلُها**، **ابن عطيّة 3/ 335**.

﴿وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾: قرأ ابن مسعود: **وفرعها في الأرْضِ**، **جيفري 51**.

(ت) ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً﴾: تكرّرت في **النحل 16/ 75، 76، 112؛ الزمر 39/ 29؛ التحريم 66/ 10، 11**.

﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿25﴾﴾

﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (25)

﴿أُكُلَهَا﴾: هذه القراءة - أي: برفع الكاف - هي قراءة عاصم وحده، **ابن عطيّة 3/ 335.**

(ت) ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: راجع **الرعد 13/ 17.**

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 221.**

﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ۝٢٦﴾

﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ (26)

﴿وَمَثلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾: في مصحف أبيّ: **وضرَبَ اللهُ مَثَلاً كلمَةً خَبِيثَةً، جيفري 140.** وذكر الفرّاء أنّ في قراءة أبيّ: **وضرب مثلاً كلمةً خبيثةً،** وقال: وكلّ صوابٌ، **الفرّاء 2/ 76.** وذكر ابن خالويه أنّ أبيّاً قرأ: **وضرب الله مثلاً كلمة مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة، ابن خالويه، مختصر 74.** وقرئ: **ومثلَ،** بالنصب، **الزمخشري 2/ 144.**

﴿كَلِمَةٍ﴾: قرأ أحمد بن موسى: **كِلْمة، ابن خالويه، مختصر 73.**

﴿اجْتُثَّتْ﴾: قرأ أبو جعفر المدني: **أُجْتِثَّتْ،** بضم الألف وكسر التاء، **ابن خالويه، مختصر 18.**

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۝٢٧﴾

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (27)

(ن) روي أنّ النبيّ وصف ما يكون من سؤال القبر، وجواب الميّت، فقال عمر: يا رسول الله، معي عقلي؟ قال: «نعم»، قال: كُفيتُ إذاً. فنزلت هذه الآية، **القرطبي 9/ 239.**

(ت) ﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾: راجع **البقرة 2/ 253.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۝٢٨﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ (28)

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ هذه الآية نزلت في كفّار قريش، **البخاري، كتاب المغازي، باب**

قتل أبي جهل. وعن عمر بن الخطّاب: أنّ هذه الآية نزلت في الأفجرين من قريش: بني المغيرة، وبني أميّة، فأمّا بنو المغيرة فقد قتلوا في بدر، وأمّا بنو أميّة فمُتّعوا حتّى حين. وعن عليّ: أنّها نزلت في الأفجرين من بني أسد وبني مخزوم، وعنه أيضاً: أنّها في قتلى قريش يوم بدر، **الطبري 13/ 254- 257**. وراجع ما ذكره الطبري في نزول **البقرة 2/ 6**.

﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۝٢٩﴾

﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ (29)

﴿جَهَنَّمَ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **جهنّمُ**، بالرّفع، **أبو حيّان 5/ 413**.

(ت) ورد في **ص 38/ 56**: **﴿جهنّم يصلونها فبئس المهاد﴾**؛ وفي **المجادلة 58/ 8**: **﴿جهنّم يصلونها فبئس المصير﴾**.

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝٣٠﴾

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ (30)

﴿لِيُضِلُّوا﴾: قرأ عامّة قرّاء البصرة: **لِيَضِلّوا**، **الطبري 13/ 259**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن عطيّة 3/ 338**. وأضيف إليهما رويس عن يعقوب، **البيضاوي 1/ 519**.

(ت) ورد في **الزمر 39/ 8**: **﴿وجعل لله أنداداً ليضلّ عن سبيله قل تمتّع بكفرك قليلاً إنّك من أصحاب النار﴾**.

﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ۝٣١﴾

﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ (31)

﴿لِعِبَادِيَ﴾: أسكن ابن عامر وحمزة والكسائي ياء الإضافة، **ابن مجاهد 364**. وقُصرت هذه القراءة على حمزة والكسائي، **الرازي 19/ 124**.

﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾: قرأ أبو عمرو والحسن وابن كثير: **لا بيعَ فيه ولا خلالَ**، بالنصب على التبرية، **ابن عطيّة 3/ 339**. ونسب البيضاوي هذه القراءة إلى ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، **البيضاوي 1/ 519**.

(ت) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 3.

﴿وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً﴾: راجع الرعد 13/ 22.

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾: راجع البقرة 2/ 254.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿32﴾﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الأَنْهَارَ﴾ (32)

﴿السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾: في مصحف ابن مسعود: السموات والأرض وجعل لكم الأرض قراراً، جيفري 52.

﴿الْفُلْكَ﴾: قرأ عيسى بن عمر: الفُلُك، ابن خالويه، مختصر 73.

(ت) ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾: راجع الأنعام 6/ 1.

﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَكُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 22.

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿33﴾﴾

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (33)

(ت) ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنَ﴾: ورد في النحل 16/ 12: ﴿وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر﴾.

﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿34﴾﴾

﴿وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (34)

﴿كُلِّ﴾: في مصحف جعفر الصّادق: كُلٍّ، بالتنوين، وكذا قرأ ابن عبّاس والحسن ويعقوب، جيفري 334. وهي قراءة الضحّاك وقتادة، الطبري 13/ 263. وكذا قرأ سلّام بن المنذر وعاصم في رواية، ابن خالويه، مختصر 64، 73. وكذا قرأ أبو عبد الله، السيّاري 69. ونسب ابن جنّي هذه القراءة إلى ابن عبّاس والحسن والضحّاك ومحمّد بن عليّ وجعفر الصادق وعمرو بن فائد ويعقوب، المحتسب 1/ 363. ونسبها ابن عطيّة إلى الضحّاك وابن عبّاس والحسن وقتادة وسلّام، وكذا رويت عن نافع، ابن عطيّة 3/ 340.

(خ) قيل: إنّ الآية منسوخة بـالنحل 16/ 18، ابن حزم 2/ 181. وأنكر ابن العربي القول بنسخ هذه الآية، ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 275.

(ت) ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾: ورد في النحل 16/ 18: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الله لغفور رحيم﴾.

﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾: ورد في الحجّ 22/ 66: ﴿إنّ الإنسان لكفور﴾، وفي الزخرف 43/ 15: ﴿إنّ الإنسان لكفور مبين﴾.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ (35)

﴿وَاجْنُبْنِي﴾: قرأ الجحدري وابن يعمر وأبو الهجهاج الأعرابي: وأَجْنِبْنِي، ابن خالويه، مختصر 73. وكذا قرأ الثقفي، المحتسب 1/ 363.

(ت) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً﴾: راجع البقرة 2/ 126.

﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾

﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (36)

(ت) ﴿فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 173.

﴿رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (37)

﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾: في مصحف أبيّ: إِنَّكَ أَسْكَنْتَ، جيفري 140. وفتح ابن كثير وأبو عمرو ونافع ياء الإضافة في: إِنّيَ، ابن مجاهد 364. وأضيف إليهم عاصم، ابن الجزري 2/ 300.

﴿أَفْئِدَةً﴾: في مصحف أبيّ: إِفَادَةً، وكذا قرأ ابن مجلز وزيد بن عليّ، جيفري 140. وروي عن ابن كثير: آفِدَةً، وقرأ عيسى بن عمر: أَفِدَةً، وقرأ ابن عامر: أَفْئِيدَةً، ابن خالويه، مختصر 73. وكذا قرأ هشام بياء بعد الهمزة، وقرأت أمّ الهيثم: أَفُودَةً، بالواو بدل الهمزة، أبو حيّان 5/ 421.

﴿تَهْوِي﴾: في مصحف جعفر الصّادق: **تَهْوَى**، وكذا قرأ مجاهد وأبو رجاء وزيد بن عليّ، **جيفري 334**. وقرأ مسلمة بن عبد الله: **يَهْوَى**، **ابن خالويه، مختصر 73**. وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 71**. وقال ابن جنّي: قرأ عليّ بن أبي طالب وأبو جعفر محمّد بن عليّ وجعفر الصّادق ومجاهد: **تَهْوَى**، وقرأ مسلمة بن عبد الله: **تُهْوَى**، **المحتسب 1/ 364**.

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۝٣٨﴾

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (38)

﴿مِنْ شَيْءٍ﴾: قرأ أبو عبد الله: **شأنُ شيء، السيّاري 71**.

(ت) ﴿وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 5**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ۝٣٩﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (39)

(ت) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2**.

﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 38**.

﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ۝٤٠﴾

﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي﴾ (40)

﴿دُعَائِي﴾: قرأ ابن كثير وحمزة وأبو عمرو وحفص عن عاصم في رواية هبيرة عن حفص بياء في الوصل. وقال البزّي: إنّ ابن كثير يثبت الياء في الوقف والوصل. وقال قنبل عن ابن كثير: إنّه يشمّ الياء في الوصل ولا يثبتها ويقف بالألف. وروى ورش والأصمعي عن نافع بياء في الوصل، وروي عنه بغير ياء في الوصل والوقف، **ابن مجاهد 363**.

﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ۝٤١﴾

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ (41)

﴿رَبَّنَا﴾: قرأ الحسن بن عليّ ومحمّد بن زيد على الخبر، **أبو حيّان 5/ 423**. وقرأ محمّد الباقر: **ربّ، السيّاري 72**.

﴿وَلِوَالِدَيَّ﴾: قرأ ابن مسعود في بعض الطرق: **وِلِوَلَدَيَّ**، وهي قراءة الحسن وعليّ. وفي مصحف أبيّ: **لأبَوَيَّ**، وقرأ أيضاً: **ولِوَلَدَيَّ**، وكذا قرأ الحسن بن عليّ، وفي بعض المصاحف: **وَلِذُرِّيَّتِي**، **جيفري 52، 140، 340**. وقرأ أبو جعفر محمّد بن عليّ ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير: **لِوَالِدِي**، وقيل: هي في الإمام: **ولأبَوَيّ**، **ابن خالويه، مختصر 73**. وقرأ محمّد الباقر: **ولوَلَدَيَّ**، **السيّاري 72**. وقال ابن جنّي: قرأ يحيى بن يعمر: **وَلِوُلْدِي**، وقرأ الحسين بن عليّ والزهري وإبراهيم النخعي وأبو جعفر محمّد بن عليّ: **وَلِوَلَدَيَّ**، **المحتسب 1/ 365**. وقال الزمخشري: قرأ الحسن وعليّ بن أبي طالب: **وَلِوَلَدِي**، **الزمخشري 2/ 148**.

(ت) ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾: ورد في **نوح 71/ 28**: **﴿ربّ اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمناً﴾**.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ (42)﴾

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ﴾ (42)

﴿تَحْسَبَنَّ﴾: في مصحف طلحة: **تَحْسَبِ**، **جيفري 257**. وعن ابن صبرة أنّ النبيّ قرأ: **تحْسِبَنّ**، بكسر السين، **سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات، الحديث 3973**.

﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾: روي عن أبي عمرو: **نُؤخّرهم**، بالنون، **ابن مجاهد 363**. وكذا قرأ أبو عبد الرحمن والحسن والأعرج، **ابن عطيّة 3/ 344**. وأضيف إليهم المفضّل عن عاصم، **أبو حيّان 5/ 424**. وهو ما انفرد به القاضي أبو العلاء عن النخاس عن رويس، **ابن الجزري 2/ 300**.

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ (43)﴾

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ (43)

....

﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ (44)﴾

﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ﴾ (44)

﴿نُجِبْ... وَنَتَّبِعْ﴾: ذكر أبو معاذ النحوي: **يُجَبْ... ويُتّبَعِ**، على البناء للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 73**.

﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿45﴾﴾

﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ﴾ (45)

﴿وَتَبَيَّنَ﴾: قرأ أصحاب ابن مسعود: **ونُبيِّنْ، الفرّاء 2/ 79.** وكذا قرأ عليّ والسلمي، **ابن خالويه، مختصر 73.** وقال أبو عمرو: قرأ السلمي بضمّ النون الأولى والثانية، **ابن عطيّة 3/ 345.** وكذا حكى صاحب اللوامح عن عمر بن الخطّاب، **أبو حيّان 5/ 425.**

﴿الأَمْثَالَ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **الأمثال كيْ تَفْعَلُوا، جيفري 292.**

﴿وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿46﴾﴾

﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ (46)

﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وما كان مكرهم**، وقرأ أيضاً: **وإنْ كادَ مكرهم.** وفي مصحف أبيّ: **ولولا كلمةُ الله لَزَالَ من مكرهم الجِبَالُ**، وقرأ أيضاً: **وإن كاد مكرهم**، وكذا في مصاحف عليّ وابن عبّاس وأنس بن مالك وعمر ومجاهد، وفي مصحف الربيع بن خثيم: **وما كان مكرهم، جيفري 52، 140، 187، 200، 217، 280، 292.** وعن غالب بن نجيح أنّ عليّاً قرأ: **وإنْ مكرُهم لَتَزُولُ، الفرّاء 2/ 79.** وذكر الطبري أنّ ابن مسعود وعليّاً قرأا: **لَتَزُولُ**، وهي قراءة مجاهد وعمر وابن جبير وأنس والكسائي، وروي عن مجاهد: **وإن كان مكرهم لَتزولُ، الطبري 13/ 283- 286.** وقال ابن جنّي: قرأ عليّ وعمر وابن عبّاس وابن مسعود بخلاف عنه وأبيّ وأبو إسحاق السّبيعي: **وإن كاد مكرهم لتزُولُ، المحتسب 1/ 365.** وقرأ أبو سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن عليّ: **وإن كاد، أبو حيّان 5/ 426.**

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿47﴾﴾

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ (47)

﴿تَحْسَبَنَّ﴾: عن ابن صبرة أنّ النبيّ قرأ: **تحْسِبَنّ**، بكسر السين، **سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات، الحديث 3973.**

﴿مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾: قرئ: **مخلِفَ وعْدَهُ رُسُلِه**، بنصب وعده، وجرّ رسله، **الزمخشري 2/ 149.**

(ت) **﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 4.**

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿48﴾﴾

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (48)

﴿تُبَدَّلُ الأَرْضُ﴾: قرأ أبان عن عاصم: **يُبدِّل الأرضَ، ابن خالويه، مختصر 74.** قرئ: **نُبدِّلُ الأرْضَ، الزمخشري 2/ 149.**

﴿بَرَزُوا﴾: قرأ زيد بن عليّ: **بُرِّزُوا**، بتشديد الراء وكسرها مبنيّاً للمفعول، **أبو حيّان 5/ 428.**

(ت) ﴿الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾: راجع **يوسف 12/ 39.**

﴿وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿49﴾﴾

﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ (49)

(ت) ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾: تكرّرت في **ص 38/ 38.**

﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿50﴾﴾

﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ (50)

﴿قَطِرَانٍ﴾: في مصاحف عليّ وابن عبّاس وعمر وعلقمة وابن جبير وعكرمة: **قَطْرِ آنٍ**، وكذا قرأ أبو هريرة وقتادة، وقرأ ابن عبّاس وعكرمة أيضاً: **قَطَرَانٍ، جيفري 188، 200، 221، 242، 248، 271.** وعن أبي صالح أنّ ابن عبّاس قرأ: **قِطْرِ آنٍ، الفرّاء 2/ 82.** وقرأ عيسى ابن عمر: **قِطْرَانٍ، الطبري 13/ 297.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس وأبو هريرة وعلقمة وسعيد بن جبير وابن سيرين والحسن وسنان بن سلمة بن المحبّق وعمرو بن عبيد الكلبي وأبو صالح وعيسى الهمداني والرّبيع بن أنس وعمرو بن فائد: **قِطْرِ آنٍ، المحتسب 1/ 366.** وذكر القرطبي أنّ عيسى ابن عمر قرأ: **قَطْرانٍ، القرطبي 9/ 253.**

﴿تَغْشَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَغَشَّى، جيفري 52.**

﴿وُجُوهَهُمُ﴾: قرأ ابن مسعود: **وجوهُهم**، بالرفع، **ابن عطيّة 3/ 348.**

﴿النَّارُ﴾: قرأ ابن مسعود: **النّارَ**، بالنصب، **ابن عطيّة 3/ 348.**

﴿لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿51﴾﴾

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (51)

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾: راجع البقرة 2/ 202.

﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿52﴾﴾

﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ﴾ (52)

﴿بَلَاغٌ لِلنَّاسِ﴾: في مصحف عليّ: **بلاغٌ وهُدًى**، وفي مصحف الربيع بن خثيم: **بلاغٌ للنَّاس وهُدًى**، وكذا قرأ طلحة، **جيفري 188، 292.**

﴿وَلِيُنذَرُوا﴾: قرأ أبو عمّار الذرّاع عن أبيه: **وَلِيَنْذَرُوا، ابن خالويه، مختصر 74.** وقال ابن جنّي: قرأ يحيى بن عمر الذّارع [في **ابن عطيّة 3/ 348** و**أبي حيّان 5/ 429** هو يحيى بن عمارة] وأحمد بن يزيد بن أسيد السلمي: **وَلِيَنْذَرُوا، المحتسب 1/ 367.** وقرأ مجاهد وحُمَيْد: **ولِتُنْذِرُوا، أبو حيّان 5/ 429.**

(ن) نزلت في أبي بكر الصدّيق، **ابن عطيّة 3/ 348.**

(ت) **﴿وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ﴾**: راجع البقرة 2/ 269.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي. وآخر الجزء 13 في المصحف العماني.

* * *

سُورَةُ الحِجرِ
(15)

عُدَّت سورة الحجر مكّيّة، **ابن حزم 2/ 181**. وقيل: مكّية إلّا الآية 87 فمدنيّة، **الرازي 19/ 150**.

عدد آياتها: 99 في كلّ المصادر.

ترتيبها حسب النزول: 53 حسب الزهري والسيوطي، 51 حسب ابن النديم، 54 في المصحف، 57 حسب نولدكه، 59 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ①﴾

﴿الر [أَلِفْ لَامْ رَاءْ] تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ (1)

(ت) راجع يوسف 12/ 1.

﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ②﴾

﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (2)

﴿رُبَمَا﴾: في مصحف طلحة: **رُبَّتَمَا**، وكذا قرأ أبو نهيك وأبو السمّال وابن السميفع. وفي مصحف ابن مسعود: **رُبَّمَا**، **جيفري 52، 257**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة والبصرة، **الطبري 14/ 3**. وكذا قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائي، وقال عليّ بن نصر: سمعت أبا عمرو يقرأ بالتشديد والتخفيف، **ابن مجاهد 366**. وروى أبو زيد عن أبي قرّة: **رَبَمَا**، بالفتح والتخفيف، ونُسبت قراءة حفص إلى الأعشى، **ابن خالويه، مختصر 74**. وأضيف زيد بن عليّ إلى طلحة، **أبو حيّان 5/ 433**.

﴿مُسْلِمِينَ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **مُسَلِّمين**، **جيفري 344**. وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 74**.

﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③﴾

﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (3)

(ت) ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 67.

(خ) ﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا﴾: منسوخة بآية السّيف، **ابن حزم 2/ 181**. وأنكر ابن الجوزي النسخ في هذه الآية، **المصفّى 41**.

﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ④﴾

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ (4)

﴿إِلَّا وَلَهَا﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **إلّا لها**، بغير واو، **ابن عطيّة 3/ 350**.

(ت) ورد في الشعراء 26/ 208: ﴿وما أهلكنا من قرية إلّا لها منذرون﴾؛ وفي القصص 28/ 58: ﴿وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها﴾.

﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ۝٥﴾

﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ (5)

(ت) تكرّرت في: **المؤمنون 23/ 43.**

﴿وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝٦﴾

﴿وَقَالُوا يَاأَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ (6)

﴿وَقَالُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **وقال الّذين كفروا، جيفري 52.**

﴿نُزِّلَ﴾: في مصحفي الرّبيع بن خثيم والأعمش: **أُلْقِيَ**، وكذا قرأ أبو مجلز وابن ذرّ وأبو حصين، **جيفري 292، 320.** وقرأ زيد بن عليّ: **نَزَلَ**، مخفّفاً مبنيّاً للفاعل، وقرأ أيضاً: **أُلْقِيَ**، **أبو حيّان 5/ 434.**

﴿عَلَيْهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إليه، جيفري 52.** وكذا قرأ الأعمش، **ابن عطيّة 3/ 351.**

(ن) عن مقاتل: أنّها نزلت في عبد الله بن أميّة والنضر بن الحارث ونوفل بن خويلد والوليد ابن المغيرة، **أبو حيّان 5/ 434.**

(ت) ورد في **القلم 68/ 51: ﴿ويقولون إنّه لمجنون﴾.**

﴿لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ۝٧﴾

﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (7)

﴿لَوْ مَا﴾: في مصحف أبيّ: **لولا**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة وابن ذرّ، **جيفري 140.**

﴿تَأْتِينَا بِالْمَلائِكَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُرِينَا ملائِكَةً، جيفري 52.**

(ت) ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 23.**

﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ ۝٨﴾

﴿مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذاً مُنْظَرِينَ﴾ (8)

﴿نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **نَزَلَ الملائِكةُ، جيفري 292.** وقرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة: **تَنَزَّلُ الملائِكَةُ**، وقرأ بعض قرّاء الكوفة: **تُنَزَّلُ المَلَائِكةُ، الطبري 14/ 9-10.** وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: **تَنَزَّلُ الملائِكَةُ**،

ابن مجاهد 366. وأضيف إلى عاصم في رواية أبي بكر: يحيى بن وثاب، **ابن عطيّة 3/ 351**. ونسبت هذه القراءةُ إلى أبي بكر والمفضّل، **القرطبي 10/ 5**. وقرأ زيد بن عليّ: **نَزَلَ الملائكةُ**، أبو حيّان **5/ 434**.

(ت) ﴿وَمَا كَانُوا إِذاً مُنْظَرِينَ﴾: تكرّرت في الدخان **44/ 29**.

﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ⑨﴾

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (9)

(ت) ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾: راجع يوسف **12/ 12**.

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ ⑩﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الأَوَّلِينَ﴾ (10)

....

﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ⑪﴾

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (11)

(ت) تكرّرت في يس **36/ 30**؛ وورد في الزخرف **43/ 7**: ﴿وما يأتيهم من نبيّ إلّا كانوا به يستهزئون﴾.

﴿كَذَٰلِكَ نَسۡلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ⑫﴾

﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (12)

﴿نَسْلُكُهُ﴾: قرئ: نُسْلِكُهُ، **الزمخشري 2/ 152**.

﴿لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ⑬﴾

﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ﴾ (13)

....

﴿وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ⑭﴾

﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ (14)

﴿فَظَلُّوا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **لظلّوا، جيفري 52، 140.**

﴿يَعْرُجُونَ﴾: قرأ ابن أبي الزناد والأعمش وعيسى: **يعْرِجون**، بكسر الرّاء، **ابن خالويه، مختصر 74.** ونسبها ابن عطيّة إلى الأعمش وأبي حيوة، **ابن عطيّة 3/ 353.**

﴿لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ١٥﴾

﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾ (15)

﴿سُكِّرَتْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **سُحِرَتْ**، وهي قراءة أبان بن تغلب، **جيفري 52، 140.** وذكر عن مجاهد أنّه قرأ: **سُكِرَت**، بالتخفيف، **الطبري 14/ 15.** وهي قراءة ابن كثير وحده، **ابن مجاهد 366.** وقرأ الزهري وأبو حيوة: **سَكِرَتْ، ابن خالويه، مختصر 74.** وقال ابن عطيّة: قرأ أبان بن تغلب: **سُحِّرَتْ، ابن عطيّة 3/ 353.** وقال النحّاس: المعروف من قراءة مجاهد والحسن: **سُكِرَتْ**، وقال الفرّاء: إنّ بعضهم قرأ: **سَكَرَتْ، القرطبي 10/ 8.** وقال أبو حيّان: قرأ الحسن ومجاهد وابن كثير: **سُكِرَتْ، أبو حيّان 5/ 436.**

﴿وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ١٦﴾

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ﴾ (16)

(ت) ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً﴾: ورد في **الفرقان 25/ 61**: **﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجاً﴾.**

﴿وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ١٧﴾

﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ (17)

﴿رَجِيمٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَعين، جيفري 52.**

(ت) ورد في **الصافات 37/ 7**: **﴿وحفظاً من كلّ شيطان مارد﴾.**

﴿إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ١٨﴾

﴿إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾ (18)

(ت) ورد في **الصافات 37/ 10**: **﴿إلّا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب﴾.**

﴿وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿19﴾﴾

﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ (19)

(ت) ورد في ق **50/ 7**: ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا من كلّ زوج بهيج﴾.

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿20﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾ (20)

﴿مَعَايِشَ﴾: قرأ الأعمش: **معائِشَ**، بالهمز، وكذا روى خارجة عن نافع، **ابن عطيّة 3/ 355**. ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى الأعرج وخارجة عن نافع، **أبو حيّان 5/ 438**.

(ت) ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 10**.

﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿21﴾﴾

﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ (21)

﴿نُنَزِّلُهُ﴾: في مصحف الأعمش: **نُرْسِلُه**، **جيفري 320**.

(ت) ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾: في **المرسلات 77/ 22**: **﴿إلى قدر معلوم﴾**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿22﴾﴾

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ (22)

﴿الرِّيَاحَ﴾: قرأ حمزة: **الرّيحَ**، **الفرّاء 2/ 87**. وهي قراءة بعض قرّاء الكوفة، **الطبري 14/ 24**. وهي كذلك في بعض المصاحف، **الداني 94**. وأضيف إلى حمزة: طلحة بن مصرّف والأعمش ويحيى بن وثاب، **ابن عطيّة 3/ 357**.

﴿لَوَاقِحَ﴾: قال الأعمش: في قراءة ابن مسعود: **يُلَقِّحْنَ**، **ابن عطيّة 3/ 357**.

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿23﴾﴾

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (23)

(ت) راجع البقرة **2/ 28.**

﴿وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾: ورد في **القصص 28/ 58**: ﴿**وكنّا نحن الوارثين**﴾.

﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿24﴾﴾

﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ (24)

(ن) رُوي أنّ النبيّ قال: «إنّ الله وملائكته يصلّون على الصفوف الأول في الصلاة»، فابتدرها النّاس، وأراد بعض المسلمين أن يبيع داره النائية ليدنو من المسجد فيدرك الصفّ الأوّل، فنزلت الآية، **الفرّاء 2/ 88.** وعن ابن عبّاس: أنّ امرأة حسناء كانت تصلّي خلف النبيّ، فكان بعضهم يستقدم في الصفّ الأوّل حتّى لا يراها، ويستأخر بعضهم حتّى يكون في الصفّ المؤخّر، فإذا ركع نظر إليها من تحت إبطيه، فنزلت الآية، **ابن حنبل، مسند بني هاشم، الحديث 2779.**

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿25﴾﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (25)

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: قرأ الأعرج: **يحشِرهم**، بكسر الشين، **ابن خالويه، مختصر 75.** ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى الأعمش، **أبو حيّان 5/ 439.**

(ت) ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾: راجع البقرة **2/ 32.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿26﴾﴾

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ (26)

(ت) ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾: ورد في **الحجر 15/ 28**: ﴿**إنّي خالق بشراً من صلصال من حمأ مسنون**﴾. وفي **الحجر 15/ 33**: ﴿**خلقتَه من صلصال من حمأ مسنون**﴾، وفي **المؤمنون 23/ 12**: ﴿**ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين**﴾؛ وفي **السجدة 32/ 7**: ﴿**وبدأ خلق الإنسان من طين**﴾. وفي **الصافات 37/ 11**: ﴿**إنّا خلقناهم من طين لازب**﴾. وفي **ص 38/ 71**: ﴿**خالقٌ بشراً من طين**﴾. وفي **الرحمن 55/ 14**: ﴿**خلق**

الإنسان من صلصال كالفخّار﴾؛ وفي الإنسان 76/ 2: ﴿إنّا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج﴾.

﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿27﴾﴾

﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ (27)

﴿وَالْجَانَّ﴾: قرأ عمرو بن عبيد: **والجَأنَ**، بسكون الهمزة، وقرأ الحسن وأبو السمّال: **والجَأنَّ**، **ابن خالويه، مختصر 74- 75**. وقال الزمخشري: قرأ الحسن وعمرو بن عبيد: **والجَأن**، بالهمز، **الزمخشري 2/ 153**.

﴿خَلَقْنَاهُ﴾: حذفها ابن مسعود في مصحفه، **جيفري 52**.

(ت) ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾: ورد في **الرحمن 55/ 15**: **﴿وخلق الجانّ من مارج من نار﴾**.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿28﴾﴾

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ (28)

﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر بضم التاء، **الطبرسي 1/ 110** (راجع **البقرة 2/ 34**).

(ت) ورد في **ص 38/ 71**: **﴿إذ قال ربّك للملائكة إنّي خالق بشراً من طين﴾**.

﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾: راجع **الحجر 15/ 26**.

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿29﴾﴾

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (29)

(ت) تكرّرت في **ص 38/ 72**.

﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿30﴾﴾

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (30)

(ت) تكرّرت في **ص 38/ 73**.

﴿إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝٣١﴾

﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ (31)

(ت) ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 34.

- قارن الحجر 15/ 30-31 بـ: ص 38/ 73.

﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝٣٢﴾

﴿قَالَ يَاإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ (32)

(ت) ورد في ص 38/ 75: ﴿قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾.

﴿قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٍ مِّنۡ حَمَإٍ مَّسۡنُونٍ ۝٣٣﴾

﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ (33)

(ت) ورد في الإسراء 17/ 61: ﴿قال أأسجد لمن خلقت طيناً﴾.

﴿خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾: راجع الحجر 15/ 26.

﴿قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ۝٣٤﴾

﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ (34)

(ت) تكرّرت في ص 38/ 77.

﴿وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٣٥﴾

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ (35)

(ت) ورد في ص 38/ 78: ﴿وإنّ عليك لعنتي إلى يوم الدين﴾.

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ۝٣٦﴾

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (36)

(ت) تكرّرت في ص 38/ 79.

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿37﴾﴾

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ (37)

(ت) تكرّرت في ص 38/ 80.

﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿38﴾﴾

﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ (38)

(ت) تكرّرت في ص 38/ 81.

﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿39﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (39)

(ت) ورد في ص 38/ 82: ﴿قال فبعزّتك لأغوينّهم جميعاً﴾.

﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 16**.

﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿40﴾﴾

﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ (40)

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: نسب ابن عطيّة القراءة بفتح اللام(كما في حفص) إلى ابن كثير وابن عامر والحسن والأعرج وأبي عمرو، وقال: إنّ قراءة الجمهور بكسر اللام، **ابن عطيّة 3/ 362**. وقال الرازي: قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو بكسر اللام في كلّ القرآن، **الرازي 19/ 40**. وقال أبو حيّان: قرأ الكوفيّون ونافع والحسن والأعرج بفتح اللام، وقرأ باقي السبعة والجمهور بكسرها، **أبو حيّان 5/ 441**.

(ت) تكرّرت في ص 38/ 83.

﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿41﴾﴾

﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (41)

﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ﴾: قرأ أبو عبد الله: **وإنّ هذا صراطُ عَلِيٍّ**، **السيّاري 74**.

﴿عَلَيَّ﴾: قرأ قيس بن عباد وابن سيرين وسعيد عن قتادة: **عَلِيٌّ**، بالرفع والتنوين، **الطبري 14/ 41**. ونسبها ابن جنّي إلى أبي رجاء وابن سيرين وقيس بن عبادة وقتادة والضحّاك ويعقوب وابن شرف ومجاهد وحُمَيْد وعمرو بن ميمون وعمارة بن أبي حفصة، **المحتسب 2/ 3**. وأضيف إليهم النخعي، **ابن عطيّة 3/ 362**.

﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿42﴾﴾

﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (42)

(ت) ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾: تكرّرت في **الإسراء 17/ 65**.

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿43﴾﴾

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (43)

﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿44﴾﴾

﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ (44)

﴿جُزْءٌ﴾: قرأ الزهري: **جُزٌّ**، **المحتسب 2/ 4**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن القعقاع، وقال: قرأ ابن شهاب [الزهري]: **جُزُؤٌ**، بضمّ الزّاي، **ابن عطيّة 3/ 363**.

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿45﴾﴾

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (45)

﴿وَعُيُونٍ﴾: قرأ يعقوب بضم التنوين: **عُيونٌ**، **ابن خالويه، مختصر 75**. وكذا قرأ رويس عنه، وقرأ نُبَيْح والجرّاح وأبو واقد ويعقوب في رواية رُوَيْس أيضاً: **وعِيُون**، بكسر العين، **ابن عطيّة 3/ 363**. وأضيف فيما يتعلّق بالقراءة بضمّ التنوين: الحسن وأبو العالية، **القرطبي 10/ 23**. وقال أبو حيّان: قرأ نافع وأبو عمرو وحفص وهشام بضمّ العين وباقي السبعة بالكسر، وروي أيضاً عن يعقوب في رواية رويس فتح التنوين، **أبو حيّان 5/ 445**.

(ن) لمّا سمع سلمان الفارسي: **﴿وإنّ جهنّم لموعدهم أجمعين﴾، (الحجر 15/ 43)**، فرّ ثلاثة أيّام هارباً من الخوف، فسأله النبيّ عن ذلك، فأخبره بخوفه، فنزلت الآية، **السيوطي، لباب 182**. [لاحظ المفارقة بين اعتبار الآية مكّيّة من جهة، وسبب نزولها في شأن سلمان الفارسي الّذي أسلم، والتحق بالنبيّ في المدينة من جهة ثانية].

(ت) تكرّرت في **الذاريات 51/ 15**؛ وورد في **الدخان 44/ 51، 52**: **﴿إنّ المتقين في مقام أمين في جنّات وعيون﴾**؛ وفي **الطور 52/ 17**: **﴿إنّ المتقين في جنّات ونعيم﴾**؛ وفي **القمر 54/ 54**: **﴿إنّ المتقين في جنّات ونهر﴾**.

﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿46﴾﴾

﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ﴾ (46)

﴿ادْخُلُوهَا﴾: قرأ يعقوب: **أُدْخِلُوها**، على بناء الفعل للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 75**. وكذا قرأ الحسن، **الزمخشري 2/ 145**. وكذا قرأ رويس عن يعقوب، **ابن عطيّة 3/ 363**. وأضيف إليهم أبو العالية، **القرطبي 10/ 23**.

(ت) ورد في **ق 50/ 34**: **﴿ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود﴾**.

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿47﴾﴾

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (47)

﴿سُرُرٍ﴾: قرأ أبو السمّال: **سُرَر**، بفتح الراء، **ابن خالويه، مختصر 75**.

(ن) عن عليّ بن الحسين: أنّها نزلت في أبي بكر وعمر وعليّ، فقد كان بين بني تيم وعديّ وبني هاشم غلّ في الجاهليّة، فلمّا أسلم هؤلاء أخذت أبا بكر الخاصرة، فجعل عليّ يسخّن يده فيضمخ بها خاصرة أبي بكر، فنزلت هذه الآية، **الواحدي 154**.

(ت) **﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾**: راجع **الأعراف 7/ 43**.

﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾: تكرّرت في **الصافات 37/ 44**.

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿48﴾﴾

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ (48)

﴿لَا يَمَسُّهُمْ﴾: قرئ: **لا نُمِسُّهم**، بالنون مضمومة وكسر الميم، **ابن خالويه، مختصر 43**.

(ت) **﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾**: ورد في **فاطر 35/ 35**: **﴿لا يمسّنا فيها نصب ولا يمسّنا فيها لغوب﴾**.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني. وربع في المصحف العماني.

﴿۞ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿49﴾﴾

﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (49)

﴿عِبَادِي أَنِّي﴾: فتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو ياء الإضافة فيهما، **ابن مجاهد 368.**

(ن) عن رجل من أصحاب النبيّ أنّ الرّسول دخل عليهم وهم يضحكون، فلم يعجبه ذلك، فنزلت الآية، **الواحدي 154.**

(ت) ﴿أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 173.**

(ق) ربع في ورش.

﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿50﴾﴾

﴿وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمُ﴾ (50)

(ت) ﴿الْعَذَابُ الأَلِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

﴿وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿51﴾﴾

﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (51)

﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وأعْلِمهم**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 52.** وقرأ أبو حيوة: **ونَبِّهُمْ**، **ابن عطيّة 3/ 365.**

(ت) ورد في **الذاريات 51/ 24**: ﴿**هل أتاك حديث ضيف إبراهيم**﴾.

﴿إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗا قَالَ إِنَّا مِنكُمۡ وَجِلُونَ ﴿52﴾﴾

﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلاماً قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ (52)

﴿إِذْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **حين**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 52.**

(ت) ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلاماً قَالَ﴾: تكرّرت في **الذاريات 51/ 25.**

﴿قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿53﴾﴾

﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ (53)

﴿تَوْجَلْ﴾: في مصحف ابن مسعود: تَوَاجِلْ، وكذا قرأ أصحابه، وقرأ ابن مسعود أيضاً: تَخَفْ، وكذا هي في مصحف أبيّ، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: تَوَاجِلْ، **جيفري 52، 140، 292**. وقرأ الحسن: **تُوجَلْ**، وقرأ أبو معاذ: **تَاجَلْ**، **ابن خالويه، مختصر 75**. وقرئ: **تأجَلْ**، **الزمخشري 2/ 154**.

﴿نُبَشِّرُكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نُبْشِرُكَ**، **جيفري 52**. وقرأ حمزة: **نَبْشُرْك**، بفتح النون وتخفيف الباء، **الرازي 19/ 196**.

(ت) ورد في الذاريات 51/ 28: ﴿قالوا لا تخف وبشّروه بغلام عليم﴾.

﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾: في الصافات 38/ 101: ﴿فبشّرناه بغلام حليم﴾.

﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (54)

﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾: قرأ الأعرج: **بَشَّرْتُموني**، **ابن عطيّة 3/ 365**. وكذا قرأ الأعمش، **القرطبي 10/ 24**.

﴿الْكِبَرُ﴾: قرأ ابن محيصن: **الكُبْرُ**، **ابن عطيّة 3/ 365**.

﴿تُبَشِّرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُبْشِرُون**، **جيفري 52**. وقرأ أهل المدينة بكسر النون، **الفرّاء 2/ 90**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع، غير أنّ ابن كثير شدّد النون، **ابن مجاهد 367**. وقرأ الحسن البصري: **تُبَشِّرُونِّي**، بنون مشدّدة وياء، وقرأ الحسن: **تَبْشُرُونِ**، **ابن عطيّة 3/ 365**. وأضيف إلى نافع في قراءته بكسر النون مخفّفة: شيبة، وإلى ابن كثير في قراءته بكسر النون وتشديدها: ابنُ محيصن، **القرطبي 10/ 24**.

﴿قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ﴾ (55)

﴿الْقَانِطِينَ﴾: في مصحفي طلحة والأعمش: **القَنِطِينَ**، وكذا قرأ ابن وثاب والحسن، **جيفري 257، 320**. وهي قراءة يحيى والأعمش، وكذا روى الجعفي عن أبي عمرو، **ابن خالويه، مختصر 75**.

﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ (56)

﴿يَقْنَطُ﴾: قرأ الأعمش والكسائي وأبو عمرو بن العلاء: **يقنِط**، بكسر النون، وهو ما اختاره الطبري، **الطبري 14/ 49-50**. وقرأ ابن يعمر والأشهب العقيلي وأبو عمرو وعيسى: **يقنُط**، بضمّ النون، **ابن خالويه، مختصر 75**. ونسب ابن عطيّة القراءة بضمّ النون إلى الأشهب والحسن والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 366**. وقال ابن الجزري: قرأ البصريّان (=أبو عمرو والحسن) والكسائي وخلف بكسر النون، **ابن الجزري 2/ 302**.

﴿مِنْ رَحْمَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من سَعَةِ رحمةِ**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 52**.

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿57﴾﴾

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ (57)

(ت) تكرّرت في **الذاريات 51/ 31**.

﴿قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿58﴾﴾

﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ﴾ (58)

....

﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿59﴾﴾

﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (59)

﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **لمُنْجُوهم**، بتخفيف الجيم، **ابن مجاهد 367**.

(ت) راجع **الأعراف 7/ 83**.

﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿60﴾﴾

﴿إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (60)

﴿قَدَّرْنَا﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **قَدَرْنَا**، بتخفيف الدّال، **ابن مجاهد 367**. وأضيف إليه المفضّل، **القرطبي 10/ 25**.

(ت) راجع **الأعراف 7/ 83**.

﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿61﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ (61)

....

﴿قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ (62)

(ت) ورد في الذاريات 51/ 25: ﴿قال سلام قوم منكرون﴾.

﴿قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾﴾

﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ (63)

....

﴿وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾﴾

﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (64)

(ت) ورد في: المؤمنون 23/ 90: ﴿بل أتيناهم بالحقّ وإنّهم لكاذبون﴾.

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ (65)

﴿فَأَسْرِ﴾: قرأ اليماني: فَسِرْ، ابن عطيّة 3/ 368. وقرأ الحجازيّان بوصل الألف، البيضاوي 1/ 533. ونسب ابن الجزري هذه القراءة إلى المدنيّين وابن كثير، ابن الجزري 2/ 290.

﴿بِقِطْعٍ﴾: قرئ: بِقِطَعٍ، بفتح الطاء، حكاه منذر بن سعيد، ابن عطيّة 3/ 368.

﴿يَلْتَفِتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: يَلْتَفِتَنَّ، جيفري 52.

﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾: قرأ أبو عمرو: حيثُ تُّؤْمَرُونَ، بإدغام الثاء في التاء، وقال ابن مجاهد فيه ضعف، ابن خالويه، مختصر 75.

(ت) ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾: راجع هود 11/ 81.

﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾ (66)

﴿أَنَّ دَابِرَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وقُلْنَا إنّ دابِرَ**، وقرأ أيضاً: **وقُلنا له إنّ دابِرَ**، **جيفري 52**. وقرأ الأعمش: **إنّ**، بكسر الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 75**. وأضيف إليه زيد بن عليّ، **أبو حيّان 5/ 449**.

﴿وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ ۝٦٧﴾

﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (67)

....

﴿قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيۡفِي فَلَا تَفۡضَحُونِ ۝٦٨﴾

﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ (68)

﴿تَفْضَحُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 302**.

(ت) راجع هود **11/ 78**.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ ۝٦٩﴾

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ (69)

﴿تُخْزُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 302**.

(ت) راجع هود **11/ 78**.

﴿قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٧٠﴾

﴿قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (70)

....

﴿قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ۝٧١﴾

﴿قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (71)

﴿بَنَاتِي﴾: فتح نافع وحده ياء الإضافة، **ابن مجاهد، 368**. وأضيف إليه أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 302**.

(ت) راجع هود **11/ 78**.
(ق) ثمن في قالون.

﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾﴾

﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (72)

﴿لَعَمْرُكَ﴾: قرأ ابن عبّاس: **وَعَمْرُكَ**، **ابن عطيّة 3/ 370.**

﴿إِنَّهُمْ﴾: قرأ أبو عمرو في رواية نصر عن أبيه: **أَنَّهُمْ**، بفتح الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 75.**

﴿لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَفِي سَكَرَاتِهِمْ يَلْعَبُون، جيفري 52.**

﴿سَكْرَتِهِمْ﴾: في مصحف الأعمش: **سُكْرِهِمْ، جيفري 320.** وقرأ الأعمش أيضاً: **سُكْرَتِهِم،** وحكى هارون: **سَكَرَاتِهِم، ابن خالويه، مختصر 75.** وكذا قرأ ابن أبي عبلة، وقرأ الأشهب العقيلي: **سُكْرَتِهِمْ**، **ابن عطيّة 3/ 370.**

(ت) ﴿لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 15.**

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾﴾

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ (73)

(ت) ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾: ورد في **الحجر 15/ 83:** ﴿**فأخذتهم الصيحة مصبحين**﴾.

﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾

﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ (74)

(ت) راجع **هود 11/ 82.**

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ (75)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 99.**

﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾﴾

﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ﴾ (76)

....

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٧٧﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (77)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 99.**
(ق) ثمن في ورش.

﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ۝٧٨﴾

﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ (78)

﴿الأَيْكَةِ﴾: قرئ بفتح اللام وتشديدها وطرح الهمزة، **ابن خالويه، الحجّة 208.** وروي عن بعضهم أنّه سهّل الهمزة، ونقل حركتها إلى اللام دون همز، **ابن عطيّة 3/ 371.**

﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ۝٧٩﴾

﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ﴾ (79)

﴿مُبِينٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: مُسْتَقِيمٍ، **جيفري 52.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٨٠﴾

﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (80)

....

﴿وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝٨١﴾

﴿وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ (81)

﴿آيَاتِنَا﴾: قرأ أبو حيوة: آيَتَنَا، **ابن عطيّة 3/ 372.**

(ت) راجع **الأنعام 6/ 4.**

﴿وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ۝٨٢﴾

﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً آمِنِينَ﴾ (82)

﴿يَنْحِتُونَ﴾: قرأ الحسن: **يَنْحَتُون**، بفتح الحاء، **المحتسب 2/ 5.** وأضيف إليه أبو حيوة، **ابن عطيّة 3/ 372.**

(ت) ورد في الشعراء 26/ 149: ﴿وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين﴾.

﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ (83)﴾

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ﴾ (83)

(ت) ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ﴾: راجع الحجر 15/ 73.

﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (84)﴾

﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (84)

(ت) تكرّرت في الزمر 39/ 50؛ غافر 40/ 83؛ وفي الشعراء 26/ 207: ﴿ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون﴾.

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ (85)﴾

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (85)

(خ) ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾: عن قتادة والضحّاك ومجاهد وسفيان بن عيينة أنّها منسوخة بالقتال، **الطبري 14/ 61- 62**. وقيل: يجوز أن يُراد به المخالقة فلا يكون منسوخاً، **الزمخشري 2/ 157**. وقيل: ليس بمنسوخ، وأنّه أمر بالصفح في حقّ نفسه فيما بينه وبينهم، **القرطبي 10/ 36**.

(ت) ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾: تكرّرت في **الأحقاف 46/ 3**؛ وفي ص 38/ 27: ﴿وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً﴾؛ وفي **الدخان 44/ 38**: ﴿وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين﴾.

﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ﴾: ورد في طه 20/ 15: ﴿إنّ الساعة آتية أكاد أخفيها﴾. وفي **الحجّ 22/ 7**: ﴿وأنّ السّاعة آتية لا ريب فيها﴾. وفي غافر 40/ 59: ﴿إنّ السّاعة لآتية لا ريب فيها﴾.

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ (86)﴾

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (86)

﴿الْخَلَّاقُ﴾: في مصحفي أبيّ والأعمش: **الخَالِقُ**، وهي قراءة زيد بن عليّ والجحدري، **جيفري**

140، 320. ونسبها ابن خالويه إلى مالك بن دينار وسليم التيمي والجحدري، وقال: هي كذلك في مصحفي أبيّ وعثمان، **ابن خالويه، مختصر 75**.

(ت) ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾: ورد في يس 36/ 81: ﴿بلى وهو الخلّاق العليم﴾.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ (87)

﴿وَالْقُرْآنَ﴾: قرأت فرقة: **والقرآنِ**، بالخفض، **ابن عطيّة 3/ 373**.

(ن) عن الحسين بن الفضل أنّ تجارة لليهود في سبع قوافل قدمت في يوم واحد، فقال المسلمون: لو أنّ هذه الأموال لنا لتقوّيْنَا، فنزلت، **الواحدي 154**.

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي﴾: ورد في **الزمر 39/ 23**: **﴿الله نزّل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثانيَ﴾**.

﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾

﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (88)

(خ) ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن حزم 2/ 181**. وقال ابن العربي: إنّ القول بالنسخ في هذه الآية قول فاسدٌ، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 277**.

(ت) ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ﴾: تكرّرت في **طه 20/ 131**.

﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: ورد في **الشعراء 26/ 215**: **﴿واخفض جناحك لمن اتّبعك من المؤمنين﴾**.

﴿وَقُلْ إِنِّىٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾﴾

﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ (89)

﴿إِنِّي﴾: فتح ابن كثير ونافع وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 368**. ونسب ابن الجزري فتح ياء الإضافة إلى ابن كثير والمدنيّيْنِ وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 302**.

(خ) نُسخ معنى الآية لا لفظها بآية السيف، **ابن حزم 2/ 181-182.** وقال ابن العربي: هذا [أي: القول بالنسخ] وهم شنيع، فإنّ النّذارة [كذا] لو نُسخت لانتسخت النبوّة، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 278.**

(ت) ﴿**النَّذِيرُ الْمُبِينُ**﴾: راجع **الأعراف 7/ 184.**

﴿كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ٩٠﴾

﴿**كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ**﴾ **(90)**

﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ ٩١﴾

﴿**الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ**﴾ **(91)**

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٢﴾

﴿**فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ**﴾ **(92)**

﴿عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٣﴾

﴿**عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾ **(93)**

(ت) راجع **البقرة 2/ 134.**

﴿فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٤﴾

﴿**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**﴾ **(94)**

(ن) لمّا كثر الاستهزاء بالرسول نزلت الآيات 94- 96، **ابن هشام، السيرة 2/ 9.**

(خ) ﴿**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ**﴾: هذا محكم، وهذه الآية نصفها منسوخ، والمنسوخ قوله: **وأعرض عن المشركين**، نُسخ بآية السيف، **الزهري 30-31.**

(ت) ﴿**وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**﴾: راجع **الأنعام 6/ 106.**

﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ۝٩٥﴾

﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (95)

(ن) عن أنس بن مالك أنّ النبيّ مرّ على أناس بمكّة فجعلوا يستهزئون به، وكان معه جبريل، فغمز بإصبعه، فوقع مثل الظفر في أجسادهم، فصارت قروحاً حتّى نتنوا، فنزلت الآية، السيوطي، لباب 183.

﴿ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٩٦﴾

﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (96)

(ت) ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 67.

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝٩٧﴾

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ (97)

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝٩٨﴾

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ (98)

﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ۝٩٩﴾

﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (99)

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي.

* * *

سُورَةُ النَّحْلِ
(16)

تسمّى سورة النّعم، **الزمخشري 2/ 159.**

عن عطاء بن يسار قال: نزلت سورة النّحل كلّها بمكّة، وهي مكّيّة إلّا ثلاث آيات في آخرها نزلت في المدينة بعد أحد (الآيات 126-128)، **الطبري 14/ 227.** وقالت طائفة: نزلت بالمدينة، والصحيح أنّه نزل من أوّلها إلى رأس أربعين آية بمكّة، ومن رأس الأربعين إلى آخرها بالمدينة، **ابن سلامة 30.** وقيل: مكّيّة غير الآيات: 110، 126-127، **ابن عطيّة 3/ 377.** وفي إحدى الرّوايات عن ابن عبّاس: بعضها مكّي وبعضها مدنيّ، فالمكّي من أوّلها إلى الآية 94، والمدنيّ من الآية 95 إلى الآية 96، **الطبرسي 6/ 450.** وحكى الأصمعي عن بعضهم أنّها كلّها مدنيّة، وقال آخرون: من أوّلها إلى الآية 40 مدنيّ، وما سواه مكّيّ، وعن قتادة العكسُ، **الرازي 19/ 217.** وعن ابن عبّاس أيضاً أنّها مكّيّة غير الآيات 93-95 فمدنيّة، **القرطبي 10/ 44.** وقال الإمام النّاصر: مكّيّة إلّا الآيات: 95-97. وقال ابن السائب: مكّيّة غير خمس آيات [كذا، والمثبت ستّ آيات]: 41، 110، 112، 126، 127، 128، **عقود العقيان 69 ظ-67 و(!).**

عدد آياتها: 128 في كلّ المصادر.

ترتيبها حسب النزول: 69 حسب الزهري وابن النديم والسيوطي، 70 في المصحف، 73 حسب نولدكه، 75 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (1)﴾

﴿أتى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (1)

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾: قرأ أبو صادق: **يا عبادي أتى أمر الله**، **الطبري 14/ 93**. وقرئ بالإمالة والتفخيم، **ابن خالويه**، **الحجّة 208**.

﴿تَسْتَعْجِلُوهُ﴾: قرأ ابن جبير: **يستعجلوه**، بالياء، **ابن خالويه**، **مختصر 76**.

﴿يُشْرِكُونَ﴾: عن الرّبيع بن خثيم أنّه قرأ: **تُشْرِكون**، **الفرّاء 2/ 94**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، وهو ما اختاره الطبري، **الطبري 14/ 93**. وكذا قرأ حمزة والكسائي وعيسى وأبو العالية وطلحة والأعمش وأبو عبد الرّحمن ويحيى بن وثاب والجحدري، **ابن عطيّة 3/ 378**.

(ن) قيل: كان الكفّار يستعجلون ما أوعدهم النبيّ من قيام السّاعة، أو إهلاك الله لهم، ويقولون: إن صحّ ما تقول فالأصنام تشفع لنا، فنزلت، **البيضاوي 1/ 537**.

(ت) **﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 100**.

﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ (2)﴾

﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ (2)

﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾: قرأ بعض البصريّين: **يُنْزِلُ الملائكةَ**، وحكي عن بعض الكوفيّين: **تَنَزَّلُ الملائِكةُ**، **الطبري 14/ 93**. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **يُنْزِلُ الملائكةَ**، وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: **تُنَزَّلُ الملائكةُ**، **ابن مجاهد 370**. وقرأ الحسن وسلام: **تَنَزَّلُ الملائِكةُ**، **ابن خالويه**، **مختصر 76** .وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الزاي مكسورة وسكون النون، وقرأ ابن أبي عبلة بالنون التي للعظمة وشد الزاي، وقرأ قتادة بالنون وتخفيف الزاي وسكون النون، وقرأ أبو عمرو عن عاصم: **تُنزَّل الملائكةُ** بضم التاء وفتح النون والزاي وشدها ورفع **الملائكة** على ما لم يسم فاعله، وهي قراءة الأعمش، وقرأ الجحدري بالتاء مضمومة وسكون النون وفتح الزاي، وقرأ الحسن وأبو العالية وعاصم الجحدري والأعرج بفتح التاء ورفع **الملائكةُ** على أنها فاعلة، ورواها المفضل عن عاصم، **ابن عطيّة 3/ 378**. وأضيف إلى ابن كثير وأبي عمرو: رويس عن يعقوب، **الطبرسي 6/ 451**. وقال القرطبي: قرأ المفضّل عن عاصم: **تَنَزَّلُ الملائكةُ**، وقرأ الكسائي عن أبي بكر عن عاصم باختلاف عنه، والأعمش: **تُنَزَّلُ الملائكةُ**، وقرأ الجعفي عن

أبي بكر عن عاصم: تُنَزِّلُ الملائكةَ، وقرأ الأعمش: تَنْزِلُ الملائكةُ، القرطبي 10/ 45. وروى روح: تَنَزَّلُ الملائكةُ، ابن الجزري 2/ 302.

﴿أَنْ أَنذِرُوا﴾: قرأ الأعمش: لِيُنْذِروا، ابن عطيّة 3/ 378.

﴿فَاتَّقُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، ابن الجزري 2/ 306.

(ت) ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾: في القدر 97/ 4: ﴿تنزّل الملائكة والرّوح فيها بإذن ربّهم من كلّ أمر﴾.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾: ورد في: المؤمنون 23/ 52: ﴿وأنا ربّكم فاتقون﴾.

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ③﴾

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (3)

﴿تَعَالَى﴾: في مصحف الأعمش: فتعالى، جيفري 320.

﴿يُشْرِكُونَ﴾: قرأ الأعمش وأبو العالية وطلحة وأبو عبد الرحمن ويحيى بن وثاب والجحدري: تُشركون، ابن عطيّة 3/ 378.

(ت) ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾: راجع الأنعام 6/ 73.

﴿تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 190.

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ④﴾

﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ (4)

(ن) نزلت الآية في أبيّ بن خلف الجمحي حين أتى بعظم رميم إلى النبيّ، وسأله إن كان الله يحيي تلك العظام، ونزلت: ﴿أو لم ير الإنسان أنّا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين﴾ (يس 36/ 77) إلى آخر سورة يس في شأن القصّة نفسها، الواحدي 155.

(ت) ورد في يس 36/ 77: ﴿أو لم ير الإنسان أنّا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين﴾.

﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ⑤﴾

﴿وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (5)

﴿دِفْءٌ﴾: كُتبت بغير همزة، الفرّاء 2/ 96. وقرأ الزهري: دِفٌ، بغير همز، المحتسب 2/ 7.

وقال ابن عطيّة: قرأ الزهري وأبو جعفر: **دِفٌّ**، بضمّ الفاء وشدّها وتنوينها، **ابن عطيّة 3/ 379.**
وقرأ زيد بن عليّ: **دِفٌ**، ووقف حمزة بن حبيب على: **دِفٌّ**، **أبو حيّان 5/ 460- 461.**

(ت) ورد في **غافر 40/ 79**: **﴿الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون﴾**.
﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾: ورد في: **المؤمنون 23/ 21**: **﴿ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون﴾**.

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝٦﴾

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (6)

﴿جَمَالٌ﴾: روي عن الكسائي: **جملاء**، **أبو حيّان 5/ 461.**

﴿حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ﴾: في مصحف عكرمة: **حيناً تريحون وحيناً**، وكذا قرأ الجحدري والضحّاك، **جيفري 271.**

﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝٧﴾

﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (7)

﴿بِشِقِّ﴾: قرأ أبو جعفر قارئ المدينة: **بشَقّ**، بفتح الشين، **الطبري 14/ 98.** وأضيف إليه اليزيدي في اختياره، **ابن خالويه، مختصر 76.** ونسبها ابن جنّي إلى أبي جعفر وعمرو بن ميمون وابن أرقم، وكذا روي عن أبي عمرو، **المحتسب 2/ 7.** وذكر ابن عطيّة أنّها قراءة أبي جعفر القارئ وعمرو بن ميمون وابن أرقم ومجاهد والأعرج، ورويت عن نافع وأبي عمرو، **ابن عطيّة 3/ 380.**

(ت) **﴿لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾**: راجع **البقرة 2/ 143.**

﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٨﴾

﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (8)

﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ﴾: قرأ ابن أبي عبلة بالرفع فيها جميعاً، **ابن عطيّة 3/ 380.**

﴿وَزِينَةً﴾: في مصحفي أبيّ وابن عبّاس: **زِينة**، بحذف الواو، وكذا قرأ أبو رزين وابن السميفع، **جيفري 140، 200.** وكذا قرأ أبو عياض، **المحتسب 2/ 8.**

(ت) **﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 30.**

﴿وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٩﴾

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (9)

﴿وَمِنْهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: ومنكم، وكذا قرأ عليّ، وفي مصحفه: فَمِنْكم، جيفري 53، 188. وقرأ عيسى: ومنكم، أبو حيّان 5/ 463.

(ت) ﴿وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 35.

﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝١٠﴾

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ (10)

﴿شَجَرٌ﴾: في مصحف أبيّ: شِجَرٌ، جيفري 140.

﴿تُسِيمُونَ﴾: قرأ زيد بن عليّ: تَسيمون، بفتح التّاء، أبو حيّان 5/ 465.

(ت) ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾: راجع البقرة 2/ 22.

﴿يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ۝١١﴾

﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (11)

﴿يُنْبِتُ﴾: في مصحف ابن مسعود: يُخْرِجُ، وفي مصحف أبيّ: يَنْبُتُ، (وهي موافقة لـ: الزّرعُ والزّيتونُ والنّخيلُ والأعنابُ) جيفري 53، 140. وقرأ عيسى: يُنَبِّتُ، بتشديد الباء، ابن خالويه، مختصر 76. وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: نُنْبِتُ، ابن مجاهد 370. وقرأ الزهري: نُنَبِّتُ، أبو حيّان 5/ 465.

﴿الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ﴾: قرأ أبيّ: الزَّرعُ والزَّيتونُ والنَّخيلُ والأعنابُ، ابن خالويه، مختصر 76.

(ت) ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾: راجع الأعراف 7/ 57.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: راجع الرعد 13/ 3.

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٢﴾

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (12)

﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾: قرأ ابن عامر: **والشمسُ والقمرُ، ابن مجاهد 370.**

﴿وَالنُّجُومُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة بن مصرّف: **والرّياحُ**، وكذا قرأ الأعمش، **جيفري 53، 258.**

(ت) ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 54.**

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 99.**

﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٣﴾

﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ (13)

(ت) ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ﴾: ورد في **فاطر 35/ 27**: ﴿**ألم تر أنّ الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفاً ألوانها**﴾؛ وفي **الزمر 39/ 21**: ﴿**ثمّ يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه**﴾.

﴿فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 126.**

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٤﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (14)

(ت) ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾: ورد في **الجاثية 45/ 12**: ﴿**الله الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره**﴾.

﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: ورد في فاطر 35/ 12: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فيه مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾؛ وفي الروم 30/ 46: ﴿ولتجري الفلك بأمره وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 52.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿15﴾﴾

﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (15)

(ت) ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً﴾: راجع الرعد 13/ 3.

﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 53.

﴿وَعَلَٰمَٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿16﴾﴾

﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (16)

﴿وَبِالنَّجْمِ﴾: قرأ الحسن: وبالنُّجُمِ، وقرأ يحيى: وبالنُّجْمِ، المحتسب 2/ 8. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن: وبالنُّجْمِ، ابن عطيّة 3/ 385. وقال أبو حيّان: قرأ يحيى: وبالنُّجُمِ، مع إيراد ما ذكره ابن جنّي معلّقاً عليه بقوله: ولا شكّ أنّه يذكره عن أصحاب عاصم، أبو حيّان 5/ 466.

﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿17﴾﴾

﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (17)

(ت) ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾: راجع يونس 10/ 3.

﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿18﴾﴾

﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (18)

(ت) ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾: راجع إبراهيم 14/ 34.

﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 173.

﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿19﴾﴾

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (19)

﴿مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **الّذي تُبْدون وما تكتمون**، وكذا قرأ أصحاب ابن مسعود، **جيفري 53، 320**. وأخبر الخزّاز عن هبيرة عن حفص عن عاصم أنّه قرأ: **ما يُسرّون وما يُعلنون**، **ابن مجاهد 371**.

﴿مَا تُسِرُّونَ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **ما تُخْفُون**، **جيفري 292**.

(ت) **﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 77**.

﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ (20)

﴿يَدْعُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **تَدعون**، وكذا قرأ أصحاب ابن مسعود، **جيفري 53، 320**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي، وكذلك روى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 371**. وقرأ اليماني: **يُدْعَوْنَ**، **ابن خالويه، مختصر 76**. ونسب ابن عطيّة القراءة بالتاء إلى الأعرج وشيبة وأبي جعفر ومجاهد والأعمش وأصحاب ابن مسعود، **ابن عطيّة 3/ 385**.

﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **كَخَلْقِهِمْ لا يَخْلُقُون شيئاً**، **جيفري 53**.

(ت) ورد في **الفرقان 25/ 3**: **﴿واتّخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يُخلقون﴾**.

﴿أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾﴾

﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (21)

﴿أَيَّانَ﴾: قرأ أبو عبد الرّحمن السلمي: **إِيَّانَ**، بكسر الألف، **الفرّاء 2/ 99**.

(ت) تكرّرت في **النمل 27/ 65**.

﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾﴾

﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ (22)

(ت) **﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾**: راجع **البقرة 2/ 163**.

﴿فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾: ورد في النحل 16/ 60: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾؛ وفي: المؤمنون 23/ 74: ﴿وإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾؛ وفي النمل 27/ 4، النجم 53/ 27: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾؛ وفي سبأ 34/ 8: ﴿بل الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ (23)

﴿لَا جَرَمَ﴾: روى هارون عن أبي عمرو: **لأجْرَم**، بالهمز، **ابن خالويه، مختصر 76.**

﴿أَنَّ﴾: قرأ عيسى: **إنّ**، بكسر الألف، **ابن خالويه، مختصر 76.**

(ن) ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: راجع سبب نزول **البقرة 2/ 77.**

(ت) ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 77.**

﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 190.**

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (24)

(ن) يروى أنّها نزلت في المقتسمين، وهم ستّة عشر رجلاً خرجوا إلى عقاب مكّة أيّام الحجّ على طريق النّاس، على كلّ عقبة أربعة منهم ليصدّوا النّاس عن النبيّ، وإذا سألهم النّاس عن القرآن قالوا: أحاديث الأوّلين وأباطيلهم، **الطبرسي 6/ 461.** وقيل: القائل هو النضر بن الحارث، وأنّ الآية نزلت فيه، وكان خرج إلى الحيرة فاشترى أحاديث كليلة ودمنة، فكان يقرأ على قريش، ويقول: ما يقرأ محمّد على أصحابه إلّا أساطير الأوّلين، **القرطبي 10/ 64.**

(ت) ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا﴾: راجع **البقرة 2/ 91.**

﴿لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ (25)

(ت) ﴿الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: راجع **الأنعام 6/ 119.**

﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 31.**

﴿قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾﴾

﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (26)

﴿فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **ولم يعلم الّذين من قبْلِهم فأتى الله بيتَهم**، وقرأ أيضاً: **ولم يعلم الّذين آمنوا فأتى اللهُ بَيْتَهم**، **جيفري 140.**

﴿بُنْيَانَهُمْ﴾: قرأ جعفر بن محمّد: **بَيْتَهم**، [كذا]، **ابن خالويه، مختصر** 76. وقرأ أبو عبد الله: **بيتهم**، **السيّاري 75.** وقال ابن عطيّة: وقرأت فرقة: **بنيتهم**، وقرأ جعفر بن محمّد: **بيتهم**، وقرأ الضحاك: **بيوتهم**، **ابن عطيّة 3/ 388.** وقال الطبرسي: وروي عن أهل البيت: **بنيتهم**، **الطبرسي 6/ 460.**

﴿السَّقْفُ﴾: في مصحف أبيّ: **السُّقُفُ**، وكذا قرأ ابن محيصن، **جيفري 140.** وأضيف إليه الأعرج ومجاهد، **ابن خالويه، مختصر 76.** وكذا قرأ زيد بن عليّ، وقرئ بفتح السين وضمّ القاف، **أبو حيّان 5/ 471.**

(ت) ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: راجع **الرعد 13/ 42.**

﴿وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾: ورد في **الزمر 39/ 25**: **﴿فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون﴾**؛ وفي **النحل 16/ 45**: **﴿أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون﴾**.

﴿ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (27)

﴿شُرَكَائِيَ﴾: روى البَزّي عن ابن كثير: **شُرَكَايَ**، بغير همز، وروى القوّاس عنه: **شركائيَ**، **ابن مجاهد 371.** وقرأ الحسن: **شُرَكَايِ**، بكسر الياء دون همز، وقال ابن مجاهد عنه: **شركايِ**، وكذلك قال عن هبيرة عن حفص، **ابن خالويه، مختصر 76.**

﴿تُشَاقُّونَ﴾: قرأ نافع وحده: **تُشاقُّونِ**، بكسر النون، **ابن مجاهد 371-372.** ورويت هذه القراءة عن الحسن بخلاف، وقرأت فرقة: **تُشاقُّونِّي**، بشدّ النون وياء بعدها، **ابن عطيّة 3/ 388.**

﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ بَلَىٰٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿28﴾﴾

﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (28)

﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَوَفَّاهم**، **جيفري 53**. وقرأ حمزة وحده: **يتوفّاهم**، وكذا روى أبو عمارة عن حفص، **ابن مجاهد 372**. وكذا قرأ الأعمش، **ابن عطيّة 3/ 389**. ونسبها الطبرسي إلى حمزة وخلف، **الطبرسي 6/ 460**.

(ن) عن عكرمة أنّ ناساً بمكّة أسلموا ولم يهاجروا، فأخرج بهم كرهاً إلى بدر، فقُتل بعضهم، فنزل فيهم: **الّذين تتوفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم**، **الطبري 14/ 120**.

(ت) ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾: راجع **النساء 4/ 97**.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 283**.

﴿فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿29﴾﴾

﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (29)

(ت) ورد في **الزمر 39/ 72**، وفي **غافر 40/ 76**: ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني. وربع في المصحف العماني.

﴿۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿30﴾﴾

﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْراً لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ (30)

﴿خَيْراً﴾: في مصحف أبيّ: **خَيْرٌ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 140**.

﴿وَلَنِعْمَ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **وَلَنِعْمَةُ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 292**.

﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿31﴾﴾

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ (31)

﴿جَنَّاتُ﴾: قرأ زيد بن ثابت: **جنّاتِ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 76**. وأضيف إليه أبو عبد الرحمن، **ابن عطيّة 3/ 390**.

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾: قرأ إسماعيل عن نافع: **يُدْخَلُونَهَا**، وكذا روي عن زيد بن ثابت، **ابن خالويه، مختصر 76**. وكذا روي عن أبي جعفر وشيبة بن نصاح، ويذهب ابن عطيّة إلى أنّها لا تصحّ عن نافع، **ابن عطيّة 3/ 390**. وقرأ السلمي: **تُدْخَلُونَهَا**، **أبو حيّان 5/ 474**.

(ت) ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾: ورد في **الكهف 18/ 31**: **﴿جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار﴾**؛ وفي **طه 20/ 76**؛ **البينة 98/ 8**: **﴿جنات عدن تجري من تحتها الأنهار﴾**.

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾: راجع **الرعد 13/ 23**.

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللهُ الْمُتَّقِينَ﴾: ورد في **الزمر 39/ 34**: **﴿لهم ما يشاؤون عند ربّهم ذلك جزاء المحسنين﴾**.

﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (32)﴾

﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (32)

﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾: قرأ ابن كثير بتشديد التاء في الوصل، **ابن خالويه، مختصر 76**. وراجع **النحل 16/ 28**.

(ت) ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **التوبة 9/ 94**.

﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (33)﴾

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (33)

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **يَاتيهم**، بالياء، **ابن مجاهد 372**. وكذا قرأ يحيى بن وثاب وطلحة والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 391**. وكذا قرأ خلف، **القرطبي 10/ 68**.

(ت) ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾: راجع الأنعام 6/ 158.

﴿كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: تكرّرت في النحل 16/ 35.

﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 57.

﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (34)

(ت) ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 10.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (35)

(ت) ﴿كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: راجع النحل 16/ 33.

﴿فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾: راجع المائدة 5/ 92.

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (36)

(ت) ﴿فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾: راجع آل عمران 3/ 137.

﴿إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ (37)

﴿إِنْ﴾: قرأ إبراهيم: **وإن**، بزيادة واو، **ابن عطيّة 3/ 393.**

﴿تحْرِصْ﴾: قرأ النخعي: **تَحْرَصْ**، بفتح الرّاء، **ابن خالويه، مختصر 76-77.** وكذا قرأ الحسن وإبراهيم [النخعي] وابن خَيْرَة، **المحتسب 2/ 9.** ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن وإبراهيم (= النخعي) وأبي حيوة، **ابن عطيّة 3/ 393.**

﴿يَهْدِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَهَدِّي**، أو: **يَهِدِّي**، **جيفري 53**. وقرأ عامّة قرّاء المدينة والشّام والبصرة: **يُهْدَى**، وهو اختيار الطبري، **الطبري 14/ 125**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر، **ابن مجاهد 372**. وأضيف إليهم: الحسن والأعرج وأبو جعفر وشيبة ومجاهد وشبل ومزاحم الخراساني وأبو رجاء العطارديّ وابن سيرين، وقرأت فرقة: **يِهْدِي**، وقرأت أخرى: **يُهْدِي**، **ابن عطيّة 3/ 392**.

﴿لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾: في مصحف أبيّ: **لا هَادِيَ لمن أَضَلَّ**، أو: **لا هادِيَ لِمن يُضِلّ**، وقرأ أيضاً: **لا هَادِيَ لِمَنْ أضلّ اللهُ**، **جيفري 141**. وقرأها أهل الحجاز: **لا يُهْدَى مَنْ يُضَلُّ**، **الفرّاء 2/ 99**.

(ت) ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 22**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (38)﴾

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (38)

﴿وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً﴾: قرأ الضحّاك: **وعْدٌ عليه حقّ**، بالرفع والتنوين فيهما، **ابن عطيّة 3/ 393**.

(ن) عن أبي العالية أنّه كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دَيْن، فأتاه يتقاضاه، فكان فيما تكلّم به: والّذي أرجوه بعد الموت إنّه لكذا، فقال المشرك: إنّك تزعم أنّك تُبعث بعد الموت؟ فأقسم بالله جهد أيمانه لا يبعث الله من يموت، فنزلت الآية، **الطبري 14/ 126**.

(ت) ﴿وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾: راجع **المائدة 5/ 53**.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 37**.

﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ (39)﴾

﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ﴾ (39)

....

﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۝٤٠﴾

﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (40)

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ بعض قرّاء أهل الشام وبعض المتأخّرين من قرّاء الكوفة: **فيكونَ**، بالنصب، **الطبري 14/ 127**. وكذا قرأ ابن عامر والكسائي، **ابن مجاهد 373**. وأضيف إليهما ابن محيصن، **ابن عطيّة 3/ 394**.

(ت) راجع **البقرة 2/ 117**.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝٤١﴾

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (41)

﴿ظُلِمُوا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فُتِنُوا**، وكذا قرأ أبو البرهسيم، **جيفري 53، 141**.

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَنُثْوِيَنَّهُم**، وكذا قرأ عليّ ونُعَيْم بن ميسرة، وقرأ عليّ أيضاً **لَنُثْوِئَنَّهم**، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **لنُثْوِيَنَّهم**، **جيفري 53، 188، 292**.

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: في مصحف عليّ: **لنبوّئنّهم إبْوَاءَةً حَسَنَةً**، **جيفري 188**.

(ن) ذكر أنّها نزلت في عمّار وصهيب وبلال وغيرهم ممّن عُذّب بمكّة، **الفرّاء 2/ 100**. وعن داود بن أبي هند أنّ هذه الآية والّتي بعدها نزلتا في أبي جندل بن سهيل، **الطبري 14/ 129**.

(ت) **﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾**: ورد في **النحل 16/ 110**: **﴿ثمّ إنّ ربّك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾**.

﴿وَلأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾: ورد في **القلم 68/ 33**: **﴿ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون﴾**.

﴿وَلأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾: راجع **يوسف 12/ 57**.

﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٤٢﴾

﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (42)

(ت) تكرّرت في العنكبوت 29/ 59.

﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾: راجع يوسف 12/ 67.

(ق) نصف الجزء في المصحف العماني.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿43﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (43)

﴿نُوحِي﴾: كلّهم قرأ: يُوحَى إلّا عاصماً في رواية حفص، ابن مجاهد 373. وقرأت فرقة: يُوحِي، ابن عطيّة 3/ 395.

(ن) نزلت في مشركي مكّة، أنكروا نبوّة محمّد وقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً، فهلّا بعث إلينا مَلَكاً؟ الواحدي 156.

(ت) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: ورد في الأنبياء 21/ 7: ﴿وما أرسلنا قبلك إلّا رجالاً نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾: راجع يوسف 12/ 109.

﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿44﴾﴾

﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (44)

(ت) ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾: ورد في النحل 16/ 64: ﴿وما أنزلنا عليك الكتاب إلّا لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه﴾.

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ﴾: راجع البقرة 2/ 159.

﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 176.

﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿45﴾﴾

﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (45)

(ت) ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ﴾: ورد في الإسراء 17/ 68:

﴿أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البرّ﴾. وجاء في الملك 67/ 16: ﴿أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض﴾.

﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع النحل 16/ 26.

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿46﴾﴾

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (46)

(ت) ﴿فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 134.

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿47﴾﴾

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (47)

(ت) ﴿لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 143.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿48﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ (48)

﴿يَرَوْا﴾: قرأ بعض قرّاء الكوفة: تَرَوْا، بالتّاء، **الطبري 14/ 136**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 373**. وأضيف إليهما الحسن والأعرج وأبو عبد الرحمن، **ابن عطيّة 3/ 397**. ونُسبت القراءة إلى حمزة والكسائي وخلف ويحيى والأعمش، **القرطبي 10/ 74**.

﴿يَتَفَيَّأُ﴾: قرأ أبو عمرو وحده: تتفيّأ، **ابن مجاهد 374**. قال ابن خالويه: قرأ ابن محيصن: تَّفيؤا، [كذ]، **ابن خالويه، مختصر 148**. وأضيف الثقفي إلى أبي عمرو، **المحتسب 2/ 10**، وأضيف إليهما يعقوب، **ابن عطيّة 3/ 397**.

﴿ظِلَالُهُ﴾: قرأ الثقفي: ظُلَلُهُ، **المحتسب 2/ 10**.

﴿عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلَّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عن أيمانهم وعن شمائلهم يَسْجُدُ للهِ، جيفري 53**.

﴿وَالشَّمَائِلِ﴾: قرأ ابن مسعود: **والشَّمْألِ، جيفري 345**.

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿49﴾﴾

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (49)

(ت) ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾: راجع الرعد **13-15**.
﴿وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾: تكرّرت في **السجدة 32/ 15**.

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾﴾

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (50)

(ت) ﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 68**.
(ق) حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٥١﴾﴾

﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ (51)

﴿هُوَ إِلَهٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **هُوَ أَنَا إله**، **جيفري 53**.
﴿فَارْهَبُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 306**.

(ت) ﴿فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾: راجع **البقرة 2/ 40**.

﴿وَلَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾﴾

﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ﴾ (52)

(ت) ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع **البقرة 2/ 116**.

﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾﴾

﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ (53)

﴿تَجْأَرُونَ﴾: قرأ الزهري: **تَجَرُونَ**، بغير همز، **المحتسب 2/ 10**.

﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ (54)

﴿إِذَا كَشَفَ﴾: في مصحف أبيّ: **إذا انْكشف**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 141**. وقرأ قتادة: **كَاشَفَ**، **ابن خالويه، مختصر 77**.

﴿الضُّرَّ﴾: قرأ قتادة: **الضّير، ابن خالويه، مختصر 77.**

(ت) ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾: ورد في **الروم 30/ 33**: ﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْهم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾.

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (55)

﴿فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: قرأ أبو العالية: **فَيُمَتَّعُوا**، على البناء للمفعول، ورواه أبو رافع عن النبيّ، **ابن خالويه، مختصر 77.** وعن أبي رافع قال: حفظت عن رسول الله: **فَيُمَتَّعوا فسوف يَعلمون، المحتسب 2/ 11.**

﴿تَعْلَمُونَ﴾: قرأ الحسن: **يعلمون، ابن عطيّة 3/ 401.**

(ت) تكرّرت في **الروم 30/ 34.**

﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيباً مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ (56)

(ت) ﴿لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾: ورد في **النحل 16/ 93**: ﴿ولَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُون﴾.

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ (57)

(ن) نزلت في خزاعة وكنانة؛ فإنّهم زعموا أنّ الملائكة بنات الله، **القرطبي 10/ 77.**

(ت) ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ﴾: ورد في **النحل 16/ 62**: ﴿ويجعلون لله ما يكرهون﴾.

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (58)

(ت) ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ﴾: ورد في **الزخرف 43/ 17**: ﴿وإذا بُشّر أحدهم بما ضرب للرّحمن مثلاً ظلّ وجهه مسودّاً وهو كظيم﴾.

﴿يَتَوَارَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾﴾

﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (59)

﴿أَيُمْسِكُهُ... يَدُسُّهُ﴾: في مصحف أبيّ وقراءة الجحدري: **أيمسكها... يدسّها، جيفري 141.** وقرأت فرقة: **أيمسكه... أم يدسّها، ابن عطيّة 3/ 402.**

﴿عَلَى هُونٍ﴾: في مصحف الأعمش: **على سُوءٍ، جيفري 320.** وحكى الأخفش: **هَوْنٍ،** وقرأ الجحدري: **هَوَانٍ، ابن خالويه، مختصر 77.** وأضيف إليه عيسى بن عمر الثقفي، **ابن عطيّة 3/ 402.**

(ت) ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 136.**

﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾﴾

﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (60)

(ت) ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾: راجع **النحل 16/ 22.**

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129.**

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾﴾

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (61)

(ت) ورد في **فاطر 35/ 45:** ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ النَّاسَ بما كسبوا مَا تَرَكَ على ظهرها مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ فإنّ الله كان بعباده بصيراً﴾.

﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 34.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ (62)

﴿أَلْسِنَتُهُمُ﴾: قرأ الحسن: أَلْسِنْتهم، بسكون النون، **ابن عطيّة 3/ 403.** وقال أبو حيّان: قرأ الحسن ومجاهد بخلاف: أَلسنْتهم، بإسكان التّاء، **أبو حيّان 5/ 490.**

﴿الْكَذِبَ﴾: قرئ بالخفض، **الفرّاء 2/ 107.** وقرأ معاذ: **الكُذُبُ، المحتسب 2/ 11.** ونسب القرطبي هذه القراءة إلى ابن عبّاس وأبي العالية ومجاهد وابن محيصن، **القرطبي 10/ 80.**

﴿أَنَّ لَهُمْ﴾: قرأ الحسن وعيسى بن عمران: **إنّ لهم،** بكسر الهمزة، **ابن عطيّة 3/ 403.**

﴿مُفْرَطُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مُفرِطون،** وهي موافقة لقراءة ورش، وفي مصحفي أبيّ والربيع بن خثيم: **مُفَرِّطين، جيفري 53، 141، 292.** وقرأ أبو جعفر القارئ: **مُفَرِّطُونَ،** وقرأ نافع بن أبي نعيم: **مُفْرِطُونَ، الطبري 14/ 153.** وكذا قرأ نافع وحده، **ابن مجاهد 374.** وكذا قرأ أبو العالية، **ابن خالويه، مختصر 77.** وهي قراءة ابن عبّاس وأبي رجاء وشيبة بن نصاح وأكثر أهل المدينة، وروي عن أبي جعفر: **مفرَّطون،** بفتح الراء وشدّها، **ابن عطيّة 3/ 404.** وقال الطبرسي: قرأ نافع وقتيبة عن الكسائي: **مُفْرِطونَ،** وقرأ أبو جعفر: **مُفَرِّطون، الطبرسي 6/ 476.** وروي عن أبي جعفر أيضاً فتح الرّاء وتشديدها، **أبو حيّان 5/ 491.**

(ت) ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 57.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63)﴾

﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (63)

(ت) ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 42.**

﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾: راجع **الأنعام 6/ 43.**

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64)﴾

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (64)

(ت) ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾: راجع النحل 16/ 44.
﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع يونس 10/ 57.

﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (65)

﴿لآيَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: لَعِبْرَةً، جيفري 53.

(ت) ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: راجع البقرة 2/ 164.
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾: راجع الرعد 13/ 3.

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً خَالِصاً سَائِغاً لِلشَّارِبِينَ﴾ (66)

﴿نُسْقِيكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: نَسْقيكم، وكذا قرأ نافع وابن عامر ويعقوب، جيفري 53. وهي قراءة عامّة قرّاء المدينة سوى أبي جعفر، وعاصم من أهل العراق، الطبري 14/ 154. وكذلك قرأ الحسن، وقرأ أبو رجاء: يُسْقيكم، وقرأت فرقة: تَسْقِيكم، ابن عطيّة 3/ 405. وذكر الطبرسي أنّ نافعاً وابن عامر وأبا بكر عن عاصم ويعقوب وسهل قرؤوا: نَسْقيكم، الطبرسي 6/ 479. وكذا قرأ زيد بن عليّ، أبو حيّان 5/ 492.

﴿سَائِغاً﴾: قرأ عيسى: سَيِّغاً، [وقال جيفري في الهامش: لعلّ الصّواب: سَيْغاً] وقرأ عيسى بن عمر (=الثقفي): سَيْغٌ، ابن خالويه، مختصر 77. وقال ابن جنّي: قرأ الثقفي: سَيْغاً، المحتسب 2/ 11.

(ت) ورد في: المؤمنون 23/ 21: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُم مِمَّا فِي بُطُونِها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون﴾.

﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (67)

﴿ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً﴾: في مصحف ابن مسعود: ثمرات الأعْنَابِ والنَّخِيلِ تتّخِذون سَكَراً مُسْتَخْرِجُونَ مِنْهُ رِزْقاً حَسَناً، جيفري 53.

(خ) ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً﴾: السّكر هو خمر الأعاجم، وكان يومئذ حلالاً، ثمّ جاء تحريمه في **المائدة 5/ 90**، **قتادة 44**. عن إبراهيم والشعبي وأبي رزين في قوله **تتخذون منه سكراً** أنّه منسوخ دون أن يحدّدوا الناسخ. وعن إبراهيم: **تتخذون منه سكراً** نسخها تحريم الخمر. وعن ابن عباس: **تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً**، نسختها **المائدة 5/ 90-91**، **ابن سلام 252**. وعَدَّ النحّاس أنّ هذه الآية خبر، ولا يجوز النّسخ في الأخبار، **النحّاس 181**. وقيل: منسوخة، وناسخها: **﴿إنّما حرّم ربّي الفواحش﴾، (الأعراف 7/ 33)**، **بصائر ذوي التمييز 1/ 280**.

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 164**.

﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68)﴾

﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ (68)

﴿النَّحْلِ﴾: قرأ يحيى بن وثاب: **النَّحَلِ**، بفتحتين، **ابن خالويه، مختصر 77**.

﴿بُيُوتاً﴾: قرئ: **بِيُوتاً**، بكسر الباء، **الزمخشري 2/ 169**.

﴿يَعْرِشُونَ﴾: قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **يَعْرُشونَ**، **ابن مجاهد 374**. وأضيف إليهما أبو عبد الرّحمن وعبيد بن نضلة، **ابن عطيّة 3/ 406**.

(ت) ﴿اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً﴾: راجع **الأعراف 7/ 74**.

﴿ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69)﴾

﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (69)

﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُبْصِرُون**، **جيفري 53**.

(ت) ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾: ورد في **فاطر 35/ 27**: **﴿ألم تر أنّ الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفاً ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود﴾**.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: راجع **الرّعد 13/ 3**.

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴿٧٠﴾﴾

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ (70)

﴿الْعُمُرِ﴾: روى عبد الوهّاب عن أبي عمرو: **العُمْر**، بإسكان الميم، **ابن خالويه، مختصر 77**.

(ت) ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ﴾: ورد في **الروم 30/ 40**: ﴿**الله الذي خلقكم ثمّ رزقكم ثمّ يميتكم**﴾.

﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً﴾: ورد في **الحجّ 22/ 5**: ﴿**ومنكم من يردّ إلى أرذل العمر لكَيْلَا يعلم من بعد علم شيئاً**﴾.

﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾: تكرّرت في **الشورى 42/ 50**. وورد في **الروم 30/ 54**: ﴿**العليم القدير**﴾. وورد في **فاطر 35/ 44**: ﴿**عليماً قديراً**﴾.

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٧١﴾﴾

﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (71)

﴿بِرَادِّي رِزْقِهِمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **برادّين رزقَهم، جيفري 53**.

﴿عَلَى مَا مَلَكَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **على الّذين ملكت، جيفري 53**.

﴿فِيهِ سَوَاءٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فيه شركاءُ، جيفري 53**.

﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أفَبِنَعْمَاء الله هم يجحدون**، وقرأ أيضاً بحذف: **هم، جيفري 53**.

﴿يَجْحَدُونَ﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **تَجحدون، ابن مجاهد 374**. وكذا قرأ أبو عبد الرّحمن والأعرج بخلاف عنه، **ابن عطيّة 3/ 407**. وهو ما اختاره أبو عبيدة وأبو حاتم، **الرازي 20/ 79**. وكذا روى رويس، **ابن الجزري 2/ 304**.

(ن) روي أنّ الآية نزلت في نصارى نجران حين قالوا: عيسى ابن الله، **الرازي 20/ 79.**

(ت) ﴿**وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ**﴾: راجع **النساء 4/ 32.**

﴿**أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ**﴾: ورد في الآية الموالية: ﴿**أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ**﴾.

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾﴾

﴿**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ**﴾ **(72)**

﴿**يُؤْمِنُونَ**﴾: روى حسين المعلّم عن قتادة: **تُؤمنون، ابن خالويه، مختصر 77.** وهي قراءة أبي عبد الرحمن السلمي، وكذا روي عن عاصم، **ابن عطيّة 3/ 408.**

(ت) ﴿**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً**﴾: ورد في **الروم 30/ 21**: ﴿**خلق لكم من أنفسكم أزواجاً**﴾. وفي **الشورى 42/ 11**: ﴿**جعل لكم من أنفسكم أزواجاً**﴾.

﴿**أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ**﴾: راجع الآية السابقة.

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾﴾

﴿**وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً مِنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ شَيْئاً وَلَا يَسْتَطِيعُونَ**﴾ **(73)**

﴿**مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً**﴾: في مصحف ابن مسعود: **من لا يَرزُقُهم، جيفري 54.**

(ت) راجع **يونس 10/ 18.**

﴿فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾﴾

﴿**فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**﴾ **(74)**

(ت) ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**﴾: راجع **البقرة 2/ 30.**

(ق) ربع حزب في حفص.

﴿۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْداً مَمْلُوكاً لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقاً حَسَناً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرّاً وَجَهْراً هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (75)

(ن) عن ابن عبّاس: أنّها في هشام بن عمرو المنفق ماله، ومولاه أبي الجوزاء الّذي كان ينهاه، **الواحدي 156.**

(ت) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2.**

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾﴾

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (76)

﴿يُوَجِّهْهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَوَجَّهْهُ**، أو: **يُوَجَّهْ**، وقرأ أيضاً: **يُوَجِّهْ**، وكذا في مصحف علقمة، وقرأ أيضاً: **يُوَجِّهُ**، أو: **يُوَجَّهْ**، وفي مصحف طلحة بن مصرّف: **يُوَجِّهْ**، وقرأ أيضاً: **يُوَجِّهُ**، أو: **يُوَجَّهْ**، وفي مصحف مجاهد: **يُوَجِّهْ**، وقرأ أيضاً: **يُوَجَّهْ**، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **تُوَجَّهْ**، **جيفري 54، 242، 258، 280، 292.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن مسعود وعلقمة ويحيى ومجاهد وطلحة: **يُوَجِّهْ**، وروي عن علقمة: **يُوَجَّهْ**، **المحتسب 2/ 11.** وذكر ابن عطيّة أنّ ابن مسعود قرأ: **تُوَجِّهْهُ**، **ابن عطيّة 3/ 411.**

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الآية نزلت في عثمان بن عفّان ومولى له أبكم، كان عثمان يكفله ويكفيه المؤونة، وكان الآخر يكره الإسلام وينهاه عن الصدقة والمعروف، **الطبري 14/ 177-178.** [قارن بسبب نزول الآية السابقة].

(ت) ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 6.**

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾﴾

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (77)

﴿أَمْرُ السَّاعَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **خَبَرُ السّاعة**، **جيفري 54.**

(ت) ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع هود 11/ 123.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 20.

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78)﴾

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (78)

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **إمّهاتكم**، بكسر الهمزة، وكذا قرأ الكسائي، **جيفري 141**. ونسبت هذه القراءة إلى حمزة والكسائي، وقرأ الأعمش: **امِهَاتِكم**، بحذف الهمزة، وقرأ ابن أبي ليلى بحذف الهمزة وفتح الميم مشدّدة، **ابن عطيّة 3/ 411**. وقال القرطبي: قرأ الأعمش وابن وثاب وحمزة: **إمِّهاتكم**، بكسر الهمزة والميم، **القرطبي 10/ 100**.

(ت) ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: ورد في **الملك 67/ 23**: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قليلاً ما تَشْكُرُونَ﴾.

﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 52.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79)﴾

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (79)

﴿يَرَوْا﴾: قرأ طلحة بن مصرّف والأعمش وابن هرمز: **تَرَوْا**، واختلف عن الحسن وعاصم وأبي عمرو وعيسى الثقفي، **ابن عطيّة 3/ 411**. وكذا قرأ ابن عامر وحمزة ويعقوب وسهل وخلف، **الطبرسي 6/ 486**. ونسبت القراءة بالتاء إلى يحيى بن وثاب والأعمش وابن عامر وحمزة ويعقوب، **القرطبي 10/ 100**.

(ت) ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ﴾: ورد في **الملك 67/ 19**: ﴿أولم يروا إلى الطير فوقهم صافّات﴾.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 99.

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿80﴾﴾

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَناً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتاً تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثاً وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ﴾ (80)

﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **حين ظَعْنِكُم**، وفي مصحف أبيّ: **يوم ظَعَنَكُم**، وهي قراءة البصريّين والحجازيّين، **جيفري 54، 141**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: **يوم ظَعَنِكُمْ**، **ابن مجاهد 375**.

(ت) ﴿وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ﴾: راجع البقرة 2/ 36.

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿81﴾﴾

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾ (81)

﴿ظِلَالاً﴾: قرأ ابن مسعود: **ظلالاً يأويكم حين مسيركم ووقت مقيلكم**، **جيفري 54**.

﴿يُتِمُّ نِعْمَتَهُ﴾: قرأ ابن عبّاس: **تَتِمّ نعمتُه**، وروي عنه: **تَتِمّ نِعَمُه**، **ابن عطيّة 3/ 413**. وقرأ ابن محيصن وحميد: **تَتِمّ نعمتُه**، **القرطبي 10/ 106**.

﴿تُسْلِمُونَ﴾: روي عن ابن عبّاس أنّه قرأها: **تَسْلمون**، بفتح التّاء، **الطبري 14/ 183**. وأضيف إليه عكرمة، **القرطبي 10/ 106**.

(ت) ﴿يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾: راجع المائدة 5/ 6.

﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿82﴾﴾

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (82)

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن سلامة 30**. وأنكر ابن الجوزي النسخ في هذه الآية، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 170**.

(ت) راجع آل عمران 3/ 20.

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾﴾

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (83)

(ن) أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد أنّ أعرابيّاً جاء إلى النبيّ، فسأله، فقرأ عليه: ﴿والله جعل لكم من بيوتكم سكناً﴾ (النحل 16/ 80)، قال الأعرابيّ: نعم، ثمّ قرأ عليه: ﴿وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم﴾ (النحل 16/ 80)، قال: نعم، ثمّ قرأ عليه كلّ ذلك وهو يقول: نعم حتّى بلغ: ﴿كذلك يتمّ نعمته عليكم لعلّكم تسلمون﴾ (النحل 16/ 81)، فولّى الأعرابيّ، فنزلت هذه الآية، السيوطي، لباب 185.

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾﴾

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (84)

﴿نَبْعَثُ﴾: في مصحف أبيّ: يَبْعَثُ، جيفري 141. وحكى جناح بن حبيش: يُبْعثُ، ابن خالويه، مختصر 77. (ولاحظ أنّ هذه القراءة تستتبع رفع: شهيد بعدها).

(ت) ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً﴾: راجع النساء 4/ 41.

﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾: تكرّرت في الروم 30/ 57؛ الجاثية 45/ 35.

﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾﴾

﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (85)

﴿وَإِذَا﴾: حذف ابن مسعود الواو: إذا، جيفري 54.

﴿ظَلَمُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: ظُلِموا، جيفري 54.

(ت) ﴿الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 162.

﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾﴾

﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (86)

﴿شُرَكَاءَهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **شركاءهم في النّار، جيفري 54.**

﴿شُرَكَاؤُنا﴾: محذوفة في مصحف ابن مسعود، **جيفري 54.**

(ت) ﴿إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 28.**

﴿وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿87﴾﴾

﴿وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ **(87)**

﴿السَّلَمَ﴾: روى يعقوب عن أبي عمرو سكون اللام، وقرأ مجاهد: **السُّلُمَ**، بضمّ السين واللام، **ابن عطيّة 3/ 415.**

(ت) ﴿وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ﴾: راجع **النساء 4/ 90.**

﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 24.**

(ق) نصف الجزء في المصحف العماني.

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿88﴾﴾

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾ **(88)**

(ت) ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾: راجع **النساء 4/ 167.**

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿89﴾﴾

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ **(89)**

(ت) ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلَاءِ﴾: راجع **النساء 4/ 41.**

﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 97.**

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني .وربع في المصحف العماني.

﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (90)

﴿إِيتَاءِ﴾: زاد كتّاب المصاحف الياء فيها، **الداني 47.**

﴿وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى﴾: قرأ أبو عبد الله: **وإيتاء ذي القربى حقّه،** وهي قراءة عليّ بن أبي طالب، **السيّاري 76.**

﴿يَعِظُكُمْ﴾: حكى الفرّاء عن بعضهم سكون الظاء، **ابن خالويه، مختصر 77.**

(ت) ﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾: ورد في **العنكبوت 29/ 45:** ﴿**إنّ الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر**﴾.

﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 221.**

﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٩١﴾

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُّمْ وَلَا تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (91)

(ن) عن بريدة: أنّها نزلت في بيعة النبيّ، فقد كان من يسلم يبايع على الإسلام حتّى لا تحمل قلّة المسلمين وكثرة المشركين على نقض البيعة. وعن مجاهد: أنّها نزلت في الحلف الّذي كان أهل الشرك تحالفوا في الجاهليّة، فأمرهم الله أن يوفوا به في الإسلام ولا ينقضوه، **الطبري 14/ 193.**

(خ) قيل: نسخها تعالى بآية الكفّارة في **المائدة 5/ 89،** وبقول النبيّ: "من حلف بيمين فرأى خيراً منها فليأتِ الّذي هو خير، وليكفّر عن يمينه"، **الخزرجي 1/ 445.**

(ت) ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 152.**

﴿إِنَّ اللَّه يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾: راجع **يونس 10/ 36.**

﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٩٢﴾

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (92)

﴿أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾: روي عن الأئمّة: أئمّة هي أزكى من أئمّتكم، **السيّاري 76.**

﴿أَرْبَى﴾: قرأ جعفر الصادق: أزكى، **الانتصار 2/ 461.**

(ن) قال مجاهد: نزلت هذه الآية في قبائل العرب الّتي كانت إحداها تُحالف قبيلة، فإذا جاءتها قبيلة قويّة غدرت ونقضت عهدها الأوّل، **القرطبي 10/ 113.** وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر بن أبي حفص قال: كانت سعيدة الأسديّة مجنونة تجمع الشعر واللّيف، فنزلت هذه الآية، **السيوطي، لباب 186.**

(ت) ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ﴾: ورد في **النحل 16/ 94**: ﴿ولا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ﴾.

﴿مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 55.**

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (93)

(ت) ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ﴾: راجع **المائدة 5/ 48.**

﴿يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾: راجع **الأعراف 7/ 155.**

﴿وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 56.**

﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾﴾

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (94)

(ت) ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ﴾: راجع **النحل 16/ 92.**

﴿لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 105.**

﴿وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩٥﴾

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ **(95)**

﴿إِنَّمَا﴾: هي في المصاحف القديمة مقطوعة: إنّ ما، **الداني 74.**

(ن) نزلت في عبدان الأشرع وامرئ القيس الكندي، اختصما في قطعة أرض، فلمّا احتكما إلى النبيّ طلب من امرئ القيس أن يحلف، فقال عبدان: إنّه فاجر لا يبالي أن يحلف، فقال: إن لم يكن لك شهود فخذ بيمينه، فلمّا قام ليحلف أنظره فانصرفا، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها، **الطبرسي 6/ 497.**

(ت) - ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَناً قَلِيلاً﴾: راجع **البقرة 2/ 41.**

﴿هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 184.**

﴿مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٦﴾

﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ **(96)**

﴿بَاقٍ﴾: قرأ ابن كثير بالياء في الوقف، **البيضاوي 1/ 502.**

﴿لَنَجْزِيَنَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَيُوفِّيَنَّ، جيفري 54.** وقال ابن أبي داود: في قراءة ابن مسعود: **لنُوفّينّ، ابن أبي داود 64.** وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي: **ليَجزيّنّ،** وروى عليّ بن نصر عن أبي عمرو: **لنجزينّ، ابن مجاهد 375.**

(ن) راجع الآية السابقة.

(ت) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع **التوبة 9/ 121.**

﴿بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: تكرّرت في **النحل 16/ 97.**

﴿مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧﴾

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ **(97)**

﴿لَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ليوفّيّنّهم، جيفري 54.** وعن أبي حاتم أنّ نافعاً روي عنه: **ليجزينّهم،** بالياء، **ابن عطيّة 3/ 419.**

(ن) عن أبي صالح: جلس ناس من أهل الأوثان وأهل التوراة وأهل الإنجيل، فقال هؤلاء: نحن أفضل، وقال هؤلاء: نحن أفضل، فنزلت الآية، **الطبري 14/ 203.**

(ت) ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: راجع **النساء 4/ 124.**

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع **التوبة 9/ 121.**

﴿بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 96.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ (98)﴾

﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (98)

(ت) ﴿الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 36.**

﴿إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (99)﴾

﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (99)

(ت) ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾: راجع **الحجر 15/ 42.**

﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾: راجع **الأنفال 8/ 2.**

﴿إِنَّمَا سُلْطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ (100)﴾

﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ (100)

....

﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101)﴾

﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (101)

﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأ أبو عمرو: **يُنْزِلُ**، **ابن عطيّة 3/ 420.** وأضيف إليه ابن كثير، **البيضاوي 1/ 557.**

(ن) قال المشركون: إنّ محمّداً قد سخر بأصحابه، يأمرهم اليوم بأمر وينهاهم عنه غداً، أو يأتيهم بما هو أهون عليهم، وما هو إلّا مفترى يقوله من تلقاء نفسه، فنزلت هذه الآية والّتي

بعدها، **الواحدي 157.** ونسب القرطبي القول إلى اليهود، وأضاف أنّ **البقرة 2/ 106** نزلت معها، **القرطبي 2/ 43.**

(ت) ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 37.**

﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾﴾

﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (102)

﴿الْقُدُسِ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **الْقُدْس**، بسكون الدّال، **ابن مجاهد 375.**

﴿لِيُثَبِّتَ﴾: قرأ أبو حيوة: **لِيُثْبِتَ**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 77.**

(ن) راجع الآية السابقة.

(ت) ﴿وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 97.**

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾﴾

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ (103)

﴿بَشَرٌ﴾: قرأ الحسن بغير تنوين، **ابن عطيّة 3/ 421.**

﴿لِسَانُ﴾: قرأ الحسن: **اللّسانُ**، بألف ولام، **ابن خالويه، مختصر 77.**

﴿يُلْحِدُونَ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **يَلْحَدُون**، **ابن مجاهد 375.** وكذا قرأ ابن مسعود وطلحة وأبو عبد الرّحمن والأعمش ومجاهد، **ابن عطيّة 3/ 421.** ونسبها ابن الجزري إلى حمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 273.**

(ن) عن ابن إسحاق: أنّ النبيّ كان كثيراً ما يجلس إلى مبيعة غلام نصرانيّ عند المروة يقال له جبر، وهو عبد لبني الحضرميّ، فكانوا يقولون: والله ما يعلّم محمّداً كثيراً ممّا يأتي به إلّا جبر النصرانيّ، فنزلت الآية، **ابن هشام، السيرة 1/ 29- 294.**

وعن ابن عبّاس: أنّ النبيّ كان يتردّد على قين بمكّة أعجميّ اللسان اسمه بلعام، فكان المشركون يقولون: إنّه يعلّمه بلعام، فنزلت الآية.

وعن عبد الله بن مسلم الحضرميّ: أنّه كان لهم عبدان من أهل عير اليمن، وكانا طفلين وكان يقال لأحدهما يسار والآخر جبر، فكانا يقرأان التوراة، وكان النبيّ يجلس إليهما، فقال كفّار قريش: إنّما يجلس إليهما يتعلّم منهما، فنزلت هذه الآية.

وقيل: إنّ الّذي يجلس إليه النبيّ هو سلمان الفارسيّ. وعن سعيد بن المسيّب: أنّ الّذي ذكر أنّ النبيّ يعلّمه بشر هو رجل كان يكتب الوحي للنبيّ، فكان الرّسول يملي عليه: "عزيز حكيم" ونحوها من خواتم الآيات، فيغيّرها، ويقبل النبيّ ذلك، فارتدّ عن الإسلام. **الطبري 14/ 208-210.**

(ت) ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾: ورد في **الشعراء 26/ 95**: ﴿**بلسان عربيّ مبين**﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (104)

(ت) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

﴿إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾﴾

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ (105)

(ت) ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾: راجع **المائدة 5/ 103.**
﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾: ورد في **النور 24/ 13**: ﴿**فأولئك عند الله هم الكاذبون**﴾.

﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٦﴾﴾

﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (106)

(ن) عن قتادة: أنّ الآية نزلت في عمّار بن ياسر حين عُذّب، فكفر بلسانه وقلبه كاره، **الطبري 14/ 212.** وعن مجاهد: أنّ الآية نزلت في ناس من أهل مكّة أرادوا الهجرة، فلحقهم المشركون، وقتلوهم مكرهين، **الواحدي 157-158.** وقيل: ﴿**من كفر بالله**﴾ نزلت في عبد الله بن أبي سرح ومقيس بن ضبابة وعبد الله بن خطل وقيس بن الوليد بن المغيرة، كفروا بعد إيمانهم، ونزلت: **إلّا من أكره في عمّار بن ياسر**، **القرطبي 10/ 118.**

(خ) منسوخة بـ: **النحل 16/ 110، الزهري 29.** وقيل: نسخ أوّلها آخرَها، ويقال: منسوخة بآية السيف، وقيل: منسوخة بـ: **النساء 4/ 98، ابن سلامة 30.** وأنكر ابن العربي النسخ في هذه الآية، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 282.**

(ت) ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: ورد في الشورى 42/ 16: ﴿وعليهم غضب ولهم عذاب شديد﴾.

﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 7.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (107)

(ت) ﴿اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ﴾: راجع إبراهيم 14/ 3.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 264.

﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَـٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ (108)

(ت) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾: راجع البقرة 2/ 7.

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 179.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (109)

(ت) راجع هود 11/ 22.

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَـٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (110)

﴿فُتِنُوا﴾: قرأ ابن عامر وحده: فَتَنُوا، ابن مجاهد 376.

(ن) نزلت في عمّار بن ياسر وأصحابه الّذين عُذِّبوا حتّى أشرك بعضهم بلسانه وهو مؤمن بقلبه، فغفر الله لهم، الفرّاء 2/ 114. وعن مجاهد: أنّ الآية نزلت في نفر من المؤمنين من

أهل مكّة خرجوا للهجرة، فأدركهم المشركون، ففتنوهم فكفروا مكرهين. وعن عكرمة والحسن البصري: أنّها نزلت في شأن عبد الله بن أبي سرح؛ الّذي كان يكتب للنبيّ، فأزلّه الشيطان ولحق بالكفّار، ثمّ تاب، فكان الاستثناء في هذه الآية، **الطبري 14/ 216**. وقيل: نزلت في عيّاش بن أبي ربيعة وأبي جندل بن سهيل بن عمرو والوليد بن المغيرة وغيرهم من أهل مكّة، فتنهم المشركون فأعطوهم ما أرادوا، **الطبرسي 6/ 502**.

(ت) ﴿إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **الأعراف 7/ 153**.

﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173**.

- قارن هذه الآية بـ: **النحل 16/ 119**.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾﴾

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (111)

(ت) ﴿وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾: ورد في **الزمر 39/ 70**: **﴿ووفّيت كلّ نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون﴾**.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾﴾

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (112)

﴿لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **لباس الخوف والجوع**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **الخوفَ والجوعَ**، بحذف: **لباس**، **جيفري 54، 141**.

﴿الْخَوْفِ﴾: روي عن أبي عمرو الكسر والفتح، **ابن مجاهد 376**. وقرأ عبّاس بن الفضل عن أبي عمرو: **الخوفَ**، بالنصب، **الطبرسي 6/ 503**. ونسبها القرطبي إلى حفص بن غياث ونصر ابن عاصم وابن أبي إسحاق والحسن وأبي عمرو في رواية عبد الوارث وعبيد، **القرطبي 10/ 127**.

(ت) ﴿بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾: راجع المائدة 5/ 14.

﴿وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾﴾

﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (113)

(ت) ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾: ورد في الشعراء 26/ 139: ﴿فكذبوه فأهلكناهم﴾، وفي الشعراء 26/ 189: ﴿فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة﴾؛ وفي العنكبوت 29/ 37: ﴿فكذبوه فأخذتهم الرجفة﴾.

﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾: ورد في العنكبوت 29/ 14: ﴿فأخذهم الطوفان وهم ظالمون﴾.

﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾﴾

﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (114)

(ت) ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً﴾: راجع البقرة 2/ 168.

﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 172.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (115)

﴿حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: حرّم اللهُ، جيفري 54. وقرأت فرقة: حُرِّمَ، على البناء للمفعول، ابن عطيّة 3/ 428.

﴿الْمَيْتَةَ﴾: قرأ أبو جعفر بن القعقاع بالتشديد، وقرأت فرقة: الميتةُ، بالرّفع، ابن عطيّة 3/ 428.

﴿فَمَنِ﴾: قرأت فرقة: فَمَنُ، بضمّ النون، ابن عطيّة 3/ 428.

﴿اضْطُرَّ﴾: حكى أبو عمرو: اضطِرّ، بكسر الطاء، وهي لغة ربيعة، ابن خالويه، مختصر 78.

(ت) راجع البقرة 2/ 173.

﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾﴾

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (116)

﴿الْكَذِبَ﴾: ذكر عن الحسن البصري أنّه قرأ: **الكذبِ**، بالخفض، **الطبري 14/ 220**. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن: **الكَذِبَ**، وقرأ مسلمة بن محارب: **الكُذُبُ**، **ابن خالويه، مختصر 77**. وقال ابن جنّي: قرأ الحسن والأعرج وابن يعمر وابن أبي إسحاق وعمرو ونعيم بن ميسرة: **الكذبِ**، وقرأ يعقوب: **الكُذُبَ**، **المحتسب 2/ 12**. وقال ابن عطيّة: قرأ الأعرج وطلحة وأبو معمر والحسن: **الكَذِبِ**، وقرأ بعض أهل الشام ومعاذ بن جبل وابن أبي عبلة: **الكُذُبُ**، **ابن عطيّة 3/ 429**.

﴿عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾: وقرأ مسلمة بن محارب: **الكَذُبَ**، **ابن عطيّة 3/ 429**.

(ت) ﴿لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾: راجع **المائدة 5/ 103**.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾: راجع **يونس 10/ 69**.

﴿مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾

﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (117)

(ت) راجع **آل عمران 3/ 197**.

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾﴾

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (118)

(ت) ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا﴾: راجع **النساء 4/ 160**.

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 57**.

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾﴾

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (119)

(ت) راجع الأنعام 6/ 54 والنحل 16/ 110.

(ق) ثمن في ورش، ط القاهرة، والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾﴾

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (120)

....

﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾﴾

﴿شَاكِراً لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (121)

(ت) ﴿وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾: راجع الفاتحة 1/ 6.

﴿وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

﴿وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (122)

(ت) ﴿وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾: راجع البقرة 2/ 201.

﴿وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 130.

﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾﴾

﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (123)

(ت) ﴿اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً﴾: راجع النساء 4/ 125.

﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 135.

﴿إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾﴾

﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (124)

﴿إنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّا أنزلنا السَّبْتَ**، أو: **إنّما أنزلنا السّبْتَ**، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **إنّا أنزلنا السَّبْتَ، جيفري 54، 292.** وقرأ الحسن والنخعي واليزيدي: **إنّما جَعَلَ السبْتَ، ابن خالويه، مختصر 78.** وقال ابن عطيّة: قرأ الأعمش: **إنّما أنزلنا السبتَ**، وهي قراءة ابن مسعود، وقرأ أبو حيوة: **إنّما جَعَلَ السبتَ، ابن عطيّة 3/ 431.**

(ت) ﴿وَإنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فِيما كَانُوا فِيهِ﴾: راجع **البقرة 2/ 113.**

﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥﴾

﴿ادْعُ إلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (125)

(خ) الآية منسوخة، [دون تعيين الناسخ]، **النحّاس 182.** وقيل: قوله: **﴿ادع إلى سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾**، محكم، وقوله: **﴿وجادلهم بالّتي هي أحسن﴾**، منسوخ بآية السيف، وقيل: بآية القتال، **ابن سلامة 30.** وقال ابن العربي: لمّا أمر الله بالقتال نُسخت المجادلة الأصليّة، وبقيت المحاجّة مع من دعا إلى ذلك، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 279.** وقال القرطبي: الآية محكمة في جهة العصاة من الموحّدين، ومنسوخة بالقتال في حقّ الكافرين، وقيل: إنّ من رُجي إيمانه بها دون قتال فهي فيه محكمة، **القرطبي 10/ 131.**

(ت) ﴿إنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 117.**

﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ١٢٦﴾

﴿وَإنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ (126)

﴿وَإنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا﴾: قرأ ابن سيرين: **وإنْ عقبتمْ فعقبوا**، من غير ألف، [قال جيفري في الهامش: في المخطوطتين: **عَقِبْتُمْ فعَقِبُوا**، ولعلّ الصواب: **عَقَّبْتُمْ فعَقِّبُوا**]، **ابن خالويه، مختصر 78.**

(ن) نزلت في حمزة، لمّا مثّل به المشركون يوم أحد، فقال النبيّ: «لأمثّلنّ بسبعين من قريش»، فنزلت هذه الآية، **الفرّاء 2/ 115.** وعن أبيّ بن كعب قال: لمّا كان يوم أحد قُتل من الأنصار أربعة وستّون ومن المهاجرين ستّة، فقال أصحاب النبيّ: «لئن كان لنا يوم مثل هذا

من المشركين لنُربينّ عليهم»، فلمّا كان يوم الفتح قال رجل لا يُعْرفُ: لا قريش بعد اليوم، فنادى منادي النبيّ: أمِنَ الأسودُ والأبيضُ إلّا فلاناً وفلاناً، فنزلت الآية، **مسند أحمد، مسند الأنصار، الحديث 20723**. وذهب النحّاس إلى أنّ الآية مكّيّة، **ابن عطيّة 3/ 432**.

(خ) عن ابن عبّاس أنّ الآية منسوخة بـ: **التوبة 9/ 5، الطبري 14/ 228**.

﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ١٢٧﴾

﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (127)

﴿ضَيْقٍ﴾: قرأ بعض قرّاء المدينة: ضِيقٍ، **الطبري 14/ 230**. وكذا قرأ ابن كثير، **ابن مجاهد 376**. ورويت كذلك عن نافع، وهو غلط ممّن رواه، **ابن عطيّة 3/ 433**.

(خ) **﴿وَاصْبِرْ﴾**: نُسخ الصبر بآية السيف، **ابن سلامة 30**. وقال ابن العربي: هذا وهم، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 282**.

(ت) **﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾**: تكرّرت في **النمل 27/ 70**.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ١٢٨﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (128)

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف العماني، وهو آخر الجزء 14 فيه.

❁ ❁ ❁

سورة الإسراء
(17)

تسمّى أيضاً سورة سبحان، وسورة بني إسرائيل، **السيوطي، الإتقان 1/ 72.**

عن ابن عبّاس أنّ سورة الإسراء نزلت بمكّة، فهي مكّيّة، **النحّاس 183.** وروي عن ابن عبّاس وقتادة: مكّيّة إلّا ثماني آيات: 73-80، **القراءات الثماني 358.** وعُدَّت السورة مكّيّة إلّا ثلاث (كذا) آيات: 60، 73، 76، 80، وأضاف مقاتل إليها الآية 85، **ابن عطيّة 3/ 434.** وقيل: مكّيّة إلّا خمس آيات: 26، 32، 33، 57، 78، **الطبرسي 6/ 509.** وقيل: مكّيّة إلّا الآيات: 26، 32، 33، 57، 73-80، **الرازي 20/ 145.** وقيل: هذه السورة مكّيّة إلّا الآيات: 60، 76، 80، وفي قول مقاتل الآية 107 مدنيّة أيضاً، **القرطبي 10/ 134.** وقيل: مكّيّة إلّا آيتين: 73، 76، وقيل: فيها أربع آيات مدنيّة: 60، 73، 76، 80، وزاد مقاتل الآية 107، **أبو حيّان 6/ 4-5.** وقيل: مكّيّة إلّا الآية 73، وآياتها مئة وخمس عشرة آية عند الكوفيّين، ومئة وعشر آيات عند الباقين، **بصائر ذوي التمييز 1/ 103.** وقيل: نزلت الآيات 73-77 في غزوة تبوك [أي: في المدينة]، **عقود العقيان 92 ظ- 94 ظ.**

عدد آياتها: 110 آيات، وعلى مذهب الكوفة 111 آية، **القراءات الثماني 374. وقيل:** آياتها 115 آية عند الكوفيّين، و110 عند الباقين، **بصائر ذوي التمييز 1/ 288.**

ترتيبها حسب النزول: 49 حسب الزهري والسيوطي، 47 حسب ابن النديم، 50 في المصحف، 67 حسب نولدكه، أي: إنّها من الفترة المكيّة الثانية، 74 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾﴾

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (1)

﴿أَسْرَى﴾: قرئ بالوصل، **أبو حيّان 6/ 5.**

﴿لَيْلاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **من اللَّيْلِ، جيفري 54.** وكذا قرأ حذيفة، **الزمخشري 2/ 180.**

﴿لِنُرِيَهُ﴾: قرأ الحسن: لِنَرِيهِ، بفتح النون، **ابن خالويه، مختصر 78.** وقال الزمخشري: قرأ الحسن: **ليُريه**، بالياء، **الزمخشري 2/ 180.**

(**ن**) ذكر النبيّ لقريش الإسراء به فكذّبوه فنزلت الآية، **أبو حيّان 6/ 4.**

(ت) **﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾**: راجع **البقرة 2/ 127**

﴿وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾﴾

﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدَىً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً﴾ (2)

﴿تَتَّخِذُوا﴾: قرأ بعض قرّاء البصرة: **يَتَّخذوا**، بالياء، **الطبري 15/ 23.** وكذا قرأ أبو عمرو وحده من السبعة، **ابن مجاهد 378.** وأضيف إليه ابن عبّاس ومجاهد وقتادة وعيسى وأبو رجاء، **ابن عطيّة 3/ 436.**

(ت) **﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدَىً﴾**: راجع **البقرة 2/ 53.**

﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾﴾

﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً﴾ (3)

﴿ذُرِّيَّةَ﴾: قرأ زيد بن ثابت وأبو جعفر بكسر الذال، **ابن خالويه، مختصر 17، 78.** وقرئ برفع التّاء، **الزمخشري 2/ 180.** وأضيف إلى زيد بن ثابت: أبان بن عثمان ومجاهد، وقرأ عامر بفتح الذال، وروي عن زيد بن ثابت: **ذَرِيّة**، بفتح الذال وتسهيل الرّاء وشدّ الياء، **ابن عطيّة 3/ 437.** وقال أبو حيّان: قرأ زيد بن ثابت وأبان بن عثمان وزيد بن عليّ ومجاهد في رواية بكسر الذّال، **أبو حيّان 6/ 7-8.**

﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿4﴾﴾

﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً﴾ (4)

﴿الْكِتَابِ﴾: في مصحف سعيد بن جبير: **الكُتُبِ**، وكذا قرأ أبو العالية، **جيفري 248**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن جبير وأبي العالية الرياحي، **ابن عطيّة 3/ 437**.

﴿لَتُفْسِدُنَّ﴾: قرأ أبو العالية وسعيد بن جبير: **لتفْسُدُنَّ**، وقرأ ابن عباس: **لَتُفْسَدُنَّ**، على ما لم يسمّ فاعله، [قال جيفري في الهامش: **لَتُفْسَدُنَّ**، لعلّ الصواب: **لتُفْسَدُنَّ**]، وقرأ عيسى بن عمر: **لتفْسُدُنَّ**، [قال جيفري في الهامش: **لتُفْسُدُنَّ** في النسختين، ولعلّ الصواب: **لتَفْسُدُنَّ**]، **ابن خالويه، مختصر 78**. وقرأ نصر بن عاصم وجابر بن يزيد: **لتُفْسَدنّ**، **المحتسب 2/ 14**.

﴿عُلُوّاً﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **عِلِيّاً**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 54، 141**.

(ت) **﴿عُلُوّاً كَبِيراً﴾**: تكرّرت في **الإسراء 17/ 43**.

﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿5﴾﴾

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَفْعُولاً﴾ (5)

﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾: قرأ أبو جعفر [الباقر]: **بعثنا عليهم عبداً لنا ذا بأس شديد**، وهي قراءة أبي عبد الله (=الحسين بن عليّ)، **السياري 79**.

﴿عِبَاداً﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ وقراءة ابن قيس: **عُبَّاداً**، وفي مصحف عليّ: **عَبِيداً**، وكذا قرأ الحسن وزيد بن عليّ، **جيفري 54، 141، 188**.

﴿فَجَاسُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فقَلَعُوا**، **جيفري 54**. وقرأ أبو السمّال: **وحَاشُوا**، بالحاء والشين، وفي بعض المصاحف: **فجوَّسُوا**، **ابن خالويه، مختصر 78**. وقال ابن جنّي: قرأ أبو السّمال: **فحَاسُوا**، بالحاء، **المحتسب 2/ 14**. وكذا قرأ طلحة، **الزمخشري 2/ 181**. وقرأ ابن عبّاس: **فحاسوا**، بالحاء، **القرطبي 10/ 142**. وقرئ: **فَتَجَوّسُوا**: **أبو حيّان 6/ 9**.

﴿خِلاَلَ﴾: قرأ الحسن: **جَلَلَ**، [لعلّ الصواب: **خَلَلَ**]، **ابن خالويه، مختصر 78**.

(ت) **﴿وَكَانَ وَعْداً مَفْعُولاً﴾**: ورد في **الإسراء 17/ 108**: **﴿إن كان وعد ربّنا لمفعولاً﴾**. وفي **المزّمّل 73/ 18**: **﴿كان وعده مفعولاً﴾**.

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝٦﴾

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾ (6)

(ت) ﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾: ورد في نوح **71/ 12**: ﴿**ويمددكم بأموال وبنين**﴾.

﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝٧﴾

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيراً﴾ (7)

﴿لِيَسُوءُوا﴾: في مصحف أبيّ: **لَنَسُوءَنَّ**، وكذا قرأ عليّ، ولكن قرأ أيضاً: **لَيَسُوأنْ**، وقرأ أيضاً: **لَيُسُوءَنَّ**، وأيضاً: **لَنَسُوءاً**، وقرأ كذلك: **لِيُسِيئاً**، وأيضاً: **لِيُسِي**. وفي مصحفي عليّ وجعفر الصّادق: **لَنَسُوءَنَّ**، وقرأ عليّ أيضاً: **لِنَسُوءَ**، وهي قراءة الكسائي، **جيفري 141، 188، 334**. وقال الفرّاء: قرأ أبيّ بن كعب: **لِنَسُوءَنْ**، بتخفيف النون، **الفرّاء 2/ 117**. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **لِيَسُوءَ**، وقرأ بعض الكوفيّين: **لِنَسُوءَ**، **الطبري 15/ 39**. وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة: **لِيَسُوءَ**، **ابن مجاهد 378**. وقال ابن خالويه: قرأ أبيّ: **ليسوان**، بالتخفيف، [قال جيفري في الهامش: لعلّ الصواب: **لَيَسُوءَنْ**، أو: **لَيَسُوءاً**]، وقرأ أبيّ أيضاً وعليّ بن أبي طالب وجعفر بن محمّد: **لنسونّ**، بالنون مع التشديد، [قال جيفري في الهامش: لعلّ الصواب: **لَنَسُوءَنَّ**]، وروي عن علي أيضاً: **ليسون**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 78** .وقال ابن جنّي: قرأ أبيّ: **لِنَسُوءاً**، وعن أبي حاتم أنّها في مصحف أبيّ: **لِيُسِيءَ**، **المحتسب 2/ 15**. وفي مصحف أنس: **لِيَسُوءَ**، **ابن عطيّة 3/ 440**. وقال أبو حيّان: قرأ عليّ وزيد بن عليّ والكسائي: **لِنَسُوءَ**، وقرأ ابن عامر وحمزة وأبو بكر: **لِيَسُوءَ**، **أبو حيّان 6/ 10**. وأضيف إليهم: خلف، **ابن الجزري 2/ 306**.

﴿وُجُوهَكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **وجوههم**، وهي قراءة ابن قيس وأبي نهيك، وفي مصحف أنس ابن مالك: **وَجْهَكُم**، **جيفري 141، 217**.

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ۝٨﴾

﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً﴾ (8)

....

﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾﴾

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً﴾ (9)

﴿يُبَشِّرُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُبْشِرُ، جيفري 54.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود ويحيى ابن وثاب وطلحة: **يَبْشُرُ، ابن عطيّة 3/ 441.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **القرطبي 10/ 148.** وذكر أبو حيّان أنّ جميعهم قرؤوا: **يَبْشِرُ، أبو حيّان 6/ 12.**

(ت) راجع **البقرة 2/ 25.**

﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾﴾

﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾ (10)

(ت) راجع **النساء 4/ 18.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾﴾

﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً﴾ (11)

(ن) راجع سبب نزول **الأنفال 8/ 32.**

«وقيل: سلّم عليه السلام أسيراً إلى سودة، فبات يئنّ، فسألته فقال: أنيني لشدّة القدّ والأسر، فأرخت من كتافه، فلمّا نامت هرب، فأخبرت النبيّ ﷺ فقل: «قطع الله يدك» فلمّا أصبحت كانت تتوقّع الآفة، فقال عليه السلام: «إنّي سألت الله تعالى أن يجعل دعائي على من لايستحقّ من أهلي رحمة لأنّي بشر أغضب كما يغضب البشر»، ونزلت الآية»، **القرطبي 10/ 148.**

(ت) ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً﴾: ورد في **الأنبياء 21/ 37: ﴿خُلِقَ الإنسانُ من عجل﴾.**

﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً﴾ (12)

﴿مُبْصِرَةً﴾: في مصحف أبيّ: مَبْصَرَةً، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 141**. وكذا قرأ قتادة، **ابن خالويه، مختصر 79**. وأضيف إليه عليّ بن الحسين، **أبو حيّان 6/ 13**.

(ت) ﴿لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 198**.

﴿وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾: راجع **يونس 10/ 5**.

﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾﴾

﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَاباً يَلْقَاهُ مَنْشُوراً﴾ (13)

﴿وَكُلَّ﴾: قرأ أبو السمّال بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 79**.

﴿طَائِرَهُ﴾: في مصحف أبيّ: طَيْرَهُ، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 141**. ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن وأبي رجاء ومجاهد، **ابن عطيّة 3/ 442**.

﴿عُنُقِهِ﴾: قرأ أحمد بن موسى: عُنْقه، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 79**.

﴿وَنُخْرِجُ لَهُ﴾: في مصحف أبيّ: **يقرأه، جيفري 141**. وقال ابن عطيّة: في مصحف أبيّ: نُقْرِؤُه، **ابن عطيّة 3/ 443**.

﴿نُخْرِجُ... كِتَاباً﴾: في مصحف ابن عبّاس: نُخْرِجُ... كتاباً، وقرأ كذلك: يَخرُجُ... كتابٌ، وفي مصحف عكرمة: يَخرُجُ... كتابٌ، وكذا قرأ الحسن والضحّاك، وكذا في مصحف مجاهد، أو: يُخرَجُ... كتابٌ، وكذا قرأ ابن عبّاس أيضاً، **جيفري 200، 271، 280**. وقرأ أبو جعفر المدنيّ: يُخْرَجُ... كتاباً، **الفرّاء 2/ 118**. وقرأ بعض أهل المدينة: يُخرَجُ، **الطبري 15/ 63**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن عباس ومجاهد وأبو جعفر: ويُخرَجُ، ما لم يسمّ فاعله، كِتَابُهُ بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 79**. وقرأ يعقوب: يَخْرُجُ، **الطبرسي 6/ 520**.

﴿يَلْقَاهُ﴾: قرأ بعض أهل الشام: يُلَقَّاه، **الطبري 15/ 63**. وهي قراءة ابن عامر وحده، وأمال حمزة والكسائي القاف، **ابن مجاهد 378**. وقال الطبرسي: قرأ أبو جعفر وابن عامر: تُلَقَّيهِ، **الطبرسي 6/ 520**.

﴿ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾﴾

﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً﴾ (14)

(ت) ﴿كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً﴾: راجع **النساء 4/ 6**.

﴿مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿15﴾﴾

﴿مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تزرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾ (15)

(ن) روي أنّ الوليد بن المغيرة المخزومي قال لأهل مكّة: اكفروا بمحمّد وإثمكم عليّ، فنزلت الآية، **ابن عطيّة 3/ 443.** وقالت فرقة: نزلت الإشارة بالهدى في أبي سلمة بن عبد الأسود، وبالضلال في الوليد بن المغيرة، **أبو حيّان 6/ 15.** وأخرج ابن عبد البرّ في التمهيد عن عائشة: سألت خديجة النبيّ عن أولاد المشركين فقال: «هم من آبائهم»، ثمّ سألته بعد ذلك فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»، ثمّ سألته بعد ما استحكم الإسلام، فنزلت: **﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾، السيوطي، لباب 189.**

(ت) ﴿مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾: ورد في **النمل 27/ 92**: **﴿فمن اهتدى فإنّما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فقل إنما أنا من المنذرين﴾**؛ وورد في **الزّمر 39/ 41**: **﴿فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فإنّما يضلّ عليها﴾.**

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾: راجع **الأنعام 6/ 164.**

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿16﴾﴾

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً﴾ (16)

﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا﴾: في مصحف أبيّ: **بعثنا أكابر مجرميها فمكروا**، وقرأ أيضاً: **بعثنا مترفيها ففسقوا**، وقرأ أيضاً: **بعثنا فيها أكابر مجرميها، جيفري 141.** وقال القرطبي: قرأ أبيّ: **بعثنا أكابر مجرميها ففسقوا، القرطبي 10/ 154.**

﴿أَمَرْنَا﴾: قرأ الحسن: **آمَرْنا**، وروي عنه: **أَمِرْنَا**، وقرأ أبو العالية الرّياحي: **أمَّرْنا، الفرّاء 2/ 119.** وأضيف إليه أبو عثمان النهدي والرّبيع بن أنس ومجاهد، **الطبري 15/ 66-67.** وكذا قرأ أبو عمرو، وروى خارجة عن نافع، وحمّاد بن سلمة عن ابن كثير: **آمَرْنَا، ابن مجاهد 369.** وأضيف إلى قراءة: **أَمَّرْنَا**، ليث عن أبي عمرو وأبان عن عاصم، **ابن خالويه، مختصر 79.** وقرأ عليّ بن أبي طالب: **آمَرْنَا**، واختلف في هذه القراءة عن ابن عبّاس والحسن وأبي عمرو وأبي العالية وقتادة وابن كثير وعاصم والأعرج، وقرأ بها ابن أبي إسحاق وأبو رجاء والثقفي وسلّام وعبد الله بن أبي زيد والكلبي. وقرأ ابن عبّاس وأبو العالية وأبو جعفر محمّد بن عليّ والحسن

وأبو عمرو وعاصم، بخلاف عنهم، : **أمَّرْنَا**، وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر: **أمِرْنَا**، **المحتسب 2/ 15-16**. وحكى النحّاس عن ابن عبّاس: **أمِرْنا**، **ابن عطيّة 3/ 444**. وقال الطبرسي: قرأ يعقوب: **آمِرْنا**، وهي قراءة عليّ والحسن وأبي العالية وقتادة وجماعة، **الطبرسي 6/ 523**. ونسبها القرطبي إلى أبي حيوة ويعقوب، **القرطبي 10/ 154**.

(ت) ﴿**فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ**﴾: ورد في **القصص 28/ 63؛ فصلت 41/ 25؛ الأحقاف 46/ 18**: ﴿**حقّ عليهم القول**﴾.

﴿**فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً**﴾: ورد في **الفرقان 25/ 36**: ﴿**فدمّرناهم تدميراً**﴾.

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿17﴾﴾

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً﴾ (17)

(ت) ﴿**وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ**﴾: راجع **الأنعام 6/ 6**.

﴿**وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً**﴾: ورد في **الإسراء 17/ 96**: ﴿**كفى بالله شهيداً بيني وبينكم إنّه كان بعباده خبيراً بصيراً**﴾؛ وفي **الفرقان 25/ 31**: ﴿**وكفى بربّك هادياً ونصيراً**﴾.

﴿**خَبِيراً بَصِيراً**﴾: تكرّرت في **الإسراء 17/ 30، 96**. وورد في **فاطر 35/ 31**: ﴿**لخبير بصير**﴾، وفي **الشورى 42/ 27**: ﴿**خبيرٌ بصيرٌ**﴾.

﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿18﴾﴾

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً﴾ (18)

﴿**مَا نَشَاءُ**﴾: قرأ سلّام: **ما يَشاء**، **ابن خالويه، مختصر 79**. وكذا قرأ نافع، **ابن عطيّة 3/ 446**.

(ن) قيل: نزلت في المنافقين الّذين يغزون مع المسلمين طمعاً في الغنيمة، لا رغبة في الثواب، **أبو حيّان 6/ 18**.

(ت) ﴿**مَذْمُوماً مَدْحُوراً**﴾: راجع **الأعراف 7/ 18**.

﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿19﴾﴾

﴿وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً﴾ (19)

(ت) ﴿فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً﴾: ورد في الإنسان 76/ 22: ﴿وكان سعيكم مشكوراً﴾.

﴿كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾﴾

﴿كُلّاً نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً﴾ (20)

﴿عَطَاءُ﴾: قرأ عطاء بن أبي رباح: عطاءَ، بالنصب، ابن خالويه، مختصر 79.

﴿ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾﴾

﴿انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً﴾ (21)

﴿أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ﴾: قرئ: أكثر درجات، أبو حيّان 6/ 19.

﴿أَكْبَرُ تَفْضِيلاً﴾: قرئ: أكثرُ تفضيلاً، ابن خالويه، مختصر 79.

﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾﴾

﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَخْذُولاً﴾ (22)

(ت) في الإسراء 17/ 39: ﴿ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في جهنّم ملوماً مدحوراً﴾.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني. وربع في المصحف العماني.

﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً﴾ (23)

﴿وَقَضَى﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن عبّاس وقراءة الضحّاك: ووصّى، وفي مصحفي سعيد بن جبير والرّبيع بن خثيم، وقراءة ابن عبّاس أيضاً: وأفْرَضَ، جيفري 54، 141، 200، 248، 292. وقال الفرّاء: هي في قراءة ابن مسعود: وأوْصَى، وقال ابن عبّاس: هي: ووصّى، التصقت واوها، الفرّاء 2/ 120. ونسب ابن عطيّة هذه القراءة إلى ابن مسعود وأصحابه وابن عبّاس والنخعي وابن جبير وميمون بن مهران وأبيّ، وقال الضحّاك: تصحّف على قوم وصّى بـ: قضى حين اختلطت الواو بالصاد وقت كتب المصحف، ابن عطيّة 3/ 447.

﴿وَقَضَى رَبُّكَ﴾: عن بعض ولد معاذ بن جبل: وقضاءُ ربِّك، الزمخشري 2/ 184.

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **إمّا يبلُغانّ عندك الكبر إمّا واحد وإمّا كلاهما**، **جيفري 55**.

﴿يَبْلُغَنَّ﴾: في مصحف طلحة: **يَبْلُغان**، وهي موافقة لقراءة الكوفيّين، **جيفري 258**. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **يَبلغانِّ**، على التثنية بكسر النون وتشديدها، **الطبري 15/ 75**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 379**. وروي عن ابن ذكوان: **يبلُغَنْ**، وأضيف إلى طلحة وحمزة والكسائي: السلمي ويحيى والأعمش والجحدري، **ابن عطيّة 3/ 448**.

﴿كِلَاهُمَا﴾: في مصحف طلحة: **كِلَيْهِمَا**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو حصين، **جيفري 258**. ورسمت في بعض المصاحف: **كلهما**، دون ألف، **الداني 94**.

﴿أُفٍّ﴾: قرأ عاصم والأعمش: **أفٍّ**، دون تنوين، **الفرّاء 2/ 121**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة والبصرة، وهو ما اختاره الطبري، وقرأ بعض المكّيّين وأهل الشام: **أفَّ**، بالنصب من غير تنوين، وقرئ بالضمّ دون تنوين، وبالنصب مع التنوين، **الطبري 15/ 76-77**. وقرأ ابن كثير وابن عامر بالنصب من غير تنوين، وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر بالكسر من غير تنوين، **ابن مجاهد 379**. وقرأ شبل عن أهل مكة: **أفّاً**، بالنصب والتنوين، وقرأ أبو السّمال: **أفّ**، بالرفع بغير تنوين، **ابن خالويه، مختصر 79**. وقرأ ابن عبّاس: **أُفَ**، بالنصب مخفّفاً دون تنوين، **المحتسب 2/ 18**. وحكى هارون أنّها قرئت: **أفٌّ**، بالرفع والتنوين، وقال ابن عطيّة: لم يُقرأ بها، **ابن عطيّة 3/ 448**.

(خ) المنسوخ من هذه الآية والّتي بعدها حرف واحد، لا ينبغي لأحد أن يستغفر لوالديه وهما مشركان، والناسخ: **التوبة 9/ 113، قتادة 44**. وعن ابن عباس في هذه الآية والتي بعدها: ثم استثنى في **التوبة 9/ 113-114، ابن سلام 283** .وعن عكرمة أنّ هذه الآية والّتي بعدها منسوختان بـ: **التوبة 9/ 113، الطبري 15/ 80**. وقيل: نُسخ حكمها وبقي البعض على ظاهره، فهو في أهل التوحيد محكم، وبعض حكمها في أهل الشرك منسوخ بـ: **التوبة 9/ 113**. وقيل: هذه الآية والّتي بعدها منسوختان بآية السيف، **ابن حزم 2/ 183**.

(ت) ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾: راجع **النساء 4/ 36**.

﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿24﴾﴾

﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾ (24)

﴿الذُّلِّ﴾: عن سعيد بن جبير أنّه قرأ: **الذِّلّ**، بكسر الذال، وروي عن عاصم الضمّ، **الفرّاء 2/**

122. وذكر الطبري أنّ ابن جبير وعاصم الجحدري قرأا بكسر الذال، وكذا روي عن عاصم، **الطبري 15/ 79.** وكذا روى حمّاد الأسدي عن أبي بكر الصدّيق، **ابن خالويه، مختصر 79.** وكذا قرأ ابن عبّاس وعروة بن الزبير، **المحتسب 2/ 18.**

(ن) نزلت في سعد بن أبي وقّاص، فإنّه أسلم، فألقت أمّه نفسها في النّار، فذكر له ذلك، فقال: لتمت، فنزلت الآية، **القرطبي 10/ 160.**

(خ) **﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾**: نُسخت بـ: **التوبة 9/ 113، ابن وهب 3/ 76-77.** وعن ابن عبّاس أنّ الآية منسوخة بـ: **التوبة 9/ 113-114**، وقيل: هي محكمة لأنّها نزلت في آباء المسلمين خاصّة، **الخزرجي 1/ 458.** وقيل: إنّه لا نسخ ولا تخصيص؛ لأنّ الوالدين إذا كانا كافرين فله أن يدعو لهما بالهداية والرّشاد، **الرازي 20/ 191.**

وانظر الآية السابقة.

﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾﴾

﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً﴾ (25)

(ت) **﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾**: راجع **هود 11/ 31.**

﴿وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾

﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً﴾ (26)

(ن) قيل: نزلت هذه الآية والآيتان بعدها في خباب وبلال وعامر بن فهيرة وغيرهم من فقراء المسلمين، كانوا يأتون فيسألونه، فيعرض عنهم؛ إذ لا يجد ما يعطيهم، فأمره الله أن يحسن لهم القول إلى أن يرزقه الله ما يعطيهم، **ابن العربي، أحكام القرآن 3/ 1203.** وأخرج الطبراني وغيره عن أبي سعيد الخدري قال: لمّا نزلت: **﴿وآت ذا القربى حقّه﴾**، دعا النبيّ فاطمة وأعطاها فدك، وقال ابن كثير: هذا مشكل؛ فإنّه يشعر بأنّ الآية مدنيّة، والمشهور خلافه، **السيوطي، لباب 189.**

(ت) **﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾**: ورد في **الروم 30/ 38**: **﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾**.

﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾

﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً﴾ (27)

﴿الشَّيَاطِينِ﴾: قرأ الحسن: **الشّياطينَ** [قال جيفري في الهامش: في ن آ: **الشيطان**، ولعلّ المراد: **الشياطينَ**]، **ابن خالويه، مختصر 80**. وأضيف إليه الضحّاك، وكذا ثبت في مصحف أنس بن مالك، **ابن عطيّة 3/ 450**.

(ن) راجع الآية السابقة.

(ت) ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً﴾: ورد في **الإسراء 17/ 67**: ﴿**وكان الإنسان كفوراً**﴾؛ وفي **الحج 22/ 66**: ﴿**إنّ الإنسان لكفور**﴾؛ وفي **الشورى 42/ 48**: ﴿**فإنّ الإنسان كفور**﴾؛ وفي **الزخرف 43/ 15**: ﴿**إن الإنسان لكفور مبين**﴾.

﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾﴾

﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلاً مَيْسُوراً﴾ (28)

(ن) راجع الآية السابقة. وروي أنّ ناساً من مزينة جاؤوا إلى النبيّ يستحملونه، فقال: «لا أجد ما أحملكم عليه»، **أبو حيّان 6/ 27**.

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾﴾

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً﴾ (29)

﴿الْبَسْطِ﴾: روي عن قالون: **البصط**، بالصاد، ورواه الأعشى عن أبي بكر، **ابن عطيّة 3/ 450**.

(ن) عن ابن مسعود أنّ غلاماً جاء إلى النبيّ وقال: إنّ أمّي تسألك كذا وكذا، فقال: «ما عندنا اليوم شيء»، قال: فتقول لك: اكسني قميصك، قال: فخلع قميصه، فدفعه إليه، وجلس في البيت حاسراً، فنزلت الآية. وروى جابر بن عبد الله نحوه إلّا أنّه زاد فيه: فأذّن بلال للصلاة، فانتظروه فلم يخرج، فشغل قلوب الصحابة، فدخل عليه بعضهم، فرآه عريانَ، فنزلت الآية، **الواحدي 161**. وقيل: أعطى النبيّ الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن مئة من الإبل، فجاء العبّاس بن مرداس وأنشد شعراً، فقال: «يا أبا بكر اقطع لسانه وأعطه مئة من الإبل»، فنزلت **الزمخشري 2/ 186**. وعن أبي أمامة أنّ النبيّ قال لعائشة: «أُنْفِقُ ما على ظهر كفّي»، فقالت: إذاً لا يبقى شيء، فنزلت الآية، وظاهر ذلك أنّها مدنيّة، **السيوطي، لباب 190**.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً﴾ (30)

(ت) ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾: راجع الرعد 13/ 26.

﴿خَبِيراً بَصِيراً﴾: راجع الإسراء 17/ 17.

﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً﴾ (31)

﴿تَقْتُلُوا﴾: قرأ الأعمش وابن وثاب: تقتِّلوا، بالتضعيف، ابن عطيّة 9/ 66.

﴿خَشْيَةَ﴾: قرئ: خشية، ابن خالويه، مختصر 80.

﴿قَتْلَهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: قَتْلَهُمْ، جيفري 142.

﴿خِطْئاً﴾: قرأ الحسن: خَطَاءً، وقرأ أبو جعفر المدني: خَطَأً، الفرّاء 2/ 123. ونسب الطبري قراءة الحسن إلى بعض قرّاء مكّة، وقراءة أبي جعفر إلى بعض قرّاء المدينة، الطبري 15/ 92-93. وقرأ ابن كثير: خِطَاءً، وقرأ ابن عامر: خَطَأً، وروى عبيد عن شبل عن ابن كثير: خِطْئاً، ابن مجاهد 380. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن: خَطاً، وقرأ أبو رجاء: خِطاً، بكسر الخاء والتنوين، ابن خالويه، مختصر 80. وأضيف إليه الزهري: خِطاً، وقرأ ابن عامر بخلاف: خَطْأً، بإسكان الطاء، المحتسب 2/ 19. وكذا روي عن ابن عبّاس، ونسب ابن عطيّة قراءة: خِطاءً إلى ابن كثير والأعرج بخلاف، وطلحة وشبل والأعمش وعيسى وخالد بن إلياس وقتادة والحسن بخلاف، ابن عطيّة 3/ 452.

(ت) ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾: راجع الأنعام 6/ 151.

﴿وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾﴾

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ (32)

﴿فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾: في مصحف أبيّ: فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً إلّا من تاب فإنّ الله كان غفوراً رحيماً، وقرأ أيضاً: فُحْشَةً مكان: فاحشة، جيفري 142.

(ت) ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾: راجع النساء 4/ 22.

﴿وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾ (33)

﴿فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً﴾: قرأ أبيّ: **فلا تُسرفوا في القتل إنّ وليّه كان منصوراً**، **جيفري 142**. وقال ابن عطيّة: في قراءة أبيّ: **فلا تسرفوا في القتل إنّ وليّ المقتول كان منصوراً**، **ابن عطيّة 3/ 453**.

﴿يُسْرِفْ﴾: في مصحف أبيّ: **تُسْرِفُوا**، **جيفري 142**. وقال الفرّاء أنّ قراءة أبيّ: **يُسرفوا**، وقرأ حذيفة بن اليمان: **تُسْرِف**، بالتاء، **الفرّاء 2/ 123**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 15/ 95**. وكذا قرأ حمزة والكسائي وابن عامر، **ابن مجاهد 380**. وقرأ أبو مسلم صاحب الدّولة [= أبو مسلم الخراساني]: **يُسْرِفُ**، **المحتسب 2/ 20**. وأضيف إلى من قرؤوا: **تُسرفْ**: يحيى بن وثاب ومجاهد، بخلاف، والأعمش وجماعة، **ابن عطيّة 3/ 453**. وكذا قرأ زيد بن عليّ، وفي نسخة من تفسير ابن عطيّة: هي قراءة ابن عامر أيضاً، **أبو حيّان 6/ 31**. وكذا قرأ خلف، **ابن الجزري 2/ 307**.

(ت) **﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالحَقِّ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 151**.
(ن) راجع **البقرة 2/ 220**.

﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً﴾ (34)

(خ) راجع **البقرة 2/ 220**. وفي قول السدّي إنّها منسوخة بـ: **آل عمران 3/ 77**. وأنكر ابن العربي النسخ في هذه الآية، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 284**.
(ت) **﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 152**.
﴿إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً﴾: في **الأحزاب 33/ 15**: **﴿وكان عهد الله مسؤولاً﴾**.

﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ (35)

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين: **بالقُسطاس**، بضمّ القاف، **الطبري 15/ 99**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 380**. وقرأت فرقة: **بالقِصْطاس**، بالصّاد، **ابن عطيّة 3/ 455**. وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضمّ القاف، **ابن الجزري 2/ 307**.

(خ) قال السدّي: الآية منسوخة بـ: ﴿ويل للمطفّفين﴾ **(المطفّفين 83/ 1)**، وقال ابن العربي: هذا فاسد، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 285**.

(ت) ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾: تكرّرت في **الشعراء 26/ 182**.

﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾: راجع **النساء 4/ 59**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ (36)

﴿وَلَا تَقْفُ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **ولا تَقْفُو**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 292**. وقرئ: **ولا تَقُفْ**، **الفرّاء 2/ 123**. ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى معاذ القارئ، **أبو حيّان 6/ 33**.

﴿وَالْفُؤَادَ﴾: قرأ الجرّاح: **والفَوَادَ**، **ابن خالويه، مختصر 80**. وقال ابن عطيّة: قرأ الجرّاح: **الفآد**، **ابن عطيّة 3/ 456**.

(ت) ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 66**.

﴿وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً﴾ (37)

﴿مَرَحاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَرَحاً**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 55**. وقرأ يحيى بن يعمر: مَرِحاً، **ابن خالويه، مختصر 80**.

﴿تَخْرِقَ﴾: قرأ الجرّاح قاضي البصرة: **تخرُق**، **ابن خالويه، مختصر 80**. ونسبها ابن عطيّة إلى الجرّاح الأعرابي، **ابن عطيّة 9/ 89**.

(ت) ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً﴾: تكرّرت في **لقمان 31/ 18**.

﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ٣٨﴾

﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً﴾ (38)

﴿سَيِّئُهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **سيِّئاتٍ**، وقرأ أيضاً: **خبيثُه**، وقرأ كذلك: **سيِّئاتُه**، وكذا في مصحف أبيّ، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **خبيثُه**، وفي بعض المصاحف: **سيِّئاً**، وفي غيرها: **سيِّئاتٍ**، **جيفري 55، 142، 292، 341**. وقرأ بعض أهل الحجاز: **سيِّئَةً**، **الفرّاء 2/ 123**. وهي قراءة عامّة قرّاء أهل المدينة والبصرة وبعض قرّاء الكوفة، **الطبري 15/ 103**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 380**. وقرأ ابن أبي إسحاق: **سَيِّئَاتِه**، وقرأ أبو بكر الصدّيق: **سَيِّياتِه**، **ابن خالويه، مختصر 80**. وقال الزمخشري: قرأ أبو بكر الصدّيق: **شأنُه**، **الزمخشري 2/ 188**. وأضيف إلى ابن كثير ونافع وأبي عمرو: أبو جعفر والأعرج، **ابن عطيّة 3/ 457**. وقرئ: **سيِّئَه**، بنصب الهمزة، **ابن العربي، أحكام القرآن 3/ 1213**. وقال الطبرسي: قرأ ابن عامر وأهل الكوفة: **سيِّئُه**، وقرأ الباقون: **سيِّئَةً**، **الطبرسي 6/ 536**.

﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ٣٩﴾

﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُوماً مَدْحُوراً﴾ (39)

(ت) ﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُوماً مَدْحُوراً﴾: راجع **الإسراء 17/ 22**.

﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٤٠﴾

﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثاً إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيماً﴾ (40)

....

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٤١﴾

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً﴾ (41)

﴿صَرَّفْنَا﴾: قرأ الحسن: **صَرَفْنا**، **ابن خالويه، مختصر 80**.

﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾: قرأ حمزة والكسائي: **لِيَذْكُرُوا**، **ابن مجاهد 380**. وهي قراءة طلحة ويحيى والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 458**. ونسبها ابن الجزري إلى حمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 307**.

(ت) ورد في **الفرقان 25/ 50**: ﴿ولقد صرفناه بينهم ليذّكروا فأبى أكثر الناس إلّا كفوراً﴾.

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾: تكرّرت في الكهف 18/ 54، وورد في الإسراء 17/ 89: ﴿ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن﴾.

﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً﴾: ورد في الفرقان 25/ 60: ﴿وزادهم نفوراً﴾؛ وفي فاطر 35/ 42: ﴿مَا زادَهُمْ إِلَّا نُفُوراً﴾.

﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿42﴾﴾

﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذاً لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾ (42)

﴿يَقُولُونَ﴾: قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر، وابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائي: **تَقولون، ابن مجاهد 381.** وكذا قرأ خلف، **الطبرسي 6/ 538.**

﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿43﴾﴾

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً﴾ (43)

﴿يَقُولُونَ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **تَقولون، ابن مجاهد 381.** وأضيف إليهما خلف وأبو الطيّب عن التمّار عن رويس، **ابن الجزري 2/ 307.**

﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿44﴾﴾

﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾ (44)

﴿تُسَبِّحُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **سَبّحَتْ،** وكذا قرأ الأعمش وطلحة، وروي أنّ قراءته: **سبّحت له الأرض وسبّحت له السمواتُ، [ابن أبي داود 64]،** وفي مصحف أبيّ: **تُسبّحُه،** وهي قراءة ابن مسعود أيضاً، وفي مصاحف طلحة وابن خثيم والأعمش وفي قراءة ابن أبي عبلة: **سبّحَتْ، جيفري 55، 142، 258، 292، 320.** وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر: **يُسبّحُ، ابن مجاهد 381.** وقال ابن خالويه: قراءة أبيّ: **سبّحتْ، ابن خالويه، الحجّة 218.**

﴿تَفْقَهُونَ﴾: قرأ الحسن وأبو عمرو ويعقوب وحفص وحمزة والكسائي وخلف: **تفقهون،** والباقون: **يفقهون، القرطبي 10/ 174.**

(ت) ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ﴾: ورد في النور 24/ 41: ﴿يسبّح له من في

السموات والأرض﴾؛ وفي الحشر 59/ 24: ﴿يسبح له ما في السموات والأرض﴾، وفي الجمعة 62/ 1؛ التغابن 64/ 1: ﴿يسبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾.

﴿حَلِيماً غَفُوراً﴾: راجع البقرة 2/ 225.

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (45)﴾

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً﴾ (45)

(ن) عن الزجّاج والجبائي: أنّ هذه الآية نزلت في قوم كانوا يؤذون النبيّ إذا تلا القرآن، فحال الله بينه وبينهم، **الطبرسي 6/ 540**. وعن ابن شهاب: أنّ النبيّ كان إذا تلا القرآن على مشركي قريش، ودعاهم، قالوا مستهزئين: **﴿قلوبنا في أكنّة ممّا تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب﴾، (فصّلت 41/ 5)**، فنزلت هذه الآية، **السيوطي، لباب 191**.

(ت) ﴿بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً﴾: ورد في فصلت 41/ 5: ﴿ومن بيننا وبينك حجاب﴾.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا (46)﴾

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً﴾ (46)

﴿عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً﴾: قرأ أبيّ: **قلوبهم في أكنّة وفي آذانهم وقرٌ، الطبري 15/ 107**. (ذكر الطبري القراءة بمناسبة تفسير الآية 45).

(ن) قيل: دخل ملأ قريش على أبي طالب يزورونه، فدخل عليهم الرّسول، ودعا إلى التوحيد ففرّوا، فنزلت هذه الآية، **ابن عطيّة 3/ 460**.

(ت) ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً﴾: راجع الأنعام 6/ 25.

﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا (47)﴾

﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُوراً﴾ (47)

﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ما نظنّكم تتّبعون، جيفري 55**.

(ن) نزلت حين دعا عتبة أشراف قريش إلى طعام، فدخل النبيّ عليهم، ودعاهم إلى الإسلام، فقالوا: إنّه ساحر ومجنون. وقيل: إنّ النبيّ أمر عليّاً أن يعدّ طعاماً، ويدعو إليه أشراف قريش من المشركين، فقالوا: إنّه ساحر، **الرازي 20/ 223.**

(ت) ﴿**إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُوراً**﴾: ورد في **الفرقان 25/ 8**: ﴿**وقال الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُوراً**﴾.

﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴿٤٨﴾﴾

﴿**انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً**﴾ **(48)**

(ن) نزلت في الوليد بن المغيرة وأصحابه، **الطبري 15/ 111.**

(ت) تكرّرت في **الفرقان 25/ 9.**

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾﴾

﴿**وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً**﴾ **(49)**

﴿**أَإِذَا**﴾: قرأ ابن كثير: أيْذا، وكذلك روى أحمد بن صالح عن ورش وقالون عن نافع، وقرأ ابن عامر: **إذا**، وقرأ أبو عمرو: **آيِذَا**، **ابن مجاهد 382.**

﴿**أإنّا**﴾: قرأ ابن كثير: **أيِنّا**، وكذلك روى أحمد بن صالح عن ورش وقالون عن نافع، وكذا قرأ الكسائي، وقرأ ابن عامر: **أئِنّا**، وقرأ أبو عمرو: **آيِنّا**، **ابن مجاهد 382.**

(ت) تكرّرت في **الإسراء 17/ 98**؛ وورد في: **المؤمنون 23/ 82**: ﴿**قَالُوا أَإِذَا متنا وكُنَّا تراباً وعظاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ**﴾؛ وفي **الصافات 37/ 16**: ﴿**أَإِذَا متنا وكُنَّا تراباً وعظاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ**﴾؛ وفي **الصافات 37/ 53**: ﴿**أَإِذَا متنا وكُنَّا تراباً وعظاماً أَإِنَّا لَمَدينون**﴾.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني. وربع الجزء في المصحف العماني.

﴿۞ قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾﴾

﴿**قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً**﴾ **(50)**

....

﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿51﴾﴾

﴿أَوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً﴾ (51)

(ن) قالوا للنبيّ: أرأيت لو كنّا الموتَ من يميتنا؟ فنزلت: ﴿أو خلقاً ممّا يكبر في صدوركم﴾، يعني: الموت نفسه، **الفرّاء 2/ 125.**

﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿52﴾﴾

﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (52)

...

﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿53﴾﴾

﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوّاً مُبِيناً﴾ (53)

﴿يَنْزَغُ﴾: قرأ طلحة بكسر الزّاي: ينزِغ، **ابن خالويه، مختصر 80.**

(ن) نزلت في عمر بن الخطّاب، وذلك أنّ رجلاً من العرب شتمه، فأمره الله بالعفو. وقال الكلبي: كان المشركون يؤذون أصحاب النبيّ، قولاً وفعلاً، فشكوا ذلك إليه، فنزلت الآية، **الواحدي 161.** وقيل: إنّه لمّا اشتدّ إيذاء المشركين للمسلمين، قالوا للنبيّ: ائذن لنا في قتالهم، فقال النبيّ: «لم اؤمر فيهم بشيء»، فنزلت الآية، **الطبرسي 6/ 544.**

(خ) قيل: الآية منسوخة بآية السيف، **ابن عطيّة 3/ 464.**

(ت) ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوّاً مُبِيناً﴾: راجع **البقرة 2/ 168.**

﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿54﴾﴾

﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾ (54)

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 183.** وأنكر ابن الجوزي القول بالنسخ في هذه الآية، **المصفّى 43.**

(ت) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾: ورد في الإسراء 17/ 105؛ الفرقان 25/ 56: ﴿وما أرسلناك إلّا مبشّراً ونذيراً﴾؛ وفي سبأ 34/ 28: ﴿وما أرسلناك إلّا كافة للناس بشيراً ونذيراً﴾.

﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾﴾

﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُوراً﴾ (55)

﴿زَبُوراً﴾: قرأ حمزة وحده: زُبوراً، بضمّ الزّاي، **ابن مجاهد 382**. وأضيف إليه يحيى والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 465**. ونسب ابن الجزري هذه القراءة إلى حمزة وخلف، **ابن الجزري 2/ 253**.

(ت) ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 29**.

﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 253**.

﴿وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُوراً﴾: راجع **النساء 4/ 163**.

﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾﴾

﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلاً﴾ (56)

(ن) عن ابن مسعود: أنّ الآية نزلت في عبدة الشياطين الّذين كانوا في عهد النبيّ، فأسلمت الشياطين، وبقوا على عبادتهم، **ابن عطيّة 3/ 465**. وقيل: نزلت في قوم عبدوا الملائكة، وقيل: في قوم عبدوا المسيح وعزيراً، وقيل: في قوم عبدوا الجنّ، فأسلم الجنّ وبقي القوم متمسّكين بعبادتهم، **الرازي 20/ 231**. وقيل: لمّا ابتليت قريش بالقحط، شكوا ذلك إلى النبيّ، فنزلت الآية، **القرطبي 10/ 181**. وذكر أبو حيّان أنّ عبدة الشياطين كانوا من خزاعة، **أبو حيّان 6/ 49**.

(ت) ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾: ورد في سبأ 34/ 22: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِنْ دُونِ الله﴾.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾﴾

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوراً﴾ (57)

﴿يَدْعُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَدْعُون**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 55**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **يُدْعَوْنَ، ابن خالويه، مختصر 80**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود وقتادة: **تَدْعُونَ، ابن عطيّة 3/ 465**. وقال أبو حيّان: قرأ زيد بن عليّ: **يُدْعَوْنَ، أبو حيّان 6/ 50**.

﴿رَبِّهِمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ربّكَ، جيفري 55**.

﴿أَقْرَبُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أقربُ درجاتٍ، جيفري 55**.

(ن) ما ذكره الرازي من أنّ الآية نزلت في عبدة الجنّ، ذكره البخاري في سبب نزول هذه الآية عن ابن مسعود، **البخاري، كتاب التفسير، باب الإسراء 17/ 57**. وعن ابن مسعود أيضاً أنّ قبائل من العرب كانوا يعبدون صنفاً من الملائكة يُقال لهم الجنّ، ويقولون: هم بنات الله، فنزلت الآية، **الطبري 15/ 119**.

﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿58﴾﴾

﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً﴾ (58)

(ت) ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا﴾: راجع **الأعراف 7/ 4**.

﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً﴾: تكرّرت في **الأحزاب 33/ 6**.

﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿59﴾﴾

﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفاً﴾ (59)

﴿ثَمُودَ﴾: قال هارون: أهل الكوفة ينوّنون: **ثموداً، ابن عطيّة 3/ 467**.

﴿مُبْصِرَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **مبصرةٌ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 55**. وقرأ قتادة: مُبْصَرَةً، ابن خالويه، مختصر 80. وقرئ بفتح الميم، **الزمخشري 2/ 190**. وقال ابن عطيّة: قرئ: **مُبصَرة**، وقرأ قتادة: **مَبصَرة**، بفتح الميم والصاد، **ابن عطيّة 3/ 467**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ أهل مكّة سألوا النبيّ أن يجعل لهم الصفا ذهباً، وأن ينحّي الجبال

عنهم فيزرعوا، فقيل له: إن شئت أن تستأني بهم، وإن شئت أن نؤتيهم ما سألوا، فإن كفروا أهلكناهم كما أهلكنا من قبلهم، قال: «لا، بل أستأني بهم»، فنزلت الآية، **مسند أحمد، مسند بني هاشم، الحديث 2329.**

﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا (60)﴾

﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَاناً كَبِيراً﴾ (60)

﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾: قرأ جعفر الصادق: **وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ لتعموا فيها، الانتصار 2/ 461.** وقرأ أبو جعفر [الباقر]: **وما جعلنا الرؤيا الّتي أريناك إلّا فتنة لهم ليعمهوا فيها.** وروي عنه: **وما جعلنا الرؤيا الّتي أريناك إلّا فتنة للناس ليعمهوا فيها، السياري 78.**

﴿فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فتنةً لهم، جيفري 55.**

﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **والشجرةُ الملعونةُ**، بالرّفع، **أبو حيّان 6/ 54.**

﴿نُخَوِّفُهُمْ﴾: قرأ الأعمش: **يخوّفهم**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 80.**

(ن) عن ابن عبّاس: أنّه لمّا ذكر الزقّومُ في القرآن تخويفاً لقريش، استهزأ أبو جهل، فنزلت الصافات 37/ 65، ونزلت: **﴿ونخوّفهم فما يزيدهم إلّا طغياناً كبيراً﴾، الطبري 15/ 128.**

وعن ابن عبّاس: أنّ النبيّ رأى رؤيا هي دخوله مكّة في سنة الحديبية، فرُدّ فافتتن المسلمون، فنزلت الآية. وعن سهل: أنّ الرؤيا هي أنّ النبيّ كان يرى بني أمّيّة ينزون على منبره نزو القردة، فاغتمّ لذلك، وما استجمع ضاحكاً حتّى مات، فنزلت الآية، **القرطبي 10/ 184.**

وقيل: إنّ المشركين تعجّبوا من الإسراء والمعراج، فافتتن بهذا التلبيس قوم من ضعفاء المسلمين فارتدّوا، فشقّ ذلك عن النبيّ، فنزلت هذه الآية، **أبو حيّان 6/ 52.** وقال البيضاوي: لعلّها رؤية رآها في غزوة بدر، **البيضاوي 1/ 575.**

وعن أمّ هانئ: أنّ النبيّ لمّا أسري به أصبح يحدّث نفراً من قريش، فاستهزؤوا به، فوصف لهم بيت المقدس، فقال الوليد بن المغيرة: هذا ساحر، فنزلت الآية. وعن الحسين بن عليّ أنّ النبيّ أصبح يوماً مهموماً، فقيل له: ما لك يا رسول الله لا تهتمّ، فإنّ رؤياك فتنة لهم؟! فنزلت الآية، **السيوطي، لباب 192.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61)﴾

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً﴾ (61)

﴿لِلْمَلائِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر: **للملائكةُ، المحتسب 2/ 21.**

وراجع **البقرة 2/ 34.**

(ت) راجع **البقرة 2/ 34.**

﴿قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا (62)﴾

﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (62)

﴿أَخَّرْتَنِ﴾: قرأ نافع وأبو عمرو بياء في الوصل، وقرأ ابن كثير بياء في الوصل والوقف، **ابن مجاهد 382.** وقال ابن الجزري: أثبت المدنيّان وأبو عمرو الياء في الوصل، وأثبتها ابن كثير ويعقوب وصلاً ووقفاً، **ابن الجزري 2/ 309.**

﴿لَأَحْتَنِكَنَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لأحتَنِكنّهُ، جيفري 55.**

﴿قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا (63)﴾

﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُوراً﴾ (63)

....

﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا (64)﴾

﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً﴾ (64)

﴿وَأَجْلِبْ﴾: قرأ الحسن: **واجْلُبْ، ابن عطيّة 3/ 470.**

﴿وَرَجِلِكَ﴾: في مصحف عكرمة: **وَرِجَالِكَ**، وكذا قرأ قتادة وأبو نهيك، وفي مصحف الرّبيع ابن خثيم: **رُجَّالِكَ**، وكذا قرأ ابن السميفع وابن قيس، **جيفري 271، 292.** وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: **وَرَجْلِكَ**، والباقون مثله أيضاً، **ابن مجاهد 383.** وقرأ ابن جابر: **ورَجّالِك، ابن خالويه، مختصر 80.** وأدرج ابن جنّي القراءة المثبتة في رواية حفص ضمن القراءات الشاذّة،

ونسبها إلى الحسن وأبي عمرو بخلاف، وعاصم بخلاف، وقطرب عن أبي عبد الرّحمن، **المحتسب 2/ 22**. وعَدَّ ابن عطيّة قراءة: **وَرَجْلِك**، هي قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 3/ 470**.

(ت) ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُوراً﴾: راجع **النساء 4/ 120**.

﴿إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾﴾

﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً﴾ (65)

(ت) ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾: راجع **الحجر 15/ 42**.

﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلاً﴾: راجع **النساء 4/ 81**.

﴿رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾﴾

﴿رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾ (66)

....

﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾﴾

﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الإِنْسَانُ كَفُوراً﴾ (67)

(ت) ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ كَفُوراً﴾: راجع **هود 11/ 9**؛ وراجع **الإسراء 17/ 27**.

﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾﴾

﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلاً﴾ (68)

﴿يَخْسِفَ﴾: في مصحف أبيّ: **نخسفَ**، وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **جيفري 142**.

﴿يُرْسِلَ﴾: في مصحف أبيّ: **نُرسل، جيفري 142**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 383**.

(ت) ﴿أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ﴾: راجع **النّحل 16/ 45**.

﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً﴾: ورد في **العنكبوت 29/ 40**: **﴿فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً﴾**. وفي **القمر 54/ 34**: **﴿إنّا أرسلنا عليهم حاصباً﴾**. وفي **الملك 67/ 17**: **﴿أم أمنتم من في السّماء أن يرسل عليكم حاصباً﴾**.

﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿69﴾﴾

﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفاً مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً﴾ (69)

﴿يُعِيدَكُمْ... فَيُرْسِلَ... فَيُغْرِقَكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **نعيدكم... فنرسل...فنغرقكم، جيفري 142.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 383.** وقرأ أبو جعفر ومجاهد: **فتُغرِقَكم**، بالتّاء، وقرأ حميد: **فنغرقكم**، بالنون. وروي عن أبي عمرو وابن محيصن: **فنُغرِّقكم**، بالنون وتشديد الرّاء، وكذا قرأ الحسن وأبو رجاء، **ابن عطيّة 3/ 472.** ونسب الطبرسي القراءة: **فتغرقكم**، بالتاء إلى أبي جعفر ويعقوب، **الطبرسي 6/ 552.** ونسب القرطبي هذه القراءة إلى أبي جعفر وشيبة ورويس ومجاهد، وذكر أنّ الحسن وقتادة قرأا: **فيُغرّقكم**، بالياء وتشديد الرّاء، **القرطبي 10/ 190.** ونسب ابن الجزري هذه القراءة إلى ابن مقسم وقتادة والحسن في روايةٍ، **ابن الجزري 2/ 308.**

﴿قَاصِفاً مِنَ الرِّيحِ﴾: في مصحف أبيّ: **حِجَارَةً من الرّيح، جيفري 142.** وقرأ أبو جعفر: **الرّياحَ، القرطبي 10/ 190.**

﴿تَجِدُوا﴾: قرأ الحسن: **يَجدوا، ابن خالويه، مختصر 80.**

(ق) ثلاثة أرباع حزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني. ونصف في المصحف العماني.

﴿۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿70﴾﴾

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (70)

(ت) ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾: ورد في **الجاثية 45/ 16**: ﴿ورزقناهم من الطيبات وفضّلناهم على العالمين﴾.

﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿71﴾﴾

﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾ (71)

﴿نَدْعُو﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **يُدْعَا**، وكذا قرأ زيد بن عليّ وأبو حصين، وكذا في بعض المصاحف، أو: **يُدْعَى**، وهي قراءة الحسن، **جيفري 292، 341**. وروي عن الحسن: **يُدْعَوْا**، **الفرّاء 2/ 127**. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن والسجستاني[قال جيفري في الهامش: لعلّ الصواب السختياني] وقتادة ومجاهد: **يَدْعُوا**، **ابن خالويه، مختصر 80**. وذكر أبو عمرو الداني عن الحسن أنّه قرأ: **يُدْعَى**، **ابن عطيّة 3/ 473**. وقرأ زيد عن يعقوب: **يَدْعُو**، **الطبرسي 6/ 553**.

﴿كُلَّ﴾: قرأ الحسن بالرّفع، **ابن عطيّة 3/ 473**.

﴿بِإِمَامِهِمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **بكِتَابِهم**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 55، 142**.

﴿فَمَنْ أُوتِيَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَمَنِ اهتَدَى أوتِيَ**، **جيفري 55**.

﴿فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فأولئِكَ يُجْزَوْنَ حِسَابَهم يَقْرَؤُون**، **جيفري 55**.

(ت) ﴿فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾: ورد في **الحاقة 69/ 19**: **﴿فأمّا من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه﴾**؛ وفي **الانشقاق 84/ 7-8**: **﴿فأمّا من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾**؛ وفي **الحاقة 69/ 25**: **﴿وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه﴾**؛ وفي **الانشقاق 84/ 10-11**: **﴿وأما من أوتي كتابه وراء ظهره * فسوف يدعو ثبوراً﴾**.

﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾: راجع **النساء 4/ 49**.

﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾﴾

﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً﴾ (72)

﴿أَعْمَى... أَعْمَى﴾: أمال جميع القرّاء الحرف الأوّل، وأمّا الحرف الثاني فقد أماله عامّة قرّاء الكوفة، وفتحه بعض قرّاء البصرة، وهو اختيار الطبري، **الطبري 15/ 145**. وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي: **أعْمِي... أعْمِي**، وقرأ أبو عمرو: **أعْمِي... أعْمَى**، **ابن مجاهد 383**. وقال الطبرسي: قرأ أهل البصرة بالإمالة في الأولى وتفخيم الثانية، وقرأ حمزة والكسائي بالإمالة فيهما، والباقون بالتفخيم فيهما، **الطبرسي 6/ 553**. وأضيف إلى أبي بكر عن عاصم وحمزة والكسائي: خلف، **القرطبي 10/ 194**.

(ت) ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلاً﴾: تكرّرت في الفرقان 25/ 34، 42، 44.

﴿وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾﴾

﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذاً لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلاً﴾ (73)

﴿وَإِنْ كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾: عن أبي جعفر [الباقر]: **وإن كادوا ليفتنوك عن الّذي أوحينا إليك في عليّ، السياري 79، 80.**

(ن) عن سعيد أنّ النبيّ كان يستلم الحجر الأسود، فمنعته قريش، وقالوا: لا ندعه حتّى يلمّ بآلهتنا، فحدّث النبيّ نفسه وقال: «ما عليّ أن ألمّ بها بعد أن يدعوني أستلم الحجر والله يعلم أنّي لها كاره؟» فنزلت الآية، **الطبري 15/ 146.** وروي عن سعيد ذات الخبر؛ إلّا أنّ فيه أنّه نزلت هذه الآية والآيتان بعدها. وعن ابن عبّاس: أنّها نزلت في وفد ثقيف، أتوا النبيّ فسألوه شططاً وقالوا: متّعنا باللّات عاماً، وحرّم وادينا كما حرّمت مكّة. فأبى النبيّ ذلك، فقالوا: إنّا نحبّ أن تعرف العرب فضلنا عليهم، فإن كرهت ما نقول، وخشيت أن تقول العرب: أعطيتهم ما لم تعطنا، فقل: الله أمرني بذلك، فصاح بهم عمر، وقد همّ النبيّ أن يعطيهم ما طلبوا، فنزلت الآية، **الواحدي 162.** وروى العيّاشي أنّ النبيّ أخرج الأصنام من المسجد، فطلبت قريش أن يترك صنماً على المروة، فهمّ بذلك، فنزلت الآية، **الطبرسي 6/ 557.** وعن جبير بن نفير أنّ قريشاً أتوا إلى النبيّ فقالوا: إن كنت أرْسِلْتَ إلينا فاطرد الّذين اتّبعوك من سقاط النّاس ومواليهم، فنكون نحن أصحابك، فركن إليهم، فنزلت هذه الآية، **السيوطي،** لباب **193.**

﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾﴾

﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً﴾ (74)

﴿تَرْكَنُ﴾: قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو: **تَّركن**، بالإدغام، **ابن خالويه، مختصر 80.** وقرأ ابن مصرّف وقتادة وعبد الله بن أبي إسحاق: **تَرْكُنَ**، بضمّ الكاف، **ابن عطيّة 3/ 475.**

(ن) أورد الطبري خبر ثقيف في الآية السابقة في هذه الآية. وعن قتادة أنّ قريشاً خلوْا بالنبيّ، وجعلوا يفخّمونه، فما زالوا يكلّمونه حتّى كاد يقارفهم، فمنعه الله، وعصمه، ونزلت هذه الآية، **الطبري 15/ 146.**

﴿إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾

﴿إِذاً لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً﴾ (75)

....

﴿وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾﴾

﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذاً لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (76)

﴿يَلْبَثُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **يلبثوا**، **جيفري 55، 142**. وقرأ عطاء والحسن وقتادة: **يُلَبَّثُونَ**، بضمّ الياء وتشديد الباء وفتح اللام، **ابن خالويه، مختصر 80**. وروي مثله عن يعقوب إلّا أنّه كسر الباء، **ابن عطيّة 3/ 476**.

﴿خِلَافَكَ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر: **خَلْفَكَ**، **ابن مجاهد 384**. وقرأ عطاء: **بَعْدَك**، **ابن عطيّة 3/ 476**. وقرأ رويس عن يعقوب بالوجهين: **خلافك**، **وخلفك**، **الطبرسي 6/ 558**.

(ن) لمّا قدم النبيّ المدينة حسدته اليهود وقالوا: إنّ هذه البلاد ليست بلاد أنبياء، وإنّما بلادهم الشّام، فإن كنت نبيّاً فاخرج إليها فإنّ الله سينصرك، فعسكر النبيّ على أميال من المدينة، فنزلت هذه الآية، **الفرّاء 2/ 129**. وعن مجاهد وقتادة والحسن: أنّ أهل مكّة همّوا بإخراج النبيّ من مكّة، فأمره الله بالخروج، فنزلت هذه الآية، **الواحدي 163**.

﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾﴾

﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً﴾ (77)

(ت) ﴿وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً﴾: ورد في **الأحزاب 33/ 62**: ﴿**ولن تجد لسنّة الله تبديلاً**﴾، وفي **فاطر 35/ 43**: ﴿**فلن تجد لسنّة الله تبديلاً ولن تجد لسنّة الله تحويلاً**﴾. وفي **الفتح 48/ 23**: ﴿**ولن تجد لسنّة الله تبديلاً**﴾.

﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾

﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ (78)

(ت) ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾: راجع **هود 11/ 114**.

﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾ (79)

(خ) ذكر بعضهم أنّ الآية ناسخة لفرض قيام اللّيل في سورة المزّمّل 73، وأنكر ابن العربي هذا القول، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 285.**

﴿وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ٨٠﴾

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً﴾ (80)

﴿مُدْخَلَ﴾: في مصحف أبيّ: مَدْخَل، وهي قراءة علي والحسن وآخرين، **جيفري 142.** وكذا قرأ أبو حيوة وقتادة وحميد، **ابن عطيّة 3/ 480.** ونسب القرطبي هذه القراءة إلى الحسن وأبي العالية ونصر بن عاصم، **القرطبي 10/ 203.** ونسبها أبو حيّان إلى قتادة وأبي حيوة وحميد وإبراهيم بن أبي عبلة، **أبو حيّان 6/ 72.**

﴿مُخْرَجَ﴾: قرأ أبو حيوة وقتادة وحميد: مَخْرج، **ابن عطيّة 3/ 480.** ونسب القرطبي هذه القراءة إلى الحسن وأبي العالية ونصر بن عاصم، **القرطبي 10/ 203.** ونسبها أبو حيّان إلى قتادة وأبي حيوة وحميد وإبراهيم بن أبي عبلة، **أبو حيّان 6/ 72.**

(ن) عن ابن عبّاس أنّ النبيّ كان بمكّة، ثمّ أمِر بالهجرة، فنزلت هذه الآية، **مسند أحمد، مسند بني هاشم، الحديث 1949.**

﴿وَقُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَزَهَقَ ٱلۡبَٰطِلُۚ إِنَّ ٱلۡبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقٗا ٨١﴾

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾ (81)

....

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا ٨٢﴾

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً﴾ (82)

﴿وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً﴾: الوشّاء ومحمّد بن عليّ عن ابن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام قال: نزل جبريل بهذه الآية هكذا على رسول الله صلّى الله عليه وآله: **وَنُنَزِّل من القرآن مَا هُو شِفَاءٌ ورحمة من ربّك للمؤمنين ولا يزيد الظالمين آل محمّد حقّهم إلّا خَساراً، السياري 78.**

﴿وَنُنَزِّلُ﴾: قرأ مجاهد: **ويُنْزِلُ**، بالياء خفيفة، وكذا رواها المروزي عن حفص، **ابن عطيّة 3/ 480**. وقرأ البصريّان: **نُنْزِلُ**، بالنون خفيفة، **البيضاوي 1/ 580**.

﴿شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **شفاءً ورحمةً**، بنصبهما، **أبو حيّان 6/ 72**.

(ت) ﴿وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً﴾: ورد في **فاطر 35/ 39**: ﴿وَلَا يَزِيدُ الكافرين كفرهم إِلَّا خَسَاراً﴾.

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوساً *﴾

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوساً﴾ (83)

﴿وَنَأَى﴾: قرأ بعض أهل المدينة: **وَنَاءَ**، **الطبري 15/ 171**. وهي قراءة ابن عامر وحده، وقرأ حمزة والكسائي في رواية خلف عن سُلَيْم: **ونِئِيَ**، وكسر عاصم في رواية أبي بكر الهمزة، وروى خلّاد عن سليم: **نَئِيَ**، **ابن مجاهد 384**. وقال الطبرسي: قرأ أبو جعفر وابن عامر برواية ابن ذكوان: **وناء**، وقرأ حمزة إلّا العجلي وأبو بكر برواية حمّاد، ويحيى وعيّاش وأبو شعيب السوسي عن اليزيدي، ونصير عن الكسائي: **نَئِيَ**، وقرأ حمزة برواية العجلي، وخلف والكسائي: **نِئِيَ**، **الطبرسي 6/ 563**.

(ن) قيل: نزلت في الوليد بن المغيرة، **القرطبي 10/ 208**.

(ت) ورد في **فصلت 41/ 51**: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرّ فذو دعاء عريض﴾.

﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَؤُوساً﴾: ورد في **فصّلت 41/ 49**: ﴿وإن مسّه الشرّ فيؤوس قنوط﴾، وفي **فصّلت 41/ 51**: ﴿وإذا مسّه الشرّ فذو دعاء عريض﴾، وفي **المعارج 70/ 20**: ﴿إذا مسّه الشرّ جزوعاً﴾.

﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿84﴾﴾

﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً﴾ (84)

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿85﴾﴾

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (85)

﴿أُوتِيتُمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **أوتُوا**، **جيفري 55، 320.** وعن ابن مسعود أنّ النبيّ نزلت عليه هذه الآية، وجاء فيها: **أوتُوا**، قال الأعمش: هكذا في قراءتنا، **البخاري كتاب العلم، ﴿باب وما أوتيتم من العلم إلّا قليلاً﴾.** وعن ابن مسعود أيضاً أنّ النبيّ قرأ: **أوتيتم**، **البخاري، كتاب التفسير، باب الإسراء 17/ 85.**

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ قريشاً قالوا لليهود: أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرّجل، فقالوا: سلوه عن الرّوح، فنزلت الآية، **مسند أحمد، مسند بني هاشم الحديث 2309.** وعن ابن مسعود أنّه كان مع النبيّ في المدينة، فمرّ بقوم من اليهود، فسألوه عن الرّوح، فنزلت الآية، **مسند أحمد، مسند المكثرين من الصّحابة، الحديث 3680.** وعن قتادة: أنّ اليهود سألوا النبيّ عن الروح، وعن أصحاب الكهف، وعن ذي القرنين، فنزلت الآية، **الطبري 15/ 174.** وروي أنّ النبيّ أخبرهم عن ذي القرنين وأهل الكهف، وسكت عن الرّوح، فقال اليهود: نحن مختصّون بهذا الخطاب أم أنت معنا فيه، فقال: «نحن وأنتم لم نؤت من العلم إلّا قليلاً»، فعجبوا، فنزلت الآية، **الزمخشري 2/ 197.**

﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾﴾

﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلاً﴾ (86)

....

﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾﴾

﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً﴾ (87)

....

﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾﴾

﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (88)

(ن) عن ابن إسحاق: أنّ جماعة من اليهود قالوا للنبيّ: هل القرآن حقّ من الله، فإنّا لا نراه متناسقاً مثل التوراة؟ وأخذوا يحاجّونه في القرآن، وقالوا: أنزل علينا كتاباً نعرفه وإلّا جئناك بمثل ما تأتي به، فنزلت هذه الآية، **ابن هشام، السيرة 2/ 150.** وقيل: نزلت في الكفّار حين قالوا: لو نشاء لقلنا مثل هذا القرآن، **القرطبي 10/ 211.**

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾﴾

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً﴾ (89)

﴿صَرَّفْنَا﴾: قرأ الحسن: صَرَفْنَا، بالتخفيف، **ابن عطيّة 3/ 484.**

﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً﴾: الوشّاء ومحمّد بن عليّ عن ابن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام أنه قرأ: **فأبى أكثر النّاس من أمّتك بوَلاية أمير المؤمنين إلّا كفوراً**، **السياري 79.**

(ت) **﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً﴾**: تكرّرت في **الفرقان 25/ 50**؛ وورد في **الإسراء 17/ 99**: **﴿فَأَبَى الظالمون إِلَّا كُفُوراً﴾**.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴿٩٠﴾﴾

﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعاً﴾ (90)

﴿تَفْجُرَ﴾: في مصحف جعفر الصّادق: **تُفَجِّرَ**، وكذا قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو، **جيفري 334.** ونسب ابن مجاهد هذه القراءة إلى ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 385.**

(ن) نزلت الآيات 90- 93 ردّاً على طلب عبد الله بن أبي أميّة من النبيّ أن يأتي بالمعجزات، **ابن هشام، السيرة 1/ 226.**

﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾﴾

﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيراً﴾ (91)

﴿جَنَّةٌ﴾: ذكر المهدوي أنّه قرئ: حَبّة، بالحاء، **ابن عطيّة 3/ 484.**

(ن) راجع **الإسراء 17/ 90.**

(ت) **﴿تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ﴾**: **راجع البقرة 2/ 266.**

﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾﴾

﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفاً أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلاً﴾ (92)

﴿تُسْقِطَ السَّمَاءَ﴾: قرأ مجاهد: تَسْقُطُ، **ابن خالويه، مختصر 81.**

﴿كِسَفاً﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة والبصرة: كِسْفاً، بسكون السين، وهي اختيار الطبري، **الطبري 15/ 179- 180.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 385.** وهي قراءة أبي الجرّاح، **ابن خالويه، مختصر 81.**

﴿قَبِيلاً﴾: قرأ الأعرج: قُبُلاً، **ابن عطيّة 3/ 485.**

(ن) راجع **الإسراء 17/ 90.**

(ت) ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفاً﴾: ورد في **الشعراء 26/ 187**: **﴿فأسْقِطْ علينا كسَفاً من السماء إن كنت من الصادقين﴾**، وفي **سبأ 34/ 9**: **﴿أو نسقط عليهم كسَفاً من السّماء﴾.**

﴿أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾﴾

﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَراً رَسُولاً﴾ (93)

﴿زُخْرُفٍ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ والرّبيع بن خثيم: **ذهب، جيفري 55، 142، 292.** وقال البيضاوي: قرئ: **زخرفٍ من ذهب، البيضاوي 1/ 582.**

﴿قُلْ﴾: في مصحف البصريّين: قَالَ، **ابن أبي داود 78.** وكذا قرأ ابن كثير وابن عامر، وكذا هي في مصاحف أهل مكّة وأهل الشام، **ابن مجاهد 385.** وهي كذلك في مصاحف أهل العراق العتيق، **الداني 17، 94.** وقال الطبرسي: قرأ ابن عامر: **قال**، والباقون: **قُلْ، الطبرسي 6/ 567.**

(ن) راجع **الإسراء 17/ 90.**

(ت) ﴿هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَراً رَسُولاً﴾: ورد في **الإسراء 17/ 94**: **﴿أبعث الله بشراً رسولاً﴾.**

﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٤﴾﴾

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولاً﴾ (94)

(ت) ﴿أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولاً﴾: راجع **الإسراء 17/ 93.**

﴿قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ٩٥﴾

﴿قُلْ لَوْ كَانَ فِي الأَرْضِ مَلائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكاً رَسُولاً﴾ (95)

....

﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٩٦﴾

﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً﴾ (96)

(ت) راجع الإسراء 17/ 17.

﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ٩٧﴾

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾ (97)

﴿الْمُهْتَدِ﴾: قرأ أهل المدينة وأبو عمرو بإثبات الياء في الوصل، **ابن مجاهد 286**. وأضيف إليه المدنيّان، وأثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، وكذا روي عن قنبل من طريق ابن شنّبوذ، **ابن الجزري 2/ 309.**

﴿كُلَّمَا﴾: في مصحف ابن مسعود: كُلَّ ما، **جيفري 55.**

(ت)﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ﴾: راجع الأعراف 7/ 100.

﴿فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ﴾: راجع البقرة 2/ 107.

﴿عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً﴾: راجع البقرة 2/ 18.

﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا ٩٨﴾

﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً﴾ (98)

(ت) ﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾: ورد في الكهف 18/ 106: ﴿ذلك جزاؤهم جهنّم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً﴾.

﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً﴾: راجع الإسراء 17/ 49.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُوراً﴾ (99)

﴿فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُوراً﴾: عن أبي جعفر [الباقر]: **فأبى الظالمون آل محمّد حقّهم إلّا كُفوراً، السياري 80**

(ت) ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾: ورد في الأحقاف 46/ 33: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ولم يَعيَ بخلقهنّ بقَادِرٍ عَلَى أَن يحيي الموتى﴾؛ وفي يس 36/ 81: ﴿أو ليس الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بقَادِرٍ عَلَى أَن يَخْلُقَ مثلهم﴾.

﴿فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُوراً﴾: راجع الإسراء 17/ 89.

﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾﴾

﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذاً لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ وَكَانَ الإِنْسَانُ قَتُوراً﴾ (100)

﴿تَمْلِكُونَ﴾: في مصحفي طلحة والرّبيع بن خثيم: **تَخْزُنُون، جيفري 258، 292.**

﴿رَبِّي﴾: فتح أبو عمرو ونافع ياء الإضافة، **ابن مجاهد 386.** وأضيف إليه المدنيّان، **ابن الجزري 2/ 309.**

(ت) ﴿قُلْ لَوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي﴾: ورد في ص 38/ 9: ﴿أم عندهم خزائن رحمة ربّك العزيز الوهّاب﴾.

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَامُوسَى مَسْحُوراً﴾ (101)

﴿فَاسْأَلْ﴾: في مصحفي عكرمة وابن عبّاس: **فَسَأَلَ**، وكذا قرأ أبو نهيك، **جيفري 200**. وقرأ النبيّ على لفظ الماضي بغير همز، وهي لغة قريش، **الزمخشري 2/ 199**. وروي عن الكسائي: **فَسَلْ**، **ابن عطيّة 3/ 488**. وقال أبو حيّان عن هذه القراءة: هي قراءة الجمهور، **أبو حيّان 6/ 82**.

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾: راجع البقرة **2/ 53**.

﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾﴾

﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يافِرْعَوْنُ مَثْبُوراً﴾ (102)

﴿عَلِمْتَ﴾: في مصحفي ابن عبّاس وسعيد بن جبير: **علمتَ يا فرعونُ**، **جيفري 200، 248**. وقرأ عليّ: **علمْتُ**، بضمّ التّاء، وكذا روي عن الكسائي، **الفرّاء 2/ 132**. وأضيف إليهما زيد ابن عليّ، **أبو حيّان 6/ 83**.

﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَونُ مَثْبُوراً﴾: في مصحف أبيّ: **وَإِنْ أخالُكَ يا فرعون لمثبوراً**، **جيفري 142**.

﴿فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾﴾

﴿فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعاً﴾ (103)

....

﴿وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾﴾

﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً﴾ (104)

(ت) ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ﴾: راجع إبراهيم **14/ 14**.

﴿وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾﴾

﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ (105)

(ت) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾: راجع الإسراء **17/ 54**.

﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾﴾

﴿وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾ (106)

﴿فَرَقْنَاهُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فرّقناه**، وكذا قرأ ابن عبّاس، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **فرّقناه عَليك، جيفري 55، 142.** وروي عن أصحاب ابن مسعود بالتخفيف، وكذا روي عن ابن عبّاس أيضاً، **الفرّاء 2/ 133.** وقرأ ابن زيد وأبو رجاء: **فرّقناه**، بالتشديد، **الطبري 15/ 199-200. وكذا قرأ مجاهد، ابن خالويه، مختصر 81.** ونسب ابن جنّي هذه القراءة إلى: عليّ وابن عبّاس وابن مسعود وأبيّ والشعبيّ والحسن بخلاف، وأبي رجاء وقتادة وحميد وعمرو بن فائد وعمر بن ذرّ وأبي عمرو بخلاف، **المحتسب 2/ 23.** وقال ابن عطيّة: في قراءة ابن مسعود وأبيّ: **فَرّقناه عليه، ابن عطيّة 3/ 491.**

﴿مُكْثٍ﴾: قرأ قتادة: مَكث، بفتح الميم، **ابن خالويه، مختصر 81.**

(ت) ﴿وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً﴾: ورد في **الإنسان 76/ 23**: **﴿إنّا نحن نزّلنا عليك القرآن تنزيلاً﴾.**

﴿قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾﴾

﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً﴾ (107)

(ن) عن مجاهد أنّ جماعة من اليهود تلوا كتابهم، وتلوا أيضاً القرآن، فخشعوا، وقالوا: هذا هو المذكور في التوراة، وجنحوا إلى الإسلام، فنزلت فيهم هذه الآية، **القرطبي 10/ 220.**

(ت) ﴿يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً﴾: تكرّرت في **الإسراء 17/ 109.**

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَـٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾﴾

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾ (108)

(ت) ﴿إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾: راجع **الإسراء 17/ 5.**

﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾﴾

﴿وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً﴾ (109)

(ت) ﴿وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ﴾: راجع **الإسراء 17/ 107.**

﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ (110)

﴿قلِ... أَوِ﴾: روى عبّاس عن أبي عمرو: **قُلِ... أَوُ**، بكسر اللام وضمّ الواو، وروى غيره عن أبي عمرو ضمّهما، وقرأ عاصم وحمزة بكسرهما والباقون بالضمّ فيهما، **ابن مجاهد 386.**

﴿أَيّاً مَا﴾: في مصحف طلحة: **أيّاً مَنْ، جيفري 258.**

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾: عن أبي جعفر [الباقر] أنّه قرأ: **ولا تجهر في صلاتك، السياري 80.**

﴿تُخَافِتْ بِهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُخافتْ بصوتك ولا تَعالَ به، جيفري 55.** وكذا روي عن الأعمش عن أبي رزين، **ابن أبي داود 56.**

﴿وَابْتَغِ﴾: روي عن أبي عمرو: **وابتَغِي، ابن خالويه، مختصر 81.**

(ن) ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾: عن ابن عبّاس أنّ النبيّ كان ساجداً يدعو فيقول: «يا رحمن يا رحيم»، فقال المشركون: هذا يزعم أنّه يدعو إلهاً واحداً وهو يدعو مثنى مثنى، فنزلت. وعن مكحول: أنّ رجلاً من المشركين سمع دعاء النبيّ، فقال لأصحابه: إنّه يدعو الرّحمن الّذي باليمامة، وكان باليمامة رجل يقال له الرّحمان، فنزلت، **الطبري 15/ 203.** وعن ميمون بن مهران: أنّ النبيّ كان يكتب في أوّل ما يوحى إليه: باسمك اللهمّ، فلمّا كتب البسملة قال مشركو العرب: هذا الرّحيم نعرفه فما الرّحمن؟، فنزلت. وعن الضحّاك: أنّه قيل للنبيّ: إنّك لتقلّ ذكر الرّحمن وقد أكثر الله ذكره في التوراة، فنزلت، **الواحدي 165.**

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾: عن ابن عبّاس: أنّ الآية نزلت في نفر من قريش كانوا يسترقون السمع للاستماع للقرآن، **ابن هشام، السيرة 1/ 230.** وعن ابن عبّاس: أنّ النبيّ كان متوارياً بمكّة، وكان إذا صلّى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، ولمّا سمع المشركون ذلك سبّوا القرآن، ومن أنزله، ومن جاء به، فنزلت هذه الآية، **مسند أحمد، مسند العشرة المبشّرين بالجنّة، الحديث 156.** وعن عائشة: أنّ الآية نزلت في التشهّد، كان الأعرابيّ يجهر في التشهّد، فنزلت. وعن عبد الله بن شدّاد: أنّ أعراب بني تميم كانوا إذا سلّم النبيّ في صلاته قالوا: اللهمّ ارزقنا مالاً وولداً، ويجهرون بذلك، فنزلت، **الواحدي 165-166.** وعن ابن سيرين: أنّ أبا بكر يخافت وعمر يجاهر، فقيل لأبي بكر: ارفع قليلاً، ولعمر: اخفض قليلاً، **ابن العربي، أحكام القرآن 3/ 1227.**

(خ) ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾: منسوخ بـ: **﴿واذكر ربّك في نفسك تضرّعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدوّ والآصال﴾**، (الأعراف 7/ 205)،

الزهري 30. وعن أبي جعفر [الباقر]؛ أنّه قال: هي منسوخة بـ: **الحجر 15/ 94، السياري 80.** وأنكر ابن العربي القول بالنسخ في هذه الآية، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 286.** وقال ابن السّائب: النّاسخ: ﴿**فاصدع بما تؤمر**﴾، (الحجر 15/ 94)، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 173.**

(ت) ﴿**أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى**﴾: راجع **الأعراف 7/ 180.**

﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾﴾

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً﴾ (111)

﴿وقُلِ﴾: قرأ أبو السمّال: وقُلَ، بفتح اللام، ابن خالويه، مختصر 81.

﴿لَهُ شَرِيكٌ﴾: في مصحف طلحة: شريك له، وكذا قرأ أبو السمال، جيفري 258.

(ن) عن القرظي: أنّ اليهود والنّصارى قالوا: اتّخذ الله ولداً، وقال العرب: لبّيك لبّيك، لا شريك لك إلّا شريكاً هو لك، وقال الصّابئون والمجوس: لولا أولياء الله لذلّ الله، فنزلت هذه الآية، الطبري 15/ 210.

(ت) ﴿**لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ**﴾: تكرّرت في **الفرقان 25/ 2.**

(م) روى مطرّف عن عبد الله بن كعب قال: افتتحت التوراة بفاتحة الأنعام (6) وختمت بخاتمة الإسراء (17)، **ابن عطيّة 9/ 224.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

* * *

سُورَةُ الكَهْفِ
(18)

يقال لها أيضاً: سورة أصحاب الكهف، وروى البيهقي عن ابن عبّاس عن النبيّ أنّها تدعى في التوراة الحائلة، **السيوطي، الإتقان 1/ 72.**

عُدَّت السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 183.** وعن ابن عبّاس: أنّها مكّيّة إلّا الآية 28، **القراءات الثماني 358.** وروي عن فرقة أنّ أوّل السورة نزل بالمدينة: إلى قوله: ***جُرُزاً***، (الآية 8)، **ابن عطيّة 3/ 494.** وعن ابن عبّاس أيضاً أنّها مكّيّة غير آيتين منها فيهما ذكر عيينة بن حصن الفزاري، **الرازي 21/ 73.** وروي أنّ قريشاً سألت أحبار اليهود عن محمّد، فقال أحبار اليهود: سلوه عن فتية ذهبوا في الدّهر الأوّل، وعن رجل طوّاف بلغ مشارق الأرض ومغاربها، وسلوه عن الرُّوح، فإن أجابكم فهو نبيّ، وإن لم يجب فهو متقوّل. فسألت قريش النبيّ عن ذلك فقال: «غداً أخبركم»، ولم يقل إن شاء الله، فاستمسك الوحي خمس عشرة ليلة، وشقّ ذلك على النبيّ، ثمّ جاء بعد ذلك الوحي، ونزلت سورة الكهف، **الطبري 15/ 212-213.**

عدد آياتها: 105 حجازي، 106 شامي، 110 كوفي، 111 بصري، **القراءات الثماني 374.**

ترتيبها حسب النزول: 68 حسب الزهري والسيوطي، 67 حسب ابن النديم، 69 في المصحف وكذا حسب نولدكه، 70 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثانية.

ملاحظة: روى البخاري قصّة موسى مع الخضر عن ابن عبّاس عن أبيّ عن النبيّ، وجاءت في الخبر أقوال منسوبة إلى النبيّ مطابقة لبعض الآيات، أو لأجزاء منها، وهي: **آتنا غداءنا... نصباً (62)؛ أرأيت... عجباً (63)؛ ذلك ما كنّا نبغي** [كذا، ولاحظ فيما يلي أنّها قراءة]... **قصصاً (64)؛ الآيتان 72- 73؛ أقتلت نفساً زكيّة... نكراً (74)؛ الآيتان 75- 76؛ فانطلقا... ينقضّ (77)؛ لو شئت... أجراً (77)؛ الآية 78، البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام.** وكذا روى مسلم عن ابن عبّاس عن أبيّ عن النبيّ، ولكن مع بعض الإضافات، وهي: **هل أتّبعك على أن تعلّمني** [كذا، ولاحظ فيما يلي أنّها

قراءة]... **رشداً (66)؛ الآية 68- 69؛ فإن اتّبعتني... ذكراً (70)؛ لتغرق أهلها... إمراً (71)؛ فانطلقا... فأقامه (77)، مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر عليه السلام.**

والملاحظ أنّ الآيتين 68- 69 والجزأين من الآيتين 70- 71 قد تمّ التنصيص على أنّها من القرآن في رواية البخاري، في حين جاءت على لسان النبيّ في رواية مسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ (1)﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً﴾ (1)

﴿الْحَمْدُ﴾: نصبها عامّة بني تميم وكثير من العرب، **سيبويه 1/ 329.**

﴿عِوَجاً﴾: في مصاحف ابن مسعود والرّبيع بن خثيم وجعفر الصّادق: **عِوَجاً بل دِيناً، جيفري 55، 293، 334.** وسكت حفص على **عِوَجاً** سكتة خفيفة، **أبو حيّان 6/ 95.**

(ن) أورد ابن عطيّة والقرطبي وأبو حيّان قصّة مشورة قريش لليهود الّتي ذكرها الطبري، وأثبتناها في تقديم السورة، بمناسبة تفسيرهم لهذه الآية كذلك، **ابن عطيّة 9/ 226-227؛ القرطبي 10/ 226؛ أبو حيّان 6/ 95.**

(ت) **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾**: راجع **الفاتحة 1/ 2.**

﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (2)﴾

﴿قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً﴾ (2)

﴿قَيِّماً﴾: في بعض مصاحف الصّحابة: **لكن جعله قيّماً، جيفري 341.** وقرأ أبان بن تغلب: **قِيَماً، ابن خالويه، مختصر 81.** وقرأ أبو عبد الله: **بل ديناً قيّماً**، وروي عنه: **وجعله ديناً قيّماً، السيّاري 82.**

﴿لَدُنْهُ﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **لَدُنْهِي، ابن مجاهد 388.** وقرأ أبو حيوة: **لُدْنِه**، وقرأ عليّ: **لَدْنِهِ، ابن خالويه، مختصر 26، 81.** وقال أبو عليّ الفارسي: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **لَدُنِهِ**، بكسر النون، وزاد الياء إلى الهاء في الوصل، **الفارسي 3/ 73.** وقال ابن عطيّة: قرأ عاصم في رواية أبي بكر بسكون الدال وإشمام الضمّ فيها وكسر النون والهاء، **ابن عطيّة 3/ 495.** وقرأ أبو بكر برواية يحيى: **لَدُنِهِ، الطبرسي 6/ 579.** وذكر القرطبي أنّ أبا بكر قرأ عن عاصم بسكون الدّال، **القرطبي 10/ 229.** وانفرد نفطويه عن الصيرفيني عن يحيى عن أبي بكر بكسر الهاء من غير صلة، وهي رواية خلف عن يحيى، وقرأ ابن كثير على أصله في الصلة بوصل، **ابن الجزري 2/ 310.**

﴿يُبَشِّرَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُبْشِرْ، جيفري 56.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود وطلحة:

ويَبْشُرَ، بفتح الياء وسكون الباء وضمّ الشّين، **ابن عطيّة 3/ 495**. وقرئ: **يبشّرُ**، بالرّفع، **أبو حيّان 6/ 95**. وقرأ حمزة والكسائي: **يَبْشَرُ**، **ابن الجزري 2/ 239-240**.

(ت) ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً﴾: راجع **الإسراء 17/ 9**.

﴿مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ③﴾

﴿مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً﴾ (3)

﴿وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ④﴾

﴿وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً﴾ (4)

﴿وَيُنْذِرَ﴾: قرأ مجاهد: **ويُنَذِّر**، **ابن خالويه، مختصر 81**.

(ت) ﴿الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً﴾: راجع **البقرة 2/ 116**.

﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑤﴾

﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً﴾ (5)

﴿كَبُرَتْ﴾: قرئ: **كَبْرَت**، بسكون الباء مع إشمام الضمّة، **الزمخشري 2/ 202**.

﴿كَلِمَةً﴾: ذكِر عن بعض المكّيّين أنّه قرأ: **كلمةٌ**، برفع التنوين، **الطبري 15/ 215**. وكذا قرأ الحسن وعيسى، **ابن خالويه، مختصر 81**. وكذا قرأ يحيى بن يعمر والقوّاس عن ابن كثير، **ابن عطيّة 3/ 496**. ونسبها القرطبي إلى الحسن ومجاهد ويحيى وابن أبي إسحاق، **القرطبي 10/ 230**.

﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من أفواههم ما لهم عليها من بُهتانٍ**، **جيفري 56**.

﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ⑥﴾

﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً﴾ (6)

﴿بَاخِعٌ نَفْسَكَ﴾: قرأ قتادة على الإضافة: **باخِعُ نَفْسِك**، **ابن خالويه، مختصر 82**.

﴿إِنْ﴾: ذكر الفرّاء للأعشى عن أبي بكر عن عاصم: **أن**، **ابن خالويه، مختصر 81**.

﴿يُؤْمِنُوا﴾: قرئ بفتح الميم، **أبو حيّان 6/ 96**.

(ن) أورد السيوطي قصّة مشورة قريش لليهود الّتي ذكرها أبو حيّان، وأثبتناها في تقديم السورة بمناسبة ذكره لسبب نزول هذه الآية، **السيوطي، لباب 200.**

(ت) ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا﴾: ورد في **الشعراء 26/ 3**: **﴿لعلّك باخع نفسك ألّا يكونوا مؤمنين﴾.**

﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑦﴾

﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾ (7)

(ت) ﴿لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾: راجع **هود 11/ 7.**

﴿وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ⑧﴾

﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيداً جُرُزاً﴾ (8)

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ⑨﴾

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾ (9)

(ن) أورد الطبرسي والرازي قصّة مشورة قريش لليهود الّتي ذكرها أبو حيّان - وأثبتناها في تقديم السورة - بمناسبة تفسيرهما لهذه الآية، **الطبرسي 6/ 584؛ الرازي 21/ 82.**

﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑩﴾

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً﴾ (10)

﴿إِذْ أَوَى﴾: قرأ ورش: **إذَ اوى**، بنقل الحركة، **ابن خالويه، مختصر 183.**

﴿هَيِّءْ لَنَا﴾: حكى أبو حاتم أنّ في بعض المصاحف: **هَيا لنا**، و: **يَهْيَا لكم**، **الداني 51.** وقرأ أبو جعفر وشيبة والزهري: **هَيِّي لنا**، بياءين دون همز، وفي كتاب ابن خالويه الأعشى عن أبي بكر عن عاصم: **هَيّ**، بياء دون همز، **أبو حيّان 6/ 99.**

﴿رَشَداً﴾: قرأ أبو رجاء: **رُشْداً**، **ابن عطيّة 3/ 500.**

(ت) ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً﴾: راجع **آل عمران 3/ 8.**

﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾﴾

﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً﴾ (11)

﴿عَدَداً﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَدَدَى**، وكذا قرأ طلحة وابن غزوان، **جيفري 56**.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾﴾

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً﴾ (12)

﴿لِنَعْلَمَ﴾: حكى الأخفش: لِيُعْلَمَ، **ابن خالويه، مختصر 82**. ونسبها ابن عطيّة إلى الزهري، **ابن عطيّة 3/ 500**.

﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ (13)

(ت) ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ﴾: راجع **الأعراف 7/ 101**.

﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾﴾

﴿وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَا مِنْ دُونِهِ إِلَهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً﴾ (14)

﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا﴾: قرأ الأعمش: **إذا قاموا قياماً فقالوا، ابن عطيّة 3/ 501**.

(ت) ﴿رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع **الرعد 13/ 16**.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾﴾

﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾ (15)

(ت) ﴿اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾: تكرّرت في **الأنبياء 21/ 24** و**الفرقان 25/ 3**. وورد في **يس 36/ 23**: ﴿أأتخذ من دونه آلهة﴾.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾: راجع **الأنعام 6/ 21**.

﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾﴾

﴿وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً﴾ (16)

﴿إِلَّا اللَّهَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من دُون اللهِ**، وقرأ أيضاً: **من دوننا**، **جيفري 56**.

﴿وَيُهَيِّئْ﴾: قرئ: **يُهَيِّ**، دون همز، وفي مصحف عثمان بن عفّان: **يُهَيِّا**، بالألف، **ابن خالويه، مختصر 81- 82**.

﴿مِرْفَقاً﴾: قرأ أهل المدينة وعاصم: **مَرفَقاً**، بفتح الميم، **الفرّاء 2/ 136**. وقال الطبري: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **مَرْفِقاً**، بفتح الميم وكسر الفاء، **الطبري 15/ 233**. وكذا قرأ نافع وابن عامر والكسائي عن أبي بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 388**. وكذا قرأ أبو جعفر والأعرج وشيبة، **ابن عطيّة 3/ 502**. وقال الطبرسي: قرأ أهل المدينة وابن عامر والأعمش والبرجمي عن أبي بكر: **مَرفِقاً**، **الطبرسي 6/ 585**. ونسبها أبو حيّان إلى أبي جعفر والأعرج وشيبة وحميد وابن سعدان ونافع وابن عامر وأبي بكر في رواية الأعشى والبرجمي والجعفي عنه وأبي عمرو في رواية هارون، **أبو حيّان 6/ 103**.

(ت) ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾: ورد في **مريم 19/ 49**: ﴿**فلمّا اعتزلهم وما يعبدون من دون الله**﴾؛ وفي **مريم 19/ 48**: ﴿**وأعتزلكم وما تدعون من دون الله**﴾.
﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾: **ورد في الشورى 42/ 28**: ﴿**وينشر رحمته**﴾.
(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾﴾

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُرْشِداً﴾ (17)

﴿تَزَاوَرُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَزْوَئِرّ**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، وفي مصحف أبيّ: **تَزْوِيرُ**، وكذا قرأ معاذ وابن السميفع، **جيفري 56، 142**. وقرأ عامّة قرّاء المدينة ومكّة والبصرة: **تَزَّاوَرُ**،

بتشديد الزّاي، وروي عن بعض الكوفيّين: **تَزْوَارّ**، وبعضهم: **تَزْوَرّ**، **الطبري 15/ 234.** وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: **تَزَّاوَرُ**، وقرأ ابن عامر: **تَزْوَرُّ**، **ابن مجاهد 388.** وقرأ الجحدري وأيّوب السختياني: **تَزْوَارّ**، **ابن خالويه، مختصر 82.** وكذا قرأ أبو رجاء، وأضيف إلى ابن عامر: ابن أبي إسحاق وقتادة، **ابن عطيّة 3/ 503.** وقال الطبرسي: قرأ ابن عامر ويعقوب: **تَزْوَرُّ**، **الطبرسي 6/ 587.**

﴿تَقْرِضُهُمْ﴾: قرأت فرقة بالياء، **ابن عطيّة 3/ 503.**

(ت) **﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُرْشِداً﴾**: راجع **الأعراف 7/ 178.**

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿18﴾﴾

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً﴾ (18)

﴿وَنُقَلِّبُهُمْ﴾: قرأ الحسن: **وتَقَلُّبهم**، وقرأ عكرمة: **وتقلبهم**، **ابن خالويه، مختصر 82.** وقرئ بالياء، **الزمخشري 2/ 203.** وقال ابن عطيّة: حكى أبو حاتم أنّ الحسن قرأ: **وتَقَلُّبُهم**، بفتح التاء وضمّ اللام والباء، وحكى ابن جنّي عن الحسن فتح التاء وضمّ اللام وفتح الباء، وأبو حاتم أثبتُ، **ابن عطيّة 3/ 503.** وقرأ الحسن فيما حكى الأهوازي: **ويَقْلِبُهم**، بالياء والتخفيف، وذكر ابن خالويه أنّ اليماني قرأ: **وتقلّبهم**، وذكر أنّ عكرمة قرأ: **وَتَقْلِبُهم**، **أبو حيّان 6/ 105.**

﴿وَكَلْبُهُمْ﴾: في مصحف جعفر الصّادق: **وكالِبُهُم**، **جيفري 334.** وقرئ: **كالئهم**، بالهمز، وهو ما حكاه أبو عمرو الزّاهد غلام ثعلب، **أبو حيّان 6/ 105.**

﴿لَوِ﴾: قرأ يحيى بن وثاب: بضمّ الواو: **لوُ**، **ابن خالويه، مختصر 82.** وكذا قرأ الأعمش، وذكِر ذلك عن نافع وشيبة وأبي جعفر، **ابن عطيّة 3/ 504.**

﴿اطَّلَعْتَ﴾: قرأ يحيى والأعمش: **أطْلَعْتَ**، **ابن خالويه، مختصر 82.**

﴿لَمُلِئْتَ﴾: قرأ أهل المدينة: **لَمُلِّئْتَ**، بالتشديد وعلى الخطاب، **الفرّاء 2/ 137.** وقال الطبري: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **لملِّئتْ**، بتشديد اللام والجزم، **الطبري 15/ 239.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع، وروى إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير بالتخفيف، **ابن مجاهد 389.** وقرئ بترك الهمز [بالياء]، **ابن خالويه، الحجّة 222.** ونسب ابن عطيّة قراءة: **لَمُلِّئتَ** إلى ابن كثير ونافع وابن

عبّاس وأهل مكّة والمدينة، **ابن عطيّة 3/ 504.** وأضيف إليهم أبو حيوة، وقرأ أبو جعفر وشيبة: **لمُلِّيتَ**، بتشديد اللام وإبدال الياء من الهمزة، وقرأ الزهري: **لمُلِيتَ**، بتخفيف اللام والإبدال، أبو حيّان 6/ 105.

﴿رُعْباً﴾: قرأ أبو جعفر وعيسى: **رُعُباً**، بضمّ العين، **ابن عطيّة 3/ 505.** ونسب البيضاوي هذه القراءة إلى ابن عامر والكسائي ويعقوب، **البيضاوي 2/ 7.**

﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝١٩﴾

﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْم قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَداً﴾ (19)

﴿بِوَرِقِكُمْ﴾: قرأ عاصم والأعمش: **بوَرْقِكم**، بالتخفيف، **الفرّاء 2/ 137.** وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة والبصرة، وقرأ بعض المكّيّين بكسر الرّاء وإدغام القاف في الكاف، **الطبري 15/ 248.** وقرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر عن عاصم: **بِوَرْقِكُمْ**، وروى روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو أنّه قرأ بالإدغام، **ابن مجاهد 389.** وقرأ ابن محيصن: **بِوِرْقكُّمْ**، بكسر الواو والإدغام، **ابن خالويه، مختصر 82.** وقرأ أبو رجاء: **بِوِرْقِكُّمْ**، بكسر الواو والإدغام، **المحتسب 2/ 24.** وقرأ ابن كثير بكسر الرّاء وإدغام القاف في الكاف، وعن ابن محيصن أنّه كسر الواو وأسكن الرّاء وأدغم، **الزمخشري 2/ 204.** وحكى الزجّاج قراءة: **بِوِرْقِكم**، بكسر الواو وسكون الرّاء دون إدغام. وقرأ عليّ بن أبي طالب: **بِوَارِقِكم**، وقرأ أبو رجاء أيضاً: **بِوِرِقكم**، بكسر الواو والرّاء والإدغام، **ابن عطيّة 3/ 505.** وقال الطبرسي: قرأ أبو عمرو وأبو بكر وحمزة وخلف: **بِوَرْقِكم**، **الطبرسي 6/ 590.** ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى أبي عمرو وحمزة وأبي بكر والحسن والأعمش واليزيدي ويعقوب في رواية، وخلف وأبي عبيد وابن سعدان، **أبو حيّان 6/ 107.**

﴿فَلْيَنظُرْ﴾: قرأ الحسن بكسر اللام، **ابن عطيّة 3/ 506.**

﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾: قرأ الحسن بكسر اللام، **ابن عطيّة 3/ 506.** وعن قتيبة الميال: **وليُتَلطَّف**، على البناء للمفعول، **أبو حيّان 6/ 107.**

﴿يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَداً﴾: في مصحف عكرمة: **يَشعُرنَّ بكم أحدٌ**، وكذا قرأ معاذ وأبو نهيك،

جيفري **271**. وقرأ أبو صالح ويزيد بن القعقاع: **يَشْعرُونَّ بكم أحداً**، بالمدّ والتنوين، **ابن خالويه، مختصر 82**.

(ت) ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾: قارن بـ: **المؤمنون 23/ 112-113**.

﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ۝٢٠﴾

﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذاً أَبَداً﴾ (20)

﴿يَظْهَرُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُظْهَرُوا**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 56**.

﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ۝٢١﴾

﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَاناً رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِداً﴾ (21)

﴿بُنْيَاناً﴾: في مصحف ابن مسعود: **بِنَاءً**، وكذا قرأ معاذ، **جيفري 56**.

﴿غَلَبُوا﴾: قرأ الحسن: **غُلِبُوا**، على البناء للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 82**. وأضيف إليه عيسى الثقفي، **ابن عطيّة 3/ 507**.

(ت) ﴿وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: راجع **النساء 4/ 122**.

﴿أَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾: ورد في **الجاثية 45/ 32**: **﴿والساعة لا ريب فيها﴾**؛ وورد في **الحجّ 22/ 7**: **﴿وأن الساعة آتية لا ريب فيها﴾**؛ وفي **غافر 40/ 59**: **﴿إنّ الساعة لآتية لا ريب فيها﴾**.

﴿فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَاناً﴾: ورد في **الصافات 37/ 97**: **﴿قَالُوا ابْنُوا له بُنْيَاناً﴾**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ۝٢٢﴾

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِراً وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾ (22)

﴿ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ﴾: قرأ ابن محيصن: تلْثة [كذا] رّابعهم، مدغم، **ابن خالويه، مختصر 82.** وجاء في المحتسب: قرأ ابن محيصن: **ثَلَاتٌّ**، بالتاء والتشديد، (بالإدغام) **المحتسب 2/ 26.**

﴿خَمْسَةٌ﴾: قرأ ابن محيصن: **خمسة سّادسهم**، مدغم، **ابن خالويه، مختصر 82.** قرأ ابن كثير في رواية حسن بن محمّد عن شبل: **خَمَسَةٌ**، بفتح الميم، **المحتسب 2/ 27.** وقرأ ابن محيصن بكسر الخاء والميم: **خِمِسة، ابن عطيّة 3/ 507.**

﴿وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾: قرئ: **وثامنهم كَالِبُهم، أبو حيّان 6/ 110.**

﴿رَبِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 402.** ونسبها ابن الجزري إلى المدنيّين وابن كثير وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 316.**

(ن) سأل المؤمنون وأهل الكتاب النبيّ عن أهل الكهف، فأخّر الجواب إلى أن يوحى إليه، فنزلت هذه الآية، **الزمخشري 2/ 205.**

(ق) ينتهي الثمن في قالون وورش عند: **قليل.**

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً﴾ (23)

﴿لِشَيْءٍ﴾: قال محمّد بن عيسى: رأيت في المصاحف كلّها **شيء** بغير ألف خلا الّذي في **الكهف** يعني: **لشَاي**، قال: وفي مصحف ابن مسعود: رأيت كلّها بالألف: **شاي.** قال أبو عمرو الداني: لم أجد شيئاً من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها، **الداني 42.**

(ن) أعاد الطبري عند تفسيره لهذه الآية قصّة مشورة قريش لليهود في المسائل الثلاث الّتي أوردناها في تقديم السورة، وكان قد تعرّض لها بمناسبة تفسيره للآية الأولى، **الطبري 15/ 254.**

﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾﴾

﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً﴾ (24)

﴿يَهْدِيَنِ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بياء في الوصل، **ابن مجاهد 389.** وقال ابن عطيّة:

هي قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 3/ 509.** وقال ابن الجزري: أثبتها وصلاً: أبو جعفر ونافع وأبو عمرو، وأثبتها في الوصل والوقف: ابن كثير ويعقوب، **ابن الجزري 2/ 316.**

(ن) أورد ابن العربي قصّة سؤال قريش لليهود الّتي ذكرها الطبري، وأثبتناها في تقديم السورة، بمناسبة تعرّضه لهذه الآية، **ابن العربي، أحكام القرآن 3/ 1232.**

﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿25﴾﴾

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً﴾ (25)

﴿وَلَبِثُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَقَالُوا ولَبِثُوا، جيفري 56.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود: **وقالوا لبثوا، ابن عطيّة 3/ 510.**

﴿مِئَةٍ سِنِينَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **مِئَةِ سَنَةٍ، جيفري 56، 142.** وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **مئةِ**، دون تنوين، **الطبري 15/ 258.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 390.** وأضيف إليهما: يحيى وطلحة والأعمش. وقرأ الضحّاك: **سِنُونَ، ابن عطيّة 3/ 510.** ونسب أبو حيّان قراءة: **مئةِ**، بغير تنوين إلى: حمزة والكسائي وطلحة ويحيى والأعمش والحسن وابن أبي ليلى وخلف وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وابن جبير الأنطاكي، **أبو حيّان 6/ 112.**

﴿تِسْعاً﴾: قرأ الحسن وأبو عمرو في روايةِ اللؤلئيّ: **تَسْعاً**، بفتح التاء، **ابن خالويه، مختصر 82.**

(ن) عن الضحّاك بن مزاحم قال: نزلت: **ولبثوا ثلاث مئة**، فقالوا: أيّاماً أو أشهراً أو سنين؟ فنزلت: **سنين وازدادوا تسعاً، الطبري 15/ 257.**

﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿26﴾﴾

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً﴾ (26)

﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾: قرأ عيسى: **أَسْمَعَ به وأَبْصَرَ**، فعلاً ماضياً، ويجوز أن تكون الرواية عنه: **أَبْصَرْ، ابن خالويه، مختصر 82.**

﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾: قرأ ابن عامر وحده: **وَلَا تُشْرِكْ**، بالتّاء على النهي، **ابن مجاهد 390.** وأضيف إليه الحسن وأبو رجاء وقتادة والجحدري، وقرأ مجاهد: **ولا يُشْرِكْ**، بالياء والجزم، **ابن عطيّة**

3/ 511. وقال الطبرسي: قرأ ابن عامر وروح وزيد عن يعقوب: **ولا تُشْرِكْ**، **الطبرسي 6/ 597**. ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى: ابن عامر والحسن وأبي رجاء وقتادة والجحدري وأبي حيوة وزيد وحميد بن الوزير عن يعقوب والجعفي واللؤلئي [رويس] عن أبي بكر، **أبو حيّان 6/ 113**. ونسبها البيضاوي إلى ابن عامر وقالون عن يعقوب، **البيضاوي 2/ 9**.

(ت) ﴿لهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ والْأرْضِ﴾: راجع **البقرة 2/ 33**.

﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾: ورد في **مريم 19/ 38**: ﴿**أسمع بهم وأبصر**﴾.

﴿مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ﴾: راجع **الأنعام 6/ 51**.

﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً﴾: ورد في **الكهف 18/ 110**: ﴿**ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً**﴾.

﴿وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿27﴾﴾

﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً﴾ (27)

﴿لَا مُبَدِّلَ﴾: في مصحف أبيّ: **لا مُبْدِلَ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 142**.

(ن) عن سلمان الفارسي: أنّ المؤلّفة قلوبهم جاؤوا إلى النبيّ وقالوا: إنّك لو جلست في صدر المجلس ونحّيت هؤلاء عنّا، يعنون سلمان وأبا ذرّ وفقراء المسلمين، جلسنا إليك وأخذنا عنك، فنزلت هذه الآية، إلى أن بلغ: ﴿**إنّا أعتدنا للظّالمين ناراً**﴾، (الآية 29)، **الواحدي 166-167**.

(ت) ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾: ورد في **العنكبوت 29/ 45**: ﴿**اتل ما أوحي إليك من الكتاب**﴾.

﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 34**.

﴿وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دونِهِ مُلْتَحَداً﴾: ورد في **الجنّ 72/ 22**: ﴿**ولن أجد من دونه ملتحداً**﴾.

(ق) ربع جزء في المصحف العماني.

﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿28﴾﴾

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً﴾ (28)

﴿بِالْغَدَاةِ﴾: قرأ أبو عبد الرّحمن السلمي: **بالغُدْوَةِ**، **الفرّاء 2/ 139**. وكذا قرأ ابن عامر وحده،

ابن مجاهد 390. ونسب ابن عطيّة هذه القراءة إلى نصر بن عاصم ومالك بن دينار وأبي عبد الرّحمن والحسن، وقرأ أبو عبد الرّحمن أيضاً: **بالغُدُوِّ**، وقرأ ابن أبي عبلة: **بالغَدَوَاتِ**، **ابن عطيّة 3/ 512**.

﴿وَالْعَشِيِّ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **والعشيّاتِ**، **ابن عطيّة 3/ 512**.

﴿تَعْدُ﴾: في مصحف الأعمش: **تُعِدَّ**، وكذا قرأ الحسن وعيسى الثقفي، **جيفري 321**. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن: **تُعْدِ**، وقرأ عيسى والحسن أيضاً: **تُعَدِّ**، **ابن خالويه، مختصر 82**.

﴿عَيْنَاكَ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **عَيْنَيْكَ**، وكذا قرأ الحسن وعيسى الثقفي، **جيفري 56، 321**.

﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾: قرأ عمرو بن فائد: **أَغْفَلَنَا قلبُه**، **ابن خالويه، مختصر 83**. وأضيف إليه موسى الأسواري، وذكر أبو عمرو الداني أنّها قراءة عمرو بن عبيد، **ابن عطيّة 3/ 513**.

(ن) راجع **الأنعام 6/ 52**، و**الكهف 18/ 27**.

وعن خباب أنّ النبيّ كان يجلس معهم (أي: مع الفقراء) فإذا أراد أن يقوم قام وتركهم، فنزلت هذه الآية، **ابن ماجه، كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء**.

وروي أنّ قوماً قالوا للنبيّ: إنّا نستحي أن نجالس فلاناً وفلاناً، فجانبهم يا محمّد وجالس أشراف العرب، فنزلت الآية، **الطبري 15/ 261**. وعن ابن عبّاس: أنّ أميّة بن خلف الجمحي دعا النبيّ إلى أمر كرهه من تقارب الفقراء والأشراف، فنزل: ﴿**ولا تطع من أغفلنا قلبه**﴾، **الواحدي 167**. وأخرج ابن أبي حاتم عن الرّبيع أنّ النبيّ تصدّى لأميّة بن خلف وهو ساه، فنزلت، **السيوطي، لباب 202**.

(ت) ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾: راجع **الأنعام 6/ 52**.

﴿زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: تكرّرت في **الكهف 18/ 46**.

﴿وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾﴾

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً﴾ **(29)**

﴿وَقُلِ﴾: قرأ أبو السمّال [قعنب]: **وَقُلَ**، بفتح اللام، **ابن خالويه، مختصر 83**.

﴿فَلْيُؤْمِنْ... فَلْيَكْفُرْ﴾: قرأ الحسن وعيسى الثقفي بكسر اللامين: **فلِيُؤمنْ... فلِيكفُر**، **ابن عطيّة 3/ 513**.

(خ)﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾: عن السدّي وقتادة أنّها منسوخة بـ: ﴿**وما تشاؤون إلّا أن يشاء الله**﴾، (**الإنسان 76/ 30؛ التكوير 81/ 29**)، **ابن حزم 2/ 183**. وقيل: إنّ الآية تهديد يستحيل التخيير فيها، **ابن العربي**، **النّاسخ والمنسوخ 2/ 287**.

(ت) ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 26**.

﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً﴾: **ورد في الفرقان 25/ 37**: ﴿**وأعتدنا للظالمين عذاباً أليماً**﴾.

﴿كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾: ورد في **الدخان 44/ 45**: ﴿**كالمهل يغلي في البطون**﴾.

(ق) نصف حزب في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾ (30)

﴿نُضِيعُ﴾: قرأ عيسى: **نُضَيِّعُ**، **ابن خالويه، مختصر 83**.

(ن) سأل أعرابيّ الرسول عن هذه الآية والّتي بعدها، فقال له: أعلم قومك أنّها نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ، **ابن عطيّة 3/ 515**. وذكر القرطبي أنّ سؤال الأعرابيّ كان في حجّة الوداع، **القرطبي 10/ 258**.

(ت) ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾: راجع **الأعراف 7/ 170**.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾﴾

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾ (31)

﴿أَسَاوِرَ﴾: روى أبان عن عاصم: **أَسْوِرَةٍ**، **ابن عطيّة 3/ 514**.

﴿وَيَلْبَسُونَ﴾: قرأ أبان عن عاصم: **وَيَلبِسُون**، بكسر الباء، **ابن خالويه، مختصر 83**. وأضيف إليه ابن أبي حمّاد عن أبي بكر، **أبو حيّان 6/ 116**.

﴿خُضْراً﴾: قرئ: **من خُضر**، **ابن خالويه، مختصر 83**.

﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾: قرأ ابن محيصن: **وَاسْتَبْرَقَ**، بوصل الألف، وفتح القاف، **المحتسب 2/ 29**.

﴿عَلَى الأَرَائِكِ﴾: قرأ ابن محيصن: **على الرايك**، **ابن خالويه، مختصر 83**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن محيصن: **عَلَرَائِكِ**، **أبو حيّان 6/ 117**.

(ن) أورد ابن جزي ما أثبته القرطبي في الآية السابقة في هذا الموضع، **ابن جزي 381.**

(ت) ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾: راجع **البقرة 2/ 25.**

﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾: ورد في **الحجّ 22/ 23**: ﴿يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير﴾؛ وفي **فاطر 35/ 33**: ﴿يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً﴾؛ وورد في **الدخان 44/ 53**: ﴿يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين﴾، وفي **الإنسان 76/ 21**: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندس خضر وإستبرق وحلّوا أساور من فضّة﴾.

﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرائِكِ﴾: تكرّرت في **الإنسان 76/ 13**؛ وجاء في **يس 36/ 56**: ﴿على الأرائك متكئون﴾.

(ق) نصف حزب في حفص والمصحف العماني.

﴿۞ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾﴾

﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعاً﴾ **(32)**

(ن) عن الكلبي: أنّها نزلت في أخوين من أهل مكّة من بني مخزوم، أحدهما أبو سلمة، وهو مؤمن، والآخر الأسود بن عبد الأسد، وهو كافر، وورث كلّ واحد منهما مالاً، فأنفق المؤمن في سبيل الله، وطلب من أخيه شيئاً فقال ما قال، **القرطبي 10/ 259.**

(ت) ﴿واضرِبْ لَهُمْ مَثَلاً رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ﴾: راجع **النحل 16/ 76.**

﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾﴾

﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئاً وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَراً﴾ **(33)**

﴿كِلْتَا الجنّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾: في مصحفي ابن مسعود والرّبيع بن خثيم: **كُلّ الجنّتَيْنِ آتى أَكْلَه**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **كُلَّا**، **جيفري 56، 293.**

﴿وفجّرْنَا﴾: قرأ سلّام ويعقوب: **وَفَجَرْنَا**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 83.** وأضيف إليهما عيسى بن عمر، **ابن عطيّة 3/ 516.** وأضيف إليهم: الأعمش، **أبو حيّان 6/ 119.**

﴿نَهَراً﴾: قرأ أبو السمّال والفياض بن غزوان وطلحة بن سليمان: **نَهْراً**، بسكون الهاء، **ابن عطيّة 3/ 516.**

(ت) ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَراً﴾: راجع الإسراء 17/ 91.

﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً﴾ (34)

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾: في مصحفي أبيّ والرّبيع بن خثيم: **وآتيناهُ ثَمَراً كَبِيراً**، **جيفري 142، 293**. وقال ابن عطيّة: في مصحف أبيّ: **وآتيناهُ ثَمَراً كثيراً**، **ابن عطيّة 3/ 516**.

﴿ثَمَرٌ﴾: قرأ عامّة قرّاء الحجاز والعراق: **ثُمُرٌ**، بضمّ الثاء والميم، وهي قراءة ابن عبّاس، وقد اختارها الطبري، وقرئ: **ثُمْرٌ**، **الطبري 15/ 272- 273**. وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي: **ثُمُرٌ**، وقرأ أبو عمرو: **ثُمْرٌ**، **ابن مجاهد 264**. وعن عليّ بن نصر والحسين الجعفي عن أبي عمرو: **ثُمُرٌ**، وقرأ ابن عامر أيضاً: **ثُمْرٌ**، **الفارسي 3/ 85**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وابن عبّاس ومجاهد وجماعة قرّاء المدينة ومكّة: **ثُمُرٌ**، وقرأ أبو عمرو والأعمش وأبو رجاء بسكون الميم، **ابن عطيّة 3/ 516**. وقرأ رويس عن يعقوب: **ثُمُرٌ**، **أبو حيّان 6/ 119**.

(ت) ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾: ورد في الكهف 18/ 37: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾.

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً﴾ (35)

....

﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُّ إِلَى رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً﴾ (36)

﴿مِنْهَا﴾: في بعض مصاحف أهل المدينة: **مِنْهُمَا**، **الفرّاء 2/ 144**. وكذا قراءة أهل الشام، وهو كذلك في مصاحفهم ومصاحف أهل الحجاز، **ابن أبي داود 43، 46**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر، **ابن مجاهد 390**. وأضيف إليهم: ابن الزبير، **ابن عطيّة 3/ 517**. وكذا قرأ ابن مسعود، **مقدّمتان في علوم القرآن 119**. ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى ابن الزبير وزيد بن عليّ وأبي بحرية وأبي جعفر وشيبة وابن محيصن وحميد وابن مناذر ونافع وابن كثير وابن عامر، **أبو حيّان 6/ 120**.

(ت) ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾: تكرّرت في فصّلت 41/ 50.

﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾﴾

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً﴾ (37)

﴿يُحَاوِرُهُ﴾: في مصحف أبيّ: **يُخَاصِمُهُ، جيفري 142.**

﴿أَكَفَرْتَ﴾: قرأ ثابت البناني: **وَيْلَكَ أكَفَرْتَ، ابن عطيّة 3/ 517.**

(ت) ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾: راجع **الكهف 18/ 34.**

﴿خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً﴾: ورد في **الحجّ 22/ 5**: **﴿فإنّا خلقناكم من تراب ثمّ من نطفة ثمّ من علقة ثمّ من مضغة مخلّقة وغيرِ مُخَلَّقةٍ لنبيّن لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمّى ثمّ نخرجكم طفلاً ثمّ لتبلغوا أشدّكم﴾**؛ وفي **فاطر 35/ 11**: **﴿والله خلقكم من تراب ثمّ من نطفة﴾**؛ وفي **غافر 40/ 67**: **﴿هو الذي خلقكم من تراب ثمّ من نطفة ثمّ من علقة ثمّ يخرجكم طفلاً ثمّ لتبلغوا أشدّكم﴾**؛ وفي **الإنسان 76/ 2**: **﴿إنّا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه﴾.**

﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً﴾ (38)

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَكِنْ أنَا لَا إله إلّا هُوَ ربِّي**، وقرأ أيضاً: **لَكِنْ هُوَ الله لا إله إلّا هو**، أو: **لكنْ أنَا هو اللهُ ربِّي**، وكذا في مصحف أبيّ وقراءة الحسن، **جيفري 56، 142.** وقال ابن أبي داود: قرأ ابن مسعود: **لَكِنْ هُو الله ربِّي، ابن أبي داود 64.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **لكن هو الله ربّي لا إله إلا هو، ابن خالويه، مختصر 83.**

﴿لَكِنَّا﴾: في مصحف طلحة: **لَكِنْ، جيفري 258.** وقرأ عامّة قرّاء العراق في الوصل: **لكنّ**، وهو اختيار الطبري، **الطبري 15/ 275.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وابن جمّاز وإسماعيل بن جعفر وورش وقالون عن نافع، وقرأ نافع في رواية المسيّبي بإثبات الألف في الوصل، **ابن مجاهد 391.** وقال ابن خالويه: عن أبي عمرو: **لكنّهْ**، يقف بالهاء، **ابن خالويه، مختصر 83.** وقرأ عيسى الثقفي: **لَكِنْ، المحتسب 2/ 29.** وهي رواية هارون عنه. وأضيف إلى عيسى الثقفي: الأعمش بخلاف عنه، وقرئ: **لَكنَنَّا، ابن عطيّة 3/ 517.** وقال الطبرسي: قرأ البخاري لورش بإثبات الألف وحذفها، وقرأ قتيبة بحذف الألف في الوقف

والوصل، **الطبرسي 6/ 606**. وروى الهاشمي عن أبي جعفر: **لكنّ**، في الوقف والوصل، ونسب أبو القاسم يوسف بن عليّ هذه القراءة إلى قراء من حمص [= ابن أبي عبلة وأبو حيوة و أبو بحرية] وابن عتبة وقتيبة غير الثقفي ويونس عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 121-122**.

﴿رَبِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 402**.

(ت) ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً﴾: في **الكهف 18/ 42**: **﴿يا ليتني لم أشرك بربّي أحداً﴾**، وفي **الجنّ 72/ 20**: **﴿قل إنّما أدعو ربّي ولا أشرك به أحداً﴾**.

﴿وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾﴾

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً﴾ (39)

﴿تَرَنِ﴾: قرأ ابن كثير بإثبات الياء في الوصل والوقف، **الفارسي 3/ 88**. وأثبتها نافع وأبو عمرو في الوصل فقط، **ابن عطيّة 3/ 518**. وأضيف إلى ابن كثير: يعقوب، ونسبت القراءة بالياء وقفاً ووصلاً إلى: أبي جعفر وأبي عمرو وقالون والأصبهاني عن ورش، **ابن الجزري 2/ 316**.

﴿أَقَلَّ﴾: قرأ عيسى الثقفي بالرّفع، **ابن عطيّة 3/ 518**.

﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾﴾

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾ (40)

﴿رَبِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 402**. ونسبها ابن الجزري إلى المدنيّيْن وابن كثير وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 316**.

﴿يُؤْتِيَنِ﴾: **قرأ ابن كثير بإثبات الياء في الوصل والوقف: يؤتِيَنِي، الفارسي 3/ 88**.

﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾﴾

﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً﴾ (41)

﴿غَوْراً﴾: قرأ البرجمي: **غُوراً**، **ابن خالويه، مختصر 83**. وقرئ: **غُؤُراً**، **ابن عطيّة 3/ 518**. وقرئ: **غُؤُوراً**، **أبو حيّان 6/ 123**.

(ت) ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً﴾: في **الملك 67/ 30**: **﴿إنْ أصبح ماؤكم غوراً﴾**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿42﴾﴾

﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً﴾ **(42)**

﴿بِثَمَرِهِ﴾: قرأ أبو عمرو: **بِثُمْرِهِ**، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي: **بِثُمُرِه**، **ابن مجاهد 390**. وأضيف إليهم: ابن عبّاس ومجاهد وجماعة من قرّاء المدينة، وأضيف إلى أبي عمرو: الأعمش وأبو رجاء، **أبو حيّان 6/ 119**.

﴿بِرَبِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير الياء، **ابن مجاهد 402**. ونسبها ابن الجزري إلى المدنيّين وابن كثير وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 316**.

(ت) ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً﴾: راجع **الكهف 18/ 38**.

﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿43﴾﴾

﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِراً﴾ **(43)**

﴿تَكُنْ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **يَكُنْ**، بالياء، **ابن مجاهد 392**. وأضيف إليهما: مجاهد وابن وثاب، **ابن عطيّة 3/ 519**. وأضيف إليهم: الأعمش وطلحة وأيّوب وخلف وأبو عبيد وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وابن جرير، **أبو حيّان 6/ 124**.

﴿فِئَةٌ﴾: قرئ دون همز، **ابن خالويه، مختصر 83**.

﴿يَنْصُرُونَهُ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **تَنْصُرُهُ**، **ابن عطيّة 3/ 519**.

(ت) ورد في **القصص 28/ 81**: ﴿**فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين**﴾؛ وفي **الشورى 42/ 46**: ﴿**وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله**﴾.

﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿44﴾﴾

﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً﴾ **(44)**

﴿الْوَلَايَةُ﴾: في مصحف أبيّ: **الوِلَايَةُ**، بكسر الواو، وهي قراءة الكوفيّين، **جيفري 143**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 392**. وأضيف إليهما: الأعمش ويحيى بن وثاب، **ابن عطيّة 3/ 519**. ونسب الطبرسي هذه القراءة إلى حمزة والكسائي وخلف، **الطبرسي 6/ 606**. ونسبها

أبو حيّان إلى: حمزة والكسائي والأعمش وابن وثاب وشيبة وابن غزوان عن طلحة وخلف وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وابن جرير، **أبو حيّان 6/ 124.**

﴿للهِ الحَقِّ﴾: في مصحف أبيّ: **الحقُّ للهِ**، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **للهِ الغَفُورِ**، وكذا قرأ ابن عمران، **جيفري 143، 293.**

﴿الحَقِّ﴾: **قرأ أهل البصرة وبعض متأخّري الكوفيّين: الحقّ**، بالرّفع، **الطبري 15/ 278.** وكذا قرأ أبو عمرو والكسائي: **ابن مجاهد 392.** وقرأ عمرو بن عبيد: **الحقَّ**، بالنّصب، **ابن خالويه، مختصر 83.** ونسب ابن عطيّة هذه القراءة إلى أبي حيوة، **ابن عطيّة 3/ 519.** ونسب أبو حيّان القراءة بالرّفع إلى: أبي عمرو والكسائي وحميد والأعمش وابن أبي ليلى وابن مناذر واليزيدي وابن عيسى الأصبهاني. ونسب القراءة بالنّصب إلى: أبي حيوة وزيد بن عليّ وعمرو بن عبيد وابن أبي عبلة وأبي السمّال ويعقوب عن عصمة عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 125.**

﴿عُقْباً﴾: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي: **عُقُباً**، بضمّ القاف، **ابن مجاهد 392.** وعدّ ابن عطيّة هذه القراءة قراءة الجمهور، وقال: قرأ عاصم أيضاً: **عُقْبَى**، **ابن عطيّة 3/ 519.** ونسب الرازي هذه القراءة إلى حمزة، **الرازي 21/ 129.**

(ت) ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً﴾: ورد في **الكهف 18/ 46**: ﴿خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾؛ وفي **مريم 19/ 76**: ﴿خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ مردّاً﴾.

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَٰحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿45﴾﴾

﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً﴾ (45)

﴿تَذْرُوهُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ وقراءة ابن عبّاس: **تُذْرِيهِ، جيفري 56، 143.** وقال الفرّاء: قرأ ابن مسعود: **تَذْرِيهِ، الفرّاء 2/ 146.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **يَذريه**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 83.** قرأ طلحة بن مصرّف: **تَذْرِيهِ، القرطبي 10/ 268.**

﴿الرِّيَاحُ﴾: في مصحف طلحة: **الريحُ، جيفري 258.** وكذا قرأ ابن مسعود: **الفرّاء 2/ 146.** ونسبها ابن عطيّة إلى: الحسن وطلحة والنخعي والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 520.** وزاد أبو حيّان على من ذكرهم ابن عطيّة: زيد بن عليّ وابن أبي ليلى وابن محيصن وخلف وابن عيسى وابن جرير، **أبو حيّان 6/ 126.**

(ت) ﴿واضربْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ﴾: راجع يونس 10/ 24.

﴿وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً﴾: راجع البقرة 2/ 20.

﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿46﴾﴾

﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾ (46)

﴿زِينَةُ﴾: قرئ: زِينَتَا، ابن جزي 383.

(ت) ﴿خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾: راجع الكهف 18/ 44.

﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً﴾: ورد في مريم 19/ 76: ﴿والباقيات الصالحات خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ مردّاً﴾.

﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿47﴾﴾

﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾ (47)

﴿نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾: في مصحفي أبيّ والرّبيع بن خثيم: سُيِّرَتِ الجبالُ، جيفري 143، 293. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: تُسَيَّرُ الجِبَالُ، ابن مجاهد 393. وقصر الفارسي هذه القراءة على ابن كثير وأبي عمرو، الفارسي 3/ 90 وأضيف إليهما الحسن وشبل وقتادة وعيسى، وقرأ الحسن أيضاً: يُسَيَّرُ الجبالُ، وقرأ ابن محيصن: تَسِيرُ الجِبَالُ، ابن خالويه، مختصر 83. وأضيف إليه: مجاهد، وقرأ ابن محيصن أيضاً: تَسِيرُ الجِبَالُ سَيْراً، القرطبي 10/ 270. وقال أبو حيّان: قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو والحسن وشبل وقتادة وعيسى والزهري وحميد وطلحة واليزيدي والزبيري عن رجاله عن يعقوب: تُسَيَّرُ الجبالُ، وقرأ ابن محيصن ومحبوب عن أبي عمرو: تَسِيرُ الجبالُ، أبو حيّان 6/ 127.

﴿وَتَرَى الأَرْضَ﴾: قرأ عيسى: وتُرى الأرضُ، ابن خالويه، مختصر 83.

﴿نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾: قرأ أبان عن عاصم: يُغادر، وعنه أيضاً: نُغادر، وقرأ قتادة: يَغادر، بفتح الياء، ابن خالويه، مختصر 83. وقال ابن عطيّة: قرأ قتادة: تُغَادِرْ أَحَداً، وروى أبان بن زيد عن عاصم: يُغَادَرْ أَحَدٌ، وقرأ الضحّاك: نُغْدِرْ أَحَداً، ابن عطيّة 3/ 520. وأضيف عصمة إلى أبان ابن زيد عن عاصم فيما يتعلّق بالقراءة بالياء، أبو حيّان 6/ 127.

﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿48﴾﴾

﴿وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفّاً لَقَدْ جِئْتُمُونا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً﴾ (48)

﴿كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: كَخَلْقِكُمُ الأوَّلِ، جيفري 56.

﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿49﴾﴾

﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُون ياوَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً﴾ (49)

﴿وَوُضِعَ الكِتَابُ﴾: قرأ زيد بن عليّ: وَوَضَعَ الكتاب، مبنيّاً للفاعل، أبو حيّان 6/ 128.

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿50﴾﴾

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً﴾ (50)

﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر بضم التاء، الطبرسي 1/ 110 (راجع البقرة 2/ 34).

﴿ذُرِّيَّتَهُ﴾: قرأ عبيد الله بن زياد: وذَرِّيته، بفتح الذال، ابن خالويه، مختصر 83.

(ت) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾: راجع البقرة 2/ 34.

(ق) ثلاثة أرباع حزب في حفص. وربع حزب في المصحف العماني.

﴿۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿51﴾﴾

﴿مَا أَشْهَدْتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً﴾ (51)

﴿أَشْهَدْتُهُمْ﴾: قرأ يزيد بن القعقاع وعون العقيلي والسجستاني [لعلّه السختياني]: أشهدناهم، ابن خالويه، مختصر 83. وأضيف إليهم: شيبة وابن مقسم، أبو حيّان 6/ 126.

﴿كُنْتُ﴾: قرأ أبو جعفر والجحدري والحسن، بخلاف: كُنْتَ، ابن عطيّة 3/ 523. وهي قراءة شيبة، أبو حيّان 6/ 130.

﴿مُتَّخِذَ﴾: في مصحفي عليّ وعكرمة: **مُتَّخِذاً**، وكذا قرأ أبو الجوزاء وأبو المتوكّل، **جيفري 188، 272.** وقرأ الجحدري ويزيد بن القعقاع والحسن: متخذ، **ابن خالويه، مختصر 83.** وقرأ أبو جعفر بفتح التاء [كما في رواية حفص]، وانفرد أبو القاسم الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز عنه بضمّ التّاء، **ابن الجزري 2/ 311.**

﴿الْمُضِلِّينَ﴾: قرئ: **المضلَّيْن**، على المثنّى، **السيّاري 82.**

﴿عَضُداً﴾: قرأ الجحدري ويزيد بن القعقاع والحسن: **عَضَداً**، وقرأ الحسن أيضاً: **عُضُداً**، وقرأ عيسى: **عَضْداً، ابن خالويه، مختصر 84.** وقال الزمخشري: قرأ الحسن: **عُضْداً، الزمخشري 2/ 211.** وقال ابن عطيّة: قرأ أبو عمرو والحسن: **عُضُداً**، وقرأ الضحّاك: **عِضَداً**، وقرأ عكرمة: **عُضْداً**، وقرأ عيسى بن عمر: **عَضَداً، ابن عطيّة 3/ 523.** وقرئ: **عِضْداً، القرطبي 11/ 4.** وقال أبو حيّان: قرأ عيسى: **عَضْداً**، وعنه: **عَضَداً**، وقرأ شيبة وأبو عمرو في رواية هارون وخارجة والخفاف: **عُضُداً**، وعن الحسن: **عَضَداً**، وعنه: **عُضُداً، أبو حيّان 6/ 130.**

(ن) قال النبيّ: «اللهمّ أعزّ الدين بأبي جهل أو عمر»، فنزلت: **﴿ما أشهدتهم خلق السَّمَوَاتِ والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متّخذ المُضِلَّيْن عضداً﴾، السيّاري 82.**

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقاً﴾ (52)

﴿يَقُولُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَقُولُ لَهُمْ، جيفري 56.** وقرأ حمزة وحده: **نَقُولُ، ابن مجاهد 393.** وأضيف إليه: طلحة ويحيى والأعمش، **ابن عطيّة 3/ 523.** وأضيف إليهم: ابن أبي ليلى وابن مقسم، **أبو حيّان 6/ 130.**

﴿نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **نَادُوهُم، جيفري 293.**

﴿شُرَكَائِيَ﴾: قرأ ابن كثير وأهل مكّة: **شُرَكَايَ، ابن عطيّة 3/ 523.**

﴿لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقاً﴾: محذوفة في مصحف الرّبيع بن خثيم، **جيفري 293.**

(ت) ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ﴾: راجع **الأنعام 6/ 22.**

﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾﴾

﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفاً﴾ (53)

﴿مُوَاقِعُوهَا﴾: في مصاحف ابن مسعود وطلحة والأعمش: **مُلَاقُوهَا**، وفي مصحف أبيّ: **تُوُقِّعُوا**

فيها، وفي مصحف علقمة: **مُلَافُّوهَا**، بالفاء والتشديد، **جيفري 56، 143، 242، 258، 321.** وهي قراءة ابن غزوان عن طلحة، **أبو حيّان 6/ 131.**

﴿**مَصْرِفاً**﴾: أجاز أبو معاذ قراءة: **مَصْرَفاً**، **ابن خالويه، مختصر 84.** وهي قراءة زيد بن عليّ، **أبو حيّان 6/ 131.**

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿54﴾﴾

﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً**﴾ **(54)**

(ن) نزلت الآية في النضر بن الحارث وجداله في القرآن، وقيل: الآية في أبيّ بن خلف، **القرطبي 11/ 6.**

(ت) ﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ**﴾: راجع **الإسراء 17/ 41.**

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿55﴾﴾

﴿**وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً**﴾ **(55)**

﴿**وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ**﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَمَا مَنَعَهُم إلّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِرَبِّهِمْ ويَسْتَغْفِرُونَهُ بَلْ أَنْ تَأْتِيَهُم**، **جيفري 56.**

﴿**قُبُلاً**﴾: في مصحفي أبيّ وطلحة بن مصرّف: **قَبِيلاً**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 143، 258.** وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر: **قِبَلاً**، **ابن مجاهد 393.** وقرأ أبو رجاء: **قُبْلاً**، **ابن خالويه، مختصر 84.** وقرئ: **قَبَلاً**، **الزمخشري 2/ 211.** وأضيف إلى من ذكرهم ابن مجاهد: مجاهد وعيسى بن عمر، وأضيف الحسن إلى أبي رجاء، وقرأ الحسن أيضاً: **قُبُلاً**، **ابن عطيّة 3/ 525.**

(ت) ﴿**وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى**﴾: راجع **الإسراء 17/ 94.**

﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿56﴾﴾

﴿**وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُواً**﴾ **(56)**

﴿هُزُواً﴾: قرئ: هُزأ، بالسكون، **الزمخشري 2/ 212.**

(ت) ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾: راجع الأنعام **6/ 48.**

﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾: ورد في غافر **40/ 5**: ﴿وَجَادلُوا بِالبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الحَقَّ﴾.

﴿وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُواً﴾: راجع البقرة **2/ 231.**

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿57﴾﴾

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً﴾ (57)

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾: في مصحف ابن مسعود: فَمَنْ أكْثَرُ ذنْباً، **جيفري 56.**

﴿فِي آذَانِهِمْ وَقْراً﴾: في مصحف ابن مسعود: في آذانِهم وقراً وعلى أعيُنِهِم غِطَاءً، **جيفري 56.**

(ت) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾: ورد في السجدة **32/ 22**: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثمّ أعْرَضَ عَنْهَا﴾.

﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً﴾: راجع الأنعام **6/ 25.**

﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً﴾: راجع الأعراف **7/ 193.**

﴿وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿58﴾﴾

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً﴾ (58)

﴿مَوْئِلاً﴾: في مصحف عليّ: مَوِلاً، وكذا قرأ الزهري والضحّاك وآخرون، **جيفري 188.** وقرأ أبو جعفر عن الحلواني: مَوِلاً، بكسر الواو خفيفة من غير همز ولا ياء، **أبو حيّان 6/ 133.**

(ت) ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾: راجع البقرة **2/ 173.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿59﴾﴾

﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِداً﴾ (59)

﴿تِلْكَ الْقُرَى﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **تِلْكَ القُرُونُ**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 56، 143.**

﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾: في مصحف أبيّ: **لِيَوْمِ هَلَاكِهِم، جيفري 143.** وقرأ عاصم [عاصم في رواية أبي بكر]: **لِمَهْلَكِهِم، الفرّاء 2/ 148.** وقرأ عامّة قرّاء الحجاز والعراق: **لِمُهْلَكِهِمْ**، بضمّ الميم وفتح اللام، وهو اختيار الطبري، **الطبري 15/ 298.** وذكر ابن مجاهد قراءة عاصم الّتي رواها الفرّاء وقال: قرأ باقي السبعة غير حفص: **لِمُهْلَكِهِم، ابن مجاهد 393.** وقرأ عاصم في رواية أبي بكر بفتح الميم واللام، **ابن عطيّة 3/ 526.** ونسب الطبرسي قراءة عاصم إلى: حمّاد ويحيى عن أبي بكر، **الطبرسي 6/ 618.** وقال أبو حيّان: وقرأ حفص وهارون عن أبي بكر بفتح الميم واللام، وقرأ حفص أيضاً بفتح الميم وكسر اللام [وهو المثبت في المصحف]، **أبو حيّان 6/ 133.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿60﴾﴾

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً﴾ (60)

﴿مَجْمَعَ﴾: قرأ عبد الله بن عبيد بن مسلم بن يسار: **مَجْمِعَ، ابن خالويه، مختصر 84.** ونسبها ابن جنّي إلى عبد الله بن مسلم بن يسار **المحتسب 2/ 30.** وكذا قرأ الضحّاك، **ابن عطيّة 3/ 527.**

﴿حُقُباً﴾: قرأ الحسن: **حُقْباً، ابن خالويه، مختصر 84.** وأضيف إليه الأعمش وعاصم، **ابن عطيّة 3/ 528.** وكذا قرأ الضحّاك، **أبو حيّان 6/ 137.**

(ن) ذكر عليّ بن إبراهيم في تفسيره أنّ النبيّ لمّا أخبر قريشاً بخبر أصحاب الكهف سألوه عن العالم الّذي أمِر موسى باتّباعه، فنزلت الآية، **الطبرسي 6/ 620.**

﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿61﴾﴾

﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً﴾ (61)

﴿مَجْمَعَ﴾: قرأ عبد الله بن مسلم بكسر الميم الثانية، **ابن عطيّة 3/ 528.**

﴿فَاتَّخَذَ﴾: قرأ أبو حيوة: **واتّخاذ، ابن خالويه، مختصر 84.**

﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿62﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً﴾ (62)

﴿سَفَرِنَا﴾: قرأ عبد الله بن عبيد بن عمير: **سَفْرنا**، بسكون الفاء، **ابن خالويه، مختصر 84.**

﴿نَصَباً﴾: قرأ عبد الله بن عبيد بن عمير: **نُصُباً**، بضمّ النون والصاد، **ابن خالويه، مختصر 84.**

﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿63﴾﴾

﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً﴾ (63)

﴿أَرَأَيْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أرأيْتَكَ، جيفري 57.** وكذا قرأ في غيرها، **ابن خالويه، مختصر 181-182.**

﴿أَنْسَانِيهُ﴾: قرأ الكسائي وحده بإمالة السين، وروى أبو بكر عن عاصم: **أنْسَانِيهِ**، بكسر الهاء، **ابن مجاهد 394.** وقرأ ابن كثير في الوصل: **أنْسَانِيهِي، ابن عطيّة 3/ 529.** وفي مصحف ابن مسعود: **أنسانيهِ، القرطبي 11/ 11.**

﴿إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أنْ أذْكُرَهُ إلّا الشّيطانُ**، وقرأ أيضاً: **أذكِّرَكَهُ**، وفي مصحف أبيّ: **أنْ أذكُرَ لَهُ، جيفري 57، 143.** وقال ابن عطيّة: في مصحف ابن مسعود: **أنْ أذكِّرَكَه إلّا الشّيْطانُ، ابن عطيّة 3/ 529.** وقرئ: **أذْكُرَكَهُ، البيضاوي 2/ 17.**

﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾: قرأ أبو حيوة: **واتِّخَاذُ سبيلِه، ابن عطيّة 3/ 529.**

﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿64﴾﴾

﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً﴾ (64)

﴿نَبْغِ﴾: قرأ ابن كثير: **نَبْغِي**، في الوصل والوقف، وكذا قرأ الكسائي في الوصل فقط، **الفارسي 3/ 88.** وكذا قرأ أبو عمرو، **الزمخشري 2/ 213.** واعتبرت القراءة بإثبات الياء في الوصل قراءة الجمهور، وكذا قرأ الحسن، **ابن عطيّة 3/ 529.** ونسبها أبو حيّان إلى أبي عمرو والكسائي ونافع، **أبو حيّان 6/ 139.** ونسب ابن الجزري إثبات الياء في الوصل إلى المدنيّيْن وأبي عمرو والكسائي، وفي الوقف والوصل إلى ابن كثير ويعقوب، **ابن الجزري 2/ 316.**

﴿فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ٦٥﴾

﴿فَوَجَدَا عَبْداً مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً﴾ (65)

﴿لَدُنَّا﴾: قرأ أبو عمرو: لَدُنَا، بتخفيف النون، **ابن عطيّة 3/ 530**. وهي رواية أبي زيد عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 139**.

﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦﴾

﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً﴾ (66)

﴿تُعَلِّمَنِ﴾: أثبت نافع وأبو جعفر وأبو عمرو الياء في الوصل، وأثبتها ابن كثير ويعقوب في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 316**.

﴿رُشْداً﴾: قرأ ابن عامر: رُشُداً، وقال هشام بن عمّار بإسناده عن ابن عامر: رُشْداً، وقرأ أبو عمرو: رَشَداً، **ابن مجاهد 394**. وأضيف إليه: يعقوب، **الطبرسي 6/ 623**. وعن ابن عبّاس أنّه قرأ: رُشُداً، **الرازي 21/ 150**. وأضيف إلى أبي عمرو ويعقوب: الحسن والزهري وأبو بحرية وابن محيصن وابن مناذر وأبو عبيد واليزيدي، **أبو حيّان 6/ 140**.

﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٦٧﴾

﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾ (67)

﴿مَعِيَ﴾: فتح ابن كثير وحده ياء الإضافة، **ابن مجاهد 402**.

(ت) ﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾: ورد في **الكهف 18/ 72: ﴿قال ألم أقل إنّك لن تستطيع معي صبراً﴾**؛ وفي **الكهف 18/ 75: ﴿قال ألمْ أقل لك إنّك لن تستطيع معي صبراً﴾**.

﴿وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ٦٨﴾

﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً﴾ (68)

﴿خُبْراً﴾: قرأ الأعرج: خُبُراً، بضمّ الباء، **ابن عطيّة 3/ 530**. وأضيف إليه الحسن، **أبو حيّان 6/ 140**.

﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ٦٩﴾

﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً﴾ (69)

﴿سَتَجِدُنِي﴾: فتح نافع ياء الإضافة، **ابن مجاهد 402**. وأضيف إليه أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 316**.

﴿قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ٧٠﴾

﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً﴾ (70)

﴿تَسْأَلْنِي﴾: قرأ نافع: **تسألَنِّي**، وقرأ ابن عامر: **تَسْألَنِّ**، وروى هشام عن ابن عامر مثل نافع، **ابن مجاهد 395**. وقال الطبرسي: قرأ مدني وشامي: **تَسْألَنِّي**، ولم يختلفوا في إثبات الياء، **الطبرسي 6/ 623**. وعن أبي جعفر: **تَسَالَنِي**، بفتح السين واللام من غير همز، **أبو حيّان 6/ 140**. وقال ابن الجزري: قرأ المدنيّان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون، وروى ابن ذكوان بحذف الياء، **ابن الجزري 2/ 312**.

﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ٧١﴾

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً﴾ (71)

﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾: في مصحف أبيّ: **لِيَغْرَقَ أهلُها**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، **جيفري 143**. وكذا قرأ يحيى بن وثاب والحسن، **الفرّاء 2/ 155**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 15/ 314**. وقرأ أبو رجاء والحسن: **لِيُغَرّقَ**، **ابن خالويه، مختصر 84**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو رجاء: **لِتُغَرِّقَ أهلَها**، **ابن عطيّة 3/ 531**. وقال أبو حيّان: قرأ زيد بن عليّ والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني: **لِيَغْرَقَ أهلُها**، وقرأ الحسن وأبو رجاء: **لتُغرِّقَ أهلها**، **أبو حيّان 6/ 141**. وأضيف إلى حمزة والكسائي: خلف، **ابن الجزري 2/ 313**.

(ت) **﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِمْراً﴾**: ورد في **الكهف 18/ 74**: **﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نكراً﴾**؛ وفي **مريم 19/ 27**: **﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فرياً﴾**.

﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٢﴾

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾ (72)

(ت) راجع **الكهف 18/ 67**.

﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ٧٣﴾

﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً﴾ (73)

﴿أَمْرِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **قَوْلِي، جيفري 57**.

﴿عُسْراً﴾: قرأ أبو جعفر المدني وعيسى وابن وثّاب: **عُسُراً**، بضمّ السين، **ابن خالويه، مختصر 84.**

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾﴾

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً﴾ (74)

﴿زَكِيَّةً﴾: قرأ أهل الحجاز وأبو عبد الرّحمن السلمي: **زَاكِيَةً**، **الفرّاء 2/ 155.** وكذا قرأ عامّة قرّاء الحجاز والبصرة، **الطبري 15/ 315-316.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 395.** ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عبّاس والأعرج وأبي جعفر ونافع والجمهور، **ابن عطيّة 3/ 532.** ونسبها أبو حيّان إلى: ابن عبّاس والأعرج وأبي جعفر وشيبة وابن محيصن وحميد والزهري ونافع واليزيدي وابن مسلم وزيد وابن بكير عن يعقوب والتمّار عن رويس عنه وأبي عبيد وابن جبير الأنطاكي وابن كثير وأبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 142.**

﴿نُكْراً﴾: قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **نُكُراً**، وروى إسماعيل بن جعفر عن نافع: **نُكْراً**، وروى ابن جمّاز وقالون والمسيّبي وأبو بكر بن أبي أويس وورش عن نافع: **نُكُراً**، **ابن مجاهد 395.** وكذا روى نصر عن الأصمعي عن نافع، **الفارسي 3/ 95.** ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عامر وأبي بكر عن عاصم وأبي جعفر وشيبة، **ابن عطيّة 3/ 532.** وقال الطبرسي: قرأ **نُكُراً**: مدني غير إسماعيل وأبو بكر ويعقوب وسهل وابن ذكوان، **الطبرسي 6/ 623.** ونسبها أبو حيّان إلى نافع وأبي بكر وابن ذكوان وأبي جعفر وشيبة وطلحة ويعقوب وأبي حاتم، **أبو حيّان 6/ 142.**

(ت) ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً﴾: راجع **الكهف 18/ 71.**

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني .وآخر الجزء 15 في المصحف العماني.

﴿۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾﴾

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾ (75)

(ت) ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً﴾: راجع **الكهف 18/ 67.**

﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾﴾

﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً﴾ (76)

﴿إنْ﴾: في مصحف أبيّ: **أإنْ، جيفري 143.**

﴿تُصَاحِبْنِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَصْحَبَنِّي**، وفي مصحف أبيّ: **تَصْحَبْنِي**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة ويعقوب، **جيفري 57، 143.** وكذا قرأ عيسى وابن عامر في روايةٍ، وقرأ النبيّ: **تَصْحِبْنِي**، وقرأ ابن أبي عبلة: **تَصْحَبَنِي**، وقرأ الجحدري والنخعي: **تُصْحِبْنِي، ابن خالويه، مختصر 84.** وقال ابن عطيّة: رواها أبيّ عن النبيّ، وهي قراءة عيسى ويعقوب، وقرأ عيسى أيضاً: **تُصْحِبْنِي**، بضمّ التاء وكسر الحاء، وكذا رواها سهل عن أبي عمرو، وقرأ الأعرج: **تَصْحَبَنِّي، ابن عطيّة 3/ 532.** وقال القرطبي: قرأ يعقوب: **تُصْحِبْنِي، القرطبي 11/ 17.** وقال ابن الجزري: انفرد هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح بفتح التّاء وإسكان الصاد وفتح الحاء، وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب، **ابن الجزري 2/ 313.**

﴿لَدُنِّي﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **لَدُنِي**، بتخفيف النون، وقرأ بعض قرّاء الكوفة بإشمام اللام والضمّ وتسكين الدّال وتخفيف النون: **لُدْنِي، الطبري 15/ 317.** وقرأ نافع: **لَدُنِي**، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: **لَدْنِي**، وروى أبو عبيدة عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: **لُدْنِي، ابن مجاهد 396.** وكذا قرأ ابن أبي ليلى، **ابن خالويه، مختصر 85.** وقرأ الحسن: **لَدْنِي، ابن عطيّة 3/ 533.**

﴿عُذْراً﴾: في مصحف أبيّ: **عُذْرِي، جيفري 143.** وحكى الداني أنّ أبيّاً روى هذه القراءة عن النبيّ، وقرأ أبو عمرو وعيسى: **عُذُراً، ابن عطيّة 3/ 533.**

﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾﴾

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً﴾ (77)

﴿يُضَيِّفُوهُمَا﴾: قرأ أبو رجاء وابن الزّبير وأبو رزين وسعيد بن جبير: **يُضِيفُوهُما**، بكسر الضاد وسكون الياء، **ابن خالويه، مختصر 84.** وكذا قرأ ابن محيصن والزبير، وقرأ الأعمش: **يُطْعِمُوهُمَا، ابن عطيّة 3/ 533.** وأضيف إلى أبي رجاء وابن محيصن والزّبير وأبي رزين: الحسن وعاصم في رواية المفضّل وأبان، **أبو حيّان 6/ 143.**

﴿يَنْقَضَّ﴾: قرأ عليّ وعكرمة: **يناقص**، بالصاد، **ابن عطيّة 3/ 534.**

﴿فَأَقَامَهُ﴾: في مصحف أبيّ: **فَهَدَمَهُ ثمَّ قَعَدَ يَبْنِيهِ، جيفري 143.** وفي مصحف ابن مسعود: **فهدمه وقعد يبنيه، ابن عطيّة 3/ 534.** وذكر أبو بكر الأنباري عن ابن عبّاس عن أبي بكر أنّ النبيّ قرأ: **فهدمه ثمّ قعد يبنيه، القرطبي 11/ 20.**

﴿لَاتَّخَذْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَتَخِذْتَ**، وكذا قرأ قتادة والحسن، وقرأ أيضاً: **لاتّخذت**، وفي مصحف أبيّ: **لأوتيتَ**، وقرأ أيضاً: **لَتَخِذْتَ**، **جيفري 57، 143**. وهي قراءة بعض أهل البصرة، **الطبري 15/ 321**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 396**. وأدغم بعض القرّاء الذال والتاء، **ابن عطيّة 3/ 534**. ونسب أبو حيّان قراءة: **لَتَخِذْتَ** إلى: ابن مسعود والحسن وقتادة وأبي بحريّة، **أبو حيّان 6/ 144**.

﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿78﴾﴾

﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً﴾ (78)

﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **هذا الفِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ**، **جيفري 57، 143**. وقرأ ابن أبي عبلة: **هذا فراقٌ بيني وبينِك**، بالتنوين، **الزمخشري 2/ 215**.

﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾: قرأ ابن وثاب: **سأُنْبِيكَ**، دون همز، **أبو حيّان 6/ 144**.

(ت) ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً﴾: في الكهف 18/ 82: **﴿ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً﴾**.

﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿79﴾﴾

﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً﴾ (79)

﴿لِمَسَاكِينَ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب: **لِمَسَّاكين**، **أبو حيّان 6/ 145**.

﴿وَرَاءَهُمْ﴾: في مصحفي أبيّ وسعيد بن جبير: **أمَامَهم**، **جيفري 143، 248**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عبّاس وابن جبير، **ابن عطيّة 3/ 535**.

﴿كُلَّ سَفِينَةٍ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن عبّاس وجعفر الصادق: **كلّ سفينة صالحةٍ**، وقرأ أبيّ أيضاً: **كلّ سفينة صحيحة**، **جيفري 57، 143، 200، 334**. وروي عن عليّ: **كلّ سفينة صالحة**، وروي عنه: **كلّ سفينة صحيحة**، **السيّاري 82**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عبّاس وابن جبير، وقرأ عثمان بن عفّان: **كلّ سفينة صالحةٍ**، **ابن عطيّة 3/ 535**. وقال القرطبي: قرأ ابن عبّاس وابن جبير: **كلّ سفينة صحيحة**، وقرأ ابن عبّاس أيضاً: **كلّ سفينة صالحةٍ**، **القرطبي 11/ 24**.

﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿80﴾﴾

﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْراً﴾ (80)

﴿وَأَمَّا الغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾: في مصحفي أبيّ وابن عبّاس: **وأمّا الغلام فَكَانَ كَافِراً وكان أبَوَاهُ مؤمنين**، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **وأمّا الغلام فإنّه كان كافراً فكان أبواه مؤمنين فَطُبع ظافِراً فخاف ربّك**، **جيفري 144، 200، 293**. وفي بعض القراءة: **وأمّا الغلام فكان أبواه مؤمنين وكان كافراً**، **الطبري 16/ 5**. ونسبها السيّاري إلى عليّ، وقرأ أبو عبد الله: **فكان أبواه مؤمنين وطُبع كافراً**، **السيّاري 82- 83**.

﴿مُؤْمِنَيْنِ﴾: قرأ أبو سعيد الخدري: **مُؤْمِنَانِ**، **المحتسب 2/ 33**. وكذا قرأ الجحدري، **الزمخشري 2/ 216**.

﴿فَخَشِينَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فَخَافَ رَبُّكَ**، **جيفري 57، 144**. وحكي أنّ أبيّاً قرأ: **فَعَلِمَ رَبُّكَ**، **القرطبي 11/ 26**.

(ت) ﴿طُغْيَاناً وَكُفْراً﴾: راجع **المائدة 5/ 64**.

﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿81﴾﴾

﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْراً مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْماً﴾ (81)

﴿يُبْدِلَهُمَا﴾: قرأ جماعة من قرّاء المكّيّين والمدنيّين والبصريّين: **يُبَدِّلَهُما**، بتشديد الدّال، **الطبري 16/ 5**. وكذا قرأ نافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 397**. وعدّ ابن عطيّة هذه القراءة قراءة الجمهور وقصر القراءة بتخفيف الدّال على ابن محيصن والحسن وعاصم، **ابن عطيّة 3/ 536**. وقصر القرطبي القراءة بالتخفيف على عاصم، **القرطبي 11/ 26**. ونسب أبو حيّان القراءة بالتشديد إلى: نافع وأبي عمرو وأبي جعفر وشيبة وحميد والأعمش وابن جرير، **أبو حيّان 6/ 147**.

﴿أَقْرَبَ رُحْماً﴾: قرأ ابن عبّاس: **أَوْصلَ رُحْماً**، وقرأ أيضاً: **أَزْكَى منه**، **القرطبي 11/ 26**.

﴿رُحْماً﴾: قرأ ابن عامر وأبو عمرو: **رُحُماً**، وروي عن أبي عمرو: **رُحْماً**، **ابن مجاهد 397**. وروى هارون عن أبي عمرو: **رُحُماً**، **ابن خالويه، مختصر 86**. ونسب الطبرسي القراءة بضمّ الحاء إلى: أبي جعفر وابن عامر وعاصم وابن عبّاس ويعقوب وسهل، **الطبرسي 6/ 626**. ونسبها أبو حيّان إلى: ابن عامر وأبي جعفر في رواية ويعقوب وأبي حاتم، وقرأ ابن عبّاس: **رَحِماً** [قارن بما ذكره القرطبي من أنّ ابن عبّاس قرأ: **أَوْصل رُحْماً**]، **أبو حيّان 6/ 147**.

﴿وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾﴾

﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً﴾ (82)

﴿وَمَا فَعَلْتُهُ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **وما جَعَلْتُهُ يَا مُوسى**، وكذا قرأ أبو مجلز، **جيفري 293.**

﴿تَسْطِعْ﴾: قرئ: **تَسْتَطِعْ، ابن عطيّة 3/ 537.**

(ت) ﴿مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً﴾: راجع **الكهف 18/ 67.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ﴿٨٣﴾﴾

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْراً﴾ (83)

(ن) عن قتادة أنّ اليهود سألوا النبيّ عن ذي القرنين فنزلت الآية، **الواحدي 167.**

(ق) ثمن في ورش، ط القاهرة.

﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾﴾

﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً﴾ (84)

....

﴿فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾﴾

﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾ (85)

﴿فَأَتْبَعَ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة: **فاتَّبَعَ**، وهو اختيار الطبري، **الطبري 16/ 12.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 398.**

(ت) ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾: ورد في **الكهف 18/ 89؛ 92**: ﴿ثمّ أتبع سبباً﴾.

(م) الآيتان 85 و86 آية واحدة في ورش.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۖ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا (86)﴾

﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْماً قُلْنَا ياذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْناً﴾ (86)

﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: **حامِيَة**، وكذا قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي، وفي مصحف أبيّ: **حَامِئَةٍ**، **جيفري 57، 144، 258**. وروي أنّ معاوية وابن عبّاس اختلفا، فقال ابن عبّاس: **تغرب في عين حمئة**، وقال معاوية: **تغرب في عين حامئة**. وعن عطاء عن ابن عبّاس لأنّه قال: خالفني عمرو بن العاص فقلت: **في عين حمئة**، وقال عمرو: **في عين حامئة**، **جامع ابن وهب 3/ 58**. وعن ابن الزبير أنّه قرأ: **حامئة**، **الفرّاء 2/ 158**. وقال الطبري: قرأ جماعة من قرّاء المدينة وعامّة قرّاء الكوفة: **حَامِيَةٍ**، وكذا قرأ معاوية والحسن، **الطبري 16/ 13- 14**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 398**. وكذا قرأ عبد الله بن عمرو بن العاص، **الفارسي 3/ 101**. ونسبها الزمخشري إلى ابن مسعود وطلحة وابن عمر والحسن ومعاوية، **الزمخشري 2/ 216**. ونسبها ابن عطيّة إلى معاوية في اختلافه مع ابن عبّاس، وكذا قرأ طلحة بن عبيد الله وعمرو بن العاص وابنه وابن عمر، **ابن عطيّة 3/ 539**. ونسبها أبو حيّان إلى: ابن مسعود وطلحة بن عبيد الله وعمرو بن العاص وابنه عبد الله وابن عمر ومعاوية والحسن وزيد بن عليّ وابن عامر وحمزة والكسائي، **أبو حيّان 6/ 151**. وقال البيضاوي: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر: **حامية**، أو: **حمية**، **البيضاوي 2/ 21**.

(ت) ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾: ورد في **الكهف 18/ 90**: ﴿حتى إذا بلغ مطلع الشمس﴾؛ وفي **الكهف 18/ 93**: ﴿حتى إذا بلغ بين السدّين﴾.
وقارن الآيتين **الكهف 18/ 85- 86** بالآيتين **الكهف 18/ 89 و92**.
(ق) ثمن في ورش.

﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا (87)﴾

﴿قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُكْراً﴾ (87)

﴿قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ...﴾: قرأ عليّ: **أمّا من ظلم نفسه ولم يؤمن بربّه فسوف نعذّبه بعذاب الدنيا ثمّ يُردّ إلى ربّه في مرجعه فيعذّبه عذاباً نكراً**، **السيّاري 83**.

﴿إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُكْراً﴾: في مصحف أبيّ: **إلى ربّه في مَنْ تَبِعُهُ فَنُعَذِّبُهُ عَذَاباً نُكراً ثُمَّ اتَّبَعَ ذُو القَرْنَيْنِ الشَّمْسَ سَبَباً، جيفري 144.**

﴿نُكْراً﴾: قرئ: **نُكُراً، ابن عطيّة 3/ 540.**

(ق) ثمن في قالون.

﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾﴾

﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً﴾ (88)

﴿جَزَاءً﴾: قرأ عامّة قرّاء أهل المدينة وبعض أهل البصرة والكوفة: **جَزَاءُ، الطبري 16/ 15.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وأبو عمرو، **ابن مجاهد 398.** ورسمت **جزاء** في المصاحف بالواو: **جزاؤا، الداني 95.** وقرأ عبد الله بن أبي إسحاق [هو في **القرطبي 11/ 36**: ابن إسحاق]: **جزاءٌ**، وقرأ ابن عبّاس ومسروق: **جَزَاءَ، ابن عطيّة 3/ 540.**

﴿يُسْراً﴾: قرأ ابن القعقاع: **يُسُراً، ابن عطيّة 3/ 540.**

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾﴾

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾ (89)

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾: قرأ عليّ: **ثمّ أتبع ذو القرنين الشمس سبباً، السيّاري 83.**

﴿أَتْبَعَ﴾: راجع الكهف **18/ 85.** وقارن بقراءة أبيّ في الآية **18/ 87** أعلاه.

(ت) راجع **الكهف 18/ 85.**

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْراً﴾ (90)

﴿مَطْلِعَ﴾: قرأ عيسى وابن محيصن وابن كثير في رواية شبل: **مَطْلَعَ**، بفتح اللام، **ابن خالويه، مختصر 85.** ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن بخلاف وابن كثير وأهل مكّة، **ابن عطيّة 3/ 540.** ونسبها القرطبي إلى مجاهد وابن محيصن، **القرطبي 11/ 36.** ونسبها أبو حيّان إلى الحسن وعيسى وابن محيصن، وكان الكسائي يقول: القراءة بكسر اللام لغة ماتت في كثير من لغات العرب، **أبو حيّان 6/ 152.**

(ت) راجع **الكهف 18/ 86.**

﴿كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾﴾

﴿كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْراً﴾ (91)

﴿خُبْراً﴾: ذكر ابن خالويه ص 84 أنّ ابن عباس وأبا عمرو والحسن والأعرج وعيسى قرؤوا: خُبْراً، ثم ذكر في ص 85 أنّ ابن عبّاس وأبا عمرو والحسن والأعرج وعيسى قرؤوا: **خُبُراً**، **ابن خالويه، مختصر 84-85.**

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾﴾

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾ (92)

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾: قرأ عليّ: **ثمّ أتبع ذو القرنين الشمس سبباً**، **السيّاري 83.**

﴿أَتْبَعَ﴾: راجع **الكهف 18/ 85.**

(ت) راجع **الكهف 18/ 85.**

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْماً لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً﴾ (93)

﴿السَّدَّيْنِ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة وبعض الكوفيّين: **السُّدّيْن**، بضمّ السين، **الطبري 16/ 19.** وكذا قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 399.** وروي عن أبي عمرو: **السُّودَيْن، ابن خالويه، مختصر 85.** ونسب ابن عطيّة القراءة بضمّ السين إلى نافع وعاصم وابن عامر، **ابن عطيّة 3/ 541.** ونسبها البيضاوي إلى نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي بكر ويعقوب، **البيضاوي 2/ 22.**

﴿يَفْقَهُونَ﴾: قرأ عامّة قرّاء أهل الكوفة: **يُفقِهُون**، بضمّ الياء وكسر القاف، **الطبري 16/ 19.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 399.** وأضيف إليهما: الأعمش وابن أبي ليلى وخلف وابن عيسى الأصبهاني، **أبو حيّان 6/ 154.**

(ت) ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾: راجع **الكهف 18/ 86.**
﴿قَوْماً لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً﴾: راجع **النساء 4/ 78.**

﴿قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾﴾

﴿قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً﴾ (94)

﴿قَالُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **قَالَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ، جيفري 57.**

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: همز عاصم وحده، **الفرّاء 2/ 159.** وقرأ القرّاء من أهل الحجاز والعراق وغيرهم: **ياجُوجَ وماجوجَ،** بغير همز، وهو اختيار الطبري، **الطبري 16/ 19.** وقرأ رؤبة بن العجّاج: **آجُوج وماجوج،** وكذا روي عن أبيه العجاج، **ابن خالويه، مختصر 85.**

﴿خَرْجاً﴾: في مصحف طلحة: **خَرَاجاً،** وكذا قراءة الكوفيّين، **جيفري 258.** وهو ما اختاره الطبري، **الطبري 16/ 27.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 400.** وأضيف إلى طلحة وحمزة والكسائي: الأعمش والحسن بخلاف عنه، **ابن عطيّة 3/ 542.** وأضيف إليهم: خلف وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وابن جبير الأنطاكي، **أبو حيّان 6/ 154.**

﴿سَدّاً﴾: قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر: **سُدّاً،** بضمّ السين، **ابن مجاهد 399.** ونسبها أبو حيّان إلى نافع وابن عامر وأبي بكر، **أبو حيّان 6/ 155.**

﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾﴾

﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً﴾ (95)

﴿مَكَّنِّي﴾: ذكر عن مجاهد أنّه قرأ: **مَكَّنَنِي، الفرّاء 2/ 159.** وعن مبشر أنّها كذلك في إمام أهل العراق، وفي إماميْ أهل الشام وأهل الحجاز بنون واحدة، **ابن أبي داود 46.** وقال ابن مجاهد: هي قراءة ابن كثير وحده، وكذلك مصاحف أهل مكّة، **ابن مجاهد 400.** وأضيف إلى ابن كثير: حميد، **أبو حيّان 6/ 155.**

﴿ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾﴾

﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً﴾ (96)

﴿آتُونِي﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة: **ائْتُونِي، ابن مجاهد 401.** وقال ابن عطيّة: قرأ عاصم وحمزة: **إيتُونِي، ابن عطيّة 3/ 543.**

﴿زُبَرَ﴾: **في مصحف ابن مسعود: زُبْرَ،** وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 57.** وقال ابن عطيّة: قرأ الجمهور بفتح الباء، **ابن عطيّة 3/ 543.**

﴿سَاوَى﴾: في مصاحف ابن مسعود وعليّ وابن عبّاس: **سَوَّى،** وكذا قرأ قتادة، **جيفري 57، 188، 201.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن أبي أميّة عن أبي بكر عن عاصم: **سُووِيَ،** وقرأ قتادة وأبان عن عاصم: **سَوَّ، ابن خالويه، مختصر 85.**

﴿الصَّدَفَيْنِ﴾: في مصاحف ابن مسعود وعليّ وابن عبّاس: **الجبَلَيْنِ**، وكذا قرأ قتادة، وفي مصحف أبيّ: **الصُّدُفَيْنِ، جيفري 57، 144، 188، 201**. وكذا روي عن عبد الرّحمن الأعرج، **جامع ابن وهب 3/ 55**. وهي قراءة أهل البصرة، وقرأ بعض أهل مكّة والكوفة: **الصُّدْفَيْنِ، الطبري 16/ 29**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: **الصُّدُفَيْنِ، ابن مجاهد 401**. وكذا قرأ الماجشون [أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز (ميمون)]، **المحتسب 2/ 34**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ومجاهد والحسن بضمّ الصاد والدال، وقرأ قتادة: **الصَّدْفَيْنِ**، وقرأ أبو رجاء وأبو عبد الرّحمن السلمي: **الصُّدْفَيْنِ، ابن عطيّة 3/ 543**. ونسب أبو حيّان القراءة بضمّ الصّاد والدّال إلى: ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والزهري ومجاهد والحسن، والقراءة بضمّ الصاد وسكون الدّال إلى أبي بكر وابن محيصن وأبي رجاء وأبي عبد الرّحمن، والقراءة بفتح الصّاد وإسكان الدّال إلى ابن جندب، **أبو حيّان 6/ 155**.

﴿عَلَيْهِ﴾: في مصاحف ابن مسعود وعليّ وابن عبّاس: **عليهما**، وكذا قرأ قتادة، **جيفري 57، 188، 201**.

﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً﴾: قرأ بعض الصحابة: **بِقِطْرٍ أُفْرَغَ عَليهِ، ابن عطيّة 3/ 543**.

﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَـٰعُواْ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾﴾

﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً﴾ (97)

﴿اسْطَاعُوا﴾: في مصحف الأعمش: **اسْتَطَاعُوا، جيفري 321**. وقرأ حمزة وحده: **اسْطَّاعُوا**، بإدغام السين في الطاء وجمع بين ساكنين، **ابن مجاهد 402**. وحذف بعضهم الطاء فقال: **اسْتَاع، ابن عطيّة 3/ 543- 544**. وقرأ الأعشى عن أبي بكر: **اصْطَاعُوا**، وأضيف طلحة إلى حمزة، **أبو حيّان 6/ 156**.

﴿قَالَ هَـٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾﴾

﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّاً﴾ (98)

﴿هَذَا﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **هَذِهِ، ابن عطيّة 3/ 544**.

﴿رَحْمَةٌ﴾: في مصحف أبيّ: **نعمةٌ، جيفري 144**.

﴿دَكَّاءَ﴾: قرأ هبيرة عن حفص عن عاصم: **دَكّاً، ابن مجاهد 402**. وكذا قرأ يحيى بن وثاب، **ابن خالويه، مختصر 85**.

(ت) ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّاً﴾: راجع النساء 4/ 122.

(ق) ربع حزب في حفص. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿99﴾﴾

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً﴾ (99)

(ت) ﴿نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾: تكرّرت في: المؤمنون 23/ 101؛ يس 36/ 51؛ الزمر 39/ 68؛ ق 50/ 20؛ الحاقّة 69/ 13.

﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿100﴾﴾

﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضاً﴾ (100)

﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿101﴾﴾

﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً﴾ (101)

(ق) ربع في قالون وورش.

﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿102﴾﴾

﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً﴾ (102)

﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾: قرئ: **أفرأيتكَ الذين اتخذوا من دوني آلهة أظنوا عبادي لهم أولياء، ابن خالويه، مختصر 85-86.**

﴿أَفَحَسِبَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أَفَظَنَّ**، وفي مصحف الربيع بن خثيم: **أَفَرَأَيْتَكَ**، وكذا قرأ أبو مجلز، **جيفري 57، 293**. وعن عليّ أنّه قرأ: **أَفَحَسْبُ، الفرّاء 2/ 161**. وأضيف إليه: عكرمة ومجاهد، **الطبري 16/ 37**. وأضيف إليهم: ابن عبّاس، **ابن خالويه، مختصر 85**. وأضيف إليهم: ابن يعمر والحسن وقتادة وابن كثير بخلاف، ونُعَيْم بن ميسرة والضحّاك ويعقوب وابن أبي ليلى، **المحتسب 2/ 34**. ونسبها الطبرسي إلى أبي بكر في رواية الأعشى والبرجمي عنه وزيد عن يعقوب، وعليّ وابن يعمر والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والضحّاك وابن أبي ليلى، **الطبرسي 6/ 640**. ونسبها القرطبي إلى عليّ وعكرمة ومجاهد وابن محيصن، **القرطبي 11/ 44**. ونسبها أبو حيّان إلى عليّ وزيد بن عليّ بن الحسين وابن يعمر ومجاهد وعكرمة وقتادة

وابن ميسرة والضحّاك وابن أبي ليلى وابن كثير ويعقوب بخلاف عنهما، وابن محيصن وأبو حيوة والشافعي ومسعود بن صالح، **أبو حيّان 6/ 157.**

﴿دُونِي﴾: فتح نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 402.** وأضيف إليهما أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 316.**

﴿نُزُلاً﴾: قرأ أبو حيوة وأبو عمرو بخلاف عنه: **نُزْلاً، أبو حيّان 6/ 157.**

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾﴾

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾ (103)

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾: قرأ ابن وثّاب: **قل سننبّئكم، ابن عطيّة 3/ 545.**

﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾

﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً﴾ (104)

....

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾﴾

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً﴾ (105)

﴿فَحَبِطَتْ﴾: قرأ ابن عبّاس وأبو السمّال: **فحَبَطت**، بفتح الباء، **ابن عطيّة 3/ 545.**

﴿نُقِيمُ﴾: في مصحف أبيّ: **يُقَامُ**، وفي مصحف عبيد بن عُمَيْر ومجاهد: **يقوم**، وكذا قرأ أبو نهيك وأبو السمّال ومعاذ وأبو الجوزاء، وقرأ ابن عُمَيْر أيضاً: **يُقِيمُ، جيفري 144، 237، 280.** وقرأ مجاهد أيضاً: **يُقيمُ، ابن عطيّة 3/ 545.** وقال أبو حيّان: قرأ مجاهد وابن محيصن ويعقوب بخلاف عنه: **يَقُومُ، أبو حيّان 6/ 158.**

﴿وَزْناً﴾: في مصحف مجاهد: **وزْنٌ**، وكذا قرأ معاذ وأبو الجوزاء، **جيفري 280.**

(ت) ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ﴾: راجع **البقرة 2/ 39.**

﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 217.**

﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾﴾

﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُواً﴾ (106)

(ت) ﴿وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُواً﴾: راجع **البقرة 2/ 231.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّـٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾ (107)

﴿نُزُلاً﴾: قرأ أبو حيوة وأبو عمرو: نُزْلاً، **ابن خالويه، مختصر 85.**

(ت) ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع البقرة **2/ 25.**

﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً﴾ (108)

....

﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَـٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾﴾

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً﴾ (109)

﴿مِدَاداً﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس ومجاهد والأعمش: مَدَداً، **جيفري 57، 201، 280، 321.** وقرأ الأعرج: مِدَداً، بكسر الميم، **الزمخشري 2/ 219.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن عبّاس وابن مسعود والأعمش ومجاهد والأعرج: مَدَداً، **ابن عطيّة 3/ 547.** وأضيف إليهم: الحسن والمنقري عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 160.**

﴿قَبْلَ﴾: في مصحف طلحة: مِنْ قَبْلِ، **جيفري 258.**

﴿تَنْفَدَ﴾: في مصحف ابن مسعود: تُقْضَى، وفي مصحف طلحة: يُقْضَى، **جيفري 57، 258.** وقرأ حمزة والكسائي: يَنْفَدَ، **ابن مجاهد 402.** وأضيف إليهما: ابن عامر، **الفارسي 3/ 110.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود وطلحة: تُقْضَى، وقرأ عمرو بن عبيد: يَنْفَدَ، **ابن عطيّة 3/ 547.** وقال أبو حيّان: قرأ حمزة والكسائي وعمرو بن عبيد والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى: يَنْفَدَ، وقرأ السلمي: تَنَفَّدَ، بشدّ الفاء، وكذا روي عن عاصم وأبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 160.** وأضيف خلف إلى حمزة والكسائي، **ابن الجزري 2/ 316.**

﴿مَدَداً﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وسعيد بن جبير ومجاهد والأعمش: مِدَاداً، وكذا قرأ ابن عبّاس، **جيفري 57، 144، 248، 280، 321.** وقرأ الأعرج: مِدَداً، بكسر الميم، **ابن خالويه، مختصر 85.** ونسب ابن جنّي قراءة: مِدَاداً إلى ابن عبّاس وابن مسعود والأعمش بخلاف، ومجاهد وسليمان التيمي، **المحتسب 2/ 35.** وكذا قرأ حميد والحسن في رواية وأبو عمرو في رواية وحفص في رواية، **أبو حيّان 6/ 159- 160.**

(ن) راجع **الإسراء 17/ 85.**

عن ابن عبّاس أنّ اليهود قالوا: لمّا قال لهم النبيّ: ﴿**وما أوتيتم من العلم إلّا قليلاً**﴾، (**الإسراء 17/ 85**) كيف وقد أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً، فنزلت هذه الآية، **الواحدي 167.**

وقيل: قال حييّ بن أخطب: في كتابكم: ﴿**ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً**﴾، (**البقرة 2/ 269**)، ثمّ تقرؤون: ﴿**وما أوتيتم من العلم إلّا قليلاً**﴾، (**الإسراء 17/ 85**)، فنزلت هذه الآية، **أبو حيّان 6/ 159.**

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿110﴾﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾ (110)

﴿**يُشْرِكْ**﴾: قرأ أبو عمرو في رواية الجعفي: **تُشْرِكْ**، بتاء الخطاب، **أبو حيّان 6/ 160.**

(ن) عن طاوس أنّ رجلاً قال للنبيّ: إنّي أحبّ الجهاد في سبيل الله وأحبّ أن يُرى مكاني، فنزلت الآية، **الطبري 16/ 46.** وعن ابن عبّاس: أنّ الآية نزلت في جندب بن زهير الغامدي، وذلك أنّه قال: إنّي أعمل العمل لله، فإذا اطلع عليه سرّني، فقال النبيّ: «إنّ الله لا يقبل ما رُئي به»، فنزلت الآية، **الواحدي 167-168.**

(ت) ﴿**قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ**﴾: تكرّرت في **فصّلت 41/ 6.**

﴿**فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً**﴾: ورد في **العنكبوت 29/ 5**: ﴿**مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ الله فإنّ أجل الله لآت**﴾.

﴿**وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً**﴾: راجع **الكهف 18/ 26.**

(م) عن معاوية بن أبي سفيان: أنّ هذه آخر آية نزلت من القرآن، **الطبري 16/ 46.**

(ق) ثمن في الشرفي. وآخر الربع الثاني في ورش، ط القاهرة.

* * *

سُورَةُ مَرْيَمَ
(19)

عُدَّتْ سورة مريم مكّيّة بإجماع، **القرطبي، ج 11، ص 72.** وقيل: مكّيّة إلّا آيتين: 59-60، **ابن سلامة 31.** وقيل: مكّيّة إلّا السجدة منها (أي: الآية 58)، وقالت فرقة: هي مدنيّة، **ابن عطيّة 4/ 3.** وقيل: مكّيّة إلّا الآيتين: 58، 71، **القرطبي 11/ 50.** وقال أبو القاسم: مكّيّة إلّا ثلاث آيات، وقيل: مكّيّة إلّا الآية 71، **عقود العقيان 68 ظ.**

عدد آياتها: 99 مكّي ومدني الأخير، و98 في الباقين، **القراءات الثماني 375.** وقيل: عدد آياتها تسع وتسعون آية في المكّي والمدني، **عقود العقيان 68 ظ.**

ترتيبها حسب النزول: 43 حسب الزهري والسيوطي، 41 حسب ابن النديم، 44 في المصحف، 58 حسب نولدكه، 60 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿كٓهيعٓصٓ ①﴾

﴿كهيعص﴾ (كَافْ هَاءْ يَاءْ عَيْن صَادْ) (1)

﴿كهيعص﴾: قرأ أبو عمرو بكسر الهاء وفتح الياء وأدغم الدال [الّتي في: **صاد**] في الذال من: **ذِكْر (2)**، وقرأ نافع بلفظ **الهاء والياء** بين الفتح والكسر ولم يُدغم الدال في الذال، وروى ابن سعدان عن إسحاق المدني عن نافع بفتح الهاء والياء والإدغام، وروى إسماعيل بين الكسر والفتح، وروى ورش وقالون عن نافع قراءة **الهاء** بين الفتح والكسر ونون **العين** غير مبيّنة وكذا دال **الصاد** وموضعها ذال: **ذكر**، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، والكسائي بكسر **الهاء والياء** غير أنّ الكسائي لا يبيّن الدال ويبيّنها عاصم، وقرأ حمزة وابن عامر بفتح **الهاء** وكسر **الياء** والإدغام مع إخفاء نون **العين**، وروى ابن اليتيم عن حفص تبيين **الهاء** دون رفعها ودون كسر **الياء**، وروى أبو عمارة عن حفص التفخيم، **ابن مجاهد 406**. وقرأ الحسن بضمّ الهاء، وقرأ أيضاً بضمّ الياء، **ابن خالويه، مختصر 86**. ونسب ابن جنّي القراءة المثبتة في رواية حفص عن عاصم إلى أبي جعفر، **المحتسب 2/ 36**. وروي عن الحسن ضمّ فاء **كاف**، **ابن عطيّة 4/ 4**. وقال الطبرسي: قرأ أبو عمرو بإمالة **الهاء** وفتح **الياء**، وقرأ ابن عامر برواية ابن ذكوان، وحمزة وخلف بإمالة **الياء**، وروي إمالة الهاء والياء عن اليزيدي عن أبي عمرو وعن يحيى عن أبي بكر، **الطبرسي 6/ 647**.

﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ②﴾

﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (2)

﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ ربِّكَ عَبْدَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ذِكْرُ رحمةِ ربِّك الرحمن**، وفي مصحف أبيّ: **ذَكَرَ رحْمَةَ ربِّك عبدُه، جيفري 57، 144**.

﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ﴾: قرأ يحيى بن يعمر: **ذَكِّرْ رَحْمَت**، وروي عنه: **ذُكِّرْ، ابن خالويه، مختصر 86**. وقرأ الحسن: **ذَكَّرَ رحمةَ، المحتسب 2/ 37**. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن بن أبي الحسن وابن يعمر: **ذَكَرَ رحمَةَ**، وهذه حكاية ابن جنّي، وحكى الداني عن ابن يعمر: **ذَكّرْ رحمَةَ، ابن عطيّة 4/ 4**. وقرأ الكلبي: **ذَكَرَ رحمةَ، أبو حيّان 6/ 163**.

﴿عَبْدَهُ﴾: روي عن ابن يعمر: **عبدُه**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 86**.

﴿زَكَرِيَّا﴾: قرأ الجمهور بالمدّ، وقرأ الأعمش وطلحة ويحيى بالقصر، **ابن عطيّة 4/ 4**.

﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ٣﴾

﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيّاً﴾ (3)

﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً﴾: في مصحف ابن مسعود: **إذ نَادَاهُ زكريَّاءُ نِدَاءً، جيفري 57.**

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً﴾ (4)

﴿وَهَنَ﴾: قرئ: **وَهُن، ابن خالويه، مختصر 86.** وقرأ الأعمش: **وَهِنَ**، بكسر الهاء، **ابن عطيّة 4/ 4.**

﴿الرَّأْسُ شَيْباً﴾: قرأ أبيّ وأبو عمرو بإدغام السين في الشين، **جيفري 144.**

﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ٥﴾

﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً﴾ (5)

﴿خِفْتُ المَوَالِيَ﴾: روي عن عثمان بن عفّان: **خَفَّتِ**، بفتح الخاء وتشديد الفاء، **الطبري 16/ 53.** وأضيف إليه محمّد بن عليّ وعليّ بن الحسين، **ابن خالويه، مختصر 86.** وأضيف إليهم زيد ابن ثابت وابن عبّاس وسعيد بن العاص وابن يعمر وسعيد بن جبير وشبيل بن عَزْرَة، **المحتسب 2/ 37.** وروي عن الزهري: **خِفْتُ المواليْ**، بإسكان الياء، **الرّازي 21/ 180.** وقال أبو حيّان: قرأ الجمهور: **خُفْتُ المواليَ، أبو حيّان 6/ 165.**

﴿وَرَائِي﴾: فتح ابن كثير فيما رواه قنبل ياء الإضافة، وعن خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير أنّه قرأ: **وَرايَ، ابن مجاهد 407.** وقرأ ابن كثير: **وَرَإِي، بالقصر، ابن خالويه، مختصر 86.** وقرأ حميد بن مقسم بفتح ياء الإضافة، **الرّازي 21/ 181.**

(ت) ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً﴾: راجع مريم **19/ 8.**

﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً﴾: راجع **آل عمران 3/ 6.**

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦﴾

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً﴾ (6)

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾: في مصحف أبيّ: **يَرِثْنِي وَأرِثُ**، وقرأ ابن خثيم: **يَرِثُنِي وأرِثُ، جيفري 144، 345.** وقرأ يحيى بن وثاب: **يرِثْني ويرثْ**، بالجزم، **الفرّاء 2/ 161.** وهي قراءة جماعة من قرّاء

الكوفة والبصرة، **الطبري 16/ 55**. وكذا قرأ أبو عمرو والكسائي، **ابن مجاهد 407**. وقرأ أبو عبد الله: **يَرِثْنِي وارِثٌ**، **السيّاري 85**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن عباس: **يَرِثُنِي وَارِثٌ**، وقرئ: **يَرِثْنِي وَيْرِثٌ**، وقرأ الجحدري: **يَرِثْنِي أُوَيْرِثٌ**، وقرأ أيضاً: **يَرِثْنِي وارِثٌ**، **ابن خالويه، مختصر 86**. ونسبها ابن جنّي إلى ابن عباس وعليّ وابن يعمر وأبي حرب بن أبي الأسود والحسن والجحدري وقتادة وأبي نهيك وجعفر بن محمّد [الصادق]، **المحتسب 2/ 38**. وقرأ مجاهد بنصب الفعلين، (قارن بما نسبه إليه جيفري لاحقاً) **ابن عطيّة 4/ 5**. وأضيف إلى أبي عمرو وابن وثاب والكسائي: يحيى بنُ يعمر والأعمش، **القرطبي 11/ 55**. وقال أبو حيّان: قرأ النحويّان (أبو عمرو والكسائي) والزهري والأعمش وطلحة واليزيدي وابن عيسى الأصبهاني وابن محيصن وقتادة بالجزم فيهما، وقرأ عليّ وابن عبّاس والحسن وابن يعمر والجحدري وقتادة وأبو حرب ابن أبي الأسود وجعفر بن محمّد وأبو نهيك: **يرثُني وأرثُ**، **أبو حيّان 6/ 165**.

﴿وَيَرِثُ مِنْ آلِ﴾: في مصحفي عليّ وابن عبّاس: **وَارِثُ آلِ**، وكذا قرأ الجحدري، وروي أنّهم قرؤوا: **وَارِثٌ من آل**، وفي مصحف مجاهد: **أَوْ يَرِثُ**، **جيفري 188، 201، 280**. وقرأت فرقة: **أُوَيْرِثٌ من آل**، على التصغير، **ابن عطيّة 4/ 5**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ⑦﴾

﴿يَازَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً﴾ (7)

﴿نُبَشِّرُكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نُبْشِرُكَ**، **جيفري 58**. وكذا قرأ أصحاب ابن مسعود، **ابن عطيّة 4/ 6**.

(ت) **﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾**: راجع **الحجر 15/ 53**.

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ⑧﴾

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيّاً﴾ (8)

﴿عِتِيّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَتِيّاً**، وفي مصاحف أبيّ وابن عبّاس ومجاهد: **عُسِيّاً**، **جيفري 58، 144، 201، 280**. وعن ابن عبّاس قال: حفظت السنّة كلّها غير أنّي لا أدري أكان رسول الله يقرأ في الظهر والعصر أم لا، ولا أدري كيف كان يقرأ هذا الحرف: **عُتِيّاً**، أو: **عُسِيّاً**، **مسند أحمد، مسند بني هاشم، الحديث 2246**. وروى الطبري الخبر نفسه عن ابن عبّاس

إلّا أنّ فيه: أكان النبيّ يقرأ: **عِتِيّاً**، أو: **عِسِيّاً**، **الطبري 16/ 57.** وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر: **عُتِيّاً**، **ابن مجاهد 407.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **عُسِيّاً**، وكذا روي عن مجاهد، **ابن خالويه، مختصر 86.** وهي حكاية أبي حاتم عن ابن مسعود، **ابن عطيّة 4/ 6.**

(ت) راجع **آل عمران 3/ 40.**

﴿قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ۝٩﴾

﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً﴾ (9)

﴿هُوَ عَلَيَّ﴾: قرأ الحسن: **وهْوَ عليّ**، بكسر الياء، **ابن خالويه، مختصر 86.** وأضيف إليه شيبة برواية حمزة، **أبو حيّان 6/ 166-167.**

﴿خلَقْتُكَ﴾: في مصحفي طلحة والأعمش: **خَلَقْنَاكَ**، وكذا قرأ حمزة والكسائي: **جيفري 258، 321.** وأضيف إليهم: ابن وثاب، **أبو حيّان 6/ 167.**

(ت) ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾: تكرّرت في **مريم 19/ 21.**

﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝١٠﴾

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيّاً﴾ (10)

﴿لِي﴾: قرأ أبو عمرو ونافع بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 413.** وأضيف إليهما أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 319.**

﴿أَلَّا تُكَلِّمَ﴾: قرأ ابن أبي عبلة وزيد بن عليّ: **ألّا تُكلِّمُ**، برفع الميم، **أبو حيّان 6/ 167.**

(ت) راجع **آل عمران 3/ 41.**

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝١١﴾

﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاً﴾ (11)

﴿سَبِّحُوا﴾: في مصحف طلحة: **سبِّحُوه**، وقرأ ابن خثيم وطلحة أيضاً: **سَبِّحُنَّ**، **جيفري 258، 345.**

(ت) ﴿أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّاً﴾: ورد في **الأحزاب 33/ 42**: **﴿وسبحوه بكرة وأصيلاً﴾**؛

وفي الفتح 48/ 9: ﴿وتسبّحوه بكرة وأصيلاً﴾؛ وفي الإنسان 76/ 25: ﴿واذكر اسم ربّك بكرة وأصيلاً﴾.

﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿12﴾﴾

﴿يَايَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً﴾ (12)

(ت) ﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾: راجع البقرة 2/ 63.

﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿13﴾﴾

﴿وَحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيّاً﴾ (13)

....

﴿وَبَرًّا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿14﴾﴾

﴿وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً﴾ (14)

﴿وبَرّاً﴾: قرأ الحسن وأبو جعفر في رواية، وأبو نهيك وأبو مجلز: وبِرّاً، بكسر الباء، أبو حيّان 6/ 168.

(ت) ﴿وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّاراً عَصِيّاً﴾: في مريم 19/ 32: ﴿وبرّاً بوالدتي ولم يجعلني جبّاراً شقيّاً﴾.

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿15﴾﴾

﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً﴾ (15)

(ت) ﴿وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً﴾: في مريم 19/ 33: ﴿والسلام عليّ يوم ولدتُ ويوم أموت ويوم أبعث حيّاً﴾.

﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿16﴾﴾

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيّاً﴾ (16)

(ت) ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾: ورد في مريم 19/ 41: ﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ إبراهيم﴾؛

وفي مريم 19/ 51: ﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ موسى﴾؛ وفي مريم 19/ 54: ﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ إسماعيل﴾؛ وفي مريم 19/ 56: ﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ إدريس﴾.

﴿انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيّاً﴾: ورد في مريم 19/ 22: ﴿فانتبذت به مكاناً قصيّاً﴾.

﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿17﴾﴾

﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَاباً فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً﴾ (17)

﴿رُوحَنَا﴾: قرأ أبو حيوة: رَوْحَنَا، **ابن خالويه، مختصر 86-87**. وقال النقّاش: قرئ: **رُوحنَّا**، بتشديد النون، **ابن عطيّة 4/ 9**. وأضيف سهل إلى أبي حيوة، **أبو حيّان 6/ 170**.

﴿قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿18﴾﴾

﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً﴾ (18)

﴿إِنِّي﴾: قرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 413**. وأضيف إليهم أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 319**.

﴿إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **إلّا أن تكون تَقِيّاً**، وكذا قرأ أبو رجاء، **جيفري 58**.

﴿قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿19﴾﴾

﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَاماً زَكِيّاً﴾ (19)

﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لِيَهَبَ**، وكذا قرأ نافع وأبو عمرو والحسن، وفي بعض المصاحف: **أمرني أن أهبَ**، **جيفري 58، 341**. وقرأ أبو عمرو ونافع في رواية ورش والحلواني عن قالون: **لاهبَ**، بغير همز، **ابن مجاهد 408**. وقال ابن عطيّة: في مصحف ابن مسعود: **ليَهَبَ اللهُ لَكِ**، **ابن عطيّة 4/ 9**. وقرأ يعقوب: **لِيَهَبَ**، وكذا روي عن أبيّ وابن مسعود: **الطبرسي 6/ 655**. ونسبها الرّازي إلى ابن عامر ونافع، **الرّازي 21/ 198**. وقال القرطبي: قرأ ورش عن نافع: **لِيَهَبَ**، [وهذا مخالف لما أثبت في المصحف برواية ورش عن نافع]، **القرطبي 11/ 62**. ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى شيبة وأبي الحسن وأبي بحريّة والزهري وابن مناذر ويعقوب واليزيدي ونافع وأبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 170**.

﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿20﴾﴾

﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً﴾ (20)

(ت) راجع آل عمران 3/ 47.

﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً﴾: ورد في مريم 19/ 28: ﴿وما كانت أمّك بغيّاً﴾.

﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾﴾

﴿قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْراً مَقْضِيّاً﴾ (21)

(ت) ﴿قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾: راجع مريم 19/ 9.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾﴾

﴿فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَاناً قَصِيّاً﴾ (22)

(ت) ﴿فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَاناً قَصِيّاً﴾: راجع مريم 19/ 16.

﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾﴾

﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً﴾ (23)

﴿فَأَجَاءَهَا﴾: في مصحف أبيّ: **فَلَمَّا أجَاءَهَا**، وقرأ أبيّ في رواية: **فَخَاطَبَها**، **جيفري 144، 345**. وقرأ حمّاد بن سليمان عن عاصم: **فَاجَاهَا**، **ابن خالويه، مختصر 86**. وكذا قرأ شبيل بن عزرة، **المحتسب 2/ 39**. وكذا روي عن عاصم، **ابن عطيّة 4/ 10**. وأمال الأعمش وطلحة فتحة الجيم، **أبو حيّان 6/ 172**.

﴿المَخَاضُ﴾: قرأ ابن كثير في رواية: **المِخاضُ**، بكسر الميم، **ابن خالويه، مختصر 86**.

﴿مِتُّ﴾: قرأ الحسن وأبو جعفر وشيبة وعاصم وأبو عمرو وجماعة: **مُتّ**، **ابن عطيّة 4/ 10**. ونسبها البيضاوي إلى أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وأبي بكر، **البيضاوي 2/ 29**.

﴿نَسْياً﴾: قرأ عامّة قرّاء الحجاز والمدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة: **نِسْياً**، بكسر النون، **الطبري 16/ 74**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 408**. وقرأ محمّد بن كعب القرظي: **نِسْأً**، بالهمز، **ابن خالويه، مختصر 86**. وقرأ بكر بن حبيب السهمي: **نَسْئاً**، **المحتسب 2/ 40**. وقال ابن عطيّة: قرأ محمّد بن كعب القرظي: **نِسْئاً**، وقرأ نوف البكالي: **نَسْأ**، وحكاه أبو الفتح والداني عن محمّد بن كعب القرظي، وقرأ بكر بن حبيب: **نَسّاً**، **ابن عطيّة 4/ 10**.

﴿مَنْسِيّاً﴾: قرأ الأعْمش: مِنسيّاً، بكسر الميم، **ابن خالويه، مختصر 86.**

﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿24﴾﴾

﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً﴾ (24)

﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وأنس بن مالك: **فخاطَبَها مَنْ تَحْتَهَا**، وفي مصحف ابن عبّاس: **فنَادَاهَا مَلَكٌ مِن تحتِها**، وروي عن ابن عبّاس أنّه قرأ: **مَنْ تحتَها، جيفري 58، 144، 201، 217.** وهي قراءة بعض قرّاء الكوفة والبصرة، **الطبري 16/ 76.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 408.** وقرأ زرّ بن علقمة [كذا، والصواب: زرّ وعلقمة كما هو مثبت في الهامش]: **فخاطبَها مَنْ تحتَها، ابن خالويه، مختصر 87.** وما يؤكّد الملاحظة نسبتها عند الزمخشري إلى زرّ [=ابن حبيش] وعلقمة، **الزمخشري 2/ 223.** ونسب ابن عطيّة قراءة **مَن تحتَها** إلى الحسن وزيد بن حبيش (كذا) ومجاهد والجحدري، **ابن عطيّة 4/ 11.**

﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿25﴾﴾

﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً﴾ (25)

﴿تُسَاقِطْ﴾: في مصحف أبيّ: **تَسْقُطْ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ وأبو حيوة، وروي عن أبيّ أنّه قرأ: **يَسْقُطْ، جيفري 144.** وقرأ البراء بن عازب: **يُسَّاقَطْ، الفرّاء 2/ 166.** وقرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة والكوفة: **تَسَّاقَطْ**، وقرأ بعض قرّاء الكوفة: **تَسَاقَطُ**، وروي عن أبي نهيك: **تُسْقِطْ، الطبري 16/ 81-82.** وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر: **تَسَّاقَطْ**، وقرأ حمزة: **تَسَاقَطْ، ابن مجاهد 409.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن أبي عازب [كذا، والصواب ما ذكره الفرّاء أعلاه]: **يسّاقَطْ**، وروي عن أبي حيوة: **يَسْقُطْ**، و: **يُسْقِطْ**، و: **يسقط**، و: **تسقط**، وقرأ أبو السمّال: **تَتَسَاقَطْ، ابن خالويه، مختصر 87.** وقرأ مسروق: **يُسَاقِطْ، المحتسب 2/ 40.** وقال ابن عطيّة: قرأ البراء بن عازب والأعمش: **يسَاقط**، وقرأ حمزة وحده ومسروق وابن وثّاب وطلحة وأبي عمرو بخلاف: **تَسَاقَطْ**، وروي عن مسروق: **تُسْقِطْ**، وكذا عن أبي حيوة، وقرأ أبو حيوة أيضاً: **يَسْقُطْ، ابن عطيّة 4/ 12.** وقرأ حمّاد عن عاصم وبصير عن الكسائي ويعقوب وسهل: **يَسَّاقَطْ، الطبرسي 6/ 657.**

﴿رُطَباً جَنِيّاً﴾: في مصحف أبيّ: **ثَمَراً بَرِيّاً**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 144.** وقرأ طلحة [بن سليمان]: **جِنِيّاً، المحتسب 2/ 41.**

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦﴾

﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً﴾ (26)

﴿قَرِّي﴾: قرأ أهل نجد بكسر القاف، **الطبري 16/ 83.**

﴿تَرَيِنَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: تَرَيْنَ، وكذا قرأ معاذ وطلحة، **جيفري 58.** وروى ابن الرومي عن أبي عمرو: تَرَئِنَّ، **ابن خالويه، مختصر 87.** ونسب ابن عطيّة قراءة: تَرَيْنَ إلى طلحة وأبي جعفر وشيبة، **ابن عطيّة 4/ 13.** وروي عن أبي عمرو أيضاً: تَرَؤُنَّ، **أبو حيّان 6/ 175.**

﴿صَوْماً﴾: في مصحف ابن مسعود: صِيَاماً، وكذا قرأ زيد بن عليّ، وقرأ أيضاً: صَمْتاً، وفي مصحف أبيّ: صَوْماً صَمْتاً، أو: **صوماً وصمتاً**، وكذا في مصحف ابن عبّاس، وفي مصحف أنس بن مالك: **صمتاً**، وقرأ أيضاً: **صوماً وصمتاً**، وقرأ ابن خثيم: صِيَاماً، **جيفري 58، 145، 201، 217، 346.** ونسبها ابن خالويه إلى أنس بن مالك، **ابن خالويه، مختصر 87.** وقرأ أبو عبد الله: **صوماً وصمتاً**، وكذا روي عن الأئمّة، **السيّاري 85.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن عبّاس وأنس بن مالك: وَصُمْتُ، **ابن عطيّة 4/ 13.**

(خ) ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً﴾: هذا منسوخ بما روي عن النبيّ من نهي عن صمت يوم إلى اللّيل، **الجصّاص 3/ 267.**

﴿فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ٢٧﴾

﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَامَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً﴾ (27)

﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وجاءَتْ بِهِ تَحْمِلُهُ إلى قومها، جيفري 58.**

﴿يَا مَرْيَمُ﴾: في مصحف أبيّ: **يا ذا المهْدِ، جيفري 145.**

﴿فَرِيّاً﴾: قرأ ابن خثيم: فَرِيئاً، وكذا قرأ معاذ وأبو حيوة، **جيفري 346.** وقال ابن عطيّة: قرأ أبو حيوة: فَرْياً، **ابن عطيّة 4/ 13.**

(ق) نصف في المصحف العماني.

﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ٢٨﴾

﴿يَاأُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً﴾ (28)

﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾: قرأ عمر بن لجا التيمي (هو في **الرّازي 21/ 208**: عمرو بن رجاء التّميمي): **ما كان أبَاكِ امْرُؤُ سَوْءٍ**، **ابن خالويه، مختصر 87**.

﴿امْرَأَ سَوْءٍ﴾: في مصحف أبيّ: **أبا سَوْءٍ**، **جيفري 145**.

(ت) ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً﴾: راجع **مريم 19/ 20**.

﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿29﴾﴾

﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً﴾ (29)

﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فأشارت إلى من في المهْدِ**، **جيفري 58**.

﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً﴾: في مصحف أبيّ: **قالوا يا ذا المهْدِ كيْفَ يَتَكلّمُ صَبِيّاً**، **جيفري 145**.

﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَـٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿30﴾﴾

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً﴾ (30)

﴿آتَانِيَ﴾: قرأ الكسائي بإمالة التّاء، وأسكن حمزة ياء الإضافة، **ابن مجاهد 409، 413**.

﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَـٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿31﴾﴾

﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنْتُ، وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً﴾ (31)

﴿وَأَوْصَانِي﴾: قرأ الكسائي بالإمالة، **ابن مجاهد 409**.

﴿دُمْتُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **دِمْتُ**، **جيفري 58**. وكذا قرأ أهل المدينة وابن كثير وأبو عمرو وجماعة، **ابن عطيّة 4/ 15**. ونقل أبو حيّان ما قاله ابن عطيّة وقال: والّذي في كتب القراءات أنّ القرّاء السبعة قرؤوا بضمّ الدّال، **أبو حيّان 6/ 177**.

﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿32﴾﴾

﴿وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً﴾ (32)

﴿وَبَرّاً﴾: قرأ أبو نهيك: **وبِرّاً**، بكسر الباء، **ابن خالويه، مختصر 87**. وأضيف إليه أبو مجلز، **المحتسب 2/ 42**. وحكى الزهراوي أنّه قرئ: **وبِرٍّ**، بالخفض، **ابن عطيّة 4/ 15**.

(ت) ﴿وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً﴾: راجع **مريم 19/ 14**.

﴿وَالسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝٣٣﴾

﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً﴾ **(33)**

﴿وُلِدْتُ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **وَلَدَتْ**، فعلاً ماضياً لحقته تاء التأنيث، **أبو حيّان 6/ 178.**

(ت) ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً﴾: راجع **مريم 19/ 15.**

﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝٣٤﴾

﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ **(34)**

﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **قَالَ**، أو: **قَالَ اللهِ**، وقرأ أيضاً: **قَالُ**، أو: **قَالُ اللهِ**، وقرأ أيضاً: **قَالُوا الله الحقّ**، وفي مصحف أبيّ: **قِيلَ اللهِ الحقِّ**، وفي مصاحف طلحة والرّبيع ابن خثيم والأعمش: **قَالَ الحقُّ**، وقرأ طلحة أيضاً: **قَالوا الله الحقّ**، وروي عن الأعمش: **قَيْلُ اللهِ الحقِّ**، **جيفري 58، 145، 259، 293، 321.** ونسب الطبري قراءة: **قَوْلُ الحقِّ**، إلى عامّة قرّاء الحجاز والعراق، واختارها، **الطبري 16/ 93.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 409** .وقرأ الحسن: **قُولُ**، بضم القاف واللام، **ابن خالويه، مختصر 87 - 88.** وقال الزمخشري: قرأ الحسن: **قَوْلُ الحقِّ**، **الزمخشري 2/ 224.** وقرأ عيسى: **قالُ الحقِّ**، وقال أبو عبد الرحمن: وكنت أقرأ بالرفع فَجَنَّبْتُ فصرت أقرأ بهما جميعاً، بالرفع والنصب، **ابن عطيّة 4/ 15.**

﴿الَّذِي فِيهِ﴾: في مصحف أبيّ: **الّذي كانَ النّاسُ فيه**، **جيفري 145.**

﴿يَمْتَرُونَ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب والسلمي: **تَمْتَرُون**، **ابن خالويه، مختصر 88.** ونسبها ابن عطيّة إلى نافع والسّلمي وداود بن أبي هند، **ابن عطيّة 4/ 15.** وكذا روي عن الكسائي، **أبو حيّان 6/ 179.**

﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَٰنَهُۥٓ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٣٥﴾

﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ **(35)**

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ ابن عامر وحده: **فيكونَ**، بالنصب، **ابن مجاهد 410.**

(ت) ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 171.**

﴿إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾: راجع **البقرة 2/ 117.**

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾: راجع **البقرة 2/ 117.**

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦﴾

﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (36)

﴿وَإِنَّ﴾: حذفت الواو في مصحف أبيّ، **جيفري 145**. وقرأ عامّة قرّاء أهل المدينة والبصرة: **وأنّ**، بفتح الهمزة، **الطبري 16/ 95**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 410**. وقال الطبرسي: قرأ أهل الكوفة وابن عامر وروح وزيد عن يعقوب بكسر الهمزة والباقون بفتحها، **الطبرسي 6/ 664**.

(ت) راجع آل عمران **3/ 51**.

﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧﴾

﴿فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (37)

(ت) ورد في الزخرف **43/ 65**: ﴿فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظلموا من عذاب يومٍ أَلِيمٍ﴾.

﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨﴾

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (38)

(ت) ﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع آل عمران **3/ 164**.

﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٩﴾

﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (39)

(خ) قيل: الإنذار منسوخ بآية السيف، **ابن حزم 2/ 184**. وأنكر ابن العربي هذا القول، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 289**.

(ت) ﴿وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: راجع الأنعام **6/ 12**.

﴿إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٤٠﴾

﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ (40)

﴿نَرِثُ الأَرْضَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَارِثُوا الأرْضِ**، وفي مصحف أبيّ: **نَوَرِّثُ**، وروي أنّه قرأ: **وُرِّثُ الأرْضِ**، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **وَارِثُوا الأرْضِ**، **جيفري 58، 145، 293.**

﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأ الأعرج: **تُرْجَعون**، وقرأ أبو عبد الرّحمن وابن أبي إسحاق وعيسى: **يَرْجِعُون**، وحكى عنهم الدّاني: **تَرْجِعُون**، **ابن عطيّة 4/ 17.**

(ت) ﴿وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 83.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (41)﴾

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً﴾ (41)

﴿صِدِّيقاً﴾: قرأ ابن خثيم: **صادقاً**، **جيفري 346.** وكذا قرأ أبو البرهسم، **ابن عطيّة 4/ 17.**

(ت) ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً﴾: **في مريم 19/ 56: ﴿واذكر في الكتاب إدريس إنّه كان صدّيقاً نبيّاً﴾.**

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا (42)﴾

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَاأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً﴾ (42)

(ت) ﴿وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً﴾: راجع **يونس 10/ 36.**

﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43)﴾

﴿يَاأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً﴾ (43)

﴿يَا أَبَتِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وا أبتِ**، **جيفري 58.** وقرأ ابن عامر والأعرج وأبو جعفر: **يا أبتَ**، بفتح التاء، **ابن عطيّة 4/ 18.**

(ت) ﴿صِرَاطاً سَوِيّاً﴾: راجع **البقرة 2/ 142.**

﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا (44)﴾

﴿يَاأَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيّاً﴾ (44)

﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ٤٥﴾

﴿يَاأَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيّاً﴾ (45)

﴿إِنِّي﴾: فتح أبو عمرو ونافع وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 413**. وأضيف إليهم أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 319**.

﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ٤٦﴾

﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَاإِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً﴾ (46)

﴿لَأَرْجُمَنَّكَ،﴾: في مصحفي أبيّ والرّبيع بن خثيم: **لأَقْتُلَنَّكَ، جيفري 145، 293.**

(ت) ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ﴾: في **يس 36/ 18**: ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾.

﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ٤٧﴾

﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيّاً﴾ (47)

﴿سَلَامٌ﴾: قرأ أبو البرهسم (في **أبي حيّان 6/ 184**: أبو البرهشيم): **سَلَاماً، ابن عطيّة 4/ 19.**

﴿رَبِّي﴾: فتح أبو عمرو ونافع ياء الإضافة، **ابن مجاهد 413**. وأضيف إليهما أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 319.**

(ت) راجع **يوسف 11/ 98.**

﴿وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ٤٨﴾

﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيّاً﴾ (48)

....

﴿فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلًّا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ٤٩﴾

﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلّاً جَعَلْنَا نَبِيّاً﴾ (49)

(ت) ﴿وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 84.**

﴿وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ٥٠﴾

﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً﴾ (50)

(ت) ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ﴾: ورد في الشعراء 26/ 84: ﴿واجعل لي لسان صدق﴾.

﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿51﴾﴾

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً﴾ (51)

﴿مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **صَادِقاً نَبِيّاً**، وكذا قرأ ابن ذرّ، **جيفري 58**.

﴿مُخْلَصاً﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين: **مُخلِصاً**، بكسر اللام، **الطبري 16/ 104**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر، والمفضّل عن عاصم، **ابن مجاهد 410**.

(ت) ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى﴾: راجع **مريم 19/ 16**.

﴿وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً﴾: تكرّرت في **مريم 19/ 54**.

﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿52﴾﴾

﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيّاً﴾ (52)

....

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿53﴾﴾

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيّاً﴾ (53)

....

﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿54﴾﴾

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً﴾ (54)

(ت) ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ﴾: راجع **مريم 19/ 16**.

﴿وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً﴾: راجع **مريم 19/ 51**.

﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿55﴾﴾

﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً﴾ (55)

﴿أَهْلَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **قَوْمَهُ**، **ابن عطيّة 4/ 21**. وقال القرطبي: في حرف ابن مسعود: **أهله جُرهم وولده بالصلاة والزكاة**، **القرطبي 11/ 78**.

﴿مَرْضِيّاً﴾: قرأ ابن أبي عبلة: مَرْضُوّاً، **ابن عطيّة 4/ 21.**

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (56)﴾

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً﴾ (56)

﴿صِدِّيقاً﴾: قرأ ابن خثيم: صادقاً، **جيفري 346.**

(ت) ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً﴾: راجع **مريم 19/ 41.**

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ﴾: راجع **مريم 19/ 16**

﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (57)﴾

﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً﴾ (57)

....

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ (58)﴾

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً﴾ (58)

﴿تُتْلَى﴾: في مصحف ابن مسعود: يُتْلَى، وكذا قرأ شبل وأبو جعفر وشيبة، **جيفري 58.** وكذا قرأ نافع، **ابن عطيّة 4/ 22.** ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى ابن مسعود وأبي جعفر وشيبة وشبل ابن عباد وأبي حيوة وعبد الله بن أحمد العجلي عن حمزة وقتيبة في روايةٍ وورش في رواية النحّاس وابن ذكوان في رواية التغلبي، **أبو حيّان 6/ 189.**

﴿بُكِيّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: بِكِيّاً، وكذا قرأ حمزة والكسائي والأعمش، **جيفري 58.** وكذا قرأ يحيى، **ابن عطيّة 4/ 22.**

(ت) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾: راجع **النساء 4/ 69.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش.

﴿۞ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59)﴾

﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً﴾ (59)

﴿الصَّلَاةَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الصَّلَوَاتِ**، وكذا قرأ الحسن والضحّاك، **جيفري 58**. وأضيف إليهم: أبو رزين العقيلي وابن مقسم، **أبو حيّان 6/ 190**.

﴿يَلْقَوْنَ﴾: حكى الأخفش عن بعض القرّاء: **يُلَقُّونَ**، **ابن خالويه، مختصر 88**.

(ن) عن ابن عبّاس ومقاتل: أنّ الآية نزلت في اليهود، وعنّ السدّي في اليهود والنصارى، وعن مجاهد وقتادة والقرظي: في قوم من أمّة محمّد، **أبو حيّان 6/ 189**.

(خ) قيل: منسوخة بالاستثناء في الآية الّتي بعدها: **مريم 19/ 60**، **ابن حزم 2/ 184**. وأنكر ابن العربي هذا القول، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 289**.

(ت) ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾: راجع **الأعراف 7/ 169**.

﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾﴾

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئاً﴾ (60)

﴿يَدْخُلُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: **سَيَدْخُلُون**، **جيفري 58، 259**. وقرئ: **يُدْخَلُونَ**، **الزمخشري 2/ 228**. وعدَّها ابن عطيّة قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 4/ 23**. وكذا قرأ أبو جعفر وشيبة وابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ويعقوب وأبو بكر، **القرطبي 11/ 84**. وأدرج أبو حيّان شيبةَ ضمن من قرأ: **يَدخُلون**، وقال: قرأ ابن غزوان عن طلحة: **سيَدْخلون**، **أبو حيّان 6/ 190**. ونسب البيضاوي قراءة: **يُدخَلون** إلى ابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر ويعقوب، **البيضاوي 2/ 35**. وكذا قرأ روح ورويس، **ابن الجزري 2/ 252**.

(ت) ورد في **الفرقان 25/ 70**: **﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَملاً صَالِحاً فَأُولَئِكَ يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾**؛ وفي **سبأ 34/ 37**: **﴿إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُولَئِكَ لهم جزاء الضعف بما عملوا﴾**.

﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾﴾

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيّاً﴾ (61)

﴿جَنَّاتِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **جَنَّةُ**، وكذا قرأ الحسن وعليّ بن صالح والأعمش، وفي مصحف الأعمش: **جنّةَ**، وكذا قرأ ابن السميفع وابن مسعود، **جيفري 58، 321**. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن: **جنّاتُ**، وقرأ الحسن بن حيّ: **جنّةُ**، **ابن خالويه، مختصر 88**. وكذا قرأ عليّ بن أبي طالب، ونُسبت القراءة بالجمع والرّفع إلى الحسن وعيسى بن عمر وأبي حيوة، **ابن**

عطيّة 4/ 23. وقال أبو حيّان: قرأ الحسن وأبو حيوة وعيسى بن عمر والأعمش وأحمد بن موسى عن أبي عمرو: **جَنَّاتُ**، وقرأ الحسن بن حيّ وعليّ بن صالح: **جنّةَ**، **أبو حيّان 6/ 190.**

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾﴾

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلَّا سَلَاماً وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيّاً﴾ (62)

(ت) ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلَّا سَلَاماً﴾: في **الواقعة 56/ 25-26**: **﴿لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً إلّا قيلاً سلاماً سلاماً﴾**. وفي **النبأ 78/ 35**: **﴿لا يسمعون فيها لغواً ولا كذّاباً﴾**.

﴿بُكْرَةً وَعَشِيّاً﴾: راجع **مريم 19/ 11.**

﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾﴾

﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيّاً﴾ (63)

﴿نُورِثُ﴾: في مصحف الأعمش: **نُورِثُهَا**، **جيفري 321.** وقرأ الحسن والأعرج وقتادة: **نُوَرِّثُ**، **ابن عطيّة 4/ 23.** وكذا قرأ رويس عن يعقوب، **الطبرسي 6/ 672.** ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى: الحسن والأعرج وقتادة ورويس وحميد وابن أبي عبلة وأبي حيوة ومحبوب عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 191.**

(ن) قيل: إنّ العاص بن وائل السهمي لم يعط أجر أجير استعمله، وقال: لو كان ما يقول محمّد حقّاً فنحن أولى بالجنّة، فنزلت الآية، **الطبرسي 6/ 672.**

﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾﴾

﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً﴾ (64)

﴿نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن خثيم: **يَتَنزَّلُ إلّا بقَوْلِ**، وكذا قرأ أبو مجلز، **جيفري 58، 145، 293.** وقرأ الأعرج: **يَتَنَزَّلُ**، وقرأ ابن مسعود: **يَتَنزَّلُ إلّا بقَوْلِ**، و: **نَتَنزَّلُ إلّا بقَوْلِ**، **ابن خالويه، مختصر 88.** وروي عن الأعرج أيضاً ضمّ الياء: **يُتَنزّل**، **ابن عطيّة 4/ 23.**

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً﴾: قرأ ابن مسعود: **وما نسيَكَ رَبُّكَ**، **ابن عطيّة 4/ 24.**

(ن) عن ابن إسحاق: أنّ جبريل احتبس حين سألت قريش النبيَّ عن أصحاب الكهف وذي

القرنين والرّوح، فلم يدر ما يجيبهم، فلمّا جاءه جبريل قال له: لقد احتبست عنّي يا جبريل حتّى سُؤتُ ظنّاً، فنزلت الآية، **ابن هشام، السيرة 1/ 220.** وعن ابن عبّاس: أنّ النبيّ قال لجبريل: ما يمنعك أن تزورنا أكثر ممّا تزورنا؟ فنزلت هذه الآية، **مسند أحمد، مسند بني هاشم، الحديث 2044.** وعن مجاهد: أنّ جبريل لبث عن النبيّ اثنتي عشرة ليلة، ويقولون: قَلِيَ، فلمّا جاءه قال: «أي جبرائيل، لقد رثْت عليّ حتّى ظنّ المشركون كلّ ظنّ»، فنزلت الآية، **الطبري 16/ 115.** وعن مجاهد: أنّ الملك أبطأ على النبيّ فقال: «ما الّذي أبطأك؟» قال: كيف نأتيكم وأنتم لا تقصّون أظفاركم، ولا تأخذون من شواربكم، ولا تنقّون براجِمَكم، ولا تستاكون، وفي ذلك نزلت الآية، الواحدي **168.**

(ت) ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾: راجع **البقرة 2/ 255.**

﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾﴾

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً﴾ (65)

﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾: روى عليّ بن نصر عن أبي عمرو: إدغام اللام في التّاء، **ابن مجاهد 410.** وأضيف إليه عيسى والأعمش والحسن وابن محيصن، **ابن عطيّة 4/ 25.** ونسبها أبو حيّان إلى الأخويْن وهشام وعليّ بن نصر وهارون كلاهما عن أبي عمرو والحسن والأعمش وعيسى وابن محيصن، **أبو حيّان 6/ 193.**

(ت) ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: تكرّرت في **الشعراء 26/ 24؛ ص 38/ 66؛ الدخان 44/ 7؛ النبأ 78/ 37.** وورد في **الشعراء 26/ 28**: **﴿ربّ المشرق والمغرب وما بينهما﴾.**

﴿وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾﴾

﴿وَيَقُولُ الإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيّاً﴾ (66)

﴿أَإِذَا﴾: قرأت فرقة: **إذَا**، **ابن عطيّة 4/ 25.** وهي قراءة ابن ذكوان بخلاف عنه، **أبو حيّان 6/ 194.**

﴿مِتُّ﴾: قرأت فرقة: **مُتُّ**، **ابن عطيّة 4/ 25.**

﴿لَسَوْفَ أُخْرَجُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **سَأُخْرَجُ**، وكذا قرأ طلحة، وفي مصحفي أبيّ وطلحة: **لَسَأُخْرُجُ**، وروي أنّه في مصحف طلحة: **لَسَأُخْرَجُ**، وروي: **سَأُخْرُجُ، جيفري 58،**

145، **259**. وقرأ الحسن وأبو حيوة: **أَخْرُجُ**، بفتح الهمزة وضمّ الرّاء، **ابن خالويه، مختصر 88**.

(**ن**) قال الكلبي: نزلت في أبيّ بن خلف حين أخذ عظاماً بالية يفتّها بيده ويقول: زعم لكم محمّد أنّا نُبْعث بعد الموت؟ **الواحدي 168**. وقيل: نزلت في الوليد بن المغيرة، **الطبرسي 6/ 676**. وقيل: في أميّة بن خلف، **القرطبي 11/ 97**.

﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿67﴾﴾

﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً﴾ (67)

﴿يَذْكُرُ﴾: في مصحف أبيّ: **يَتَذكَّرُ**، وكذا قرأ أبو نهيك وأبو المتوكّل، **جيفري 145**. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة والبصرة والحجاز: **يَذَّكَّرُ**، بتشديد الذال والكاف، وهو اختيار الطبري، **الطبري 16/ 118**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 410**. ونسب القرطبي هذه القراءة إلى أهل الكوفة إلّا عاصماً وأهل مكّة وأبي عمرو وأبي جعفر، **القرطبي 11/ 88**.

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿68﴾﴾

﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيّاً﴾ (68)

﴿جِثِيّاً﴾: قال ابن عطيّة: قرأ الجمهور بضمّ الجيم: **جُثِيّاً**، ونسبت قراءة حفص إلى ابن وثّاب والأعمش وطلحة، **ابن عطيّة 4/ 26**.

﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿69﴾﴾

﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيّاً﴾ (69)

﴿أَيُّهُمْ﴾: قرأ معاذ بن مسلم الهرّاء أستاذ الفرّاء وطلحة بن مصرّف: **أَيَّهم**، بنصب الياء، **ابن خالويه، مختصر 88-89**. ونسبها ابن عطيّة إلى بعض الكوفيّين ومعاذ بن مسلم وهارون القارئ، **ابن عطيّة 4/ 26**.

﴿أَشَدُّ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **أَكْبَرُ**، **جيفري 293**. وكذا قرأ طلحة بن مصرّف، **ابن عطيّة 4/ 26**.

﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿70﴾﴾

﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيّاً﴾ (70)

﴿صِلِيّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: صَلِيّاً، **جيفري 58**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر: صُلِيّاً، **ابن مجاهد 407**. وعدّها ابن عطيّة قراءة جمهور النّاس ناسباً قراءة حفص إلى ابن وثّاب والأعمش وطلحة، **ابن عطيّة 4/ 26**.

﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾

﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيّاً﴾ (71)

﴿مِنْكُمْ﴾: في مصاحف أبيّ وابن عبّاس وعكرمة: **منهم**، وكذا قرأ ابن فائد، **جيفري 145، 201، 272**.

﴿إِلَّا وَارِدُهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَمَّا وَارِدُها**، **جيفري 58**.

(خ) عن أبي عبد الله أنّ الآية منسوخة بـ: **﴿إنّ الّذين سبقت لهم منّا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾**، **(الأنبياء 21/ 101)**، **السيّاري 86**. وقيل: منسوخة بالآية الّتي بعدها: **مريم 19/ 72**، **ابن سلامة 31**. وذكر الزجّاج عن بعضهم مثل الّذي رواه السيّاري، وضعّفه ابن عطيّة، **ابن عطيّة 4/ 27**.

﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾

﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً﴾ (72)

﴿ثُمَّ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **ثَمّ**، وكذا قرأ الجحدري، **جيفري 59، 145**. ونسب ابن خالويه هذه القراءة إلى ابن عبّاس والجحدري وابن أبي ليلى، وقرأ ابن أبي ليلى أيضاً: **ثَمَّهْ**، **ابن خالويه، مختصر 89**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبيّ وابن عبّاس وعليّ: **ثَمّ**، **ابن عطيّة 4/ 27-28**. وأضيف إلى من قرأ بفتح الثاء: معاوية بن قرّة ويعقوب وابن أبي ليلى في الوصل، **أبو حيّان 6/ 198**.

﴿نُنَجِّي﴾: في مصحف أبيّ: **نُنْجِي**، وكذا قرأ عليّ وابن السميفع وأبو رجاء، **جيفري 145**. وقرأ الكسائي وحده: **نُنْجِي**، **ابن مجاهد 411**. وكذا قرأ ابن محيصن، **ابن خالويه، مختصر 89**. وقال ابن عطيّة: قرأ يحيى والأعمش: **نُنْجِي**، وقرئ: **نُجِّي**، بضمّ النون الواحدة وشدّ الجيم وكسرها، وقرأ عليّ بن أبي طالب: **نُنْحِي**، **ابن عطيّة 4/ 28**. ونسب الطبرسي قراءة: **نُنْجِي** إلى الكسائي وروح وزيد عن يعقوب، **الطبرسي 6/ 677**. ونسبها القرطبي إلى عاصم الجحدري ومعاوية بن قرّة وحميد ويعقوب والكسائي، **القرطبي 11/ 94**.

﴿الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ﴾: قرأ ابن عبّاس: **الّذين اتّقوْا منها ونترُكُ**، **ابن عطيّة 4/ 28.**

﴿جِثِيّاً﴾: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر: **جُثِيّاً**، **ابن مجاهد 407.**

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾﴾

﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً وَأَحْسَنُ نَدِيّاً﴾ (73)

﴿تُتْلَى﴾: قرأ الأعرج وابن محيصن وأبو حيوة: **يُتْلَى**، **ابن عطيّة 4/ 28.**

﴿مَقَاماً﴾: قرأ ابن كثير: **مُقاماً**، **ابن مجاهد 411.** وأضيف إليه ابن محيصن وحميد وشبل بن عباد، **القرطبي 11/ 95.** ونسبت هذه القراءة إلى ابن كثير وابن محيصن وحميد والجعفي وأبي حاتم عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 198.**

(ن) نزلت في النضر بن الحارث وأصحابه كانوا أغنياء، وكان المؤمنون فقراء؛ فكانوا يقولون لهم: أيّ الفريقين أحسن مقاماً؟ **أبو حيّان 6/ 198.**

(ت) ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: راجع **يونس 10/ 15.**

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾﴾

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثاً وَرِئْياً﴾ (74)

﴿وَرِئْياً﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَرِيَاءً**، وكذا قرأ عكرمة والجحدري، وفي مصحف أبيّ: **وَرِيّاً**، وروي عنه: **وَرِيئاً**، وفي مصحف جعفر الصادق: **وَرِيّاً**، وكذا قرأ الضحّاك والنخعي، **جيفري 59، 145، 334.** وهي قراءة أهل المدينة: **الفرّاء 2/ 171.** وكذا قرأ ابن عامر، وكذلك روى إسماعيل بن جعفر وقالون والمسيّبي والأصمعي عن نافع، **ابن مجاهد 412.** وحكى البزي: **وَرِيَاءً**، وقرأ طلحة: **ورِياً**، خفيفة دون همز، وقرأ سعيد بن جبير: **وزِيّاً**، بالزاي، **ابن خالويه، مختصر 89.** وأضيف إليه يزيد البربري والأعسم المكّي، **المحتسب 2/ 44.** وأضيف ابن عبّاس إلى طلحة، وقرأ أبو بكر عن عاصم: **وَرِيْئاً**، وأضيف ابن عبّاس أيضاً إلى من قرأ: **وزِيّاً**، **ابن عطيّة 4/ 29.** وقال أبو إسحاق [الثعلبي، صاحب التفسير]: ويجوز: **هم أحسن أثاثاً وريئاً**، بياء بعدها همزة، **القرطبي 11/ 96.**

(ت) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ﴾: راجع **الأنعام 6/ 6.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿75﴾﴾

﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدّاً حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَاناً وَأَضْعَفُ جُنْداً﴾ (75)

﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **واللهُ يعلمُ، جيفري 58.**

(خ) ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدّاً﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن حزم 2/ 184.** وخطّأ ابن العربي هذا القول، وعدّ الآية دعاءً، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 292.**

(ت) ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدّاً﴾: ورد في مريم **19/ 79**: **﴿نمدّ له من العذاب مدّاً﴾.**

﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ هُدًىۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿76﴾﴾

﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدَىً وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ مَرَدّاً﴾ (76)

(ت) ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدَىً﴾: ورد في **محمّد 47/ 17**: **﴿والذين اهتدوا زادهم هدى﴾.**

﴿والْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً﴾: راجع **الكهف 18/ 46.**

(ق) ينتهي الثمن في الشرفي والمصحف القيرواني عند: **اهتدوْا هدى.**

﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿77﴾﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَداً﴾ (77)

﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ﴾: قرأ ابن مسعود وأبيّ: **أمَا رَأيْتَكَ يا محمّد الّذي كَذّبك وجحد بآياتنا وقال**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **أفَرأيتك يا محمّد الّذي كَذّبك وجحد بآياتنا وقال**، وقرأ أيضاً: **أفرأيْت الّذي يقول إذا مِتّ لأوتينّ**، وفي مصحف أبيّ: **أفَرأيتك يا محمّد الّذي كَذّبك وجحد بآياتنا وقال، جيفري 59، 145.**

﴿وَلَداً﴾: في مصحف ابن مسعود: **وِلْداً**، وكذا قرأ يحيى بن يعمر، **جيفري 59.** وروي عن إبراهيم أنّه قرأ: **وُلْداً**، وكذا قرأ يحيى بن وثاب، **الفرّاء 2/ 173.** وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة غير عاصم، **الطبري 16/ 134.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 412.**

(ن) عن ابن إسحاق: أنّ خبّاب بن الأرتّ جاء إلى العاص بن وائل السهمي يتقاضاه في مال له عليه، فقال العاص: يا خبّاب، أليس يزعم محمّد صاحبكم هذا أنّ في الجنّة ما ابتغى أهلها، فأجابه: بلى، قال: فأنظرني إلى يوم القيامة حتّى أرجع إلى تلك الدار فأقضيك هناك حقّك، فوالله لا تكون أنت وصاحبك يا خبّاب آثر عند الله منّي، ولا أعظم حظّاً في ذلك، فنزلت هذه الآية والآيات الثلاث بعدها، **ابن هشام، السيرة 1/ 266**. وعن الحسن: أنّ الآية نزلت في الوليد بن المغيرة، **الرّازي 21/ 239**.

﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾﴾

﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً﴾ (78)

﴿أَطَّلَعَ﴾: في مصحف أبيّ: **أعَلِمَ، جيفري 145**. وقرئ بكسر الهمزة، **أبو حيّان 6/ 201**.

(ن) راجع **مريم 19/ 77**.

(ت) **﴿اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً﴾**: تكرّرت في **مريم 19/ 87**.

﴿كَلَّاۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾﴾

﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدّاً﴾ (79)

﴿سَنَكْتُبُ﴾: قرأ عاصم والأعمش: **سَيُكْتَبُ**، بياء مضمومة، **ابن عطيّة 4/ 31**.

﴿وَنَمُدُّ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب: **ونُمد**، بضمّ النون، **ابن خالويه، مختصر 89**.

(ن) راجع **مريم 19/ 77**.

(ت) **﴿وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدّاً﴾**: راجع **مريم 19/ 75**.

﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾﴾

﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْداً﴾ (80)

﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْداً﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَنَرِثُهُ مَا عِنْدَهُ وَيَأْتِينَا فَرْداً لَا مَالَ لَهُ وَلَا وَلَدَ، جيفري 59**.

(ن) راجع **مريم 19/ 77**.

(ت) **﴿وَيَأْتِينَا فَرْداً﴾: ورد في مريم 19/ 95: ﴿وكلّهم آتيه يوم القيامة فرداً﴾**.

﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ۝٨١﴾

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزّاً﴾ (81)

(ت) ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً﴾: راجع الكهف **18/ 15.**

﴿كَلَّاۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝٨٢﴾

﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً﴾ (82)

﴿كَلَّا﴾: قرأ أبو نهيك: **كُلّاً**، بالضم والتنوين، **ابن خالويه، مختصر 89.** وقال ابن جني: قرأ أبو نهيك: **كَلّاً**، بالتنوين، **المحتسب 2/ 45.** وحكى الطبري عن أبي نهيك: **كُلٌّ**، بالرفع على الابتداء، **ابن عطيّة 4/ 32.**

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۝٨٣﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزّاً﴾ (83)

﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝٨٤﴾

﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدّاً﴾ (84)

(ن) عن ابن عبّاس: أنّها نزلت في المستهزئين بالقرآن، وهم خمسة رهط، **الرّازي 21/ 252.**

(خ) ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن حزم 2/ 184.** وأنكر ابن الجوزي هذا القول، **ابن الجوزي، نواسخ 175.**

(ت) ﴿نَعُدُّ لَهُمْ عَدّاً﴾: ورد في مريم **19/ 94:** ﴿**وعدّهم عدّاً**﴾.

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۝٨٥﴾

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْداً﴾ (85)

﴿نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ﴾: قرأ أبيّ والحسن والجحدري: **يُحْشَرُ المتّقون، جيفري 346.**

﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝٨٦﴾

﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْداً﴾ (86)

﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ﴾: قرأ أبيّ والحسن والجحدري: **ويُسَاقُ المجرمون، جيفري 346.** وروي عن الحسن أيضاً: **ويسوق المجرمين، ابن عطيّة 4/ 32.**

(ت) ورد في الزمر **39/ 71**: ﴿**وسيق الذين كفروا إلى جهنّم زمراً**﴾.

﴿لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾﴾

﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً﴾ (87)

(ت) ورد في الزخرف **43/ 86**: ﴿**ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلّا من شهد بالحقّ**﴾.

﴿**اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً**﴾: راجع مريم **19/ 78**.

﴿وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾﴾

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً﴾ (88)

﴿**وَلَداً**﴾: قرأ يحيى والأعمش وحمزة والكسائي وعاصم وخلف، **وُلْداً**، **القرطبي 11/ 103**. وراجع **مريم 19/ 77**.

(ت) راجع **البقرة 2/ 116**.

﴿لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾﴾

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً﴾ (89)

﴿**إِدّاً**﴾: قرأ أبو عبد الرّحمن السلمي: **أدّاً**، بفتح الهمزة، **الفرّاء 2/ 173**. وكذا قرأ عليّ بن أبي طالب، **ابن خالويه، مختصر 89**. ونسبها القرطبي إلى السلمي وأبي عبد الله، وروي عن ابن عبّاس وأبي العالية فتح الهمزة ومدّها، **القرطبي 11/ 104**.

﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾﴾

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً﴾ (90)

﴿**تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ**﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَكَادُ السّموات يَنْصَدِعْنَ**، وقرأ أيضاً: **يَتَصَدَّعْنَ**، وقرأ أيضاً: **إنْ تكادُ السّمواتُ لتَتَصَدَّعْنَ**، وأيضاً: **تَكَادُ السّموَاتُ لتَتَصَدَّعُ**، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **إنْ تَكَادُ السّمَوَاتُ لَتَصَّدَّعُ**، وفي مصحف صالح بن كيسان: **يَكَادُ السَّمَوَاتُ**، وكذا قرأ نافع، **جيفري 59، 293، 338**. وقرأ حمزة: **يَنْفَطِرْنَ**، **الفرّاء 2/ 174**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **إن يكاد السموات لتتصدع**، **ابن خالويه، مختصر 88**. وقرأ

ابن كثير ونافع والكسائي: **تَتفطَّرْنَ**، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، وأبو عمرو وحفص في رواية هبيرة وابن عامر مثل حمزة، **ابن مجاهد 413**.

﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾﴾

﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَداً﴾ (91)

﴿وَلَداً﴾: راجع مريم **19/ 77**.

(ت) راجع البقرة **2/ 116**.

﴿وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾﴾

﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً﴾ (92)

﴿وَلَداً﴾: راجع مريم **19/ 77**.

(ت) راجع البقرة **2/ 116**.

﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾﴾

﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْداً﴾ (93)

﴿إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إلّا آتٍ الرّحْمَنَ**، وكذا قرأ أبو حيوة ويعقوب، وقرأ أيضاً: **لمّا آتِي الرّحمَنَ**، وكذا في مصحف أبيّ، وفي مصحفي ابن الزبير وطلحة: **إلّا آتٍ الرّحْمَنَ**، وكذا قرأ ابن عمر، وفي مصحف الرّبيع **لمّا آتي الرّحمنَ**، **جيفري 59، 145، 228، 259، 293**.

﴿لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾﴾

﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدّاً﴾ (94)

﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ﴾: قرأ ابن مسعود: **لقد كتبهم وعدّهم**، وفي مصحف أبيّ: **لقد أحصاهم فأجملهم عدداً**، **ابن عطيّة 4/ 34**.

(ت) **﴿وَعَدَّهُمْ عَدّاً﴾**: راجع مريم **19/ 84**.

﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾﴾

﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْداً﴾ (95)

(ت) راجع مريم 19/ 80.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿96﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً﴾ (96)

﴿وُدّاً﴾: قرأ جناح بن حبيش: **وِدّاً**، بكسر الواو، **ابن خالويه، مختصر 89.** وقرأ أبو الحارث الحنفي (في **أبي حيّان 6/ 209**: أبو الحرث الحنفي)، بفتح الواو، **ابن عطيّة 4/ 34.**

(ن) عن عبد الرّحمن بن عوف: أنّه لمّا هاجر إلى المدينة وجد في نفسه على فراق أصحابه بمكّة منهم شيبة بن ربيعة وأميّة بن خلف، فنزلت الآية، **الطبري 16/ 147.** وروي عن النبيّ أنّه قال لعليّ: «قل اللهمّ اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة» فنزلت هذه الآية، **الزمخشري 2/ 236.** وقال ابن عبّاس: نزلت في عبد الرّحمن بن عوف، لا يلقاه مؤمن إلّا وقّره، ولا مشرك إلّا عظّمه، **القرطبي 11/ 107.** وقيل: نزلت في المهاجرين إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب، **أبو حيّان 6/ 209.**

(ت) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع **البقرة 2/ 25.**

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿97﴾﴾

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدّاً﴾ (97)

﴿لِتُبَشِّرَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لِتُبْشِرَ، جيفري 59.**

(ت) ورد في **الدخان 44/ 58**: **﴿فإنّما يسّرناه بلسانك لعلّهم يتذكّرون﴾.**

﴿وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدّاً﴾: ورد في **القصص 28/ 46** و**السجدة 32/ 3**: **﴿لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك﴾.**

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿98﴾﴾

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً﴾ (98)

﴿تُحِسُّ﴾: قرئ: **تَحِسّ، الزمخشري 2/ 237.** قرأ أبو حيوة وأبو جعفر المدني: **تَحُسُّ، ابن خالويه، مختصر 89.** وأضيف إليهما أبو بحريّة وابن أبي عبلة، **أبو حيّان 6/ 209.**

﴿تَسْمَعُ﴾: قرأ حنظلة: تُسْمَعُ، ابن خالويه، مختصر 89.

(ت) ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 6.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف العماني.

* * *

سُورَةُ طه
(20)

ذكر السخاوي في جمال القرّاء أنّها تسمّى أيضاً سورة الكليم، وسمّاها الهذلي في الكامل سورة موسى، **السيوطي، الإتقان 1/ 72، 74.**

عُدَّتْ هذه السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 184.** وقيل: مكّيّة إلّا الآيتين 13، و131 .وفي القرطبي: «نزلت قبل إسلام عمر، وأسند الدارمي أبو محمد في مسنده عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل خلق السموات والأرض بألفي عام»، **القرطبي 11/ 164.**

عدد آياتها: 132 بصري، 134 حجازي، 135 كوفي، 138 حمصي، 140 دمشقي، **القراءات الثماني 376.** وقال الطبرسي: 134 آية شامي وحجازي، و135 كوفي، و132 بصري، **الطبرسي 7/ 5.**

ترتيب نزولها: 44 حسب الزهري والسيوطي، 42 حسب ابن النديم، 45 في المصحف، 55 حسب نولدكه، 57 حسب بلاشير، وهي من الفترة المكّيّة الثانية. وقيل: هي أوّل سورة نزلت، **عقود العقيان 100و.**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طه ﴿١﴾﴾

﴿طه﴾ (طَاء هَاء) (1)

﴿طه﴾: في مصحف ابن مسعود: **طِهِ**، وفي مصحف أبيّ: **طِيَهَا**، **جيفري 59، 146**. وقرأ نافع بين الفتح والكسر وهو إلى الفتح أقرب، وروى عنه المسيّبي عن أبيه بالفتح، وكذا في رواية الأصمعي، وروى عنه يعقوب بن جعفر: **طِهِ**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي، وقرأ أبو عمرو في غير رواية عبّاس: **طَهِ**، وروى عنه عبّاس: **طِهِ**، **ابن مجاهد 416**. وقرأ عيسى بن عمر والكسائي في روايةٍ ومعاذ بن معاذ عن أبيه: **طِهَ**، وقرأ الحسن: **طَهْ**، وروى الأصمعي عن نافع: **طَ هَ**، مقطّعة، وقرأ الوليد بن حسّان، **طاهِي**، **ابن خالويه، مختصر 89-90**. وقرأ الضحّاك وعمرو بن فائد: **طَاوَى**، **المحتسب 2/ 47**. وقال ابن عطيّة: روي عن الضحّاك وعمرو بن فائد: **طَاوِي**، **ابن عطيّة 4/ 36-37**. وقرأت فرقة منهم الحسن وعكرمة وأبو حنيفة وورش في اختياره: **طَهْ**، **أبو حيّان 6/ 212**.

(ن) عن ابن عبّاس أنّهم قالوا: لقد شقي هذا الرّجل بربّه، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها، **الطبري 16/ 150**. وعن الرّبيع بن أنس: أنّ النبيّ كان يراوح بين قدميه ليقوم على كلّ رجل حتّى نزلت الآيتان، **القرطبي 11/ 112**. وأخرج ابن مردويه عن ابن عبّاس: أنّ النبيّ كان أوّل ما أنزل عليه الوحي يقوم على صدور قدميه إذا صلّى، فنزلت الآيتان. **السيوطي، لباب 206**.

﴿مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾﴾

﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (2)

﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **ما نُزِّلَ عَلَيْكَ القُرآنُ لتُشْقَى**، وفي مصحف طلحة: **ما نُزِّلَ عَلَيْكَ القُرآنُ**، وكذا قرأ ابن فائد البصري وابن خثيم، **جيفري 59، 259، 346**.

(ن) راجع **طه 20/ 1**. وقيل: نظرت قريش إلى عيش الرّسول، وشظفه، وكثرة عياله، فقالت: إنّ محمّداً مع ربّه في شقاء، فنزلت الآية، **ابن عطيّة 10/ 3**. وقال مجاهد: كان النبيّ وأصحابه يربطون الحبال في صدورهم في الصلاة بالليل من طول القيام، ثمّ نُسخ ذلك بالفرض، فنزلت الآية، **القرطبي 11/ 112**. وقيل: إنّ النبيّ قام في الصلاة حتّى تورّمت قدماه، فنزلت الآية تخفيفاً عنه، **ابن جزي 400**.

(خ) قال بعضهم: هذا ناسخ لقيام الليل المفروض عليه في سورة المزّمل، وأنكر ابن العربي هذا القول، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 296.**

﴿إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝٣﴾

﴿إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾ (3)

﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۝٤﴾

﴿تَنْزِيلاً مِمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى﴾ (4)

﴿تَنْزِيلاً﴾: في مصحف أبيّ: **تَنَزُّلٌ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة وابن ذرّ، وروي أنّه قرأ: **تَنْزِيلٌ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 146.** وكذا قرأ أبو حيوة الشّامي، **القرطبي 11/ 114.** وقال أبو حيّان: قرأ ابن أبي عبلة: **تَنْزِيلُ**، **أبو حيّان 6/ 213.**

﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾

﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ (5)

﴿الرَّحْمَنُ﴾: قرأ جناح بن حبيش: **الرحمنِ**، بالجرّ، **ابن خالويه، مختصر 90.**

(ت) ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾: راجع **الأعراف 7/ 54.**

﴿لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ۝٦﴾

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ (6)

﴿مَا﴾: في مصحف أبيّ: **مَنْ**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 146.**

(ت) ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: راجع **المائدة 5/ 17.**

﴿وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝٧﴾

﴿وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ (7)

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۝٨﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (8)

(ت) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: راجع البقرة 2/ 255.

﴿لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾: راجع الأعراف 7/ 180.

﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝٩﴾

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ (9)

(ت) ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾: في الذاريات 51/ 24: ﴿هل أتاك حديث ضيف إبراهيم﴾، وفي النازعات 79/ 15: ﴿هل أتاك حديث موسى﴾، وفي البروج 85/ 17: ﴿هل أتاك حديث الجنود﴾، وفي الغاشية 88/ 1: ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾؛ وفي ص 38/ 21: ﴿هل أتاك نبأ الخصم﴾.

﴿إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ۝١٠﴾

﴿إِذْ رَأَى نَاراً فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ (10)

﴿لِأَهْلِهِ﴾: قرأ حمزة وابن سعدان عن إسحاق المسيّبي: **لأَهْلِهُ**، **ابن مجاهد 417**. ونسب ابن عطيّة هذه القراءة إلى حمزة ونافع، **ابن عطيّة 4/ 38**. وأضيف إليهما: الأعمش وطلحة، **أبو حيّان 6/ 215**.

﴿إِنِّي... لَعَلِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة فيهما، **ابن مجاهد 326**.

(ت) ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾: في القصص 28/ 29: ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخبر﴾؛ وفي النمل 27/ 7: ﴿إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر﴾.

﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١﴾

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَامُوسَى﴾ (11)

(ت) ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ﴾: تكررت في القصص 28/ 30؛ وفي النمل 27/ 8: ﴿فلمّا جاءها نودي﴾.

﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٢﴾

﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (12)

﴿إِنِّي﴾: قرأ بعض قرّاء المدينة والبصرة: **أَنِّي**، **الطبري 16/ 160**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، وقرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 417، 426**. وقال الطبرسي: قرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو: **أنّي**، **الطبرسي 7/ 8**. ونسبها القرطبي إلى: أبي عمرو وابن كثير وابن محيصن وحميد، **القرطبي 11/ 116**.

﴿طُوًى﴾: قرأ بعض قرّاء المدينة: **طُوَى**، بترك التنوين، **الطبري 16/ 162**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، وروى أبو زيد عن أبي عمرو: **طِوَى**، **ابن مجاهد 417**. وقرأت فرقة: **طَاوِي**، **ابن عطيّة 4/ 39**. وقال القرطبي: قرأ عكرمة وحده: **طِوًى**، **القرطبي 11/ 118**. وقال أبو حيّان: قرأ الحسن والأعمش وأبو حيوة وابن أبي إسحاق وأبو السمّال وابن محيصن بكسر الطّاء منوّناً، وقرأ عيسى بن عمر والضحّاك: **طَاوِي**، **أبو حيّان 6/ 217**.

(ت) ورد في **النازعات 79/ 16**: **﴿إذ ناداه ربّه بالوادي المقدّس طوى﴾**.

- قارن **طه 20/ 9-12** بـ: **النازعات 79/ 15 و16**.

﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾﴾

﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾ (13)

﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾: في مصحف أبيّ: **وَأَنِّي اخْتَرْتُكَ**، وقرأ أيضاً: **وَأَنّني**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو الشيخ، وفي مصاحف طلحة والرّبيع بن خثيم والأعمش: **وَإِنَّا اخْتَرْنَاكَ**، وكذا قرأ حمزة وخلف وابن أبي ليلى، **جيفري 146، 259، 293، 321**. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **وأنّا**، بتشديد النون، **الطبري 16/ 163**. وقرأ حمزة: **وأنّا اختَرْنَاك**، **ابن مجاهد 417**. وقال الرازي: قرأ حمزة: **وإنّا اخترناك**، وقرأ أبيّ: **إنّي اخترتك**، **الرازي 22/ 19**. ونسب القرطبي قراءة **وأنّا اخترناك** إلى حمزة والكسائي، **القرطبي 11/ 118** .وقرأ السلمي وابن هرمز والأعمش في روايته: **وإنّا اختَرْنَاكَ**، **أبو حيّان 6/ 217**.

﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾﴾

﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ (14)

﴿إِنَّنِي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 426**. وأضيف إليهم أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 323**.

﴿لِذِكْرِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **للذِّكْرَى**، وكذا قرأ ابن السّميفع والسّلمي، **جيفري 146**. وقرأ الزهري: **لِذِكْرى**، **الطبري 16/ 164**. وقرأ نافع وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد**

426. ونسب ابن خالويه قراءة: **للذّكْرَى** إلى النبيّ وأبي عبد الرحمن، **ابن خالويه، مختصر 90، 93**. وقال ابن العربي: قرأ السلمي: **للذِّكْر**، وكذا روي عن ابن عبّاس، **أحكام القرآن 3/ 1258**. وقال أبو حيّان: قرأ السلمي والنخعي وأبو رجاء: **للذّكرَى، أبو حيّان 6/ 218**. وأضيف أبو جعفر إلى نافع وأبي عمرو، **ابن الجزري 2/ 323**.

(خ) نسخت السنّة القرآن في هذه الآية، فقد أخّر النبيّ الصلاة مرّة عن وقت الذّكر المأمور به في الآية، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 295**.

(ت) ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾: راجع **البقرة 2/ 163**.

﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾﴾

﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ (15)

﴿آتِيَةٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **آتيةٌ فلا تكُن في مِرْيَةٍ، جيفري 59**.

﴿أُخْفِيهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **أخفيها عن نفسي فكيف أعلنها لكم**، وفي مصحف أبيّ: **أخفيها من نفسي**، وقرأ أيضاً: **أخفيها من نفسي فكيف أظهركم عليها**، وفي مصحفي ابن عبّاس وجعفر الصّادق: **أخفيها من نفسي**، وكذا قرأ قتادة، وكذلك هي في بعض المصاحف، **جيفري 59، 146، 201، 334، 341**. وقرأ سعيد بن جبير بفتح الهمزة، وروي عنه الرّفع، **الطبري 16/ 166**. ونسب ابن خالويه القراءة بفتح الهمزة إلى ابن جبير وأبي الدرداء، **ابن خالويه، مختصر 90**. وقرأ أبو عبد الله وأبو جعفر (= محمّد بن عليّ الباقر): **أخفيها من نفسي، السيّاري 87**. ورويت القراءة بفتح الهمزة عن الحسن ومجاهد، **المحتسب 2/ 47**. وكذا قرأ أبو الدّرداء، **الزمخشري 2/ 239**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن كثير والحسن وعاصم، **ابن عطيّة 4/ 40**. وقال القرطبي: في مصحف ابن مسعود: **أكاد أخفيها من نفسي فكيف يعلمها مخلوق**، وفي بعض القراءات: **فكيف أظهرها لكم، القرطبي 11/ 124**.

(ت) ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ﴾: راجع **الحجر 15/ 85**.

﴿لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾: في **غافر 40/ 17**: **﴿تجزى كلّ نفس بما كسبت﴾**؛ وفي **الجاثية 45/ 22**: **﴿ولتجزى كلّ نفس بما كسبت﴾**.

﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾﴾

﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ (16)

﴿يُؤْمِنُ﴾: قرأ أبو بكر عن عاصم وورش عن نافع: **يومن**، دون همز، **ابن مجاهد 132-133**.

﴿مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **من لا يؤمن بها وكَذَّبَ بها**، **جيفري 59**.

﴿فَتَرْدَى﴾: قرأ يحيى: **فتِرْدَى**، بكسر التّاء، **ابن خالويه، مختصر 90**.

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى (17)﴾

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى﴾ (17)

﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وماذا في يمينك**، **جيفري 59**.

﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى (18)﴾

﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ (18)

﴿عَصَايَ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق: **عَصَيَّ**، **ابن خالويه، مختصر 90**. وقال ابن جنّي: قرأ الحسن وعمرو بخلاف عنهما: **عَصَايِ**، وقرأ ابن أبي إسحاق: **عَصَايْ**، **المحتسب 2/ 48-49**.

﴿أَهُشُّ﴾: قرأ عكرمة: **أهُسُّ**، بالسين، وقرأ النخعي: **أُهِشُّ**، بضمّ الهمزة وكسر الهاء، **ابن خالويه، مختصر 90**. وقرأ أبو البرهسم: **أهِشّ**، بفتح الهمزة وكسر الهاء، **الطبرسي 7/ 12**. وقال أبو حيّان: قرأ النخعي: **أهِسُّ**، وقرأ عكرمة: **أهُشُ**، بضمّ الهاء وتخفيف الشين، **أبو حيّان 6/ 220**.

﴿عَلَى﴾: قرأت فرقة: **علّى**، بتشديد اللام، **أبو حيّان 6/ 221**.

﴿غَنَمِي﴾: قرأت فرقة: **غَنْمِي**، **ابن عطيّة 4/ 41**.

﴿وَلِيَ﴾: القراءة بالفتح هي قراءة حفص وحده، **ابن مجاهد 426**. ونسبها ابن خالويه إلى ورش عن نافع، **ابن خالويه، مختصر 93**. وكذا روى الأزرق عن ورش، **ابن الجزري 2/ 323**.

﴿مَآرِبُ﴾: في مصحف أبيّ: **عَجَائِبُ**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 146**. وقرأ الزهري وشيبة: **مَارِبَ**، بغير همز، **أبو حيّان 6/ 221**.

﴿قَالَ أَلْقِهَا يَامُوسَى (19)﴾

﴿قَالَ أَلْقِهَا يَامُوسَى﴾ (19)

....

﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (20)﴾

﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ (20)

....

﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿21﴾﴾

﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَى﴾ (21)

﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: إنّا سنعيدها كسيرتها، جيفري 60، 146.

﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ﴿22﴾﴾

﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾ (22)

(ت) ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾: في القصص 28/ 32: ﴿واضمم إليك جناحك﴾.

﴿لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿23﴾﴾

﴿لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى﴾ (23)

(ت) في الزخرف 43/ 48: ﴿وما نريهم من آية إلّا هي أكبر من أختها﴾.

﴿اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿24﴾﴾

﴿اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ (24)

(ت) ﴿اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾: تكرّرت في النازعات 79/ 17. وورد في طه 20/ 43: ﴿اذهبا إلى فرعون إنّه طغى﴾.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ (25)

﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾: قرأ ابن كثير: ربّيَ اشرحْ ليَ صدريَ، ابن خالويه، مختصر 38.

(ت) في الزمر 39/ 22: ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام﴾؛ وفي الشرح 94/ 1: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾.

﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿26﴾﴾

﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (26)

﴿لِي﴾: فتح نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 426.** وأضيف إليهما أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 323.**

﴿وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ۝٢٧﴾

﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ (27)

﴿يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ۝٢٨﴾

﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (28)

﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ۝٢٩﴾

﴿وَاجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي﴾ (29)

(ت) في الفرقان 25/ 35: ﴿وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً﴾.

﴿هَٰرُونَ أَخِي ۝٣٠﴾

﴿هَارُونَ أَخِي﴾ (30)

﴿أَخِي﴾: قرأ أبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 418.**

﴿ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ۝٣١﴾

﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ (31)

﴿اشْدُدْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **واشْدُدْ**، إلّا أنّ أبيّاً أخّر هذه الآية عن الآية 32 فقرأ: **أشركه في أمري واشدد به أزري، جيفري 60، 146.** وروي عن عبد الله بن أبي إسحاق أنّه قرأ: **أشْدُدُ، الطبري 16/ 177.** وقرأ ابن عامر وحده: **أشْدُدْ**، بقطع الألف، **ابن مجاهد 418.** وأضيف إليه: الحسن وزيد بن عليّ، **أبو حيّان 6/ 225.**

﴿وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ۝٣٢﴾

﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ (32)

﴿وَأَشْرِكْهُ﴾: ذكر عن عبد الله بن أبي إسحاق أنّه قرأ: **وأشْرِكُهُ، الطبري 16/ 177.** وكذا قرأ

ابن عامر، **الزمخشري 2/ 242**. وروي عن نافع: **وأشْرِكْهُو**، **ابن عطيّة 4/ 43**. وأضيف إليه ابن كثير، **ابن جزي 418**. وأضيف إلى ابن عامر: الحسن وزيد بن عليّ، **أبو حيّان 6/ 225**.

﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿33﴾﴾

﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾ (33)

﴿نُسَبِّحَكَ﴾: في مصحف الأعمش: **نُسبِّحْك**، **جيفري 321**.

﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿34﴾﴾

﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾ (34)

﴿وَنَذْكُرَكَ﴾: في مصحف الأعمش: **ونَذْكُرْك**، **جيفري 321**.

﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿35﴾﴾

﴿إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً﴾ (35)

﴿إِنَّكَ﴾: في مصحف الأعمش: **إنّكْ**، **جيفري 321**.

(**ق**) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿36﴾﴾

﴿قَالَ قَدْ أُوتِيْتَ سُؤْلَكَ يَامُوسَى﴾ (36)

﴿أُوتِيتَ﴾: في مصحف أبيّ: **أعْطَيْتَ**، **جيفري 146**.

﴿سُؤْلَكَ﴾: قرأ شجاع الخراساني عن أبي عمرو دون همز: **سُولك**، **النيسابوري 1/ 514**.

﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿37﴾﴾

﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى﴾ (37)

(**ت**) في **الصافات 37/ 114**: ﴿ولقد مننّا على موسى وهارون﴾.

﴿إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿38﴾﴾

﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى﴾ (38)

....

﴿أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿39﴾﴾

﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ (39)

﴿وَلِتُصْنَعَ﴾: قرأ أبو نهيك: **ولتَصْنَعَ، الطبري 16/ 179**. وقرأ أبو جعفر المدني: **وَلْتُصْنَعْ، ابن خالويه، مختصر 90** .وقال أبو حيّان: قرأ الحسن وأبو نهيك بفتح التّاء، وقرأ شيبة وأبو جعفر في رواية بإسكان اللام والعين واللام وضمّ التّاء: فعل أمر، وعن أبي جعفر كذلك إلّا أنّه كسر اللام، **أبو حيّان 6/ 227.**

﴿عَيْنِي﴾: فتح نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 426**. وأضيف إليهما أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 323.**

﴿إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿40﴾﴾

﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَامُوسَى﴾ (40)

﴿تَمْشِي﴾: فتح المدنيّان وابن كثير وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 323.**

﴿فَرَجَعْنَاكَ﴾: في مصحف أبيّ: **فَرَدَدْنَاكَ، جيفري 146.**

﴿كَيْ تَقَرَّ﴾: قرأ جناح بن حبيش: **تُقَرّ**، مبنيّاً للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 90**. وقرأت فرقة: **كي تَقِرّ**، بكسر القاف، **ابن عطيّة 4/ 45**. وكذا روى عبد الحميد عن ابن عامر، **القرطبي 11/ 132.**

(ت) **﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾**: في **القصص 28/ 13**: **﴿فرددناه إلى أمّه كي تقرّ عينها و لا تحزن﴾.**

﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾: في **الأحزاب 33/ 51**: **﴿أن تقرّ أعينهنّ و لا يحزنّ﴾.**

﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿41﴾﴾

﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (41)

﴿لِنَفْسِي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 426.**

﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾﴾

﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ (42)

﴿وَلَا تَنِيَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **ولا تَهِنَا، جيفري 60.** وقرئ: **ولا تِنْيَا، ابن خالويه، مختصر 90.**

﴿ذِكْرِي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 426.**

﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾﴾

﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ (43)

(ت) ﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾: راجع طه **20/ 24.**

﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾

﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ (44)

﴿فَقُولَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَقُلَا، جيفري 60.**

﴿لَيِّناً﴾: قرأ أبو معاذ: **لَيْناً**، بتخفيف الياء، **ابن خالويه، مختصر 90.**

﴿قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾﴾

﴿قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ (45)

﴿يَفْرُطَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُفْرَطُ**، وكذا قرأ أبو نوفل والأعمش وسالم، **جيفري 60.** وكذا قرأ أناس من أصحاب الرسول، وقرأ ابن محيصن: **يُفْرِطَ، ابن خالويه، مختصر 90.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن محيصن: **يُفْرَطَ، المحتسب 2/ 52.** وقال القرطبي: قرأت فرقة: **يُفْرِطَ**، منهم ابن عبّاس ومجاهد وعكرمة وابن محيصن، **القرطبي 11/ 135.**

﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾﴾

﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ (46)

﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **قال لا تخافاهُ إنّي مَعاً أسمع تَحاوُرَكُما وأرَى، جيفري 60.**

﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ (47)﴾

﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾ (47)

(ت) ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 105.**

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (48)﴾

﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ (48)

﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ العَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّ العذاب سيُحِيطُ بِمن كذّبَ بما جئتُما به وتَوَلّى، جيفري 60.**

(ت) ﴿كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾: تكرّرت في **القيامة 75/ 32؛ الليل 92/ 16؛** وورد في **طه 20/ 56:** ﴿فكذّب وأبى﴾.

﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ (49)﴾

﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَامُوسَى﴾ (49)

....

﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ (50)﴾

﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ (50)

﴿خَلْقَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **خَلَقَهُ**، وكذا قرأ أبو نهيك، **جيفري 60.** وكذا قرأ نصير عن الكسائي (في **الطبرسي 7/ 20**: نصر عن الكسائي)، **ابن خالويه، مختصر 90.** وكذا روى زائدة عن الأعمش، وهي قراءة ابن أبي إسحاق، **القرطبي 11/ 137.** وأضيف إليهم: الحسن وابن نوح عن قتيبة وسلام، **أبو حيّان 6/ 232.**

﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ (51)﴾

﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الأُولَى﴾ (51)

....

﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿52﴾﴾

﴿قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ (52)

﴿يَضِلُّ﴾: قرأ الحسن والجحدري وحمّاد بن سلمة: **يُضَلّ**، بضمّ الياء وفتح الضاد، **ابن خالويه، مختصر 90.** وقال أبو حيّان: قرأ الحسن وقتادة والجحدري وحماد بن سلمة وابن محيصن وعيسى الثقفي: **يُضِلّ**، وقرأ السلمي: **يُضَلّ**، **أبو حيّان 6/ 233.**

﴿يَنْسَى﴾: قرأ السلمي: **يُنْسَى**، **أبو حيّان 6/ 233.**

(ت) ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي﴾: راجع **الأعراف 7/ 187.**

﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿53﴾﴾

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ (53)

﴿مَهْداً﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة: **مِهَاداً**، **الطبري 16/ 192.** وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 418.**

(ت) ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً﴾: ورد في **الزخرف 43/ 10**: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وجعل لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً﴾؛ وفي **النبأ 78/ 6**: ﴿**ألم نجعل الأرض مهاداً**﴾.

﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾: راجع **البقرة 2/ 22.**

- قارن هذه الآية بـ: **الزخرف 43/ 10-12.**

﴿كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِي ٱلنُّهَىٰ ﴿54﴾﴾

﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُوْلِي النُّهَى﴾ (54)

﴿لَآيَاتٍ﴾: في مصحف جعفر الصّادق: **لآيَةً**، وكذا قرأ ابن ذرّ وابن خثيم، **جيفري 346.**

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُوْلِي النُّهَى﴾: راجع **آل عمران 3/ 190.**

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ٥٥﴾

﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (55)

(ت) في الروم 30/ 40: ﴿الله الذي خلقكم ثمّ رزقكم ثمّ يميتكم ثمّ يحييكم﴾.

﴿وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ٥٦﴾

﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبى﴾ (56)

(ت) ﴿فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾: راجع طه 20/ 48.

﴿قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ٥٧﴾

﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَامُوسَى﴾ (57)

(ت) راجع يونس 10/ 78.

﴿فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ٥٨﴾

﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِداً لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَاناً سُوىً﴾ (58)

﴿نُخْلِفُهُ﴾: قرأ أبو جعفر: **نُخْلِفْه**، **الطبرسي 7/ 23**. وأضيف إليه شيبة، **أبو حيّان 6/ 236**.

﴿سُوىً﴾: في مصحف ابن مسعود: **سِوَاءٌ**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 60**. وقرأ عامّة قرّاء الحجاز والبصرة وبعض الكوفيّين: **سِوًى**، بكسر السّين، **الطبري 16/ 194**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو، **ابن مجاهد 418**. وقرأ الحسن: **سُوَى**، دون تنوين، وقرأ عيسى: **سِوَى**، **ابن خالويه، مختصر 90**.

﴿قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ٥٩﴾

﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحىً﴾ (59)

﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وموْعدي معكم يوْمَ زينتِكم**، **جيفري 60**.

﴿يَوْمُ﴾: قرأ الحسن والأعمش والثقفي، **يَوْمَ**، بالنّصب، وكذا روي عن أبي عمرو، **المحتسب 2/ 53**. وأضيف إليهم هبيرة عن حفص، **الطبرسي 7/ 23**.

﴿يُحْشَرَ النَّاسُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَحْشُرَ النَّاسَ**، وكذا قرأ الجحدري والنّخعي،

جيفري 60. وكذا قرأ أبو عمران النحوي [لعله: الجوني]، وأبو نهيك والجحدري، ويروى عنهما: **يحشر**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 91.** ونسب ابن جني قراءة: **يَحْشُرَ** إلى أبي عمران الجَوْني وأبي نهيك وأبي بكرة وعمرو بن فائد، **المحتسب 2/ 54.** ونسبها ابن عطيّة إلى ابن مسعود وأبي سعيد الخدري وجماعة، وقرأت فرقة: **نحشر**، بالنون، **ابن عطيّة 4/ 49.**

﴿فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ٦٠﴾

﴿فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى﴾ (60)

﴿فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى﴾: في مصحفي ابن مسعود وأُبيّ: **فخرجَ فرعوْنُ فجمع سحْرَه ثمّ أتى، جيفري 60، 146.**

﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ٦١﴾

﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (61)

﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾: في مصحفي ابن مسعود وأُبيّ: **لا تقولُوا علَى الله الكَذِبَ، جيفري 60، 146.**

﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة: **فَيَسْحَتَكُم**، وهو ما اختاره الطبري، **الطبري 16/ 197.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر، وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 419.** ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عبّاس ونافع وعاصم وأبي عمرو وابن عامر، **ابن عطيّة 4/ 50.** وكذا قرأ رويس، **الطبرسي 7/ 23.** وهي قراءة ابن عبّاد، **أبو حيّان 6/ 237.** وقال ابن الجزري: إنّ رويساً قرأ بضمّ الياء، **ابن الجزري 2/ 320.**

(ت) **﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾**: راجع **المائدة 5/ 103.**

﴿فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ٦٢﴾

﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ (62)

....

﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ٦٣﴾

﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾ (63)

﴿قَالُوا﴾: هذه اللفظة محذوفة في مصحفي أبيّ وابن خثيم، **جيفري 146 293.**

﴿إِنْ هَذَانِ﴾: قرأ عامّة قرّاء الأمصار: **إنَّ**، وهو اختيار الطبري، **الطبري 16/ 200.** وعن سعيد ابن جبير: في القرآن أربعة أحرف لحن: [...]، **إنْ هذان**، وعن عائشة أنّ ذلك من عمل الكتّاب أخطؤوا في الكتابة، **ابن أبي داود 33-34.** وقرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي: **إنَّ هذان**، وكذا روى أبو بكر، وقرأ ابن كثير: **إنْ هَذانِّ**، **ابن مجاهد 419.** وقال ابن خالويه: أجمعوا على لفظ الألف في: **هذان**، إلّا أبا عمرو فإنّه قرأ بالياء، **ابن خالويه، الحجّة 242.** وقرئ: **هذأنّ**، **ابن خالويه، مختصر 32.** وقال ابن عطيّة: ذهبت فرقة إلى أنّ هذه الآية على لغة بني الحارث وهي إبقاء ألف التثنية في حالتَيْ النّصب والخفض، **ابن عطيّة 4/ 50.** وقال القرطبي: قرأ أبو عمرو: **إنّ هذيْن**، ورويت عن عائشة وعثمان وغيرهما من الصحابة، وكذا قرأ الحسن وابن جبير وإبراهيم النّخعي وعيسى بن عمر وعاصم الجحدري فيما ذكر النحّاس، وهذه قراءة موافقة للإعراب، مخالفة للمصحف، **القرطبي 11/ 144.** وقال أبو حيّان: قرأ أبو جعفر والحسن وشيبة والأعمش وطلحة وحميد وأيّوب وخلف في اختياره وأبو عبيد وأبو حاتم وابن عيسى الأصبهاني وابن جرير وابن جبير الأنطاكي والأخوان والصّاحبان من السّبعة: **إنَّ هذانِ.** وقرأت عائشة والحسن والنخعي والجحدري والأعمش وابن جبير وابن عبيد وأبو عمرو: **إنّ هَذَيْن**، وقال الزجّاج: لا أجيز قراءة أبي عمرو لأنّها خلاف المصحف، وقال أبو عبيد: رأيتها في الإمام، مصحف عثمان، دون ألف، وهكذا رأيت رفع الاثنين في ذلك المصحف بإسقاط الألف. وقرأت فرقة: **ما هذا إلّا ساحران، أبو حيّان 6/ 238.**

﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنْ ذَانِ إلّا ساحران**، وكذا قرأ أبيّ، وقرأ أيضاً: **إنَّ هذان ساحران**، وقرأ أيضاً: **إنْ هَذان ساحران**، وفي مصحف أبيّ: **إنْ هذان إلّا ساحران**، وفي مصحف ابن الزبير: **إنَّ هذيْن**، وكذا قرأ أبو عمرو، وكذا في مصاحف ابن عمر وابن جبير والأعمش، وهي قراءة اليزيدي، **جيفري 60، 146، 228، 232، 248، 321.**

﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **يذهبا بالطَّرِيقَةِ، جيفري 146.**

(ت) ﴿يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ﴾: راجع **الأعراف 7/ 110.**

﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى (64)﴾

﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفّاً وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى﴾ (64)

﴿فَأَجْمِعُوا﴾: قرأ بعض قرّاء البصرة: **فَاجْمَعُوا**، دون همز، **الطبري 16/ 202.** وقرأ أبو عمرو

وحده: **فاجْمَعُوا**، وروي عنه: **فأجْمِعُوا، ابن مجاهد 419.** وقال أبو حيّان: قرأ الزهري وابن محيصن وأبو عمرو ويعقوب في رواية، وأبو حاتم: **فَاجْمَعُوا، أبو حيّان 6/ 239.**

﴿ثُمَّ ائْتُوا﴾: روى القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: **ثُمَّ ايتُوا**، وروى خلف عن عبيد عن شبل عن ابن كثير: **ثُمِّ ايتُوا**، وروى النبال عن ابن كثير: **ثمَّ ائْتُوا، ابن مجاهد 420.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن كثير: **ثُمَّ ايتُوا**، وقرأ: **وثُمَّ ايتُوا، ابن خالويه، مختصر 91.**

﴿قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾﴾

﴿قَالُوا يَامُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ (65)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 115.**

﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾﴾

﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾ (66)

﴿وَعِصِيُّهُمْ﴾: قرأ عيسى: **وعُصِيّهم**، بضمّ العين، **ابن خالويه، مختصر 91.** وكذا قرأ الحسن، **القرطبي 11/ 148.** وفي كتاب اللوامح: قرأ الحسن: **وعُصْيُهُمْ، أبو حيّان 6/ 241.**

﴿يُخَيَّلُ﴾: روي عن الحسن البصري أنّه قرأ: **تُخَيَّلُ، الطبري 16/ 204.** وأضيف إليه عيسى والزهري، وقرأ أبو السمّال: **تُخَيِّل، ابن خالويه، مختصر 91.** وقرأت فرقة: **تَخيَّل، ابن عطيّة 10/ 53.** وأضيف إلى الحسن والثقفي: ابنُ عامر وروح وزيد، **الطبرسي 7/ 23.** وقال القرطبي: قرأ ابن عبّاس وأبو حيوة وابن ذكوان وروح عن يعقوب: **تُخَيَّلُ، القرطبي 11/ 148.** وقال أبو حيّان: قرأ الزهري والحسن وعيسى وأبو حيوة وقتادة والجحدري وروح والوليدان وابن ذكوان: **تُخُيَّلَ**، وقرأ أبو السمّال: **تَخَيَّلَ**، وذكر أبو القاسم بن جبارة الهذلي الأندلسي في كتاب الكامل أنّ أبا السمّال قرأ: **تُخُيِّلَ**، وروى الحسن بن أيمن عن أبي حيوة: **نُخَيِّلُ، أبو حيّان 6/ 241.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 116.**

﴿فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾﴾

﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى﴾ (67)

(ت) راجع **هود 11/ 70.**

﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾﴾

﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلَى﴾ (68)

(ت) ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ﴾: في الذاريات 51/ 28: ﴿فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم﴾.

- قارن طه 20/ 67-68 بـ: الذاريات 51/ 28.

﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾﴾

﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ (69)

﴿تَلْقَفْ﴾: في مصحف سعيد بن جبير: **تَلَقَّمْ**، وكذا قرأ أبو نهيك ومعاذ، **جيفري 248**. وقرأ ابن عامر وحده: **تَلَقَّفُ**، **ابن مجاهد 420**. وروى البزّي عن ابن كثير أنّه كان يشدّد التاء كأنّه أراد تتلقّف، وقرأ الجمهور بتشديد القاف، **ابن عطيّة 4/ 52**. وقال الطبرسي: قرأ ابن ذكوان: **تَلْقَفُ**، وقرأ ابن كثير برواية البزّي، وابن فليح بتشديد التّاء والقاف، **الطبرسي 7/ 29**. وأضيف إلى ابن ذكوان: أبو حيوة الشامي ويحيى بن الحرث، **القرطبي 11/ 149**.

﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **كَيْدُ سِحْرٍ**، وكذا قرأ مجاهد وحميد وزيد بن عليّ، وكذا في مصحف طلحة، وهي موافقة لقراءة الكوفيّين، وفي مصحف مجاهد: **كَيْدَ سِحْرٍ**، وكذا قرأ ابن مسعود وزيد بن عليّ، وفي مصحف الأعمش: **كيْدُ سِحْرٍ**، وكذا قرأ حمزة والكسائي وخلف، **جيفري 60، 259، 280، 321**. ونسبها أبو حيّان إلى: أبي بحريّة والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وخلف في اختياره وابن عيسى الأصبهاني وابن جبير الأنطاكي وابن جرير وحمزة والكسائي، **أبو حيّان 6/ 242**.

﴿حَيْثُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أَيْنَ**، **جيفري 60**.

(ت) راجع الأعراف 7/ 117.

﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾﴾

﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾ (70)

(ت) ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى﴾: راجع الأعراف 7/ 121.

﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿71﴾﴾

﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذاباً وَأَبْقَى﴾ (71)

﴿آمَنْتُمْ﴾: قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم: **أآمنتم**، **ابن مجاهد 421**. ونسب إليهم ابن عطيّة: **أأمنتم**، بهمزتين، **ابن عطيّة 4/ 53**.

﴿فَلأُقَطِّعَنَّ﴾: قرأ ابن محيصن بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 91**.

﴿وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾: قرأ ابن محيصن: **ولأَصْلِبَنَّهم**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 91**. وأثبتت في بعض المصاحف واو بعد الهمزة، **الدّاني 53**.

(ت) ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾: تكرّرت في **الشعراء 26/ 49**.

﴿فَلأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾: راجع **المائدة 5/ 33**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿72﴾﴾

﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (72)

﴿لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن خثيم: **لن نؤمن بك ونؤثرك على ما رأينا من البيّنات، جيفري 60، 146، 294**.

﴿تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ﴾: قرأ أبو حيوة: **تُقْضَى هذه الحياة، ابن خالويه، مختصر 91**. وأضيف إليه ابن أبي عبلة، **أبو حيّان 6/ 243**.

﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿73﴾﴾

﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (73)

(ت) ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا﴾: في **الشعراء 26/ 51**: **﴿إنّا نطمع أن يغفر لنا ربّنا خطايانا﴾**.

﴿خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾: تكرّرت في طه 20/ 131؛ القصص 28/ 60؛ الأعلى 87/ 17.

﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾﴾

﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِماً فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾ (74)

(ت) ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾: تكرّرت في الأعلى 87/ 13.

﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾﴾

﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِناً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (75)

. . . .

﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾﴾

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾ (76)

﴿جَزَاءُ﴾: كتبوا في مصاحف أهل العراق: جزاؤُ، بالواو، الدّاني 57.

(ت) ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾: راجع آل عمران 3/ 15.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لَا تَخَافُ دَرَكاً وَلَا تَخْشَى﴾ (77)

﴿أَنْ أَسْرِ﴾: قرأ المدنيّان وابن كثير بكسر النون ووصل الألف بعدها، ابن الجزري 2/ 290.

﴿يَبَساً﴾: قرأ الحسن: يَبْساً، وقرأ أبو حيوة: يَابِساً، ابن خالويه، مختصر 91.

﴿لَا تَخَافُ﴾: في مصحف الأعمش: لا تَخَفْ، وكذا قرأ حمزة وابن أبي ليلى، جيفري 321.

﴿دَرَكاً﴾: قرأ أبو حيوة: دَرْكاً، ابن خالويه، مختصر 91. وأضيف إليه: طلحة والأعمش، أبو حيّان 6/ 245.

(ت) ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ﴾: في الشعراء 26/ 63: ﴿فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر﴾.

﴿أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾: تكرّرت في الشعراء 26/ 52.

﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ (78)﴾

﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ (78)

﴿فَأَتْبَعَهُمْ﴾: روى عبيد عن أبي عمرو: فَاتَّبَعَهم، **ابن مجاهد 422.** وأضيف إليه الحسن، **أبو حيّان 6/ 245.**

﴿بِجُنُودِهِ﴾: قرئ: وجنوده، **أبو حيّان 6/ 246.**

﴿فَغَشِيَهُمْ... غَشِيَهُمْ﴾: قرأ الأعمش: **فغَشَّاهم... غَشّاهم، ابن خالويه، مختصر 91.**

(ت) ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ﴾: راجع **يونس 10/ 90.**

﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى (79)﴾

﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾ (79)

....

﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى (80)﴾

﴿يَابَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ (80)

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَجَّيْتُكم**، وفي مصحف طلحة: **أَنْجَيْتُكم**، وهي موافقة لقراءة الكوفيّين، **جيفري 60، 259.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 422.**

﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾: في مصحف الأعمش: **ووعَدْتُكُم**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، **جيفري 321.** وقرأ أبو عمرو وحده: **ووَعَدْنَاكُم، ابن مجاهد 422.** وقال ابن عطيّة: قرأ حمزة والكسائي: **وواعدتكم، ابن عطيّة 4/ 56.**

﴿الأَيْمَنَ﴾: قرأ أحمد عن أبي عمرو: **الأيمنِ**، بالجرّ، **ابن خالويه، مختصر 91.**

﴿وَنَزَّلْنَا﴾: قرأ حمزة والكسائي: **ونزّلتُ، ابن عطيّة 4/ 56.** وقال الطبرسي: قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وسهل: **ووعدناكم، الطبرسي 7/ 33.**

(ت) ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾: راجع **البقرة 2/ 57.**

﴿كُلُوا مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ٨١﴾

﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ (81)

﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾: في مصحف طلحة: **رزَقْتُكم**، وهو موافق لقراءة الكوفيّين، **جيفري 259**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 422**. ونسبها الرّازي إلى الأعمش والكسائي، **الرّازي 22/ 96**. وأضيف إليهما: يحيى بن وثاب، **القرطبي 11/ 154**.

﴿تَطْغَوْا﴾: قرأ زيد بن عليّ: **تَطْغُوا**، **أبو حيّان 6/ 247**.

﴿فَيَحِلَّ﴾: في قراءة الفرّاء والكسائي: **فيَحُلّ**، **الفرّاء 2/ 188**. وكذا قرأ جماعة من أهل الكوفة، **الطبري 16/ 212**. وفي كتاب اللوامح: قرأ قتادة وعبد الله بن مسلم بن يسار وابن وثاب والأعمش: **فَيُحِلَّ**، **أبو حيّان 6/ 247**.

﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنْ شاء يَحُلَّنَّ اللهُ لَا عَلَيْكم غضبي**، وكذا قرأ أبيّ، وفي مصحف أبيّ: **إنْ شاء اللهُ لا يَحِلَّنَّ عليكم غضبي**، وكذا قرأ ابن مسعود، **جيفري 60، 146**. وفي الإقناع لأبي عليّ الأهوازي: ابن غزوان عن طلحة: **لَا يَحِلَّنَّ عليكم غضبي**، **أبو حيّان 6/ 247**.

﴿يَحْلِلْ﴾: قرأ الكسائي وحده: **يَحْلُلْ**، **ابن مجاهد 422**. وأضيف إليه الأعمش، **الرّازي 22/ 96**. وأضيف إليهما: يحيى بن وثاب، **القرطبي 11/ 154**. ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى الكسائي وقتادة وأبي حيوة والأعمش وطلحة وابن عتيبة، **أبو حيّان 6/ 247**.

(ت) **﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾**: راجع **البقرة 2/ 57**.

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ٨٢﴾

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (82)

(ت) **﴿وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً﴾**: راجع **البقرة 2/ 62**.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ٨٣﴾

﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَامُوسَى﴾ (83)

﴿قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾﴾

﴿قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ (84)

﴿أُولَاءِ﴾: قرأ الحسن وأبو معاذ عن أبيه [قال جيفري في قائمة التصويبات ص 188: لعلّ المراد أبو معاذ عن أبي عمرو]: **أولَاي**، من غير همز، وقرأ يحيى بن وثّاب: **أولَايَ**، وقرأ عيسى: **أولَا**، وقرئ: **أولايَّ، أو ابن خالويه، مختصر 91**. وروي عن عيسى بن عمر: **أولِي**، بالقصر، **الزمخشري 2/ 249**. وأضيف إليه ابن وثاب، وقرأ الحسن وابن معاذ عن أبيه بياء مكسورة، **أبو حيّان 6/ 248**.

﴿أَثَرِي﴾: قرأ **عيسى وعبد الوارث** عن أبي عمرو ويعقوب: **إثْرِي**، وحكى الكسائي ضمّ الألف، **ابن خالويه، مختصر 91**. وكذا روي عن عيسى بن عمر، **الزمخشري 2/ 249**. وقرأ ابن أبي إسحاق ونصر ورويس عن يعقوب: **إثْري، القرطبي 11/ 155**. ونسبها أبو حيّان إلى عيسى ويعقوب وعبد الوارث عن أبي عمرو وزيد بن عليّ، **أبو حيّان 6/ 248**.

﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾﴾

﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ (85)

﴿وَأَضَلَّهُمْ﴾: حكى أبو معاذ: **وأضلُّهم**، برفع اللام، **ابن خالويه، مختصر 91**. وقال أبو حيّان: قرأ أبو معاذ وفرقة: **وأضلُّهم**، برفع اللام، **أبو حيّان 6/ 248**.

﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾﴾

﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَال ياقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُّمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي﴾ (86)

﴿يَحِلَّ﴾: في مصحفي أبيّ والرّبيع بن خثيم: **يُحِلَّنَّ، جيفري 147، 294**.

﴿غَضَبٌ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **غَضباً، جيفري 294**.

﴿قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾﴾

﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَاراً مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ (87)

﴿بِمَلْكِنَا﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة: **بمُلكنا**، بضمّ الميم، وقرأ بعض أهل البصرة بكسر الميم، **الطبري 16/ 216**. وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو في رواية القطعي عن عبيد عن هارون، وقرأ حمزة والكسائي بضمّ الميم، **ابن مجاهد 422**. وكذا قرأ خلف، **الطبرسي 7/ 36**. ونسبها أبو حيّان إلى الأخويْن والحسن والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وقعنب، **أبو حيّان 6/ 249**.

﴿حُمِّلْنَا﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة والبصرة وبعض المكّيّين: **حَمَلْنَا**، **الطبري 16/ 218**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وأبو عمرو وحمزة والكسائي، وروى أبو زيد عن أبي عمرو القراءتين، **ابن مجاهد 423**. وقرأ أبو رجاء: **حُمِلْنا**، **ابن خالويه، مختصر 91**. ونسب أبو حيّان القراءة بالتخفيف إلى حمزة والكسائي وأبي عمرو وابن محيصن، **أبو حيّان 6/ 249**.

﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾﴾

﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ﴾ (88)

﴿فَنَسِيَ﴾: قرأ الأعمش: **فنَسِي**، بسكون الياء، **أبو حيّان 6/ 250**.

(ت) ﴿عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ﴾: راجع **الأعراف 7/ 148**.

﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾﴾

﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً﴾ (89)

﴿يَرَوْنَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَرَوْا**، **جيفري 61**.

﴿يَرْجِعُ﴾: قرأ أبو حيوة: **يرجعَ**، **ابن خالويه، مختصر 91-92**. ووافقه على ذلك الزعفراني وابن صبيح وأبان والشّافعي، **أبو حيّان 6/ 250**.

﴿يَمْلِكُ﴾: قرأ أبو حيوة: **يملكَ**، **ابن خالويه، مختصر 91-92**. ووافقه على ذلك الزعفراني وابن صبيح وأبان والشّافعي، **أبو حيّان 6/ 250**.

(ت) ﴿وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً﴾: راجع **المائدة 5/ 76**.

﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِى ﴿٩٠﴾﴾

﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْل ياقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (90)

﴿إِنَّمَا﴾: قرئ: أنّما، ابن عطيّة 10/ 79.

﴿وَإِنَّ﴾: قرأ الحسن وعيسى: وأنّ، ابن خالويه، مختصر 92. وأضيف إليهما أبو عمرو في روايةٍ: أبو حيّان 6/ 253.

﴿قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ۝٩١﴾

﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (91)

....

﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ۝٩٢﴾

﴿قَال يَاهَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ (92)

....

﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ۝٩٣﴾

﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (93)

﴿تَتَّبِعَنِ﴾: قرأ ابن كثير بياء في الوصل والوقف، وقرأ أبو عمرو بياء في الوصل، وروى ابن جمّاز وإسماعيل بن جعفر عن نافع بياء منصوبة، وروى قالون وورش عنه إثبات الياء ساكنة في الوصل، ابن مجاهد 423. وأضيف إلى ابن كثير: أبو جعفر ويعقوب، غير أنّ أبا جعفر فتح الياء في الوصل، وقال ابن الجزري: وقد وهم ابن مجاهد في كتابة قراءة نافع، حيث ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون، ابن الجزري 2/ 323.

﴿قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ۝٩٤﴾

﴿قَالَ يَابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (94)

﴿يَا بْنَ أُمَّ﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي: يا بن أمِّ، بكسر الميم، ابن مجاهد 424. وأضيف إليهم ابن عامر، ابن الجزري 1/ 361.

﴿بِلِحْيَتِي﴾: قرأ عيسى بن سليمان والجحدري: بِلَحْيتي، بفتح اللام، ابن خالويه، مختصر 92.

﴿تَرْقُبْ﴾: قرأ أبو جعفر: تُرَقِّبْ، ابن خالويه، مختصر 92. وقال أبو حيّان: قرأ أبو جعفر: تُرْقِبْ، بضمّ التّاء وكسر القاف، أبو حيّان 6/ 254.

﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، ابن مجاهد 426.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ۝٩٥﴾

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ ياسَامِرِيُّ﴾ (95)

....

﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ۝٩٦﴾

﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ (96)

﴿بَصُرْتُ﴾: قرأ الأعمش وأبو السمّال: **بَصِرْتُ**، وقرأ عمرو بن عبيد: **بُصُرْتُ**، **ابن خالويه، مختصر 92.**

﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾: قرأ ابن مسعود: **تُبْصِرُوا به إذا جاء الرّسولُ، جيفري 346.** وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **تَبْصُرُوا، الطبري 16/ 225.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 424. وقرأ** عمرو ابن عبيد: **يُبْصِرُوا**، وقرأ الأعمش: **يَبْصَروا، ابن خالويه، مختصر 92.** وأضيف إلى حمزة والكسائي: الأعمش وخلف، **القرطبي 11/ 159.** وقال أبو حيّان: قرأ الأعمش وأبو السمّال: **تَبْصَرُوا**، وقرأ عمرو بن عبيد: **تُبْصَرُوا**، وقرأ حمزة والكسائي وأبو بحريّة والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وابن مناذر وابن سعدان وقعنب: **تَبْصُروا، أبو حيّان 6/ 254.**

﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فقَبَصْتُ قَبْصَةً**، وكذا قرأ ابن الزبير، **جيفري 61، 147.** وقرأ الحسن: **قَبْصَة، الفرّاء 2/ 190.** وقال الطبري: قرأ الحسن وقتادة: **فقَبَصْتُ قبصةً، الطبري 16/ 225.** وكذا قرأ الحسن: **قَبْصَة**، وقرأ الحسن أيضاً ونصر بن عاصم وقتادة: **قُبْصَة**، بضم القاف، **ابن خالويه، مختصر 92.** ونسب ابن جنّي قراءة **فقَبَصْتُ قبصةً** إلى: ابن مسعود وأبيّ وعبد الله بن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة وابن سيرين بخلاف، وأبي رجاء بخلاف، وقرأ الحسن بخلاف: **قُبْصة**، بالصاد وضمّ القاف، **المحتسب 2/ 55.** وذكر الزمخشري عن الحسن أنّه قرأ بقراءتين: **قَبْصَةً**، و: **قُبْضَة**، بالضاد وضمّ القاف، **الزمخشري 2/ 251.**

﴿قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **قَبَضَاتٍ من آثار**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **قَبصَةً فألقيتها**: بحذف: **من أثر الرّسول فنبذتها**، وقرأ أيضاً: **أثر فَرَس الرّسول، جيفري 61، 294.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿97﴾﴾

﴿قَالَ فَاذْهَبْ، فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِداً لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفاً﴾ (97)

﴿تَقُولَ﴾: قرأ الحسن: **يَقول**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 92.**

﴿مِسَاسَ﴾: قرأ أبو حيوة: **مَسَاسَ، المحتسب 2/ 56.** وأضيف إليه الحسن وابن أبي عبلة وقعنب، **أبو حيّان 6/ 256.**

﴿تُخْلَفَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نُخْلِفَهُ، جيفري 61.** وقرأ الحسن وقتادة وأبو نهيك: **تُخْلِفَهُ، الطبري 16/ 226.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 424.** وقال ابن خالويه: قرأ أبو نهيك: **تَخَلُفه** [كذا]، **ابن خالويه، مختصر 92.** وقال ابن جنّي: قرأ الحسن بخلاف: **نُخْلِفَهُ**، وقرأ أبو نهيك: **يَخْلُفُهُ، المحتسب 2/ 57.** وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن بن أبي الحسن بخلاف: **نَخْلَفَه، ابن عطيّة 4/ 62.** وقال الطبرسي: قرأ الضرير والحسن: **نَخْلِفَهُ، الطبرسي 7/ 40.**

﴿ظَلْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ظِلْتَ**، وكذا قرأ يحيى بن يعمر وقتادة، وفي مصحفي أبيّ والأعمش: **ظَلِلْت، جيفري 61، 147، 321.** وقرأ يحيى بن يعمر: **ظُلت**، بضمّ الظاء، **ابن خالويه، مختصر 92.** وقال القرطبي: قرأ الأعمش: **ظَلَلْت، القرطبي 11/ 161.**

﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَنَذْبَحنَّهُ وَلَنُحَرِّقنَّه**، أو قرأ: **لَنَذْبَحنَّهُ ثُمّ لَنُحَرِّقنّه**، وكذا في مصحف أبيّ، **جيفري 61، 147.** وروي عن الحسن: **لَنُحْرِقنَّهُ**، وقرأ أبو جعفر القارئ: **لَنَحْرُقنّه**، وفي حرف ابن مسعود: **لَنذبَحنّه ثُمّ لَنُحْرِقنَّهُ ثمّ لَنَنْسِفَنَّهُ الطبري 16/ 227.** وأضيف عليّ إلى أبي جعفر، وقرأ الكلبي والحسن: **لَنُحْرِقنَّهُ**، وقرأ أبو نهيك: **لَنَحْرُقَنْهُ، ابن خالويه، مختصر 92.** وقال ابن جنّي: وقرأ عليّ وابن عبّاس: **لَنَحْرُقَنَّهُ، المحتسب 2/ 58.** وقال الطبرسي: قرأ عليّ وابن عبّاس وأبو جعفر: **لَنُحْرِقنّه، الطبرسي 7/ 40.** وقال القرطبي: قرأ عليّ وابن عبّاس وأبو جعفر وابن محيصن والأشهب العقيلي: **لَنَحْرُقنَّه، القرطبي 11/ 161.**

﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾: قرأ عيسى: **لَنَنْسُفَنَّهُ**، بضمّ السين، **ابن خالويه، مختصر 92.** وأضيف إليه أبو رجاء، **القرطبي 11/ 161.**

﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴿98﴾﴾

﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً﴾ (98)

﴿إِلَّا هُوَ﴾: في مصحف طلحة: **إلّا هُوَ الرّحمنُ رَبّ العرْشِ**، وكذا قرأ الرّبيع بن خثيم، **جيفري 259، 346.**

﴿وَسِعَ﴾: قرأ مجاهد: وَسَّعَ، **ابن خالويه، مختصر 92**. وأضيف إليه قتادة، **المحتسب 2/ 58.**

(ت) ﴿اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: راجع **البقرة 2/ 255.**

﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً﴾: راجع **الأنعام 6/ 80.**

﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا ﴿99﴾﴾

﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْراً﴾ (99)

(ت) ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 101.**

﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْراً﴾: راجع **النساء 4/ 67.**

﴿مَّنۡ أَعۡرَضَ عَنۡهُ فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا ﴿100﴾﴾

﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْراً﴾ (100)

﴿يَحْمِلُ﴾: قرأ داود بن رفيع: **يُحَمَّلُ**، مشدّد الميم مبنيّاً للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 92.**

﴿خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ﴿101﴾﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلاً﴾ (101)

....

﴿يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ﴿102﴾﴾

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقاً﴾ (102)

﴿يُنْفَخُ﴾: قرأ أبو عمرو بن العلاء: **نَنْفُخُ، الطبري 16/ 229-230**. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن: **تنفخ، ابن خالويه، مختصر 92**. وأضيف إلى أبي عمرو ابنُ أبي إسحاق، وقرأ ابن هُرمز: **يَنْفُخُ، القرطبي 11/ 162**. ونسب أبو حيّان قراءة: **نَنْفُخ** إلى أبي عمرو وابن محيصن وحميد، **أبو حيّان 6/ 258.**

﴿الصُّورِ﴾: قرأ عياض (في الطبرسي 7/ 40، وابن عطيّة 4/ 63: ابن عياض، وفي القرطبي 11/ 162: أبو عياض): **الصُّوَرِ**، المحتسب 2/ 59. ونسبها أبو حيّان إلى الحسن وابن عياض، أبو حيّان 6/ 258.

﴿نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ﴾: في مصحف طلحة: **يُحْشَرُ المُجرمون**، وكذا قرأ الحسن، وقرأ أيضاً: **تُحْشَرُ**، جيفري 259. وقرئ: **يَحْشُرُ** المجرمين، الزمخشري 2/ 252.

(ت) ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾: راجع الأنعام 6/ 73.

﴿يَتَخَٰفَتُونَ بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ﴿١٠٣﴾﴾

﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْراً﴾ (103)

﴿يَتَخَافَتُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يتساءلون**، وكذا قرأ أبيّ، جيفري 61.

(ت) ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْراً﴾: راجع الإسراء 16/ 52.

﴿نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ﴿١٠٤﴾﴾

﴿نحنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْماً﴾ (104)

(ت) ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْماً﴾: راجع الإسراء 16/ 52.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴿١٠٥﴾﴾

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً﴾ (105)

(ن) روي أنّ قريشاً سألوا النبيّ: كيف يفعل ربّك بهذه الجبال يوم القيامة؟ فنزلت هذه الآية، الرازي 22/ 117.

(ت) راجع البقرة 2/ 189.

﴿فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ﴿١٠٦﴾﴾

﴿فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً﴾ (106)

....

﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿107﴾﴾

﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً﴾ (107)

....

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿108﴾﴾

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً﴾ (108)

﴿فَلَا تَسْمَعُ﴾: في مصحف أبيّ: **فَلا يَنْطِقُونَ**، **جيفري 147.**

﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿109﴾﴾

﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً﴾ (109)

(ت) ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾: ورد في سبأ **34/ 23**: **﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلّا لمن أذن له﴾.**

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿110﴾﴾

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً﴾ (110)

(ت) ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً﴾: راجع **البقرة 2/ 255.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿111﴾﴾

﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً﴾ (111)

....

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿112﴾﴾

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْماً وَلَا هَضْماً﴾ (112)

﴿فَلَا يَخَافُ﴾: في مصحف مجاهد: **فَلا يَخَفْ**، وكذا قرأ ابن كثير وابن محيصن، **جيفري 280.**

(ت) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾: راجع **النساء 4/ 124.**

﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿113﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً﴾ (113)

﴿يُحْدِثُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُحْدِثْ**، وقرأ أيضاً: **نُحْدِثْ، جيفري 61.** وقال ابن خالويه: قرأ أبو حيوة وابن مسعود والحسن والجحدري وسلام: **ويحدث** [كذا، وقال جيفري في الهامش: **ويَحْدِثُ** في النسختين]، وقرأ مجاهد: **تحْدثَ، ابن خالويه، مختصر 92.** وقرأ الحسن: **يُحْدِثْ، المحتسب 2/ 59.** وقرئ: **تُحْدِثُ، الزمخشري 2/ 253.** وقرأ مجاهد: **نُحْدِثْ، ابن عطيّة 4/ 65.** وقال القرطبي: قرأ الحسن: **نُحْدِثُ، القرطبي 11/ 166.** وقال أبو حيّان: قرأ ابن مسعود ومجاهد وأبو حيوة والحسن في رواية والجحدري وسلام: **نُحْدِثْ، أبو حيّان 6/ 261.**

(ت) **﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً﴾**: راجع **يوسف 12/ 2.**

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 187.**

﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿114﴾﴾

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ (114)

﴿يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَقْضِيَ إليك وحْيَه**، وكذا قرأ الحسن ويعقوب والأعمش، **جيفري 61.** وقرأ الجحدري والحسن ومجاهد: **تَقْضِيَ، ابن خالويه، مختصر 92.** ونسب أبو حيّان قراءة **نَقْضِيَ إليك وحْيَه** إلى ابن مسعود والجحدري والحسن وأبي حيوة ويعقوب وسلّام والزعفراني وابن مقسم، وكذا قرأ الأعمش بنون العظمة إلّا أنّه سكّن الياء من: **نَقْضِي، أبو حيّان 6/ 262.**

(ن) قالت فرقة: سبب نزولها أنّ النبيّ كان يخاف وقت تكليم جبريل له أن ينسى أوّل القرآن، فكان يقرأ قبل أن يستتمّ الملَك، فنزلت الآية. وقالت فرقة: إنّ النبيّ كان يأمر بكتابة القرآن مباشرة بعد أن يُوحى إليه، فأمره الله أن يتأنّى حتّى تُفسّر له معانيه .وقيل: سبب نزولها أنّ امرأة شكت إلى النبيّ أنّ زوجها لطمها، فقال لها: بينكما القصاص، ثمّ نزلت: **﴿الرّجال قوّامون على النساء﴾** (النساء 4/ 34)، ونزلت هذه الآية لمعنى التثبّت في الحكم، **ابن عطيّة 4/ 66.** وقال الضحّاك: إنّ أهل مكّة وأسقف نجران قالوا: يا محمّد أخبرنا عن كذا وكذا،

وقد ضربنا لك أجلاً ثلاثة أيّام، فأبطأ عليه الوحي، وشقّ ذلك على النبيّ، فنزلت الآية، **الرّازي 22/ 122.**

(خ) ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾: منسوخ بـ: **﴿سنُقْرِئُك فلا تنسى﴾**، (الأعلى 87/ 6)، **ابن حزم 2/ 184.**

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿115﴾﴾

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ (115)

﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ﴾: عن أبي عبد الله أنّه قرأ: **ولقد عهدنا إلى آدم من قبلُ كلمات في محمّد وعليّ والحسن والحسين والأئمّة من ذريّتهم**، هكذا والله نزل بها جبريل، **السيّاري 87.**

﴿فَنَسِيَ﴾: قرأ اليماني: **فَنُسِّيَ**، **ابن خالويه، مختصر 93.** وقرأ الأعمش: **فَنَسِي**، بسكون الياء، **المحتسب 2/ 59.** وقال أبو حيّان: قرأ اليماني والأعمش: **فَنُسِّيَ**، **أبو حيّان 6/ 263.**

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿116﴾﴾

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾ (116)

﴿لِلمَلَائِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر بضم التاء، **الطبرسي 1/ 110** (راجع **البقرة 2/ 34**).

(ت) راجع **البقرة 2/ 34.**

﴿فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿117﴾﴾

﴿فَقُلْنَا يَاآدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ (117)

....

﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿118﴾﴾

﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾ (118)

﴿تَجُوعَ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **تُجَاعَ**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 147، 294.**

﴿تَعْرَى﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **تُعْرَى**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 147، 294.**

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿119﴾﴾

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ (119)

﴿وَأَنَّكَ﴾: قرأ بعض قرّاء المدينة والكوفة: **وَإِنّك**، **الطبري 16/ 243**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 424**. وأضيف إليه نافع، **ابن عطيّة 4/ 67**. ونسب أبو حيّان هذه القراءة إلى شيبة وحفص ونافع وابن سعدان، **أبو حيّان 6/ 263**.

﴿تَظْمَأُ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **تُظمأ**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 147، 294**.

﴿تَضْحَى﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **تُضْحَى**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 147، 294**.

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾﴾

﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَال ياآدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ (120)

(ت) ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ﴾: راجع **الأعراف 7/ 20**.

﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾﴾

﴿فَأَكَلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (121)

﴿فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَكَشَفَ عنه وعن زوجه غِطَاءَهُما وخصَفَا عَلَيْهِما**، **جيفري 61**.

﴿يَخْصِفَانِ﴾: قرأ عبد الله بن بريدة: **يَخْصِّفان**، وقرأ الحسن: **يَخِصَّفَان**، **ابن خالويه، مختصر 93**. وقرئ: **يُخَصِّفان**، **الزمخشري 2/ 254**.

(ت) ﴿فَأَكَلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 22**.

﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 121**.

﴿ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾﴾

﴿ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى﴾ (122)

﴿ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **ثمّ تاب عليه ربّه وهدى**، **جيفري 61**.

(ت) في **القلم 68/ 50**: ﴿فاجتباه ربّه فجعله من الصالحين﴾.

﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾﴾

﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدَىً فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (123)

﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وإمّا يأتِيَنَّكُمَا**، **جيفري 61**.

﴿هُدَايَ﴾: قرأ ورش والأعرج: **هُدَايْ**، وقرأ ابن أبي إسحاق: **هُدَيَّ**، **ابن خالويه، مختصر 12، 70، 93**.

(ت) ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾: راجع **الأعراف 7/ 22**.
﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدَىً فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾: راجع **البقرة 2/ 38**.

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾﴾

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ (124)

﴿ضَنْكاً﴾: قرأ الحسن: **ضَنْكَى**، **ابن خالويه، مختصر 93**.

﴿وَنَحْشُرُهُ﴾: قرأ أبان بن تَغْلب: **وَنَحْشُرْهْ**، بجزم الراء والهاء، **ابن خالويه، مختصر 93**.
وقرأت فرقة: **ويَحْشُرُه**، **ابن عطيّة 4/ 68**.

﴿أَعْمَى﴾: قرأ أبو بكر عن عاصم: **أَعْمِى**، وقرأ نافع بين الكسر والفتح، **ابن مجاهد 425**.

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الآية نزلت في الأسود بن عبد العزّى المخزومي، (في **أبي حيّان 6/ 265**: الأسود بن عبد الأسد المخزومي). **الرّازي 22/ 131**.
(ت) ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْمَى﴾: راجع **الإسراء 17/ 97**.

﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً﴾ (125)

﴿حَشَرْتَنِي﴾: فتح نافع وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 426**. وأضيف إليهما أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 323**.

﴿أَعْمَى﴾: قرأ حمزة والكسائي بالإمالة، **البيضاوي 2/ 61**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿126﴾﴾

﴿قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ (126)

....

﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿127﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ (127)

(ت) ﴿أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾: راجع طه 20/ 71.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿128﴾﴾

﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾ (128)

﴿يَهْدِ﴾: قرأ ابن عبّاس والسلمي وغيرهما: نَهْدِ، القرطبي 11/ 172.

﴿كَمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: مَنْ، جيفري 61.

﴿يَمْشُونَ﴾: قرأ ابن السميفع: يُمَشُّون، ابن خالويه، مختصر 93.

﴿لَآيَاتٍ﴾: في مصحف جعفر الصّادق: لآية، وكذا قرأ ابن ذرّ، جيفري 334.

(ت) ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾: راجع يونس 10/ 13.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾: راجع آل عمران 3/ 190.

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿129﴾﴾

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسَمّىً﴾ (129)

(ت) ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ﴾: راجع يونس 10/ 19.

﴿وَأَجَلٌ مُسَمًّى﴾: راجع الأنعام 6/ 2.

﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿130﴾﴾

﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ (130)

﴿وَأَطْرَافَ﴾: قرأ الحسن وعيسى بن عمر: **وأطْرَافِ**، **ابن خالويه، مختصر 93.**

﴿تَرْضَى﴾: قرأ عاصم والكسائي: **تُرْضَى**، وكذا روي عن السلمي، **الطبري 16/ 256.** وكذا روى أبو عمارة عن حفص عن عاصم، **ابن مجاهد 425.** ونسبها أبو حيّان إلى أبي حيوة وطلحة والكسائي وأبي بكر وأبان وعصمة وأبي عمارة عن حفص وأبي زيد عن المفضّل وأبي عبيد ومحمّد بن عيسى الأصبهاني، **أبو حيّان 6/ 269.**

(خ) ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن حزم 2/ 184.**

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾: قال بعضهم: نسخها فرض الصلاة، وقال ابن العربي: هذه غباوة، و الآية تتعلّق بالتسبيح لا بالصّلاة، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 294.**

(ت) ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾: في ق 50/ 39: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوب﴾.

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾: راجع **الحجر 15/ 98.**

﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾﴾

﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (131)

﴿زَهْرَةَ﴾: قرأ عيسى وأبو البرهسم والحسن: **زَهَرَة**، **ابن خالويه، مختصر 93.** وكذا قرأ يعقوب، **الطبرسي 7/ 51.** وأضيف إليهم أبو حيوة وطلحة وحميد وسلام وسهل والزهري، **أبو حيّان 6/ 269.**

﴿لِنَفْتِنَهُمْ﴾: قرأ الأصمعي عن نافع: **لنُفْتِنَهُم**، **أبو حيّان 6/ 269.**

(ن) عن أبي رافع: أنّ النبيّ بعثه إلى يهوديّ يستسلفه، فأبى أن يعطيه إلّا برهن، فحزن النبيّ، فنزلت: **ولا تمدّنّ... الحياة الدنيا.** وعن أبي رافع أيضاً: أنّ النبيّ رهن درعه عندما طلب اليهوديّ الرّهن، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها، ومعهما **الحجر 15/ 87، الطبري 16/ 257-258.** وقال القاضي أبو محمّد: هذا القول مردود لأنّ السورة مكّيّة والقصّة المذكورة مدنيّة، **ابن عطيّة 4/ 70.**

(خ) ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن البارزي 40- 41.**

(ت) ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ﴾: راجع **الحجر 15/ 88.**

﴿خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾: راجع **طه 20/ 73.**

﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ (132)﴾

﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (132)

﴿نَرْزُقُكَ﴾: قرأت فرقة: **نَرْزُقْكَ**، بسكون القاف، **ابن عطيّة 4/ 72.** وقرأت فرقة منهم ابن وثاب بإدغام القاف في الكاف، وكذا جاء عن يعقوب، **أبو حيّان 6/ 270.**

(ت) ﴿العَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾: راجع **الأعراف 7/ 128.**

﴿وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ (133)﴾

﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الأُولَى﴾ (133)

﴿تَأْتِهِمْ﴾: قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي: **يأتِهِم**، **ابن مجاهد 425.** وأضيف إليهم أبو بحريّة وابن محيصن وطلحة وابن أبي ليلى وابن مناذر وخلف وأبو عبيدة وابن سعدان وابن عيسى وابن جبير الأنطاكي، **أبو حيّان 6/ 270.**

﴿بَيِّنَةُ﴾: قرأت فرقة منهم أبو زيد عن أبي عمرو: بيّنةٌ، بالرفع وبالتنوين، **أبو حيّان 6/ 270.**

﴿الصُّحُفِ﴾: قرأ ابن عبّاس وجماعة: **الصحف**، [في النسخة آ: **الصَّحْفُ**، والنسخة ب: **الصَّحُفُ**]، **ابن خالويه، مختصر 93.**

(ت) ﴿يَأْتِينَا بِآيَةٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 118.**

﴿فِي الصُّحُفِ الأُولَى﴾: تكرّرت في **الأعلى 87/ 18.**

﴿وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ (134)﴾

﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾ (134)

﴿نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾: قرأ ابن عبّاس ومحمّد ابن الحنفيّة: **نُذَلَّ وَنُخْزَى، ابن خالويه، مختصر 93.** وأضيف إليهما زيد بن عليّ والحسن في رواية عبّاد، والصمري وداود والفزاري وأبو حاتم ويعقوب مبنيّاً للمفعول، **أبو حيّان 6/ 270.**

(ت) ﴿لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ﴾: تكرّرت في **القصص 28/ 47.**

﴿قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾﴾

﴿قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾ (135)

﴿فَتَرَبَّصُوا﴾: قرئ: **فتمتَّعُوا، الزمخشري 2/ 257.**

﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾: قرئ: **فسوف تعلمون، الزمخشري 2/ 257.** قال أبو رافع: حفظته من رسول الله، **القرطبي 11/ 126**

﴿الصِّرَاطِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الصّراط المستقيم، جيفري 61.**

﴿السَّوِيِّ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **السّوِيْ**، وقرأ أيضاً: **السُّوءِ**، وأيضاً: **السَّوْءِ، جيفري 201.** وقرأ يحيى بن يعمر: **السَّويء**، وقرأ أبو مجلز وعمران بن حدير: **السَّوْإ، ابن خالويه، مختصر 93.** وقرئ: **السُّوءَى، ابن عطيّة 4/ 72.** وقال القرطبي: قرأ يحيى بن يعمر وعاصم الجحدري: **السُّوَّى، القرطبي 11/ 126.** وقال أبو حيّان: قرأ أبو مجلز وعمران: **السّوَاء**، وقرأ الجحدري وابن يعمر: **السّوْأى**، وقرأ ابن عبّاس: **السّوء**، وروي عنهما: **السّوْأى، أبو حيّان 6/ 270.**

(خ) الآية كلّها منسوخة بآية السّيف، **ابن حزم 2/ 184.** وقال الفيروز أبادي: المنسوخ منها: **قل كُلٌّ متربّص، بصائر ذوي التمييز 1/ 312.**

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف العماني، وهو آخر الجزء 16 فيه.

❊ ❊ ❊

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ
(21)

عُدَّت السورة مكّيّة في كلّ المصادر.

عدد آياتها 112 كوفي والحسن، و111 آية في الباقين، **القراءات الثماني 377.**

ترتيب نزولها: 72 حسب الزهري والسيوطي، 56 حسب ابن النديم، 73 في المصحف، 65 حسب نولدكه، 67 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ۞ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ①﴾

﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾ (1)

(ن) قال مشركو قريش: محمّد يهدّدنا بالمعاد والجزاء وليس بصحيح، وإنْ صحّ فهذا بعيد، فنزلت هذه الآية، **أبو حيّان 6/ 274.**

﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ②﴾

﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (2)

﴿مُحْدَثٍ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **محدثٌ**، بالرّفع، **الزمخشري 2/ 258.** وقرأ زيد بن عليّ: مُحدِثاً، **أبو حيّان 6/ 275.**

﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ③﴾

﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (3)

﴿لَاهِيَةً﴾: قرأ عيسى: **لَاهِيَةٌ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 93.** وهو اختيار الكسائي والفرّاء، **القرطبي 11/ 178.** وأضيف ابن أبي عبلة إلى عيسى، **أبو حيّان 6/ 275.**

﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: قرأ أبو عبد الله: **الّذين ظلموا آل محمّد حقّهم، السيّاري 89.**

(ت) ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾: راجع طه **20/ 62.**

﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾: راجع إبراهيم **14/ 11.**

﴿وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾: تكرّرت في **النمل 27/ 54.**

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④﴾

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (4)

﴿قَالَ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين: **قُلْ، الطبري 17/ 5.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 428.**

﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾: في مصحف ابن مسعود وأبيّ: **قُلْ ربِّي يَعْلَمُ السِّرَّ، جيفري 62، 147.**

(ت) ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 127.

﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمِۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ۝٥﴾

﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الأَوَّلُونَ﴾ (5)

﴿بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الأَوَّلُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: بالآيَاتِ الَّتي أرْسِلَ بِهَا الأوَّلُونَ، جيفري 62.

(ت) ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾: راجع يوسف 12/ 44.

﴿مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

﴿مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (6)

(ت) ﴿قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾: تكرّرت في الأنبياء 21/ 95؛ الحجّ 22/ 45.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٧﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (7)

﴿نُوحِي﴾: قرؤوا جميعاً غير حفص: يُوحَى، ابن مجاهد 428. وأضيف إلى حفص: حمزة والكسائي، القرطبي 11/ 180. ونسب أبو حيّان قراءة حفص إليه وإلى طلحة، أبو حيّان 6/ 277.

(ت) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾: راجع يوسف 12/ 109.

﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: راجع النحل 16/ 43.

﴿وَمَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ۝٨﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾ (8)

. . . .

﴿ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ۝٩﴾

﴿ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ﴾ (9)

. . . .

﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠﴾

﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (10)

(ت) ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 44.

﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ١١﴾

﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْماً آخَرِينَ﴾ (11)

(ت) ﴿وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْماً آخَرِينَ﴾: في الدخان 44/ 28: ﴿وأورثناها قوماً آخرين﴾.

﴿فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ١٢﴾

﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ (12)

﴿لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ١٣﴾

﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾ (13)

(ق) ثمن في ورش.

﴿قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ١٤﴾

﴿قَالُوا يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (14)

(ت) تكرّرت في القلم 68/ 31؛ وفي الأنبياء 21/ 46: ﴿ليقولنّ يا ويلنا إنّا كنّا ظالمين﴾، وفي الأنبياء 21/ 97: ﴿يا ويلنا قد كنّا في غفلة من هذا بل كنّا ظالمين﴾.
(ق) ثمن في قالون.

﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ١٥﴾

﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِدِينَ﴾ (15)

(ت) ﴿جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً﴾: راجع يونس 10/ 24.
(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ١٦﴾

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ (16)

(ت) ورد في الدخان 44/ 38: ﴿وما خلقنا السّموات والأرض وما بينهما لاعبين﴾.

﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ١٧﴾

﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (17)

(ت) ﴿إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾: راجع يوسف 12/ 10.

﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ١٨﴾

﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ (18)

﴿فَيَدْمَغُهُ﴾: قرأ عيسى بن عمر: فيدْمَغَه، وقرئ: فتدْمَغُه، ابن خالويه، مختصر 94. وقرئ: فَيَدْمُغُه، الزمخشري 2/ 160.

﴿وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ١٩﴾

﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ (19)

(ت) ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾: راجع النساء 4/ 171.

﴿يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ٢٠﴾

﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ (20)

(ت) في فصلت 41/ 38: ﴿فإن استكبروا فالذين عند ربّك يسبحون له بالليل والنهار﴾.

﴿أَمِ ٱتَّخَذُوٓا۟ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ٢١﴾

﴿أَم اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ﴾ (21)

﴿يُنْشِرُونَ﴾: حكى الأخفش وقال مجاهد رواية عن الحسن: يَنْشُرُون، ابن خالويه، مختصر 93-94.

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢﴾

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (22)

(ت) ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 100.

﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿23﴾﴾

﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ (23)

﴿يُسْأَلُ... يُسْأَلُونَ﴾: قرأ الحسن: يُسَلُ... يُسَلُونَ، أبو حيّان 6/ 284.

﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَـٰنَكُمْ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿24﴾﴾

﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (24)

﴿ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ﴾: في مصحف ابن مسعود: ذِكْرٌ مِنْ مَعِي، وكذا قرأ يحيى بن يعمر وطلحة، وقرأ ابن خثيم وطلحة أيضاً: ذِكْرٌ مَعِي، جيفري 62، 346. وقال ابن عطيّة: قرأ يحيى بن سعيد وابن مصرّف (= طلحة): ذِكْرٌ مِنْ مَعِي، ابن عطيّة 4/ 78.

﴿مَعِيَ﴾: أسكن باقي السبعة ياء الإضافة، ابن مجاهد 432.

﴿ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي﴾: في مصحف ابن مسعود: ذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي، وكذا قرأ يحيى بن يعمر وطلحة، جيفري 62. وقال ابن خالويه: قرأ طلحة: ذكرٌ قبلي، ابن خالويه، مختصر 94. وقال ابن عطيّة: قرأ يحيى بن سعيد وابن مصرّف (= طلحة): ذِكْرٌ مِنْ قبلي، ابن عطيّة 4/ 78.

﴿الْحَقَّ﴾: قرأ ابن محيصن: الحقّ، بالرّفع، ابن خالويه، مختصر 94. وأضيف إليه الحسن، المحتسب 2/ 61. وأضيف إليهما حميد، أبو حيّان 6/ 284.

(ت) ﴿اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾: راجع الكهف 18/ 15.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿25﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (25)

﴿نُوحِي﴾: هذه قراءة حفص وحمزة والكسائي، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: يُوحَى، ابن مجاهد 428.

﴿فَاعْبُدُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، ابن الجزري 2/ 325.

(ت) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ﴾: راجع يوسف 12/ 109.
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾: راجع النحل 16/ 2.

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ (26)

﴿مُكْرَمُونَ﴾: قرأ عكرمة: **مُكَرَّمُون**، بالتشديد، **ابن خالويه، مختصر 94**. وأجاز الزجّاج والفرّاء النصب: **مكرّمين**، **القرطبي 11/ 186**.

(ن) نزلت في خزاعة حين قالوا: الملائكة بنات الله، **الرّازي 22/ 159**.
(ت) ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ﴾: راجع البقرة 2/ 116.

﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ (27)

﴿لَا يَسْبِقُونَهُ﴾: قرأ بعضهم بضمّ الباء، **ابن خالويه، مختصر 94**.

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (28)

(ت) ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾: راجع البقرة 2/ 255.
﴿وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾: في الأنبياء 21/ 49: ﴿وهم من الساعة مشفقون﴾؛ وفي المعارج 70/ 27: ﴿والذين هم من عذاب ربّهم مشفقون﴾.
(ق) ربع حزب في حفص والمصحف العماني. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿۞ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ (29)

﴿إِنِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 433**.

﴿نَجْزِيهِ﴾: قرأ أبو عبد الرّحمن عبد الله بن يزيد: **نُجْزِيهُ**، بضمّ النون والهاء، **المحتسب 2/ 61**. وقرأ عبد الرّحمن القارئ: **نُجْزِئُهُ**، **أبو حيّان 6/ 285**.

(ت) ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 41.

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿30﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (30)

﴿أَوَلَمْ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **أَلَمْ**، وكذا هي في مصاحف أهل مكّة، **ابن مجاهد 428.** وأضيف إلى ابن كثير: ابن محيصن وحميد وشبل بن عباد، **القرطبي 11/ 187.**

﴿أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أنَّ الأرْضَ والسَّمَاءَ، جيفري 62.**

﴿رَتْقاً﴾: في مصحف أبيّ: **رَتَقاً**، وكذا قرأ زيد بن عليّ وابن أبي عبلة، **جيفري 147.** وكذا قرأ أبو حيوة، **ابن خالويه، مختصر 94.** وأضيف إليه الحسن وعيسى الثقفي، **المحتسب 2/ 62.**

﴿حَيٍّ﴾: قرأ حميد: **حَيّاً، أبو حيّان 6/ 287.**

﴿وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿31﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (31)

﴿فِي الْأَرْضِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **للأرْضِ، جيفري 62.**

(ت) ﴿وَجَعَلْنَا فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾: راجع **النحل 16/ 15.**

﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾: تكرّرت في **المؤمنون 23/ 49؛ السجدة 32/ 3.**

﴿وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿32﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ (32)

﴿آيَاتِهَا﴾: في مصحف أبيّ: **آياتِنَا**، وفي مصحفي عكرمة ومجاهد: **آيَتِهَا**، وكذا قرأ الضحّاك والجحدري، **جيفري 147، 272، 280.** وهي قراءة حميد، **أبو حيّان 6/ 288.**

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿33﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (33)

﴿يَسْبَحُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَعْمَلُونَ، جيفري 62.**

(ت) ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾: ورد في يس 36/ 40: ﴿وكلّ في فلك يسبحون﴾.

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿34﴾﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾ (34)

﴿مِتَّ﴾: قرئ: مُتّ، بالرفع، **ابن عطيّة 4/ 81.**

(ن) قيل: إنّ بعض المسلمين قالوا بخلود النبيّ، فبلغه ذلك، فأنكره، ونزلت الآية. وقيل: طعن الكفّار في نبوّة محمّد لأنّه بشر، فنزلت الآية، **ابن عطيّة 4/ 81.** وأخرج ابن منذر عن ابن جريج قال: نعي إلى النبيّ نفسه فقال: «يا ربّ فمن لأمّتي؟!» فنزلت هذه الآية، السيوطي، **لباب 208.**

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿35﴾﴾

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (35)

﴿تُرْجَعُونَ﴾: روى عبّاس عن أبي عمرو: **يُرْجَعُونَ**، وقرأ ابن عامر وحده: **تَرْجِعُونَ**، **ابن مجاهد 429.**

(ت) ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 185.**
﴿إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28.**

﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿36﴾﴾

﴿وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (36)

(ن) روي أنّ أبا سفيان وأبا جهل رأيا النبيّ في المسجد فاستهزأا به، فنزلت الآية. وروي أنّ الآية نزلت حين أنكروا ذكر الرّحمن في القرآن، وقالوا: ما نعرفه إلّا باليمامة، **ابن عطيّة 10/ 147-148.**

(ت) ﴿وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً﴾: ورد في **الفرقان 25/ 41**: ﴿وَإِذَا رَأَوكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً﴾.

﴿وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ﴾: في فصلت 41/ 7: ﴿وهم بالآخرة هم كافرون﴾؛ وفي السجدة 32/ 10: ﴿بل هم بلقاء ربّهم كافرون﴾.

﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿37﴾﴾

﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ (37)

﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: خُلِقَ العَجَلُ مِنَ الإِنْسَانِ، **جيفري 62**. وقرأ مجاهد وحميد: خَلَقَ الإِنْسَانَ، **ابن خالويه، مختصر 94**.

﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 325**.

(ن) قيل: نزلت في النّضر بن الحارث حين استعجل العذاب، **الرازي 22/ 171**. وروي أنّ الكفّار استعجلوا الآيات الّتي اقترحوها، والعذاب الّذي طلبوه، فنزلت الآية، **ابن جزي 416**.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿38﴾﴾

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (38)

(ت) راجع **يونس 10/ 48**.

﴿لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿39﴾﴾

﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ ولَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (39)

(ت) ﴿وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 48**.

﴿بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿40﴾﴾

﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (40)

﴿تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ﴾: قرأ الأعمش: يَأْتِيهِم بغتة فَيَبْهتُهُم، **ابن خالويه، مختصر 94**.

﴿بَغْتَةً﴾: قرأ الأعمش: بَغَتَةً، **ابن خالويه، مختصر 94**.

(ت) ﴿وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 162**.

﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿41﴾﴾

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (41)

(ت) راجع الأنعام **6/ 10**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِۗ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿42﴾﴾

﴿قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ﴾ (42)

﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾: حكى الكسائي والفرّاء: **يَكْلَوْكُم**، وحكيا: **يَكْلاكُمْ**، **القرطبي 11/ 193**. وقرأ أبو جعفر والزهري وشيبة: **يَكْلُوكُم**، بضمّة خفيفة من غير همز، **أبو حيّان 6/ 292**.

﴿أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿43﴾﴾

﴿أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ﴾ (43)

﴿نَصْرَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مَنْعَ**، **جيفري 62**.

﴿وَلَا هُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَلا أَنْتُمُو**، **جيفري 62**.

﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿44﴾﴾

﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (44)

(ت) ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾: راجع **الرعد 13/ 41**.

﴿قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿45﴾﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ﴾ (45)

﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾: قرأ أبو عبد الرّحمَن السلمي: **ولا تُسْمَعُ الصَّمَّ**، **الفرّاء 2/ 205**. وقرأ ابن عامر وحده: **ولا تُسْمِعُ الصُّمَّ**، **ابن مجاهد 429**. وقرأ الحسن: **ولا يُسْمَعُ الصمّ**، **ابن خالويه، مختصر 94**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن عامر وحده: **ولا يُسْمِعُ الصُّمَّ**، وقرأت فرقة: **الصمّ الدّعاءِ**، على الإضافة، **ابن عطيّة 4/ 84**. وقال القرطبي: قرأ السلمي وابن السميفع: **ولا**

يُسْمَعُ، وقرأ ابن عامر والسلمي أيضاً وأبو حيوة ويحيى بن الحرث: **ولا تُسْمِعُ الصُّمَّ**، **القرطبي 11/ 193-194**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن عامر وابن جبير عن أبي عمرو وابن الصّلت عن حفص: **تُسْمِعُ الصّمَّ**، وقرأ أحمد بن جبير الأنطاكي عن اليزيدي عن أبي عمرو: **يُسْمِعْ الصّمّ الدُّعَاءُ**، **أبو حيّان 6/ 293**.

(ت) ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ﴾: ورد في **النمل 27/ 80**، وفي **الروم 30/ 52**: ﴿ولا تُسْمِعُ الصمَّ الدّعاءَ﴾.

﴿وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿46﴾﴾

﴿وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُن يَاوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ **(46)**

(ت) ﴿يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾: راجع **الأنبياء 21/ 14**.

﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿47﴾﴾

﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾ **(47)**

﴿الْقِسْطَ﴾: قرئ: **القصْطَ**، **ابن عطيّة 4/ 85**.

﴿مِثْقَالَ﴾: قرأ نافع وحده: مثقالُ، **ابن مجاهد 429**. وأضيف إليه أبو جعفر، **الطبرسي 7/ 69**. وأضيف إليهما: شيبة، **القرطبي 11/ 195**. وأضيف إليهم: زيد بن عليّ، **أبو حيّان 6/ 295**.

﴿أَتَيْنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **أتِينَا**، وفي مصحف أبيّ: **جِئْنَا**، وفي مصحف جعفر الصّادق: **آتَيْنَا**، وكذا قرأ ابن عبّاس ومجاهد، **جيفري 62، 147، 334**. وقرأ حميد: **أَثَبْنَا**، **ابن خالويه، مختصر 94**. وقرأ أبو عبد الله: **آتينا**، **السيّاري 89**. وأضيف إلى القارئين آتَيْنَا: سعيد بن جبير والعلاء بن سيابة وابن سريج الأصبهاني، **المحتسب 2/ 63**. ونسب القرطبي قراءة آتَيْنا إلى مجاهد وعكرمة، **القرطبي 11/ 195**.

(ت) ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً﴾: تكرّرت في **يس 36/ 54**.

﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾: تكرّرت في **لقمان 31/ 16**.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْراً لِلْمُتَّقِينَ﴾ (48)

﴿وَضِيَاءً﴾: في مصحفي ابن عبّاس وعكرمة: ضِيَاءً، بحذف الواو، وكذا قرأ الجحدري والضحّاك، جيفري 201، 272. وقرأ ابن كثير وحده: وَضِئَاءً، وروي عنه: وضِيَاءً، ابن مجاهد 429.

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ﴾: راجع البقرة 2/ 53.

﴿ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾﴾

﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾ (49)

(ت) ﴿وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾: في المؤمنون 23/ 57: ﴿هم من خشية ربّهم مشفقون﴾؛ وفي المعارج 70/ 27: ﴿هم من عذاب ربّهم مشفقون﴾.

﴿وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾﴾

﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (50)

(ت) ﴿أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾: راجع يوسف 12/ 58.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (51)

﴿رُشْدَهُ﴾: قرأ عيسى الثقفي: رَشَدَه، ابن خالويه، مختصر 94.

(ت) ﴿وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾: في الأنبياء 21/ 81: ﴿وكنّا بكلّ شيء عالمين﴾.

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾﴾

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ (52)

....

﴿قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿53﴾﴾

﴿قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ﴾ (53)

﴿قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿54﴾﴾

﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (54)

(ت) ﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع آل عمران 3/ 164.

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿55﴾﴾

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ﴾ (55)

﴿قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿56﴾﴾

﴿قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (56)

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿57﴾﴾

﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ (57)

﴿تَاللَّهِ﴾: قرأ معاذ بن جبل وابن محيصن: **بالله**، بالباء في جميع القرآن، **ابن خالويه، مختصر 69**. ونسبها أبو حيّان إلى معاذ بن جبل وأحمد بن حنبل، **أبو حيّان 6/ 301**.

﴿تُوَلُّوا﴾: قرأ عيسى: **تَوَلَّوا**، **ابن خالويه، مختصر 94**.

(ت) ﴿أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾: راجع التوبة 9/ 25.

﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿58﴾﴾

﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إِلَّا كَبِيراً لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ (58)

﴿جُذَاذاً﴾: قرأ يحيى بن وثاب: **جِذاذاً**، بكسر الجيم، **الفرّاء 2/ 206**. وأضيف إليه الأعمش والكسائي، **الطبري 17/ 44**. وقال ابن خالويه: قرأ يحيى بن وثّاب: **جُذُذاً**، و: **جَذَذاً**، وقرأ أبو

نهيك وأبو السمّال: **جَذاذاً**، بفتح الجيم، **ابن خالويه، مختصر 94**. وأضيف إليهما ابن عبّاس، **المحتسب 2/ 64**. ونسب القرطبي القراءة بكسر الجيم إلى الكسائي والأعمش وابن محيصن، **القرطبي 11/ 197**. وأضيف إليهم ابن مقسم وأبو حيوة وحميد، **أبو حيّان 6/ 301**.

(ت) ﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 72**.

﴿قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿59﴾﴾

﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (59)

(ت) ﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا﴾: في **الأنبياء 21/ 62**: ﴿قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا﴾.

﴿قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿60﴾﴾

﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتىً يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (60)

....

﴿قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿61﴾﴾

﴿قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ﴾ (61)

....

﴿قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿62﴾﴾

﴿قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَاإِبْرَاهِيمُ﴾ (62)

(ت) ﴿قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا﴾: راجع **الأنبياء 21/ 59**.

﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿63﴾﴾

﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ (63)

﴿فَعَلَهُ﴾: قرأ محمّد بن السميفع اليماني: فَعَلَّهُ، **ابن خالويه، مختصر 94**.

﴿فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿64﴾﴾

﴿فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (64)

....

﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾ (65)

﴿نُكِسُوا﴾: قرأ رضوان بن عبد المعبود: **نَكَسُوا**، وقرأ أبو حيوة: **نُكِّسُوا**، **ابن خالويه، مختصر 94**. وأضيف إليه ابن أبي عبلة وابن مقسم وابن الجارود والبكراوي كلاهما عن هشام، **أبو حيّان 6/ 303**.

﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾﴾

﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (66)

(ت) راجع **المائدة 5/ 76**.

﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (67)

﴿أُفٍّ﴾: قرأ ابن كثير وابن عامر: **أفَّ**، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وأبو عمرو وحمزة والكسائي: **أفٍّ**، **ابن مجاهد 430**. (وراجع **الإسراء 17/ 23**).

(ت) **﴿تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾**: راجع **المائدة 5/ 76**.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 44**.

﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾﴾

﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (68)

(ت) **﴿إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾**: راجع **يوسف 12/ 10**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿قُلْنَا يَانَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (69)

....

﴿وَأَرَادُوا بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾

﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ﴾ (70)

(ت) في الصافات 37/ 98: ﴿فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين﴾.

﴿وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ۝٧١﴾

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ (71)

....

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ۝٧٢﴾

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلّاً جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ (72)

(ت) ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾: راجع الأنعام 6/ 84.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ۝٧٣﴾

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ (73)

(ت) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾: في السجدة 32/ 24: ﴿وجعلنا منهم أئمّة يهدون بأمرنا﴾.

﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ﴾: راجع البقرة 2/ 43.

﴿وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ۝٧٤﴾

﴿وَلُوطاً آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ (74)

....

﴿وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٧٥﴾

﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (75)

(ت) في الأنبياء 21/ 86: ﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾.

﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿76﴾﴾

﴿وَنُوحاً إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (76)

(ت) ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾: في الأنبياء 21/ 88: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ﴾.

﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿77﴾﴾

﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (77)

﴿مِنَ الْقَوْمِ﴾: في مصحف أبيّ: عَلَى القوم، جيفري 147.

(ت) ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: تكرّرت في الزخرف 43/ 55.

﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿78﴾﴾

﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (78)

﴿لِحُكْمِهِمْ﴾: في مصحف ابن عبّاس: لِحُكْمِهِما، جيفري 201.

(خ) ذهب جماعة من الكوفيّين إلى أنّ هذا منسوخ، فإنّ البهائم إذا أفسدت زرعاً لا يلزم صاحبها شيء وإن كان النبيّ قد حكم بغير هذا، فخالفوا حكمه، وزعموا أنّه منسوخ بقول النبيّ: العجماء جبار، ومنهم من يقول في الحديث: العجماء جرحها جبار، النحّاس 187. وأنكر ابن العربي القول بالنسخ في هذه الآية، ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 302.

﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿79﴾﴾

﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلّاً آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (79)

﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: فَعَلَّمْنَاهَا، وفي مصحفي أبيّ وعكرمة: فَأَفْهَمْنَاهَا، وكذا قرأ معاذ، جيفري 62، 147، 272.

﴿وَالطَّيْرَ﴾: قرئ: والطَّيْرُ، أبو حيّان 6/ 307.

(ت) ﴿آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً﴾: راجع يوسف 12/ 22.

﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿80﴾﴾

﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (80)

﴿صَنْعَةَ﴾: قرئ: صَنْعَةٍ، ابن خالويه، مختصر 94.

﴿لَبُوسٍ﴾: قرئ: لُبُوس، أبو حيّان 6/ 308.

﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: لِيَحْصُنَكم، جيفري 62. وقرأ أكثر قرّاء الأمصار: لِيُحْصِنَكم، وهو اختيار الطبري ناسباً القراءة المثبتة في المصحف برواية حفص إلى أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وقرأ شيبة بن نصاح وعاصم بن أبي النجود: لِنُحْصِنَكُمْ، الطبري 17/ 64. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي: لِيُحْصِنَكم، ابن مجاهد 430. وروى الفقيمي عن أبي عمرو: ليُحَصِّنكم، ابن خالويه، مختصر 94. وأضيف إلى أبي بكر عن عاصم: رويس عن يعقوب، الطبرسي 7/ 77. ونسب القرطبي القراءة بالنون إلى شيبة وأبي بكر والمفضّل ورويس وابن أبي إسحاق، القرطبي 11/ 212. ونسبها أبو حيّان إلى: أبي بكر عن عاصم، وأبي حنيفة ومسعود بن صالح ورويس والجعفي وهارون ويونس والمنقري كلّهم عن أبي عمرو، وقرأ الفقيمي عن أبي عمرو وابن أبي حمّاد عن أبي بكر: ليُحَصِّنكم، وقرأ ابن وثاب والأعمش: لتُحَصِّنكم، أبو حيّان 6/ 308.

﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿81﴾﴾

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ (81)

﴿الرِّيحَ﴾: قرأ عبد الرّحمن الأعرج: الرّيحُ، الطبري 17/ 66. وقرأ الحسن وأبو رجاء: الرّياحَ، وقرأ أبو حيوة: الرّيَاحُ، ابن خالويه، مختصر 94. وأضيف السّلمي وأبو بكر إلى الأعرج، القرطبي 11/ 213.

(ت) ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾: في ص 38/ 36: ﴿فسخّرنا له الريح تجري بأمره﴾.

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾: تكرّرت في سبأ 34/ 12.

﴿وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ٨٢﴾

﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ (82)

﴿مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مَنْ يَغُوصُ له ويَعْمَلُ**، **جيفري 62.**

﴿عَمَلاً دُونَ ذَلِكَ﴾: حذفها ابن مسعود في مصحفه، **جيفري 62.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع حزب في المصحف العماني.

﴿۞ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣﴾

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (83)

﴿رَبَّهُ﴾: قرأ أبيّ: **ربُّهُ**، **ابن خالويه، مختصر 95.**

﴿أَنِّي﴾: قرأ عيسى بن عمر: **إنِّي**، **أبو حيّان 6/ 310.**

﴿مَسَّنِيَ﴾: قرأ حمزة وحده بإسكان الياء، **ابن مجاهد 432.**

﴿الضُّرُّ﴾: قرأ عيسى: **الضّرّ**، **ابن خالويه، مختصر 95.**

﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ٨٤﴾

﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾ (84)

(ت) **﴿وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾**: راجع **الأعراف 7/ 2.**

﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٨٥﴾

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (85)

....

﴿وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٦﴾

﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (86)

(ت) راجع **الأنبياء 21/ 75.**

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧﴾

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (87)

﴿مُغَاضِباً﴾: قرأ أبو شرف: مُغْضِباً، **ابن خالويه، مختصر 95.**

﴿فَظَنَّ﴾: حكى منذر بن سعيد أنّ بعضهم قرأ: **أَفَظَنّ، ابن عطيّة 4/ 97.**

﴿نَقْدِرَ﴾: قرأ عيسى: **يَقْدِرَ**، وقرأ ابن أبي ليلى وأبو شرف والكلبي ويعقوب: **نُقَدِّرَ، ابن خالويه، مختصر 95.** وكذا قرأ الزهري، وقرأ الحسن: **يَقْدِرَ**، وروي عنه أيضاً: **نَقْدِرَ، ابن عطيّة 4/ 97.** وقال الطبرسي: قرأ يعقوب: **يُقْدَرَ، الطبرسي 7/ 82.** وأضيف إلى الزهري: عمر ابن عبد العزيز، وقرأ عبيد بن عمير: **يُقَدَّرَ، الرّازي 22/ 215.** وحكى الماوردي قراءة الزهري وعمر بن عبد العزيز عن ابن عبّاس، وأضيف إلى عبيد بن عمير: قتادة والأعرج، وأضيف إلى يعقوب في قراءته الثانية: عبد الله بن أبي إسحاق والحسن وابن عبّاس أيضاً، **القرطبي 11/ 219-220.** ونسب أبو حيّان قراءة يعقوب إليه وإلى ابن أبي ليلى وأبي شرف والكلبي وحميد بن قيس، وأضاف إلى الحسن في قراءته الأولى: عيسى، وقرأ عليّ بن أبي طالب واليماني: **يُقَدَّرَ، أبو حيّان 6/ 311.**

﴿أَنْ لَا﴾: في بعض المصاحف: **أَلَّا، جيفري 341.**

(ت) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾: راجع **التوبة 9/ 31.**

﴿إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 5.**

﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٨٨﴾

﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (88)

﴿نُنْجِي﴾: القرّاء يقرؤونها بنونين، وكتابتها بنون واحدة، وقرأ عاصم: **نُجِّي، الفرّاء 2/ 210.** وهي رواية أبي بكر عنه، وكذا روى عبيد عن أبي عمرو وعبيد عن هارون عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 430.** وقرأ الجحدري وحده: **نُنَجِّي، ابن خالويه، مختصر 95.** وقال الطبرسي: قرأ ابن عامر وأبو بكر: **نُجِّي، الطبرسي 7/ 82.** وقرأ ابن السّميفع وأبو العالية: **نَجَّى، القرطبي 11/ 222.**

(ت) ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ﴾: راجع **الأنبياء 21/ 76.**

﴿نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع يونس 10/ 103.

﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾﴾

﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (89)

....

﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾﴾

﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (90)

﴿وَيَدْعُونَنَا﴾: في مصحف طلحة: **وَيَدْعُونَّا**، **جيفري 259**. وقال القرطبي: قرأ طلحة بن مصرّف: **ويَدْعُونَا**، **القرطبي 11/ 223**.

﴿رَغَباً وَرَهَباً﴾: روي عن الأعمش: **رَغَباً وَرَهَباً**، وروي عنه: **رُغْباً ورُهْباً**، **الطبري 17/ 99**. وروى هارون عن أبي عمرو: **رَغْباً ورَهْباً**، بالتخفيف فيهما، **ابن خالويه، مختصر 95**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن وثاب والأعمش ووهب بن عمرو [كذا، ولعل الصواب: وهيب بن عمرو] والنّحوي وهارون وأبو معمر والأصمعي واللؤلئي ويونس وأبو زيد، كلّهم عن أبي عمرو: **رَغْباً ورَهْباً**، والأشهر عن الأعمش: **رُغُباً وَرُهُباً**، **أبو حيّان 6/ 212**.

﴿وَٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَٰهَا وَٱبْنَهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾﴾

﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ (91)

﴿آيَةً﴾: قرأ ابن خثيم وابن أبي عبلة وأبو مجلز: **آيَتَيْنِ**، **جيفري 346**.

(ت) ﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾: في التحريم 66/ 12: ﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا﴾.

﴿وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾: في العنكبوت 29/ 15: ﴿وجعلناها آية للعالمين﴾.

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾﴾

﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (92)

﴿أُمَّتُكُمْ﴾: قرأ الحسن بالنّصب، **ابن خالويه، مختصر 95**.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: في مصحف أبيّ: **أمّةٌ واحدةٌ**، بالرفع، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 147**. وكذا ذُكر عن عبد الله بن أبي إسحاق، **الطبري 17/ 101**. وأضيف إلى الحسن وابن أبي إسحاق: الأشهب وأبو عمرو، **المحتسب 2/ 65**. ونسبها القرطبي إلى عيسى بن عمر وابن أبي إسحاق، **القرطبي 11/ 224**. ونسبها أبو حيّان إلى الحسن وابن إسحاق (كذا) والأشهب العقيلي وأبي حيوة وابن أبي عبلة والجعفي وهارون عن أبي عمرو، والزعفراني، **أبو حيّان 6/ 313**.

(ت) ورد في **المؤمنون 23/ 52**: ﴿وإنّ هذه أمّتكم أمّة واحدة وأنا ربّكم فاتّقونِ﴾.
﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾: راجع الأنبياء **21/ 25**.

﴿وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ٩٣﴾

﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ﴾ **(93)**

(ت) ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾: في **المؤمنون 23/ 53**: ﴿فَتَقَطَّعُوا أمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾.

﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ٩٤﴾

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ﴾ **(94)**

﴿كُفْرَانَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **كُفْرَ**، **جيفري 62**.

(ت) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾: راجع طه **20/ 112**.

﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٩٥﴾

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ **(95)**

﴿حَرَامٌ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن الزبير وطلحة والأعمش: **حِرْمٌ**، وكذا قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي، وفي مصحف عكرمة: **حَرْمَ**، أو: **حَرِمٌ**، أو: **حَرِمَ**، **جيفري 62، 228، 259، 272، 321**. وكذا روي عن معاوية عن أبي سفيان، **جامع بن وهب 3/ 48**. وعن سعيد ابن جبير وابن وثاب وإبراهيم النخعي وأهل المدينة: **حِرْمٌ**، **الفرّاء 2/ 211**. وكذا روى سعيد بن جبير عن ابن عبّاس، وهي قراءة عامّة أهل الكوفة، **الطبري 17/ 102**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن عبّاس: **حَرُمَ**، وقرأ عكرمة: **حَرِمَ**، وروي عنه: **حَرْمَ**، وقرأ اليماني: **حُرِّمَ**، **ابن خالويه، مختصر 95**. وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس وسعيد بن المسيّب وعكرمة وقتادة: **حَرِمَ**، **المحتسب 2/ 65**. وقال ابن عطيّة: قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم (!): **حِرْمٌ**، وقرأ

ابن عبّاس بخلاف عنه: **حَرْمٌ**، وقرئ: **حَرَّمَ**، وقرئ: **حُرِّمَ**، وقرأ قتادة ومطر الورّاق: **حَرُمَ**، **ابن عطيّة 4/ 99**. وقرئ: **حِرَامٌ**، **ابن جزي 422**. وقال أبو حيّان: قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر وطلحة والأعمش وأبو حنيفة وأبو عمرو في رواية: **حِرْمٌ**، وقرأ قتادة ومطر الورّاق ومحبوب عن أبي عمرو: **حَرْمٌ**، وقرأ أبو العالية وزيد بن عليّ: **حَرُمَ**، وقرأ ابن عبّاس بخلاف: **حَرَمَ**، وقرأ اليماني: **حُرِّمَ**، وقرأ عكرمة: **حَرِمٌ**، **أبو حيّان 6/ 313**.

﴿**أَهْلَكْنَاهَا**﴾: قرأ السلمي: **أَهْلَكْتُهَا**، **القرطبي 11/ 225**. وأضيف إليه قتادة، **أبو حيّان 6/ 313**.

﴿**أَنَّهُمْ**﴾: قرئ: **إنّهم**، **الزمخشري 2/ 271**.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿96﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ (96)

﴿**فُتِحَتْ**﴾: قرأ ابن عامر وحده: **فُتِّحَت**، مشدّدة، **ابن مجاهد 431**. وأضيف إليه: جعفر ويعقوب، **الطبرسي 7/ 86**.

﴿**يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ**﴾: قرأ باقي السبعة: **ياجوج وماجوج**، بغير همز، **ابن مجاهد 431**. وقرأ العجّاج: **آجُوج وماجوج**، **ابن خالويه، مختصر 95**.

﴿**حَدَبٍ**﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **جَدَثٍ**، وكذا قرأ الجحدري ومجاهد، **جيفري 62، 201**. ونسبها ابن خالويه إلى ابن عبّاس والكلبي والضحّاك، **ابن خالويه، مختصر 95**. وقرئ: **حدفٍ**، بالفاء، **أبو حيّان 6/ 315**.

﴿**يَنْسِلُونَ**﴾: قرأ ابن أبي إسحاق: **ينسُلون**، **ابن خالويه، مختصر 95**. وأضيف إليه أبو السمّال، **أبو حيّان 6/ 315**.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَاقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿97﴾﴾

﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَاوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (97)

(ت) ﴿**يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ**﴾: راجع الأنبياء **21/ 14**.

﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿98﴾﴾

﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ (98)

﴿حَصَبُ﴾: في مصاحف أبيّ وعليّ وابن الزبير وعائشة: **حَطَبُ**، **جيفري 147، 188، 228، 232**. وعن ابن عبّاس: **حَضَبُ**، **الفرّاء 2/ 212**. وأضيف إليه اليماني، وروي عنهما: **حَضْبُ**، **ابن خالويه، مختصر 95**. وقال ابن جنّي: قرأ ابن السميفع(=اليماني): **حَضْبُ**، وقرأ كُثَيِّر عزّة: **حَضْبُ**، وأضيف إلى أبيّ وعليّ وابن الزبير وعائشة: عكرمة، **المحتسب 2/ 67**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن السميفع وابن أبي عبلة ومحبوب وأبو حاتم عن ابن كثير: **حَصْبُ**، وكذا روي عن ابن عبّاس، وروي عن ابن عبّاس أيضاً: **حَضَبُ**، و: **حَضْبُ**، وأضيف زيدٌ بن عليّ إلى أبيّ وعليّ وابن الزبير وعائشة، **أبو حيّان 6/ 316**.

(خ) استثنت الآية 101 هذه الآية والآيتين بعدها، **جامع ابن وهب 3/ 77-78**. وأنكر الخزرجي القول بالنّسخ في هذه الآية، وعدَّه تخصيصاً، **الخزرجي 2/ 505**.

﴿لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ وَكُلٌّ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿99﴾﴾

﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (99)

﴿آلِهَةً﴾: قرأ طلحة: **آلهةٌ**، بالرّفع، **أبو حيّان 6/ 316**.

(خ) راجع **الأنبياء 21/ 98**.

(ت) **﴿فِيهَا خَالِدُونَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 25**.

﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿100﴾﴾

﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾ (100)

(خ) راجع **الأنبياء 21/ 98**.

(ت) **﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ﴾**: راجع **هود 11/ 106**.

(ق) ثمن في قالون والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿101﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (101)

﴿إِنَّ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **إلّا**، **جيفري 294.**

(ن) عن ابن إسحاق أنّ عبد الله بن الزبعرى قال للوليد بن المغيرة حين نزلت **الأنبياء 21/ 98-100**: سلوا محمّداً: أكلّ ما يُعْبد من دون الله في جهنّم مع من عبده؟ فنحن نعبد الملائكة، واليهود تعبد عزيراً، والنصارى تعبد عيسى، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها، **ابن هشام، السيرة 1/ 268.**

﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿102﴾﴾

﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (102)

﴿فِي مَا﴾: في بعض المصاحف: **فيمَا**، موصولاً، **الدّاني 95.**

﴿لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿103﴾﴾

﴿لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (103)

﴿يَحْزُنُهُمْ﴾: قرأ أبو جعفر: **يُحْزِنْهُم**، **ابن خالويه، مختصر 96.** وقال القرطبي: قرأ أبو جعفر وابن محيصن: **يُحْزِنُهُم**، **القرطبي 11/ 229.**

(ت) ﴿الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾: في **يس 36/ 63**؛ **فصّلت 41/ 30**: ﴿الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾؛ وفي **الأحقاف 46/ 16** والمعارج **70/ 44**: ﴿الَّذِي كانوا يوعَدُونَ﴾.

﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿104﴾﴾

﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْداً عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (104)

﴿نَطْوِي السَّمَاءَ﴾: قرأ أبو جعفر القارئ: **تُطْوَى السَّمَاءُ**، **الطبري 17/ 120.** وأضيف إليه: شيبة ابن نصاح والأعرج والزهري، **القرطبي 11/ 330.** وقال أبو حيّان: قرأت فرقة منهم شيبة بن نصاح: **يَطْوِي**، **أبو حيّان 6/ 317.**

﴿السِّجِلِّ﴾: قرأ عيسى وأبو زيد عن أبي عمرو والحسن: **السّجْل**، وقرأ أبو هريرة: **السُّجُل**، وقال أبو عمرو: قراءة أهل مكّة: **السَّجْل**، **ابن خالويه، مختصر 95-96.** وقال ابن جنّي: قرأ أبو زرعة: **السُّجُلِّ**، وقد قرأ أبو زرعة على أبي هريرة، وقرأ الحسن: **السِّجْلِ**، وأجازه أبو

عمرو وحكاه عن أهل المدينة، وقرأ أبو السمّال: **السَّجْلِ، المحتسب 2/ 67.** وكذا قرأ الأعمش وطلحة، **القرطبي 11/ 330.** وأضيف إلى الحسن: عيسى، وقال أبو عمرو: هي قراءة أهل مكّة، **أبو حيّان 6/ 317.**

﴿لِلْكُتُبِ﴾: قرأ الجمهور: **لِلكِتَابِ، جيفري 62.** وهي قراءة أهل المدينة وبعض أهل الكوفة، **الطبري 17/ 120.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 431.** وقرأ الأعمش: **لِلكُتْبِ، أبو حيّان 6/ 317.**

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾﴾

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (105)

﴿الزَّبُورِ﴾: قرأ الأعمش: **الزُّبُرِ، الطبري 17/ 123.** وقرأ حمزة وحده: **الزُّبُورِ، ابن مجاهد 431.** وأضيف إليه خلف، **ابن الجزري 2/ 253.**

﴿عِبَادِيَ﴾: أسكن حمزة وحده ياء الإضافة، **ابن مجاهد 432.**

﴿إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغاً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾ (106)

....

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ (107)

(ت) راجع **الإسراء 17/ 54.**

﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (108)

(ت) راجع **هود 11/ 14.**

﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾ (109)

﴿أَدْرِي﴾: روى أيّوب عن يحيى عن ابن عامر: **أَدْرِيَ،** بفتح الياء، **المحتسب 2/ 68.**

(خ) هذه الآية منسوخة بالأمر بالقتال، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 301.**

﴿إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾﴾

﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾ (110)

(ت) **﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 33.**

﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾﴾

﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ (111)

﴿أَدْرِي﴾: روى أيّوب عن يحيى عن ابن عامر: **أَدْرِيَ**، بفتح الياء، **المحتسب 2/ 68.**

(ت) **﴿مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾**: راجع **البقرة 2/ 36.**

(ق) حزب في ورش.

﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (112)

﴿قَالَ﴾: روى ابن اليتيم وغيره عن أبي حفص عن حفص عن عاصم: **قال**، بالألف. وقرأ الباقون: **قل**، دون ألف، **ابن مجاهد 431-432.** وقال الداني معلّقاً على رواية حفص: ولا رواية عندنا أنّ ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف، **الدّاني 114.**

﴿رَبِّ احْكُمْ﴾: في مصحفي أبيّ وابن عبّاس: **ربّي أحْكَمُ**، وكذا قرأ عكرمة، وقرأ ابن عبّاس أيضاً: **رَبِّي أَحَكَمُ**، وقرأ أيضاً: **رَبِّيَ أَحْكَمُ**، وكذا هي في مصحف طلحة، **جيفري 147، 201، 259. رَبُّ احْكُمْ**، وقرأ الضحّاك بن مزاحم: **رَبِّي أَحْكَمُ، الطبري 17/ 130.** وقال ابن خالويه: قرأ أبو جعفر المدني، وروي عن ابن كثير: **ربُّ احْكُمْ**، بضم الباء، وروي عن أبي جعفر: **أَحَكَمُ**، بفتح الهمزة والحاء والكاف وضم الميم، **بالحق** بزيادة باء [كذا] وكذا روي عن الضحاك وابن عباس وابن محيصن، وقرأ الجحدري: **رَبِّيَ أَحْكَمُ، ابن خالويه، مختصر 96.** وقرأ ابن عبّاس وعكرمة ويحيى بن يعمر والجحدري والضحّاك وابن محيصن: **رَبِّي أَحْكَمُ، المحتسب 2/ 69-71.** وقرأت فرقة: **ربّي أحكَمَ**، على وزن فعل الماضي، **ابن عطيّة 4/ 104.**

﴿تَصِفُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يَصِفُونَ**، وكذا قرأ ابن ذكوان والأعمش، **جيفري 147.** وكذا قرأ ابن عامر وحده في رواية ابن ذكوان، **ابن مجاهد 432.** ونسبها القرطبي إلى المفضّل والسّلمي،

القرطبي 11/ 233. وكذا روي عن النبيّ وعاصم، **أبو حيّان 6/ 319**. وكذا روي عن عليّ بن أبي طالب، وروى الأخفش عنه بالخطاب، **ابن الجزري 2/ 325**.

(ت) ﴿رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ﴾: في ص **38/ 22**: ﴿فاحكم بيننا بالحقّ﴾؛ وفي ص **38/ 26**: ﴿فاحكم بين الناس بالحقّ﴾.

(ق) حزب في حفص وقالون والشرفي والمصحف العماني.



سُورَةُ الحَجّ
(22)

عن ابن عبّاس أنّ السورة نزلت بمكّة سوى ثلاث آيات: 19-21 فإنّها نزلت بالمدينة، **النحّاس 190. وقيل**: مكّيّة غير الآيات 19-21، **القراءات الثماني 358**. وقيل: السورة مكّيّة غير ستّ آيات مدنيّة: 19-24، **الزمخشري 2/ 273**. وروي عن ابن عبّاس أيضاً أنّ فيها أربع آيات مدنيّة: 19-22. وعن الضحّاك أنّ السورة مدنيّة، وعن قتادة: أنّ السورة مدنيّة غير أربع آيات مكّيّة: 52-55. وعدّ النقّاش ما نزل بالمدينة عشر آيات، وروي عن أنس بن مالك أنّ أوّل السورة نزل على النبيّ في السّفر، **ابن عطيّة 4/ 105**. وقال الحسن: السورة مدنيّة إلّا آيات نزلت في السّفر، **الطبرسي 7/ 93**. وقيل: الآيات 1-30 مدنيّة، وما بقي إلى آخرها مكّي، ومنها أربع آيات: 19-22 تُنسب إلى المدينة، وهي نازلة ببدر، **الخزرجي 2/ 506**. وقيل: السورة مكّيّة غير الآيات: 11، 39-40، 77، **تنوير المقباس 348**. وعن ابن عبّاس من طريق أبي صالح: مكّيّة غير الآيتين 11-12. وقال أبو سليمان الدّمشقي: أوّلها مدنيّ إلى الآية 37، **عقود العقيان 74 ظ-75 و**.

عدد آياتها: 74 شامي، 75 بصري، 76 حجازي، 78 كوفي، **القراءات الثماني 377**. 78 كوفي، وقال الطبرسي: 77 مكّي، و76 مدني، و75 بصري، و74 شامي، **الطبرسي 7/ 93**. وقيل: عدد آياتها: 78 في عدد الكوفيّين، و77 في عدد المدنيّين، و75 في عدد البصريّين، و74 في عدد الشّاميّين، **بصائر ذوي التمييز 1/ 323**. وفي المصحف الإيراني الّذي كتبه أحسن الله سنة (1260هـ): عدد آياتها 55 آية.

ترتيب نزولها: 104 حسب الزهري، 102 حسب ابن النديم، 103 حسب السيوطي وكذا في المصحف، 107 حسب نولدكه، 109 حسب بلاشير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ①﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (1)

(ن) قال عمران بن الحصين وأبو سعيد الخدري: نزلت هذه الآية والّتي بعدها في غزوة بني المصطلق ليلاً، **الطبرسي 7/ 95.**

(ت) **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾**: راجع **النساء 4/ 1.**

﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ②﴾

﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ (2)

﴿تَذْهَلُ كُلُّ﴾: قرئ على البناء للمفعول، **الزمخشري 2/ 273.** وقرأ ابن أبي عبلة: **تُذْهِلُ كلَّ، ابن عطيّة 4/ 106.** وأضيف إليه: اليماني، **أبو حيّان 6/ 325.**

﴿وَتَرَى النَّاسَ﴾: روي عن أبي زُرعة بن عمرو ابن جرير: **وتُرى النّاسَ، الطبري 17/ 137.** وأضيف إليه: أبو هريرة، **ابن خالويه، مختصر 96.** وأضيف إليهما أبو نهيك، وروي: **وتُرَى النّاسُ، ابن عطيّة 4/ 106.** وقرأ زيد بن عليّ: **وتُرِي النّاسَ،** وقرأ الزعفراني وعبّاس: **وتُرَى النّاسُ، أبو حيّان 6/ 325.**

﴿سُكَارَى﴾: في مصحف سعيد بن جبير: **سُكْرَى،** وكذا قرأ الأعمش وأبو الجوزاء، وفي مصحف طلحة: **سَكْرَى،** وكذا قرأ النخعي وابن وثاب، **جيفري 249، 259.** وكذا قرأ ابن مسعود، **الفرّاء 2/ 214.** وكذا قرأ جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية، **البخاري، كتاب التفسير، باب الحجّ 22/ 2.** وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 17/ 137.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 434** .وقرأ أبو نهيك وعيسى: **سَكَارَى، ابن خالويه، مختصر 96.** وقرأ الأعرج والحسن بخلاف: **سُكْرَى،** وكذا روي عن أبي زرعة، **المحتسب 2/ 72.** وقال ابن عطيّة: قرأ أبو هريرة: **سَكَارى.** وروى عمران بن حصين وأبو سعيد الخدري عن النبيّ: **سَكْرَى،** وهي قراءة ابن مسعود وحذيفة. وقرأ ابن جبير: **سَكْرَى،** وكذا حكى المهدوي عن الحسن، وقرأ الحسن والأعرج وأبو زرعة بن عمرو بن جرير: **سُكرى، ابن عطيّة 4/ 106.** وقال أبو حيّان: قرأ أبو هريرة وأبو نهيك وعيسى: **سَكَارَى،** وقرأ حمزة والكسائي وابن سعدان ومسعود بن

صالح: **سَكْرى**، وقرأ الحسن والأعرج وأبو زرعة وابن جبير والأعمش: **سُكْرَى**، وروي عن أبي زرعة أيضاً: **سَكْرَى**، **أبو حيّان 6/ 325**. وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 325**.

﴿**بِسُكَارَى**﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن جبير: **بِسُكْرَى**، وكذا قرأ حمزة والكسائي والأعمش، **جيفري 62، 249**. وقال الفرّاء: قرأ ابن مسعود: **بسَكْرى**، **الفرّاء 2/ 214**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 17/ 137**. وقال ابن مجاهد: قرأ حمزة والكسائي: **بسَكْرى**، **ابن مجاهد 434**. وقرأ الأعرج والحسن بخلاف: **سُكْرَى**، وكذا روي عن أبي زرعة، **المحتسب 2/ 72**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو هريرة: **بسَكَارى**. وروى عمران بن حصين وأبو سعيد الخدري عن النبيّ: **بسَكْرَى**، وهي قراءة ابن مسعود وحذيفة. وقرأ ابن جبير: **بِسُكَارَى**، وحكى المهدوي عن الحسن: **بِسَكْرَى**، وقرأ الحسن والأعرج وأبو زرعة بن عمر بن جرير: **بسُكرى**، **ابن عطيّة 4/ 106**. وقال أبو حيّان: قرأ أبو هريرة وأبو نهيك وعيسى: **بسَكَارَى**، وقرأ حمزة والكسائي وابن سعدان ومسعود بن صالح: **سَكْرى**، وقرأ الحسن والأعرج وأبو زرعة وابن جبير والأعمش: **بسُكْرَى**، **أبو حيّان 6/ 325**. وأضيف إلى حمزة والكسائي: خَلف، **ابن الجزري 2/ 325**.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ③﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ﴾ (3)

﴿**وَيَتَّبِعُ**﴾: قرأ زيد بن عليّ: **وَيَتْبَعُ**، **أبو حيّان 6/ 326**.

(ن) عن ابن جريج: أنّ هذه الآية نزلت في النّضر بن الحارث، **الطبري 17/ 138**. وقيل: في أبي جهل، **ابن جزي 425**. وقيل: في أبيّ بن خلف والنّضر بن الحارث، **أبو حيّان 6/ 326**.

(ت) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: في **الحجّ 22/ 8**، ولقمان **31/ 20**: ﴿ومن النّاس من يجادل في اللهّ بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير﴾.

﴿كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ④﴾

﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (4)

﴿**كُتِبَ**﴾: قرئ: كَتَبَ، **أبو حيّان 6/ 326**.

﴿**أَنَّهُ... فَأَنَّهُ**﴾: عن أبي عمرو والأعمش: **إنّه... فإنّه**، بالكسر فيهما، **ابن خالويه، مختصر 96**. وكذا قرأ الجعفي، **أبو حيّان 6/ 326**.

(ت) ﴿عَذَابِ السَّعِيرِ﴾: تكرّرت في لقمان 31/ 21؛ سبأ 34/ 12؛ الملك 67/ 5.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝٥﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (5)

﴿رَيْبٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **شَكٍّ، جيفري 63.**

﴿الْبَعْثِ﴾: قرأ الحسن: **البَعَثِ، الزمخشري 2/ 274.**

﴿مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **مُخَلَّقَةً وَغَيْرَ، ابن عطيّة 4/ 108.**

﴿لِنُبَيِّنَ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **لِيُبَيِّنَ، الزمخشري 2/ 275.**

﴿نُقِرُّ﴾: في مصحف أبيّ: **نَقُرّ**، وكذا قرأ يعقوب وأبو المتوكّل، **جيفري 147.** وقرأ المفضّل عن عاصم: **يُقِرَّ**، بالنصب، وقرأ أبو زيد النحوي: **يَقِرَّ، ابن خالويه، مختصر 96.** وقرأ ابن أبي عبلة: **يُقِرّ، الزمخشري 2/ 275.** وروى المفضّل: **نُقِرَّ**، وحكى أبو عمرو الداني أنّ رواية المفضل هذه: **يُقِرَّ**، بالياء **ابن عطيّة 4/ 108.** وروى عن يعقوب: **نَقُرَّ، الرازي 23/ 7.** وقرأ أبو حاتم: **يُقِرَّ**، وقرأ عمر بن شبّة: **يُقَرّ ، أبو حيّان 6/ 327.**

﴿نَشَاءُ﴾: قرأ ابن وثاب: **نِشَاءُ، ابن عطيّة 4/ 108.**

﴿نُخرِجُكُمْ﴾: قرئ: **نخرجَكم**، وهي رواية المفضّل عن عاصم، وحكى أبو عمرو الداني أنّ رواية المفضل هذه: **يُخرِجَكُم**، بالياء، **ابن عطيّة 4/ 108.** وقرأ ابن أبي عبلة: **يُخرجُكم، الرّازي 23/ 7.** وقرأ أبو حاتم: **يُخرِجَكُمْ، أبو حيان 6/ 327.**

﴿يُتَوَفَّى﴾: حكى أبو حاتم: **يَتَوَفَّى، ابن خالويه، مختصر 96.** وكذا قرأ ابن عمرة والأعمش، **الرّازي 23/ 7.**

﴿يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُتوفّى ومنكم من يكون شيوخاً ومنكم من يردّ، جيفري 63.**

﴿الْعُمُرِ﴾: قرأ أبو عمرو: **العُمْر، ابن خالويه، مختصر 96.** وكذا قرأ نافع بخلاف عنه، **ابن عطيّة 4/ 108.**

﴿وَرَبَتْ﴾: روي عن أبي جعفر المدني: **ورَبَأَتْ، الفرّاء 2/ 216.** وكذا روي عن أبي عمرو بن العلاء، **المحتسب 2/ 74.** وأضيف إليهما: عبد الله بن جعفر وخالد بن إلياس، **ابن عطيّة 4/ 109.** وروى العمري عن أبي جعفر بتليين الهمزة. **الرّازي 23/ 7.**

(ت) في غافر 40/ 67: ﴿هو الذي خلقكم من تراب ثمّ من نطفة ثمّ من علقة ثمّ يخرجكم طفلاً ثمّ لتبلغوا أشدّكم ثمّ لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفّى من قبل ولتبلغوا أجلاً مسمّى﴾.

﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ﴾: في غافر 40/ 67: ﴿هو الذي خلقكم من تراب ثمّ من نطفة ثمّ من علقة﴾؛ وفي المؤمنون 23/ 12-14: ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين* ثمّ جعلناه نطفة في قرار مكين* ثمّ خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة﴾؛ وفي فاطر 35/ 11: ﴿والله خلقكم من تراب ثمّ من نطفة﴾؛ وفي الروم 30/ 20: ﴿ومن آياته أن خلقكم من تراب﴾.

﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾: راجع آل عمران 3/ 6.

﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً﴾: راجع النحل 16/ 70.

﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾: في فصلت 41/ 39: ﴿ومن آياته أنّك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربت﴾.

﴿وَأَنبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾: في لقمان 31/ 10: ﴿وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كلّ زوج كريم﴾؛ وفي الشعراء 26/ 7: ﴿أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كلّ زوج كريم﴾؛ وفي ق 50/ 7: ﴿وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كلّ زوج بهيج﴾.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ⑥﴾

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (6)

(ت) في الشورى 42/ 9: ﴿فالله هو الوليّ وهو يحيي الموتى وهو على كلّ شيء قدير﴾.

﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 20.

﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ⑦﴾

﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (7)

﴿يَبْعَثُ﴾: في مصحف أبيّ: **بَاعِثٌ**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 147.**

(ت) ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾: راجع **الكهف 18/ 21.**

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ۝٨﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾ (8)

(ن) راجع سبب نزول **الحجّ 22/ 3.** وقيل: نزلت في الأخنس بن شريق، **ابن جزي 426.**

(ت) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾: راجع **الحجّ 22/ 3.**

﴿ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ لَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ۝٩﴾

﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (9)

﴿عِطْفِهِ﴾: قرأ الأعرج: **عِطَّفه**، وقرأ الحسن: **عَطْفِه**، **ابن خالويه، مختصر 96.**

﴿لِيُضِلَّ﴾: قرأ مجاهد وأهل مكّة: **لِيَضِلَّ**، وهي قراءة أبي عمرو، **ابن عطيّة 4/ 109.** ونسبها البيضاوي إلى ابن كثير وأبي عمرو ورويس، **البيضاوي 2/ 84.**

﴿وَنُذِيقُهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَلَنُذِقَنَّهُ**، **جيفري 63.** وقرأ زيد بن عليّ: **وأذيقُه**، **الرّازي 23/ 11.**

(ت) ﴿لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾: راجع **البقرة 2/ 114.**
﴿وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 181.**

﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝١٠﴾

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (10)

(ت) راجع **آل عمران 3/ 182.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ۝١١﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ (11)

﴿خَسِرَ﴾: في مصحفي طلحة ومجاهد: **خَاسِرَ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة وأبو رزين، (القراءة مطابقة لقراءة: **الآخرة** بالكسر) **جيفري 260، 281**. وكذا قرأ حميد والأعرج، **الفرّاء 2/ 217**. وقال الطبري: قرأ حميد والأعرج: **خاسِراً، الطبري 17/ 147**. وأضيف إليهما مجاهد، **ابن عطيّة 4/ 110**. وقال الطبرسي: قرأ روح وزيد عن يعقوب: **خَاسِرِ**، بالجرّ، وهي قراءة مجاهد وحميد، **الطبرسي 7/ 99**. وقال القرطبي: قرأ مجاهد وحميد والأعرج والزهري وابن أبي إسحاق: **خاسرَ**، وكذا روي عن يعقوب، **القرطبي 12/ 14**. ونسبها أبو حيّان إلى: مجاهد وحميد والأعرج وابن محيصن من طريق الزعفراني، وقعنب والجحدري وابن مقسم، **أبو حيّان 6/ 330**.

﴿وَالآخِرَةَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **والآخرةِ، جيفري 63**. وكذا قرأ حميد والأعرج، **الفرّاء 2/ 217**. وكذا روى ابن مهران عن روح، وهي رواية زيد عن يعقوب، وقراءة حميد ومجاهد، **ابن الجزري 2/ 326**.

(ن) نزلت الآية في بعض الأعراب، انتقلوا إلى المدينة، فكانوا إذا أعطوا من الصّدقة، وسلمت مواشيهم وخيلهم، قالوا: نعم الدّين، وإن لم يُعطوا، ولم تسلم أنعامهم، انقلبوا عن الإسلام، **الفرّاء 2/ 216**. وعن أبي سعيد الخدري: أنّ رجلاً من اليهود أسلم، فأصابته مصائب، فتشاءم بالإسلام، فأتى النبيّ طالباً إقالته، فقال له: «إنّ الإسلام لا يُقَال»، فنزلت الآية، **الزمخشري 2/ 276**. وعن ابن عبّاس: أنّ الآية نزلت في شيبة بن ربيعة أسلم قبل ظهور النبيّ، فلمّا أوحي إليه ارتدّ. وقيل: قال شيبة للنبيّ: ادع ربّك يرزقني مالاً وولداً أؤمن بك، فدعا له ورُزق، ثمّ أخذ الله منه ماله اختباراً، فارتدّ عن الإسلام، فنزلت هذه الآية، **القرطبي 12/ 13**. وعن الضحّاك: أنّ الآية نزلت في المؤلّفة قلوبهم: عيينة بن حصن والأقرع ابن حابس والعبّاس بن مرداس، قال بعضهم لبعض: ندخل في الإسلام فإن أصبنا خيراً عرفنا أنّه حقّ، وإن أصبنا غير ذلك عرفنا أنّه باطل، **الرّازي 23/ 13**.

(ت) ﴿الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾: راجع النساء **4/ 119**.

﴿يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٢﴾﴾

﴿يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ (12)

(ت) في الأحقاف 46/ 5: ﴿ومن أضلّ ممّن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة﴾.

﴿الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾: راجع إبراهيم 14/ 3.

﴿يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ⑬﴾

﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ (13)

﴿لَمَنْ﴾: في مصحف ابن مسعود: مَنْ، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 63، 346**. وقال القرطبي: قال الفرّاء: يجوز: لِمَنْ، بكسر اللام، وكذلك قرأ ابن مسعود، **القرطبي 12/ 15**.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ⑭﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (14)

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾: راجع النساء 4/ 57.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾: راجع **البقرة 2/ 253**.

﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ⑮﴾

﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ (15)

﴿فَلْيَمْدُدْ﴾: قرأ السلمي بكسر اللام، **ابن خالويه، مختصر 97**.

﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ثمّ لِيَقْطَعْهُ، جيفري 63**. وقرأ أبو عمرو وابن عامر: **ثمّ لِيقْطَعْ**، وكذا روى ورش عن نافع، **ابن مجاهد 434**. وقال ابن عطيّة: وهي قراءة الجمهور، واختُلف عن نافع، **ابن عطيّة 4/ 112**. وهي قراءة أهل البصرة، **الطبرسي 7/ 99**. ونسبها ابن الجزري إلى ابن عامر وأبي عمرو وورش ورويس وابن مهران عن روح، **ابن الجزري 2/ 326**.

﴿فَلْيَنظُرْ﴾: قرأ أبو عمرو وابن عامر: **فلِينظر**، وهي قراءة الجمهور، واختُلف عن نافع، **ابن عطيّة 4/ 112**.

(ن) قيل: كان قوم من المسلمين يستبطئون ما وعد اللهُ الرّسولَ من النصر لشدّة حنقهم على المشركين، وآخرون من المشركين يريدون اتّباع النبيّ، ولكنّهم يخشون ألّا يثبت أمره، فنزلت الآية، **الزمخشري 2/ 276.**

﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ ﴿16﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ﴾ (16)

(ت) **﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾**: راجع **البقرة 2/ 99.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿17﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (17)

(ت) **﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى﴾**: راجع **البقرة 2/ 68.**

﴿يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: تكرّرت في **السجدة 32/ 25**؛ وفي **الممتحنة 60/ 3**: **﴿يوم القيامة يفصل بينكم﴾.**

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾: راجع **النساء 4/ 33.**

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿18﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (18)

﴿الدَّوَابُّ﴾: قرأ الزهري: **الدّوابُ**، خفيفة الباء، **المحتسب 2/ 76.**

﴿النَّاسِ وَكَثِيرٌ﴾: قرأ جناح بن حبيش: **وكبيرٌ**، بالباء، **أبو حيّان 6/ 334.**

﴿حَقَّ﴾: في مصحف سعيد بن جبير: **حَقّاً**، **جيفري 249.** وقرأ جناح بن حبيش: **حَقٌّ**، بالرفع

والتنوين، وذكر ابن جبير: **حَقّاً**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 97**. وقرئ: **حُقَّ، أبو حيّان 6/ 334**.

﴿مُكْرِمٍ﴾: ذكر أبو معاذ: مُكْرَم، بفتح الراء، ابن خالويه، مختصر 97. وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 113**.

(ت) ﴿أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾: **راجع النحل 16/ 49**.
﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾: راجع **البقرة 2/ 253**.
(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني.

﴿۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ⑲﴾

﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ (19)

﴿هَذَانِ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **هذانِّ**، مشدّدة النون، **ابن مجاهد 435**. وقرئ: **هذأنّ**، **ابن خالويه، مختصر 32**. وأضيف شبل إلى ابن كثير، **ابن عطيّة 4/ 114**.

﴿خَصْمَانِ﴾: في رواية عن الكسائي: **خِصمان**، بكسر الخاء، **ابن خالويه، مختصر 97**.

﴿اخْتَصَمُوا﴾: في مصحف ابن مسعود وقراءة ابن أبي عبلة وابن خثيم: **اختصمَا، جيفري 63، 346**.

﴿رَبِّهِمْ﴾: قرأ ابن خثيم وابن أبي عبلة: **ربّهِمَا، جيفري 346**.

﴿قُطِّعَتْ﴾: قرأ الزعفراني في اختياره: **قُطِعَت**، بالتخفيف، **أبو حيّان 6/ 334**.

(ن) قال أهل الكتاب للمسلمين: ديننا خير من دينكم لأنّنا سبقناكم، وقال المسلمون: بل ديننا أفضل لأنّنا آمنّا بأنبيائكم وكتبكم، وكفرتم بنبيّنا وكتابنا، فنزلت هذه الآية، **الفرّاء 2/ 219**. وقيل: نزلت الآية في الّذين بارزوا يوم بدر: حمزة وصاحبيه، وعتبة وصاحبيه، **البخاري، كتاب التفسير، باب الحجّ 22/ 19**.

﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ⑳﴾

﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ (20)

﴿يُصْهَرُ﴾: في مصحف أبيّ: **يُصَهَّرُ**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 147**.

﴿وَلَهُم مَّقَـٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾﴾

﴿وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ (21)

....

﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾﴾

﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (22)

﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾: قرأ الأعمش: **كلّما أرادوا أن يخرجوا منها ردّوا فيها، ابن خالويه، مختصر 97.**

﴿كُلَّمَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **كُلَّ مَا، جيفري 63.**

﴿مِنْهَا﴾: حذفها ابن خثيم، وكذا قرأ ابن قيس وأبو عمران، **جيفري 346.**

﴿أُعِيدُوا﴾: في مصحف أبيّ: **زِيدُوا**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو حصين، وقرأ ابن خثيم والأعمش: **رُدُّوا، جيفري 148، 346.**

(ت) ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾: في **السجدة 32/ 2**: **﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾.**

﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 181.**

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (23)

﴿يُحَلَّوْنَ﴾: قرأ ابن عبّاس: **يَحْلَوْنَ، ابن خالويه، مختصر 97.** وقرئ بضمّ الياء والتخفيف، **أبو حيّان 6/ 335.**

﴿أَسَاوِرَ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **أَسْوِرَ، جيفري 202.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن عبّاس: **أَسْوِرَةٍ، ابن عطيّة 4/ 115.**

﴿لُؤْلُؤاً﴾: في مصحفي أبيّ وابن عبّاس: **لِي لِي**، وكذا قرأ أبو نهيك والضحّاك، وفي مصحف ابن عبّاس أيضاً: **لِيلِيّاً**، وفي مصحفي طلحة والأعمش: **لُؤْلُؤٍ**، وكذا قرأ الحسن وابن وثاب، وقرأ طلحة أيضاً: **لُولِيَ**، أو: **لُوُلٍ**، أو: **لَوْلٍ، جيفري 148، 202، 260، 322.** وقرأ عامّة

قرّاء العراق والمصريّين: **لُؤْلُؤٍ**، **الطبري 17/ 161**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 435**. وروى المعلّى عن عاصم همز الأولى دون الثانية، وقرأ الفيّاض: **ولُولِياً**، وقرأ طلحة: **ولُولِيَ**، **ابن خالويه، مختصر 97**. وقال ابن جنّي: قرأ الحسن والجحدري وسلّام ويعقوب بفتح اللام، **المحتسب 2/ 78**. وأضيف إليهم الأعرج وأبو جعفر وعيسى بن عمر، وقال ابن عطيّة: قرأ من السبعة: نافع وعاصم في رواية أبي بكر: **لُؤْلُؤاً**، بالنّصب، وقرأ الباقون من السبعة: **لُؤْلُؤٍ**، بالخفض، وكذا روي عن الحسن وطلحة وابن وثاب والأعمش وأهل مكّة، وثبت في الإمام ألف بعد الواو، قاله الجحدري، وروى يحيى عن أبي بكر عن عاصم بهمز الواو الثانية دون الأولى، وروى المعلّى بن منصور عن أبي بكر عن عاصم عكس ذلك، وقرأ ابن عبّاس: **لِئْلِئاً**، **ابن عطيّة 10/ 253**. وقال الطبرسي: ترك أبو جعفر وأبو بكر وشجاع الهمزة الأولى: **لُولُؤاً**، **الطبرسي 7/ 104**. وقال القرطبي: كان أبو بكر لا يهمز، **القرطبي 12/ 21**. وقال الأصمعي: ليس فيها ألف في الإمام، وقرأ الفيّاض: **لُولِياً**، وقرأ ابن عبّاس: **لِيلِياً**، **أبو حيّان 6/ 335**. وقرئ: **لُؤْلُواً**، **البيضاوي 2/ 86**.

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾: راجع النساء 4/ 57.

﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾: راجع **الكهف 18/ 31**.

﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿24﴾﴾

﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ (24)

(ت) ﴿صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾: راجع **إبراهيم 14/ 1**.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿25﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (25)

﴿سَوَاءً﴾: ينسب الطبري القراءة المثبتة في رواية حفص إلى بعض القرّاء، ويردّها معتمداً القراءة بالرّفع: **سواءٌ**، ولا يجيز القراءة بالنّصب، **الطبري 17/ 164**. والقراءة بالنصب هي قراءة حفص وحده، **ابن مجاهد 435**. وأضيف إليه الأعمش، **ابن عطيّة 4/ 115**.

﴿العَاكِفُ﴾: قرأ الأعمش في رواية القطعي: **العاكِفِ، أبو حيّان 6/ 336.**

﴿وَالْبَادِ﴾: قرأ ابن كثير: **والبادِي،** في الوصل والوقف، وقرأ أبو عمرو بالياء في الوصل فقط، وكذا روى ورش عن نافع، **ابن مجاهد 436.** وقرأ نافع في رواية المسيّبي بغير ياء في الوصل والوقف، وكذا قرأ أبو بكر وإسماعيل بن أبي أويس، **ابن عطيّة 4/ 116.** وأضيف إلى ابن كثير: يعقوب، وإلى أبي عمرو: ورشٌ، **ابن الجزري 2/ 326.**

﴿يُرِدْ﴾: قرئ: **يَرِدْ، الطبري 17/ 168.** وقد حكاه الكسائي، **ابن خالويه، مختصر 97.**

﴿فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **إلْحَادَهُ،** وكذا قرأ الحسن، **جيفري 294.**

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾: قرأ الحسن: **ومن يُرِدْ إلحادَه، ابن خالويه، مختصر 97.**

(ن) روي أنّ الآية نزلت حين خرج النبيّ في غزوة الحديبية عام ستّ، فصدّه المشركون عن دخول البيت، **ابن العربي، أحكام القرآن 3/ 1274.** وعن ابن عبّاس: نزلت في عبد الله بن سعد حيث استسلمه النبيّ، فارتدّ مشركاً، وفي قيس بن ضبابة، وقال مقاتل: نزلت في عبد الله بن خطل حين قتل الأنصاريّ، وهرب إلى مكّة، فأمر النبيّ بقتله يوم الفتح، **الرّازي 23/ 25.** وعن ابن عبّاس: أنّ النبيّ بعث عبد الله بن أنيس مع رجلين أحدهما مهاجر والآخر من الأنصار، فافتخروا بالأنساب، فغضب عبد الله بن أنيس فقتل الأنصاريّ، ثمّ ارتدّ عن الإسلام، وهرب إلى مكّة، فنزلت هذه الآية، **السيوطي، لباب 211-212.**

(ت) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: راجع **البقرة 2/ 217.**

﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 10.**

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿26﴾﴾

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (26)

﴿تُشْرِكْ﴾: قرأ عكرمة وأبو نهيك: **يُشْرِكْ، ابن خالويه، مختصر 97.** وقال أبو حاتم: لا بُدّ من نصب الكاف على هذه القراءة، **أبو حيّان 6/ 337.**

﴿بَيْتِيَ﴾: القراءة بفتح الياء هي قراءة: نافع وحفص وابن عامر في رواية هشام بن عمّار، وقرأ الباقون بإسكان الياء، **ابن مجاهد 441.**

(ت) راجع **البقرة 2/ 125.**

﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ٢٧﴾

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (27)

﴿وَأَذِّنْ﴾: قرأ الحسن وابن محيصن: **وأذِنَ، ابن خالويه، مختصر 97.** وقال الزمخشري: قرأ ابن محيصن: **وَآذِنْ، الزمخشري 2/ 278.** وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن وابن محيصن: **وآذِنْ، ابن عطيّة 4/ 117.**

﴿بِالْحَجِّ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق: **بِالحِجّ**، بكسر الحاء في كلّ القرآن، **ابن عطيّة 4/ 117.**

﴿رِجَالاً﴾: في مصحف أبيّ: **رُجَالاً**، وكذا قرأ ابن السميفع، أو: **رُجَّالاً**، وهي قراءة زيد بن عليّ وابن أبي عبلة، وكذا في مصحف ابن عبّاس، وكذا قرأ عكرمة، وقرأ ابن عبّاس: **رُجَالَى**، أو: **رُجَّالَى**، وفي مصحف سعيد بن جبير: **رُجَالَى**، وقرأ أيضاً: **رُجَّالَى**، وفي مصحف مجاهد: **رُجَالَى**، أو: **رُجَّالاً**، وفي مصحف عطاء بن أبي رباح: **رُجَّالَى**، وفي مصحف جعفر الصّادق: **رُجَّالاً**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 148، 202، 249، 281، 286، 335.** وقرأ أبو مجلز: **رِجّالاً**، بكسر الراء والتشديد، **ابن خالويه، مختصر 97.** وقرأ أبو عبد الله: **رُجَّالاً، السيّاري 91.** ونسب ابن جنّي قراءة: **رُجّالاً** إلى ابن عبّاس وأبي مجلز ومجاهد وعكرمة والحسن وجعفر الصّادق، ونسب قراءة: **رُجَالاً** إلى عكرمة وابن أبي إسحاق وأبي مجلز والحسن البصري والزهري، **المحتسب 279.**

﴿يَأْتِينَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَأْتُونَ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة والضحّاك وابن خثيم، **جيفري 63، 347.** وقرأ أبو عبد الله: **يأتي، السيّاري 91.**

﴿عَمِيقٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مَعِيقٍ، جيفري 63.**

(ن) عن مجاهد أنّهم كانوا لا يركبون، فنزلت: **يأتوك رجلاً وعلى كلّ ضامر، الطبري 17/ 173.**

﴿لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ٢٨﴾

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ (28)

﴿لِيَشْهَدُوا﴾: قرأ ابن خثيم وابن قيس: **لِيَحْضُرُوا، جيفري 347.** وقرأ أبو عبد الله: **ليَحضروا، السيّاري 91.**

(خ) ﴿فَكُلُوا مِنْهَا﴾: قال بعض العلماء: ذبح الأضحية ناسخ لكلّ ذبح قبله، وقال بعض العلماء: هذا ناسخ لفعلهم لأنّهم كانوا يحرّمون لحم الأضحية على أنفسهم، **النحّاس 190.** وأنكر ابن العربي القولين، ولم يعدّ في الآية نسخاً **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 303.**

(ت) ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾: **في الحجّ 22/ 34:** ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكاً لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾.

﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾: **في الحجّ 22/ 36:** ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾.

﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿29﴾﴾

﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (29)

﴿لْيَقْضُوا... وَلْيُوفُوا... وَلْيَطَّوَّفُوا﴾: كسر أبو عبد الرّحمن السلمي والحسن لام الأمر فيها، **الفرّاء 2/ 224.** وكسر أبو عمرو بن العلاء لام: **لِيَقضوا**، خاصّة، وهو اختيار الطبري، **الطبري 17/ 181.** وكذا روى ورش عن نافع، وكذا قرأ ابن كثير في رواية القوّاس، وكسر ابن عامر اللامات الثلاث، **ابن مجاهد 434.** وقال الرّازي: قرأ أبو عمرو بكسر اللامات فيها، **الرّازي 23/ 30.** وقرأ قنبل: **لِيَقضوا**، بكسر اللام فيها، وانفرد ابن مهران برواية ذلك عن روح، **ابن الجزري 2/ 326.**

﴿وَلْيُوفُوا﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **وَلْيُوَفُّوا**، وقرأ ابن عامر: **وَلِيُوَفُّوا**، **ابن مجاهد 436.**

(ت) ﴿بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾: **تكرّرت في الحجّ 22/ 33.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿30﴾﴾

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (30)

(خ) ﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ﴾: منسوخة بالاستثناء بعده: **إلّا ما يُتلى عليكم، ابن البارزي 41.**

(ت) ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾: في **الحجّ 22/ 32**: ﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾.

﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾: راجع **المائدة 5/ 1**.

﴿حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾﴾

﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (31)

﴿فَتَخْطَفُهُ﴾: قرأ نافع وحده: **فتَخَطَّفَه**، مشدّداً، **ابن مجاهد 436**. وقرأ الحسن والأعمش وأبو رجاء: **فتَخطِّفه**، **ابن خالويه، مختصر 97**. وقال الزمخشري: قرأ الحسن: **فتِخْطِفَهُ**، بكسر التّاء والخاء، **الزمخشري 2/ 279-280**. وذكر ابن عطيّة أنّه قرأ: **فتِخِطَّفه**، بكسر التّاء والخاء وتشديد الطّاء، وقرأ الحسن أيضاً وأبو رجاء بفتح التّاء وكسر الخاء والطّاء وشدّها، وقرأ الأعمش: **تَخْطِفَهُ**، من غير فاء، **ابن عطيّة 4/ 120**.

﴿تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَتَهَوَّى به الرِّيَاحُ**، **جيفري 63**. وقرأ عمرو [كذا] والحسن وأبو رجاء: **يهوي به الرِّيَاحُ**، **ابن خالويه، مختصر 97**. وكذا قرأ أبو جعفر، **ابن عطيّة 4/ 120**.

(ت) ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾: راجع **النساء 4/ 48**.

﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ (32)

﴿فَإِنَّهَا﴾: قرأ ابن خثيم: **فإنَّهُ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 347**.

﴿الْقُلُوبِ﴾: قرئ: **القلوبُ**، **ابن عطيّة 4/ 121**.

(ت) راجع **الحجّ 22/ 30**.

﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾﴾

﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (33)

(ت) ﴿الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾: راجع الحجّ 22/ 29.

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۗ فَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ (34)

﴿مَنْسَكاً﴾: قرأ حمزة والكسائي: مَنْسِكاً، **ابن مجاهد 436.** وكذا قرأ ابن سعدان وأبو حاتم عن أبي عمرو ويونس ومحبوب وعبد الوارث إلّا القصبي عنه، **أبو حيّان 6/ 341.** ونسب ابن الجزري هذه القراءة إلى حمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 326.**

(ن) ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾: نزلت في أبي بكر وعمر وعليّ، **القرطبي 12/ 40.** وقيل: نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ، **ابن عطيّة 4/ 122.**

(ت) ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ﴾: راجع **الحجّ 22/ 28.**

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً﴾: في **الحجّ 22/ 67: ﴿لكلّ أمّة جعلنا منسكاً﴾.**

﴿فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا﴾: في **العنكبوت 29/ 46: ﴿وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون﴾.**

﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 155.**

﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (35)

﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾: في مصحف ابن مسعود وعكرمة والرّبيع بن خثيم والأعمش: **والمقيمينَ الصَّلَاةَ**، وكذا قرأ ابن محيصن، **جيفري 63، 272، 294، 322.** وقرأ ابن أبي إسحاق: **الصّلاةَ**، بالنّصب، **ابن خالويه، مختصر 97.** وكذا قرأ الحسن، وروي عن أبي عمرو، **المحتسب 2/ 80.** وقال ابن عطيّة: روي عن أبي عمرو والأعمش: **والمقيمينَ الصَّلَاةَ**، وقرأ الضحّاك: **والمقيمَ الصلاةِ، ابن عطيّة 4/ 122.**

(ت) ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: راجع **الأنفال 8/ 2.**

﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 3.

﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (36)﴾

﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (36)

﴿وَالْبُدْنَ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق: **والبُدُنَّ**، بضمّتين وتشديد النون، وقرأ الحسن وعيسى: **والبُدُن**، بضمتين، **ابن خالويه، مختصر 97.** وقال ابن عطيّة: قرأ أبو جعفر وشيبة والحسن وابن أبي إسحاق: **البُدُنَ، ابن عطيّة 4/ 122.** وكذا روي عن نافع، وقرئ: **البُدْنُ، أبو حيّان 6/ 342.**

﴿صَوَافَّ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وسعيد بن جبير والأعمش: **صَوَافِنَ**، وكذا قرأ وقتادة والحسن، وفي رواية زاد ابن مسعود: **بالجِبَالِ منقُولَةً**، وكذا قرأ ابن خثيم، لكنّه قرأ أيضاً: **مَعْقُولَةً**، وفي مصحفي أبيّ وأبي موسى الأشعريّ: **صَوَافِيَ**، وكذا قرأ الحسن ومجاهد، وفي مصحف مجاهد: **صَوَافِنَ**، وكذا قرأ ابن عمر، وزاد ابن خثيم: **بالجبالِ مَقْتُولَةً، جيفري 63، 148، 202، 211، 249، 281، 294، 322.** وقال الطبري: روي عن الحسن ومجاهد وزيد بن أسلم وآخرين: **صَوَافِيَ**، وعن ابن مسعود: **صَوَافِنٌ، الطبري 17/ 194.** وقرأ عمرو بن عبيد: **صوافياً**، بالياء والتنوين، **ابن خالويه، مختصر 98.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن مسعود وابن عمر وابن عبّاس وإبراهيم وأبو جعفر محمّد بن عليّ والأعمش، واختلف عنهما، وعطاء بن أبي رباح والضحّاك والكلبي: **صَوَافِنَ**، وقرأ أبو موسى الأشعري والحسن وشفيق وزيد بن أسلم وسليمان التيميّ: **صَوَافِيَ**، وكذا روي عن الأعرج، **المحتسب 2/ 81.** وروي عن عمرو بن عبيد: **صَوَافِناً، الزمخشري 2/ 280.** وذكر ابن عطيّة عن الحسن: **صَوَافٍ، ابن عطيّة 4/ 122.** وقال أبو حيّان: قرأ عمرو بن عبيد: **صَوَافِياً، أبو حيّان 6/ 342.**

﴿الْقَانِعَ﴾: قرأ أبو رجاء: **القَنِعَ، المحتسب 2/ 82.**

﴿وَالْمُعْتَرَّ﴾: قرأ أبو رجاء وعمرو بن عبيد: **والمُعْتَرَى، المحتسب 2/ 82.** وكذا قرأ الحسن، **الزمخشري 2/ 280.** وقال ابن عطيّة: قرأ أبو رجاء وعمرو بن عبيد: **والمُعْتَرِي**، وروي عن أبي رجاء: **والمُعْتَرِ، ابن عطيّة 4/ 123.** وروي عن الحسن: **والمُعْتَرِي، القرطبي 12/ 44.** وقرأ عمرو وإسماعيل: **والمُعْتَرِ**، وكذا روى المقري عن ابن عبّاس، وكذا جاء عن أبي رجاء، **أبو حيّان 6/ 343.**

(ت) ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾: راجع الحجّ 22/ 28.

﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾: راجع المائدة 5/ 4.

﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 52.

﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿37﴾﴾

﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ (37)

﴿يَنَالَ... يَنَالُهُ﴾: عن ابن شهاب [الزهري]: تَنالَ... تَنَالُه، جامع ابن وهب 3/ 50. وقرأ يحيى ابن يعمر والجحدري ويعقوب: تَناله، بالتاء، ابن خالويه، مختصر 98 .وأضيف إلى الزهري مالك بن دينار والأعرج وابن يعمر، ابن عطيّة 4/ 123. وكذا قرأ يعقوب، وقرأ أبو جعفر: تنالَ... يناله، الطبرسي 7/ 114. وقرأ زيد بن عليّ: يُنَالُه، بضمّ الياء، أبو حيّان 6/ 343.

﴿لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا﴾: قرأ زيد بن عليّ: لُحُومَها ولا دمَاءَها، أبو حيّان 6/ 343.

(ن) كان أهل الجاهليّة إذا نحروا ضمّخوا البيت بالدّماء، فلمّا حجّ المسلمون أرادوا مثل ذلك، فنزلت هذه الآية، الفرّاء 2/ 227.

﴿وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾: روي أنّها نزلت في الخلفاء الأربعة، ابن عطيّة 4/ 123.

(ت) ﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 185.

﴿وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 155.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف العماني والمصحف القيرواني.

﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ﴿38﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ (38)

﴿يُدَافِعُ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: يَدْفَعُ، ابن مجاهد 437. وكذا رُسمت في بعض المصاحف، الدّاني 95.

(ن) روي أنّ المؤمنين لمّا كثروا بمكّة آذاهم الكفّار، وهاجر بعضهم إلى الحبشة، أراد بعض

من أسلم وبقي في مكّة أن يقتل من أمكنه من الكفّار، ويحتال، ويغدر، فنزلت هذه الآية، **ابن عطيّة 4/ 124.**

(ت) ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ**﴾: راجع **البقرة 2/ 276.**

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (39)

﴿أُذِنَ﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة وبعض المكّيّين بفتح الهمزة، وهو اختيار الطبري، وكذا قرأ ابن إسحاق، **الطبري 17/ 204-205.** وكذا قرأ ابن عامر، **ابن مجاهد 437.** وأضيف إليه ابن كثير وحمزة والكسائي وطلحة والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 124.**

﴿يُقَاتَلُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُقَاتِلُون في سبيل الله**، وقرأ أيضاً: **قَاتَلُوا**، وكذا في مصحفي طلحة وابن خثيم، **جيفري 63، 260، 294.** وقرأ أهل الكوفة وبعض المكّيّين وعامّة قرّاء البصرة: **يقاتِلُون**، وهو اختيار الطبري، وعن قتادة: في حرف ابن مسعود: **يُقَاتَلُون**، **الطبري 17/ 203-206.** وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر: **يُقَاتِلُون**، **ابن مجاهد 437.** وأضيف إليهما: الحسن والزهري وابن كثير وحمزة والكسائي، **ابن عطيّة 4/ 124.**

(ن) عن الزهري: أول آية نزلت في القتال قوله: **أذن للذين يقاتلون بأنّهم ظلموا وإنّ الله على نصرهم لقدير**، إلى قوله: **إنّ الله لقويّ عزيز (الحجّ 22/ 40)**، **ابن سلام 190.** وعن ابن عبّاس: أنّ النبيّ لمّا أُخْرِج من مكّة، قال أبو بكر: أَخْرَجوا نبيّهم، فنزلت الآية، فعُرِف أنّه سيكون قتال، وهي أوّل آية نزلت في القتال، **مسند أحمد، مسند بني هاشم، الحديث 1868.** وقيل: كان مشركو مكّة يؤذون النبيّ وأصحابه، فشكا المسلمون إلى النبيّ، فيقول: «اصبروا فإنّي لم أؤمَر بالقتال»، حتّى هاجر النبيّ، ونزلت هذه الآية، **الواحدي 172.** وقيل: نزلت في قوم خرجوا مهاجرين، فاعترضهم مشركو مكّة، فأذن لهم في مقاتلتهم، **الزمخشري 2/ 281.**

(خ) هذه الآية ناسخة للمنع من القتال، **النحّاس 192-193.**

﴿ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾﴾

﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (40)

﴿دَفْعُ﴾: قرأ نافع وحده: **دِفَاعُ**، **ابن مجاهد 437**. وأضيف إليه الحسن وأبو جعفر، **ابن عطيّة 4/ 124**. ونسبها الطبرسي إلى أهل المدينة ويعقوب، **الطبرسي 7/ 114**. ونسبها الرّازي إلى أبي جعفر وشيبة ونافع، **الرّازي 23/ 38**.

﴿لَهُدِّمَتْ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **لَهُدِمَتْ**، **الطبري 17/ 208**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع، **ابن مجاهد 438**. ونسبها أبو حيّان إلى ابن كثير ونافع وأيّوب وقتادة وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفراني، **أبو حيّان 6/ 347**.

﴿صَلَوَاتٌ﴾: في مصحف أبيّ: **صِلْوَاتٌ**، وفي مصحف أنس بن مالك: **صُلُوتٌ**، وكذا قرأ ابن عمر والكلبي، وفي مصحف عكرمة: **صِلَوْثَاءُ**، أو: **صِلْوِيتاً**، أو: **صِلْوِيثاً**، وفي مصحف مجاهد: **صُلَوْثَاءُ**، وقرأ أيضاً: **صُلُوَاثاً**، أو: **صُلُوتاً**، أو: **صُلُوثاً**، وفي مصحف جعفر الصّادق: **صُلْوَاتٌ**، وقرأ أيضاً: **صِلْوَاتٌ**، وكذا قرأ الجحدري، **جيفري 148، 217، 272، 281، 335**. وقال ابن خالويه: قرأ أبو العالية والكلبي والضحّاك: **صُلُوات**، وقرأ الجحدري: **صُلُوت**، وعنه: **صِلْوات**، وعنه أيضاً: **صُلْوات**، وقرأ أبو العالية أيضاً: **صَلْوات**، وقرأ الحجّاج والجحدري أيضاً: **صُلُوب**، وقرأ مجاهد: **صُلُوثاً**، **ابن خالويه، مختصر 98**. وقال ابن جنّي: قرأ الجحدري وأبو العالية والحجّاج بن يوسف بخلاف عنهم، والكلبي: **صُلُوتٌ**، وقرأ جعفر الصّادق: **صُلُوَاتٌ**، وقرأ الجحدري والكلبي بخلاف: **صُلَوَاتٌ**، وقرأ عكرمة: **صِلْوِيتاً**، **المحتسب 2/ 83**. وقال ابن عطيّة: قرأ الجحدري والحجّاج بن يوسف: **صُلُوبٌ**، وقرأ الضحّاك والكلبي: **صُلُوتٌ**، وقرئ: **صَلْوَاتٌ**، وقرئ: **صُلُوتَى**، وقرأ مجاهد وعكرمة: **صِلْوِيثى**، **ابن عطيّة 4/ 125**. وروي عن عاصم: **صُلُوبٌ**، **القرطبي 12/ 48**.

(ت) ﴿أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾: راجع **آل عمران 3/ 195**.

﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾: راجع **البقرة 2/ 251**.

﴿لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾: راجع **هود 11/ 66**.

﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ۝٤١﴾

﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾ (41)

(ت) ﴿مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾: راجع الأنعام 6/ 6.

﴿أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾: راجع البقرة 2/ 277.

﴿وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ﴾: راجع آل عمران 3/ 110.

﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾: في لقمان 31/ 22: ﴿وإلى الله عاقبة الأمور﴾.

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿42﴾﴾

﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ (42)

(ت) ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾: في الشعراء 26/ 105: ﴿كذّبت قوم نوح المرسلين﴾؛ وفي الشعراء 26/ 123: ﴿كذّبت عاد المرسلين﴾؛ وفي الشعراء 26/ 141: ﴿كذّبت ثمود المرسلين﴾؛ وفي الشعراء 26/ 160: ﴿كذّبت قوم لوط المرسلين﴾؛ وفي ص 38/ 12: ﴿كذّبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد﴾؛ وفي غافر 40/ 5: ﴿كذّبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم﴾؛ وفي ق 50/ 12: ﴿كذّبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود﴾؛ وفي القمر 54/ 9: ﴿كذّبت قبلهم قوم نوح فكذّبوا عبدنا﴾؛ وفي القمر 54/ 18: ﴿كذّبت عاد فكيف كان عذابي ونذر﴾؛ وفي القمر 54/ 23: ﴿كذّبت ثمود بالنذر﴾؛ وفي القمر 54/ 33: ﴿كذّبت قوم لوط بالنذر﴾؛ وفي الحاقّة 69/ 4: ﴿كذّبت ثمود وعاد بالقارعة﴾؛ وفي الشمس 91/ 11: ﴿كذّبت ثمود بطغواها﴾.

﴿قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾: راجع التوبة 9/ 70.

﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿43﴾﴾

﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ (43)

﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿44﴾﴾

﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (44)

﴿نَكِيرِ﴾: أثبت ورش عن نافع ياء الإضافة في الوصل، **ابن مجاهد 441**. وقال ابن خالويه: قرأ يعقوب وورش: نكيري، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 98**.

(ت) ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾: تكررت في سبأ 34/ 35، فاطر 35/ 25، الملك 67/ 12.

﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿45﴾﴾

﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ (45)

﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾: قرأ أبو عمرو وعاصم في رواية ابن جمّاز عن أبي بكر: **أَهْلَكْتُهَا**، **ابن مجاهد 438**. ونسبها الرّازي إلى أبي عمرو ويعقوب، وهو اختيار أبي عبيد، **الرّازي 23/ 43**.

﴿وَبِئْرٍ﴾: روى ورش عن نافع، وابن فيلج عن ابن كثير: **وبِيرٍ**، وكذا روى المسيّبي عن أبيه عن نافع، وروى أبو عمارة عن المسيّبي عن نافع أنّه همز، **ابن مجاهد 438-439**. واعتبر ابن عطيّة القراءة بغير همز قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 4/ 127**.

﴿مُعَطَّلَةٍ﴾: قرأ الجحدري: **مُعْطَلَةٍ**، **ابن خالويه، مختصر 98**. وكذا قرأ الحسن، **الزمخشري 2/ 282**. وقرئ: **مَعْطَلَةٍ**، **ابن عطيّة 4/ 127**.

(ت) ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾: راجع **الأعراف 7/ 4**.

﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾: راجع **البقرة 2/ 259**.

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿46﴾﴾

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ (46)

﴿فَتَكُونَ﴾: قرأ مبشر بن عبيد: **فيكون**، **ابن خالويه، مختصر 98**.

﴿فَإِنَّهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فإنَّهُ**، وكذا قرأ، **جيفري 63**.

(ن) روي أنّه لمّا نزلت: ﴿ومن كان في هذه أعمى...﴾ (الإسراء 17/ 72)، قال ابن أمّ مكتوم: يا رسول الله فأنا في الدّنيا أعمى؟ فنزلت الآية، **القرطبي 12/ 52**.

(ت) ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾: راجع **يوسف 12/ 109**.

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿47﴾﴾

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (47)

﴿تَعُدُّونَ﴾: قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: يَعُدّون، **ابن مجاهد 439**. وهو اختيار أبي عبيد، **القرطبي 12/ 53**. وكذا قرأ خلف، **ابن الجزري 2/ 327**.

(ن) نزلت الآية في النّضر بن الحارث، وقيل: في أبي جهل، **القرطبي 12/ 52**.

(ت) ﴿وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾: راجع **البقرة 2/ 80**.

﴿وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾: في **السجدة 32/ 5**: ﴿ثمّ يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة ممّا تعدّون﴾.

﴿وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾: في **المعارج 70/ 4**: ﴿في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾.

﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾﴾

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ (48)

(ت) ﴿إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾: راجع **البقرة 2/ 285**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾﴾

﴿قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (49)

(خ) الآية منسوخة بآية السّيف لحكمها لا للفظها، **ابن البارزي 41**.

(ت) ﴿إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾: راجع **الأعراف 7/ 184**.

﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾

﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (50)

(ت) ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع **البقرة 2/ 25**.

﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: راجع **الأنفال 8/ 4**.

﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (51)

﴿مُعَاجِزِينَ﴾: في مصحف أبيّ: **مُعَجِّزِينَ**، وفي مصحف ابن الزبير: **مُعْجِزِينَ**، **جيفري 148، 228**. وقال الفرّاء: قرأ مجاهد وعبد الله بن الزبير: **مُعَجِّزِينَ**، **الفرّاء 2/ 229**. وهي قراءة بعض أهل مكّة والبصرة، **الطبري 17/ 219**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 439**. وأضيف إليهما: الجحدري وأبو السمّال والزعفراني، **أبو حيّان 6/ 351**.

(ت) في سبأ 34/ 5: **﴿وَالّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أولَئِكَ لهم عذاب من رجز أليم﴾**.

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿52﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (52)

﴿وَلَا نَبِيٍّ﴾: في مصحف أبيّ: **ولا نبيّ مُحدّثٍ**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، وفي مصحف ابن عبّاس: **ولا نبيّ ولا مُحَدِّثٍ**، **جيفري 148، 202**. وقرأ جعفر الصادق مثل قراءة مصحف ابن عباس، **الانتصار 2/ 461**.

(ن) قالت قريش للنبيّ: إنّما جلساؤك عبيد بني فلان ومولى بني فلان، فلو ذكرت آلهتنا بشيء جالسناك، ولمّا نزلت: **﴿أفرأيتم اللات والعُزّى* ومناة الثالثة الأخرى﴾ (النجم 53/ 19-20)** أجرى الشّيطان على لسانه: **تلك الغرانيق العلى وشفاعتهنّ ترجى مثلهنّ لا ينسى**، فسجد النبيّ، وسجد معه المسلمون والمشركون، وحين علم النبيّ الّذي أجري على لسانه كبر عليه ذلك؛ فنزلت هذه الآية، **الطبري 17/ 222**.

(خ) الآية منسوخة بـ: **الأعلى 87/ 6**، **ابن حزم 2/ 185**.

(ت) ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 32**.

﴿لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿53﴾﴾

﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (53)

(ت) ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 10**.

﴿لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾: راجع البقرة 2/ 176.

﴿وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾﴾

﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (54)

﴿لَهَادِي﴾: قرأ أبو حيوة: لَهَادٍ، ابن خالويه، مختصر 98. وقرئ: لَهَادِي، ابن عطيّة 4/ 129.

(ت) ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾: راجع البقرة 2/ 142.

﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾﴾

﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ (55)

﴿مِرْيَةٍ﴾: قرأ أبو عبد الرّحمن السلمي: مُرْيَةٍ، القرطبي 12/ 58.

(ت) ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾: راجع يوسف 12/ 107.

﴿ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾﴾

﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (56)

(ت) ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جنّاتِ النَّعِيمِ﴾: راجع البقرة 2/ 25.

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (57)

(ت) راجع البقرة 2/ 39.

﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقاً حَسَناً وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (58)

(ن) روي أنّ هذه الآية نزلت في قوم من أصحاب النبيّ اختلفوا في حكم من مات في سبيل الله، فقال بعضهم: سواء المقتول منهم والميّت، وقال: آخرون المقتول أفضل، **الطبري 17/ 229.**

(ت) ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾: راجع **آل عمران 3/ 195.**

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾: راجع **المائدة 5/ 114.**

﴿لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾

﴿لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ (59)

﴿مُدْخَلاً﴾: قرأ نافع وحده: **مَدْخلاً**، وكذا روى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 440.**

(ت) ﴿لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾: راجع **النساء 4/ 12.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾﴾

﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ (60)

(ن) روي أنّ هذه الآية نزلت في قوم من المشركين لقوا قوماً من المسلمين لليلتين بقيتا من محرّم، وكان المسلمون يكرهون القتال يومئذ في الأشهر الحرم، فسأل المسلمون المشركين أن يكفّوا عن قتالهم من أجل حرمة الشهر، فأبى المشركون ذلك، **الطبري 1717/ 260.** وقيل: نزلت في قوم من المشركين مثّلوا بالمسلمين يوم أحد، فعاقبهم النبيّ بمثله، **القرطبي 12/ 60.**

(ت) ﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾: راجع **النساء 4/ 43.**

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾﴾

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (61)

(ت) ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 27.**

﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾: راجع الإسراء 17/ 1.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿62﴾﴾

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (62)

﴿وَأَنَّ مَا﴾: قرأ الحسن: وإنّ ما، **أبو حيّان 6/ 355.**

﴿يَدْعُونَ﴾: قرأ عامّة قرّاء العراق (؟) والحجاز: **تَدْعُونَ**، وقرأ عامّة قرّاء العراق (؟) غير عاصم: **يَدْعُون**، **الطبري 17/ 231.** وكذا قرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 440.** وقرأ اليماني: **يُدْعَوْنَ**، على البناء للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 98.** وقال الطبرسي: قرأ أهل العراق غير أبي بكر: **يَدْعُونَ**، والباقون بالتّاء، **الطبرسي 7/ 125.** وأضيف ابن كثير إلى من ذكرهم ابن مجاهد، **القرطبي 12/ 61.** وأضيف إلى اليماني: مجاهد وموسى الأسواري، **أبو حيّان 6/ 355.**

(ت) في لقمان 31/ 30: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ البَاطِلُ وَأَنَّ اللهَ هُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ﴾.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿63﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (63)

﴿مُخْضَرَّةً﴾: قرئ: مُخْضِرَةً، **الزمخشري 2/ 284.**

(ت) ﴿لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾: راجع الأنعام 6/ 103.

﴿لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿64﴾﴾

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (64)

(ت) ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾: راجع البقرة 2/ 116.
﴿الغَنِيُّ الحَمِيدُ﴾: راجع البقرة 2/ 267.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿65﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (65)

﴿وَالْفُلْكَ﴾: روي عن الأعرج: **والفُلْكُ**، **الطبري 17/ 232**. وقال ابن خالويه: قرأ الأعرج والسلمي: **الفُلُكُ**، **ابن خالويه، مختصر 98**. وقال أبو حيّان: قرأ الأعرج وطلحة وأبو حيوة والزعفراني: **والفُلْكُ**، وقرأ ابن مقسم والكسائي عن الحسن: **الفُلُكَ**، **أبو حيّان 6/ 357**.

(ت) ﴿سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ﴾: راجع **إبراهيم 14/ 32**.

﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾: في **فاطر 35/ 41**: **﴿إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا﴾**.

﴿لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 143**.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ ۝٦٦﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾ (66)

(ت) ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 28**.

﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾: راجع **هود 11/ 9**.

﴿لِّكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلۡأَمۡرِۚ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ ۝٦٧﴾

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ (67)

﴿مَنْسَكاً﴾: قرئ: **مَنْسِكاً**، **الفرّاء 2/ 230**.

﴿يُنَازِعُنَّكَ﴾: قرأ أبو مجلز: **يَنْزِعُنَّكَ**، **ابن خالويه، مختصر 98**. وكذا قرأ لاحق بن حميد، وقال ابن جنّي: قراءة العامّة: **يُنَازِعَنَّكَ**، **المحتسب 2/ 85-86**. وقرئ: **يُنَازِعْنَك**، **أبو حيّان 6/ 358**.

(ن) قيل: نزلت الآية حين قال المشركون للمسلمين: تأكلون ما ذبحتم ولا تأكلون ما ذبح الله من الميتة، **ابن عطيّة 4/ 132**.

(ت) ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً﴾: راجع **الحجّ 22/ 34**.

﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ﴾: راجع **القصص 28/ 87.**

﴿وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿68﴾﴾

﴿وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (68)

(خ) الآية موادعة، ونسختها آية السيف، **ابن عطيّة 4/ 132.** وقيل: نزلت الآية في المنافقين المجادلين، فأوكل أمرهم إلى الله، وعلى هذا الآية محكمة، **ابن الجوزي، المصفّى 44.**

﴿ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿69﴾﴾

﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (69)

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 185.** وقيل: الآية محكمة لأنّها خبر عمّا يكون يوم القيامة، **الخزرجي 2/ 514.**

(ت) راجع **البقرة 2/ 113.**

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿70﴾﴾

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (70)

(ت) ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾: راجع **النساء 4/ 30.**

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿71﴾﴾

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ (71)

﴿يُنَزِّلْ﴾: روى عبيد عن هارون عن أبي عمرو: يُنْزِلْ، **ابن مجاهد 440.**

(ت) ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 270.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿72﴾﴾

﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (72)

﴿تَعْرِفُ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **تُعْرَفُ، ابن خالويه، مختصر 98.** وقال أبو حيّان: قرأ عيسى ابن عمر: **يُعْرَفُ، أبو حيّان 6/ 358.**

﴿الْمُنْكَرَ﴾: قرئ: **المنكرُ، الزمخشري 2/ 285.**

﴿بِشَرٍّ﴾: قرأ عيسى: **بِشَرِّ**، من غير تنوين، **ابن خالويه، مختصر 98.**

﴿النَّارُ﴾: قرأ ابن أبي عبلة وإبراهيم بن يوسف عن الأعمش، وزيد بن عليّ: **النَّارَ**، وقرأ ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن نوح عن قتيبة: **النَّارِ، أبو حيّان 6/ 359.**

(ت) ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾: راجع **الأنفال 8/ 31.**

﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ﴾: راجع **المائدة 5/ 60.**

﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾: راجع **البقرة 2/ 126.**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥٓ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُۥ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿73﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ (73)

﴿تَدْعُونَ﴾: قرأ اليماني وموسى الأسواري: **يُدْعَوْنَ**، مبنيّاً للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 99.** وقرأ يعقوب وسهل: **يَدْعُونَ، الطبرسي 7/ 128.** وكذا قرأ السّلمي وأبو العالية ويعقوب، **القرطبي 12/ 65.** ونسبها أبو حيّان إلى الحسن ويعقوب وهارون والخفاف ومحبوب عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 359.**

﴿مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿74﴾﴾

﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (74)

(ت) ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 91.**

﴿لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾: راجع **هود 11/ 66.**

﴿ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿75﴾﴾

﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (75)

(ن) قيل: نزلت هذه الآية حين قال المشركون: أنزل عليه الذّكْرَ من بيننا، **الطبري 17/ 239-240**.

(ت) ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 127.

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۝٧٦﴾

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (76)

(ت) ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 255.

﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾: راجع البقرة 2/ 210.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ۝٧٧﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (77)

....

﴿وَجَـٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَـٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ۝٧٨﴾

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (78)

﴿هُوَ سَمَّاكُمُ﴾: في مصحف أبيّ: **اللهُ سمّاكم، جيفري 148**.

(خ) ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾: قيل: هذا منسوخ بـ: ﴿**فاتّقوا الله ما استطعتم**﴾، (**التغابن 64/ 16**)، وقال النحّاس: هذا لا نسخ فيه، **النحّاس 195**.

(ت) ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾: راجع البقرة 2/ 143.

﴿فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾: راجع البقرة 2/ 43.

﴿فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾: راجع الأنفال 8/ 40.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي. وآخر الجزء 17 في المصحف العماني.

* * *